الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

السنة الثلاثون (العدد ٨٥٨٤) الأحد ٩ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٢٧ ديسمبر ١٩٩٨م ISSUE 8584 SUNDAY DECEMBER 27, 1998

حمدان بن زايد يؤكد أهمية وحدة الموقف العربي

الإمارات تؤيد عقد قمة عربية عاجلة

باجمال: الاجتماع لن يناقش القضية العراقية

القاهرة - «الاتحاد»:
عمان - صنعاء - ق.ن.أ. وام:

■ أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة عن تأييدها الكامل لعقد قمة عربية تستهدف جمع شمل الأمة العربية وتحقيق التضامن العربي.

صرح بذلك سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وقال ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أكد على الدوام ضرورة عقد القمة العربية الشاملة بصفة دورية منتظمة وليس فقط استجابة لظروف طارئة.

وأضاف سموه في تصريح لوكالة أنباء الامارات ان دولة الامارات تؤيد الاقتراح الذى تقدمت به الجمهورية اليمنية الشقيقة بعقد قمة عربية عاجلة في هذه الظروف الحرجة التي تعيشها الأمة العربية والتي تستدعي تضافر الجهود ورص الصفوف حفاظا على مصالح الأمة العربية وصونا لحقوقها وكرامتها.

وأعرب سموه في ختام تصريحه عن تقدير دولة الامارات للدول الشقيقة التي أيدت الدعوة لعقد القمة العربية وقال ان الموقف الموحد للأمة العربية مطلوب اليوم أكثر من أي وقت مضى.

وبدا امس ان مشروع عقد قمة عربية يواجه خلافات حقيقية حول جدول اعمالها واتجاه قراراتها حول قضية الضربة العسكرية الاميركية - البريطانية التي تعرض لها العراق أخيرا، حتى أن وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال قال ان موضوع العراق لن يكون موجودا على جدول الأعمال «تجنبا لاثارة القضايا ذات الطابع الخلافي».

وأظهرت الدول الداعمة لعقد القمة حرصاً على انعقادها «بأي ثمن» وقال ديبلوماسيون عرب في القاهرة لـ «الاتحاد» أن «مشاورات الأيام الأخيرة أوصلت هذه الدول إلى قناعة بأن مجرد عقد القمة بغض النظر عن جدول أعمالها أو قراراتها يعد انجازا مهما».

وأكد مندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية وجيه حمدي ترحيب بلاده بعقد «أي قمة عربية من اجل تحقيق التضامن ولم الشمل العربي» وقال ان القاهرة ترحب بالمشاركة في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده الاربعاء المقبل وأن وزير الخارجية عمرو موسى سيرأس الوفد المصري لهذا الاجتماع.

وصرح باجمال بأن القمة العربية «ستأخذ طابع المصارحة والمصالحة والمكاشفة فقط»، وأن موضوع العراق «لن يكون على جدول اعمالها تجنبا لإثارة القضايا ذات الطابع الخلافي». وأوضح في تصريحات نشرت في عمان ان اليمن يرى «أن القمة يجب ان تكون لتوحيد الجهود وليس لفتح القضايا الخلافية».

ولاحظ مراقبون اختلافا في تصريحات باجمال عن أحاديث سابقة له اشار فيها الى ان القمة المقترحة والتي دعا اليها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، تستهدف بحث تطورات الموقف في العراق وسبل استعادة التضامن العربي.

وفي الوقت نفسه، أكدت مصادر سياسية وديبلوماسية في صنعاء ان احتمالات عقد القمة تتزايد «في ضوء المخاطر التي تواجه الأمة العربية».

وقال مصدر مسؤول في الحكومة اليمنية لصحيفة «الاسبوع» المستقلة ان ١٢ دولة عربية ابلغت اليمن موافقتها على حضور القمة، إلا ان دولاً اخرى تتراوح مواقفها بين الرفض والتردد، مشيرا إلى ان مصر واليمن ينسقان لإنجاح عقد القمة. واضاف ان القمة ستعقد في حال موافقة أغلبية الدول العربية على حضورها إلا انه لم يوضح ما إذا كانت الدعوة ستوجه إلى العراق أم لا.

ولزم الاردن امس جانب التحفظ. حيث قال رئيس وزرائه فايز الطراونة في تصريحات نشرت بالقاهرة ان بلاده ترحب «من حيث المبدأ» بعقد قمة عربية لبحث الأزمة العربية. لكنها ترى ان نجاح مثل هذه القمة «يحتاج إلى اعداد مسبق». كما جدد وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط امس تصريحات متحفظة ايضا مفادها أن بلاده مستعدة للمشاركة في أي قمة عربية «إذا أعد لها إعداد جيد».

وقال مصدر مطلع في الخارجية المغربية في تصريحات نشرت بالرياض أن موافقة بلاده على عقد قمة عربية هي «موافقة مبدئية». مستبعدا أن يوجه المغرب الدعوة لعقد قمة عربية طارئة في أراضيه. وجددت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي مساء أمس الأول تأييدها عقد قمة عربية طارئة «لمناقشة الوضع العربي الراهن من جميع جوانبه».

وكان الأمين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد وجه رسائل الى قادة الدول العربية لايفاد وزراء خارجيتهم الى الاجتماع التشاوري الذي سيعقد بطلب من اليمن الذي دعا الى عقد قمة عربية لبحث الوضع في العراق.

وأعلن مصدرمأذون له في الجامعة العربية أمس ان الامارات والسودان ولبنان والعراق والجزائر وتونس وليبيا والأردن وفلسطين وافقت رسميا على المشاركة في الاجتماع بالاضافة إلى ست دول كانت قد اعلنت موافقتها في وقت سابق.


زوجان عراقيان يختبران بعض لعب الاطفال، مع عودة الحياة الى طبيعتها في بغداد. (أ ف ب)

واشنطن تقر بتعرض طائرتين بريطانيتين لاطلاق النيران ولندن تنفي

البرلمان العراقي: لن نسمح أبداً بعودة مفتشي «يونيسكوم»

■ بغداد، واشنطن - أ ف ب. رويترز: قرر المجلس الوطني العراقي (البرلمان) أمس منع مفتشي الأمم المتحدة «نهائيا» من العودة الى العراق. وأكد انه «لن يقبل بأي حال من الاحوال عودة لجنة يونيسكوم». وأكدت بغداد أن دفاعاتها أطلقت نيرانا على طائرات «معادية» هاجمت موقعا في جنوب البلاد.

وهدد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان امس باطلاق النار على الطائرات الغربية التي تراقب الحظر في جنوب العراق.

وفسر مراقبون قرار البرلمان العراقي بانه يهدف الى رفع سقف طلبات بغداد بالاصرار على رفع نهائي للحظر وتأكيد الرفض التام لعودة صيغة التفتيش السابقة. وهو موقف يلقى «تفهما» من أكثر من طرف دولي. وعلى الأخص من جانب روسيا التي تسعى مدعومة بمساندة نسبية من فرنسا والصين لانتزاع قرار من مجلس الأمن يتيح مراجعة العقوبات المفروضة على العراق منذ العام ١٩٩١.

ورفضت الصحف العراقية الرسمية أمس أي تنازل بشأن رفع الحظر المفروض منذ ثماني سنوات. كما أبدت مسبقا رفضها أي مبادرة روسية أو صينية أو فرنسية يمكن أن تدفع للقبول بحل وسط في هذا المجال.

الى ذلك اعلن العراق امس ان طائرات حربية غربية هاجمت موقعا للدفاع الجوي في جنوب أراضيه. وأن الموقع تمكن من «التصدي لها واجبارها على اسقاط حمولتها من القنابل بصورة عشوائية».

وفي وقت لاحق أكدت وزارة الدفاع الاميركية أن المضادات الأرضية العراقية أطلقت النار بالفعل على مقاتلتين بريطانيتين من نوع «تورنيدو». وقال ناطق عسكري ان الطائرتين كانتا تقومان بدورية في منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

لكن لندن سارعت الى نفي هذا الخبر وأبدت وزارة الدفاع البريطانية تعجبها من التصريح الأميركي. وهي المرة الأولى التي يخرج فيها للعلن مثل هذا التضارب في التصريحات الاميركية والبريطانية.

وجاء الاقرار الأميركي بعد نفي سابق أصدره المتحدث باسم وزارة الدفاع «البنتاجون». الذي قال «ان الولايات المتحدة لم تشارك في الحادث الذي اعلن عنه العراق». وأكد أن «حادثا ما» حصل فوق العراق أمس مشددا على أن المقاتلات الأميركية لم تتورط فيه.

من ناحية أخرى توقع وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريك تعرض العراق لضربة عسكرية جديدة خلال تسعة أشهر. معتبرا «أن الأمم المتحدة أصبحت جثة هامدة بعد أن فقدت كل دور لها امام القوة الاميركية العظمى».

وقال في حديث لصحيفة «ذي ستاندارد» البلجيكية ان «الامم المتحدة لم تعد هيئة ضبط وتنظيم. وبعض الدول تستخدمها عندما يناسبها ذلك». وأضاف «ان ضعفنا نحن الاوروبيين هو السبب في أنهم (الاميركيين) أصبحوا بهذه القوة وفي أنهم يختبرون صيغا جديدة»، في اشارة للقصف الاميركي - البريطاني الأخير للعراق. والذي تم من دون الرجوع الى مجلس الأمن.

في غضون ذلك عاد أمس الى لندن السفير الروسي يوري فوكيف الذي كانت موسكو استدعته احتجاجا على القصف. وقالت وكالة «ايتار تاس» ان فوكيف عاد «بعد مشاورات طارئة مع أعلى السلطات في روسيا بشأن العراق».

من جهة ثانية ذكرت الأمم المتحدة أن الحرب والعقوبات المفروضة على العراق أدت الى تدهور و تقويض نظام الاتصالات العراقي بدرجة شديدة.

ونقلت شبكة (سي ان ان) عن المنظمة الدولية أن ذلك هو أحد الأسباب التي جعلت العراق غير قادر على ايجاد خدمات لشبكة الانترنت أو استخدام البريد الالكتروني من داخل حدوده.

وأكد مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة نزار حمدون أن بلاده ليس لديها أى وسيلة للوصول الى شبكة الانترنت نتيجة تدهور نظام الاتصالات في ظل العقوبات الدولية.

وأعرب عن رغبة العراق في توفير هذه الخدمات المتقدمة والعصرية والضرورية لمواطنيه وربطهم بهذه الشبكة العالمية للمعلومات. لكن أحد نشطاء حقوق الانسان أيريك جولدستين اكد ان قادة العراق لن يسمحوا أصلا بوجود تبادل حر للأفكار لأن العراق على حد قوله أحد أشد الأنظمة قمعا في العالم.

وأضافت الشبكة في تقرير لها أن معظم مكونات أجهزة الكمبيوتر أيضا من الأشياء المتعذر دخولها بموجب العقوبات المفروضة على العراق.

وعلى صعيد آخر قال مسعود برزاني زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني ان الوقت الآن ليس وقت الثورة ضد صدام حسين وان خيارد الذي اعلنه من ضرورة حل المسألة الكردية داخل الحدود الكردية مازال يمثل افضل الحلول.

ونسبت شبكة «سي ان ان» الى جلال طلباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني قوله ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية قد دعت خلال الاجتماع الذي عقدته معه وحضره برزاني في واشنطن الشهر الماضي الى ضرورة عدم استفزاز النظام العراقي.

خلافات اقليمية أفشلت عملية «ثعلب الصحراء»

الكويت - يوسف علاونة:

■ كشفت مصادر ديبلوماسية لـ «الاتحاد» ان «خلافات اقليمية» حول الادوار المتعلقة بالعراق أدت الى فشل تحرك كان مقررا لفصائل المعارضة العراقية خلال عملية «ثعلب الصحراء»، ما أدى إلى فشل العملية في تحقيق هدفها الرئيسي وهو زرع «نقطة ارتكاز» للمعارضة في قلب العراق تكون منطلقا لتغيير النظام.

واوضحت المصادر ان خلافات اميركية - ايرانية هي التي اجهضت الخطة التي وقع عليها تفاهم ضمني بعد لقاءات لندن بين فصائل المعارضة العراقية وممثلي الادارة الاميركية. وأضافت ان الايرانيين «اكتشفوا ان على حلفائهم في المعارضة الشيعية ان يقيموا نقطة الارتكاز المطلوبة ويدفعوا الثمن الاكبر لهذا الوضع ثم عندما تتطور الامور يتم دفعهم الى الوراء حتى لا يحصلوا على مشاركة فاعلة أو مؤثرة في الحكم».

وقالت المصادر ان ايران طلبت «ضمانات تؤكد ان مستقبل العراق لن يحدد من وراء ظهرها وان أي حالة تهديدية لها لن تنشأ على حدودها الغربية». واضافت ان ايران «تخشى قيام نظام عميل للغرب في العراق يؤثر على أوضاعها الداخلية. وفي هذه الحالة تفضل بقاء الرئيس صدام حسين». واكدت المصادر «ان ايران عندما فشلت بالحصول على هذه الضمانات اعتبرت ان الأمر يرقى الى مرتبة المغامرة وقامت بفضح ثعلب الصحراء لإفشالها».

ورأت المصادر ان ما ادى الى حدوث خلل اضافي في العملية ما اعترى سورية من غضب عارم جراء «تجاوزها» في تقرير مستقبل العراق وبطريقة تؤدي مجمل استراتيجيتها في المنطقة. فضلا عن رفض دول في المنطقة «استقبال قيادات عراقية معارضة كان يتوقع ان تدخل العراق لادارة نقطة الارتكاز المطلوبة». (تفاصيل ص١٨)

■ السودان: هيئة الانصار تجدد الدعوة للوفاق الوطني
■ لبنان: الكلام الاسرائيلي عن الانسحاب مناورة
(ص ٢١)

الجبتور يطالب بتفعيل دور الأمم المتحدة ورفع الحصار عن العراق

■ أعرب رئيس المجلس الوطني الاتحادي سعادة محمد بن خليفة الحبتور عن أمله في رفع الحصار عن العراق من خلال تنفيذ الاتفاقات الدولية السابقة. وقال: «نأمل الا يعاني الشعب العراقي أكثر مما عاناه ولابد من وجود طريق معقول لتنفيذ الاتفاقات».

وتمنى الحبتور لدى مغادرته البلاد ظهر أمس متوجها الى عمان للمشاركة في أعمال الدورة الطارئة الثالثة والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي تعقد اليوم في العاصمة الأردنية عمان والتي وصلها مساء أمس على رأس وفد المجلس - ان تخرج الدورة بتوصية معقولة بشأن رفع الحصار عن الشعب العراقي مؤكدا على أهمية تفعيل دور الأمم المتحدة وعدم الانفراد بأي قرارات لأي دولة. وقال الحبتور: «اعتقد ان انفراد الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا عن الأمم المتحدة بعدوانهما على العراق لايقبله أي من شعوب أو حكومات المنطقة» مشيراً الى ان رفع الحصار عن العراق يتم من خلال تنفيذ الاتفاقات الدولية وعن طريق تفعيل أكبر لدور الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي. (طالع ص ٢)

استمرار الانتعاش في سوق الأسهم وتزايد الطلب يدفع الأسعار إلى الارتفاع

■ شهدت سوق الاسهم المحلية أمس، استمرار انتعاش تدريجي في الاسعار. تزامن مع انحسار عروض البيع وظهور طلبات متكررة وبكميات تجارية شملت معظم الأسهم القيادية والحديثة. وارجع وسطاء سوق الاسهم اسباب الانتعاش إلى عوامل عدة. من أهمها عودة كبار المستثمرين. وكذلك بعض المحافظ الاستثمارية إلى السوق، خصوصا بعد أن تراجعت الأسعار في الاسابيع الثلاثة الماضية إلى أدنى مستوياتها خلال العام الحالي، مما جعلها مغرية واقتصادية جدا للشراء. بالاضافة إلى قرب نهاية العام الحالي وبدء السنة الجديدة التي ستشهد الاعلان عن نتائج أعمال وأداء الشركات والبنوك المساهمة خلال العام ١٩٩٨ وتوزيع الأرباح على المساهمين.

واجمع الوسطاء على ضرورة الابتعاد عن «نار المضاربة» واللجوء إلى الاستثمار الطويل الأجل تجنبا لتقلبات الاسعار وفقدان التوازن في السوق.

وبالنسبة إلى حركة التعاملات فقد شهدت السوق حركة نشطة. بقيادة سهمي «اتصالات» و«اعمار». ولوحظ تفوق واضح في حجم الطلبات على عروض البيع مما ساهم في حدوث ارتفاع تدريجي للأسعار. إذ قفز سهم «اتصالات» إلى ١٣٢٠ درهما. وارتفع سهم «الفنادق» إلى ١٩٠ درهما. وسهم «الجرافات» إلى ٦٢٠ درهما. كما واصل سهم «اعمار» تألقه ليطلب بسعر ٢٨ درهما ويعرض بسعر ٣٠ درهما. وارتفع سهم «دبي للاستثمار» إلى ١٧ درهما وسهم «الواحة» إلى ٢١ درهما. وسهم «تبريد» إلى ١١ درهما. و«مناسك» إلى ١٤ درهما... وفي قطاع المصارف حقق سهم مصرف أبوظبي الاسلامي ارتفاعا من ٢٣ درهما إلى ٢٦ درهما من دون توفر عروض. كما ارتفع سهم بنك الخليج الأول إلى ٦,٥٠ درهم وسهم بنك الامارات الدولي إلى ٤٠ درهما... وفي قطاع التأمين طلب سهم «الوثبة» بسعر ٤,٧٥ درهم وعرض بسعر ٥,٢٥ درهم. وتم تداول سهم «الخزنة» بسعر ١٦٠ درهما... وتوقع الوسطاء أن تشهد السوق مزيدا من الانتعاش خلال الشهرين المقبلين اللذين سيتم خلالهما اعلان نتائج أداء الشركات والبنوك.

■ كهرباء دبي تتجاوز مشكلة العام ٢٠٠٠
(ص ٣)
■ مؤتمر التعليم والتدريب المهني يبدأ أعماله في يناير (ص ٥)

مناقشات برلمانية ساخنة حول أسعار النفط

صباح الأحمد: الوضع الاقتصادي في الكويت خطير جداً

الكويت - الاتحاد:

■ أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد للصحافة بعد مساجلة داخل مجلس الأمة الكويتي امس «ان الحكومة لم تقصر تجاه سراق المال العام» في الكويت.

وكان الشيخ صباح يعلق على ما أثاره النائب عبدالله النيباري حول «لصوص المال العام» وتوقعه «ان يهرب لص الناقلات الذي اتهم البلاد بالغوغائية الى خارج الكويت».

وخاضت الحكومة الكويتية أمس مناقشات ساخنة مع النواب حول انهيار اسعار النفط تعرض خلالها وزير النفط الشيخ سعود الصباح الى انتقادات حادة من نواب التيار الاسلامي حول موضوع الشراء من شركات أجنبية فقط. وشدد الشيخ صباح الأحمد على ان الوضع خطير جدا من الناحية الاقتصادية ودافع عن عجز الموازنة قائلا «ان الوضع خطير جدا من الناحية الاقتصادية. ودافع عن عجز الموازنة قائلا، ان على الشعب ان يتفهم»، مشيرا إلى ضرورة معالجة الوضع «بأسرع ما يمكن». وبدوره أكد وزير المالية الشيخ علي السالم الصباح «ان دولة الرفاه من المهد إلى اللحد قد انتهت».

وفيما وضع وزير النفط نفسه الأزمة في اطارها العالمي مؤكدا ان الاسعار لن تتحسن خلال الامد القريب، دعا وزير التخطيط علي الموسى إلى اعادة تسعير الخدمات ورفع اسعار الماء والكهرباء.

وتأتي مناقشة الأوضاع النفطية في اطار حملة يخوضها النواب الاسلاميون ضد وزير النفط قد تتطور الى أزمة سياسية في حال مضي النواب قدما الى حد تقديم استجواب برلماني ضد الوزير هو الثاني خلال نحو سنة واحدة.

ومن جهة أخرى اعلن الشيخ صباح الاحمد للصحافة بعد جلسة مجلس الامة ان وفدا حكوميا كويتيا يضم بعثة قانونية يزور بريطانيا حاليا لتوقيع اتفاقية لتسليم المجرمين. لكنه استدرك قائلا: «ان بريطانيا اشترطت ألا تكون عمليات التسليم بأثر رجعي».

ومن جانبه أعلن وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح امس انه لا خيار امام منظمة «أوبك» سوى خفض الانتاج.

وقال ان تجاوزات الحصص لم تتوقف ووصل مجمل الاستهلاك العالمي اليوم إلى ٢٧ مليون برميل بينما تجاوز العرض ٧٧ مليون برميل.

(طالع الملحق الاقتصادي)

مبارك وعرفات بحثا انقاذ عملية السلام

موسى: اسرائيل تتفاوض بهدف إضاعة الوقت

القاهرة - «الاتحاد»، أ.ش.أ:

■ بحث الرئيسان المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة امس سبل انقاذ عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية التي جمدتها اسرائيل بذريعة ازمتها السياسية واستعدادها لاجراء انتخابات نيابية مبكرة في شهر ابريل المقبل على الأرجح.

وكان عرفات قام بزيارة قصيرة الى العاصمة المصرية في اطار تحرك ديبلوماسي واسع النطاق قررته القيادة الفلسطينية لمواجهة هذا الموقف الخطير.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى عقب جلستي مباحثات ثنائية وموسعة بأن عرفات شرح الموقف لمبارك وخلاصة ما ذكره انه لا يوجد تنفيذ لاتفاق «واي بلانتيشن» حاليا وان الجزء الباقي من الاتفاق مهدد ايضا مما يسبب ازعاجا لعملية السلام ويعطي مثالا لمدى قدرة اسرائيل - طبقا لسياستها الحالية - على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وأكد عمرو موسى ان الحكومة الاسرائيلية تركت رسالة سيئة جدا لكل من يهمهم الامر تقول: «انني عندما اتفاوض فانني اتفاوض لمجرد ضياع الوقت واذا وقعت فلا تصدقوا انني سأنفذ وعندما يأتي موعد التنفيذ سنعيقه».

واوضح ان هذا الاسلوب ينعكس على الجانب الفلسطيني وكذلك الجانب السوري والجانب اللبناني «اي انها رسالة تشاؤم لكل الاطراف».

واعرب عن امله ان يأخذ الجانب الاميركي دوره بالزام الاسرائيليين بتنفيذ توقيعهم وان يضغط عليهم لاحترام التوقيع الذي تم امام الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

كما أكد ان تجميد التنفيذ كان واضحا منذ البداية حيث كانت هناك تطورات وخطط للوصول الى هذا التجميد مشيرا الى ان الموقف الداخلي الآن في اسرائيل. بالنسبة الى الانتخابات والتنافس بين القيادات سيخلق عقبة جديدة لعدم التنفيذ، وسخر من تأجيل تنفيذ الاتفاق بدعوى اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل. وقال: «الحكومة الاسرائيلية مازالت مستمرة في عملها ورئيس الوزراء مازال هو نفسه نتانياهو ووزيرا الدفاع والخارجية هما نفسهما فما هو الجديد اذن».

هيلاري ضربت كلينتون والحرس السري فض الاشتباك؟

واشنطن - رويترز: لم يكن مجلس النواب الاميركي وحده الذي وجه ضربة للرئيس بيل كلينتون خلال مناقشته لفضيحة «مونيكا - جيت»... فقد شاركته هيلاري بتوجيه ضربات إلى رأس الرئيس. وتركت يداها علامات على وجهه، ولم ينقذه منها سوى «الحرس السري».

وقال مات دردج، الرجل الذي ابلغ العالم بعلاقة كلينتون مع مونيكا ان صحيفة «ناشونال انكويرر» الاميركية وهي من الصحف ذات القطع المتوسط ستنشر قصة في طبعتها التي تصدر في يناير المقبل تقول ان السيدة الاميركية الأولى فقدت اعصابها وتعين كبح جماحها من ضرب زوجها.

وكتب دردج في موقعه على الانترنت ان مصادر داخلية في الصحيفة ابلغته انه قبل ساعات من خطاب الرئيس كلينتون في التاسع عشر من الشهر الحالي بعد توجيه مجلس النواب الاتهام له ضربت هيلاري زوجها عدة مرات على رأسه. وذكرت تقارير ان الحرس السري اضطر الى الامساك بها وفض الاشتباك ولكنها تركت علامات على وجه كلينتون تعين اخفاؤها بالمكياج. وقالت التقارير ان الصحيفة اعتمدت على مصادر في البيت الأبيض بقولها ان التوتر بين الزوجين تصاعد مع اقتراب الكونجرس من توجيه الاتهام لكلينتون.

هكذا عند الأصل

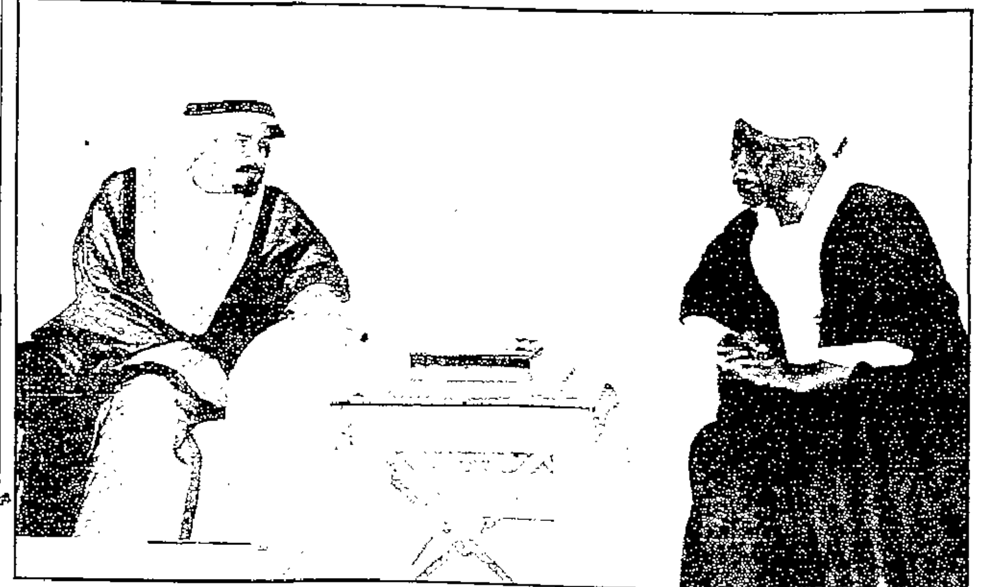
اليوم مع
الاقتصادي
خبراء اقتصاديون يرسمون ملامح «اقتصاد ٩٩»
الرياضي
سلطان صقر السويدي يعلن في مؤتمر صحافي: لا أحد... فوق المحاسبة



امساكية اليوم

الامساك	٥,٢٦
الفجر	٥,٣٦
المغرب	٥,٤٣

هكذا صدر الأصل



صاحب السمو حاكم عجمان خلال استقبال المشير عبدالرحمن سوار الذهب.

النعيمي يستقبل سوار الذهب ووزير العدل

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في قصر الزاهر الليلة الماضية المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس أمناء جمعية الدعوة الاسلامية الذى يزور البلاد حاليا.

واطلع المشير الذهب سموه على سياسة الجمعية وأنشطتها الحالية والمستقبلية فى نشر الدعوة الاسلامية واغاثة المحتاجين فى العالم الاسلامي والمتضررين من آثار النكبات الطبيعية والسياسية.

كما استقبل سموه معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف الذى قدم لسموه التهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك. كما استقبل سموه عددا من كبار الشخصيات الذين قدموا لسموه التهنئة بالشهر الكريم.

حضر الاستقبالات معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري بعجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان وعدد من المسؤولين. (وام)

تحت رعاية محمد بن راشد
فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم تبدأ غداً

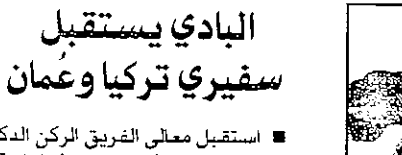
■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تبدأ مساء غد فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم فى دورتها الثانية للعام الهجري الحالي ١٤١٩ بقاعة الاحتفالات بغرفة تجارة وصناعة دبي وتستمر حتى يوم ٢٠ من شهر رمضان المبارك الجاري حيث تشهد قاعة الاحتفالات الكبرى بمركز دبي التجاري العالمي الحفل الختامي للجائزة.

ويتسابق حفظة القرآن الكريم من حوالي ٧٠ دولة خلال هذه الفعاليات أمام خمسة محكمين روعي في اختيارهم التوزيع الجغرافي للفوز بالمراكز الثلاثة الاولى حيث يحصل الفائز الاول على ٢٥٠ ألف درهم والثاني على ١٥٠ ألف درهم والثالث على ١٠٠ ألف درهم. وسيقوم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد خلال فعاليات الحفل الختامي بتكريم الفائزين وحفظة القرآن بالاضافة إلى تكريم صاحب الفضيلة الشيخ أبوالحسن الندوي حيث تم اختيار فضيلته الشخصية الاسلامية للعام الهجري الحالي وسيتم منحه مليون درهم قيمة الجائزة.

ووجهت اللجنة المنظمة لفعاليات الجائزة الدعوة لجمهور المسلمين لمشاهدتها بدءا من الساعة السابعة مساء حيث يصاحب فعاليات المسابقة معرض للمخطوطات الاسلامية. (وام)

البادي يستقبل سفيري تركيا وعُمان

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في مكتبه امس سعادة ارجان اوزر السفير التركى لدى الدولة. كما استقبل معالي وزير الداخلية سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمرى سفير سلطنة عمان الشقيقة الذى سلمه رسالة من نظيره العمانى تتعلق بتعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين. وتم خلال المقابلتين بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلتين سعادة اللواء سيف سعيد الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشون الامن. (وام)



خلال استقبال السفير العماني.

برنامج جمعية الاصلاح الرمضاني

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: ضمن الموسم الرمضاني لجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة. تقيم لجنة الزكاة والصدقات بالجمعية عدداً من موائد الافطار الرمضانية في انحاء الامارة.. واقامت اللجنة خمس موائد افطار عامة. صرح بذلك السيد عبدالرحيم عبدالله نقي مدير الجمعة وقال: ان لجنة الزكاة والصدقات بالجمعية. وبالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر بالدولة. قامت بتوزيع عشرين طنا من المواد الغذائية على المحتاجين.

الخميس والجمعة اجازة رسمية بالدوائر المحلية في عجمان

■ اصدر صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان امرا محليا يقضى باعتبار يومى الخميس و الجمعة اجازة رسمية بالدوائر الحكومية المحلية في الامارة.

صرح بذلك السيد خليفة محمد خليفة الويحعى مدير الديوان الاميرى في عجمان وقال ان قرار صاحب السمو حاكم عجمان يأتى انسجاما مع القرار الصادر عن مجلس الوزراء بشأن تعطيل الداوئر الاتحادية فى هذين اليومين وفقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهذا الشأن.

وسوف يسرى قرار التعطيل اعتبارا من بداية يناير المقبل ١٩٩٩ وسيكون الدوام الرسمى من السبت الى الاربعاء بدءا من الساعة ٧,٣٠ صباحا الى ٢,٣٠ ظهرا. (وام)

خالد القاسمي يستقبل جمعية التدريس في الجامعة وادارة اتحاد الطلاب

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة في قصره في دهان ليلة امس الاول رئيس واعضاء جمعية هيئة التدريس المواطنين بجامعة الامارات برئاسة الدكتور عبدالله محمد الشامسي فى كلية الهندسة بالجامعة الذين قدموا لسموه التهاني لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

واطلع سموه على انشطة اعضاء هيئة التدريس الجامعيين في الدولة مؤكدا على اهمية مشاركتهم مؤسسات الدولة بما درسوه في الخارج ورسائل الدكتوراة التي انجزوها ليتم الاستفادة منها في خدمة الوطن. حضر المقابلة الدكتور حمد محمد جمعة بن صراي المستشار الثقافي لسمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

كما استقبل سموه الليلة قبل الماضية رئيس واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات بالمملكة المتحدة وايرلندا برئاسة الطالب صالح سيف بن فارس الذين قدموا لسموه التهاني لمناسبة شهر رمضان المبارك. واطلعوا سموه على نشاطات ودور الاتحاد الوطني لطلبة الامارات خارج الدولة في تنظيم استقبال المبعوثين الجدد وتعريفهم بالمجتمع الخارجي الجديد ونظمه واطلع سموه على انجازات الاتحاد خصوصا في نتائج الملتقى الطلابي السنوي للاتحاد في بريطانيا برعاية الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وشارك في فعالياته سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي.

واشاد الشيخ خالد بنشاطات جمعية اعضاء التدريس والاتحاد الوطني لطلبة الامارات شاكراً لهم الزيارة وتفاعلهم المجتمعي الكبير.

وفد المجلس الوطني يصل الى عمّان لحضور دورة الاتحاد البرلماني العربي



خلال المغادرة

■ دبي - «الاتحاد» ووام:

■ وصل الى عمان مساء أمس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي على رأس وفد لحضور اجتماعات الدورة الطارئه للاتحاد البرلماني العربي التي تعقد في العاصمة الاردنيه اليوم. وكان في استقبال سعادته لدى وصوله المهندس عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب الاردني والسيد نور الدين يوسوكوج امين عام الاتحاد البرلماني العربي وسعادة احمد علي ناصر الزعابي سفير دولة الامارات في عمان. وكان سعادة محمد خليفة بن حبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي غادر البلاد امس عبر مطار دبي الدولي على رأس وفد المجلس الوطني الاتحادي. ويضم وفد المجلس السادة: عبدالرحمن حسن عبيد الشامسي وكيل الشعبة البرلمانية وراشد محمد عبدالله المزروعي رئيس لجنة الشؤون الاسلامية والاوقاف وعلي جاسم احمد مراقب المجلس وسهيل راشد اليملحي مقرر لجنة الشؤون الداخلية والدفاع ومحمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس وذلك لحضور الدورة الطارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي اليوم لمناقشة العدوان الاميركي البريطاني على العراق الشقيق وموضوع رفع الحصار عن شعبه الشقيق بناء على دعوة من الدكتور احمد فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني العربي، وذلك بعد ان تقدم البرلمان الاردني بطلب رسمي لعقد هذه الدورة الطارئة. ومن المقرر ان يوجه سعادة رئيس المجلس الوطني الاتحادي كلمة في هذه الدورة الطارئة بحضور الامير الحسن بن طلال نائب الملك ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية ورؤساء البرلمانات العربية المشاركة في الدورة.

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال افتتاح مهرجان رمضان والعيد بحضور سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وعدد من المسؤولين

.. وسموه خلال تفقد معرض الصور

افتتح مهرجان رمضان والعيد وأشاد بدور الهلال الأحمر الخيري

حمدان بن زايد يتبرع بمليون درهم لدعم مشاريع المعاقين

■ أحمد هاشم ووام:

■ أشاد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر بالدور الذى تقوم به جمعية الهلال الاحمر بالدولة فى الاهتمام وتقديم يد العون للاعمال الخيرية والمحتاجين سواء داخل الدولة أو خارجها.

وقال سموه: «اننا حريصون كل الحرص أن يتم سنويا تنظيم عمل خيرى وانسانى حيث تم فى العام الماضى تنظيم حفل لاطفال العراق. وتم تخصيص حفل هذه السنة لابنائنا المعاقين. ونود أن يكون فى السنة المقبلة لمناسبة انسانية جديدة».

وأهاب سموه خلال افتتاحه مهرجان رمضان والعيد الذى تنظمه غرفة تجارة وصناعة أبوظبى وجمعية الهلال الاحمر بالدولة وتستمر فعالياته حتى الرابع عشر من شهر يناير المقبل بكل أصحاب الفضل والخير وهم كثيرون والحمد لله فى هذه الدولة بأن يدعموا مثل هذه المناسبات لان المعاقين يحتاجون الى كثير من الدعم المعنوي والمادي. ويحتاجون كذلك الى الاجهزة لمساعدتهم على الحركة والتواصل مع بقية أفراد المجتمع.

وقال سموه: «ونحن نعطى هذا الجانب كل الاولوية والاهتمام. وأحب ان أؤكد حاجة هؤلاء الى الدعم والتأييد من أصحاب الخير والفضل. وأغتنم هذه الفرصة لتوجيه النداء لهم للمبادرة فى التبرع لدعم المشاريع الخيرية والانسانية لكافة الفئات المحتاجة».

وأشار سمو رئيس جمعية الهلال الاحمر الى أن هناك تصورا لايجاد عمل خيرى للدعم المستمر للاعمال التى تقوم بها الجمعية مشيدا فى هذا المجال بدور الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية. وعن مشروع تهيئة المبانى للمعاقين قال سموه إنه تم طرح هذا المشروع عبر وسائل الاعلام «ووجدنا تجاوبا كبيرا من جميع القطاعات فى الدولة وهناك دعم من الحكومة الاتحادية والمجلس التنفيذى والحكومات المحلية وبلديات الدولة والعديد من الجهات» معربا عن أمله فى أن ييسر للمعاقين كل ما يحتاجونه فى حياتهم. وأن يعيشوا حياة كريمة لانهم محل تقدير وأشاد بكل الجهات التى تجاوبت مع الجمعية تجاوبا ممتازا فى هذا المشروع.

وقال سموه: «ونحن بدورنا لا نفرق بين المعاقين من أبناء الدولة أو من أى جنسية أخرى فالجميع متساوون فى الحقوق والمعاملة ويجب علينا أن نفتح لهم كل السبل وكل الامكانيات المتاحة بحيث يعيشون على أرض هذه الدولة المعطاء تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحكومته الرشيدة والذين يولون دائما الاهتمام والرعاية لكل من يعيش على تراب هذا البلد. وتبرع سموه فى نهاية حفل الافتتاح بمبلغ وقدره مليون درهم لدعم المشاريع الخيرية للمعاقين. كما تبرع كل من سعادة رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبى بمبلغ وقدره مئتان وخمسون الف درهم. وتبرع سعادة محمد جوعان البادى بمبلغ وقدره مئة الف درهم. وتبرعت غرفة تجارة وصناعه أبوظبى بمبلغ وقدره مئتان وخمسون الف درهم. وتبرع بنك أبوظبى الاسلامى بمئة الف درهم.

وقد خصصت الجهات المنظمة للمهرجان يوم الثالث عشر من يناير يوما خاصا للمعاقين. حيث يقوم خلاله أكثر من ٢٠٠ معاق بزيارة المعرض كما تم تخصيص يوم السادس من يناير المقبل يوما خاصا للايتام وستقوم الجهات المنظمة بتوزيع الهدايا والجوائز على الايتام والمعاقين.

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد قد قام بجولة في أقسام مهرجان رمضان والعيد عقب قص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح فعاليات مهرجان الخير.

وحضر حفل الافتتاح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسعادة رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وأعضاء مجلس ادارة الغرفة والهلال الاحمر وعدد من رجال السلك الديبلوماسي المعتمدين لدى الدولة. ورحب سمو الشيخ حمدان في كلمة له عقب الافتتاح بأهل الخير المشاركين وعقب مراسم الافتتاح تفقد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان فعاليات واقسام مهرجان رمضان والعيد الذي تشارك فيه ١٥٠ شركة ومؤسسة من ١٣ دولة شقيقة وصديقة ويخصص ريعه هذا العام لدعم أنشطة المعاقين على مستوى الدولة.

كما اطلع سموه خلال الجولة على لوحة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتفقد سموه معرض الفنانة الايطالية والتي تناولت فيه نشأة صاحب السمو رئيس الدولة بالاضافة الى صور شخصية لرئيس الدولة وهو يتفقد احوال المواطنين ويقوم برياضة الصيد والقنص. وأشاد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بعمل الفنانة وتناولها حياة الامارات في الماضي والحاضر عبر تاريخ صاحب السمو الوالد. ثم اطلع سموه على مجسم مائي عرضت من خلاله المراحل المختلفة التي شهدتها دولة الامارات سواء في البادية و الحضر ثم توجه سموه بعد ذلك للاطلاع على اجنحة المعاقين المشتركين في المهرجان سواء كان مركز زايد الزراعي أو مركز رعاية وتأهيل المعاقين و المراكز الاخرى في دبي والشارقة.

كما تفقد جناح الهلال الاحمر والعيادة الملحقة التي سوف تخصص طيلة ايام المهرجان للكشف على المعاقين بالتعاون مع بنك ابوظبي الاسلامي.. وتفقد سموه مدينة الاطفال التي اقيمت على هامش المهرجان بعدها اتجه الى اجنحة بعض المشتركين في المعرض ووجه لهم التحية والشكر لمساهمة في هذه الاعمال الخيرة.



.. وسموه يشير الى احدى اللوحات في المعرض (تصوير : محمود صوالحه)

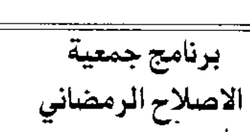


وسموه خلال جولته في المعرض

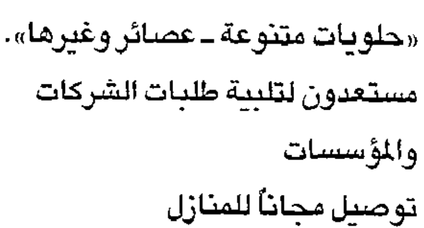
«حريصون على تنظيم عمل خيري سنوي وندعو أهل الخير للمشاركة»

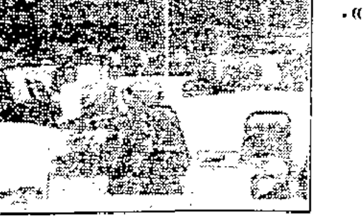
قائمة الخير

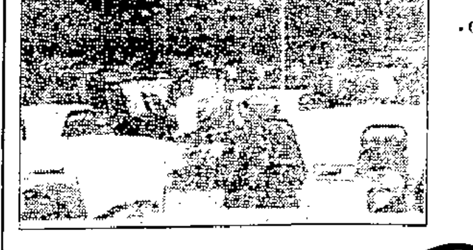
■ تبرع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بمليون درهم بعد افتتاح مهرجان رمضان والعيد امس والمخصص ريعه للمعاقين.. كما تبرعت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بمبلغ ٢٥٠ ألف درهم وتبرع سعادة رحمة المسعود رئيس الغرفة بمبلغ ٢٥٠ ألف درهم. كما تبرع محمد جوعان البادي بمبلغ ١٠٠ ألف درهم. وتبرع بنك ابوظبي الاسلامي بمبلغ ١٠٠ ألف درهم.

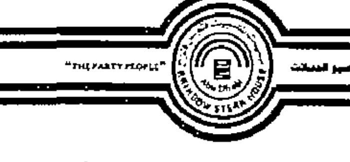














رسالة من عبدالله بن زايد إلى وزير الثقافة والشباب الاردني

عمان - «الاتحاد»:

■ استقبل وزير الثقافة والشباب الاردني طلال سطعان الحسن امس سفير دولة الامارات العربية المتحدة احمد علي الميل الزعابي، حيث سلمه رسالة خطية من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، تتعلق بالعلاقات الثقافية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها. واثنى الوزير الحسن خلال اللقاء على نجاح اجتماعات وزراء الثقافة التي عقدت في الشارقة عاصمة العرب الثقافية للعام ١٩٩٨. وعلى حسن ادارة سمو الشيخ عبدالله اثناء ترؤسه للاجتماعات الاخيرة لوزراء الثقافة العرب. مؤكدا حرص بلاده على تطوير العلاقات الثقافية بين البلدين الشقيقين ودفع التعاون الثقافي العربي الى مستويات افضل.

وزير التربية يستقبل السفير الأردني

■ استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس في مكتبه بمقر الوزارة في دبي بسعادة سمير الحمود سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى الدولة بحضور السيد أحمد مهيدات المستشار الثقافي بالسفارة. تم خلال المقابلة استعراض أوجه التعاون التربوي والثقافي بين البلدين وسبل تطويرها. (وام)

فهد آل سعيد يستقبل سفيرنا في عُمان

■ استقبل سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان امس سعادة عيسى خلفان الحريمل سفير الدولة لدى السلطنة وذلك بمناسبة بدء مهام عمله سفيرا لدولة الامارات لدى السلطنة. ودار الحديث خلال المقابلة حول العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها بالاضافة الى استعراض عدد من القضايا على الساحتين الاقليمية والدولية الى جانب الامور ذات الاهتمام المشترك. (وام)

وزير الصحة يصدر قرارا بتنظيم مواعيد دوام مستشفى توام

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بتحديد مواعيد الدوام في مستشفى توام بمنطقة العين الطبية اعتبارا من اول يناير القادم.

ونص القرار على أن يبدأ دوام موظفي مستشفى توام من الساعة السابعة والنصف صباحا وينتهي في الخامسة والنصف مساء عدا يومي الاجازة الاسبوعية الخميس والجمعة، على ان يتم تنظيم جداول المناوبات بعد مواعيد العمل الرسمية.

وتضمن القرار تكليف الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية بتنظيم مواعيد الدوام في مركز طب الاسنان ومركز الجاهلي الصحي التابعين لمستشفى توام وفقا لشروط العمل المقررة للمستشفى.



فاهم القاسمي يستقبل القائم بالاعمال البوسني

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة في مكتبه صباح امس السيد صالكو شمس الدين تشانيج القائم باعمال سفارة البوسنة والهرسك لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل. (وام)

تحت شعار «هواء نقي .. بيئة سليمة»

الامارات تحتفل باسبوع البلديات مارس المقبل

■ تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة يوم ١٣ مارس المقبل بأسبوع البلديات الرابع عشر تحت شعار «هواء نقي .. بيئة سليمه».

وقال سعادة جاسم محمد درويش الامين العام لبلديات الدولة ان مجلس الامانة العامة اقر في اجتماعه يوم الاربعاء الماضي الاحتفال باسبوع البلديات خلال الفترة من ١٣ولغاية١٨ مارس المقبل على ان تحتفل كل بلدية بالاسلوب والطريقة التى تناسبها وتتفق مع استعداداتها وقال سعادته انه سيتم تكثيف الحملات الاعلامية لانجاح الاسبوع وتوعية الجمهور بالمحافظة على سلامة البيئة وجعلها بيئة سليمة كما تقرر ان يتم التركيز خلال الاسبوع على المدارس والجمعيات النسائية والشركات والمؤسسات العاملة فى الصناعة والزراعة وكذلك بالتنسيق والتعاون مع المناطق التعليمية فى الدولة والجهات المعنية الاخرى.

واضاف سعادة جاسم درويش انه سيتم اصدار عدد مارس ١٩٩٩ من مجلة البلديات كاملا عن خطوات الاعداد لاسبوع البلديات والبيئة الرابع عشر وتتضمن جهود وانجازات البلديات فى مجال الصحة وللمحافظة على البيئة صحية نظيفة على ان تقوم بلديات الدولة بموافاة الامانة العامة بكافة المعلومات والصور المطلوبة حول هذا الموضوع.

واشار الى انه سيتم تنظيم ندوات ثقافية واعلامية للتوعية والاعلام تشارك فيها بلديات الدولة والجهات الاخرى الحكومية وغير الحكومية والشركات والمؤسسات الخاصة المعنية بهدف تحقيق توعية افراد المجتمع بالاضرار والمشاكل الصحية والبيئية الناجمة عن تلوث الهواء كما يتم تعريف الجمهور بالدور الذى تقوم به بلديات الدولة فى مجال حماية البيئة والمحافظة على سلامة وصحة الانسان بدولة الامارات العربية المتحدة . واضاف سعادته انه سيتم ابراز اهمية مشاركة افراد المجتمع على مختلف فئاتهم العمرية والمهنية والثقافية لا سيما طلبة وطالبات المدارس والجامعات والجمعيات النسائية فى حماية البيئة والتقليل من انتاج ملوثات الهواء - كما سيتم ابراز اهمية مشاركة المؤسسات والجهات الحكومية و غير الحكومية من وزارات ودوائر وهيئات حكومية وشركات خاصة وجمعيات ذات النفع العام فى التعاون والتنسيق مع بلديات الدولة بما يخدم شعار الاسبوع.

ويهدف اسبوع البلديات والبيئة الى تعريف افراد المجتمع بصفة عامة والاسرة بصفة خاصة بمفهوم اسبوع البلديات والبيئة وتعريف افراد المجتمع والاسرة بالخدمات البلدية بصفة عامة وخدمات النظافة وحماية البيئة والهواء من الملوثات الضارة بصفة خاصة ومردود تلك الخدمات على البيئة والصحة العامة.

كما يهدف الى توعية افراد المجتمع باهمية الحد من تلوث الهواء صحيا وبيئيا واقتصاديا وحثهم على التعاون مع الاجهزة الخدمية فى البلديات من اجل التقليل من انتاج ملوثات الهواء. كما سيتم التأكيد على اهمية التعاون بين البلديات بعضها مع بعض وبينها وبين الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية والاهلية فى مجال المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث واكساب افراد المجتمع مفاهيم وخبرات وسلوكيات للحفاظ على بيئة نظيفة خالية من التلوث خصوصا فى المصانع والمزارع والاماكن السكنية والاماكن العامة.

كما سيركز على اهمية الجهات المسؤولة والشركات والمؤسسات والافراد من اجل الالتزام بالحدود والمعايير التى تكفل جودة وسلامة الهواء الخارجى والداخلى وتشجيع القطاع الخاص على الانتاج النظيف ووضع التسهيلات اللازمة له للاستثمار فى الصناعات النفطية. (وام)

كهرباء دبي تتجاوز مشكلة العام ٢٠٠٠ في تشغيل محطتي الطاقة والماء في جبل علي

■ دبي - «الاتحاد»، اتمت هيئة كهرباء ومياه دبي الفحوصات الديناميكية تحت الاحمال لكامل منشآت محطتي توليد الكهرباء وتحلية المياه في جبل علي «المحطتين E وG بنجاح، وذلك بالتعاون بين مهندسي الهيئة وخبراء الشركات المصنعة للمحطتين .واصبح في حكم المؤكد ان الهيئة ستنتقل الى العام ٢٠٠٠ بسلاسة ودون ادنى مصاعب او مشاكل في النظم التقنية المستخدمة في المحطتين.صرح بذلك سعادة سعيد الطاير مدير عام الهيئة وقال ان المحطة E لتويد الكهرباء وتحلية المياه تضم توربينات غازية لتوليد الكهرباء مع غلايات استعادة الحرارة المهدورة وتوربينا بخاريا واحدا يعمل بالضغط المرتد بقدرة انتاجية اجمالية تصل الى ٣١٠ ميجاواط من الكهرباء. كما تشتمل المحطة على وحدات تحلية مياه البحر بقدرة انتاجية تصل الى ٢٨ مليون جالون مياه يوميا، بينما تتكون المحطة G من خمسة توربينات غازية لتوليد الكهرباء تتبعها غلايات استعادة الحرارة المهدورة ومن ثم توربينين بخاريين لتوليد الكهرباء يعملان بالضغط المرتد. بالاضافة الى وحدات تحلية مياه البحر ويصل الانتاج الاجمالي لهذه المحطة الى ٧٢٠ ميجاواط من الكهرباء و٦٠ مليون جالون من مياه البحر المحلاة يوميا.وتعتبر عملية الفحوصات الديناميكية المذكورة هي الاولى التي تقوم بها هيئة خدمية على مستوى العالم، كما تعتبر الاكبر حجما وتعقيدا وبذا تكون الهيئة الاولى عالميا بين الهيئات الخدمية الحكومية التي تجري هذا الفحص، وكذلك الاولى من حيث الحجم والتعقيد والنجاح في اجرائه الذي شمل على التحقق من الالتزام بكافة متطلبات المعايير البريطانية ومعايير الهيئة من مختلف النواحي المتعلقة بانتاج الكهرباء وتحلية المياه.

اما بقية محطات الهيئة وهي المحطتان C وD فلن تتأثرا بمشكلة العام ٢٠٠٠، حيث ان المحطتين لا تستخدمان النظام الحاسوبي الرقمي في تشغيلهما. ويأتي نجاح الهيئة في اجراء الاختبارات المذكورة ليؤكد للمصنعين والمؤسسات والهيئات الخدمية انه من الممكن التحقق والتأكد من الالتزام بمعايير العام ٢٠٠٠ من خلال الفحص الديناميكي لاية محطة توليد كهرباء وتحلية مياه بعد القيام بعمليات المراجعة اللازمة بعناية ورفع كفاءة الرقابة والتخطيط السليم. على ان يتم اجراء عمليات الفحص الديناميكي للتحقق والتأكد من الالتزام بمعايير العام ٢٠٠٠ قبل وقت كاف. الامر الذي يجنبهم التأثير المروع لحصول انقطاع كبير في توليد الكهرباء وتحلية المياه.

وتمت عملية الفحوصات اللازمة دون الاستعانة بأي مكاتب استشارية الامر الذي وفر ملايين الدراهم للهيئة ويرجع ذلك الى وجود مجموعة من المهندسين والفنيين الاكفاء ضمن موظفيها بالاضافة الى الاهتمام بتدريب موظفي الهيئة المواطنين وعلى الاخص من الفنيين سواء في ورش مصنعي المعدات التي تستخدمها الهيئة او لدى معاهد وجهات اخرى ذات وزن كبير في مجال التدريب الفني.

أخي الصائم:

■ هل تعلم ان الصيام وسيلة سهلة للتخلص من الدهن المخزون تحت الجلد او في الاماكن الاخرى في الجسم وبذلك نتخلص من هذا العبء الزائد من الدهون التي تسبب السمنة وما تجره من مصائب ومضاعفات خطيرة.

هل تعلم ان الالياف التي يحتويها التمر والتين الجاف والقراصية الجافة تعتبر عاملا مهما في تنشيط الامعاء ومرونتها اي انها ملين طبيعي. وتحمي من الامساك وما يجره من عسر هضم واضطرابات مختلفة.

«مع تحيات قسم التثقيف الصحي. ادارة الطب الوقائي. دبي»



القبض على عشرة متسللين

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تمكن رجال حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة من القاء القبض على عشرة متسللين من الجنسية الافغانية خلال محاولتهم الدخول عبر المسالك الجبلية المحيطة بالامارة.

من ناحية اخرى قضت محكمة رأس الخيمة المدنية على ١٤ متسللا من جنسيات مختلفة بالسجن لمدة شهرين وابعادهم عن أراضي الدولة بعد انتهاء فترة العقوبة.

أخبار قصيرة

الصيام والسلوك

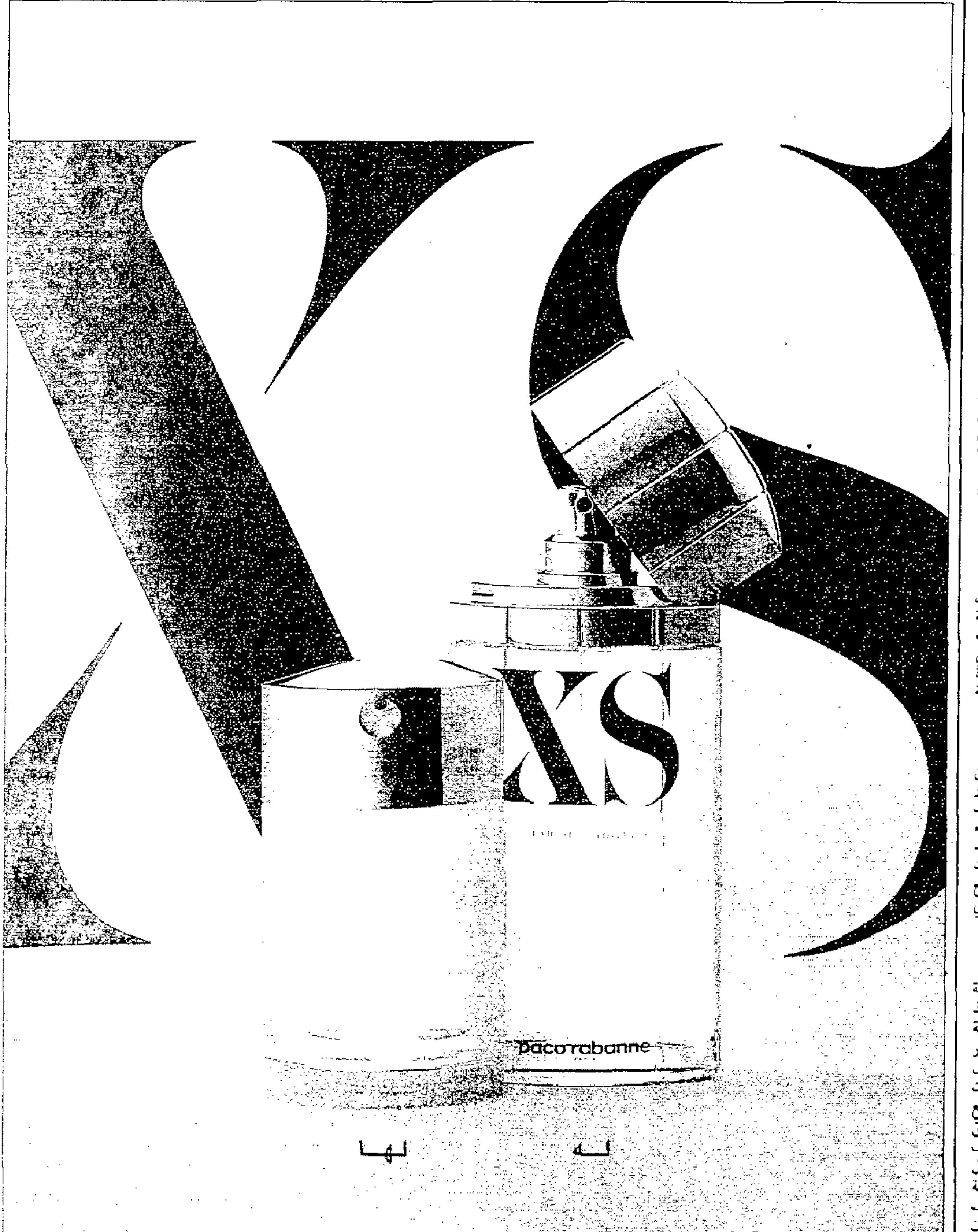
■ كلباء - «الاتحاد»: نظمت مفرزة شرطة كلباء محاضرة دينية بعنوان «أثر الصيام في سلوك المسلم» القاها الشيخ متولي محمد متولي الواعظ بمركز الدعوة والارشاد بالفجيرة بعد صلاة التراويح في مسجد الحديقة بكلباء امس.

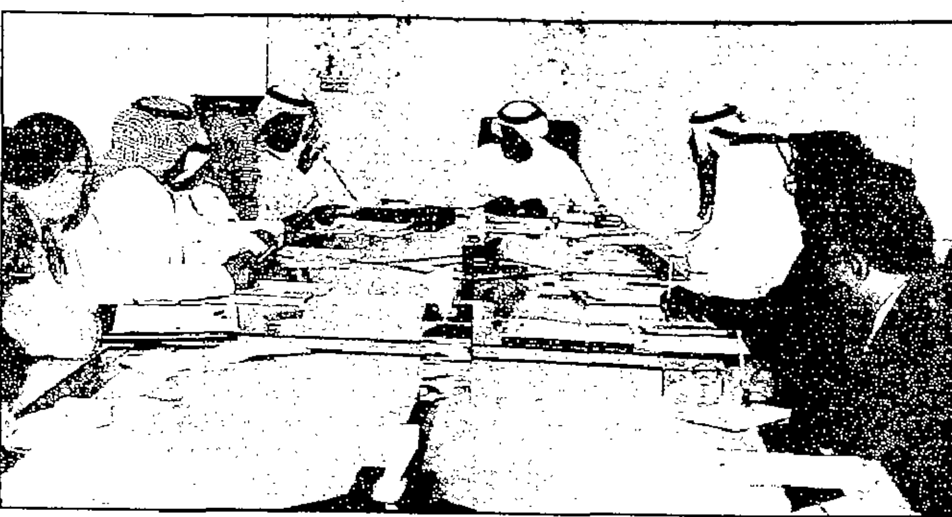
محاضرة دينية

■ تنظم وزارة الداخلية ضمن الموسم الثقافي الحالي وبمناسبة الشهر الكريم محاضرة دينية بعنوان «كيف نعيش رمضان ايمانا واحتسابا؟» يلقيها فضيلة الشيخ عدنان محمد عون الموجه الديني في ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالوزارة وذلك صباح غد الاثنين الموافق ٢٨ ديسمبر الحالي في قاعة المحاضرات بمبنى الوزارة.

افطار صائم

■ عجمان - «الاتحاد»: بدأت هيئة الأعمال الخيرية في عجمان في تنفيذ مشروع افطار الصائم داخل الدولة ويتم يوميا تقديم (٧٠٠) وجبة افطار متكاملة خلال الشهر الكريم من خلال اربعة عشر موقعا في مختلف امارات الدولة. وقد روعي في اختيار مواقع تنفيذ الافطارات ان تكون في المناطق الاكثر حاجة. صرح بذلك احمد يوسف عبدالله المدير التنفيذي لهيئة الاعمال الخيرية، واضاف: ان مكاتب الهيئة الفرعية داخل الدولة تقوم بالاشراف الكامل على تنفيذ مشروعات رمضان المختلفة من حيث الاستقبال والتوزيع لمشروع افطار الصائم وكسوة العيد والصدقات اضافة الى توزيع المواد الغذائية من خلال الطرد الغذائي للاسر المتعففة.





خلال الاجتماع

في اجتماع برئاسة سلطان بن طحنون
مناقشة خطط المحافظة على النظافة والبيئة في العين

العين - جميل رفيع:

■ ترأس سعادة الشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم في مكتبه في الديوان صباح أمس الاجتماع الموسع لدوائر الخدمات بمدينة العين. وحضر الاجتماع سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة بلدية العين وسعادة عيسى عبيد الخيلي الوكيل بديوان سمو ممثل الحاكم وسعادة مطر سالم الظاهري الوكيل بديوان سمو ممثل الحاكم للشؤون المالية والادارية وتخطيط المدن وسعادة احمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين والدكتور سالم مسري الظاهري رئيس الهيئة الاتحادية للبيئة وسعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية وعدد من المسؤولين بدوائر الخدمات الممثلة في الاجتماع. وقال سعادة الشيخ سلطان ان الاجتماع ناقش الخطط والمقترحات الكفيلة بالمحافظة على نظافة البيئة والصحة العامة بمدينة العين وتم توجيه كل دائرة للقيام بالعمل على ايجاد الوسائل والسبل الكفيلة بعدم تلوث البيئة المحلية واتخاذ الاجراءات التي تحد من عمليات التلوث وأقر الاجتماع تكليف دائرة بلدية العين قسم الصحة بالقيام بالتوجيه والارشاد الى بيئة افضل عن طريق حملات التوعية الصحية بواسطة المنشورات ووسائل التوعية الأخرى والقيام بحملات نظافة مكثفة لجميع المناطق خصوصا العزب والمزارع. والقيام بحملات رش المبيدات الحشرية لمكافحة الذباب والبعوض بمناطق العين المختلفة. وأضاف سعادته ان الاجتماع قرر كذلك تكليف دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بتوجيه وارشاد المزارعين بالمحافظة على نظافة البيئة من خلال تغطية حفر التسميد ومكافحة الحشرات والآفات بالطرق الصحيحة ومنع بعض الاسمدة المتسببة في انتشار الذباب وجمع المخلفات في الأماكن المخصصة واتلاف الفائض من الانتاج الزراعي بالطرق الصحيحة وأشار الى انه تقرر كذلك توجيه منطقة العين الطبية الى تكثيف جهودها في مجال الصحة العامة ومكافحة الاوبئة والامراض السارية.

كما تقرر الاستعانة بالهيئة الاتحادية للبيئة في المشاركة في وضع الخطط والدراسات وتقديمها الخبرات ووضع الحلول المناسبة لبيئة صحية نظيفة للجهات المختصة في مدينة العين. كما تم توجيه الدعوة لوسائل الاعلام المختلفة للقيام بالحملات الاعلامية في مجال نظافة البيئة والصحة العامة والتوعية البيئية.



جانب من المعسكر

معسكر تدريبي للمرشدات بمدرسة القطارة بالعين

العين - فاطمة المطوع:

■ اجتمعت طالبات مدرسة القطارة الاعدادية في اول معسكر علمي اجتماعي للمرشدات من مختلف الفصول الدراسية بالمدرسة وقد تعددت انشطة المعسكر وساهم فيه عدد من مدرسات الانشطة. وبدأ البرنامج الصباحي بشرح مفصل من السيدة ماجدة محمود دياب قائدة المعسكر عن الاهداف العامة للمعسكرات الارشادية للطالبات. وقد تم بعد ذلك توزيع اللجان التي شكلت بالمعسكر وهي اللجنة الفنية والعلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية علاوة الى لجان الاستقبال والتغذية والخدمات العامة والاذاعة.

وكذلك تضمن برنامج العمل في المعسكر ندوات تثقيفية ومحاضرات صحية عن الاسعافات الأولية.

وحول الهدف من اقامة هذا المعسكر الخاص بالمرشدات ذكرت موزة الكويتي مديرة المدرسة، ان الهدف الاساسي من معسكر اليوم الكامل للمرشدات هو تنمية قيم العمل والانتاج لدى الطالبة لخدمة البيئة والمجتمع وتهيئة الطالبات للمشاركة في الاعمال الاجتماعية الانسانية وتأكيد مفهوم التعاون بين التلميذات من خلال الاعمال الجماعية التي تخدم المجتمع اضافة الى اكسابهن العديد من الخبرات التي تنمي معارفهن وتحدد مفاهيمهن نحو تعزيز قيمة العمل والابداع.

وأكدت ماجدة محمود دياب قائدة المعسكر: على أهمية المعسكرات الارشادية التربوية للطالبات في مجال تزويدهن بالمهارات اللازمة في العديد من المجالات الهامة وذلك من خلال قيامهن بتحمل العديد من المسؤوليات في المعسكر وادارة عمل اللجان مشيرة: الى ضرورة اهتمام المدارس باقامة هذه المعسكرات التدريبية لترسيخ قيم العمل والانتاج في نفوس الطالبات.

وقد اشادت التلميذات بأنشطة المعسكر التي ساهمت في تعزيز قيمة الاوقات واستثمارها في الاعمال المفيدة علاوة الى صقل القدرات وتسخيرها للعمل الجماعي المشترك لخدمة البيئة والمجتمع.



فعاليات القوافل الخيرية بمدرسة المروة

اشتملت على مشروع «قوافل الخير»
اختتام فعاليات الأنشطة بمدرسة المروة المشتركة

■ اختتمت بمدرسة المروة المشتركة فعاليات الانشطة للفصل الدراسي الاول والتي اشتملت على برامج متنوعة وندوات ثقافية ودينية.

واعربت السيدة مريم القاضي مديرة المدرسة عن ارتياحها للنتائج الطيبة التي حققتها الانشطة بدعم ومشاركة ايجابية وفاعلة من مجلس أمهات المدرسة مما كان له الاثر الكبير في تفعيل الانشطة سواء على صعيد المجتمع المدرسي او على صعيد محيط المدرسة من خلال تنفيذ مشروع «قوافل الخير» والزيارات الميدانية التي قامت بها المعلمات والطالبات للمرضى بمستشفى زايد العسكري.

وقالت ان الفعاليات تضمنت القاء عدد من المحاضرات القيمة والمفيدة من بينها المحاضرة التي القاها الشيخ عبدالله حمودة للمعلمات والامهات بعنوان «فضائل شهر رمضان» وكذلك المحاضرة التي القاها الاستاذ على العلوي من جمعية اصدقاء البيئة حول أهمية الحفاظ على البيئة وحمايتها وتنميتها. وتوجهت السيدة مريم القاضي بالشكر الى جميع الذين شاركوا في تفعيل برامج الانشطة المدرسية للفصل الدراسي الاول ونجاحها بالصورة التي تمت.

الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس صحو بعد انقشاع الضباب في الفترة الصباحية على مناطق متفرقة من البلاد يتخلله ظهور بعض السحب المتوسطة والعالية خلال ساعات النهار ويكون الطقس مائلا للبرودة ليلا مع فرصة لضباب خفيف في آخر الليل.

وتتوقع ادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات ان تكون الرياح متغيرة جنوبية شرقية من ٤ الى ١٠ عقد تتحول الى غربية وشمالية غربية من ٦ الى ١٢ عقدة في فترة المساء وتكون الرياح متغيرة وخفيفة ليلا.

البحر خفيف وارتفاع الموج من قدم الى قدمين بالقرب على الساحل ومن قدم الى ثلاثة اقدام في العمق. يحدث اعلى مستوى للمد الساعة السادسة و٥٠ دقيقة مساء وأدنى مستوى للجزر الساعة الثالثة عشر و٤٠ دقيقة ظهرا. (وام)

بمكرمة من حاكم الشارقة
ايفاد عدد من أولياء أمور المعاقين لأداء العمرة

الشارقة - حليمة الملا:

■ بمكرمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، يؤدي عدد من أولياء أمور المعاقين المنتسبين الى جمعية اولياء امور المعاقين من ذوي الدخل المحدود مناسك العمرة على نفقة سموه. صرح بذلك سعادة احمد ناصر الفردان رئيس جمعية أولياء أمور المعاقين بالامارات خلال حفل الافطار الجماعي الذي اقيم مساء امس الاول في مقر الجمعية. وذكر ان المبادرة الكريمة لصاحب السمو حاكم الشارقة تجسد مدى حرص سموه على غرس القيم والمبادئ الاسلامية في نفوس أولياء أمور المعاقين ورفع الجانب المعنوي والنفسي لهم لمواجهة مشاكل الاعاقة. وتأتي كذلك هذه المكرمة ايمانا من سموه الدائم بدعم قضايا الاعاقة والمعاقين.



خلال الامتحانات (تصوير، محمد سليم)

بدء امتحانات الفصل الاول بالجامعة

العين - أحمد الخشن:

■ بدأت صباح أمس امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٩٨ - ١٩٩٩ بجامعة الإمارات والتي ستستمر حتى يوم الأربعاء السادس من يناير المقبل، وسيتقدم لها ١٦ ألفا و٦٢٧ طالبا وطالبة منهم ٣٥٥٤ طالبا، و١٣ ألفا و٨٢ طالبة.

وبدأت أمس امتحانات مساقات الثقافة العامة حيث قدم الطلبة في الفترة الصباحية مساق الفكر الاسلامي كما قدموا مساق الغذاء والإنسان في الفترة المسائية وسارت الامتحانات بشكلها المطلوب من حيث التزام الطلبة بالنظم واللوائح الامتحانية وساد النظام مختلف القاعات الامتحانية للطلاب في صالة المعهد الاسلامي، وفي كليات الطالبات للطالبات، وأبدى الطلبة تجاوبا تاما مع التعليمات، والنظم الامتحانية. ويقدم الطلبة اليوم ضمن امتحانات الثقافة العامة مساق مجتمع الامارات في الفترة الصباحية كمساق مشترك بين الطلبة والطالبات، بينما تقدم الطالبات مساق تاريخ الحضارة الاسلامية بالفترة المسائية.

مواعيد العمل بطبية دبي والمراكز والعيادات الخارجية

دبي - ماجد الحاج:

■ اشاد سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي بالتوجيهات الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بشأن تطبيق اجازة يومي الخميس والجمعة. واضاف باننا نتطلع بان يكون هذا النظام دافعا لمزيد من الانجاز في العمل والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية. وقال الجميري انه بناء على التعميم الصادر من ديوان سمو حاكم دبي بهذا الشأن وحيث ان طبيعة الخدمات الصحية والطبية والرعاية الصحية الاولية التي تقدمها الدائرة من خلال المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات تتطلب المرونة في التنفيذ بناء على حاجات ومتطلبات العمل وخدمة المجتمع فقد تقرر ان يكون الدوام الرسمي بالدائرة خمسة ايام في الاسبوع من السابعة والنصف صباحا وحتى الثانية والنصف ظهرا طيلة ايام الاسبوع ما عدا يومي الخميس والجمعة وفي العيادات التخصصية في المستشفيات اما اقسام الطوارئ فتعمل على مدار الساعة.

وبالنسبة للمراكز الصحية والعيادات الخارجية فانها تعمل من السابعة صباحا ولغاية العاشرة مساء من السبت حتى الاربعاء ويوم الخميس من الثامنة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر، كما تقرر ان يكون الدوام خلال شهر رمضان المبارك من التاسعة صباحا وحتى الثانية ظهرا.

مجسم المستشفى

فاعل خير يتبرع بانشاء مستشفى سعة ١٥٨ سريرا في رأس الخيمة

رأس الخيمة-عبدالرحمن نقي:

■ على نفقة أحد أبناء الامارات من أهل الخير والبر والاحسان يقام في رأس الخيمة مستشفى جديد متكامل في أرض مستشفى سيف بن غباش بمنطقة النخيل سعة ١٥٨ سريرا.

صرح بذلك لـ «الاتحاد» سعادة الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير ادارة منطقة رأس الخيمة الطبية وقال: ان فاعل الخير الذي يرفض كشف اسمه سبق وأن تبرع بانجاز قسم للقلب مع أجنحة لاقامة المرضى فيه منذ سنوات قريبة وله مساهمات خيرية عديدة.

واضاف د. النعيمي ان هذه المبادرات الوطنية لرجالات الوطن تأتي وفاء لهذه الأرض وقيادتها الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات الذين قدموا الكثير من دعمهم وجهدهم لبناء الوطن وان اسهام المواطن (فاعل الخير) دعوة للميسورين بدولتنا الكريمة للمساهمة في تفعيل المشاركات الأهلية الوطنية في المشاريع الخدمية التي تخدم المواطنين والمقيمين سواء الصحية أو التعليمية او الاجتماعية خصوصا ونحن نعيش أجواء شهر الاحسان والايمان.

واوضح مدير طبية رأس الخيمة أن المستشفى الجديد سيكون بديلا لمستشفى سيف بن غباش الحالي القديم والذي بنيت أجزاء منه في الستينات والأجزاء الأخرى بنيت مع قيام دولة الاتحاد في مطلع السبعينات ويعد من أقدم المباني الصحية في الامارات.

وقامت احدى شركات الهندسة الوطنية باشراف وطني بانجاز المخطط الهندسي للمستشفى والذي يتكون من دورين أرضي وعلوي مساحة الواحد منها ٧٢ ألف قدم مربع اضافة الى قسم الخدمات بمساحة ٣٢ ألف قدم مربع وتصل مساحة المستشفى الجديد الاجمالية ١٧ ألفا و٦٠٠ قدم مربع وقد تسلم المقاول المنفذ للمشروع وهي مؤسسة مقاولات وطنية كبيرة بالدولة تسلمت الموقع وباشرت في اجراءات تنفيذ المبنى والذي يتوقع أن ينجز خلال ١٥ شهرا، وقد حدد موقع المستشفى بين الطب الوقائي وادارة مستشفى سيف بن غباش بأرض المستشفى.

ويتضمن الدور الارضي للمستشفى مدخلا رئيسيا ثم جناح الاستعلامات واستخراج البطاقات والملفات الصحية في قلب المبنى تليه مصاعد الخدمات وخلفه الصيدلية الرئيسية للرجال والنساء وخلفها المختبرات وقسم الأشعة بجناحين للرجال والنساء. ثم ينقسم المبنى الى جناحين على اليمين واليسار للعيادات الخارجية بخدماتها وغرف الاطباء والمراجعين وروعي زيادة اعداد المراجعين واعداد مقاعد الانتظار بحيث تكفي الزيادات المتوقعة، كما يضم الدور الارضي جناحا كاملا للادارة يضم مجموعة من المكاتب للاداريين والعلاقات العامة وشؤون الموظفين والسكرتارية وغيرها ويوجد بالدور الارضي كذلك قسم كبير للطوارئ يضم جناحا لعدد عشر غرف للطوارئ ومبيت المرضى لمدة ٢٤ ساعة اضافة الى غرف المرضى ومكاتب ادارية. وروعي في الشكل الهندسي المعماري للمبنى التناسب مع مباني البيئة المحيطة، وفقا لاحدث التصاميم الهندسية الجديدة، اما الدور العلوي لمبنى المستشفى الجديد قال الدكتور ياسر: انه يتضمن اجنحة للعيادات المتخصصة وهي الباطنية والقلب وأمراض الكلى وغسيل الكلى والجلدية والأمراض النفسية اضافة الى قسم العناية المركزة والذي خصص له ثماني غرف خاصة ويضم المستشفى بالطابق العلوي ٥٨ غرفة مزدوجة الأسرة وأربعة أجنحة خاصة، اضافة الى مكاتب للاستشاريين من الاطباء، ويضم المبنى كذلك قاعة كبيرة للمحاضرات والمعارض والورش الطبية وقد خاطبت وزارة الصحة بشأن تأثيث المستشفى وتزويده بأحدث الأجهزة المطلوبة لتدعيم الخدمات الصحية بالمنطقة.

سعادة الدكتور ياسر عيسى النعيمي

انارة شارع المستشفى الكويتي برأس الخيمة

رأس الخيمة - «الاتحاد»:

■ أنجز قسم الطرق ببلدية رأس الخيمة انارة شارع المستشفى الكويتي بمدينة رأس الخيمة من دوار الجسر مرورا بمديرية الشرطة فالشارع الكويتي وصولا الى دوار السفينة.

وذكر سعادة مبارك علي الشامسي ان شارع المستشفى الكويتي برأس الخيمة يعد اكثر الشوارع ازدحاما وخاصة في شهر رمضان المبارك نظرا لازدحام اعداد المحال والمراكز التجارية به، وبناء على توجيهات المسؤولين بالامارة تم تركيب أعمدة انارة الكهرباء والتي تم تشغيلها بالتعاون مع مكتب وزارة الكهرباء برأس الخيمة.

ومن جانب آخر بدأت دوريات مرور رأس الخيمة في تحويل السيارات القادمة لمدخل سوق الشارع الكويتي الى الكورنيش والسماح فقط لسيارات الأسر المتسوقة بالدخول تخفيفا للزحام الذي يشهده السوق من أول رمضان وحتى نهايته استعدادا لعيد الفطر السعيد حيث يتميز بأنه سوق للملابس والعطور والاكسسوارات.



شارع المستشفى الكويتي

الصحة المدرسية أنهت استعداداتها لتنفيذ المرحلة الثانية من حملة استئصال الحصبة

■ بدأت الادارة المركزية للصحة المدرسية استعداداتها لتنفيذ المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لاستئصال مرض الحصبة والتي من المقرر ان تبدأ عقب عطلة نصف العام الدراسي خلال شهر فبراير القادم.

وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بأن المرحلة الثانية من الحملة تهدف الى تطعيم جميع الطلاب والطالبات من سن ٥ سنوات الى ١٨ عاما بجرعة تنشيطية من اللقاح الثلاثي الواقي من الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية.. وهي بذلك سوف تغطي الطلاب من الصف الاول الابتدائي وحتى الصف الثالث بالمرحلة الثانوية.

وقال ان الجزء الرئيسي من الحملة سيتم تنفيذه عن طريق قوافل التطعيم المتحركة التي ستتوجه الى المدارس وفق برنامج زمني محدد لتطعيم جميع طلابه... وسوف يشرف كل طبيب من اطباء الصحة المدرسية على سير التطعيم في مجموعة من المدارس تتراوح بين ٣ و ٥ مدارس فيما يقوم بالتطعيم فريق من الممرضات العاملات بالصحة المدرسية.

واضاف ان قطاع الطب الوقائي بوزارة الصحة قام بتوفير جميع احتياجات تنفيذ المرحلة الثانية من حملة استئصال مرض الحصبة وفي مقدمتها اعداد كبيرة من المحاقن احادية الاستخدام حيث يعطى هذا اللقاح بالحقن بالاضافة الى مستلزمات التعقيم وكميات كافية من اللقاح.

وقال ان سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي استعرض مع مديري الصحة المدرسية في مختلف المناطق الطبية ومديري الطب الوقائي الاستعدادات النهائية للحملة مشيرا سعادته الى أهمية مشاركة القطاع العلاجي الخاص في جهود انجاح الحملة مع استعداد الوزارة لتزويد العيادات والمراكز الطبية الخاصة باحتياجاتها من جرعات اللقاح مجانا لتتولى تطعيم من يرغب من مراجعيها من بين الفئات المستهدفة... كما تقرر كذلك ان تتولى الصحة المدرسية في مختلف المناطق الطبية الاشراف على حملات التطعيم ضد الحصبة في المدارس الخاصة.



احد الفصول الدراسية

دار زايد لرعاية المسلمين تخرج ٨٢ طالباً وطالبة

العين - أبوبكر دكاني:

■ أعلن السيد محمد عبيد الغفلي نائب مدير دار زايد لرعاية المسلمين الجدد بالعين ان الدار خرجت منذ العام ١٩٩٦ وحتى ديسمبر الجاري ٨٢ طالبا وطالبة من جميع الجنسيات تلقوا دراسات في العبادات والفقه والسيرة النبوية الشريفة. وأكد في تصريح لـ «الاتحاد» ان الدار تقوم بوضع المنهج لجميع الجنسيات ويدرس كل مسلم بلغته تسهيلا لوصول المعلومة اليه دون عناء. وأضاف السيد الغفلي ان الدار تتابع دائما إحصائيات محاكم الدولة الشرعية التي توافينا باعداد الذين اسلموا حديثا ويقيمون في دولة الإمارات العربية المتحدة وبلغ عددهم منذ العام ١٩٨٣ وحتى الآن ٩ آلاف ومائتي مسلم ومسلمة.

وقال ان عدد الطلاب حاليا ٣٥ طالبا وطالبة توفر لهم الدار السكن والاعاشة والمواصلات والعلاج المجاني.

وأوضح أن الدار تقوم حاليا بدراسة مشروع جديد يتضمن تدريس المسلمين الجدد التربية الاسلامية واللغة العربية وتاريخ وحضارة دولة الامارات العربية المتحدة وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب.

وقال ان حوالي ٥٠ دارسا في الدار يؤدون فريضة الحج سنويا بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وأكد على ان المباني الجديدة للدار أوشكت على الانتهاء وهي تتكون من ثمانية فصول دراسية أربعة للرجال ومثلها للنساء بالاضافة الى مكاتب الادارة وقاعة للمحاضرات تتسع لـ ٢٥٠ شخصا ومكتبتين واحدة للرجال وأخرى للنساء تحتويان على كم هائل من الكتب الدينية بعدة لغات. وتجدر الاشارة الى ان دار زايد لرعاية المسلمين الجدد انشئت العام ١٩٨٣ بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

٦٣ عالماً يشاركون في إحياء ليالي رمضان بالدولة

■ استضاف ديوان صاحب السمو رئيس الدولة بالتعاون مع وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ٦٣ عالما من علماء الاسلام لإحياء ليالي شهر رمضان الكريم بمختلف مساجد الدولة من خلال القاء الدروس والمحاضرات الدينية التي تتناول الحديث عن فضائل الشهر الكريم وفيما يلي اسماء اصحاب الفضيلة العلماء: الدكتور عبدالعزيز عزام والدكتور احمد عبدالرحيم السايح والدكتور حامد محمود علي والدكتور عبدالرشيد عبدالعزيز سالم والدكتور اسماعيل الدفتار وسيد عبدالعال التبيسي ومنصور الرفاعي عبيد وحامد النمراوي وعبدالمعز الجزار وعبدالرحمن شمس الدين وعبدالفتاح سيد جمعان وعبدالمنعم درويش ومحمد ياسين يونس وعباس سرحان سالم وعبدالحميد عبدالوهاب رضوان وعبدالعظيم جنيني ومحمد رضا عطية وفكري حسن اسماعيل وعادل عبدالرحمن ويس منصور السعدي ومحمد سعيد كحيل ومصطفى الشلمي والدكتور محمود احمد البرشة وأحمد راجح وكريم سعيد راجح ومحمد سعيد بغدادي وخالد احمد الزيات ورجب صبحي ديب ومحمد بشير الرز ومحمد وهبي سليمان ومحمد سمير الشنعري وبشير عبدالباري وعبدالعزيز أبا زيد وسليم شعبانيه والدكتور محمد ابو الفضل والدكتور محمد الروكي وعبدالقادر العافيه ومحمد اصبان والدكتور محمد ابو الأجفان ومحسن التميمي والحاني بن محمد حمود ومحمد علي التونسي وعبدالرحمن علي حفيظ والدكتور حسن الفتاح والدكتور اسامة الرفاعي واسماعيل أمين وابراهيم علي الكيلاني وسيد عبدالشافي وعبدالعزيز عكاشة وياسين شعراوي وراغب مصطفى غنوش وطارق عبدالباسط عبدالصمد ومحمد رضوان ديب وحافظ عبدالبصير وبوسنار يوسف.

معهد القانون في دبي ينظم ملتقى التحكيم الدولي الأول في ابريل المقبل

دبي - منى بوسمرة:

■ يستعد معهد القانون الدولي في دبي لتنظيم مؤتمر دولي عن التحكيم تحت عنوان «ملتقى التحكيم الدولي الأول»، والذي من المقرر انعقاده في دبي ١٣ و١٤ ابريل ١٩٩٩، ويعتبر هذا الملتقى الاكبر والاهم ليس فقط على المستوى العربي وانما على مستوى العالم.

وصرح باسم منير التركاوي مدير ادارة الدراسات والتدريب بالمعهد انه قد بدأت التحضيرات للمؤتمر بشكل مكثف من الآن، وذلك لتأمين كل المتطلبات اللازمة لنجاح المؤتمر وللظهور به بالشكل الامثل الذي يليق بدولة الامارات العربية المتحدة والمستوى المتقدم الذي وصلت اليه.

واضاف: من بين المشاركين في المؤتمر محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية، ومراكز التحكيم العربية والامريكية، ومركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي، ومحكمة لندن للتحكيم الدولي، وغرفة التجارة الفرنسية العربية، والهيئة الاوروبية العربية للتحكيم التجاري، بالاضافة الى حشد كبير من المحاضرين المتخصصين في مجال التحكيم.

واشار التركاوي الى ان المؤتمر سيناقش العديد من النقاط المتعلقة بالتحكيم لمحاولة الوصول الى قرارات وتوصيات تدعم مسيرة التحكيم وتزيد الوعي العام لاهمية التحكيم التجاري كوسيلة من وسائل فض النزاعات.

وذكر التركاوي بانه تم ارسال الدعوات الى كبار هيئات ومنظمات التحكيم العربية والدولية، الذين اكدوا مشاركتهم في هذا المؤتمر، مما يؤكد انه سيكون الاكبر والاهم ليس فقط على المستوى العربي وانما على مستوى العالم.

يناقش أساليب التطوير واستراتيجيات التعليم

نهيان يفتتح مؤتمر التعليم والتدريب المهني يناير المقبل

□ خالد البدري:

■ تحت رعاية نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي تبدأ فعاليات «مؤتمر التعليم والتدريب المهني ٩٦» للمؤسسات العاملة في الخليج العربي ويلقي معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الكلمة الافتتاحية في المؤتمر ايذانا منه ببدء فعالياته في دبي والتي تستمر من ٣١ حتى الثالث من فبراير المقبل.

وينظم فعاليات المؤتمر معهد البحوث الدولية (آي.آي.آر) الذي يسعى من خلاله الى تلبية الحاجة الملحة في تطوير التعليم والتدريب المهني للشباب من مواطني الامارات العربية المتحدة قبل دخولهم معترك الحياة العملية، ايمانا منه ان الشباب هم القاعدة الاساسية في تطوير الاعمال في الخليج لانهم يشكلون القاعدة التي يجب بناءها وفق أحدث استراتيجيات العمل مما يعطي النتائج المرجوة والتي تنعكس بالفائدة على الجميع. وستكون فعاليات المؤتمر على شكل يومين من المحاضرات التي يتم خلالها تقديم دراسات شاملة عن الأساليب المتبعة في التعليم المهني والطرق اللازمة لتحسينها. يتبع ذلك يومين في ورش العمل. حيث يترأس فعاليات المؤتمر الدكتور محمد مصطفى محمود. المدير العام لمركز التطوير


معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

الاداري التابع لشركة سافولا في جدة. في حين سيلقي السيد علي ناصر الغفير، نائب الحاكم لشؤون تطوير البحوث المتعلقة بالتعليم والتدريب المهني في المملكة العربية السعودية محاضرة حول تطوير التعليم. ويقول السيد داليس تروست المدير المسؤول عن فعاليات المؤتمر «سوف يركز المحاضرون في المؤتمر على تطوير استراتيجيات صناعية متوافقة هدفها تطوير نظم تعليمية متناسبة. كما سيقدمون شرحا مفصلا عن كيفية اعداد خطط عملية تحمل طابعا تنافسيا في توظيف الكوادر البشرية للشركات، وستناقش موضوعات متعلقة بمضمون المؤتمر مثل: تطوير الاعمال، تقييم مستوى الأداء، الترقية والبرامج التدريبية، كما سيقدمون شرحا عن أهمية الاعداد والتدريب في مساعدة الجيل الشاب في الانتقال من التعلم الى التطبيق العملي. هذا بالاضافة الى انه ستتم مناقشة بعض المواضيع الخاصة مثل تطوير مهارات الشركات الادارية وتعديل برامج العمل تبعا لظروف الاختلافات اللغوية والثقافية، وبرامج التدريب في المجال القانوني والطبي والصناعات النفطية، والبيع بالمفرق، والرعاية الصحية والصناعة الفندقية. أما في ورشة العمل الأولى والتي تعقب المحاضرات ستركز على مدى يومين كاملين من العمل على كيفية التطبيق العملي لما يسمى بالبرنامج التنافسي في توظيف الكوادر البشرية، حيث ستكون فعاليات هذه الورشة تحت اشراف الدكتور توماس كوول، المستشار السياسي الأول للمدير العام للكليات والمعاهد في وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان. أما ورشة العمل في اليوم التالي، فسوف تكون تحت اشراف السيد رون نابير من شركة خدمات الموارد البشرية (المملكة المتحدة) والذي سيقوم بشرح طريقة اعداد آخر الاستراتيجيات المتبعة في البرامج التدريبية وأكثرها فعالية في تسريع عجلة العمل.

جامعة الإمارات تصدر نشرة جديدة حول شؤون البحث العلمي

□ العين - أحمد الخشن:

■ صدر عن مكتب مساعد نائب مدير جامعة الامارات لشؤون البحث العلمي العدد الأول من نشرة بعنوان «شؤون بحثية» والتي تهدف إلى التعريف بسياسات وخطط وآليات البحث العلمي بالجامعة وأنشطته ونواتجه، وذلك تأكيدا لدور الجامعة في البحث العلمي وتحقيق مزيد من الالتحام بالمجتمع وخدمة قطاعاته المختلفة.

وتضمن العدد الأول من النشرة - والتي يرأس تحريرها الدكتور عبداللطيف محمد الطريفي الشامسي، مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي، بيانا برسالة النشرة، وتوضيحا للتنظيم الإداري للبحث العلمي بالجامعة، ونبذة عن برامج الأبحاث البيئية، والأبحاث التخصصية المحدودة، والتي تمولها الجامعة كما تضمن العدد أنباء متفرقة عن التعاون في مجال البحث العلمي بين الجامعة وجهات محلية وأجنبية.

وصرح الدكتور عبداللطيف الطريفي الشامسي ان النشرة سوف تصدر أربع مرات في السنة الجامعية بواقع عددين كل فصل دراسي. وسوف تتضمن الأعداد التي سيتم إصدارها موضوعات جديدة تتناول جوانب مختلفة من البحث العلمي في الجامعة مثل السياسات والبرامج، والإمكانات المتاحة والمطلوبة والتمويل ونماذج من البحوث المتميزة كما تلقي الضوء على ما يعقد في رحاب الجامعة من مؤتمرات وندوات وورش عمل. ووجه الدكتور عبداللطيف دعوة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لطرح أفكارهم وآرائهم ومبادراتهم فيما يتعلق بالارتقاء بالبحث العلمي، حتى تظل جامعة الإمارات العربية المتحدة كما أرادها مؤسسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، منارة للفكر الإنساني، ومركزا رائدا لتنمية الثروة البشرية، ونشر الثقافة وتعميق جذورها، وتطوير المجتمع والحفاظ على عناصره الأصلية وتجلية تراثه.

وأشارت النشرة لأهم الانشطة التي قامت بها جامعة الإمارات مع غيرها من الجامعات والمؤسسات داخل الدولة خلال الشهرين الماضيين حيث قام وفد من قيادة القوات البحرية بالدولة بزيارة للجامعة يوم الثاني من نوفمبر ١٩٩٨، وتفقد الوفد - الذي تألف من سبعة مهندسين عسكريين متخصصين في مجالات الحرب الالكترونية، والاتصالات، وبناء السفن، والقوى الميكانيكية والتحكم الآلي - مختلف الأقسام بكلية الهندسة، واطلع على المشروعات ذات الصلة بالقوات البحرية، كما ناقش أعضاء الوفد إمكانية إجراء بحوث مشتركة. وقد تقرر أن يقوم وفد من كلية الهندسة بزيارة لقيادة القوات البحرية لدراسة المشروعات البحثية المقترحة. كما زار الجامعة وفد من جامعة ملبورن، وآخر من جامعة كيرتن للتكنولوجيا الاستراليتين يومي ٢١، ٢٥ اكتوبر على التوالي، وذلك في إطار ما تبديه الجامعات ومراكز البحوث الاسترالية من إهتمام بزيادة تعاونها مع مثيلاتها في منطقة الخليج. وقد بحث أعضاء الوفدين مع الجهات المسؤولة بالجامعة إمكانية إقامة تعاون وتبادل في مجال البحث العلمي. وعقدت اللجنة المشتركة بين جامعة الإمارات وجامعة السلطان قابوس إجتماعها الدوري في شهر نوفمبر الماضي، وحظى التعاون في مجال البحث العلمي بعناية خاصة، مع التركيز على البحوث الزراعية.

كما قام وفد من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية برئاسة عميد الكلية، بزيارة لمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يوم ٦ نوفمبر الماضي للتعرف على رسالته وأنشطته وإمكاناته. وبحث الوفد مع المسؤولين بالمركز سبل توسيع وتعزيز التعاون القائم بين الجامعة والمركز. وضمن أنشطة البحث العلمي في جامعة الإمارات نظم مجلس البحث العلمي ورشة عمل بعنوان إعداد وتقويم مشروعات البحث العلمي وذلك يوم ٢٥ اكتوبر الماضي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكلية التربية، وكلية الشريعة والقانون.

وتضمنت الورشة حلقتي نقاش حول الكتابة النموذجية لمشاريع البحث العلمي والاخطاء الشائعة في هذا الصدد، والتي ينبغي تلافيها، كذلك تناولت الورشة أساليب وإجراءات تقييم المشاريع البحثية سواء كانت بينية أو تخصصية.

كما تم تنظيم ورشة عمل بالعنوان ذاته يوم ٢٦ أكتوبر الماضي لكليات العلوم والهندسة والإدارة والاقتصاد والعلوم الزراعية.

تدعيم التعاون بين كليات التقنية ومدارس البنات في رأس الخيمة

□ رأس الخيمة - «الاتحاد»:

■ نظمت كلية التقنية العليا للبنات في رأس الخيمة لقاء تعاونيا مع مديرات مدارس البنات الثانوية والمشتركة بادارة منطقة راس الخيمة التعليمية.

وذكرت الشيخة آمال بنت حميد القاسمي بكلية البنات ان اللقاء الذي ترأسه الاستاذ ادوارد ماكلين مدير الكليات برأس الخيمة تضمن الترحيب بالمديرات في الحرم الجامعي لكليات رأس الخيمة والاشادة بالتعاون المشترك الدائم بين الكليات ومنطقة رأس الخيمة التعليمية وادارات المدارس الثانوية بهدف تحقيق السياسة التعليمية في التعليم العالي بالدولة، والتأكيد على أهمية اللقاءات الثنائية للوقوف على استعدادات الطالبات الاكاديمية للدراسة بكليات التقنية، كما تضمن اللقاء توضيح البرامج الدراسية التي تتيحها كلية التقنية العليا للبنات في رأس الخيمة للطالبات والموظفات سواء من خلال دورات اللغة الانجليزية أو الحاسب الآلي الكومبيوتر.

وأشاد بمشاركة ثانوية الجير اخيرا في دورة اللغة الانجليزية والتي سيتم افتتاح الدورة الثانية المفتوحة للجمهور عقب عيد الفطر ويتم التسجيل هذه الأيام لها بالكليات وهي تهدف الى تنمية امكانات المشتركات في اللغة الانجليزية والكومبيوتر وفقا لاختبارات تحديد المستوى تجرى للمتقدمات قبل الدورة.

وشكرت مديرات المدارس الثانوية الدعوة وأعربن عن استعدادهن للقيام بالمزيد من الانشطة التربوية المشتركة لتحقيق الفائدة الأكبر من قيام الكليات برأس الخيمة والاستفادة من الخبرات الاكاديمية للعاملين في تطوير مهارات التدريس للمعلمات في المدارس.

مجلس جامعة الامارات يجتمع اليوم

■ يعقد مجلس جامعة الامارات برئاسة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة اجتماعه الأول للعام الجامعي الدراسي الجديد مساء اليوم في قصر معاليه في منطقة البطين وينظر المجلس في عدد من الامور التي تكفل مسيرة الجامعة. (وام)

اسس ترشيح خريجات التأهيل للعمل كأمينات سر بالتربية

□ دبي - «الاتحاد»:

■ يدرس حاليا معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب الاسس اللازم تحديدها لترشيح خريجات التأهيل التربوي «شعبة امينات السر» بعد ان اجريت الاختبارات التحريرية والشفوية التي نظمتها الوزارة لهن مؤخرا، وذلك تمهيدا لتعيين اللائقات منهن في وظائف امينات السر في مدارس الدولة ودواوين المناطق التعليمية والوزارة. وصرح سعادة عبدالله احمد زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بانه تم رصد نتائج جميع المتقدمات من خريجات التأهيل التربوي - شعبة امينات السر - وتم رفع مذكرة لمعالي وزير التربية والتعليم والشباب في ذلك للتوجيه بالاسس اللازمة لترشيحهن.

في اجتماع اللجان الرئيسية برئاسة السامان

استعراض برامج التربية السلوكية في ٥٤ مدرسة وروضة

□ تغطية - جمال أبوطالب:

■ عقد اجتماع برئاسة السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية صباح أمس للجان المشرفة على مشروع التربية السلوكية الذي بدأ تطبيقه هذا العام على رياض الاطفال ومدارس المرحلة الابتدائية التأسيسية في المنطقة، بالاضافة الى مدارس التجربة التي تمت العام الماضي.

وحضر الاجتماع السيد طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية والمشرف التنفيذي على مشروع التربية السلوكية والسيد محمد عبدالباقي موجه التربية الاسلامية ورئيس لجنة المتابعة والتقويم والسيدة وفاء بامطرف موجهة الادارة المدرسية ونائبة رئيس لجنة المتابعة والتقويم، والسيد محمد عمارة موجه الخدمة الاجتماعية ورئيس لجنة التدريب والسيدة نادية مدى موجهة الخدمة الاجتماعية ونائبة رئيس لجنة التدريب والسيد عبدالستار محمد عبدالعال موجه مرحلة ورئيس لجنة الاعلام والسيد اسعد المدهون نائب رئيس لجنة الاعلام والسيدة احلام حبيب موجهة المواد الفلسفية ونائبة رئيسة لجنة دليل المشروع والسيد طه حسين منسق الانشطة التربوية.

وبدأ الاجتماع بكلمة من السيد سلطان السامان هنأ فيها الحضور بشهر رمضان الكريم ومرحبا بالجميع لحضور هذا الاجتماع للوقوف على ما تحقق من فعاليات لمشروع التربية السلوكية.. واعرب عن شكره وتقديره لجهود رؤساء واعضاء اللجان فيما تم من فعاليات للمشروع خلال النصف الاول من العام الدراسي الحالي.

ثم تحدث السيد محمد عبدالباقي رئيس لجنة المتابعة والتقويم حيث استعرض ماتم من اعمال اللجنة خلال الفترة من ٨ اكتوبر حتى ١٥ ديسمبر الحالي، حيث عقدت اللجنة عشرة اجتماعات اسفرت عن عدد من الانجازات من بينها تطوير وتحديد ادوات القياس والتقويم المتمثلة في استمارة متابعة المشروع على مستوى كل مدرسة واستمارة متابعة المعلم من قبل التوجيه الفني ومدير المدرسة، وتم حصر المدارس المستهدفة من المشروع وعددها ٥٤ مدرسة وروضة وتم تقسيم اعضاء لجنة المتابعة الى ست لجان فرعية لمتابعة وتقويم كل لجنة فرعية لعدد معين من المدارس والروضات.

خلال اجتماع إحدى اللجان (تصوير: يوسف العدان)

وقال السيد محمد عبدالباقي أن اللجان الفرعية للمتابعة والتقويم تفقدت سير المشروع بصفة عامة واطلعت على خطط المدارس في هذا المجال والتعرف على برامج الاعداد والتهيئة التي نفذتها المدرسة واساليب الاعداد والتهيئة التي نفذتها المدرسة ومتابعة مدى تواصل المدرسة مع الاسر واولياء الامور لاستقطاب اهتمامهم بالمشروع ومتابعة الابناء، وتقديم المشورة الفنية وتوجيه نظر المدارس والروضات الى أهمية التركيز على الجوانب العملية والتطبيقية للمشروع والتأكيد على استمرارية مشروع التربية السلوكية باعتباره مشروعا استراتيجيا يهدف الى اعطاء بعد حقيقي للدور التربوي للمدارس. وانهى السيد محمد عبدالباقي التقرير باستعراض مقترحات وتوصيات اكدت رغبة بعض مدارس البنات في ان يقوم بالتدريب موجهات فقط. حيث اعربت عن حاجة الدارسات الى مزيد من اللقاءات التدريبية والتوجيهية بخصوص المشروع، ومطالبة بعض المدارس من البنين والبنات بزيادة الموارد المالية للصرف على برامج المشروع في المدارس وضرورة تفعيل دور التوجيه الفني في تقويم مشروع التربية السلوكية من خلال استمارة التقويم الخاصة بالمعلم من اجل دفعه وتحفيزه نحو اداء دوره في المشروع. وطالب السيد سلطان السامان بزيارة لكل معلم في نهاية الدراسي لتقييم ادائه في مشروع التربية السلوكية ووضع درجات لمجالات التقويم لاظهار المتميزين المستحقين للشكر والتقدير تشجيعا لهم، وان تكون الدرجات بدلا من تقديرات ممتاز أو جيد جدا أو جيد أو مقبول.

ثم تحدث السيد محمد عمارة رئيس لجنة التدريب حيث استعرض تقريرا عما تم انجازه من تدريب خلال النصف الاول من العام الدراسي الحالي حيث تم عقد دورات تدريبية ومشاغل للسادة مديري ومساعدي مديري المدارس والمعلمين واولياء الامور والطلاب بلغت ٣ دورات ودورة للسادة الموجهين والموجهات لمدارس التجربة والمستهدفة بجانب ٤٥ لقاء تدريبيا للمعلمين في مختلف مدارس ورياض الاطفال المستهدفة في تطبيق مشروع التربية السلوكية وقال سيتم عقد دورة تدريبية للموجهين والموجهات وبعض المديرين بالمدارس المستهدفة حول الاساليب التعزيزية في مجال السلوك مع استعراض المواقف والشروط التي تتطلب تعزيز السلوك أو تعديله خلال شهر فبراير المقبل.

وندوة يحضرها اولياء امور الطلاب من الاباء والامهات حول دور الآباء مع المدرسة في متابعة الابناء وذلك في شهر فبراير ايضا وذلك لتفعيل دور اولياء الامور في نجاح مشروع التربية السلوكية. وتحدث بعد ذلك السيد عبدالستار محمد عبدالعال رئيس لجنة الاعلام فاستعرض اعمال اللجنة لتحقيق ابراز دور المنطقة التعليمية ومشاريعها في المجتمع المحلي وابراز اهمية التربية السلوكية من خلال وسائل الاعلام وابراز الجانب الايجابي لبعض افلام الكرتون التي تعرض في البرامج التليفزيونية لاستثمارها تربويا وتعميق التواصل بين المدارس والمجتمع المحلي وتفعيل دور المدارس وتوجيهها اعلاميا للمشروع وتعميق الوعي الديني لدى الطلاب وتوعية الأسرة بأهمية التعاون مع المدرسة في متابعة الابناء وتشجيع الأعمال المتميزة والمبادرات الابداعية. واكد السيد سلطان السامان على أهمية تفعيل دور الاجهزة الاعلامية في ابراز انشطة المدارس في مجال التربية السلوكية لتشجيع الادارات المدرسية على مواصلة جهودها في غرس القيم الفاضلة في نفوس الطلاب.

وتحدثت بعد ذلك السيدة احلام حبيب نائبة رئيسة لجنة دليل المشروع. مشيرة الى ان اللجنة عقدت اجتماعا واحدا ولم يتم عقد اجتماعات اخرى بعد ذلك. وقد اتفق خلال الاجتماع على تواصل لجان مشروع التربية السلوكية بعقد اجتماعات كل ١٥ يوما لمناقشة اعمال كل لجنة والتنسيق الكامل بين اللجان لما فيه تحقيق نجاح مشروع التربية السلوكية وتحقيق اهدافه لما فيه صالح الطلاب.

التربية ومواصلات الامارات

■ اكتشفت وزارة التربية والتعليم والشباب وبعد أعوام عدة وبحسب التقارير المنشورة أنها تدفع سنويا الى مؤسسة الامارات للمواصلات نحو خمسين مليون درهم مقابل ثلاثة أشهر في العام لا تستفيد فيها من خدمات المؤسسة لان الحاجة الفعلية لتلك الخدمات هي خلال العام الدراسي الذي لا يتجاوز التسعة أشهر. لأنه وبكل بساطة، العقد بين الجانبين ينص على أن تكون مدته اثني عشر شهرا.

ونحن اذ نحيي هذا الاكتشاف (المبكر) للوزارة نعود لتذكيرها وهي تعد لتحسين نوعية الخدمة المقدمة لابنائنا الطلاب الى مسألة وجود مرافق للتلاميذ الصغار. هذه القضية التي تاهت في أروقة ودهاليز الوزارة ثم ماتت. ولكن تعود لتطل برأسها اذا ما فجعنا بمصرع صغير لا سمح الله تحت عجلات حافلته المدرسية.

وتاهت قضية المرافق ووئدت في أوراق الملفات الكثيرة بحجة عدم توفير اعتمادات لهذا البند رغم أنه يتعامل مع ارواح فلذات أكبادنا ثم نكتشف - ومن خلال تقارير الوزارة - ان هناك فوائض سنوية لديها. جعلتها لا تدرك أنها تدفع خمسين مليون درهم سنويا دون أن تستفيد شيئا من خدمات بذلت لها المال لمجرد أن هذه الأموال في الخزينة العامة سواء في الوزارة أو حسابات المؤسسة.

نعتقد أن الوقت حان لتراجع الوزارة هذه المسألة بطريقة شاملة ومتكاملة تضع في المقام الاول تقديم مستوى رفيع من النقل الآمن والمريح لطلابنا. ولا سيما الصغار منهم بدلا من حالة التكديس غير الانساني الذي تغض الطرف عنه وتمارسه مؤسسة امارات للمواصلات مع صغارنا وايلاء قضية المرافق الاهمية التي تستحق لا اعتبارها مجرد قضية قابلة للواد بين الملفات متى ما خفت الأصوات المنفعلة عقب كل حادثة مشؤومة وسقوط ضحية تحت عجلات الحافلات المدرسية.

اعتماد جداول امتحانات الفصل الأول في منطقة عجمان

□ عجمان - الاتحاد:

■ اعتمد الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية جداول امتحان نهاية الفصل الدراسي الاول. للصفوف الثانوية والاعدادية والابتدائية في المنطقة.

تبدأ امتحانات الصفوف الثانوية يوم الاحد ٣ يناير القادم وتنتهي يوم الخميس ١٤ يناير باستثناء الصف الثالث ثانوي علمي فتنتهي امتحاناتها قبلها بيوم. اما امتحانات الاعدادية فتبدأ يوم الاربعاء ٦ يناير المقبل. وامتحانات الابتدائية يوم

اقبال جماهيري كبير على جناح كلية دبي للطيران في معرض زوهاي بالعين

مشاركة متميزة لوفد كلية دبي في معرض الطيران الدولي بالصين

□ دبي - منى بوسمرة:

■ قام وفد من كلية دبي للطيران أخيرا بزيارة عمل الى الصين استغرقت اسبوعا وصرح السيد محمد البدور نائب مدير الكلية الذي ترأس الوفد ان الزيارة استهدفت المشاركة في معرض الطيران الدولي في مدينة زوهاي في الصين والترويج والتعريف بالكلية وما تقدمه في مجال تدريب الطيران وعلومه مثل هندسة الطيران والملاحة والمراقبة الجوية وغيرها، وكذلك الاطلاع على التجربة الصينية في هذا المجال بما يخدم آفاق العمل في الكلية ويثري جانب المعلومات والتخطيط على المدى البعيد. واكد نائب مدير كلية دبي للطيران ان الزيارة تجيء ضمن خطة الكلية واستراتيجيتها بعيدة المدى لدراسة احتياجات دول المنطقة وما يجاورها في مجال علوم الطيران والتسويق وارتياد آفاق اكثر اتساعا. واضاف البدور ان ما تشهده الصين في الفترة الاخيرة من انفتاح يمثل تجربة غنية ينبغي الافادة منها والاطلاع على الدروس المستخلصة منها. وقال ان الوفد التقى بنائب عمدة زوهاي وهو في الوقت نفسه مدير مطارها كما التقى رؤساء ومديري الطيران المدني والجهات العارضة من الشركات الاميركية والسويدية والصينية وغيرها لبحث سبل التعاون بين الكلية وهذه الجهات.

وقام الوفد بالترويج لبرامج الكلية والمنطقة الحرة في مطار دبي. وكذلك معرض دبي للطيران ٩٩ بغرض زيادة عدد المشاركين الآسيويين والاوروبيين والاميركان في هذا المعرض ممن لم تسبق لهم المشاركة في دوراته السابقة، وقد تم توزيع بعض الكتيبات والمطبوعات عن التطور الحضاري والاقتصادي الذي بلغته الدولة والذي نال اعجاب المشاركين الذين اعرب عدد كبير منهم عن رغبته في المشاركة في الانشطة والفعاليات الاقتصادية والتسويقية التي تقام في الدولة ورغبتهم في فتح آفاق التعاون البناء مع الامارات.

وعن اهمية معرض زوهاي للطيران قال السيد نائب مدير الكلية انه من المعارض المتميزة في مجالي الطيران المدني والعسكري ويقام مرة كل عامين ويركز على المنتجات الصينية في هذا المجال. بمشاركة عدد كبير من الجهات من اوروبا واميركا وبعض الدول الآسيوية وبعض المعاهد التدريبية العالمية. وبالمقارنة فان معرض دبي للطيران يتفوق من ناحية التنظيم والاعداد وحجم المشاركين فيه. لانه قطع شوطا كبيرا واكتسب القائمون عليه خبرة كبيرة فضلا عن موقع الامارات المتميز جغرافيا وما يلقاه المعرض من دعم كبير ومتميز لا يتوفر لغيره من المعارض المماثلة.

طالبات دبي للصيدلة يحتفلن بقرار الاعتراف بالكلية

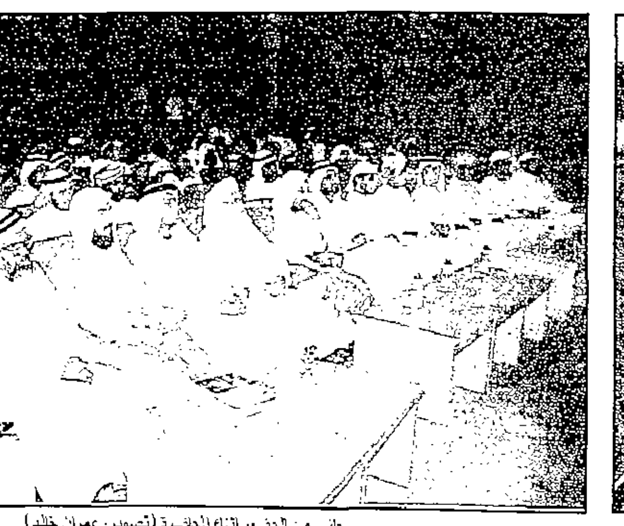
□ دبي - «الاتحاد»

■ احتفلت طالبات كلية دبي للصيدلة مؤخرا بمقر الكلية لمناسبة اصدار معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي قرارا بالترخيص لكلية دبي للصيدلة للعمل في مجال التعليم العالي ومعادلة الشهادة التي تمنحها الكلية بالدرجة الاولى في تخصص الصيدلة.

وقال مصدر مسؤول في الكلية: كان لهذا الخبر ردة فعل كبيرة لدى الطالبات بوجه الخصوص. لان هذا الامر يتعلق بمستقبلهن الوظيفي. لذلك اقامت الطالبات احتفالا. وقد شاركت فيه الخريجات بالاضافة الى اولياء الامور الذين عبروا عن مدى فرحتهم بهذا القرار. كما شاركت الادارة والهيئة التدريسية في الاحتفال. كما عبرت الهيئة الادارية لاتحاد طالبات كلية دبي للصيدلة عن فرحتهن وذلك بتوزيع الهدايا على اقسام الكلية.

واشار المصدر الى انه بعد شهر ونصف الشهر سيتم تخريج الدفعة الثالثة وذلك بعد الانتهاء من مناقشة ابحاثهن من قبل اللجنة المكونة من الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة والدكتور علي السيد رئيس الصيادلة بمستشفى المكتوم والاستاذ الدكتور جمال قادري عميد كلية دبي للصيدلة والاستاذ الدكتور حسين صديقي مدير معهد دبي للابحاث البيئية والتحاليل المختبرية الاستاذ بكلية دبي للصيدلة.


د. عزالدين ابراهيم يلقي محاضرته


جانب من الحضور اثناء المحاضرة (تصوير: عمران خلد)

في محاضرة لعزالدين ابراهيم في دبي

كيف قدم القرآن الكريم الى العالم الغربي

القرآن واحد... عربي مبين وكل ترجمة هي تفسير

■ دبي - «الاتحاد»: اعرب الدكتور عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة عن شكره وتقديره للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على رعايته لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم واحتضانه لاهلها من العلماء والقراء داعيا الله العلي القدير ان يجزيه خيرا على حسن صنيعه. جاء ذلك في بداية محاضرته التي القاها مساء امس الأول في قاعة المؤتمرات في غرفة تجارة وصناعة دبي تحت عنوان «كيف قدم القرآن الى العالم الغربي؟». بحضور صفوة من رجال الدين وحشد غفير من الجمهور تصدره سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام في دبي رئيس مجلس ادارة الجائزة والسادة اعضاء مجلس الادارة من اللجنة المنظمة للجائزة. واكد الدكتور عزالدين ابراهيم على اهمية هذا النشاط المبارك في شهر رمضان الكريم الذي يمتاز بان اوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار. وقال: «ان موضوع تقديم القرآن الكريم الى العالم الغربي موضوع خطير ومثير للجدل والالتباس». واوضح ان هذا التقديم تم عبر ثلاث وسائط هي الترجمات والمختارات المترجمة والكتابات والدراسات عن القرآن الكريم وقد احصى المحاضر ٦٧ ترجمة وطبعة لمعاني القرآن الكريم في ٢٣ لغة اوروبية فقط وكشف عن ان المختارات المترجمة من معاني القرآن الكريم قد بلغت ٢٥ ترجمة في عدة لغات فضلا عن مئات الدراسات والكتابات والمقالات والتقارير في هذا الموضوع الذي ارجع تاريخ اهتمام الغربيين الى بدايات القرن الحادي عشر الميلادي وصولا الى يومنا هذا. وقد تزامن هذا الاهتمام مع انطلاق الحروب الصليبية ضد الاسلام والمسلمين لتتم الترجمات في ظل هذا الجو العداني الذي حكم علاقة الغرب بالشرق الاسلامي قرونا طويلة.

واورد في محاضرته امثلة ونماذج واضحة للتشويهات السافرة المقصودة بغرض التحريف والتضليل سواء في الترجمات الكاملة للتفاسير او معاني القرآن الكريم ام في المختارات المنتقاة بكثير من القصدية المغرضة سلبا. ام في الدراسات والتقارير والبحوث التي اصدرها الغربيون وكانت «في معظمها» صدى لتلك البواعث المحركة لشن الحملات الصليبية على الاسلام والمسلمين. واستعرض المحاضر بعضا من المطاعن والمزاعم التي حاول هؤلاء من خلالها الطعن في الاسلام والرسالة الاسلامية والدس والافتراء عليهما واوضح ان هذا العداء تجلى في تصوير القرآن تصويرا سيئا ومع ان الترجمة لا يمكن ان تكون مقدسة وتحتمل الشبهة لانها ليست قرآنا الا انها تظل في افضل حالاتها مجرد ترجمة لتفسير القرآن او معانيه اذ ليس هناك سوى قرآن واحد. قال الله سبحانه وتعالى «ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر». وكان الاولى بنا نحن اهل القرآن من العرب والمسلمين ان نتولى امر ترجمته بدلا من ان نتركه للاعداء واهوائهم. فلقد تحرج العرب من نقله الى لغات الغرب ومن حمل المصحف في السفر الى بلاد عدوة مخافة المهانة. وتحرجوا من الترجمة مخافة التحريف. ولهذا تركت ترجمته لغير المسلمين. واكد المحاضر ان هذين السببين مردودان. فنصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدم حمله ما كانت إلا لان هذا الامر لم يكن مأمونا غير ان ظروفنا الآن وسرعة الاتصالات ويسرها تجعل حمل القرآن في الحل والترحال ممكنا ويسيرا. أما السبب الثاني فلقد رفعه علماؤنا منذ زمن مبكر يعود الى القرن الخامس الهجري. لانه ترجمة لمعاني القرآن وليس ترجمة للقرآن. حيث سبق ان ترجمت هذه المعاني الى اللغات الشرقية وقد اباح ذلك علماء افذاذ مثل الغزالي والزمخشري وابن تيمية والشاطبي. وتلتهم في ذلك جمهرة علماء الازهر الشريف ومشايخه مثل الشيخ شلتوت والشيخ المراغي ورشيد رضا. حيث اجازوا الترجمة واجازت دار الافتاء بالسعودية ذلك. فالمقصود هو ايصال المعاني للتبليغ والهداية. أما التحريم فانه يقع على الترجمة الحرفية. او ما يخلن المترجم به انه قرآن. لان القرآن واحد.. عربي مبين. وكل ترجمة هي تفسير. ولا يجوز التعبد بهذا التفسير وتسميته قرآنا باية حال من الاحوال. ومع هذا كله فلقد ابطأنا في ترجمة القرآن فقام غيرنا بما لم نقم به على اسوأ صورة ممكنة.

وقال الدكتور عزالدين ابراهيم ان ترجمات معاني القرآن الكريم انجزت على ايدي علماء مهمتهم محاربة كتاب الله صراحة في النية وفي ما كتبوه وشرحوه. ورد الترجمات جميعها الى ترجمتين رئيسيتين انبثقت عنهما باقي الترجمات. اكتملت اولاهما عام ١١٤٣ للميلاد. واوضح فضيلته ان سوء النية واضح منذ عنوان الترجمة وهو «قرآن محمد» وبهامشه «ترجم للانجليزية لاطلاع كل من يرغب بمعرفة التغريرات التركية»..!!.

وساق مثالا آخر لترجمة باللاتينية كان عنوانها «نقض القرآن» او «تخطئة القرآن»!!. وقد ازدحمت الكتب اللاحقة بنقول كثيرة عن هذا الاصل. وغالبا ما كانت هذه الكتب تثبت في صدارتها مقدمة كأنها تعتذر للقارئ عن هذا الاثم الذي لا يغتفر منها «لاطلاع المسيحي على حقيقة اعدائه ليستعد لمواجهتهم ويعمل على قهرهم والا تكون الترجمة معينة على نشر القرآن».. وهكذا. وضمت هذه الترجمات مقدمات مغرضة وطويلة ملأى بالتناقضات والانتقاصات والافتراءات على الاسلام وعلى رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم «الادعاء بان المسلمين يصلون على ايقاعات الموسيقى والرقص وان ام الرسول صلى الله عليه وسلم يهودية. وانه عبد رقيق باعه عمه ابوطالب لبني عبد مناف بعد ان ضجر من تربيته. وان زوجته الغنية السيدة خديجة توصل الى قلبها بالهدايا. وقد اجتمع حوله العبيد مكونين عصابات للسلب احتلت المدينة المنورة» (١٠٠٠!!).

واستعرض المحاضر نماذج متعددة من التشويهات في حذف بعض الايات من بعض السور وترجمتها بصورة مخطوءة عمداً. وقد تنوعت اساليب التشويه في هذه الترجمات بدءا من التلاعب في ترتيب السور - حسب الترتيب التاريخي لا التوقيفي - وهو امر عرفه المسلمون قبلهم والفوا فيه المباحث الكثيرة مثل البرهان في علوم القرآن للزركشي. والاتقان في علوم القرآن للسيوطي وغيرها. مرورا بالتلاعب في ترتيب الآيات داخل السور..!!. على أسس زعموا انها تعني بالجرس الموسيقي والبلاغة والصورة الفنية..!. وانتهاء بحذف الكثير من الآيات وتشويهها وخاصة تلك التي لا تروق لهم او تتحدث عن ما ادخل على الديانتين اليهودية والمسيحية.

وتناول المحاضر المختارات التي خضعت لمزاجيتهم وقصديتهم المغرضة في انتقاء ما يرونه مناسبا لغرضهم التشويهي وحذف ما يناقض ذلك المرام. في نسق غريب من عدم الامانة العلمية والالتزام الاخلاقي. وانهى استعراضه بالتطرق للدراسات والبحوث والمقالات التي كانت نموذجا صارخا للعدائية والتشويه وعدم صون الامانة العلمية والاخلاقية.

ولم تفت المحاضر الاشارة الى بعض الترجمات المنصفة والموضوعية لمعاني القرآن الكريم وهي في اغلبها متأخرة بدأت مع القرن التاسع عشر على ايدي بعض العلماء الموضوعيين والمعتدلين. فضلا عن الترجمات الهندية والباكستانية التي لم يعتد بها الاوروبيون ومؤسساتهم المتخصصة لانها خلت من هذه التشويهات والادعاءات الباطلة.

واختتم الدكتور عزالدين ابراهيم محاضرته بالقول: ان جهود المغرضين ستذهب سدى. اذ ان الله سبحانه وتعالى قدر للقرآن ان يظل عزيزا مصونا من العبث والتشويه والافتراء ولو كره الكارهون.. ودليلنا على ذلك قوله تعالى «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون».

مركز محمد بن راشد للتواصل الحضاري يفتتح مارس المقبل

شعار المركز

تصور فني للمجلس داخل المركز

■ دبي - حميد قاسم:

■ يتواصل في دبي تجهيز واعداد المقر المؤقت لمركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري ليتم افتتاحه خلال شهر مارس المقبل تزامنا مع مهرجان دبي للتسوق ٩٩.

صرح بذلك السيد عبدالله عيسى السركال المدير التنفيذي للمركز وقال: ان اهداف المركز بموجب الخطوط التي وضعها سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع تتمثل في «التقريب وازالة الشبهات والحواجز، والتعارف وخلق صداقات بين المواطنين والمقيمين لتعريفهم على ديننا وعاداتنا بصورة تحترم الافكار والحضارات الاخرى انطلاقا من قوله تعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة».

ويضم المركز الذي يقع بالقرب من نادي النصر ليجرلاند مكتبة تحتوي مجموعة من الكتب للاعارة، وقاعة للقراءة ومحلا لبيع الكتب والهدايا وخيمة عربية تقليدية وقسما خاصا بالعائلات.

واضاف السركال: سيقوم المركز بتنظيم دورات للمؤسسات والشركات المهتمة التي ترغب في اعطاء موظفيها فكرة عن الثقافة العربية الاسلامية وخلفية عن الحياة الاجتماعية والعادات والتقاليد في الدولة. فضلا عن دورات في اللغة العربية تستمر لعدة ايام تنظم للعاملين في القنصليات والفنادق والمدارس الاجنبية حسب الطلب، وهي مدفوعة الاجر، واكد المدير التنفيذي ان رسالة المركز تتمثل في تقريب الثقافات والحضارات وتمكينهم من تذوق وفهم الثقافة العربية الاسلامية عن طريق تنظيم جولات ورحلات الى المعالم التراثية والدينية ومنازل المواطنين والتعرف على عاداتهم واطعمتهم.

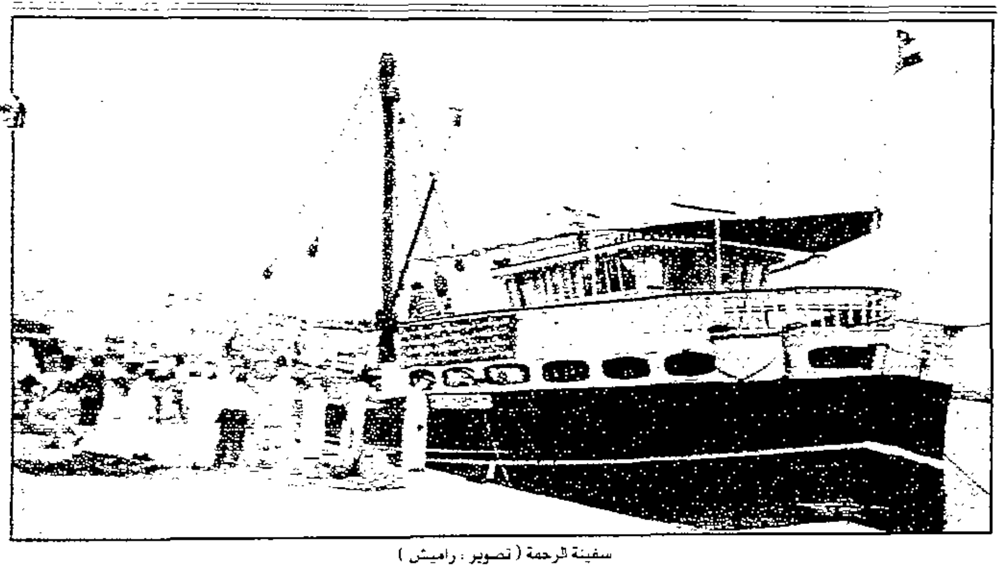
يذكر ان المركز يديره مجلس تنفيذي مكون من ثمانية اعضاء.

..وينظم معرضا لتعريف الاجانب برمضان ومفهوم الصيام

■ دبي - «الاتحاد»: بتوجيهات من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، ينظم مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري معرضا في دبي لتعريف المقيمين الاجانب بمفهوم الصيام وشهر رمضان المبارك، ويستمر المعرض الذي يقام جوار مسجد الجميرا طيلة ايام الشهر الكريم.

وكان المركز قد اقام خلال «مهرجان دبي للتسوق ٩٨» ركنا خاصا للتعريف بالاسلام. لقي اقبالا كبيرا من الزوار والمقيمين. كما تم تنظيم جولات وزيارات الى مساجد الدولة ومعالمها المختلفة حيث تنتهي كل زيارة بحفل غداء للمشاركين في منزل عائلة مواطنة. مما اتاح لكثير من المقيمين التعرف بصورة دقيقة على الكثير من العادات والتقاليد العربية والاسلامية.

وقد وجه السيد عبدالله عيسى السركال المدير التنفيذي للمركز دعوة مفتوحة للمقيمين الاجانب في دبي لزيارة خيمة الضيافة التي اقيمت جوار مسجد الجميرا والتي تستقبل زوارها من غير المسلمين يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر. ومن الرابعة والنصف عصرا حتى العاشرة مساء طيلة ايام شهر رمضان المبارك.


سفينة الرحمة (تصوير: راميش)

دعت بغداد السماح لها بالدخول

لجنة سفينة الرحمة تبحث عن ميناء

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ حيت لجنة سفينة الرحمة في رأس الخيمة مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي - عهد دبي وزير الدفاع من قضية العراق ودعم التضامن العربي وتفعيله لما يخدم قضايا الأمة العربية والاسلامية.

وضمت اللجنة صوتها مع ممثلي جمعيات النفع العام بالدولة الى تركيز جميع الجهود لرفع الحصار عن شعب العراق الشقيق. وقال سعادة محمد عبدالله الشيبة رئيس اللجنة ان موقف الامارات بقيادة زايد الخير كان مشرفا للامة العربية حيث دعت الى التدخل الفوري المباشر لوضع حد فوري للقصف والدمار الذي تعرض له العراق الشقيق في أول رمضان وايجاد حل سلمي لما يحدث».




محمد عبدالله الشيبة

وأشاد الشيبة بدعوة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الى حملة اغاثة للشعب العراقي خلال الشهر الكريم. وأضاف ان رحلتنا التاسعة عشرة كان لها ان تنطلق في الأسابيع الماضية لولا القصف الذي ألحق بالميناء خرابا يعرقل استقبال السفن. وقال ان حمولة سفينة الرحمة جاهزة وهي بانتظار بعض الاجراءات لتحديد الميناء الذي تتجه اليه بعد تدمير ميناء أم قصر قرب الزبير.

ونوه الشيبة بجهود ملتقى جمعيات النفع العام للوقوف مع الشعب العراقي في محنته وشكر الجهات المساهمة كافة في اعداد الرحلة التاسعة عشرة للسفينة وما تحمله من تبرعات ومساعدات غذائية وطبية للشعب العراقي. وقال الشيبة ان اللجنة تجري اتصالاتها مع الحكومة العراقية للسماح بدخول السفينة للعراق حيث تمثل العراق وصول المساعدات بهدف التخفيف على قد الحصار.

وبمناسبة شهر رمضان شهر العطاء والاحسان دعا الشيبة المسلمين المقيمين في الدولة الى المساهمة في مساعدة الشعب العراقي للخروج من محنته المأساوية معلنا قبول التبرعات والصدقات كافة رحمة بالاطفال والشيوخ والمرضى والمعاقين بالعراق.

محاضرة حول مكانة الاقصى ومدينة القدس بجمعية نهضة المرأة

■ هويدا عطا:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية، اقامت اللجنة الدينية بالجمعية الأمسية الرمضانية الثانية بعنوان «مكانة المسجد الاقصى ومدينة القدس في الاسلام» قدمها فضيلة الشيخ اسماعيل النواهضة خطيب المسجد الاقصى وعميد كلية القرآن الكريم والدراسات الاسلامية بجامعة القدس وتناول المحاضر مكانة مدينة القدس في نفوس المسلمين. باعتبارها مدينة مباركة حباها الحق عز وجل برحلة ربانية يحتفل المسلمون في كافة ارجاء الارض بمناسبتها. اضافة لوجود المسجد الاقصى بها وجعله أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وقد سجد على وجه الارض. وقد حضرت الندوة بمشاركة عدد كبير من الحضور، وبدأت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للمقرئ


خطيب المسجد الاقصى وقرينة ... خلال المحاضرة

المشغل الثقافي في مهرجان رمضان الشارقة

الألعاب الشعبية تجذب الكبار والصغار

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تضمن المشغل الثقافي للاطفال الذي نظمه المجلس الأعلى للطفولة في اطار فعاليات مهرجان رمضان الشارقة العديد من البرامج والانشطة اهم ما استأثر باهتمام الاطفال الالعاب الشعبية والتقليدية التي انتشرت في ساحة الفعاليات والتي يشير مقرها في منطقة الشارقة القديمة امام بيت النابودة «متحف التراث» وفي وسط المباني الاثرية «سوق العرصة». والذي أعطى لهذه الفعاليات نكهة رمضانية واسترجع الكبار ذاكرتهم الى الماضي والحنين الى التراث فيما انجذب الاطفال الى الالعاب الشعبية ومارسوها بشوق وشغف.

واعرب عبيد المهيري من مركز الناشئة عن سعادته بتنظيم مثل هذا المشغل الثقافي الذي نظمه المجلس الأعلى للطفولة للاطفال والشباب والشابات والحافل بالعديد من الفعاليات المفيدة والمسلية وتعتبر الالعاب الشعبية من اهم هذه الفعاليات خصوصا في هذا الشهر الكريم الذي يحلو فيه ممارسة كل ما هو من التراث والعادات والتقاليد.

وعن الالعاب الشعبية قال عبيد المهيري: ان مهرجان رمضان مع مراحل العمر المختلفة التي يمر بها الطفل فانه اوجد العابا شعبية من صميم البيئة الخليجية تناسب فترات مراحل عمر الطفل. وأضاف عبيد المهيري: «أنا أعرف الكثير عن هذه الالعاب وقد تعرفت عليها من خلال اسرتي والكبار في العائلة الذين يحدثوننا دائما عن فوائد ومتعة ممارسة الالعاب الشعبية خصوصا حينما ينتقدون الالعاب الالكترونية والتي ثبت من بعض الدراسات ان لها آثارا سلبية على نفسية وصحة الاطفال». فالألعاب الشعبية تمارس معظمها في الجو الطلق وبعيداً عن الضوضاء والفوضى. كما ان الكثير من هذه الالعاب يعتبر رياضة للجسم والبدن نتيجة الحركة واستخدام اعضاء الجسم كاملة. ليست كما الالعاب الالكترونية التي تقيد الفرد امام شاشة وفي جو وقاعة مليئة بالاصوات العالية. وذكر المهيري ان الألعاب الشعبية متنوعة منها ما يعتمد على المهارة اليدوية ومنها ما يعتمد على القدرة العضلية والتركيز الذهني، ومن اهم الالعاب الشعبية (الغرارة. والصقلة. والجحيف والصبة والصوبرة والدحروي والمقص واليوريد والعظيم. وانا النيب ولعبة الرقاق). وشاركه الحديث اسحاق محمد المشيري من مركز ثقافة الحيرة وقال: «ألعابنا الشعبية جميلة نحبها جميعا وحينما نقوم بلعبها يحب الكبار مشاركتنا وكأنهم يحنون الى ايام زمان تقول لي امي دائما. رغم ان الظروف المعيشية في الماضي كانت اصعب واقسى الا ان الكل كانوا يعيشون في بهجة وسعادة ويلتزمون بالسلوك الاسلامي الحميد والقيم الروحية السامية والتصرفات السمحة مثل التراحم والترابط والعفو والتسامح وغيرها. وقال الحمد لله ان بعض هذه السلوكيات موجودة حتى يومنا هذا ونحافظ عليها جيلا بعد جيل فمن عاداتنا وتقاليدنا خصوصا في شهر رمضان ان يجتمع الآباء والأجداد والاحفاد قبيل موعد الافطار في منزل واحد بعد ان يحمل كل منهم من بيته بعض انواع الطعام والبعض يساهم في اعداد وترتيب ادوات الافطار وآخر يعد القهوة وعندما يؤذن المؤذن نجد الجميع على مائدة واحدة، فشهر رمضان الفضيل شهر الخير والبركة ولم الشمل والناس جميعهم في هذا الشهر سلوكهم نفس الشيء يتزاورون ويتواصلون ويمارسون العادات والتقاليد ومنها الالعاب الشعبية. واشار لقد تناسى معظم شبابنا في الوقت الحاضر ألعابنا الشعبية بعد التغيير الاجتماعي والتطور وهكذا فكلما تعاقبت الاجيال اصبح النسيان مسيطرا على عقول الاطفال ولم يعد احدهم يعرف عن ألعاب الماضي اكثر مما يجده في كتبه المدرسية او من خلال افراد اسرته في بعض الأسر. المشاركة جواهر فريد بدوي وعمرها ١٥ سنة من مركز ثقافة الحيرة قالت: هناك العاب شعبية خاصة بالبنات واخرى خاصة بالاولاد من اهم واشهر العاب البنات لعبة «حدودة» وهي لعبة «العروسة» وتتفق هذه اللعبة وطبيعة الفتاة في رعاية الطفل واشباع غريزة الامومة والتدبير المنزلي، ومن العاب البنات ايضا والتي يلعبها الاولاد نادرا لعبة «الكتور» وتسمى ايضا «الصقلة» او «اللقفة» وهي لعبة مسلية جدا ويمكن اطالة وقتها حسب الرغبة وتعتمد على خفة حركة اليد. واشارت جواهر الى ان هناك ألعابا شعبية كثيرة تعرفنا عليها من خلال مشاركتنا في الفعاليات التي ينظمها لنا المجلس الاعلى في كل المناسبات وكذلك من خلال المختصين بالمراكز فهناك اهتمام كبير من المسؤولين بالتراث وهم حريصون على تعريف الاطفال بتراثهم وتراث ابائهم واجدادهم.

الألعاب الشعبية

الأطفال في المشغل الثقافي (تصوير: منور جعفري)

مع زيادة أعداد المتسوقين

توقع ارتفاع قيمة جوائز مهرجان رمضان بالشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ تستقطب جوائز مهرجان رمضان لهذا العام اهتمام جمهور المتسوقين الذين تتزايد اعدادهم يوميا في جميع المراكز والمحال والمعارض التجارية المشاركة في هذا الحدث. وتوقع احمد محمد المدفع نائب رئيس اللجنة التنظيمية العليا ورئيس لجنة المتابعة للمهرجان ان ترتفع معدلات الشراء والمبيعات في العديد من القطاعات التجارية والخدمية ذات الصلة بفعاليات المهرجان ومن ثم زيادة قيمة الجوائز الممنوحة خصوصا مع قرب بدء اجازات نصف العام الدراسي بالدولة ودول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول الاخرى المجاورة وبحلول اجازة عيد الفطر المبارك.

واوضح ان قيمة الجوائز خصصتها اللجنة التنظيمية العليا للمهرجان مع بداية المهرجان بلغ سبعة ملايين درهم ومن المتوقع ان يرتفع هذا المبلغ بسبب تزايد اعداد الكوبونات طرديا مع معدلات التسوق. وذلك بحكم النظام الذي طرحته اللجنة لنظام السحوبات والجوائز التي لا ترتبط بسقف محدود كحد ادنى لعملية تلك الجوائز. واشار المدفع الى ان هذه الجوائز لا تتضمن الجوائز التي تم رصدها من خلال مراكز التسوق والمتاجر الكبرى وتلك الجوائز المادية والعينية التي رصدتها بعض الدوائر المحلية لفعالياتها واحداثها خلال المهرجان سواء في برنامج مسابقتها او ضمن حملتها الترويجية التي تعكس انشطتها المتنوعة.

ونوه الى ان قيمة جوائز المهرجان من اللجنة التنظيمية العليا هي حصيلة بعض الدوائر الحكومية المساهمة ومن الرعاة الرسميين والمشاركين والفرعيين وتجار التجزئة.

واشار مبارك بالاسود مبارك المنسق العام للمهرجان ان هناك متابعة دورية من خلال فريق العمل الميداني للأسواق والمراكز التسويقية والمتاجر لتزويدها بقسائم السحوبات التي يتزايد عددها يوميا والطلب عليها وفقا لمعدلات التسوق في تلك المنشآت المشاركة.

واوضح ان نظام الجوائز المطروحة في مهرجان رمضان بالشارقة على مستوى المحال المشاركة يعتبر فريداً من نوعه حيث يتيح فرصة حقيقية للمتسوقين للفوز باحدى الجوائز المقدمة. واضاف انه تم تقسيم الجوائز الى ثلاثة مستويات. المستوى الأول ويحمل نجمة واحدة. والثاني نجمتين والثالث ثلاث نجمات. مشيرا الى ان الامتيازات الممنوحة لكل مستوى تتفاوت في حجمها وقيمتها. وتتزايد مع حجم الاسهام وعدد النجوم الا ان جميع هذه المستويات تشارك في كل الجوائز.

واوضح ان هذا النظام يخدم التاجر لانه يتيح الفرصة لكل متسوق تزداد مشترياته كلما شارك في عدد اكبر من كوبونات الجوائز القيمة. مشيرا الى ان انخفاض اعداد الكوبونات خلال عمليات السحب وفقا لهذا النظام الجديد الذي يعتمد على شرائح ومستويات منح الجوائز بحيث يتناسب عدد المنشآت التجارية المشاركة مع مستويات وقيم عينية للجوائز. مؤكدا على ان هذا النظام يخدم التاجر ويساعد على رفع معدلات مبيعاته حيث يزداد عدد القسائم مع معدلات البيع ومن هنا كانت الجوائز المطروحة من اللجنة العليا المنظمة دون سقف اعلى سواء من حيث نوعيتها او قيمتها.

وقال ان المتجر المشارك في المهرجان ويحمل شعار نجمة واحدة يتمتع زبائنه بفرصة الفوز باحدى الجوائز اليومية اضافة الى فرصة الفوز بالجوائز الفورية التي تخصص مع السحوبات حسب قيمتها. وايضا وفق نظام الفوز بقسيمة امسح واربح.

اما فيما يتعلق بالنجمتين علاوة على ما يتمتع به المتجر المشارك من مزايا وتسهيلات النجمة الواحدة يحصل المتسوق لديه على فرصة السحب الاسبوعي التي خصصت لها سيارات صالون سيارات ذات دفع رباعي. في حين يتميز المتجر المشارك في نظام ثلاث نجمات. اضافة الى المزايا السابقة بفرصة دخول متسوقي سحوبات جوائز العيدية والتي تضم سيارات فخمة من طراز بي ام دبليو ويكفي للمتسوق من مهرجان رمضان ان تكون مشترياته ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ درهم ليتمتع بفرصة الدخول في سحوبات هذا النظام.

الفائزون بجوائز المهرجان

■ الشارقة - «الاتحاد»: ضمن سحوبات مهرجان الشارقة ٩٨ فاز «بلوها سمر اشكير» صاحب التذكرة (٩٠٧٦) بكيلو جرام من الذهب. وجرى السحب مساء امس الاول بسوق الذهب بالشارقة بحضور علي سالم المحمود رئيس لجنة السحوبات ومحمد احمد امين وسعيد نجار اعضاء اللجنة من غرفة تجارة وصناعة الشارقة. من جهة اخرى فاز سحب اللجنة التنظيمية العليا صاحب القسيمة رقم (١٠٧٩٥٥) بجهاز استيريو والقسيمة رقم (٣٠١٥٢٩) بغسالة والبطاقة (١٩٩٧٩٩) بكاميرا ديجتيل والقسيمة رقم (٢٦٠١١٦) بكاميرا فيديو والكوبون رقم (١١٨٨٥٤) بفيديو ليزر ديسك.

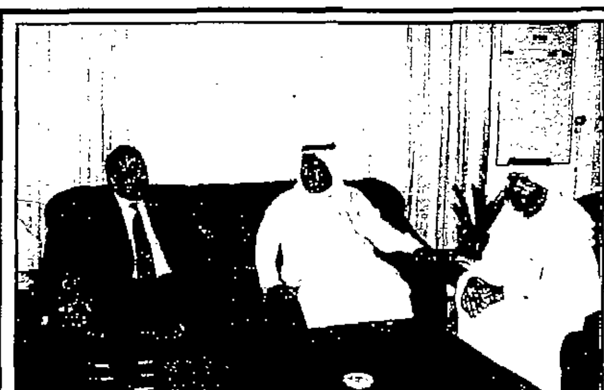


خلال تقليد الرتب للضباط في خورفكان

تقليد الرتب الجديدة لصف ضباط شرطة الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: قلد العميد محمد عبيد الجروان نائب قائد عام شرطة الشارقة صباح امس في مكتبه بالقيادة العامة بتقليد الرتب الجديدة لصف الضباط من مرتب ادارة الشؤون الادارية والمالية الذين شملهم قرار قائد عام شرطة الشارقة بالترقية الى الرتبة التي تلي رتبهم. وهنأ العقيد الجروان اثناء مراسم التقليد صف الضباط المرفعين بحصولهم على الرتب الجديدة ودعاهم الى الاستمرار بالعطاء والاخلاص في العمل. وشملت الترقيات ٢١ صف ضابط بينهم واحد من رتبة رقيب الى رقيب اول. وخمسة من رتبة عريف الى رقيب، واحد عشر من رتبة شرطي اول الى عريف، واربعة من رتبة شرطي الى شرطي اول.

وفي خورفكان قلد المقدم علي ناصر الفردان مدير ادارة شرطة المنطقة الشرقية جميع من شملتهم الترقية من مرتب ادارته ونقل اليهم تهاني قائد عام شرطة الشارقة بهذه المناسبة متمنيا ان يكون الترفيع حافزا لهم على المضي قدما في بذل المزيد من الجهد والمثابرة وقد شمل الترفيع من ادارة شرطة المنطقة الشرقية ١٣ صف ضابط احدهم من رتبة عريف الى رتبة رقيب و٤ من شرطي اول الى عريف، و٨ من رتبة شرطي الى شرطي اول.



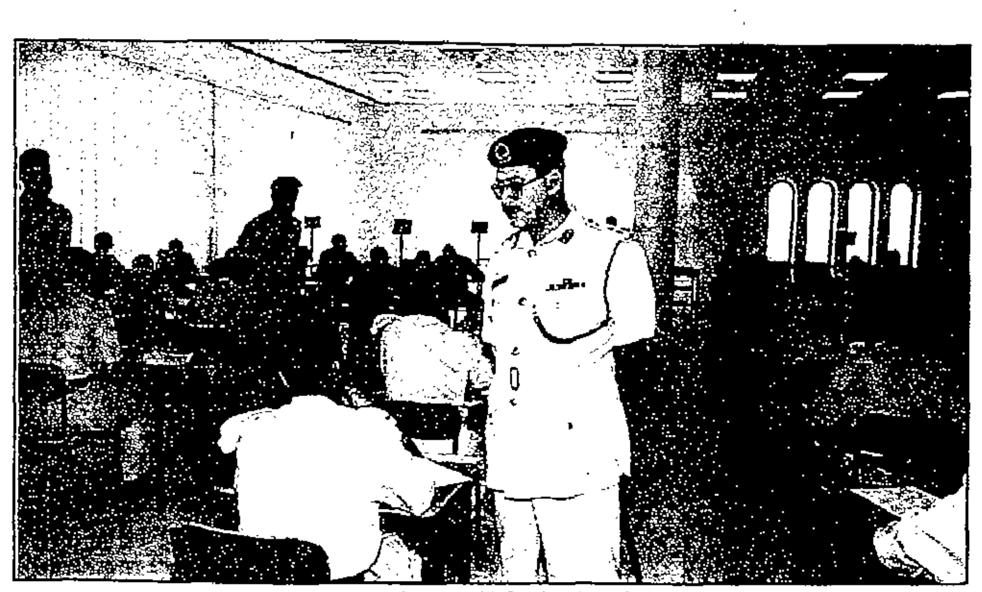
خميس سويف يستقبل مسؤولا بالداخلية الباكستانية

■ استقبل سعادة العقيد خميس سيف بن سويف القائم بأعمال مدير عام الأمن الجنائي بوزارة الداخلية بمكتبه صباح امس سعادة طارق عزيز وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المخدرات بجمهورية باكستان وتم خلال المقابلة بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين وعلى رأسها التنسيق والتعاون في مجال تبادل المعلومات والخبرات في مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة عموما. حضر المقابلة المقدم عبدالله البديوي مدير ادارة مكافحة المخدرات بالوزارة.

ثلاث محاضرات ومعرض للوثائق والمخطوطات الاسلامية

■ دبي - «الاتحاد»: تواصل جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم فعاليتها الثقافية والفكرية تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، باقامة المحاضرات اليومية التي يلقيها عدد من رجال الدين والعلماء، تزامنا مع شهر رمضان المبارك.

وقد شهدت قاعة الخور بقرية البوم السياحية مساء امس محاضرة للنساء القاها الدكتور عمر عبدالكافي تحت عنوان «من اهوال الآخرة»، فيما شهدت قاعة غرفة تجارة وصناعة دبي محاضرة للشيخ سعيد بن مسفر تحت عنوان «الحكمة من خلق الانسان». وتشهد قاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي في التاسعة من مساء اليوم افتتاح معرض الوثائق والمخطوطات الاسلامية، تليه محاضرة للدكتور عمر عبدالكافي تحت عنوان «من اهوال الآخرة»، وتشهد قاعة الخور بقرية البوم السياحية محاضرة للنساء بعنوان «دور المرأة في التربية» يلقيها الشيخ سعيد بن مسفر.



العقيد جاسم بالرميثة خلال تفقد سير الامتحانات

امتحانات الفصل الدراسي الأول للطلبة المرشحين والمنتسبين

■ دبي - «الاتحاد»: تفقد العقيد جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد سير امتحانات الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨بكلية شرطة دبي، وذلك للطلبة المرشحين والمنتسبين والتي بدأت امس.

وقد بلغ عدد المتقدمين للامتحانات «٣٦٥» طالبا مرشحا و«٤٧٠» طالبا منتسبا. يمثلون السنوات الدراسية الاربع. وقد بلغ عدد المتقدمين من السنة الاولى «١٢٤» طالبا مرشحا و«٢٩٣» طالبا منتسبا، ومن السنة الثانية «٨٩» طالبا مرشحا و«٥٨» طالبا منتسبا، ومن السنة الثالثة «٧٦» طالبا مرشحا و«٥١» طالبا منتسبا، ومن السنة الرابعة «٧٩» طالبا مرشحا و«٦٦» طالبا منتسبا.

وتبدأ اليوم الامتحانات الشفوية، وسيشارك في تصحيح الامتحانات الشفوية عدد من اساتذة الجامعات من داخل الدولة وخارجها، حيث شارك في الامتحانات الشفوية الاستاذ الدكتور انور رسلان عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة.

وخلال تفقد مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد سير الامتحانات اصدر عددا من التوجيهات التي تكفل اداء سير الامتحانات بسهولة وانتظام.

تكريم للدفاع المدني في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: تلقى العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني في دبي رسالة شكر وتقدير من ادارة نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة لمساهمة ادارة الدفاع المدني في دبي في انجاح فعاليات رالي دبي الدولي ١٩٩٨.

واكدت اللجنة المنظمة بان تعاون الدفاع المدني اثمر في رفع اسم دولتنا الفتية الذي حاز على اعجاب مراقبي الاتحاد الدولي لرياضة السيارات واعضاء لجنة التحكيم.



خلال حفل التخرج

تخريج دورة جديدة في شرطة عجمان

■ عجمان - «الاتحاد»: شهد المقدم حميد عبيد المطروشي مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بالادارة العامة لشرطة عجمان صباح امس الاحتفال الذي نظمته الادارة العامة للشرطة بتخريج الدورة التدريبية الثانية من منتسبي الشرطة المحلية. كما شهد الحفل مديرو الادارات ورؤوساء الاقسام والافرع بشرطة عجمان، وبدأ الحفل بآيات عطرة من الذكر الحكيم ثم تلا ذلك عرض لطابور الخريجين الذي وجد استحسانا من الحضور. وقد ضمت هذه الدورة سبعة عشر خريجا. وفي ختام الاحتفال قام راعي الحفل بتكريم المتميزين من هذه الدورة وهم الاول في المشاة شرطي أول طارق سلطان محمد، الاول في الرماية بالكلاشينكوف شرطي اول عادل محمد احمد، الاول في رماية المسدس شرطي أحمد سعيد سليمان، الاول في السلوك العريف علي حسن طرار. والجدير بالذكر ان هذه الدورة تأتي ضمن جهود طيبة تقوم بها الادارة العامة لشرطة عجمان لتأهيل وتدريب المواطنين لكي يقوموا بدورهم تجاه المجتمع والوطن.



خلال التكريم

تكريم مواطن لدوره في القبض على متسللين

■ دبي - «الاتحاد»: كرمت القيادة العامة لشرطة دبي المواطن سالم عبدالله علي الشريف وذلك لدوره الكبير في القبض على عدد من المتسللين الى داخل الدولة بصورة غير شرعية فبينما كان يقود سيارته في منطقة حتا وجد عددا من الآسيويين الذين يريدون الوصول الى امارة دبي، وقد شك في امرهم فعرض عليهم توصيلهم الى المكان الذي يريدونه وقام بتسليمهم الى الشرطة. ونيابة عن سعادة القائد العام لشرطة دبي قام العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بتكريمه تقديرا لدوره الوطني في خدمة الامن والمجتمع داعيا الجميع ان يحذو حذوه.

شرطة الشارقة تلقي القبض على ١٩ مخالفا لقانون الاقامة

الشارقة - «الاتحاد»: ألقت شرطة الشارقة القبض على تسعة عشر شخصا من الجنسيات الآسيوية والعربية بينهم سيدتان في حملات متفرقة في مناطق مختلفة من امارة الشارقة في الايام القليلة الماضية، وذلك بتهمة مخالفة قانون الاقامة والهجرة والدخول الى البلاد والبقاء فيها بصورة غير مشروعة. والقت شرطة الذيد القبض على أكبر عدد من هؤلاء بينهم سبعة باكستانيين احدهم تم ضبطه خلال محاولته التسلل الى البلاد وثلاثة من الجنسيات الهندية بينهم اثنان ضبطا بتهمة الهروب من الكفيل والعمل لدى الغير، كما ضبط أحد المخالفين من الجنسية البنغالية وآخر من الافغانية في حين ضبطت سيدة عربية بتهمة البقاء في البلاد بصورة غير مشروعة. وبنفس التهمة القت شرطة خورفكان القبض على ثلاثة اشخاص من الجنسيات الاسيوية بينهم سيدة فلبينية. وفي مدينة الشارقة القي القبض على ثلاثة من المخالفين بينهم شخص من الجنسية العربية بتهمة الدخول والبقاء بصورة غير مشروعة، وقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق جميع المخالفين.

يحتال لبيع سيارة مملوكة لمكتب تأجير

■ دبي - «الاتحاد»: القت شرطة دبي بالتنسيق مع شرطة العين القبض على «س. س» - لبناني الجنسية - بتهمة السرقة والاحتيال والاستيلاء على مال الغير، حيث وردت من خلال التواصل والتعاون الامني بين اجهزة الامن في الدولة معلومات الى المباحث الجنائية في دبي عن وجود شخص يرغب في بيع سيارة من نوع تويوتا لاندكروزر طراز ٩٧ بمبلغ خمسين الف درهم، وبسبب عدم توافق السعر المطلوب مع قيمة السيارة فقد اشتبه في ان السيارة مسروقة، وبناء على تلك المعلومات تم اعداد كمين للقبض عليه متلبسا وذلك بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة، وفي الوقت المحدد التقى عنصر الكمين مع المتهم أمام أحد المراكز التجارية بمنطقة الرفاعة، ثم اتجها بالسيارة الى منطقة ديرة أمام إحدى محطات البترول واتفقا على تخفيض السعر الى ثمانية واربعين الف درهم وعندما استلم البائع المبلغ وشرع في كتابة مستند مبايعة تمت مداهمته من قبل باقي افراد الكمين

المتهم والسيارة المسروقة

وتمت السيطرة عليه بعد ان ابدى مقاومة عنيفة وحاول تمزيق سند المبايعة الذي بدأ في كتابته. كما تم ضبط السيارة موضوع القضية، وبسؤاله افاد بان المدعو ف. ع - اماراتي - شاركه في التدبير والتخطيط لبيع السيارة والتي تبين بانها عائدة لاحد مكاتب تأجير السيارات في دبي، وقد تم استئجارها من قبل احدى المؤسسات التجارية وسلمت باحد فنادق منطقة ديرة من قبل مندوب مكتب تأجير للمتهم شخصيا، وبالبحث والتحري عن المدعو ف. ع تبين انه قد تم القبض عليه من قبل المباحث الجنائية بمركز المرقبات بعد تورطه في حادث نصب واحتيال واوقف على ذمة القضية.

برعاية الشيخة فاطمة . . . «يوم الخير» ينطلق اليوم

فعاليات متميزة للتواصل مع المعاقين

شمسة بنت حمدان: اهتمامنا بالعمل الخيري يستهدف الانسان في كل مكان

تغطية: هالة العدوي
تصوير: محمود صوالحة

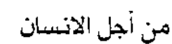
■ تنطلق اليوم فعاليات «يوم الخير» الذي ترعاه قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر والذي تقرر أن يخصص ريعه هذا العام لصالح فئات المعاقين وذوي الحالات الخاصة بهدف تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم وتبني قضاياهم ومساندتها وتسخير الامكانيات كافة التي تمكنهم من شق طريقهم في الحياة بنجاح ليساهموا في خدمة المجتمع وبناء نهضة الوطن.



مدخل معرض «رمضان والعيد»

وعن يوم الخير تقول الشيخة شمسة بنت حمدان رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر... إن فكرة تنظيم يوم الخير جاءت بتوجيهات من سمو الشيخة فاطمة في اطار حرص سموها ودعمها واهتمامها بالانسان في كل مكان... ومن هذا المنطلق انطلقت الفكرة من أجل رفع المعاناة عن كل محتاج في كل مكان وتقديم يد العون له. وتشير سموها الى ان مواقف سمو الشيخة فاطمة الانسانية النبيلة في كل المجالات والاتجاهات تدل على مدى اهتمام سموها بالانسان خاصة دعم سموها للمعاقين والمرضى والمحتاجين والأرامل والأيتام ودعم كل الفئات المحتاجة.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة يوم الخير الذي تحرص سموها على رعايته بنفسها ... ونحن وبهذه المناسبة ندعو كل الايادي البيضاء التي تساهم معنا في يوم الخير في دعم هذه الفئات من ذوي القدرات الخاصة والتي تحتاج كل أنواع الدعم والرعاية والاهتمام.



من أجل الانسان

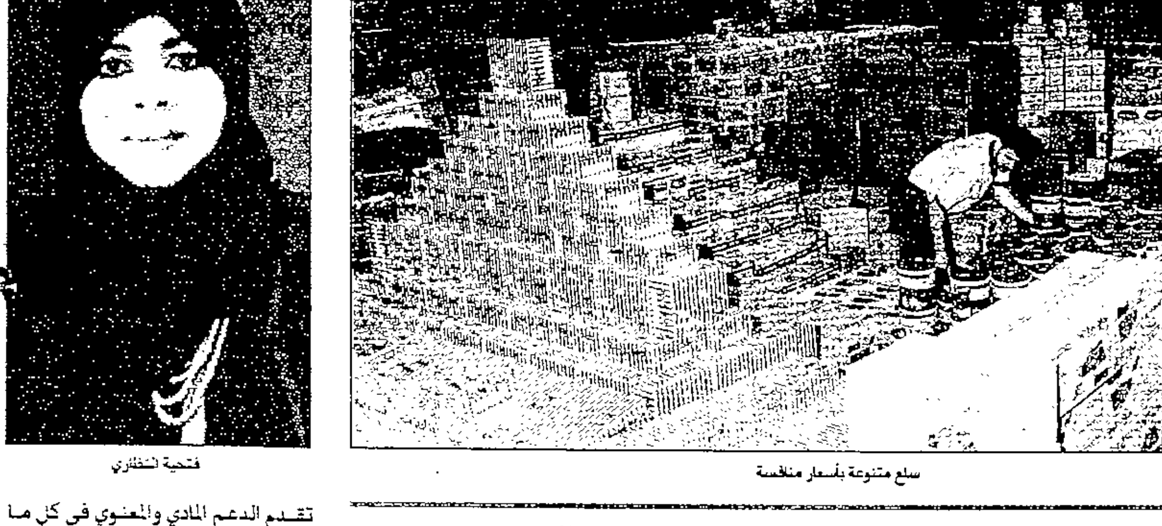
وتضيف سمو الشيخة شمسة بنت حمدان ان اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر وبدعم لا محدود وجهد متواصل من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر تقوم من خلال فعاليات مهرجان رمضان والعيد بتخصيص يوم للمعاقين وآخر للأيتام وذلك في اطار خطط وأهداف جمعية الهلال الأحمر التي تعمل دائما من أجل الانسان ورفع المعاناة عنه. وما اريد أن أؤكده هنا ان اهتمامنا بالعمل الخيري يشمل جميع المحتاجين داخل وخارج الدولة ولا فرق لدينا بين مواطن ووافد أو طفل وطفلة أو رجل وامرأة. فأهدافنا واضحة وهي رفع المعاناة عن كاهل الجميع. فهدفنا الانسان في كل مكان وفي كل مشكلة وفي كل أزمة يتعرض لها. وأخيرا تقول الشيخة شمسة بنت حمدان. ان المساهمة في العمل الخيري هو واجب كل مسلم وكل عربي قادر ليساهم في رفع المعاناة وتخفيف آلام ورسم بسمة للفئات المحتاجة وهو ما حثنا عليه ديننا الاسلامي الحنيف ورسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام. وكل الشكر والتقدير لكل من يساهم في عمل الخير من أجل نصرة فقير أو مريض أو يتيم أو معاق.



مدينة الالعاب بالمهرجان



سلع متنوعة بأسعار منخفضة



فتحية النظاري

صنعا الكتبي: المهرجان يعمل على إبراز امكانيات المعاقين وابداعاتهم في خدمة المجتمع

خبير فرنسي معاق يمتلك شركة لانتاج أحدث تقنيات التغلب على الاعاقة

خطة الهلال الأحمر

وعن فعاليات مهرجان رمضان والعيد وتخصيص ريعه لصالح فئات المعاقين، تقول السيدة صنعا درويش الكتبي رئيسة اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر. ان الخطة السنوية لجمعية الهلال الأحمر لهذا العام ركزت بشكل خاص على المعاقين وتهدف بالدرجة الأولى الى الاهتمام بهذه الفئة بناء على توجيهات ورعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر والذي يسعى سموه لاستصدار تشريع قانوني خاص يؤمن حقوق الفئات ذوي القدرات الخاصة وخاصة فيما يتعلق بتجهيز المباني والمرافق العامة وبما يمكنهم من سهولة الحركة والتنقل فيها والاستفادة القصوى من الخدمات التي توفرها الدولة وذلك إيمانا بضرورة تمكين المعاقين من أخذ مكانتهم الطبيعية في المجتمع. كما وجه الهلال الأحمر لتنظيم حملات اعلامية لحشد الرأي العام المحلي من أجل استصدار هذا التشريع الذي من شأنه توفير البيئة التي تسهل على تلك الفئة الحركة والتنقل داخل المسكن وفي الشارع والمباني الحكومية وأماكن العمل والمدارس والمجمعات التجارية والأندية الاجتماعية والثقافية والرياضية والمرافق الترويحية والترفيهية.

وقد شهد هذا العام الكثير من الفعاليات والأنشطة التي تساهم في تقديم الرعاية الكاملة للمعاقين في شتى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والعملية والنفسية. فهناك تواصل دائم ومستمر مع مراكز المعاقين وتقديم جميع المساعدات العينية والمادية لها، ودراسة بعض حالات المعاقين وتقديم جميع أنواع الدعم المادي والمعنوي لها ومساعدتها في دراستها العلمية خاصة المتفوقين منهم. كما تم طبع الكتب الدراسية بطريقة بيريل لبعض الحالات التي تعاني من فقدان البصر ومساعدتهم في زيادة كفاءتهم العلمية بتلقي الدورات العلمية في الكمبيوتر والتكنولوجيا داخل وخارج الدولة من خلال مراكز خاصة تقدم خدماتها العلمية لتلك الفئة. وتقديم التبرعات لبعض الحالات التي تحتاج الى العلاج الطبي ومن ثم التخفيف فيما تعانيه من إعاقة. بجانب تخصيص بعض الأيام الترفيهية لتلك الفئات لإدخال البهجة والفرحة الى نفوسها من جهة وتواصلها مع المجتمع من جهة أخرى، وبصفة دورية يتم تنظيم زيارات ميدانية من قبل المتطوعات في اللجنة النسائية لمراكز المعاقين لتوزيع الهدايا عليهم والوقوف على ما يحتاجونه ومن ثم توفيره بقدر الامكان، كما ان لوحدة الهلال المدرسي باللجنة النسائية دورا مهما وحيويا في التوعية بأهمية دور المعاق في خدمة المجتمع وتسليط الضوء على ابداعاتهم ونجاحاتهم خاصة المبدعين منهم وذلك من خلال تنظيم اسبوع تحت شعار (نتحدى الاعاقة لنصنع الحياة) وتتضمن فعاليات هذا الأسبوع يوما ترفيهيا للمعاقين ورحلات لمركز المعاقين وتوزيع الهدايا عليهم وتنظيم معرض اعلامي يوضح ابداعاتهم في المجالات كافة والمساهمة في مشروع الشفافيات لفصول التربية الخاصة وتكريم المعاق المبدع. وتسليط الضوء على أهمية دور المعاق في خدمة المجتمع وضرورة اندماجه وتواصله مع المجتمع وذلك من خلال الاذاعة المدرسية والتمثيليات والمحاضرات، لذا أؤكد ان تنظيم مهرجان رمضان والعيد من قبل جمعية الهلال الأحمر وتخصيص ريعه لصالح فئات المعاقين جاء مكملا لخطة الجمعية في خدمة المعاقين ورعايتهم وتوفير جميع أنواع الدعم المادي والمعنوي الذي من شأنه مساعدتهم على التغلب على اعاقتهم وشق طريقهم في المجتمع بنجاح ومن ثم المساهمة في بناء مجتمعهم ومواصلة حياتهم العلمية والعملية بكفاءة، بجانب تبني جميع قضاياهم وتقديم الدعم المتواصل للبرامج التي تستفيد منها هذه الفئات وذلك إيمانا بضرورة تمكين المعاقين من أخذ مكانتهم الطبيعية في المجتمع ليقوموا بتأدية دورهم في خدمة مجتمعهم ووطنهم.

فعاليات متميزة

وتضيف صنعا درويش الكتبي، استكمالا وامتدادا لخطة جمعية الهلال الأحمر في تقديم أنواع الرعاية والاهتمام كافة لفئة المعاقين، سيشهد المهرجان العديد من الفعاليات الخاصة بالمعاقين منها تنظيم ندوة تحمل عنوان «الاعاقة بين الطموح والواقع» يشارك فيها بعض المختصين في المجال الطبي والنفسي والديني وتنظيم يوم مفتوح لأسر المعاقين والقائمين على خدمتهم لزيارة الجناح الفرنسي بالمهرجان والذي يعرض أحدث الأجهزة والأدوات والتقنيات الحديثة لذوي القدرات الخاصة وتخصيص يوم ترفيهي للمعاقين في المعرض، بجانب انه من ضمن الخدمات الصحية التي يقدمها جناح الهلال الأحمر التوعية بكيفية التعامل مع المعاق في الجوانب النفسية والاجتماعية والصحية كافة، وسيتواجد في جناح الهلال الأحمر خبير في مجال الكشف المبكر للاعاقة.

سوق خيري دولي

وتواصل صنعا الكتبي حديثها قائلة، ان تنظيم مهرجان رمضان والعيد بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والذي يعد سوقا خيرا دوليا كبيرا يأتي في إطار حرص جمعية الهلال الأحمر واللجنة النسائية فيها على التواصل مع المجتمع وتفعيل دور العمل الخيري والانساني، ويتضمن المهرجان فعاليات وأنشطة فنية وثقافية متنوعة لفنون وثقافات الشعوب المشاركة وغيرها وألعابا ترفيهية للاطفال الى جانب فعاليات التسوق. ومن الفعاليات المتميزة في هذا المهرجان تنظيم معرض خاص لصور صاحب السمو رئيس الدولة تجسد حياة سموه كأب وقائد وكانسان عادي له هواياته الخاصة، وسيتم إهداء صور معرض صاحب السمو رئيس الدولة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة.

رائدة العمل الانساني

وتؤكد صنعا درويش الكتبي في ختام حديثها، ان دعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لهذا المهرجان الانساني يؤكد انها بحق سيدة البر الأولى ورائدة العمل الانساني، وسموها تعتبر بحق قدوة لنا جميعا في مجال العمل الخيري والانساني، فقد اقترن اسم سموها بكل عمل خيري وانساني داخل وخارج الدولة، وكان لدعم سموها المادي والمعنوي للعمل الخيري أثر كبير لأن نبذل الجهد ونقدم كل ما نستطيعه لدعم هذه الأعمال الانسانية، فهي بحق مثال وقدوة ورمز للقيم والأصالة والتقاليد العربية الأصيلة، بصماتها واضحة وأياديها البيضاء واضحة وجلية في مسح دمعة ألم ونظرة حزن لكل محتاج، ويكفينا فخرا ان العالم كله يتابع اليوم المواقف الانسانية النبيلة والخيرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لمواقفهما النبيلة والانسانية في كل مكان بالعالم، فكل حدث نسمع عنه نجد سمو الشيخة فاطمة وراءه تساهم فيه وتدعمه من أجل رسم بسمة على شفاه كل انسان يحتاج إلى مساعدة ولهذا لم يكن غريبا أو مستغربا أن تقوم ست منظمات دولية بتكريمها باعتبارها واحدة من أبرز رواد العمل الانساني في العالم كله. وجاء اختيار سموها الشخصية الانسانية للعام ١٩٩٨ ليؤكد مرة أخرى دورها الانساني الكبير في دعم الأعمال الخيرية والانسانية كافة داخل وخارج الدولة وعلى المستويين العربي والعالمي.

فعاليات خاصة بالمعاق

وتوضح فتحية النظاري مديرة وحدة الأنشطة والعلاقات العامة والاعلام باللجنة النسائية دور الوحدة في فعاليات المهرجان قائلة: ان دورنا يشمل تنظيم أجنحة المعاقين التي تضم مراكز المعاقين التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة وجزءا آخر للمراكز الخاصة وهي مركز النور ومركز راشد اضافة الى مركز زايد للتأهيل الزراعي. وهذه الأجنحة تؤكد من خلال معروضاتها ان المعاق إنسان منتج ومبدع وتظهر مدى اهتمام الدولة به وتأهيله. وسيقوم المعاقون أمام الجمهور بتطبيقات عملية لمنتجاتهم. ولا شك ان الاتصال المباشر بين الجمهور والمعاق يؤدي الى ازالة الحواجز النفسية بينهما مما يزرع الثقة في نفس المعاق، كما سيقوم بعض المعاقين من صغار السن باستقبال سمو الشيخة فاطمة تعبيرا عن فرحتهم وسرورهم باهتمام سموها بالمعاقين ودعمهم في المجالات كافة. وتم تخصيص يوم ترفيهي للمعاقين يقدمون من خلاله بعض الفقرات التي يعبرون من خلالها عن فرحتهم وشكرهم للقائمين على المهرجان بتخصيص ريعه لصالحهم ودعمهم ومساندة قضاياهم، وتم تخصيص يوم آخر لأسر المعاقين لزيارة الجناح الفرنسي للاطلاع على احدث ما توصلت اليه التقنية العلمية من أدوات وأجهزة، خاصة بالمعاقين حتى يواكبوا التقدم العلمي في مجال رعاية أبنائهم، وستتم دعوة أسر المعاقين لحضور الندوة التي ستقام على هامش المهرجان والتي تناقش الكثير من الفعاليات الخاصة بالمعاق منها نظرة الاسلام للمعاق لإزالة الخوف والخجل لدى بعض الأسر لتواجد معاق بين أفرادها وخجلهم من معرفة من يحيطون بهم بهذا الأمر. وسيتحدث استشاري نفسي بوزارة الصحة عن الأثر النفسي للاعاقة سواء على المعاق أو على أفراد أسرته. وتستضيف الندوة أيضا ممثلا عن جمعية أولياء المعاقين ليتحدث عن التكيف الأسري مع الاعاقة وما وفرته الدولة للمعاق. وشارك خبير فرنسي يمتلك شركة لأجهزة المعاقين ويعرض أحدث ما وصلت اليه التقنية العلمية الحديثة في هذا المجال. وهذا الخبير يعد من المبدعين حيث تغلب على إعاقته التي تتمثل في فقدانه للبصر، وشق طريقه في الحياة باصرار ونجاح، وأحببنا ان يتحدث هذا الخبير الى أولياء أمور المعاقين والجمهور لكي يتأكد للجميع بأن المعاق يمكن ان يكون مبتكرا ومبدعا. وسيقوم بالتحدث عن المخترع الجديد في مجال الكمبيوتر وخدماته في تعليم الكمبيوتر وذلك من خلال تخصيص فترة زمنية من الندوة له.

تأصيل العمل الانساني

وتضيف فتحية النظاري ان تخصيص يوم للخير ترعاه سمو الشيخة فاطمة يعتبر تجسيدا للمبادرات الانسانية النبيلة لسموها يهدف الى ترسيخ قيم التراحم والتكافل الاجتماعي وتأصيل مفهوم ومعنى العمل الانساني. ولعل القيمة الانسانية في هذه التظاهرة وفي يوم الخير هو تخصيص هذا اليوم من أجل الخير والوفاء والانسان. فالمعاقون هم جزء من المجتمع واذا ما توفرت لهم سبل الرعاية والاهتمام سيكون لهم دور حيوي في بناء المجتمع مثل أفراد المجتمع الأصحاء تماما. ونجد منهم المبدعين والمبتكرين في المجالات الفنية والأدبية والعلمية كافة. لذا لا بد من الأخذ بيدهم وتبني قضاياهم ومساندتهم وتسخير الامكانيات كافة لرفع المعاناة عنهم وتوفير أنواع الدعم المادي والمعنوي كافة لهم وقدوتنا في هذا العمل الانساني سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي لم تبخل بالوقت او الجهد أو المال لدعم هذه الأعمال الانسانية داخل وخارج الدولة.

سجل حافل ودور رائد

وتؤكد فاطمة سلطان البيحوني مديرة ادارة المساعدات المحلية بجمعية الهلال الاحمر ان تخصيص يوم للخير برعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر يجسد الدور الرائد لسموها في ميادين العمل الخيري والانساني. فسموها لم تبخل بالجهد أو المال أو الوقت في دعم هذه الأعمال الخيرية وهي تمثل لنا جميعا القدوة التي يحتذى بها في هذا المجال، سائلين الله ان يديم على سموها الصحة والعافية لتواصل مسيرة عطائها الانساني والخيري. فسموها تدعم كل مشروعات العمل الانساني والخيري من خلال دعمها المادي اللامحدود لجمعية الهلال الاحمر وخطوة البداية دائما في هذا المجال تكون من جانب سموها، فهي تقدم الدعم المادي والمعنوي في كل ما من شأنه مساعدة المحتاج في كل انحاء الوطن العربي بل تعدى دور سموها الانساني الى بلاد دول العالم.

وعن مشاركتها في هذه التظاهرة الانسانية تقول فاطمة البيحوني ان مشاركة ادارة المساعدات المحلية تكون من خلال الاشراف على فعاليات يوم الأيتام الذي يقام في السادس من شهر يناير تحت رعاية الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد ال نهيان وتتضمن فعاليات هذا اليوم حفل استقبال لجميع الأيتام المحليين الذين تكفلهم جمعية الهلال الأحمر وتنظيم جولة لهم لزيارة أجنحة المعرض كافة وتوزيع الهدايا عليهم لتبعث السرور والفرح الى نفوسهم. ويأتي تخصيص يوم للأيتام في المهرجان من قبل جمعية الهلال الأحمر انطلاقا من الحرص على الاهتمام بهذه الفئة وتحقيق تواصلها مع المجتمع. وتضيف والحقيقة ان اهتمامنا بفئة الأيتام ما هو الا تجسيدا للاعمال الانسانية التي تضطلع جمعية الهلال الاحمر بتنفيذها ولا شك ان تخصيص سمو الشيخة فاطمة جائزة البر لهذا العام لكافل اليتيم يجسد حرص من سموها على تأصيل وترسيخ حب عمل الخير من بر وتراحم وتواد والتسابق لأجله في مجتمعنا. كما ان مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد للأيتام بتخصيص ١٢ مليون درهم لرعايتهم يدل على اهتمام قيادتنا الرشيدة بهذه الفئة ودعمها في كافة المجالات والاخذ بيدها لتنشئة تنشئة اجتماعية سليمة وصحية ومن ثم تشق طريقها بنجاح في الحياة وتساهم بايجابية في بناء الوطن.

لماذا يوم الخير

وتشير فاطمة حمد الشمسي مديرة وحدة تنمية الموارد باللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر ان يوم الخير هذا العام نهدف من خلاله الى تقديم أنواع الدعم المادي والمعنوي كافة للمعاقين والاخذ بيد هذه الفئة وتسليط الضوء عليها وما يمكن ان تقدمه من منجزات ونجاحات في المجتمع كالأفراد الاصحاء تماما. لقد اطلقت سمو الشيخة فاطمة مشروع طبق الخير منذ العام ١٩٨٢ وهو مبادرة خيرية وانسانية لها معانيها الكثيرة تهدف الى ترسيخ قيمة العمل الانساني في المجتمع. وعن موقف سموها الانسانية في كل المجالات وأياديها البيضاء في عمل الخير كان واحدا من الاعمال التي دفعت ست منظمات دولية الى التسابق لتكريم سموها باعتبارها رائدة للعمل الانساني والخيري كذلك اختيار سموها الشخصية الانسانية للعام ٩٨. لذلك نقول ان يوم الخير هو فرصة حقيقية لكي نعبر جميعا لسموها أننا وعينا كل ما قدمت به من جهود وأفعال في كل المجالات الانسانية وانا على الدرب سائرون خلف سموها بكل ما لتستكمل معها ومن توجيهاتها ودعمها المسيرة لرفع المعاناة عن كل انسان في الوطن العربي بل وفي العالم كله.

جمع التبرعات

وعن دور الوحدة في المعرض تقول فاطمة الشمسي، تقوم وحدة تنمية الموارد برصد التبرعات من سمو الشيخات والاعيان وجمهور الزوار والاطفال منها بصورة فورية لبث روح التنافس الخيري بين الجمهور وذكاء هذه الروح للتسابق نحو العمل الخيري وتخصيص مكان خاص لجمع التبرعات وتوزيع الكوبونات الخاصة بشهر رمضان والخاصة بافطار صائم وكسوة العيد وزكاة الفطر خاصة بعد ان قدم لنا الشيخ ... الفتوى بجواز اخراج زكاة الفطر من الآن، لذلك سنقوم بجمع اموال زكاة الفطر وتوزيعها من الآن على المحتاجين.



رئيس قسم التكنولوجيا في جامعة القاهرة الدكتور مصطفى عبد السميع:

واجبنا أن نتحول من عاطفة التغيير الى إرادة التغيير

عناوين مهمة يطرحها استاذ المناهج ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم في جامعة القاهرة الدكتور مصطفى عبد السميع، فهو يدعو الى استراتيجية جامعية جديدة تحل التدريس التفاعلي محل المحاضرة الالقائية، ليشير الى انه من اهم مشكلات المجتمع العربي (او الجامعة العربية) التوازن بين الموروثات الثقافية والعناصر المستحدثة للثقافة. ويؤكد ضرورة التحوّل من «عاطفة التغيير» الى «ارادة التغيير»، والانتقال من التعليم الجامعي الى التعلم الفردي الذي سيصبح ابرز سمات القرن المقبل. في ما يأتي حوار معه:

● أثرت في مداخلة لك اشكاليات عدة تتعلق بدور استاذ الجامعة في القرن الحادي والعشرين، فما ابرز سماته وخصائصه؟

- من أهم ملامح دور الاستاذ الجامعي بشكل عام، كونه ميسرا للعملية التعليمية وموجها للفكر ومشرفا أكاديميا وصاحبا لمدرسة علمية ذات توجه متميز على المستويين النظري والتطبيقي، الى جانب كونه باحثا في المقام الاول.

هذا التعدد في ابعاد الدور الذي اداه الاستاذ سيأخذ اشكالا جديدة في القرن المقبل، شئنا أم أبينا، فمثلا هناك تغير في المنهج الدراسي او البرنامج التعليمي، وبعدما كان الاساس هو المنهج الاكاديمي الذي يسعى، في بنيته وتنظيمه، الى تنمية التراكيب المعرفية لدى الطالب، اصبح هناك المنهج الوظيفي الذي يساهم في دعم مظاهر التغيير الاجتماعي الموجه، واصبحت هناك مسميات تطلق على البرامج التعليمية (المناهج) لتعبر عن الدور الذي يؤديه كل منها وعن سماته، منها على سبيل المثال: المنهج التكنولوجي والمنهج التأهيلي والمنهج الاستناري والمنهج الاثرائي وغير ذلك.

ثم تغير مفهوم النمط الواحد لمحتوى البرنامج او المنهج، فبعد كان الهدف تقديم مادة علمية لها كلها نفس التشكيل والاثر المرغوب، من دون اعتبار للمتغيرات المختلفة حول المعلم والطالب على السواء، برزت معارف وجوبية، ومعارف كمالية، واخرى لزومية، ويتوقف استخدام المعلم للمعارف النظرية والتطبيقية على الاهداف التي ينشد تحقيقها، سواء كانت بحثية ام اهدافا ابداعية ام اهدافا موقفية ترتبط بحل مشكلات بعينها.

من هنا، تغيرت النظرة الى استراتيجية التدريس نفسها، فلم تعد المحاضرة الإلقائية هي السمة الغالبة في التدريس الجامعي، ولكن شاع الآن مايطلق عليه التدريس التفاعلي، والذي يعتمد على تأمين مايعرف بالتغذية المراجعة للطالب ليتعرّف على نتائج سلوكه العلمي بهدف تطوير الأداء وترقيته.

العالم كله ينزع الآن الى الاستراتيجيات الكشفية والبحثية وحل المشكلات، عن طريق استخدام التعلم التعاوني او بجهد الطالب متفردا. ويتم الاعتماد ايضا على تعلم الطالب ذاتيا، وفي كل ذلك اصبح دور الاستاذ الجامعي دفع طلابه الى المحص والتدقيق والتحليل والتفسير لما يتفاعلون معه من مادة علمية واسباب هذا التفاعل مايطلق عليه فلسفة ماوراء المعرفة، او ما وراء الإدراك في محاولة لتعليمهم كيف يتعلمون وحدهم.

واليوم صارت هناك وحدة في العلم والحركة العلمية، واصبح هناك تداخل في النتائج والتأثيرات، وفي ترابط الفروع المعرفية، وبدأت فروع للعلم جديدة تظهر في مايعرف بالعلوم البينية. والنتيجة المحتومة لذلك هي التحول من التعليم الجمعي الى فردية التعلم، والتحول من مفردات تعلم احادية، الى متعلمات متعددة، واخيرا التحوّل من اعتماد مصدر واحد للمعرفة الى استخدام مصادر متعددة.

الثقافة والتكنولوجيا

● ماذا تعني بـ «ثقافة التكنولوجيا وتكنولوجيا الثقافة»؟

- ثقافة المجتمع، هي عنوان حياته، والمعبر عن التفاعلات المختلفة بين عناصره المتعددة. وبالتالي فان تطور ثقافة المجتمع هو تعبير عن تطور المجتمع ذاته، ومن هنا فالثقافة تتميز بسمتين مهمتين هما: (النسبية) و (التغير).

اما التكنولوجيا فهي نتاج ثقافي، ووسيط للتثقيف، وأداة للثقافة، ووسيلة ثقافية في الوقت نفسه، وآلية اتصال داخلي وخارجي لنشر الثقافات.

اذا، العلاقة بين الثقافة والتكنولوجيا وثيقة، في القرن المقبل، ثم يجب الاهتمام بالثقافة التكنولوجية للاستاذ الجامعي، لمبررات مهنية او اقتصادية أو اجتماعية ينضرج تحتها الموقف التعليمي.

وهنا لابد من التفرقة بين مفاهيم رئيسية على علاقة بالثقافة التكنولوجية من قبيل التربية التكنولوجية والتي تعنى بتوظيف التكنولوجيا في تنمية ذوات الافراد بما يتفق وفلسفة ذلك المجتمع، وايضا «تكنولوجيا التعليم» التي تعبر عن نظام شامل متكامل يعبر عن عملية التعليم والتعلم بكل جوانبها وابعادها والتفاعلات القائمة بين عناصرها البشرية وغير البشرية. و «تعليم التكنولوجيا» الذي يعنى بصيغة التعلم المثمر لادوات ووسائل واجهزة وآليات هذه التكنولوجيا، بغية حل المشكلات الناتجة من استخدامها، والمساهمة في تطويرها.

د. مصطفى عبد السميع

ولكن رغم سيادة التكنولوجيا وتغلغلها في كل ركن من أركان الحياة، مازالت هناك مشكلات في ذوات الافراد متفردين - ومنهم المعلم الجامعي - ترتبط بالثقافة التكنولوجية.

● ماهي أهم هذه المشكلات وكيف يمكن تجاوزها؟

- هناك مشكلة التوازن بين الموروثات الثقافية والعناصر المستحدثة للثقافة، بين منظومات القيم الاجتماعية والمدركات المعاصرة للمنتج الوافد، بين مستطلبات الارتقاء النوعي (الوظيفي) ومتطلبات المسايرة الاجتماعية، بين اشباع الحاجات الضرورية للعيش ومتطلبات التثقف، واخيرا مشكلة الصراع الشكلي بين تحديد «الأنا الثقافي» و«الآخر الثقافي» في مجال التكنولوجيا.

ويرجع وجود تلك المشكلات في مصر والعالم العربي الى غياب التصور الشامل لمفهوم الثقافة التكنولوجية وأدوارها، وعدم وجود استراتيجيات تنموية للثقافة التكنولوجية قائمة على التعاون بين الجهات المختلفة التي تعمل في مجال الثقافة او في مجال التقنية.

في ضوء ذلك، اؤكد أهمية التثقيف التكنولوجي للمدرس الجامعي، لمواجهة مستجدات القرن المقبل. ولا بد من التحوّل من «عاطفة التغيير»، وهذا يستلزم توافر نسق فكري مشترك بين اساتذة الجامعة والمقيمين على أمر الثقافة والتكنولوجيا، ويتطلب آليات تدعم هذا التحول تتمثل في انظمة اتصال وأنماط تفاعل يقرها الجميع. وقبل هذا وذاك لابد من اقتناع الاستاذ الجامعي بالدور الذي تؤديه الثقافة التكنولوجية في حياته بجوانبها المختلفة.

هناك فجوة تكنولوجية واسعة بين الدول المتقدمة والدول النامية، وهذه الفجوة في تزايد، فقد بلغ نصيب البحث والتنمية في اليابان ٣,١٪ من الناتج القومي الاجمالي، تليها الولايات المتحدة بنسبة ٢,٨٪ ثم اوروبا بنسبة ٢,٢٪ بينما تقل هذه النسبة في الدول النامية عن ١٪ إلا في كوريا ٣٪ والهند فهي حوالي ١٪، ولا تزيد في الشرق الأوسط على ٤٪. وفي الوقت نفسه يزيد عدد العلماء بالنسبة لكل الف نسمة من السكان في الدول المتقدمة عن الدول النامية اذ يبلغ المتوسط في الأولى ٩,١ بينما لايزيد هذا المتوسط في الدول النامية عن ١٪.

وتتصدر اليابان الدول كافة اذ يبلغ عدد العلماء لكل ١٠٠٠ نسمة ٤,٧ تليها اسرائيل ٤,٤٪ ثم الولايات المتحدة ٣,٨٪، ولا يزيد في الشرق الاوسط على ٠,١ في المئة.

ناهيك عن التوسع في استخدام الكمبيوتر الشخصي الانترنت وما يحمله ذلك من نقل للمعارف والثقافات عبر الحدود السياسية، فالكمبيوتر الشخصي يتركز في الدول المتقدمة بينما تداوله محدود جدا في الدول النامية، ولا تظهر في هذا الاحصاء اي من دول الشرق الأوسط ما عدا اسرائيل.

وبينما يصل عدد أجهزة الكمبيوتر الشخصية في سويسرا الى ٣٥٠ لكل الف نسمة، لايزيد في الولايات المتحدة على ٣٣٠ ويصل في اسرائيل الى ١٠٠. وهي بذلك تسبق ايطاليا واسبانيا، وتزيد عليها مكانة كوريا الجنوبية مثلا، إذ يصل العدد الى نحو ١٢٠ الف نسمة.

اما في ما يتصل بالانترنت فتحتل فنلندا المرتبة الاولى اذا يبلغ عدد أجهزة الكمبيوتر المرتبطة بالانترنت نحو ٥٤٠ لكل ١٠,٠٠٠ نسمة، ونحو ٣١٠ في الولايات المتحدة، وحوالي ٨٥ في اسرائيل، ولا وجود للأقطار العربية ومن بينها مصر في هذه الاحصاءات.

ولا شك ان انتشار استخدام الانترنت لايساعد فقط في التوسع في العملية التعليمية، والاحتكاك الأسرع بين البحاثة والعلماء في مختلف بلدان العالم، ولكنه ينسق التفاعل الثقافي والعلمي بين مختلف الجامعات والشعوب.

وعلى العكس مما يثيره البعض من التحول الى صراع الحضارات بعد انتهاء عصر الايديولوجية، فان المتابع يمكنه ان يلاحظ الدور المتزايد للتفاعلات الثقافية بين الأمم، وهي بدورها تحد من احتمالات الصراع ولا توجه.

خاص بـ «الاتحاد»

- من «اورينت برس».

عام سعيد أيها اليورو

بدر عبدالملك

بعد أيام ستنهمر كلمات الأمنيات المحبطة فوق ورق الجرائد، ويتلذذ العالم المفجوع بعذابات النفس التائهة، ويستعذب الناس بطاقات عام موجع في الذاكرة. وأمام خيارات الألم نهرب الى الامام نحو الأمل بكلمات التفاؤل. المولود الجديد سيقذف بزملائه الى متحف التاريخ لمحبي جامعي العملات، وتبدو مزدانة عملة اليورو بثوب عرسها العالمي حيث يحتل تاريخ أوروبا الثقافي مكانته المتناغمة فتزدان العملات الورقية بنقوش من المراحل الكلاسيكية والفن الروماني والقوطي وعصر النهضة ولوحات فن الباروك والركوكو وتصاميم من فنون معاصرة للحديد والزجاج. يالرنين الذهب، فأنت وحدك مخلد في رأس التنين القاتل في عصر المجاعة. اليورو ذلك الابن الشرعي للاتحاد الاوروبي، ذلك المولود القادم والتكتل القاري الجبار. ليس انتاج الصدفة، وإنما انتاج مسار طويل ومتعرج من التحديات والصعاب والواقعية السياسية وتهشيم الأفق القومي والحدودي والجغرافيا. انبعاث المولود الاوروبي الجديد ليس شيطانا خلقته الصدفة فوق جبل الأولمب، انما تاريخ المصالح المشتركة والحقيقة المصنوعة من الاسمنت لمشروع كبير خرج من رأس جوبيتر خلال أربعة عقود.

ولادة الاتحاد الأوروبي في القاهرة العجوز يفتح نافذة ذاكرتنا على القارة ليقول لنا ان هذا الاتحاد حلم القارة الجديد. كان مخاض خمسة قرون ومركزا للامبراطوريات المتطاحنة فيما بينها، بعدما شبعت حروبا داخلية وشكلت بعد صراعاتها الدموية دولا وأنظمة جبروتية من القارة الاوروبية. خرجت خيول روما وعربات أثينا حاملة سفنها وجحافلها الرماح والدروع والثقافة والفلسفة. ومن القارة الاوروبية مخرت سفن كولومبوس نحو العالم الجديد لما وراء المحيط فاكتشفت بالصدفة جزرا وممالك منسية، وعادت من هناك بالبشر والعبيد والمواد الخام والذهب وبأيد ملوثة بالدم والنهب بعدما تركت هناك خيولها العربية تصهل تحت أهرامات الانكا المنتهكة. وهناك تركت منحوتة تاريخ الرجل الأبيض بكل آثامه وسيئاته وحضارته. بالمدفع وحده هزمت القارة شعوبا متخلفة وبالعقلانية وحدها حملت معها اكتشافات كونية عظيمة أحدثت انقلابا في العالم والمعرفة بعدما كانت مسجونة في زنازين محاكم التفتيش، وعرفت ان تستلهم علوم الشرق من اسبانيا واليونان وقرطاج والبحر المتوسط. من القارة الأوروبية انبثقت عصور النهضة والفن والأدب والموسيقى وكان على ثوراتها وصناعتها أن تمنح العالم حقوق الانسان ومبادئ الثورة عن الاخوة والعدالة والمساواة والحرية. أوروبا نفسها التي حاولت أن تصنع تاريخا من التنويع والتحديث لها وللعالم سقطت في الازدواجية التاريخية العظمى بين مصالحها القطرية الضيقة ومصالحها الأخرى في القارات البعيدة. فتطاحنت أوروبا أولا فيما بينها في القارة، ثم تطاحنت بعيدا فيما بينها في القارات الاخرى من أجل اقتسام العالم وتوزيع ثرواتها وتكبيل شعوبه الى درجة وصلت حد الابادات الجماعية والتطهير العرقي.

أوروبا التي نشهدها اليوم مثقلة بكثير من تأنيب الضمير حيال الشعوب الأخرى، نراها تحاول الهروب من شبح نسيان حربين عالميتين طاحنتين ومدمرتين عرفتهما بمرارة. ثم عاشت كوابيس الحرب الباردة نصف قرن حيث كانت منصوبة أسلحة الدمار الشامل في القارة تحت شعار الدفاع عن مكاسب الأنظمة الأيديولوجية المتباينة. أوروبا اليوم تحاول الخروج من نفق الخوف والرعب النووي والقلق الدائم من ولادة حرب كونية ثالثة تكون أرضها مكانا خصبا للمواجهة. ومع الانهيار الكبير للاتحاد السوفييتي ومنظومته وهبوب رياح العولمة. يصبح الاتحاد الأوروبي نظاما مستقبليا قويا للقارة بكاملها كمشروع طموح وبعيد الأمد فاتحا مصراعيه لبقية الدول للحاق به والانضمام الى عضويته. وبذلك يكون الاتحاد هو الوارث الشرعي لمجمل تلك التراكمات التاريخية التي اختزنتها القارة من علوم ومعارف وحضارات كبيرة وتعدديات ثقافية، تصارعت ذات يوم. وتشابكت في زمن ما الى حد الاقتتال وحمامات الدم لتحاول الآن التعاون والاتحاد من أجل الانصهار التدريجي لقارة بملامح جديدة ومختلفة حدودها معلنة من دون قيود وأنظمتها موحدة بحقوق متساوية، وقاعدة من الأمن والبيئة الصحية ومناخ جديد من الثقة المتبادلة. واذا عزف احدها بشكل منفرد. فانه في نهاية المطاف يعزف ضمن لحن الاوركسترا الجماعية للاتحاد وبتناغم شديد. واذا عزف نشازا فان قائد الاوركسترا يمنحه الوقت للتمرين والتدريب من أجل الأداء الأسلم للحن الاوروبي.

ويتحرك الأعضاء داخل البيت الأوروبي بمساحة من الحرية والمرونة في غرف «نوتة» اليورو والبرامج والاتفاقات. يكون صانعها الأول والأخير الصوت الغنائي الاوروبي الجماعي في فضاءات الحرية. تلك الكلمة الحلوة. الحرية التي باتت ضرورة لعالم الانسان الرافض لروح القطيع. عام سعيد أيها اليورو. فبعد سنوات تداعبك أيادي المتسولين في طرق العالم الثالث وهم يركضون وراء السياح الاثرياء.

«ياطالع الشجرة» من الستينات إلى التسعينات

تداخل غامض بين الأصيل والمعاصر

القاهرة - محمد زهدي:

■ عندما كتب توفيق الحكيم مسرحية «ياطالع الشجرة» بطبيعتها العبثية، كان يريد أن يصنع امتدادا معربا لمسرح العبث في أوروبا الذي تزعمه صمويل بيكيت اونيسكو وآدواموف وجان جينيه وآرابال. وليس من العيب أو الخطأ ان نصف تجربة الحكيم بالمحدودية مع اعتزازنا بدوره كرائد للمسرح المصري.

كتبت «ياطالع الشجرة» في الستينات وليس عيبا أن تقدم كترات في ريبرتوار انما أن يتم تحديثها بإطار هزلي فهذا ما لايجوز.

مسرحية توفيق الحكيم تدور حول موقف عبثي يواجه مفتشا بالسكك الحديدية التقى مجذوبا بالقطار اخبره عن وجود شجرة ببيته متنوعة الثمار بحسب الفصول وأنه ربما قتل أو سيقتل شخصا ما وأن هناك روحا طاهرة تسكن سحلية تنام تحت الشجرة وعليه أن يتبرك بها. فلما عاد بهادر وهذا اسمه وجد تلك الأشياء بالفعل فصار يعتني بالشجرة ويتبرك بالسحلية حتى أصبح لايستغني عنها.

أما زوجته فتنسج البلوفرات لطفل وهمي لأنها لن تنجبه أبدا اذ أنها في الخمسين وكل مافي الأمر أنها لاتستطيع مقاومة حزنها وسخطها على اجهاضها من زوجها السابق في حملها اليتيم. كلاهما يفكر في مستحيلات الشجرة التي تأتي بالبقر والأطفال الذين يولدون بعد الأوان، الى أن تحدث الواقعة وهي غياب الزوجة لمدة ثلاثة أيام كاملة، ويأتي المحقق الذي يستجوب بهادر استجوابا طويلا يدلي فيه بما يشبه الاعترافات متضمنة علاقته بالمجذوب وسر الشجرة وسر السحلية وأخطر عما في الأمر أن تحت الشجرة مكانا مثاليا لجثة أي قتيل أو قتيلة. عندئذ تكتمل الصورة لدى المحقق ويتأكد من أن بهادر قتل زوجته ودفنها تحت الشجرة التي تتغذى من اجساد البشر كسماد ممتاز.

ويأمر المحقق بناء عليه بحبس بهادر، وأثناء حبسه تظهر بهانة زوجته ويكتشف المحقق خطأه البين في اتهام بهادر ويأمر بالافراج عنه. وعندما يأتي الزوج بهادر يتندر على الحبس والوقت الذي قضاه فيه متفلسفا ومدعيا ثم يأتي الوقت الحاسم باستجواب بهادر لزوجته أين كانت فلاترد ويورد على مسامعها كل الأماكن المحتملة المعقولة وغير المعقولة وهي لاتجيب إلا بكلمة لا حتى يفيض به الكيل فيمسك برقبتها في شكل عصبي يفضي الى القتل دون قصد. ويقرر الزوج دفن الجثة في الحفرة نفسها التي حفرها البوليس تحت الشجرة وفجأة لايوجد أثر للجثة بعد مقابلة هزلية بين الزوج والمجذوب الذي جاء يزور عميله البائس قبل أن يسافر ويتسم حديثه بالسخرية اللاذعة مما جرى ويجري وسيجري. فالزمان وحدة لاتتجزأ بين ماض وحاضر ومستقبل والمكان هو المكان والفراغ هو الفراغ وكل شيء يتم في الزمن من دون أن يتحقق شيء.

لا الزوجة تنجب ولا الشجرة تأتي بالأبقار والسحلية تمارس سلوكها المعتاد دون قلق.





مشهد من المسرحية

ويكون اختفاء جثة الزوجة قمة العبث الذي أراد توفيق الحكيم تجسيده، وهكذا كتب مسرحيته التي تضمن غموض المصير الانساني والالغاز الكونية والعزلة الانسانية المتمثلة في زوجين منفصلين تماما يعيش كل منهما في عالمه الخاص. فماذا فعل الثنائي السيد محمد علي معد النص وأشرف النعماني مخرجه. تصور الاثنان ان المسرحية قاصرة عن الوصول الى الناس من دون أطار معاصر يشمل الرقص التعبيري واسقاط الحائط الرابع وكسر الايهام المسرحي وتحويل كل مايحدث حلما وفانتازيا. طبعا الفانتازيا لها قواعد وأصول غير متوافرة في التجربة والحلم ممكن لو حبك جيدا مع حوادث وهذا مالم يحدث، وبذلك تحول الاخراج عملية صبيانية اذ تبدأ المسرحية بمخرج فرض عليه اخراج مسرحية «ياطالع الشجرة» لتوفيق الحكيم وهو نفسه القائم بدور المحقق فيتم استحضار كل الأحداث بـ «الفلاش باك».

الديكور ليس إلا شجرة ولا مانع امعانا في العبث وهناك قطار دائم المرور يجسده بعض الممثلين بالحركة مع الاضاءة ولامانع مع ترديد أغنية «ياطالع الشجرة هات لي معاك بقرة» كل هذا مقبول اما الاضاءة فوظفت في شكل تقليدي تماما من دون لمسة تعبيرية استعراضات محدودة لابأس بها توحي العبث وموسيقى تصويرية خفيفة تفتقر للطابع الدرامي العميق.

ويجسد احمد عطية (الزوج) الشخصية على أنها بلهاء ولكن الامر الفادح فضلا عن سخافة هذه البلاهة هو التداخل غير السلس بين المسرحية الأصلية واطارها المعاصر بحيث تتحول العملية كلها لونا من ألوان الغموض المسرحي وهذا ليس هوالعبث الذي أراده الحكيم بل هو عبث فني بالنص.

التجربة إذن متواضعة لاترقى للبعد الفكري الرئيسي في المسرحية ذاتها ،وفي الفكر العبثي .عموما وهو العزلة الانسانية وعدم تحقق الحب والتواصل وهو مالم يمكن تجسيده في التجربة أوحتى الالحاح عليه كخط درامي وفكري أساسي.

ألم يكن أجدى أن تطرح المسرحية كما هي نستنتج منها نحن مضمونها العبثي ولاسيما أنه بعد استخدام الاطار المعاصر لم يجد صناع المسرحية إلا النهاية التي وضعها توفيق الحكيم وهي اختفاء الجثة كلغز من ألغاز العبث.

نحن نعرف أن تجربة الحكيم في مسرح العبث محدودة لكن ما الضير في الأمانة وأن تعرض التجربة كترات بدل ترقيعها في شكل بهلواني قاصر.

صندوق الاخبار

رحيل صاحب رواية «المدينة المحاصرة»

بكين - أ.ش.أ: عن عمر يناهز ٨٨ عاما توفي في بكين اخيرا المفكر والكاتب الصيني الشهير تشيان تجونغشو صاحب رواية «المدينة المحاصرة» التي فتحت له أبواب المجد، وكانت السبب في ذيوع شهرته محليا وعالميا.

قضى تشيان حياته في الكتابة وقدم للأدب العالمي روايات عدة اضافة الى مقالاته النقدية الادبية المتميزة التي جعلته يتسم بأسلوب ادبي خاص وقلم ساخر.

صندوق الأخبار

«العريس» لصلاح الوديع

■ بعد المجاميع الشعرية «جرح الصدر العاري» و «لازال في القلب شيء يستحق الانتباه» يخوض الشاعر المغربي صلاح الوديع تجربة الرواية عبر روايته «العريس» الصادرة عن مطبعة النجاح المغربية.

الرواية ليست سوى يوميات ترصد معاناة جيل يحاول اختراق عوالم مثالية، وهي مشحونة بالتذمر التي يصور جحيم الفرد في مواجهته لقدره المحتوم.

قدم للرواية الروائي المعروف محمد زفزاف: «عندما ينتفي الحوار، ويحل محله العنف والبربرية، يتحول الانسان كائنا آخر، وما رواه صلاح الوديع في كتابه هذا دعوة لكي لايقع في المستقبل ما وقع في الماضي».

غلاف الرواية

«تعاكسات شكلية» لمحمد الشاذلي

■ للكاتب المصري محمد الشاذلي صدرت حديثا مجموعة قصصية عنوانها «تعاكسات شكلية» عن «أصوات أدبية» وهي سلسلة نصف شهرية تعنى بنشر الابداعات المصرية.

ضمت المجموعة ١٢ قصة توزعت على ١٢٥ صفحة من الحجم الصغير، وهي الثانية للقاص بعد مجموعته «لمس الاكتاف» الصادرة العام ١٩٨٩.

بدوي الجبل

آثار وقصائد مجهولة

الغلاف

«آثار بدوي الجبل» لهاشم عثمان

■ عن دار «رياض الريس للكتب والنشر» في بيروت صدر كتاب «بدوي الجبل - آثار وقصائد مجهولة» لهاشم عثمان، محمولا على مقدمة وجزأين، تتوزع اولهما ثلاث مراحل هي: «في خطى الوطنيين» و «التعاون مع الفرنسيين» و «العودة الى حظيرة الحركة الوطنية».

أما الجزء الثاني فيشتمل على دراسات عدة تتناول حضور المرأة في قصائد الشاعر، وعلاقته بالصحافة، وقراءات لقصائد لم يذكرها في ديوانه، ومقالات، ومراثي نثرية للشاعر ومراسلاته وبرقياته وتواقيعه وما قيل عنه من الشعراء العرب الذين جايلوه مثل: الجواهري وعمر أبوريشة.

معرض الفنان المغربي الطاهر الجميعي ضمن مهرجان الشارقة

مشاهد فوتوغرافية تبحث عن الدهشة

الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ من ذاكرة بيئة عربية. ذاكرة مدينة مغربية. تحتضن مشاعر، وانسانا وتاريخا، ومكانا وزمنا، وأحداثا، وأشياء لا حد لها. من هذه الذاكرة غرف المصور الفنان المغربي الطاهر الجميعي أعمالا كثيرة، بحجم معرض فوتوغرافي كبير يقام الآن في معهد الشارقة للفنون لمناسبة مهرجان رمضان الشارقة ١٩٩٨.

الأعمال المعروضة تكشف رؤية، شكلتها حصيلة معرفية. واحساس واع. فجاءت لصالح الانسان. مقدمة مشهديات لحركة الانسان المغربي عبر رصد ذكي، لكنه تلقائي سريع البديهة والالتقاط، وبدت عدسة الطاهر كما لو أنها عين الطاهر ذاته. فثمة لقطات. بدت شديدة التلقائية. نقلها كما حدثت. من دون تدخل وترتيب مسبق. لقطات لأطفال ونساء ورجال أفرادا وجماعات. التقط على وجوههم ملامح ودهشة. بأدق التفاصيل أحيانا. وصور الأمكنة في المدينة المغربية. أزقة وشوارع. وبيوتا تراثية. مشاهد طبيعية بخضرتها. وشجرها وأزهارها. صورها من زوايا. كما لو أنه يعيد اكتشافها

أعمال الفنان الطاهر الجميعي تحقق متعة بصرية لما تحمله من تفاصيل للزمن والمكان. التقطهما في لحظة بدت جامدة. لكن المشاهد التي نراها من عدسة كاميرته نشاهدها عكس ذلك. ممتلئة حياة. وحركة. الى جانب ما تقوم به من توثيق. والمصور غير معني بالتوثيق فقط. بل هو باحث عن الدهشة. والقيمة الجمالية المتخزنة في الأشياء.

في واحدة من التقاطاته، وهي تحمل حارة مغربية. ينقل في مقطع من هذه الحارة عشرات الأشياء التي تضمها. ومعظمها ذات مضمون تراثي. تضاف الى الموروث الشعبي، في هذا المقطع - المشهد. اختاره المصور ليكون نموذجا للحارة المغربية. بموروثاتها، وقيمها وضوئها وظلالها وأحداثها وأصواتها في صورة على وشك ان نسمع فيها أصوات وآهات الحارة.

دائرة الثقافة والاعلام رحبت بالفنان على ارض الامارات ورحبت بهذا المستوى الفني المتقدم في اعماله وقالت تقدمه، «أهلا بالفنان والمغرب في متحف الشارقة للفنون.

ذاكرة مدن وواقع. وضوء وتاريخ. وزمن في حوار الثقافة والصورة والمكان. في حوار الشارقة والفن. لهذا الأفق نتوجه بالسؤال. ومن هذا المعرض نتوضح جمالا وذاكرة. بين الآلة وعدستها. وبين الفنان الطاهر الجميعي. لنتأكد معرفة الحلول الضوئية. هذا المعرض التخصصي «ذاكرة من المدن العربية - المغرب» هو سؤال الفعل التوثيقي الفوتوغرافي الذي تسعى اليه ادارة الفنون في دائرة الثقافة والاعلام لحمتي الثقافة البصرية والاعلامية. ترفد به مشروعها وتتمم حوار الفن والفنانين، وحوار العلاقة والمدن والأمكنة وحوار التاريخ والانسان بظلاله ومناخاته.

يشار الى ان الفنان الجميعي من مواليد الرباط ١٩٣٩. درس الهندسة في ألمانيا. ثم مارس التصوير في نهاية الخمسينات. واحترف التصوير والاعلام منذ العام ١٩٨٦. وشارك في كثير من المعارض العربية والدولية في اليابان. ألمانيا. سورية. المغرب. ايطاليا. الأردن. مصر وفرنسا. ونال على مدى خمس سنوات متتالية الجائزة الذهبية من اليابان (١٩٩١ - ١٩٩٦) وأصدر كتابا عنوانه «سورية ألوان وتقاليد» ويعمل حاليا في الصحافة المغربية.

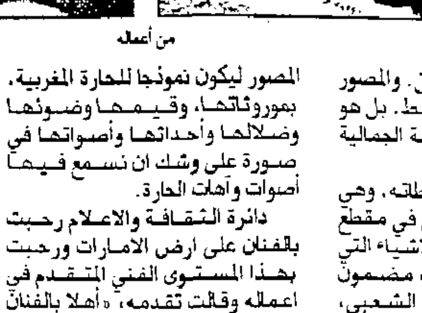


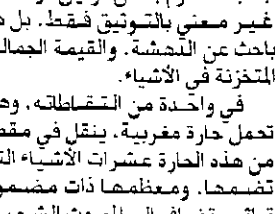


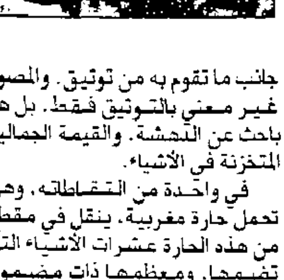
من أعماله

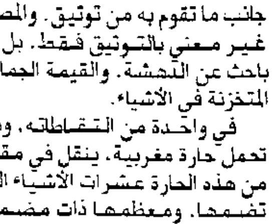


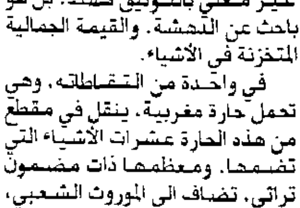
الطاهر الجميعي

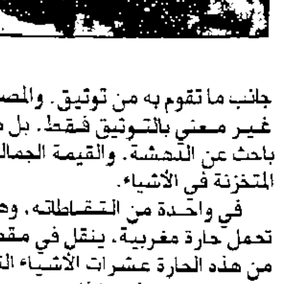


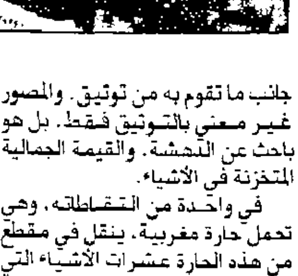


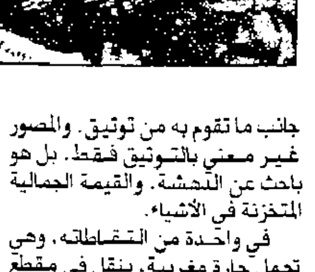


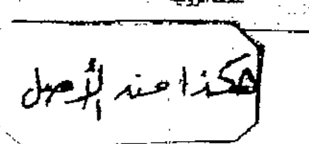


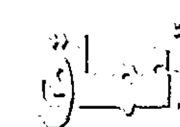












سوالف الحريم في رمضان كثيرة وهي تتركز حول الطعام من فطور وسحور وبينما هن جلسات في مجلسهن ذكرت كل واحدة منهن أنواع الطعام الذي تحبه والذي يحبه زوجها وما أعدته اليوم وما ستعده غدا واخبرتهن الأخرى عن «الجدر» الذي احترق بالأمس وهي لا تعـرف لماذا!! وعن الأكلة التي احترقت أول أمس وهي تشاهد التلفزيون.. واشتكت ثلثة من آلام البطن التي تشعر بها فردت عليها صديقتها ألا تلاحظن أن السمنة انتشرت هذه الأيام بين النساء والأمراض زادت فيهن!! ..فقلن، نعم.. فقالت، أتدرين لماذا زادت السمنة والأمراض؟ إنما بسبب الأكل الكثير وغير المنظم وقلة الحركة لأننا أصبحنا نعتمد على الخدم في كل شيء ولو أننا عملنا في البيت قليلا لحرقنا الشحوم التي تراكمت في أجسادنا!! فسببت لنا السمنة وجلبت لنا الأمراض..

وقالت: لو اعتمدت المرأة الكبيرة في السن على الخادمة فلها العذر في ذلك.. أما اغلب النساء اليوم فليس لديهن عمل إلا لبس عباءتهن والخروج من المنزل واللف على منازل الجارات والصديقات فتشرب الشاي عند هذه والقهوة عند تلك وتأكل عند الثالثة ولا تريد أن تزعل الاخيرة فتأكل عندها وهلم جرا؟!!! وأمثال هذه ليست بحاجة إلى خادمة لأنها لو شغلت وقت فراغها بالعمل لقضت على وقت الفراغ والملل الذي تعاني منه ولعادت لها صحتها وعافيتها وكذلك التي تعمل ليست افضل منها فهي جلسة على مكتبها طوال اليوم وتعود إلى المنزل لتكمل جلوسها أمام التلفزيون وتترك الخادمة تفعل كل شيء والحجة الجاهزة « إنها تعبانة من الشغل!!»..

فقالت النساء: كلامك صحيح والله .. فاقترحت عليهن قائلة: ما رأيكن ان نقف ضد الملل والفراغ ونحارب جلب الخدم لنقلل عددهم من بيوتنا بالتدريج حتى نتخلص منهم نهائيا ونعود كما كنا في السابق وتكون الحرمة هي المسؤولة الأولى والأخيرة عن المنزل.. فقاطعتها إحداهن قائلة: « انا بصراحة ما اقدر ركبتي تعورني » وقالت الثانية، «انا بعد ظهري ما يساعدني» والأخرى قالت، «انا ما صدقت نسيت شغل البيت وعوار القلب شو يرجعني له مرة ثانية!!» والقليل من الحاضرات من وافقن على الاقتراح.. فقالت المرأة العاقلة: للمعترضات لماذا لا تفكرن قليلا فيما تعانين منه من أمراض وتتساءلن كيف أصبتكن؟! أليس من كثرة الخدم؟! ولماذا لا تشتكي الخادمات مما تشتكين منه انتن ؟!الإجابة بسيطة وهي.. لأنهن يتحركن ويعملن العمل الذي من المفروض أن تقمن به انتن في بيوتكن. وتلك ليست أعذارا مقبولة فلو بقيتن تردد هذا الكلام فستسمعه بناتكن وسيتبعن خطواتكن وبعد ذلك سيزداد الفراغ والملل وتزداد السمنة وتزداد الأمراض ولن يستفيد من هذا كله إلا الخادمات اللاتي يأخذن صحتكن اولا ثم يأخذن أموال البلد إلى الخارج ... ولن يبقى لنا لا مال ولا صحة!!

وانفض مجلس الحريم وعادت كل واحدة إلى بيتها تنادي على ماري ومارسيل وبابو وبقي الحال على ما هو عليه حتى إشعار آخر وحتى تعود لهن الحياة فمن الواضح انه - حتى الآن - لا حياة لمن تنادي!!!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

نظرة بريئة

حديث الكاميرا

من يستطيع قراءة نظرة هذا الطفل؟ لعلها نظرة الى المستقبل الذي نرجو ان يكون ورديا.. لعلها نظرة تود تكبير الاشياء لتكون الرؤية واضحة... ونرجو ان تكون الرؤية واضحة للمعاني والقيم لا للماديات... انها في كل الاحوال نظرة بريئة.

تصوير: زهرة

حرائق بـــابل

■ انهضوا لنجدة اخوانكم في ارض الرافدين وتذكروا عاصمة الرشيد وردوا الظلم عن مدينتي الثقافة الاسلامية بغداد والكوفة وحافظوا على دولة الخلافة العباسية وانقذوا بابل وآثارها وسامراء والبصرة.

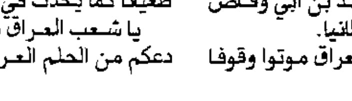
انقذوا اطفال وأمهات وشيوخ العراق اطفئوا نار الحرائق من فوق الحدائق الخضراء دافعوا عن ارض وساحات المعارك الاسلامية بشهادة سعد بن أبي وقاص اكبحوا جماح اميركا وبريطانيا.

يا شعبنا العربي في العراق موتوا وقوفا أبعد اليوم نسأل عن حلم عربي تبا فقد أفلس بائع الاحلام وما عادت الكلمات تجدي فقد بارت الحروف وانفض المزاد.

النار تأكلنا فهل تجدي حكايات الوهم والدنيا من حولنا رماد؟ أنقول صبرا؟ فليس في الدنيا بلاء غير صبر الابرياء أنقول حزنا؟ فليس في دنيانا كحزن الاشقياء أنقول مهلا ما شهد التاريخ طغيانا كما يحدث في العراق.

يا شعب العراق يا صاحب الدم العربي دعكم من الحلم العربي المزعوم قوموا من مقابركم وثوروا واحرقوا الاكفان في وجه الطغاة كونوا حريقا أو دمارا ولا تجعلوا قبوركم ككل الناس صمتا أو دموعا ارفضوا ان تموتوا بطغيان الانجليز والاميركان أنقول عربا فقد ولى زمن الوحدة وها هو الامتحان نحن موتى وليس الآن للموتى حياة انا معكم ضد الطغيان فاحفروا لي معكم قبرا عميقا وادفنوني واقفا حتى اظل اصيح بين الناس لا تحنوا الجباه وموتوا وقوفا لاتموتوا تحت اقدام الطغاة.

مختار ابراهيم السنباطي



دموع المذيـــع

■ رغم أن البطون تكاد تكون خالية من الطعام والشراب الا ان القلوب مليئة بالايمان لذلك لم يكن المسلمون في العراق أو في مختلف بقاع الأرض ينتظرون سماع أصوات مدافع الافطار من أجل أن تعلن أنه قد حان موعد الافطار لأول يوم من أيام هذا الشهر الكريم. انهم جميعا يتابعون الاخبار لعلهم يسمعون خبرا بأن أصوات انفجارات الصواريخ الاميركية والبريطانية المتساقطة على بغداد وضواحيها قد توقفت.

وها نحن كعرب نقول لأميركا ان مثل هذه الحالات تحتاج الى وقفة انسانية وليس وقفة ديبلوماسية، واذا كان هناك الكثير من حملة الصليب على الصدور قد وقفوا مع الشعب العراقي المسلم فلا غرابة في أن تجد أحد مذيعي القنوات الفضائية العربية قد أجهش بالبكاء وهو يشاهد الدمار الذي حل بالعراق أثناء قراءته لنشرة الأخبار الرئيسية فهل من المنطقي أن تكون قلوب الآخرين أرحم من قلوبنا على بعضنا البعض وليدرك الجميع أن ذلك المذيع عندما بكى لم يكن وحيدا بل هناك ملايين الاعين التي سبقته وشاركته ذرف الدموع وهذا هو الموقف الرسمي لكل انسان يحمل في قلبه معاني الانسانية النبيلة التي يجب أن تفهمها أميركا التي دائما تلعب بعيدا عن ملعب منظمة الامم المتحدة.

لا يسعني الا ان احيي مذيع قناة البحرين الفضائية الأخ عبدالجليل الطريف على ما يحمل من مشاعر انسانية نبيلة في قلبه تجاه اخوانه في العراق، وهذا هو شعورنا جميعا.

محسن دبوس

العملية نجحت والمريض مات!!

عيون

■ تحدث علماء الاجتماع عن الفرق بين التغير والتقدم فقالوا ان كليهما حركة أو تحرك لكن التقدم دائما يكون الى الامام او الى الأفضل او الاعلى، اما التغير فقد يكون حركة الى الخلف او الى الاسفل او الى الاقل. وقالوا ان كل تقدم تغير ولكن ليس كل تغير تقدما، وقالوا ان كل انسان مهما تدنى مستواه الفكري والاخلاقي قادر على التغير، لكن فئة خاصة من البشر هي فقط القادرة على التقدم، وقالوا ان التقدم تحرك واع وارادي مدروس ومخطط وله اسبابه لدى صاحبه اما التغير قد يكون تحركا غير واع وغير ارادي وغير مدروس وعشوائي.

وقالوا ان الحيوان والانسان يشتركان في القدرة على التغير، لكن الانسان ينفرد عن الحيوان بقدرته على التقدم او ما يسميه البعض التطور لان التقدم عمل عقلي وقلبي، لكن التغير قد يكون عملا ارتجاليا انفعاليا وقتيا.

والتقدم أو التطور نابع من الذات ومن منطلقات موضوعية وقيم ثابتة ومبادئ راسخة لكن التغير ينبع غالبا من تقليد ومحاكاة الآخرين واستيراد النظريات والافكار والقيم والسلوكيات والاخلاق، والتغير في الغالب يكون قشريا شكليا لا يمس الجوهر.

والمعضلة العربية أو أزمة الفكر العربي الخانقة هي اننا نخلط خلطا غبيا وجاهلا بين التطور والتغير فنمارس عمليات تغير واسعة في كل مجالات حياتنا على اساس انها تطور وتقدم الى الامام ولذلك ونتيجة لهذا الخلط الجاهل تكون النتائج دائما سلبية وتكون مزيدا من التراجع والتخلف والتخبط والارتجال، ويكون التغير دائما عندنا في أمتنا الى الاسوأ.

اننا نتصرف على طريقة الرجل الذي قرر خلع الغترة والعقال وارتداء الجينز والقبعة والقمصان المشجرة معتقدا انه يطور نفسه ويساير عصره ويتقدم الى الامام، وشيئا فشيئا يتحول هذا الرجل الى مسخ مشوه وشخصية كاريكاتورية مثيرة للضحك والاشمئزاز في آن واحد، لانه ببساطة تغير ولم يتقدم بل ازداد تخلفا لتناقض سلوكه ومنهجه في الحياة مع مظهره الذي ارتضاه لنفسه.

أو كمثل امرأة خلعت كل البراقع وكل ما يستر ويصون وتعرت وانكشفت لتساير العصر بينما احتفظت بنفس العقل الفارغ والقلب الذي يدق تفاهة وبنفس السلوكيات المتخلفة وغير المسؤولة.

وأكثر ما يثير شفقتي على أبناء أمتي تلك العبارة التي نرددها مثل الببغاوات بلا فهم وهي في الواقع عبارة تديننا وتؤكد اننا فعلا نخلط خلطا غبيا بين التطور والتغير وأعني بها (مسايرة العصر).

ان الذين قرروا أن يكون منهجهم مسايرة العصر ارتضوا وهم لا يفقهون ان يكونوا ريشة في مهب الريح تحركها العواصف في كل اتجاه من دون ان تستقر على حال فهي تارة في الشرق وأخرى في الغرب وهي مرة تعلو وأخرى تهبط وتسقط حتى تدوسها الاقدام بلا رحمة.

والذين يسايرون العصر ويرددون هذه المقولة بجهل وغفلة يقدمون اعترافا صريحا بأنهم بلا منهج ولا قيم ولا رؤية، وانما قرروا أن يضعوا عقولهم ان كانت لهم عقول تحت تصرف العصر يسيرهم كيف يريد.

وقد سايرنا العصر في أمتنا كثيرا وكانت النتيجة ذلك اللون الباهت وتلك الرؤية الغائمة وذلك التيه والضلال المبين في كل المجالات، فعندما كان العصر شيوعية وتقدمية وقومية سايرناه، وعندما صار العصر خصخصة وانفتاحا ماشيناه وعندما تحول الى شرق أوسطية وسلام واستسلام هرولنا اليه، والنتيجة ضياع الهوية والتخبط والميوعة في المواقف.

والتحضر الحقيقي ليس في رأيي مسايرة العصر وانما هو ترويض العصر واستئناسه واجباره على ان يسايرني، اما ان يروضني العصر ويستأنسني ويطوعني لأسايره فهذا هو التخلف بعينه.

والانسان هو الذي يخلق عصره ويصنعه فاذا سايره وماشاه يكون مثل الذي صنع صنما بيده وعكف عليه ليعبده. فالقول بمسايرة العصر يشبه تماما عبادة الصنم الذي صنعه الكافر وعبده.

وفي الدول المتقدمة حقا ليس منهجهم مسايرة العصر وانما منهجهم صناعة العصر واستئناسه واجباره على السير وفق قيمهم ومبادئهم ومنهجهم.

أما نحن فاننا نجوب الآفاق ونسافر في كل الدنيا وننفق الأموال لنساير العصر الذي صنعه غيرنا ولنضع انفسنا تحت أمر عصر لم يكن لنا اي دور في صناعته.

التقدم عندنا أن نذهب الى استراليا والمانيا وأميركا وغيرها لنتعرف على نظم التعليم والاعلام والطب والادارة عندهم ونستقدم من عندهم من نسميهم خبراء بملايين الدولارات ليهيكلوا لنا ويطبقوا عندنا نظمهم بحذافيرها لنساير العصر، فتكون النتيجة الأكيدة أموالا مهدرة وجهودا ضائعة وقرارات متضاربة وفشلا ذريعا ومزيدا من التخلف والتراجع والخسائر الجسيمة.

التقدم في أمتنا أن نجتهد لجلب نباتات لا تصلح لتربتنا بدعوى انها من دول متحضرة ومتقدمة، وان نبذل قصارى جهدنا لنزرع أعضاء غريبة في أجسادنا. ولكن أجسادنا ترفضها وتكون النتيجة كارثة ويقول اطباء التحضر بعدها -لقد عملنا ما علينا- العملية نجحت والمريض مات.

ان الذين يزرعون الاعضاء في الاجساد. يجرون عمليات تحليل وأشعة معقدة لمعرفة مدى قبول الجسم للعضو المزروع لكننا في أمتنا ونحن نستورد المناهج والافكار والقيم والنظريات نزرع الاعضاء فورا في جسد الامة بلا تحاليل او أشعات أو دراسات جدوى لا لشيء الا لان الاعضاء المزروعة مستوردة من أميركا أو بريطانيا أو فرنسا.

وهكذا كان منهجنا دائما في الاعلام والفن والفضائيات والزواج والحب والتعليم، كان شعارنا دائما مسايرة العصر ولم يكن شعارنا صناعة عصرنا واجباره على مسايرتنا.

كان شعارنا هو التغيير للتغيير، أو كما نردد دائما تجديد الدماء رغم اننا نجدد دماء ليست فاسدة ونحل محلها دماء فاسدة في كثير من الاحيان لمجرد التغيير ومسايرة العصر.

في الرياضة ننتقل دائما من فشل الى فشل لاننا نخلط بين التغير والتطور ونمارس بجد واجتهاد عملية التغيير الى الأسوأ لاننا معنيون بالقشور والمظاهر لا باللب والجوهر، فهزيمة فريق تعني ضرورة تغيير مدرب، ويأتي المدرب الجديد فينهزم الفريق من جديد وتتوالى عمليات تغيير المدربين بلا جدوى، لاننا فقط نبحث عن شماعة أو كبش فداء نلقي عليه بالمسؤولية ونتغافل عن ان الخلل في فهمنا الخاطئ لعملية التطوير وخلطنا الغريب بين التغير والتطور.

نحن لا نجلس ولا نتحاور ولا نناقش ولا نتعب أنفسنا للبحث عن موضع الخلل في مؤسسة او وزارة أو مدرسة أو ناد رياضي أو حتى سياسة دولة من الدول العربية، نحن نؤثر الحل السهل والذي هو في الواقع مشكلة فادحة... والحل السهل الذي لا يحتاج الى تفكير هو تغيير الاشخاص او الملابس او الديكورات، وفي نهاية المطاف يبقى الوضع على ما هو عليه بل يتدنى الى الأسوأ، لاننا اعداء التفكير العميق والطويل واعداء التخطيط وتسوية وانضاج الامور على نار هادئة.

تماما كما يحدث في الفن عندنا نحن العرب. لا احد يتعب نفسه في كتابة قصة عميقة أو سيناريو راق أو موضوع مهم قوي، ولكن يكتبون تفاهات وموضوعات هابطة ويستعينون بنجوم كبار لانجاح العمل الفني، أو كما يقول المخرجون السينمائيون «نجم يشيل الفيلم».

والنظرية هنا معكوسة. فالمفترض أن الموضوع الجيد هو الذي يخلق ويصنع فننا جيدا. لكن ما يطبق عندنا في كل المجالات هو ان النجم هو الذي يجعل الموضوع جيدا وجماهيريا. وهكذا نظل نستهلك فنانينا ونجومنا في كل مجال في موضوعات تافهة حتى يأفلوا ويضيع بريقهم، والنتيجة طبعا اننا لا نصنع نجوما وانما نستهلك نجوما مصنوعة سلفا. حتى وصلنا الى عصر عربي بلا نجوم في أي مجال.

نفعل ذلك في كل مجال فالفريق هابط مستواه في الحضيض وامكانيات لاعبيه تحت الصفر ولاجدوى منهم وقد أسيء اختيارهم واعدادهم وتدخلت الوساطات والخواطر في تنجيحهم وهم لا يستحقون. فيكون الحل عندنا هو الاستعانة بمدرب نجم عالمي نتباهى به، والمحصلة ان تاريخ هذا المدرب النجم سيضيع ويتبدد لان الموضوع كله هابط وسيأخذ بيد المدرب النجم او الفنان النجم او المدير النجم أو الوزير النجم الى الحضيض.

نحن في منهجنا نعتمد على الأكلات الجاهزة والسريعة المستوردة من مطاعم الدول المتقدمة ولا نريد ان نتعب انفسنا في الطبخ والطهو رغم ان لدينا المواد التي يمكن ان تصنع منها طبخة جميلة لكننا لا نريد ان نتعب انفسنا ونعمل فكرنا أو ربما لايكون لدينا فكر اساسا.

وهذا المنهج الخطير هو السبب في تخلفنا لاننا مبهورون بما يطبخه الآخرون لذلك استغل الآخرون انبهارنا ومسايرتنا للعصر وصدروا لنا فقاعات ونصابين ومحتالين ونجوما من ورق وقش على انهم خبراء وعباقرة وأفذاذ وكانت النتيجة ان العملية نجحت والمريض مات.

■ نظرة:

فلاتغرنك من دنياك نومتها
فما صناعة عينيها سوى السهر
تسر بالشيء لكن كي تضربه
كالأيم سار الى الجاني من الزهر

نور - العين

قصائد منسية

■ «قصائد منسية» على طاولة الزمان مرمية... احيتها أنامل شاعر ثم وافتها المنية... قصائد لاتتحدث عن حب قيس أو المغامرات العنترية... بل هي تحكي عن زمان الغيت فيه المشاعر وحلت محله الحروب والمواجهات العسكرية... فقصيدة تبكي العراق وأخرى تتألم لطفل الصومال... وتلك قصائد فلسطين التي ملت وهي صبية..

فهل تقرأ تلك القصائد يوما؟
أم سيموت قارئها بقنبلة ذرية

علياء مجد الدين عبدالنور
أم المؤمنين الثانوية للبنات



طفلة الزهور

■ يا طفلة الزهور ورائحة البراءة
لا تنظري وراءك انظري امامك فزهرة اللوتس مازالت بين انامك الطرية
تداعب احلام الصغار وشقاوة بحيرات الامل
يا طفلة الزهور
اهدينا حلمك كي ننعم بفرحة العيد
ونعيد كتابة القصيد

سعيد البدري - رأس الخيمة

حتى تقهر خصمك

■ لايمكن خوض الحياة الاجتماعية من غير تعرض لصراع واصطدام وخلاف مع الآخرين لأن تلك الحياة تنطوي بطبيعتها على تناقضات في الآراء والمبادئ فهناك افراد ينساقون وراء الخصومات ولايملكون نفوسهم بحال من الأحوال ولابشكل من الأشكال... هذا يعني ان تجنب أخطاء الغلاظ من البشر لايتعلق بنا دوما ولا رأي لنا فيها أو حيلة كما ان التقديرات المغرضة والكلمات الجارحة كلها أمور خارجة عن ارادتنا. ولكن معارضتنا واسلوب مقاومتها وطريقة معالجتها اشياء تتعلق بنا، بنا فقط ولا يد لغيرنا بها فاذا واجهناها بتماسك صلب وعزم مكين على عدم ايلائها من العناية فوق ماتستحق بحيث نصرف عنا اضرارها وننصرف الى شؤوننا المهمة، استطعنا ان نردها الى درجة الصفر، سواء في الأثر أم في التأثير.

لاتسمح لأحد كائنا من كان ان يجرك الى تضييع وقتك وطاقتك بحثا عن رد محكم أو جواب مفحم، أو القيام بمشاحنات لا طعم لها، فهذا كله يؤدي الى اشاعة الفوضى في داخل النفس وقتل حيوية الفكر البناء وكلاهما مما يقر عين الخصم فهو يرضيه ان تفعل بنفسك ما لايقوى غيرك على فعله بها في داخلها.

يقول برانيتس مولفورد (ليس البغض، بكل بساطة، غير القوة التي ينفقها المرء لتحطيم نفسه بدءا، لأن البغض قوة مخربة والباني هو ان يريد الانسان الخير للجميع. هذه الارادة تقوي صاحبها أكثر فأكثر... البغض يهزم. وارادة الخير للجميع تجذب كل من نحتك بهم، وتودع سريرتهم عناصر بناءة خيرة... وللفائدة وحدها التي يجتنيها الناس من هذه الارادة، ينبغي لهم الايتباغضوا.

رشفة عطر.. كم عشت ابحث فوق الأرض عن قيم
واليوم أضحك في سخر من القيم
لابد من خلق شيء فوق عالمنا
حتى نكون به أقوى من العدم

سلامة المهيري

قطرة دم

■ ان التبرع بالدم عمل انساني بالدرجة الأولى... فما أعظم من ان تكون قطرة من دمك سببا في حياة لأناس كثيرين... وان تمنح السعادة الحقيقية لأسرة بعد طول عناء وتعب... ياله من عمل عظيم.... وفضلا عن ذلك فان تبرع الانسان بدمه يؤدي الى نشاط الجهاز الدموي وتكوين الكريات الحمراء في جسم الانسان، وانني وبكل فخر أتقدم بالشكر والثناء لمدرسة الصاروج الثانوية للبنات في العين على تنظيمها لحملة للتبرع بالدم في محيط المدرسة فلقد شهد هذا الحدث اقبالا كبيرا من الطالبات عكس مدى الوعي والثقافة ومعرفتهن بأهمية هذا العمل الانساني العظيم ولقد أسعدني الحظ بأن أكون احداهن... وأخوض غمار هذه التجربة الأولى في حياتي والتي تمنى ألاتكون الوحيدة... ودعوتي للناس جميعا في المسارعة بالتبرع بدمائهم لأن مشاركة الناس لاتكون في العواطف والاحاسيس فقط بل أعظم من ذلك بكثير.

وأخيرا لايسعني الا ان أشكر ادارة المدرسة لاتاحة الفرصة لنا لهذه المشاركة الانسانية.

همسة:

لقد اشتقت اليكم كثيرا بالرغم من انني متابعة لكل مايجري على ساحة رأي الناس أتمنى لكم التوفيق واشكر الأخت فتاة العين على كتاباتها الرائعة وعيسى الطنيجي ومطر الهندي اشتقنا لكتاباتك والشكر الكبير لحارب النيادي ذلك الكاتب الرائع الذي بالفعل يتحفنا بمقالاته الهادفة ولجميع القراء والمشاركين في الصفحة.

عيناوية للأبد - العين

رحلة في النفق

■ هذه كلمات من قلب يتمنى لكم النجاح والفلاح والتوفيق.. أتمنى ان تفيدكم واياي.. فهي وبرغم تكرارها جد مهمة خاصة في هذه الايام السوداء التي تعيشها أمتنا من ذل وهوان... ومااحوجنا الى التناصح والتذكير.

قال الراوي:

«من بعد حرب ضروس انتصر فيها الجيش... وفي طريق عودتهم الى ديارهم... اذا بهم يواجهون نفقا مظلما. ولابد من المرور فيه ليخرجوا الى الطرف الآخر من الجبل... وبينما هم في ذلك النفق الحالك السواد حتى اذا اخرج احدهم يده لم يكد يراها... ساروا في الظلام حتى منتصف النفق وجلسوا ليستريحوا من عناء السفر والتعب... وحينها اقترح احدهم ان يأخذوا بعضا من الحجارة الملساء التي تحتهم لتكون لهم ذكرى! فأخذ بعضهم حجرا... وآخر اثنين... وبعضهم اخذ يملأ جيبه من الحجارة... بينما سخر الآخرون منهم ولم يأخذوا شيئا!

واستمروا في سيرهم حتى وصلوا الى ديارهم بترحيب من الأهالي... وحينما انفرد كل واحد منهم بأهله في بيته اخذ يحكي عن بطولاته وتذكر تلك الحجارة الملساء فأخرجها من جيبه... ويفاجأ بها أحجارا كريمة وجواهر ودررا..! فمن أخذ واحدة يندم لم لم لن يأخذ أكثر! ومن اخذ اكثر يقول ياليتني أخذت اكثر واكثر.. فما بالك بالذين لم يأخذوا شيئا حينما علموا انها احجار كريمة ومجوهرات... قطعا سيعض الواحد منهم شفتيه قهرا...! وانتهت الرواية!

ألا ترى معي ذلك الندم الذي اصابهم؟ والآن استميحك عذرا في أن آخذك في خيالي - الذي هو في الواقع حقيقة - فنحن المسلمين حينما نعمل الخيرات والطاعات في هذا الشهر الفضيل تتضاعف الى سبعمائة ضعف - بإذن الله - ويوم القيامة حتى نرى اعمالنا وقيمتها الكبيرة سنندم على اننا لم نكثر منها في حياتنا الدنيا... وسنندم على أوقاتنا الضائعة في نهار وليل رمضان الكريم مثل ندم افراد الجيش لعدم اخذهم المزيد من الحجارة الملساء! ونرجو الاتكون - والعياذ بالله - مثل الذين سخروا ولم يأخذوا شيئا.

فما دمنا عرفنا - الآن - كل ذلك فلنشمر عن سواعدنا ونبذل المزيد من الطاعات ولا ندخر جهدا في سبيل التقرب الى رب العالمين وهذه فرصتنا في الايام الاولى لهذا الشهر الكريم ولنخلص نيلتنا ونصلح انفسنا لانه لو اصلح كل واحد منا - كقراء مثلا - نفسه لأصلح رب العالمين حال أمتنا جمعاء، فلايغير الله مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم، ولتغيرت احوال امتنا من ذل الى عز... ومن قهر الى نصر... ومن مهانة الى كرامة... وكأني أرى مواقف كثيرة امام ناظري الآن... فيأسف احدنا لم لم يزد من صدقته بدل العشرة دراهم الى عشرين؟.. والآخر يندم لانه لم يقرأ - في اليوم الفلاني - عشرين آية بدل العشر آيات التي قرأها... وأرى آخر حيرانا اسفا لم لم يزد من مدة دعائه بعد الصلاة - إيلها - ١٠ دقائق بدلا من الثلاث دقائق؟... وسيزيد الندم حينما نرى كفة الميزان لم ترجح دخولنا الجنة - والعياذ بالله - وقد نقصت ذرات من الحسنات فلاينفعنا الندم لأنه يوم الحساب بلا عمل وفرصتنا الآن طالما انها دنيا عمل وحرث بلا حساب...

أسأل الله - عزوجل - لنا ولكم ان يجعلنا من أهل الفردوس الأعلى وان يوفقنا الى صيام رمضان وقيامه بصدق واخلاص وايمان ليكون الجزاء موفورا ومضاعفا فلانحتاج للحيرة والندم وأن يوفقنا لطاعته وحسن عبادته وأن يغسلنا من الخطايا بالماء والثلج والبرد... آمين.

هذه دعوة لي ولكم فهل من مستجيب..؟!

أبوسندس - أبوظبي

خور خوير خبر خير

■ نحن مجموعة من المواطنين في مناطق (شعم - الجير - غليلة - خور خوير) نعاني من مشكلة حقيقية بل العديد من المشكلات منها على سبيل المثال أن مناطقنا مناطق سياحية ولكن لم نلحظ أو نشهد أي وجه من أوجه الاهتمام بهذه المناطق بل على العكس نجد أنها تتحول من مناطق سياحية الى صناعية!!

ومن ناحية أخرى، فان المنطقة تعاني من التلوث بنسب عالية نتيجة للمصانع والكسارات الجبلية التي تنفث الأدخنة والغبار علينا... ولو قمنا باجراء دراسة على الأمراض المنتشرة في هذه المناطق، لتوصلنا الى انه لا يكاد يخلو بيت من الأمراض الصدرية والتنفسية.

بالاضافة الى ما سبق، فان وجود المصانع قد جر علينا الكثير من الامراض ومرور الشاحنات الكبيرة على الطرق نفسها التي يستخدمها سكان المنطقة أتلف الطريق ويعرض حياة العديد من الأبرياء يوميا للخطر، والأكثر من ذلك أن هذه الشاحنات لاتلتزم بالقوانين من حيث الحمولة حيث يتساقط علينا الحصى من الشاحنات التي نسير خلفها ما أودى بحياة العديد منا.

كما أنه قد تم تركيب أعمدة الانارة في طريق (رأس الخيمة - شعم) منذ سنتين ولكنها لم تر النور، وقد تكررت اتصالاتنا بالمسؤولين ولكن دائما المسؤول مشغول أو عنده اجتماع، فأرجو أن تخبرونا الى أين نتوجه بمناشدتنا ولمن نوجهها؟!!

ومن هنا ومن خلال جريدتكم الغراء أناشد مرة أخرى كلا من الهيئة الاتحادية للبيئة وبلدية رأس الخيمة والمصانع الموجودة في المنطقة أن يوجدوا الحلول والتي لا أعتقد بأنها ستكلفهم الكثير ومنها:

- القيام بتشجير الشارع بالقرب من المناطق السابقة للتخفيف من حدة التلوث.
- إنارة الطريق بأكمله فقد طال انتظارنا.
- تخصيص طرق للشاحنات.
- وضع دوريات تراقب حمولة الشاحنات.

مجموعة من المواطنين

أصدقاء الريشة

بريشة : منير عزازي

غول الإعلان

■ للإعلان أهمية عظيمة في البلدان المتقدمة بصورة خاصة ولكل البلدان الأخرى بدرجات متفاوتة وبأساليب ووسائط مختلفة.

والانسان في العصر الحاضر يلعب الاعلان في حياته دورا كبيرا فهو يشكل ذوقه وميوله واتجاهاته وعاداته في غذائه وشرابه وملبسه وفي كثير من شؤونه، وللاعلان تأثير كبير على اتجاهاته السياسية وكيف تتصارع الاحزاب ورجال السياسة على جذبه اليها للتصويت له، وتدفع ملايين الدولارات من المؤسسات والأحزاب والأفراد الموسرين دعما للحزب الذي تلتقي أهدافه مع مصالحهم الاقتصادية والتجارية والصناعية.

لقد أخذ الاعلان أشكالا وأساليب عديدة منها الصحافة والاذاعة والتلفاز واللوحات العملاقة والتي تتمركز في مواقع مهمة كالميادين أو الشوارع الرئيسية في المدن ولوحات الأضواء الكهربائية والالكترونية.

ولابد لنا أن نتساءل كيف تطور الإعلان عبر العصور ليصبح علما وفنا قائما بذاته يدرس ويتخصص فيه أناس كثيرون ليعرفوا أسراره ومفعوله بين المشاهدين أو القراء.

لقد عرف الأقدمون نوعا من الاعلان بدأه البابليون قبل ثلاثة آلاف عام ونقله عنهم الاغريق والرومان، وكانت وسيلتهم الى الاعلان عن سلعهم أن ترسم لوحة تبين تلك السلعة على أحجار كبيرة أو بالصلصال. إن الحداد يرفع نحتا بحذوة حصان على جدار محله أو دكانه وصانع الأحذية (الإسكافي) ينحت صورة حذاء وهكذا بدأ الاعلان.

والغريب في الأمر أننا نشاهد رسما بالألوان والكهرباء الى يومنا هذا يصور أنواع السلع. فالمطاعم ترسم أطباق الطعام والقصاب يرسم صورة خروف وبائع الدجاج يرسم دجاجة أو ديكا. وهذه الوسيلة مازالت مستعملة وتجتذب الزبون في عصر تنوعت فيه الوسائل الاعلانية ولا يمكن حصرها ولا التنبؤ بالوسائل الجديدة التي يفكر فيها صانعو الاعلانات المتخصصون.

والذي يهمنا هو الى أي مدى يمكن ان يصل الإعلان وهل هناك ضوابط وقيود تلزم المعلن أن يراعيها ولا يتخطاها؟

كنت بالصدفة استمع الى اعلان عن سلعة يقول فيها المعلن «جريمة الا تشتريه» وهناك من أعلن في الصحف عن دواء يعالج كل الأمراض المعروفة والتي لم تعرف بعد، وقد قرأت أن مثل هذا الاعلان ظهر في أوروبا التي عرفت الاعلان منذ القرن الخامس عشر.

يخضع الاعلان في أوروبا الغربية لضوابط وحدود ورقابة وقد منعت عدد منها الاعلان عن السلع ذات الضرر الذي ثبت طبيا وعلميا بأنها تشكل خطرا على صحة الافراد.

والذي أتمناه أن تكون الرقابة على الاعلان عندنا إن وجدت ذات مفعول ولديها نوع من الأنظمة التي تحمي المستهلك من المبالغة والتهويل بقدر ما تعترف بمصلحة المعلن الذي يشكل ما يدفعه ريعا محترما للصحافة ووسائل الاعلام على مختلف أنواعها.

منصف - أبوظبي

بيضاء مطلقة

■ تصفحت احدى المجلات الرياضية الاجتماعية حتى وصلت الى صفحة (رأسان في الحلال) وقد لفت نظري أولا: ان اغلب مستخدمي هذه الصفحة متوسط أعمارهم بين الثامنة عشرة والسابعة والعشرين وما تعجبت له هو لجوؤهم لمثل هذا الباب وهم في مثل هذه السن (فتيات وشبابا).

كيف يعتمد أعضاء هذه الصفحة في الارتباط بشريك العمر على ضوء ما يصف كل فرد به نفسه ولا يعلم غير (الله) مدى صدق أو زيف هذه الصفات أو المعلومات وهي كلها أشياء ظاهرية بعيدة عن الجوهر وهو في رأيي الأهم في مثل هذه الحالات.

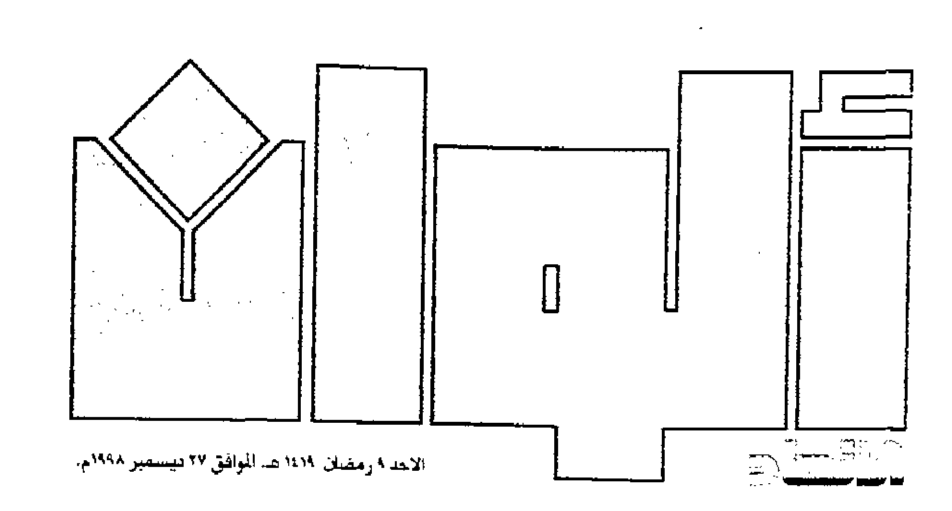
سرحت للحظة وأنا اقرأ عبارة (اريد الارتباط بصاحب أو صاحبة الرقم كذا) ولا أعرف لحظتها ما جعلني أتذكر نفسي عندما أطلب أحد المطاعم وأذكر له شروطي لوجبة الطعام التي أطلبها وجدت تشابها كبيرا بين الطلبين. ماذا يحدث اذا تقابل الطرفان حسب الرغبة وصدم احد الطرفين بمواصفات الآخر كيف يكون التبرير بصرف النظر عن الموضوع ألن يسبب هذا التصرف جرحا عميقا في النفس يصعب علاجه فيما بعد بأن يتكرر الطلب مرة أخرى ويتكرر معه نفس رد الفعل مع أكثر من شخص.

أكثر ما تعجبت له أن بين كل عشرة أشخاص يشترط تسعة منهم أن تكون صاحبة الحظ بيضاء البشرة - أو تتمتع ببياض البشرة - ولا مانع ان تكون مطلقة أو أرملة على أن تكون بيضاء البشرة - ارغب في الزواج من صاحبة الرقم (...) أو صاحبة الرقم (...) ويشترط بياض البشرة، وأتساءل هل بيضاء البشرة فقط هي من تصلح للزواج عن سمراء البشرة.

لقد أوصى الرسول (عليه الصلاة والسلام) بأن أظفروا بذات الدين ولم يشترط بياض البشرة ولم يحذر من سمرانها ألا يجوز أن تكون السمراء أكثر حرصا على اسعاد زوجها برعاية كل شؤونه والسعي الدائم للظهور أمامه في أحسن صورة وربما تأسره بتفانيها الدائم وتحملها لعيوبه ربما كان عصبي المزاج أو بخيلا أو كسولا أو أنها ترى فيه مزايا الجوهر. ان كان غير وسيم. أما بيضاء البشرة ربما تعتمد على بياض بشرتها وتثقل كاهله بدلالها وترى في نفسها دائما أنها شيء كثير عليه وتذكره في كل مناسبة بمن تقدموا لها وهم يفوقونه مركزا ومالا ولكنها ضحت من أجله ليظل هذا السيف مسلطا عليه عند رفضه تنفيذ أي رغبة وكيف يجرؤ على ذلك وهي صاحبة البشرة البيضاء التي ظفر بها؟ أي سطحية في الاختيار ومتى كان المظهر أهم من الجوهر في تحديد أمر مصيري مثل اختيار شريك الحياة؟.

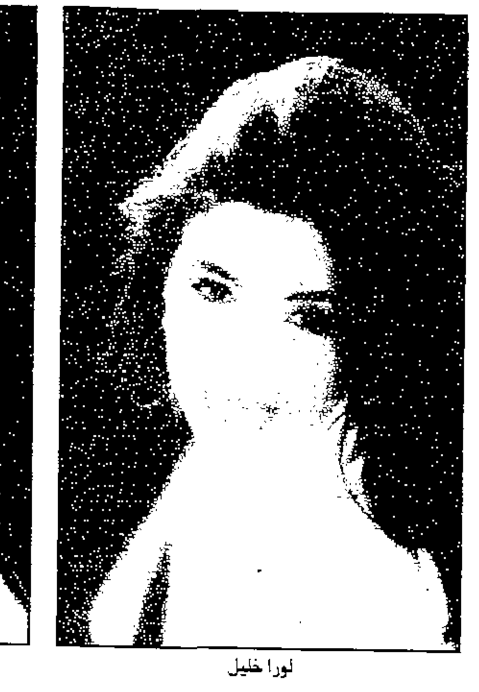
جميعنا نعلم أن جمال الشكل تمحوه السنون ويبقى جمال الروح فلم نسمع ان فشل أو نجاح الزواج يتوقف على المواصفات الشكلية التي يعتمد عليها راغبو باب (رأسان في الحلال).

سهير / أبوظبي



الاحد ٩ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٢٧ ديسمبر ١٩٩٨م.


لورا خليل






كاتيا حرب

أخبار قصيرة

■ شريط كاسيت جديد للمطرب اللبناني وائل جسار، يصدره من دبي خلال هذا الأسبوع وعنوانه «يللا نغني» والأغنية التي أذيعت يوميا في عدد كبير من المحطات الاذاعية وقدمها الى احدى شركات الانتاج الخاصة في دبي لتصويرها فيديو كليب وهي من كلمات جبران بولس وألحان شاكر الموجي وتوزيع ناصر الأسعد وكان وائل أحيا حفلات عدة هذا الشهر في تونس وكان ضيفا في عدد من البرامج الاذاعية والمرئية في الفضائية التونسية.

■ أجرت المغنية اللبنانية لورا خليل عملية ناجحة لتفتيت حصوة في الكلى بأشعة الليزر واستدعى ذلك بقاءها في المستشفى يومين.

■ يصور المطرب العراقي مهند محسن أغنية جديدة فيديو كليب وضمن ألبومه الغنائي الجديد الذي يتألف من ثماني أغنيات وموال وكلها من ألحانه والكلمات لشعراء عدة منهم غازي السعدي وداوود الغنام وعلي فتوني ونزار جواد ومحمد جبار حسن وتم تسجيل هذه الأغنيات في استوديو العراق والمجموعة الفنية في دبي.

■ انتهت المغنية اللبنانية كاتيا حرب من تصوير أغنيتها الجديدة «نادي قلبي» فيديو كليب وهي من ألحان جورج مردوروسيان وكلمات الياس ناصر ويتوقع بثها قريبا في معظم القنوات الفضائية وارتبطت كاتيا بعقد عمل في الامارات حيث ستغني كل ليلة في أحد فنادق دبي.

بعد أدائه شخصية جمال عبدالناصر سينمائياً:

خالد الصاوي: الصدام الحضاري بين العرب والغرب في فيلم أؤدي بطولته بالانجليزية

□ لندن ـ محمد كركوتي:

■ قدم الفنان خالد الصاوي أساسا من المسرح ليؤدي دور الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في فيلم سينمائي - درامي للمخرج أنور القوادري. هذا الفيلم الذي واجه ولايزال عاصفة من الاحتجاجات، وتعرض للهجوم. بل ولدعاو قضائية في مصر ضد المخرج والبطل والمنتج... وتعرض ايضا للثناء. ورغم أنه قام بدور زعيم تاريخي بكل معنى الكلمة. الا انه يصر على أهمية وحتمية المسرح. لاسيما وأنه يؤمن بنوع آخر من هذا الفن القديم.

ويتبنى الصاوي مع عدد من الممثلين شكلا مسرحيا جديدا يطلق عليه «مجموعة المسرح الحر». وهو حاليا في لندن للتحضير لفيلم جديد مع المخرج أنور القوادري. سيستم تصويره في العاصمة البريطانية، لأن حوادثه تدور فيها أساسا.

«الاتحاد» التقت الصاوي في العاصمة البريطانية. حيث يعد لتصوير فيلم جديد باللغة الانجليزية. عن حياة شاب عربي في الغرب. وكان معه هذا الحوار:

● ماذا عن «مجموعة المسرح الحر»؟

●● «المسرح الحر»، هو آخر الظواهر المسرحية المصرية، التي ظهرت كرد فعل لما هو قائم في المؤسسات المسرحية التجارية والرسمية. لأن مصر تشهد دائما نهوض وكبوات في المسرح. وكانت آخر نهضة مسرحية في الستينات، وأعقبها مرحلة ندر فيها الفن الحقيقي. ولا أقصد هنا بالفن الحقيقي أن ليس له جماهير عريضة. الا أن ظواهر عديدة انتشرت في هذه المرحلة نطلق عليها نحن المؤمنين بالمسرح الحر ظواهر تدني في الذوق المسرحي.

وجدنا أنه لايوجد من يرعى هذا التوجه - التوجه الحر - الا عبر تنظيمه في الأطر الراهنة، وكان ذلك في فترة الثمانينات. ولكن في أول العقد الحالي وتحديدا في أعقاب حرب الخليج الأخيرة. أعلنا وجودنا كاتجاه مسرحي أهلي جاد. وأقمنا مهرجانات باسمنا. وحصلت هذه المهرجانات على بعض الدعم الهامشي والبسيط من الدولة. لكنها تعتمد أساسا على جهودنا الشخصية. واستمرت بعض الفرق في هذا الاتجاه التي استطاعت أن تواجه الظروف الصعبة المحيطة بها. ومنها فرقة الحركة التي أنتمي اليها.

● عملت في أفلام ومسلسلات عديدة الى جانب المسرح. كيف يمكن أن نحدد الفرق في انتمائك الى هذه القطاعات المختلفة من الفن؟

●● أعتقد أن اللعبة الدرامية واحدة. ولم يعد مقبولا الفصل بين الأنواع الفنية في شكل حاد وقاطع. لذا أعتقد أن الفترة المقبلة ستشهد تقاربا كبيرا وتمازجا واسعا لهذه الأشكال التي تدور حول محور واحد. وسنرى المخرج - الممثل، والكاتب - المخرج وغير ذلك. عندما أعمل حاليا في المسرح أستفيد كثيرا عندما أبدأ في العمل بالسينما والعكس صحيح. لذا فان التخصص الذي كان سائدا في السابق في صورة كبيرة سينتهي في المرحلة المقبلة وهي ليست بعيدة.

● هل بالامكان تطويع القنوات الفضائية لحساب المسرح. أم أن هذه المنابر. باتت وقفا على الأغنية والمسلسل والفيلم؟

●● أؤمن تماما بأن القالب أو المجال يجب أن يكون محايدا. واستخدامنا لهذا المجال هو ما يعطيه المعنى لذا أنظر الى القناة الفضائية التليفزيونية كامتيلز وعبرها يمكن تمويل العروض المسرحية التي تتميز بالجدية. ولفت الانتباه لهذا النوع من الفنون. بالطبع ستظل متعة المسرح الحقيقية في متابعة العروض مباشرة. وأعتقد أن المسرح لن يموت على الرغم من أننا نعيش عصرا تكنولوجيا. لابد من تطوير العمل الدرامي في صورة تتلاءم مع التطور العام. ومن هنا فان القنوات الفضائية ستساعد كثيرا في أن تلفت الانتباه الى هذا الفن. وستساعدنا في تقديم نوع جديد من المسرح التليفزيوني.

● هل أنت راض عن أدائك للدور التاريخي من فيلم جمال عبدالناصر؟ أم أنك وجدت انه يمكن تقديم أفضل من ذلك؟

●● لاشك هناك دائما الأفضل. وعندما تشاهد العمل بعد انتاجه، تكتشف أنه يمكن اداء عملك بصورة أفضل. وأنا من الناس الذين يتعبون من مشاهدة أعمالهم لهذا السبب. في حالة فيلم جمال عبد الناصر، فهي التجربة الأولى لي لأن أكون بطلا لفيلم سينمائي. قمت بأدوار صغيرة قبل ذلك في الأفلام التي اشتركت فيها. ولكن يمكنني القول إنني قدمت عملا أحترمه. لأنني بذلت الجهد المطلوب في التحضير والتصوير. ولم أبخل بوقتي وتركيزي في هذا المجال.

● هل فوجئت باختيارك لاداء دور الزعيم الراحل عبد الناصر؟

●● الحقيقة لم أتعرض لمفاجأة قوية. وسأقول القصة من أولها. بدأت عمليا بمناورة مشتركة مني ومن المخرج أنور القوادري. كنت أؤدي دوري في مسرحية سعد الله ونوس «طقوس الاشارات والتحولات» وكان دورا غريبا بعض الشيء، وشديد العنف. وكنت أعرف الكاتب ايهاب امام. الذي أصبح صديقا فيما بعد. وقدمني الى أنور القوادري الذي كنت أسمع عنه قبل ذلك. وقال القوادري لي انه بصدد وضع فيلم عن الزعيم الراحل عبد الناصر، وأنه ينتقي طاقم العمل. وهو يفكر بي لأنه شاهد احدى بروفات المسرحية التي كنت أقوم بها.

شعرت منذ البداية أن القوادري يريدني في دور أكبر مما أتصوره. وكنت أعتقد أن يأتي بأحد الممثلين المعروفين لاداء دور عبد الناصر. وأني سأكون من الشخصيات الثانية أو الثالثة. ولكنه أولى اهتماما شديدا بي، وأخذ يحضر كل البروفات التي كنت أقوم بها في المسرح. وسألني مجموعة كبيرة من الأسئلة. من بينها: هل تعرف اللغة الانجليزية. وماهو حجم ثقافتك. وقراءاتك السياسية الى آخره. لذا بدأت أشك في أنه يقصدني في دور جمال عبدالناصر.

لذا فانه كان يناور لأنه لايريدني أن أعلم حقيقة تفكيره. وأن أناور بأن أعطيه الزاوية التي سيراني عبرها. وقد أسفرت هذه المناورات عن أن القوادري باح لي بالسر وقال: اني أفكر في أن أسند اليك دور عبد الناصر. ولاشك في أن ذلك جعلني أشعر برعب. ليس لأن الفيلم سيكون الأول لي كبطل. بل لأن الدور نفسه فيه امكان تمثيلي كبير.

● كيف أعددت نفسك لشخصية عبد الناصر؟

●● طلب مني المخرج عمل اختبارات في هذا المجال. وآخر اختبار كان خطاب الرئيس عبد الناصر في العام ١٩٥٤ الذي شهد محاولة لاغتياله. وعندما انتهيت من المشهد أمامه في المكتب. قام القوادري وحضنني وقال: ان الدور لك. والمشكلة أنني شعرت بالحمل الثقيل جدا فور ابلاغي بذلك، لأن المدة التي كانت تفصلنا عن التصوير ثلاثة أشهر فقط. لذا انكببت على القراءة - رغم أنني قرأت في السابق كثيرا عن مرحلة عبد الناصر - لكن هذه المرة سأقرأ بهدف. وعلى الفور بدأت أستمع الى شرائط من الـ بي بي سي. ووضعت تلفيزيونا وفيديو في غرفة نومي للاطلاع المستمر على الأفلام الوثائقية التي تظهر الرئيس عبد الناصر في حركة. فعشت مع عبد الناصر خلال هذه المدة حتى تم التصوير.

● لماذا لم يكن هناك اقبال على الفيلم، كما كان بالنسبة «لناصر ١٩٥٦»؟

●● بدأ الهجوم على الفيلم قبل أن نقوم بالتصوير. وهاجمه البعض من دون دراية بالقضية. وكان للرقابة بعض الملاحظات على السيناريو، وتم الأخذ بها. وكانت هناك دواع فنية للتعديل مرات عدة. لذا فان الهجوم كان على السيناريو وعلى النسخة الأولى منه. وهذا الهجوم لم يكن موضوعيا. وللاسف جاء لحماية مصالح يعلمها أصحابها ولايعلم بها الجمهور. وعرض الفيلم بلا دعاية تقريبا. وكانت الدعاية تحاصر، وكنا نحارب - القوادري وأنا - ونحن على الهواء مباشرة نتحدث عن الفيلم. وعرضنا مرات عدة الى قطع حديثنا عبر أجهزة الاعلام من دون سبب. ورغم أننا كنا ندفع كغيرنا ثمن الاعلانات. فان معظم الاعلانات كانت ترفض.

ان كل هذا أثر بلاشك بصورة سلبية في الفيلم. واتهمنا بالعمالة والخيانة. وحورب الفيلم واصطدم بالمخرج لمجرد أنه يحمل الجنسية السورية.

● هل هناك خطة لأداء دور جديد لشخصية تاريخية جديدة في المستقبل؟

●● وجه الرئيس حسني مبارك أثناء الاحتفالات بمرور ربع قرن على انتصارات حرب أكتوبر عتابا الى الفنانين، لأنهم لم يهتموا - حتى الآن - بهذا النصر ويجسدوه على الشاشة من خلال أعمال فنية مختلفة. وأضم صوتي الى صوت الرئيس مبارك، فأين الفنانون والمثقفون من هذه الملحمة الرائعة. أتمنى أن أشترك بعمل يتعلق بحرب اكتوبر التي أعادت لنا الثقة بأنفسنا كعرب. والا يكون العمل دعائيا، لأن ماحدث يقضي على أي دعاية في هذا المجال.

● العمل المقبل. كما علمت سيكون عن قصة مغترب في بريطانيا. حدثنا عنه، والنقاط الأساسية التي سيتم التركيز عليها فيه؟

●● العمل المقبل سيكون مع المخرج أنور القوادري. وحاولنا أن نستغل اننا نوجد في الوقت الراهن في لندن لمتابعة عرض فيلم جمال عبد الناصر. وطرحنا فكرة شاب عربي يأتي لانجلترا، ونرى عبره الوجه الآخر للندن، نرى الأحياء الأكثر فقرا، ونرى خلفية من المشاعر العنصرية. وللأسف هناك صورتان عن الانسان العربي في الغرب. فاما أن يكون ثريا جدا، واما ارهابيا أو صعلوكاً يشكل مصدر خطر وتهديدا. ونحن نريد عبر هذا الفيلم أن نقدم صورة شديدة البياض وليست قاتمة. ويتم هذا من خلال علاقة حب تربط الشاب العربي بفتاة انجليزية. وفي الخلفية نرى هذا الصدام الحضاري والثقافي. وسيكون الفيلم باللغة الانجليزية، لأن الهدف الأساسي منه، أن يتطلع الغرب على هذه الصورة. فمن المحزن أن يستطيع أعداؤنا احكام السيطرة وسد المنافذ. وللأسف فأبواب هوليوود مقفلة تماما أمامنا. ولذا يتوجب علينا السعي في مجالنا في أوروبا.

● ماهي آخر أعمالك على صعيد المسرح؟

●● قدمت مسرحية «الأيام المخمورة» ثم عملا كوميديا عن المسرحية الشهيرة أنطونيو وكليو باترا وسميناها «أنطوريو وكليوبتلة». والأعمال المقبلة لي ستكون محصورة مع فرقة «المسرح الحر».

حاربونا في «عبدالناصر» قبل بدء التصوير


منى زكي


روجينا

نجوم يعترفون بأخطاء هذا العام الفنية

كمال الشناوي: عيبي انني لااستطيع ان آخذ حقي ■ سعيد صالح: قطيعة غير مقصودة مع المسرح
ليلى علوي: سنة مليئة بالتوترات على كل المستويات ■ أحمد زكي: ظلمت نفسي مع «هيستريا» و«البطل»
روجينا: تعلمت مما جرى لي في فيلم يوسف شاهين الاخير ■ منى زكي: لن اشارك في أعمال كثيرة حرصا على دراستي

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ لكل انسان أخطاؤه وخطاياه. التي قد يتعلم منها فيتوقف عنها... أو لا يتعلم منها فيتمادى فيها... والفنان انسان له أخطاؤه التي يحاول أن يتعلم منها ويتجنبها. وفي اعترافات خاصة جدا. أدلى الفنانون بأخطائهم وتمنوا الا يكرروها وهذه هي اعترافاتهم..

من منا بلا أخطاء.. هكذا يبادر الفنان سعيد صالح ويقول اخطائي على المستوى الفني، لا تذكر، لان اعمالي الفنية الآن قليلة. إلا انني في العام ٩٨ حدثت بيني وبين المسرح قطيعة غير مقصودة. واتمنى ان أعود له في العام القادم.. وكان ابتعادي لعدم وجود العروض الفنية المناسبة. فمن الممكن ان اعمل في مسرحية واحدة او فيلم واحد أو مسلسل في العام أفضل بكثير من ان اقدم اعمالا كثيرة ذات مستوى هابط. وانا لا أندم على أي عمل فني أرفضه.. أما عن أخطائنا الكبيرة فتكون تجاه ديننا، ولذلك كلما جاء «رمضان» أذهب الى رحاب الكعبة لان رمضان هو شهر العبادة بالنسبة لي وأتمنى من الله ان يغفر لي أخطائي.

أين المفر

وتقول الفنانة شيرين: حاولت قدر جهدي الا ارتكب اخطاء في العام ٩٨، لكنني عانيت للأسف خطأ نسب الي من دون أن اقترفه، رغم انني احافظ على ابنتي وأرعاها طبيا لدى اكبر اساتذة الطب المتخصصين. فقد استصدر والد ابنتي حكما بحبسي لمدة ستة شهور وحيثياته في ذلك اني فنانة لايسمح وقتها لرعاية الطفلة طبيا. وتم تجديد الحكم هذا العام، والحمد لله براءتي محكمة «ثاني درجة» من هذه التهمة الكاذبة.

وانا اتساءل.. هل مهنة الفن أصبحت عيبا أليست مثل مهنة الطبيبة أو المضيفة أو الصحافية فهذه الوظائف تستوجب خروج المرأة لفترات طويلة مثل مهنة الفن تماما...

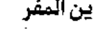
الحق الضائع

وبثقة كبيرة يؤكد الفنان كمال الشناوي ان العام ٩٨ هو اقل الاعوام التي ارتكب فيها الاخطاء، لانه فنان يحترم فنه وتاريخه.. يقول الشناوي.. أحيانا تحدث بعض الأخطاء غير المقصودة.. فمثلا عندما عرضت على شركة صوت القاهرة سيناريو حلقات مسلسل «حكيم روحاني حضرتك» في ٢٥ حلقة فوجئت بكمية كبيرة من الورق تحتاج لوقت ومعايشة وقرأت حوالي عشر حلقات، ورأيت ضرورة اجراء تعديلات ليس في دوري فقط لكن في العمل كله. والخطأ الذي ارتكبته انني ظننت ان هؤلاء الناس يتعاملون مع الفنان على انه قيمة وليس سلعة يستغل اسمه في التسويق بعيدا عن مشاعره وذوقه واحساسه.

وتحدثت مع المخرج شريف يحيى واخبرته انني قرأت عشر حلقات فقط ولدي تحفظات، واتفقنا على جلسة عمل للمناقشة ولكني فوجئت بأن ادارة الاستوديو طلبت بدء التصوير لان الاستوديو محجوز وهم يستطيعون ترك البلاتوه من دون عمل وهو ما يعني عدم وجود الوقت امامي لقراءة او معايشة الدور.. والغريب أنهم رفضوا منحي ثلاثة ايام فقط انتظارا لجلسة عمل مع فريق المسلسل، فاعتذرت عن المسلسل من دون ان اندم على ذلك.

ويتساءل... هل نكرر اخطاء السينما في افلام المقاولات - والتي جعلت الناس تفقد الثقة بنا، وهل نريد ان تهجر الجماهير المسلسلات ايضا.. لهذه الاسباب انسحبت من المسلسل ولن اشارك في جريمة حرق المسلسلات المصرية مثلما فعلوا مع السينما.

والكمال لله وحده وانا اقدم احسن «الوحشين»، ولا يوجد عمل جيد جدا او ممتاز وفي الفترة الماضية رفضت اكثر من عمل. اما على الجانب الشخصي ففي شخصيتي صفة غريبة جدا وهي أنني لا استطيع أن ادافع عن حقي وصوتي ليس مرتفعا للمناداة بهذا الحق وهذا خطأ سيئ.


أحمد زكي

كمال الشناوي

شائعات وطعنات

وتقول الفنانة ليلى علوي، تعلمت درسا اعتبره ضريبة جديدة للشهرة، وهو الا اغفل عن حقي ولو للحظة في هذا المناخ الذي تصبح فيه كل الاسلحة مشروعة وهنا لابد من اخذ الاحتياطات الكاملة من اي انسان.

واعتقد ان العام ٩٨ مليء بالتوترات على كل المستويات وكان من الاعوام التي لم احبها رغم حصولي على اكثر من جائزة فيه، وكانت هذه هي النقطة المضيئة في هذا العام.. وانا اشكر ربي ان العام ٩٨ انتهى واتمنى ان يكون العام ٩٩ افضل بكثير.

ويعترف الفنان ابوبكر عزت قائلا كفنان كبير تجاوزت ربع قرن من العمل في الوسط الفني تعلمت دروسا كثيرة، الأمر الذي جعلني اتجاوز مرحلة الاخطاء الكبرى في الاعمال الفنية التي اقدمها.

ظلمت نفسي

ويظل النجم الاسمر احمد زكي مترددا في الحكم على نفسه العام ٩٨، وهل هو راض عن نفسه؟ وهل ماحدث له من سلبيات واخطاء كان هو سببا فيها بشكل مباشر ام من حوله هم الذين تسببوا فيما وقع فيه والحكاية باختصار يوضحها احمد زكي بقوله لست سببا في هبوط فيلم «البطل» الذي توافرت له كل اسباب النجاح، وقد اديت دوري بضمير كعادتي دائما في عملي لكن القصور وقع من غيري.. وفي مناطق اخرى للفيلم، فهل خطئي انني لم ادقق في كل حاجة بنفسي، باعتبار أن الفيلم يحمل اسمي وهل الخلاف الذي حدث بين مخرج ومؤلف فيلم «هيستيريا» انا طرف فيه مما دفع بعض الاقلام ان تصف الفيلم بالسقوط الذريع، لان بعض التعديلات في المونتاج لم تتم كما يجب.. والحقيقة انني تعاملت مع مجموعة من الشباب بمنتهى التعاون والصدق والتشجيع.

ولكنني اعد نفسي في العام ٩٩ الا اكرر هذه التجارب مرة اخرى فأنا الان اقدم بنفسي اعتذارا عن هذه الادوار وخطأ آخر وهو انني كنت بعيدا عن نفسي لفترة وتصالحت معها، وبعودتي الى نفسي، عادت الحياة، فأنا اعالج نفسي بنفسي، واضعها امامي. وفي هذا العام كان عندي اخطاء كثيرة ولكن عندما أرى اخطاء الغير اجد ان اخطائي صغيرة.


ليلى علوي

خطوات محسوبة

وتقول الفنانة لبلبة: بالنسبة الى أخطائي الشخصية فان خطواتي محسوبة. وتعلمت هذا منذ طفولتي فبدايتي الفنية وانا طفلة اكسبتني خبرة كبيرة. جعلتني ارتب امور حياتي وتعاملاتي على المستوى العام والشخصي.. والحمدلله هذا عام بلا اخطاء.

خطأ الزعيم

وتقول الفنانة سحر رامي: اعترف بأنني دفعت ثمن ترددي طوال سنوات في التمسك بحقي المشروع في ان اكون بين ابطال مسرحية «الزعيم» الذين تقدم اسماؤهم للجمهور في الافيشات والاعلانات، فرغم هضم حقي في الاعلان عن اسمي كنجمة في فريق الممثلين بالمسرحية. الا انني تقاعست وترددت مرارا وتكرارا في المطالبة بحقي الذي هو ابسط حقوق الفنان. ولكني حاولت اخيرا اصلاح الخطأ بقبول ادوار بطولة في اعمال تليفزيونية ومسرحية بعد انسحابي من مسرحية «الزعيم» نهائيا والتي افقدتني ادوارا كثيرة لم تسند الي بسبب انشغالي بها. واقولها صريحة خطأ اي فنان هو السكوت عن حقه المشروع وابتلاع الاساءة، وهذا ما لن افعله ابدا.

الثقة الزائدة

وتقول الفنانة الشابة روجينا: في البداية كانت اعمالي كثيرة بهدف تحقيق التعارف بيني وبين الجمهور. وهذا ماجعلني العام ٩٨ قليلة الاعمال بعد الانتشار التي حدث لي فنيا في العام ٩٧. واعتقد ان الذين يرفعوننا يفعلون ذلك عن غير اقتناع لانهم يريدون تحطيمنا اذا قلنا لهم يوما دعونا نفكر اولا على استحياء. فهل في الفن ان يظل الفنان اسير استاذه في الخطأ والصواب معا!

هذا الدرس تعلمته بعدما عملت في فيلم «المصير» وبعد النجاح الذي تحقق لم افتح فمي بكلمة واحدة للمخرج يوسف شاهين، الذي فرض علي سيناريو فيلمه الاخير من دون ان يمنحني فرصة للتفكير بالقطع لم يكن عندي مجال للجدل معه في شيء. ولامكان للتحفظ او الرفض، ولكن ذلك يعني انني اضحي من اجل استاذيته، واذا حدث شيء في منتصف الطريق فذلك يعني فتح المجال للمناقشة والحوار والاخذ والرد، فلسنا قطع شطرنج حتى تفرض علينا القرارات من دون تعليق ولكني تعلمت درسا جديدا.

عاطفية جدا

اما دينا عبدالله فتقول: عيبي دائما انني شديدة الحساسية وعاطفية جدا وهو ما يثقل كثيرا على جهازي العصبي ويعرضني في اوقات كثيرة للمتاعب فلي شيء اتعرض له حتى ولو كان بسيطا يمكن ان يجعلني ابكي، واشعر بمشاعري وكأنها تتمزق داخلي، وفي هذا العام بالغت جدا في هذه المسألة وهو مايدفعني للتفكير جيدا في التحكم في انفعالاتي والسيطرة على مشاعري لان هموم الحياة واعباء التمثيل وما يصحبها من مواقف ومشكلات بالجملة يمكن ان تقضي علي لو لم اصلح هذا الخطأ القاتل واتمنى في العام الجديد ان يصلح الآخرون اخطاءهم ويتخلى بعض الناس ولا اقول كل الناس عن الرياء والنفاق في التعامل.

زحام فني

وتقول الفنانة الشابة منى زكي: خلال شهر واحد وجدتني اعمل في اكثر من عمل في وقت واحد. وما اخشاه هو تداخل الشخصيات التي اؤديها. وهذا جعلني اقرر عدم تكرار هذا الزحام مرة اخرى فبدأت اعيد تنسيق اوراقي مرة ثانية. خوفا ان يؤثر هذا الزحام في دراستي بكلية الاعلام ومن ناحية اخرى اتمنى أن اقلل من صداقاتي المتعددة لان ذلك يؤدي الى حال من التشتت.

رفضت ميادة الحناوي وأصالة نصري الاعتراف بها:

نجوم سورية... بلا أخطاء في العام ١٩٩٨

□ دمشق - خولة غازي:

■ بحثا عن الاخطاء الفنية التي تعرض لها نجوم سورية أجرينا عدة لقاءات ليكون الاجتماع لديهم بأنه لا توجد اي اخطاء وكل شيء تمام، والكل يسير في الاتجاه الصحيح .. وقد رفضت الاجابة على تساؤلاتنا كل من ميادة الحناوي وأصالة نصري... أما النجم الكوميدي الكبير دريد لحام فقد قال، لم أرتكب أي خطأ فني. فأنا أدرس عملي بشكل جيد. وخلال هذا العام مثلت مسلسلا للأطفال بالتعاون مع اليونيسيف. ومسلسل «عودة غوار» الذي كنت أحلم به منذ خمس سنوات.

أما الفنانة منى واصف فقد قالت، في العام ١٩٩٨ عملت فقط مسلسلين وهما «عائلة أكابر» ومسلسل «الدرب الشائك» ولا استطيع ان استبق الحوادث أو الآراء وأعرف مدى نجاح هذين العملين وبذلك لا استطيع ان اعتبر أيا منهما إلى حد ما خطأ.

وكانت مغامرتي لهذا العام فيديو كليب «ياماية» للفنانة ديانا حداد. وكان هناك ناس مع هذه التجربة وآخرون ضدها. ومن هم ضدها يريدونني دائما في أدوار قوية والذين يحبون أن يشاهدوني فيها نسبة الشباب الذين يؤيدونها.

أما الفنان سلوم حداد فيقول، لا يوجد عندي أي خطأ فني في هذه السنة.. ومن الممكن ان يكون حدث ذلك خلال السنوات الماضية ولكن الانسان يتعلم من اخطائه، وأنا اعتبر ان الخطأ في العمل الفني يحدث عندما يكون النص رديئاً مع مخرج رديء مع منتج رديء مع ممثلين جيدين، وهذه الاخطاء يقع فيها النجوم احيانا لاننا لسنا في هوليوود فنحن ظروفنا المعيشية قد تضطرنا أحيانا للقبول بأدوار هابطة.

وعندي الآن خيارات وقدرة على اختيار الأفضل... لذا تقل نسبة الخطأ.

سوزان نجم الدين تقول، في كل الاحوال أنا حريصة جداً على اجتناب الاخطاء في مسيرتي الفنية لأن الجمهور منحني مكانة علي ان احترمها، لذلك تجدني مقلة جداً في أعمالي.. في العام الماضي «لم أعمل نهائيا لاني لم أجد النص المناسب. وفي العام الحالي (١٩٩٨) عملت في «الكواسر» و«الدرب الشائك» فقط وأنا لست نادمة على رفض ما رفضت او قبول ما قبلت، الحمد لله اعتقد انه لا أخطاء، وهذا طبعا من وجهة نظري ارجو أن أكون على صواب.

المخرج نجدت أنزور يقول: لا مكان للاخطاء في ظل تخطيط دقيق، أنا اعرف ما أريد بدقة ولدي برنامج عمل طويل لسنوات. وان كان هناك اخطاء فأرجو ان تنبهونا وعموما لا يوجد من لا يخطئ.. انما ما اردت فعله في هذا العام فعلته.

الفنان أيمن زيدان الذي نجح في انتخابات البرلمان السوري وأصبح ايضا عضوا في مجلس ادارة نقابة الفنانين يقول: لا ادري تماما ان كانت هناك اخطاء.. وبدقة أكثر لابد من بعض الاخطاء ولكني لم اكتشفها بعد.. أنا أعمل كثيرا ليس كفنان فقط بل كمدير لشركة الشام الدولية أيضا. انجزنا العديد من الاعمال مثل «الطويبي» و«اخوة التراب» وسواهما.. اعتقد ان هناك خطأ لا أملك اصلاحه وهو أني لا أملك في اليوم الواحد أكثر من ٢٤ ساعة!!.

دريد لحام


منى واصف

أصالة


ميادة الحناوي

هكذا هو الأصل

«المعارضة السياسية الاردنية في سبعين عاما ١٩٢١ - ١٩٩١»

■ تأليف: محمد علي سعادة

■ عرض ومراجعة: مركز جنين للدراسات الاستراتيجية


الملك عبدالله — الملك حسين


زيد بن شاكر


طاهر المصري


سليمان النابلسي

■ يقوم الكتاب الذي بين أيدينا على دراسة تفصيلية تاريخية للمعارضة السياسية الاردنية التي بدأت بشكل رسمي وحقيقي بعد توقيع المعاهدة الاردنية البريطانية في العام ١٩٢٨م. حيث تحرك الوطنيون للمطالبة بتعديل بنود المعاهدة، كما قاموا بمقاطعة اول انتخابات تشريعية في امارة شرقي الاردن بحجة ان المجلس سيقوم بالمصادقة على المعاهدة وان هذه هي مهمته الرئيسية وذلك على الرغم من ان المجلس قد قام في حينه بالمصادقة على المعاهدة ثم اصطدم بعد ذلك مع الحكومة حين امتنع عن التصويت على ملحق للموازنة الامر الذي ادى الى حل المجلس التشريعي الاول. وكان الوطنيون وزعماء العشائر قد قاطعوه منذ البداية واستمروا في معارضتهم بطرق مختلفة وصلت حد التصادم المسلح في حالات كثيرة. وقبل هذا التاريخ الرسمي لنشوء المعارضة السياسية الاردنية كانت هناك اشكال للمعارضة تتم داخل النظام ولم تكن تتناقض معه وانما تتناقض مع طروحات الحكومة.

وكانت الادارة المركزية الواحدة لمناطق شرق الاردن قد بدات مع قدوم الامير عبدالله بن الحسين الى معان ثم عمان في عامي ١٩٢٠ و ١٩٢١م تلاها تأليف اول وزارة في تاريخ الامارة في نيسان من عام ١٩٢١م، برئاسة رشيد طليع (رئيس مجلس المشاورين) وهو من بلاد الشام. وقد عرفت المعارضة من جانبها بفترات من العصيان المدني والمسلح للاحتجاج على اجراءات الحكومة فيما يتعلق باعادة تنظيم البلاد، واستئثار اعضاء حزب الاستقلال والمعارين من حكومة الانتداب البريطاني في فلسطين بالمناصب الرئيسية في البلاد.

وتمضي الدراسة في تتبع الحكومات المحلية التي قامت في شرق الاردن وهي حكومات (الكرك، السلط، اربد) التي لم تصمد طويلا امام خلافات القبائل فانقسمت اربد الى نواح عديدة تحت لجنة باسم «المجلس الاداري التشريعي» سرعان ما انقسمت الى حكومات عديدة. والخطوة الاهم التي اعقبت ذلك كله، تمثلت في قيام الامير عبد الله بانشاء ادارة مركزية واحدة في الاردن مستعينا في ذلك برجالات العرب من ابناء سورية الطبيعية وتألفت اول وزارة في تاريخ الامارة الاردنية من ثمانية اعضاء اربعة منهم من ابناء سورية واثنان من الحجاز وواحد من فلسطين.

وفي حزيران من العام ١٩٢٣م، قسمت الامارة الى ست مناطق هي عمان والكرك ومأدبا والسلط وجرش واربد وواجهت الحكومة الجديدة مصاعب كثيرة كان منها احداث «الكورة» التي اتسمت بالعصيان المسلح وأدت الى ان ترسل الحكومة قوة احتياط من عمان بقيادة فؤاد سليم الذي توجه برجاله في آيار من العام ١٩٢١م، الى اربد ومن هناك الى ناحية الكورة واخذ يتوغل برجاله بين الاودية السحيقة والهضاب الوعرة، لكنه لم يتمكن من تحقيق نتائج جيدة، بل على العكس وقع اسيرا هو والقوة العسكرية الى ان قام (كليب الشريدة) باطلاق سراح جميع الاسرى واعادة الخيول والاسلحة والتجهيزات الى الجيش، وهذا ما جعل الحكومة تراجع موقفها وتعترف انها عالجت الامر بشكل غير موفق فاصدر الامير عفوا عاما، ولم يكن عصيان «الكورة» هو الوحيد، فقد شهدت مناطق كثيرة في الاغوار الشمالية والطفيلة والكرك اشكالا من التمرد انتهت بسيطرة السلطة المركزية للحكومة في عمان على كافة مناطق الاردن.

وبدأت المعارضة السياسية المنظمة في الاردن بعد اعتراف بريطانيا باستقلال امارة شرق الاردن في الخامس والعشرين من أيار ١٩٢٣م واعلانها عن اتفاقية ستعقد بينها وبين الامارة الجديدة لتثبيت الوضع الدستوري، فقد تحرك الوطنيون مطالبين بوضع الدستور، وفي العشرين من شباط في العام ١٩٢٨م، تم التوقيع على الاتفاقية بين بريطانيا وامارة شرقي الاردن، وهي المعاهدة التي نتج عن معارضتها - اول معارضة سياسية حقيقية في امارة شرقي الاردن، حيث قادت الى انتخابات وحدثت مقاطعة لها. وافتتح المجلس التشريعي الاول في نيسان ١٩٢٩م، ولكنه لم يكمل مدته بسبب المواجهة الساخنة بين المعارضة والحكومة بشأن الموازنة والتي ادت الى ان يقوم الامير عبد الله بحل المجلس واستقال رئيس الحكومة حسن خالد ابو الهدى وقام عبد الله بتشكيل الحكومة الجديدة التي قامت بدورها بالاشراف على انتخابات المجلس التشريعي الثاني التي خاضعها المعارضون وجرت في الاول من حزيران في العام ١٩٣١م، لكن الاستقرار لم يدم فقد استقالت الحكومة على خلفية الانشقاق بين المجلس والحكومة. قامت الحكومة الجديدة برئاسة ابراهيم هاشم وجرى انتخاب مجلس جديد اكمل مدته الدستورية اذ ان حدة المعارضة قد بدأت في التراجع. وظهرت ملامح مرحلة جديدة هي «ظهور الاحزاب» لتمثيل المعارضة في البلاد.

«بدأ حزب الاستقلال» الذي يعد اول حزب في امارة شرق الاردن، وكان قد انشئ في سورية في العهد الفيصلي وبعد معركة ميسلون الشهيرة أذ تشتت عدد من اعضاء الحزب ووفدوا الى الاردن وتعاون البعض منهم مع الامير عبد الله في تنظيم الحكم والادارة وكان منهم رشيد طليع الذي اضطلع بتشكيل اول وزارة اردنية في نيسان ١٩٢١م. وتعرض حزب الاستقلال الى ضغوط بريطانية وفرنسية بسبب موالاته للحركة الوطنية في سورية وعلى الرغم من ذلك فقد احتفظ الامير عبد الله بعلاقة جيدة مع اعضاء الحزب. وبالاضافة الى حزب الاستقلال كانت هناك ثلاثة احزاب اخرى في شرق الاردن هي «ام القرى» احرار الارد«العهد»، وليس من تفاصيل تاريخية تذكر عن هذه الاحزاب الثلاثة - كما يقول المؤلف - ويضيف ان المؤرخ «خير الدين الزركلي» هو الآخر لايملك شيئا من المعلومات عنها.

ثم تأسس حزب الشعب الاردني في آذار العام ١٩٢٧م، الذي سعى الى تنظيم مؤتمر عام في الخامس والعشرين من تموز (١٩٢٨م) وبحضور مئة وخمسين مندوبا من زعماء الاردن وممثلي الرأي العام، وانتخبوا حسين الطراونة رئيسا للمؤتمر.

وكان من نتائج المؤتمر ان وضع «الميثاق الوطني الاردني» الذي اكد على ان شرقي الاردن دولة عربية مستقلة ذات سيادة بحدودها الطبيعية، وان الاردن لايعترف بالانتداب الا كمساعدة فنية وان العلاقة معه يجب ان تتحدد بموجب معاهدة تعقد على اساس الحقوق المتساوية من دون المساس بالسيادة القومية، كما اكد على رفض وعد بلفور الصادر في العام ١٩١٧م. ورفض اجراء اية انتخابات الااذا جرت على اساس ان الحكومة مسؤولة امام النواب.

ولكن المعتمد البريطاني رفض الاقرار بما جاء في الميثاق الوطني الاردني ولم يستجب للمطالب والمفاوضات بل اورد نص «المادة ٢٥» من صك الانتداب التي تقول بأن اهل البلاد ليسوا في حالة تؤهلهم لامساك زمام الامور في بلادهم.

وكانت الحكومة في ذلك الوقت تمعن في اصدار القوانين الاستثنائية والمعارضة تقف في مواجهتها. وانتهى حزب الشعب الى جمعية سياسية، وكان يصدر جريدة «الميثاق» الاسبوعية الناطقة باسمه والتي تولى اصدارها عادل العظمة وصبحي ابو غنيمة (الذي عمل سفيرا للاردن في دمشق سنوات طويلة)، وصدر عددها الاول في السادس من آب ١٩٢٣م. ولكن سرعان ما انبثق حزب منافس من الحزب نفسه يحمل اسم (الحزب الحر المعتدل) ومن ثم قام حزب آخر يحمل اسم «حزب التضامن الاردني» وحزب «الاخاء الاردني» وكان الحزب الاخير يؤيد سياسة الحكومة ولم يعمر طويلا، كذلك الحال بالنسبة لحزب «اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني» الذي تأسس في الثالث عشر من ايلول ١٩٤٤م، وبعد شهرين من تأليفه انسحب ستة من المؤسسين فقرر مجلس الوزراء اعتباره منحلا بدءا من تاريخ ١٩٤٤/١٢/٢٣م.

وتعرض المعارضون الى حملات مضايقة شديدة من قبل الحكومة كان منها النفي واغلاق الصحف، واجتمع عدد كبير منهم في دمشق لممارسة النشاط السياسي. وكانت المعارضة الاردنية على تماس مباشر مع الثورة الفلسطينية التي اندلعت في العام ١٩٣٦م. والتي قادها الشيخ عز الدين القسام - وهو سوري ايضا - حتى ان المعارضة اخذت تنظر الى نفسها كفرع لهذه الثورة وخاصة الدكتور صبحي ابو غنيمة زعيم المعارضة في تلك الفترة وهي الثورة التي اقضت مضاجع بريطانيا المنتدبة على فلسطين واستمرت حتى العام ١٩٣٩م.

واستمرت المعارضة الاردنية في تبني مطالب الحركة الوطنية الفلسطينية واعتبرت نفسها السند الرئيسي لها وظلت كذلك على مر الزمن وتوالي الاحداث ثابتة على موقفها الرصين والمتين والذي دفعت ثمنه باهظا في مواجهة السياسات الحكومية.

وشهد العام ١٩٤٧م، ولادة حزبين جديدين هما: حزب النهضة العربية وحزب الشعب الاردني لكن الحكومة حلت الحزب الاخير بعد شهرين من تأسيسه.

واتسمت الفترة منذ العام ١٩٤٨م (عام النكبة والخروج الفلسطيني الواسع صوب الاردن وغيرها من بلاد العرب) وحتى العام ١٩٥٤م، بالمعارضة السياسية والحزبية خاصة وان كارثة ١٩٤٨م، التي حلت بفلسطين، اعقبها تشكيل وحدة بين الشعبين الاردني والفلسطيني وقيام المملكة الاردنية الهاشمية، وكان لهذا ابلغ الاثر في العمل السياسي وجرى تعديل الدستور الاردني بحيث يكون مجلس الامة بمجلسيه: النواب والاعيان مناصفة بين ابناء الضفتين الشرقية والغربية وظل الامر عمليا كذلك حتى العام ١٩٦٧م، واستمر نظريا كذلك حتى فك الارتباط الاردني (القانوني والاداري) مع الضفة الغربية اواخر تموز ١٩٨٨م).

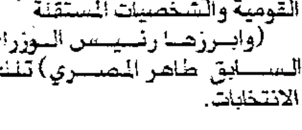
وتسارعت الاحداث باغتيال الملك عبد الله وحكم الملك طلال للفترة من ١٩٥١م، وحتى الحادي عشر من آب ١٩٥٢م. تلا ذلك اعلان الملك الحسين بن طلال ملكا على الاردن.

وفي الاعوام التالية ظهرت احزاب سرية وعلنية منها الحزب الشيوعي وحزب البعث العربي الاشتراكي اللذان كانا يمارسان نشاطهما سرا، كما بدأت في الظهور الاحزاب التالية: «الحزب القومي السوري، حزب التحرير الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين، وحزب الأمة، والحزب الدستوري، والحزب الوطني الاشتراكي» - وكانت احزابا ممنوعة باستثناء جماعة الاخوان المسلمين التي اعتبرت جمعية وليست حزبا - وتصدت المعارضة الاردنية للاحلاف الدولية كحلف بغداد، وظلت على الجانب الآخر في مواجهة الحكومة في الانتخابات النيابية والتشكيلات الحكومية وحصلت هذه الاحزاب على الترخيص للعمل العلني فترة قصيرة هي فترة حكم سليمان النابلسي رئيس الوزراء في العام ١٩٥٦. الى ان جاءت الفترة من ١٩٦٤م - ١٩٧٩م التي اتسمت باحداث متوترة ومتقلبة في الوطن العربي سياسيا واجتماعيا، اما الاردن فقد شهد ولادة منظمة التحرير الفلسطينية في مايو ١٩٦٤. في مؤتمر وطني عام في القدس وبحضور الملك الحسين، وقيام الكفاح المسلح الفلسطيني وواصل الاردنيون والفلسطينيون كفاحهم ضد اسرائيل وقد كانت معركة الكرامة (آذار ١٩٦٨م) اوضح صورة لهذا المشوار الطويل المغموس بالعرق والدم والتضحيات حيث كانت الانتصار الاول بعد هزيمة حزيران المدوية وشارك فيها الجيش الأردني مع الفدائيين.

لكن مواجهات ايلول في العام ١٩٧٠م، بين الجيش والفدائيين كانت الاكثر مأساوية في تاريخ العلاقات الاردنية الفلسطينية، تلك العلاقات التي عمدها الدم الاردني والفلسطيني في العام ١٩٤٨م و ١٩٦٧م وفي معركة الكرامة المجيدة في العام ١٩٦٨. ثم بدأ الأردن مسيرة اقامة مجتمع متوازن واقتصاد وطني سليم والعمل على استعادة الحق العربي في فلسطين فانعقد المؤتمر الاول للاتحاد الوطني الاردني في الخامس والعشرين من تشرين الثاني العام ١٩٧١م.

لكن الاتحاد الوطني جمد نشاطه بعد مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط الذي اعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في العام ١٩٧٤م. وفي العام ١٩٧٥م جرى حل مجلس النواب الاردني وتشكل المجلس الوطني الاستشاري لسد الفراغ الدستوري وذلك في العام ١٩٧٨م ولكن لم يتمكن من أن يكون بديلا عن الحياة البرلمانية وبدأت مرحلة الثمانينات التي تميزت بقوة «الاخوان المسلمين» كتنظيم قوي، وعودة الحياة النيابية، كما شهد الاردن احداث جامعة اليرموك في الفترة مابين ١١ و ١٤ ايار في العام ١٩٨٦م حيث قام الطلاب باعمال عنف على خلفية انتماءات حزبية، تلتها احداث نيسان ١٩٨٦م، التي نجمت عن ازمة اقتصادية خانقة انخفض فيها سعر الدينار وارتفعت الاسعار. وكانت نتيجة هذه الاحداث ان استقالت حكومة زيد الرفاعي تلتها حكومة الشريف زيد بن شاكر، وعودة الحياة النيابية في العام ١٩٨٦م، وبدأت متلخات سياسية جديدة في سماء الاردن منذ ذلك الوقت.

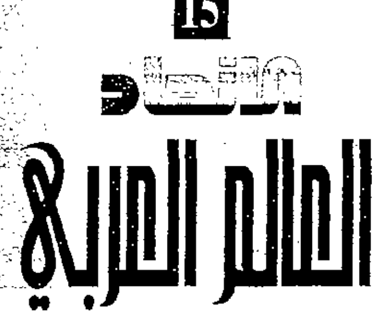
من الجدير بالذكر انه قد جرت ثلاث دورات لانتخابات تشريعية نزيهة بشهادة كافة منظمات حقوق الانسان اعوام ١٩٨٩م، ١٩٩٣، ١٩٩٧م، وقد شاركت الاحزاب الاردنية المرخصة بموجب قانون الاحزاب في انتخابات عامي ١٩٨٩م ١٩٩٣م، وحصد اسلاميون مقاعد زادت على الثلاثين مقعدا من مقاعد مجلس النواب «الثمانين» وبينهم اسلاميون مستقلون اضافة لحزب جبهة العمل الاسلامي الذي شكله الاخوان المسلمون ليكون حزبهم الذي يدخل العمل السياسي مع احتفاظهم «بالجماعة» قائدة وموجهة للحزب الجديد حيث لم تطلب الجماعة ترخيصا جديدا حين صدر قانون الاحزاب وقد دخل مستقلون اسلاميون باعداد كبيرة للحزب الجديد: حزب جبهة العمل الاسلامي لكنهم سرعان ما انسحبوا بالتدريج حين اكتشفوا ان «الاخوان المسلمين» يوجهون كل صغيرة وكبيرة في هذا الحزب الذي تعرض لخروج عدد من قيادييه، اما بسبب اعطائهم الثقة للحكومة او بسبب رفضهم الاستجابة لقرار مقاطعة الانتخابات في العام ١٩٩٧م. حيث قاطعت جبهة العمل الاسلامي وعدد من الاحزاب القومية والشخصيات المستقلة (وابرزها رئيس الوزراء السابق طاهر المصري) تلك الانتخابات.

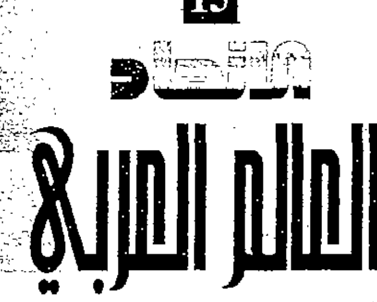














خطة لتغطية انقطاع العملات الصعبة عن السودان

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قال وزير المالية والاقتصاد الوطني د. عبدالوهاب عثمان ان علاقات السودان المباشرة مع الدول المانحة تأثرت بصورة واضحة على الاصعدة العربية والاوروبية والآسيوية. ثم تقطعت كل اوصال العلاقات بين السودان والصناديق المالية مثل (صندوق النقد العربي) والمؤسسة العربية للتنمية و الشركات العربية للاستثمار وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وقد وصلت علاقات السودان في مرحلة مع صندوق النقد الدولي الى الطرد من العضوية، ووجه بمثل هذا التهديد من جانب المؤسسات المالية الاوروبية والاتحاد الاوروبي. وكان السودان مستحقا، وفقا لا تفاقية «لومي» لقرض تنموي بملايين الدولارات تم ايقافه لاسباب سياسية فقط.

ومضى وزير المالية في حديث صحافي الى القول بأن التدفقات المالية من العملات الصعبة على السودان كانت مستمرة بصورة جيدة حتى مجيء الانقاذ ثم توقفت وتراجعت الى نسبة ضئيلة للغاية. مما كان له ابلغ الاثر على ميزان المدفوعات، وبالتالي عن السودان من مواجهة التزاماته الرئيسية، وبلغت جملة المديونية على السودان في السنوات الاخيرة «١٣» مليار دولار. واثر تدهور العلاقات مع المنظمات المالية الدولية بصفة مباشرة على البنيات الاساسية والتنموية سواء كانت سكك حديد او طرقا او قنوات ري او تعمير للمشاريع الزراعية لسبب واحد هو ان كل التمويل كان يتم عن طريق قروض من المؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي وغيره، وبالتالي افتقدت هذه البنيات الاساسية والاستثمارات الكبيرة التمويل المطلوب.

واوضح ان ما يعانيه السودان اليوم هو بسبب محاولة عزله اقتصاديا وسياسيا والغرض من ذلك تعجيز السودان من اعادة تعمير هذه المشاريع ومن ثم الانهيار الكامل. وتساءل، كيف يتم تعمير هذه المشاريع مع توقف تدفق العملات الصعبة لمدة تسع سنوات كاملة هي عمر حكومة الانقاذ؟


د. عبد الوهاب عثمان

وقال في هذا الصدد ان انهيار البنيات الاساسية ادى الى تدهور الانتاجية وبرغم التقنية الحديثة فشلت هذه المشاريع في احداث التنمية المنشودة .. وهذا الامر يتضح بالنظر الى الزراعة المطرية، فقد توسعت من «١٣» مليون فدان الى اكثر من ٤٠ مليون فدان، ولكن لعدم وجود معدات زراعية ولضعف التمويل لم يؤد هذا التوسع الى انتاج وفير. مقارنة بالمساحة. وفي الماضي كانت نسبة التمويل المتاح للزراعة من البنوك ٢٪ وكلما ازدادت المساحة المزروعة ضعف التمويل الموازي لها في كل العملية الزراعية.

وقال انه عندما تسلم مهامه وزيرا للمالية كان الوضع الاقتصادي بالسودان في حالة تدهور شديد وكان التوقع ان يصل سعر الدولار الى ٣٠٠ جنيه سوداني بنهاية ١٩٩٦ وان يصل خلال سنتين الى ٥٠٠٠ جنيه سوداني ووصل التضخم وقتها الى نسبة ١٦٤٪ ثم الى ٣٠٠ او ٥٠٠ ٪ خلال عام.. وقد عملنا في المرحلة الاولى على محاصرة التضخم وبدأنا تحجيم الانفاق الحكومي، وفي اعتقادنا كان هناك انفلات كامل في الرقابة على المال العام. وكانت هناك اوجه صرف كثيرة. لذلك رشدنا موارد الدولية وخفضنا الصرف خارج الموازنة وكان هدفنا من هذه السياسات المالية تخفيض وتجفيف السيولة الموجودة في الاسواق. لأن هذا من شأنه تخفيض الضغط على الدولار. وكانت دورة العملة الحرة مستمرة في السوق فمثلا شراء سكر بالدولار وشراء عملات بالدولار واصبح الدولار في وقت من الاوقات بديلا للجنيه السوداني الذي انزوى بعيدا. واوقفنا كل التعاملات بالدولار داخل السوق لخلق استقرار كامل يتحقق بايقاف اي تعامل بالدولار خارج الجهاز المصرفي واتبعنا في هذا الامر سياسة اعطاء البنوك والصرافات حرية كاملة في التحرك والتعامل بالنقد الاجنبي. وكونت وزارة المالية لجنة من البنوك والصرافات تضع ضوابط وارشادات تمكنها من التعامل في هذا الاتجاه. ومهمة اللجنة قراءة العرض والطلب ومعرفة الاحتياجات. وحسب تقديراتنا ادى ذلك الى استقرار كامل انخفض معه الطلب على الدولار وبالتالي استقرار سعر الصرف. ثم اتجهت وزارة المالية بعد ذلك الى تقنين السيولة المالية، وفي العام ٩٧ وضعت الوزارة حزمة من السياسات ادت الى زيادة الناتج المحلي. ثم سعت الى تطبيع العلاقات مع الصناديق العربية والدولية وقطعت في ذلك شوطا طيبا في هذا الاتجاه. ثم وضحت الآثار الايجابية للسياسات المالية والنقدية على موقف الصادرات والواردات.

رئيس قطاع التجارة الخارجية المصري لـ «الاتحاد»:

تعديل لائحة الاستيراد لمواجهة ظاهرة شهادات المنشأ المزيفة

القاهرة - جمال شوقي:

■ تدرس وزارة التجارة المصرية اجراء تعديلات على لائحة الاستيراد والتصدير لتتوافق مع تطورات تحرير التجارة المصرية في ضوء الاتفاقيات الدولية. وبما يساعد على ضبط الاستيراد ويحول دون تحويل مصر الى مخزن للسلع الراكدة وبما يقضي ايضا على ظاهرة شهادات المنشأ المزيفة. اعلن ذلك سيد ابوالقمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية بوزارة التجارة في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد». وقال ان التعديلات التي تدرس تستهدف ايضا تيسير اجراءات الاستيراد والزام المستوردين بالاستيراد من بلد المنشأ واثبات ذلك بشهادات منشأ صادرة من الدول ومعتمدة رسميا موضحا بها تاريخ الانتاج بهدف ضبط الاستيراد. وقال ان مصر لن تتحول الى «مخزن» للسلع الراكدة في بعض دول العالم وخاصة الدول التي تتلاعب في شهادات المنشأ ،ولهذا كان قرارنا بأن يقتصر الاستيراد على الدول التي تشحن منها البضائع فقط باعتبارها دول المنشأ للقضاء على ظاهرة الشهادات المزيفة. وقال ابوالقمصان ان لائحة الاستيراد صدرت منذ ١٩ سنة ولم يتم تغيرها ولهذا نبحث ادخال تعديلات عليها لتساير التطورات الاقتصادية في مصر والعالم.

وقال وكيل وزارة التجارة المصري ان عددا من الصادرات السلعية المصرية زادت في الفترة الاخيرة حيث تزايدت قيمة صادرات مصر من غزل القطن الى ٢٤٤ مليون دولار خلال الشهور التسعة الاولى من موازنة ٩٨ مقارنة بـ ١٤١ مليونا فقط في الموازنة السابقة. كما تزايدت قيمة صادرات الملابس الجاهزة الى ٢١٠ ملايين دولار بدلا من ١٤٢ مليونا وزادت صادرات وسائل النقل من ١١ الى ٤٨ مليون دولار وارتفعت صادرات البطاطس من ٦ الى ١٨ مليون دولار كما ارتفعت قيمة الصادرات الدوائية من ١٧ الى ٢١ مليون دولار وقفزت المنظفات الصناعية من مليونين الى ٢٧ مليون دولار وحديد الصلب من ٢٤ الى ٣٦ مليون دولار والواح الالومنيوم من ٧٥ الى ٨٩ مليون دولار. كما قفزت صادرات مواد البناء والحراريات من ٢٢ الى ٣٧ مليون دولار والكتب والمطبوعات من ٦ الى ٩ ملايين دولار والجلود والمصنوعات الجلدية من ١٤ الى ١٧ مليون جنيه.

واعلن تقرير لوزارة التجارة تراجع واردات القمح - لأول مرة منذ سنوات طويلة الى ٦٩١ مليون دولار بدلا من ٨٣٦ مليون دولار في العام الماضي. كما تراجعت صادرات الذرة الى ١٨٧ مليون دولار من ٢١٨ مليونا بينما استقرت واردات السكر عند حوالي ٢٠٠ مليون دولار وقفزت واردات الزيوت النباتية بنسبة ٥٠٪ ووصلت الى ٣٠٩ ملايين دولار بدلا من ٢٠٨ ملايين العام الماضي وانخفضت واردات الالبان ومنتجاتها من ١٨١ الى ١٠٠ مليون دولار فقط بانخفاض اكثر من ٤٥٪ وارتفعت واردات الحديد والصلب من ٥٧٢ الى ٦٢٩ مليون دولار والخشب والفلين من ٣٥٦ الى ٤٥٤ مليون دولار كما قفزت واردات السيارات وقطع الغيار من ٥٥٩ الى ٧١٣ مليون دولار واستحوذ الاتحاد الاوروبي على الصدارة في التبادل التجاري مع مصر حيث تم استيراد ماقيمته ٤٨٩٢ مليون دولار بينما بلغت الصادرات اليه نحو ١٢٣١ مليون دولار بانخفاض نحو ٢٠٪ عن العام الماضي وجاءت الولايات المتحدة الاميركية في المرتبة الثانية حيث صدرت لمصر ما قيمته ٢٥٦٣ مليون دولار واستوردت ما قيمته ١٣٥١ مليون دولار بزيادة ١٥٪ عن العام الماضي. اما الدول العربية فقد صدرت لمصر ماقيمته ٥٣٢ مليون دولار بزيادة ١٠٠ مليون دولار عن العام الماضي واستوردت من مصر ما قيمته ٥٧٦ مليون دولار بزيادة نحو ٨٠ مليون دولار عن العام الماضي.

تقارير دولية تؤكد:

اليمن في المركز ١٣٣ بين دول العالم

صنعاء - «الاتحاد»:

■ أكدت تقارير ودراسات اقتصادية ان تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي والاداري الذي تنتهجه الحكومة أدى الى اتساع رقعة الفقر بين الغالبية العظمى من السكان وتدهور المستوى المعيشي وارتفاع نسبة البطالة مع انخفاض الرعاية والخدمات الصحية والتعليمية وقالت صحيفة «الأسبوع» ان احصائيات تضمنتها أوراق عمل قدمت الى ندوة انعقدت اخيرا أظهرت انخفاض مستوى دخل الفرد الى أكثر من النصف خلال العام الماضي ٩٧.

ونسبت الى تقرير صادر عن البنك الدولي العام ٩٦ ان اليمن يمثل المركز ١٣٣ من بين دول العالم البالغ عددها ١٧٩ دولة كما ان ارتفاع معدل نمو السكان زاد من تدهور المستوى المعيشي للسكان وان مشكلة البطالة تفاقمت لتصل الى أعلى النسب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث بلغت ٢٤٪ ويتوقع ان تتجه معدلات البطالة الى أعلى.

واشارت الدراسات الى ان النجاحات التي تحققت في مجال الصحة خلال السبعينات والثمانينات قد شهدت تراجعاً بطيئاً في مستوى الرعاية الصحية خلال التسعينات تمثلت في ارتفاع وفيات الأطفال وتدني توقع الحياة عند الميلاد وانخفاض مستوى الإنفاق على الصحة العامة الى ٤,٤ ٪ من إجمالي الانفاق الحكومي يضاف الى ذلك البيئة غير الصحية اذ أشار تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الانمائي العام ٩٧ الى ان نسبة السكان الذين يحصلون على خدمات صحية في اليمن تقدر بحوالي ٣٨٪ كما ان نسبة من يحصلون على مياه مأمونة بلغت ٦٠٪ أما الذين يحصلون على مرافق صرف صحي فقد بلغت نسبتهم ٢٤٪.

وأشارت الدراسات المقدمة للندوة الى ان السياسات المالية الانكماشية للحكومة في ظل الإحتياجات المتزايدة لخدمات التعليم قد دفع اعدادا كبيرة من التلاميذ الى عدم اكمال الدراسة فبلغ معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي خلال العام الدراسي ٩٦/٩٥ نحو ٥٥٪ من اجمالي الأطفال في سن المدرسة وهو ما يعني بأن هناك طفلاً من كل ١٠٠ خارج المدرسة.

وأوضحت آخر الاحصائيات الى ان المقيدين في التعليم الثانوي لا يتجاوزون ٢٦٪ بنسبة تسرب بلغت ٧٣٪ ممن هم في سن التعليم الثانوي وخارج المدارس كما بلغت نسبة الأمية ٥٩٪ من اجمالي السكان وترتفع في الريف لتصل الى ٦٤٪ وهي من أعلى النسب في العالم حيث يبلغ عدد الأمية في اليمن حوالي ٥ ملايين و ٢٨١ ألفا و ١٥٠ أميا بلغت نسبة الإناث ٧١٪ أما الذكور ٣٠٪. كما بلغ عدد الأطفال المشتغلين مليونا و ٨٠٠ ألف طفل بنسبة تبلغ ١٠٪ من اجمالي اعداد السكان وخلصت الدراسات الى ان الأطفال أكثر المجموعات البشرية التي تلحق بها الأضرار ولا سيما في مجال التغذية اللازمة لنمو الطفل ورعايته صحيا وفي فرص التعليم المتاحة لهم.

وقد طالب المشاركون في الندوة الى ان الحد من الفقر يتطلب خلق فرص عمل جديدة للسكان ذات أجور أعلى وهو ما لا يتأتى الا من خلال خلق مناخ استثماري ملائم يشجع القطاع الخاص عن طريق تسهيل اجراءات الاستثمار والحد من الضغوط المفروضة على المستثمرين بما يساعد على خفض تكلفة الاستثمار الى أقصى حد ممكن فهو ما لا يمكن أن يتم الا بمحاربة الفساد وتحسين الكفاءة الادارية للدولة.

إنجاز خط الجر الثالث لارواء اللاذقية منتصف العام المقبل

دمشق - «الاتحاد»:

■ يعتبر مشروع خط جر المياه الثالث من نهر السن الى اللاذقية على الساحل السوري من المشاريع الحيوية التي وضعت الدراسات الاولية له في الثمانينات ومن المتوقع ان يتم تنفيذه بالكامل في منتصف العام القادم ١٩٩٩.

ويهدف المشروع الى تزويد محافظة اللاذقية وجبلة والقرداحة بمزيد من مياه الشرب ... ويتألف من اربعة اجزاء رئيسية وهي محطة الضخ واصبحت جاهزة حاليا، وخزان تجميعي في سفح جبل قرفيص الذي نفذ بالكامل، بالاضافة الى محطة ضخ ثانية وخزان تجميعي ثان في سفح الجبل لم ينفذا بعد... وهناك خط الجر الاسالة وهو عبارة عن قساطل من الفونت المرن بقطر ١٠٠٠مم وبطول ٤٠ كيلو مترا. تم حتى الآن تركيب ٢٥ كيلو مترا منه.

وذكرت مصادر وزارة الاسكان السورية ان قيمة العقد الاولي للمشروع بلغ ١٢١ مليون ليرة سورية، ولكن الوزارة نظمت عقدا اخر بقيمة ٤٤,٥ مليون ليرة تقريبا لسبب الغاء عدة مواد من الكشف التقديري للمشروع في العقد الاساسي منها تعديل قطر خط الجر من ١٤٠٠ مم الى ١٠٠٠ مم. كما نظمت الوزارة عقدا اخرا مع شركة سورية بقيمة ٨ ملايين ليرة بالاضافة الى عقود مع شركات متعددة منها شركة «بدون» الايطالية التي ستورد التجهيزات الميكانيكية والكهربائية بقيمة مليار وخمسمئة وثمانية وثلاثين مليون ليرة ايطالية و ٩٦٢ الف مارك المانى وشركة النصر المصرية لتوريد انابيب الجر ومستلزماتها وعقد مع شركة ريما السورية لتنفيذ التجهيزات الميكانيكية والكهربائية بقيمة مليوني ليرة سورية وعقد آخر مع الشركة الايطالية المذكورة لتركيب التجهيزات الموردة منها بقيمة ثلاثة ملايين ليرة سورية.

وقال المدير المشرف على المشروع المهندس اسبريشور انه تم حتى الآن انجاز خط السحب من البحيرة ومحطة الضخ ومبنى التعقيم وبناء مركز التحويل الكهربائي من ٢٢ ك .ف الى ٦,٣ ك.ف وخط الضخ من الفولاذ المحمي بقطر ١٢٠٠ مم وبطول الف متر طولي، وتم تركيب ٢٢ كيلو مترا من خط الجر بقطر ١٠٠٠ مم من الفونت المرن. وتنفيذ ٨٠ بالمئة من عقد التجهيزات الميكانيكية والكهربائية المحلية. وبناء الخزان الرئيسي الارضي سعة ٥٠٠٠ متر مكعب في سفح جبل قرفيص.

واوضح المدير المشرف ان غزارة التدفق اثناء تشغيل الخط الفعلي للمشروع ٧٠٠ ليتر في الثانية توزع ٥٦٠ ليترا في الثانية الى مدينة اللاذقية و ٨٠ ليترا في الثانية الى جبلة و٦٠ ليترا في الثانية الى القرداحة.

تكامل في الأرصاد الجوية بين سورية ولبنان

دمشق - «الاتحاد»:

■ في اطار التكامل والتنسيق بين سورية ولبنان الذي شمل مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كان لابد للأرصاد الجوية من مواكبة ذلك التكامل بشكل مباشر بحكم الموقع الجغرافي بين البلدين. وعلى هذا الصعيد فقد اتفقت مصلحتا الارصاد الجوية في البلدين على الربط بينهما بدارة اتصال سريعة من خلال نظامي اتصال متماثلين يعملات باعتماد بروتوكولات اتصال واحدة مما يجعل من احد المركزين في دمشق او بيروت احتياطيا للآخر في الأحوال العادية والطوارىء.

وذكرت دراسة حول هذا الموضوع ان هناك أيضا حاجة للتنسيق المستمر بين البلدين في موضوع الاتصالات وتبادل المعلومات الاقليمية والدولية على المستويين العملي والاداري وفي المحافل الدولية. اذ ان سورية ولبنان ومعهما الأردن هي الدول العربية الثلاث الوحيدة التي تقع في الاقليم السادس (اقليم أوروبا) فيما يخص شبكة اتصالات الارصاد الجوية، كما هو محدد من قبل WMO ويمكن هذه الدول ان تعمل كمركز اتصال مع اقليمي افريقيا وآسيا وخصوصا مع الدول العربية كما هو واضح حاليا ومن خلال الجامعة العربية.

وجاء في الدراسة «ان تبادل المعلومات الخاصة بالأرصاد الجوية وخصوصا التي تصدرها مراكز التنبؤ الجوي في المطارات يتم تأمينها الى مطارات المنطقة والعالم من خلال مطاري دمشق وبيروت». وأوضحت ان لدى البلدين خططا ومشاريع مستقبلية مثل تركيب رادارات طقس حديثة وربطها بينهما بحيث تشكل جزءا من شبكة رصد متكاملة لنظم الطقس والجبهات المقبلة وتقدير فعالياتها وتحديد زمن مرورها فوق كل منطقة من سواحل وأراضي البلدين، مما يفيد كثيرا في التنبؤات الآنية والقصيرة المدى ويزيد من دقتها بشكل كبير... حيث ان الرادارات الحديثة أصبحت تقدر كميات المياه التي ستهطل لاحقا مع تقدم الجبهات الهوائية مما يمكن من اتخاذ الاجراءات المناسبة للاستفادة القصوى من هذه المياه وتقليل مخاطرها.

وفي لقاء تم أخيرا بين مديري مصلحة الأرصاد الجوية السورية - اللبنانية بدأ الجانبان الاعداد والتحضير لاجتماعات اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية وندوة التغيرات المناخية المقرر عقدهما في دمشق خلال شهر مارس المقبل. وكذلك الاعداد للمؤتمر العام للمنظمة العالمية للارصاد الجوية المقرر عقده في جنيف خلال شهر مايو المقبل.

وحسب مصادر مديرية الأرصاد الجوية السورية ناقش الجانبان السوري واللبناني في اللقاء المذكور موضوع تكامل شبكات محطات الرصد الجوي في البلدين. والتنسيق في مجال النشرات والتنبؤات الجوية. والتأكيد على ترشيح البروفيسور اوباسي الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية للدورة المقبلة في أمانة المنظمة. وكانت مصلحتا الأرصاد الجوية في البلدين قد وقعتا العام ١٩٩٦ اتفاقا فيما بينهما تناول التعاون في شبكات الرصد الجوي والأجهزة المستعملة والحديثة وتوحيد مواصفاتها الفنية. وتبادل المعلومات مع العالم الخارجي. والتنبؤات الجوية وسبل تطويرها. والاستمطار ومكافحة الصقيع ومعالجة المعلومات المناخية والأرشفة. بالاضافة الى البحوث العلمية وتطبيقات الأرصاد الجوية، والتنسيق في المحافل العربية والاقليمية والدولية. والتدريب والتأهيل وتبادل المطبوعات والتعليمات الفنية.

ولخصت الدراسة في ختامها العوامل المناخية والجوية المتطابقة بين البلدين على الشكل التالي:

- غربيات العروض الوسطى.
- أنظمة الضغط شبه الثابت وامتداد المنخفض الهندي في الصيف، وامتداد المرتفع السيبيري في الشتاء.
- التيار النفاث تحت المداري او التيار النفاث الجبهة القطبية.
- المنخفضات المرتحلة او المتولدة في البحر المتوسط والطقس المصاحب لها.
- امتداد منخفض السودان من فترة الى أخرى خلال الشتاء والفصول الانتقالية.
- البحر المتوسط كمصدر لبخار الماء بالاضافة الى انه مصدر حراري يعدل من طبيعة الكتل الهوائية الواردة الى المنطقة.

ملتقى

موظفو القطاع العام والبطالة

■ لاشك بأن الأردن يعاني من نسبة بطالة عالية جدا ورغم كل التصريحات التي تصدر عن الحكومة وعن بعض الجهات المسؤولة الا ان هناك اعدادا كبيرة من أبنائنا وبناتنا مازالوا يبحثون عن عمل مع انهم يحملون شهادات جامعية ومضى على تخرجهم عدة سنوات.

وقد انعقد قبل مدة غير بعيدة مؤتمر خاص لمعالجة هذه المشكلة تحت اشراف ورعاية الحكومة الا اننا لم نلمح حتى هذه اللحظة ان لهذا المؤتمر نتائج ايجابية على أي صعيد كان.

وهناك اجراءات بسيطة يمكن ان تتخذها الحكومة لمعالجة ولو جزء بسيط من مشكلة البطالة لكن يبدو ان الجهات المسؤولة لا تريد ان تتخذ هذه الاجراءات ولا نجد أي تفسير منطقي لذلك.

من هذه الاجراءات على سبيل المثال منع موظفي القطاع العام من العمل في القطاع الخاص وهذه الخطوة اذا ما اقدمت عليها الحكومة فستوفر آلاف الفرص للشباب المتعطلين عن العمل.

وحتى نعطي مثالا واقعيا على ما تقول فهناك في بلدنا عدد كبير من المستشفيات الخاصة التي تحتاج الى عدد كبير من الموظفين الفنيين كممرضين وفنيي اشعة وفنيي مختبرات وفنيي علاج طبيعي.. الخ وهذه المستشفيات يمكن أن تستوعب اعدادا كبيرة من الشباب والفتيات الذين درسوا هذه المهن لكن يبدو ان ادارات هذه المستشفيات تقوم بتشغيل موظفين من القطاع العام وذلك لان طبيعة عملهم في المستشفيات الحكومية تساعدهم على العمل في القطاع الخاص فقد يعمل الممرض مثلا او فني المختبر في المستشفى في الفترة المسائية ويعمل في المستشفى الخاص في الفترة الصباحية لان هؤلاء الموظفين قد يقبلون برواتب أقل لانهم أصلا يعملون موظفين.

وهناك أمثلة عديدة على ما نقول لكن لاداعي لذكرها الآن وكل ما اردناه هو اعطاء الحكومة والجهات المسؤولة صورة واقعية لما يجري في بلدنا. فهناك الاف الشباب الذين لا يجدون عملا مع أن فرص العمل موجودة ولكن هذه الفرص يأخذها موظفو القطاع العام ويحرمون الباحثين عن عمل من هذه الفرص.

نحن لا نقصد هنا ان نقطع رزق أحد ولكننا ندعو الى العدالة في توزيع الوظائف والاعمال فمن غير المعقول ان يعمل احد الاشخاص في وظيفتين او ثلاث وظائف بينما هناك مئات من الشباب يحملون شهادات جامعية في نفس تخصص هذه الوظائف ولا يجدون عملا.

ما نتمناه هو ان نحل مشكلة البطالة بالعمل وليس بالقول ونحن بالتأكيد قادرون على ذلك اذا ما أردنا وصممنا على ذلك.

نزيه القسوس

عن «الدستور» الأردنية

ألفوا جمعية سرية للارهاب

أربعة متهمين بينهم محام في شمال لبنان قتلوا وسلبوا سائقي سيارات عمومية

بيروت - «الاتحاد»:

■ كشف النقاب عن اعتقال عصابة قتل وسرقة في شمال لبنان، متهمة بقتل وسلب عدد من سائقي السيارات العمومية والخاصة على الطريق ما بين بيروت وطرابلس. وتتألف العصابة من اربعة اشخاص بينهم المحامي احسان حبلص الذي اودع في السجن مع رفاقه ثائر الجبيلي ومحمد حامد العوطة وصلاح عبيد. وتدخلت نقابة محامي الشمال وطلبت نسخة عن ملف التحقيق الذي تضمن اعترافات من الجناة مسوقة ضد المحامي بالتحريض على القتل وسلب السائقين اموالهم لتأليف جمعية سرية للارهاب.

وفي اعترافات الموقوفين أعضاء العصابة اكدوا بانهم أقدموا في امكنة عدة من مناطق الشمال على استدراج سائقي السيارات بان يركب احدهم الى جانب السائق والآخر في المقعد الخلفي وعند وصول السيارة الى مكان خال من المارة او السكان يعمد الراكب الذي بجانب السائق الى ضربه بكيس داخله حجارة على رأسه. فيما القابع خلف السائق يلف عنقه بحبل معد سلفا ويخنقه به. وفي اعترافات الموقوف ثائر الجبيلي انه قام وزميله محمد العوطة بتنفيذ ثماني عمليات استهدفت سائقي سيارات أجرة. وحددوا اماكن القتل في مناطق متعددة من الشمال. اضافة الى قتل عدد من اصحاب السيارات الخاصة ومنهم جبرين نخول الذي طعنه الجناة بسكين.

ورفعت هذه الاعترافات عدد ضحايا السيارات الى ثمانية قتلى. ولم يعثر رجال الأمن إلا على جثث ثلاثة سائقين هم مصطفى سلمى ومحمد ملحم ونزيه عبد اللطيف فيما ظل شخص يدعى خالد هدول مفقودا.

وأكد الجبيلي انه تعرف على المحامي حبلص من خلال فريق كرة قدم وان المحامي وعده بايجاد عمل له ولزميله محمد العوطة وجميعهم من بلدة القلمون جنوب طرابلس وأخذهما مع ثالث يدعى صلاح عبيد وعرفهم على زعيم ديني، ثم راح الجبيلي يساعد حبلص لدعم هذا الزعيم املا في تعيينه ممثلا لاحد التنظيمات في الشمال. ولكن بعد تعيين شخص آخر بدأ المحامي يعمل لحسابه وطلب منه ومن رفاقه جمع الاموال بأي طريقة.

وقرر المحقق الاول في الشمال صلاح مخيبر تعيين جلسات لاستجواب الموقوفين تمهيدا لاصدار الاحكام عليهم وهي قد تتراوح ما بين الاعدام والاشغال مدى الحياة.

نبض الرأي

تنظيم نسل السيارات!

القراء الاصدقاء يواصلون المشاركة بأفكارهم في قضية المرور التي تعكس رسائلهم مدى اهميتها.. وابدأ برسالة للدكتور عمرو حسين النوري زميل الكلية الملكية للنساء والتوليد بلندن ويبدأ رسالته بالاشارة الى ان عدد السكان يزداد سنويا وانه يمكن معرفة هذه الزيادة عن طريق حساب معدل الزيادة الطبيعي. ولكن اذا حاولنا تطبيق هذه النظرية (معدل الزيادة الطبيعي) على السيارات فنجد ان مصر بها اعلى معدل زيادة في العالم يصل الى نحو ١٠٠٪. وذلك بسبب زيادة نسبة (المواليد) السيارات حديثة الصنع وعدم وجود (وفيات) للسيارات، فأي سيارة في مصر منذ ولدت وهي تسير وتشغل مكانا في شوارع مصر، واي سيارة حتى اذا دمرت في حادث من النادر الاعتراف بموتها. اما في دول العالم المتقدم فان معظم السيارات تموت بعد حوالي ١٥ سنة وتذهب الى مكان يسمى مقبرة السيارات وذلك ماعدا بعض السيارات ذات القيمة الاثرية.

وفي انجلترا على سبيل المثال يتم فحص اي سيارة سنويا بعد مرور ٣ سنوات على تاريخ تصنيعها، وهذا الفحص اساسا للكشف على كل وسائل الامان من اضاءة واطارات وفرامل وشكمان وكي يجتاز ذلك الفحص يجب ان يقوم باصلاح او تجديد كل ما يطلب منه. ومع استهلاك السيارة يجد صاحبها انه ارخص واوفر له ان يرسلها الى مقبرة السيارات على حسابه الخاص، وبذلك يتحقق التوازن في نمو عدد السيارات.

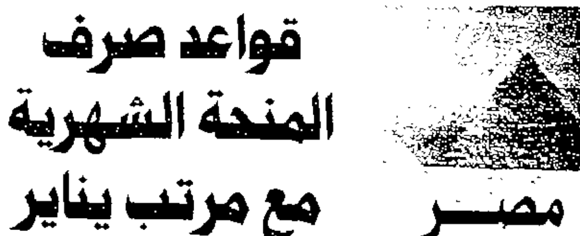
وبمناسبة الفحص الفني للسيارات فلدي فاكس من المهندس عزب السيد عزب يقول فيه، عملت في بداية حياتي مهندسا اتولى الفحوص الفنية بادارة مرور القاهرة. وقد رأيت في عملي مالم استطع بسببه الاستمرار اكثر من ١٤ شهرا لانه ببساطة شديدة ليس هناك فحص فني بالمعنى الصحيح والموضوع كله شطارة وفهلوة وعلاقات خاصة، سواء في فحص المركبات او منح رخص القيادة وكي ينصلح حال المرور يجب الغاء الواسطة والاكراميات.

وهناك حل آخر يقترحه مدحت عبد البديع مدير العلاقات العامة بفندق هيلتون سلنت لوشيا في ويست انديز بالولايات المتحدة بعثه الى بطريق الاي ميل الخاص بالاهرام يطلب فيه ان تقوم ادارة المرور بسحب جميع تراخيص المرور الممنوحة لسائقي التاكسيات والميكروبلص والاتوبيسات واللوري وادخالهم برنامجا تدريبيا يتم بعده اعادة امتحانهم واعطاؤهم رخصا جديدة وعلى اساس ان يتم في خلال ١٨ شهرا مراجعة كل التراخيص الحالية.

ويقترح الدكتور نبيل عطا الله الاستاذ بكلية الطب ان تكون مادة المرور من المواد الاساسية التي تدرس لطلاب الابتدائية لتشمل ليس فقط الممنوع والمسموح بل انظمة المرور وعلاقتها بالمجتمع ومن الممكن ترجمة بعض الكتب الانجليزية الخاصة بالمرور والتي يدرسها كل من يتقدم بطلب رخصة قيادة.

صلاح منتصر

عن «الأهرام» المصرية



مصر

قواعد صرف المنحة الشهرية مع مرتب يناير

■ اصدر الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية القواعد التنفيذية لصرف المنحة الشهرية للعاملين بالجهاز الاداري للدولة ووحدات الادارة المحلية والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية... يستفيد من المنحة العاملون الدائمون والمؤقتون والمعينون بمكافآت شاملة وفقا لاحكام القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ كذلك العاملون بقوانين ولوائح خاصة وذوو المناصب العامة والربط الثابت. والمجندون بالقوات المسلحة والشرطة.

وصرح الغريب بأن المنحة وقيمتها ١٠ جنيهات شهريا تصرف مع مرتب يناير القادم١٩٩٩. وتعد بديلا عن منحة عيد العمال... وتستحق لمن تم تعيينه من اول الشهر القادم.. او من عاد للخدمة اعتبارا من ذلك التاريخ.. على ان يكون استحقاق صرفها من تاريخ الاستلام الفعلي للعمل.

اكد وزير المالية انه لم يتم ضم المنحة الجديدة للمرتب الشهري للعامل سواء للاجور الاساسية او الاجر المتغير ولا تعتبر جزءا منها. كما لاتضم للمعاش عن الاجر الاساسي او معاش الاجر المتغير. ولا يجوز الجمع بينها والمنحة التي تصرف لاصحاب المعاشات والمستحقين عنهم. على ان يستثنى من ذلك كل من يستحق معاشا عن الغير. اشار الدكتور محيي الدين الى ان المنحة تصرف للمنتدبين شهريا من الجهة المنتدبين منها. كذلك بالنسبة للمعارين للعمل بجهات اخرى تصرف لهم من الجهة المعارين اليها. وللعاملين المؤقتين يتم صرفها بقرار من السلطة المختصة. على ان يتم خصم المنحة الشهرية من الاعتمادات التي يخصم منها اجورهم شهريا تحت عنوان المنحة الشهرية. اضاف وزير المالية انه لن يتم صرف المنحة الشهرية الجديدة للعاملين بالخارج والعاملين المعارين للعمل داخل البلاد.

٥٦٠ عالماً مصرياً يشاركون في مؤتمرهم الثالث عشر

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يشارك أكثر من ٥٦٠ عالما مصريا من علماء الخارج والداخل في المؤتمر الثالث عشر للعلماء المصريين في الخارج والذي يعقد يومي ٢٨ و٢٩ ديسمبر بالمركز الدولي بوزارة الزراعة، ويتناول المؤتمر موضوع تنمية الصحراء في الالفية الثالثة، ويبحث تنفيذ مشروع طريق صحراوي يربط بين الفيوم وديروط بهدف انشاء مجمعات صناعية وزراعية باستثمارات ٦٠٠ مليون دولار.

يلقي كلمات افتتاح المؤتمر الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبدالمجيد ورئيس الوزراء المصري د. كمال الجنزوري ووزير القوى العاملة وممثلون عن روابط المصريين العاملين في الخارج. ويرأس المؤتمر د. محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق. وتتناول الجلسات البنية الاساسية والتكنولوجيا والتحكم في التصحر واستخدام التكنولوجيا في تنمية موارد الصحراء. يستمر المؤتمر لمدة يومين.

٤٠٠ ضابط ينظمون الحركة بالعاصمة يوميا

■ اكد اللواء سالم عثمان مدير الادارة العامة لمرور القاهرة ان خطة مواجهة الكثافة المرورية منذ بداية شهر رمضان يجرى تقييمها ومتابعتها اولا بأول... مشيرا الى ان تقارير التقييم والرصيد الميداني توضح انفراجا ملحوظا في حركة السير بشكل افضل عن نفس الفترة في شهر رمضان الماضي. وقال انه يجرى حاليا انتشار ٤٠٠ ضابط مرور يوميا بشوارع وميادين العاصمة.. فضلا عن ٥٠٠ امين شرطة و ٥٠٠ اخرين من المندوبين والافراد. واضاف مدير مرور القاهرة انه تم التنسيق مع هيئة النقل العام لزيادة عدد سيارات اصلاح الاعطال. كما تم الاهتمام بالاستفادة من الدراجات البخارية، حيث تم اعادة توزيعها التوزيع الامثل على المناطق وتجهيزها لاسلكيا بما يضمن عنصر الاتصال في الحالات الطارئة، وقال رئيس الاعلام والعلاقات بمرور القاهرة ان المتابعة الميدانية للسير اكدت تجاوب عدد كبير من المواطنين لارشادات وقواعد المرور... ولذلك فقد تم الاتفاق مع اذاعة القاهرة الكبرى على تقديم فقرات مرورية في حالة الضرورة من اجل زيادة الوعي.

قوافل دينية للمحافظات في رمضان

■ تقرر تنظيم قوافل دينية الى ٢٤ محافظة خلال شهر رمضان يشارك فيها اساتذة جامعة الازهر. واعلن ذلك الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب والرياضة وقال ان الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وافق على صرف ٢,٥ مليون جنيه لمراكز الشباب بواقع الف جنيه لمركز شباب المدينة وخمسمائة جنيه لمركز شباب القرية لتكثيف الانشطة الشبابية في هذه المراكز خلال شهر رمضان واجازة نصف العام الدراسي. واضاف مسعد ابو الرجال رئيس الادارة المركزية للهيئات انه يتم حاليا تكثيف البرامج في اندية العلوم بمراكز الشباب وزيادة الاعانات المقررة لها والتي بلغت مليون جنيه في ٢٥ محافظة وذلك بهدف تدريب الشباب على البحث في جميع المجالات العلمية والبيئية.



عن «الأخبار» المصرية

آخر موعد لتلقي طلبات التعليم المفتوح الخميس المقبل

■ تقرر ان يكون الخميس القادم آخر موعد لتلقي طلبات الالتحاق ببرامج التعليم المفتوح بجامعة عين شمس لمنح درجة البكالوريوس او الليسانس في البرامج المتخصصة بكليات التجارة والزراعة والاداب والحقوق. صرح بذلك د. حسن غلاب رئيس الجامعة وقال انه يشترط في المتقدمين الحصول على الثانوية العامة او ما يعادلها من الدبلومات الفنية بشرط مضى خمس سنوات على الاقل من تاريخ الحصول عليها... واضاف رئيس الجامعة ان مجلس الجامعة حدد تكلفة المقررات الدراسية بالنسبة للطلاب المصريين بـ ١٢٥ جنيها للمقرر الواحد شاملا الكتب والاشرطة وصوتية ومرئية اما بالنسبة لطالب الوافد فتقرر ان تكون تكلفة المقرر الواحد ١٠٠ جنيها استرلينيا او ما يعادله بالدولار بالاضافة الى دفع رسم قيد بالبرنامج قدره الف جنيه استرليني ويدرس الطالب في الفصل الدراسي الواحد ثلاثة مقررات كحد ادنى الى ٦ مقررات كحد اقصى... وقد وافق مجلس الجامعة على قبول الفي طالب وطالبة بالتعليم المفتوح كمرحلة اولى بواقع ٥٠٠ طالب بكل كلية.

البقاء لله

محمد عبداللطيف - بولاق الدكرور شارع العمراوي، العقيد امير يقطر - يقطر مايكل - مصر الجديدة، زاهية معوض داود - نبيل وجمال - النزهة، الحاجة بدر اقبال ابراهيم - ١٩ ش الخاوي - منشية البكري، عواطف احمد دردر - مطبعة عامر - شارع علوي، الاستاذ عبدالعزيز خميس - ١٠٧ ش عبدالعزيز آل سعود - النيل. سلوى فهمي جرجس - فؤاد تصنيف - طنطا، مهندس احمد وحيد الدين عثمان - ٢٥ ش لبلطة - مصر الجديدة، محاسب حسني القاضي - ٢٤ ش العميد يسري فهمي - مصر الجديدة. فاطمة هانم البدوي - بني زيد - الاكراد، عفيفة وهبة غبريال - ١٩ أ نخلة المطيعي - مصر الجديدة، الحاج احمد عبدالنبي - مرشوط بخربة عبدالنبي، زينب عبدالمنعم قرين - عمارة فكري - فايدة كامل - المعادي. رامي محمود شتا - ٢ ش د. حجازي - المهندسين، العقيد السيد فتحي اسماعيل - عزبة ابو اسماعيل - كفر الشيخ، د. محمد عبدالمجيد احمد عثمان - ١٠ ش النيل - الجيزة، الحاجة عصمت احمد مصطفى العيسوي - ١١ أ ش حسني علام - من الميرغني، الحاجة روحية محمد طه - ١١ ش شجرة الدر بالزمالك، احمد فريد الشنلوي - نفيا مركز طنطا آل الشنلوي، الدكتور محمد هشام الحسيني عبدالغفور - مسعد نادي الشمس. لواء مدحت محمد زينر - زينر سرس الليان، الحاجة احسان حسن العرض العرضي - ٥٨ ش محمد صفوت. رشدي. اسكندرية، الحاج مصطفى علي البندري - ٧ ش سعيد بالظاهر، الدكتور محمد الحميد احمد عثمان - ١٠ ش النيل بالجيزة، الدكتورة سميرة محمد فريد - ٥ ش السودان الدقي، الدكتور احمد الصي فؤاد عبدالسلام - ١١ ش النحبي بروكسي، الحاج احمد الملسي - كفر الميلسرة - الزرقا - بدمياط، الحاجة احسان محمد خليفة - ١٥٢ ش م. الجديدة، المهندس نبيل احمد علي بدير - ٥٧ طريق جمال عبدالناصر - فيكتوريا - اسكندرية، الحاجة سميحة حسن محسن - ١٦ ش النخيل بالمهندسين ، الآنسة عزيزة عبدالله - مجيد وماجد بالمنيا، الدكتورة سهام كامل البلك - ٢٤ ش احمد مختار حجازي المنيل، حسن يوسف رشدان - آل رشدان بالمنيا، يوسف بهيج الزكي - القاهرة.

اليمن

٦ ملايين دولار لمكافحة الملاريا

▫ صنعاء - «الاتحاد»:

■ اقرت وزارة الصحة العامة خطة عاجلة لمكافحة مرض الملاريا في عدد من مناطق البلاد وتقوم حاليا ١٠ فرق ميدانية بتنفيذ خطة المكافحة فيما ستبدأ ١٠ فرق اخرى عملها الاسبوع القادم.

وقال وزير الصحة العامة الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر ان الوزارة اعدت خطة طويلة الاجل لمكافحة انتشار الملاريا في اليمن وقد تم اختيار محافظة ابين لتكون مقرا لمركز البحوث الوقائية لمكافحة الملاريا واشار الى ان الفرق الميدانية تمكنت من علاج مئات الآلاف من المرضى خلال الفترة الماضية. واشار وزير الصحة الى ان اليمن حصلت على دعم قيمته ٦ ملايين دولار اميركي من عدد من الدول الصديقة والمنظمات الدولية لتمويل خطتها طويلة الاجل في مكافحة انتشار المرض.

وقال ان منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسيف ومنظمة يونانسي والاتحاد الاوروبي والبنك الدولي واميركا وهولندا واليابان ساهمت في تقديم المبلغ لبلاده كمساعدة لاقامة مركز البحوث الوقائية والعلاجية لمرض الملاريا وذكر ان هناك دولا ومنظمات دولية اخرى وعدت بتقديم مساعداتها لليمن في هذا المجال.

مؤتمر وطني لتطوير التعليم والتدريب الفني والمهني بصنعاء

■ صنعاء - «الاتحاد»، تجرى حاليا تحضيرات مكثفة لانعقاد اول مؤتمر وطني لبلورة استراتيجية لتطوير التعليم والتدريب المهني والفني في اليمن خلال شهر فبراير القادم.

وقال المهندس محمد محمد الطيب وزير العمل والتدريب المهني ان المؤتمر ستنظمه وزارة العمل بالتعاون مع عدد من الوزارات المعنية والجامعات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والبنك الدولي ومنظمة العمل الدولية واليونسكو والبرنامج الانمائي للامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والمؤسسة الالمانية للتعاون الفني.

واوضح ان المؤتمر يهدف الى بلورة رؤية استراتيجية لتطوير التعليم والتدريب المهني والتقني من خلال تشخيص وتقييم الواقع الحالي للتعليم العام والعالي والتعليم الفني وتحديد دور الحكومة والقطاع الخاص في تطوير التعليم الفني والتعرف على تجارب بعض الدول العربية في هذا المجال.

واشار الى ان المؤتمر سيناقش عددا من اوراق العمل تتركز على ستة محاور حول الاطار السكاني والاقتصادي والاجتماعي للتعليم في اليمن وتشخيص واقع التعليم العام وتجارب بعض الدول العربية والاجنبية وتشخيص واقع التعليم المهني ودور الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية اضافة الى تطوير التعليم والتدريب المهني والتقني واقتراح خطة عمل حتى عام ٢٠٠٨ وتشكيل لجنة خبراء لاعداد الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم والتدريب المهني والتقني.

ترخيص ٤٣ مشروعا بعدن

▫ عدن - «الاتحاد»:

■ منحت الهيئة العامة للاستثمار في عدن ولحج تراخيص لـ ٤٣ مشروعا اقتصاديا وصحيا وفي مجال الخدمات خلال العام الحالي.

ذكر ذلك لـ «الاتحاد» اقبال ياسين بهادر مدير عام الهيئة العامة للاستثمار في منطقة عدن، مضيفا ان التراخيص منحت لـ ٣ مشاريع في مجال الزراعة والثروة الحيوانية بتكلفة ٢٢٧ مليون ريال. و ٣٣ مشروعا صناعيا بلغت تكلفتها مليارين و ٧٩٨ مليون ريال و ٣ مشاريع خدماتية بلغ رأسمالها ٤ مليارات و ٢٢ مليون ريال.

ومن المشروعات التي رخصت لها الهيئة ١٤ في مجال السياحة برأسمال ٣ مليارات و ٧٧٥ مليون ريال. و ٣ اخرى في قطاع النقل بكلفة ٧٥٥ مليون ريال.

واشار بهادر الى ان من المشاريع ٤ في مجال الاسكان بلغ رأسمالها مليارين و ٧٠٨ ملايين ريال. و ٤ في مجال الصحة برأسمال ١٠٤ ملايين ريال. واوضح مدير عام منطقة عدن ان المشاريع المذكورة توفر فرص عمل لـ «٣٢٠٢» عاملا. مشيرا الى ان عددا من المشاريع بدأت تعمل، خاصة في مجالات الزراعة والنقل والصحة . فيما الاخرى في طور الانشاء. وتوقع بهادر ان تمنح الهيئة تراخيص لمشاريع في مجال الصناعة نظرا لتحديد مواقع المنطقة الصناعية في مثلث عدن ولحج وابين.



عن «الثورة» اليمنية

باختصار

الأسعار نار!!

- الأسعار تتباين في هذه الأيام التي تسبق حلول شهر رمضان المبارك ونستطيع القول إن بعض التجار سواء كانوا من الصغار أم المتوسطين أو الكبار لا يألون جهدا في الرفع اليومي لو استطاعوا غير شاعرين بالحياء أو الخوف من عقاب الله وهم يضاعفون من أعباء وهموم السواد الأعظم من الشعب وإزاء ما يحدث لا ندري من نسأل ولا بمن نستنجد للتدخل لوجه الله ولو مرة واحدة في السنة هي هذه الأيام من باب النصح، لأن المسؤولية لم يعد لها وجود كما يقول البعض من الناس في ظل تحرير السوق من الرقابة والتسعيرة.

الضرب في الميت حرام!

- وإذا كان هذا هو الواقع فما الفائدة من وجود جهاز ضخم في أجهزة الدولة إلا إذا كان الغرض هو استقبال وتوزيع المواد الرئيسية المستوردة على الوكلاء في المحافظات فهذا شيء آخر، لأن الشكاوى لم تجد نفعا في لفت هذه الجهات إلى ما يجري من استحداثات سعرية تنسب إلى الحكومة أسبابها بتحريض من الراغبين دائما وأبدا في تفسير الإجراءات القانونية وذات العلاقة بالاصلاحات السعرية بما يتفق وأهوائهم الاجرامية ولو أن كل جهة وكل شخص معني باستقرار الأسعار قدر هذه المسؤولية ما حدث الابتزاز ولا التجاوز ولما استمر الكذب والضرب في الميت.

زعلان!!

- قبل أربعة أيام اتصل أحد الأطفال بكاتب هذه السطور مباشرة دون أن يذكر اسمه أو يتأخر في التفاصيل لما أراد أن يتحدث عنه رغم انه كما يبدو كان يلقن من شخص بجواره قائلا: والله لو تقطع وريدك أو تكسر رأسك ويخرج الدم لتكتب به ما أحد سوف تهتز له شعرة. وسنسوق السيارات الحكومية والعسكرية بدلا من آبائنا المناضلين الشرفاء وأنت زعلان لأن مابش معك سيارة حكومية أو عسكرية. لأنك لا تستحقها!

وقطع المكالمة في وجهي كما يقولون.. ياسين عليك يا ولد وهارد لك يأكل من تمشي سيارة حكومية بدون مسؤولية!!

ماهو الحل ؟

- نتيجة لهذا الاعتقاد لم تؤد الانتقادات لظاهرة قيادة سيارات الدولة والسيارات العسكرية من قبل الأطفال الى أي نتيجة كما هو الواقع الذي نرى فيه في اليوم الواحد أكثر من طفل يسوق سيارة حكومية أو عسكرية ومعه أصدقاؤه وإخوانه ذوو الأعمار المتقاربة. وأحيانا النساء بصورة جنونية تستفز مشاعر الآخرين خاصة عندما يقفون بها وسط الشارع أو يتجاوزون اشارة المرور أو يضايقون المارة أو يرفعون صوت الموسيقى الغربية والأغاني الهابطة من مكبرات سياراتهم، لو صح الاعتقاد هذا فما هو الحل؟

عن «الجمهورية» اليمنية

السودان

اقتراح بالغاء زيادة سعر السكر

▫ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اوصت لجنة النقل التابعة للمجلس الوطني بالغاء زيادات اقترحتها من قبل بنسبة ١٠٪ على سعر السكر لصالح تمويل الطرق القومية في السودان واوصت ايضا بتخفيض الزيادات التي اقترحتها لنفس الغرض على مشتقات البترول من ١٠ الى ٥٪ الا انها اقترحت فرض زيادة بنسبة ٥٪ على اسعار التبغ والمشروبات الغازية وبنسبة ٣٪ على واردات السودان باستثناء القمح والادوية والمدخلات الزراعية والسلع المعفاة بقانون الاستثمار بالاضافة الى تخصيص نسبة ١٠٪ من المساهمة الالزامية لذات الغرض ايضا. واوصت اللجنة في تقريرها بتكوين مجلس امناء لادارة صندوق دعم الطرق القومية على ان يكون النائب الاول لرئيس الجمهورية رئيسا له. يذكر ان مقترحا تقدم به احد النواب بفرض رسوم بنسبة ١٠٪ على السكر والمشتقات البترولية للاستفادة منها في دعم تمويل الطرق القومية قد اثار جدلا واسعا في المجلس خلال عرض الموازنة العامة كما ان وزير المالية الاتحادي وكبار المسؤولين في الوزارة انتقدوا بشدة فرض مثل هذه الرسوم من جانب النواب واعربوا عن دهشتهم من ان يقف نواب الشعب الى جانب المطالبة بفرض الضرائب على الشعب.

مدن.. وأرياف

■ الحصاحيصا: بعد الخلاف بين اصحاب الشاحنات الصغيرة العاملة داخل مدينة الحصاحيصا والمحلية تدخلت اللجان الشعبية باحياء فور. المزاد. الحي الشرقي والحي الاوسط وبعثت بمذكرات منفعلة ومحتجة على قرارات المحلية القاضية بتحويل المواقف الداخلية، وقالت اللجان الشعبية في مذكراتها ان مواطنيها تضرروا من القرارات التي جاءت مخيبة للآمال وساهمت في تفاقم مشكلة المواصلات وطالبت المذكرات المسؤولين باللجان المحلية باعادة النظر في قرارها ومراعاة مصلحة المواطنين، فيما تسلمت سلطات المحلية مذكرة اخرى من تجار سوق الحصاحيصا الجزء الشمالي بتوقيع اكثر من خمسين تاجرا اعلنوا فيها تضررهم من قرارات المحلية التي نفذتها لجنة النظام العام وقضت بترحيل الجزارة وزنك الخضار والفاكهة وتجارة البهارات والتمر والحبوب ونقل الموقف.

■ جنوب كردفان: اكد نائب مدير الثروة الحيوانية بولاية جنوب كردفان ان الثروة الحيوانية تمثل جزءا مهما في دخل الولاية وتسهم في الصادر القومي بنسبة ٣٨٪ بجانب دعم المحليات عن طريق مصانع الجبنة ورسوم اسواق الماشية وعائدات الصادر من العملات الصعبة التي توفر المدخلات الزراعية والصناعية والادوية واللقاحات البيطرية. واضاف ان اعداد الثروة الحيوانية بالولاية تقدر بحوالي ٥ ملايين رأس مشيرا الى انتقال هذه الحيوانات الى الشمال في فترة الخريف نتيجة لانتشار النبابة الضارة في جنوب الولاية واوضح استمرار التطعيم ضد الطاعون البقري والتسمم الدموي والحمى الضخمية وتوفير اللقاحات بأسعار مجزية .

■ ولاية نهر النيل ، اعلن بروفيسور أحمد علي قنيف والي ولاية نهر النيل ان اسرابا من الجراد ظهرت بالولاية وتهدد المشاريع الزراعية بها، وتعهد والي نهر النيل باتخاذ كافة الخطوات الرامية لاحتواء أسراب الجراد القارض التي بدأت تغزو مناطق واسعة من الولاية شرقي محافظتي شندي والمتمة وغربي محافظة بربر ومناطق نهر عطبرة بالضفتين ومنطقة جبال الحسانية الزراعية بمحافظة الدامر وشدد بروفسير قنيف على اهمية تضافر كافة الجهود للقضاء على اسراب الجراد، مشيرا الى الجهود التي يبذلها مع وزير الزراعة الاتحادي عبر اتصالات مباشرة لدعم قدرات الولاية بارسال طائرتين لانجاز هذه المهمة مبينا ان الولاية رغم ظروفها والتحديات التي تجابهها استطاعت ان توفر الكميات المطلوبة من المبيدات.

■ غرب كردفان: زار عدد من المستثمرين الكنديين برفقة والي ولاية غرب كردفان د. بشير آدم رحمة منطقة ابوجابرة وذلك للوقوف على حجم القيرشي الذي تنتجه مصفاة ابوجابرة وامكانية الاستفادة منه في محطات الكهرباء بمنطقة المجلد ومصنع ألبان بابنوسة، الذي يعمل في انتاج الالبان المجففة والكركدي وتصنيع حبيبات الصمغ العربي الذي تشتهر المنطقة بانتاجه.

أسواق المحاصيل في النيل الأزرق

■ الخرطوم - «الاتحاد»: بحث المجلس التشريعي لولاية النيل الازرق في جلسة طارئة مسألة مستعجلة حول الشيكات الطائرة «المرتدة» واثرها المالي على مسيرة التحصيل بأسواق المحاصيل بالولاية.

واوضح موسى طه الشايب وزير المالية والاقتصاد المكلف ان ظاهرة الشيكات المرتدة جاءت نتيجة لانتهاج الادارة العامة لاسواق المحاصيل لمبدأ التعامل بالشيكات المؤجلة في تحصيل عائدات ضريبة الانتاج مؤكدا ضرورة ومنع ضوابط ولوائح صارمة للتنظيم وضبط المعاملات بأسواق المحاصيل ووضع الضمانات لاسترداد كافة الاموال المستحقة على الشركات والافراد لحماية الموارد والمقررات وترسيخ تجربة اسواق المحاصيل بالولاية.

واكد الوزير على ضرورة تقييد السلطات والصلاحيات الممنوحة لادارة اسواق المحاصيل.

وقد وجه اعضاء المجلس التشريعي لولاية النيل الازرق لضرورة التزام وزارة المالية بمتابعة تحصيل الشيكات المرتدة والتأكد من قانونية وصحة التسويات التي تتم في هذا الصدد وذكرت مصادر الولاية ان حجم المبلغ الكلي للشيكات المرتدة بلغ ٨٠٥ مليون جنيه فيما بلغت التسويات التي تمت ١٦٤ مليون جنيه.



عن «الأنباء» السودانية

البقاء لله

عبدالرحمن بن رفاي - كوستي، زينب الطيب أحمد ابوشيبة - الكريمت، منيرة عزالدين محمد سليمان - حلفا الجديدة، صديق صباح الخير - العباسية، صفية الشريف المبارك - السروراب، المهدي السماني عبيد سراج - العجيجة، صلاح الدين محمد الأمين عبدالله - ام بدة، صديق حسب الرسول يونس - ابوعشر، فاطمة الأمين عبدالله - الخرطوم، مريم أحمد الطيب الشيخ تاج الدين - الضريساب، موسى محمد أحمد - بواصلة - عواطف خضر أبوزيد - المليقوما، الجيلي البدوي خليفة - فطيس، السرة موسى أحمد - ام بدة، الطيب الأمين الطيب - الشعبية، التومة أحمد عبدالله - ام بدة، بلهي محمد - حلة الجاك، نفيسة وقيع الله - الحلفاية، نصر الله عبدالله أزرق - ودعشر، قسمة حامد سعيد - الجريف غرب، عثمان السيد الكرسني - الأبيض، محيي الدين عبدالله محمد - الثورة، آمنة الأمين خليفة ابوشنب - بربر، عبدالله محمد سعيد العساس - بربرة، حسين المقدم محمد علي - ود الشيخ، بخيتة مضوي - المليقوما، احمد محمد عثمان بشير - الثورة، خلام الله أحمد سليمان - سوبا شرق، عباس سعيد نجاع - الثورة، عبدالله حسن حماد - جنقول / الدويم، عثمان الحسن حمد - سنار، حواء بشارة - الزريقة، دار السلام الله جلبو - حي الضباط، ابراهيم أحمد محمد - الشيخ أبوزيد.

المغرب

اليوسفي: التغيير مشروع وطني جماعي

▫ الرباط - «الاتحاد»:

■ أكد رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي أن الجهود التي تبذلها الحكومة المغربية على صعيد أجهزتها المركزية لتحقيق الخطة الشاملة للاصلاح والتنمية في ظل عهد التناوب الحالي لها امتداد عملي في أجهزة حكومية وتمثيلية الى ولاة الجهات وعمال (محافظي) الأقاليم والعمالات (المحافظات) المغربية خلال اجتماعه بهم (الأربعاء) الماضي بحضور وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري في مقر وزارة الداخلية بالرباط والى أن غاية الحكومة أن تكون عملية التغيير الحالية في المغرب «مشروعا وطنيا جماعيا يشارك في انجاحه كل ذوي النيات الحسنة والغيرة الوطنية».

ورأت مصادر قريبة من حزب رئيس الوزراء المغربي (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية)، أن هذا الاجتماع وهو الأول من نوعه الذي يعقده اليوسفي مع الولاة والمحافظين «يستمد أهميته من كونه يندرج في العمل على تطبيق مقتضيات الدستور المراجع الذي ينص على كون العمال يمثلون الدولة في العمالات والأقاليم ويسهرون على تنفيذ القوانين وتطبيق قرارات الحكومة وتدبير المصالح المحلية التابعة للادارات المركزية»، معتبرة أن الاجتماع يعكس كذلك التوجهات الى نوع من «التنسيق المحكم لبلورة القرارات الحكومية على المستويات المحلية».

لجنة لتنمية الصناعة التقليدية

■ الرباط - «الاتحاد»، افتتحت أعمال اللجنة المختصة بتنمية قطاع الصناعة التقليدية المحدثة في اطار اعداد المخطط الخمسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٩٩ - ٢٠٠٣ والتي حضرها مسؤولون عن عدة قطاعات الى جانب ممثلي غرف الصناعة التقليدية وجامعتها والجمعيات المهنية وبعض الاساتذة الباحثين المهتمين بهذا القطاع.

ولقد تم التركيز في هذا الافتتاح على «أهمية قطاع الصناعة التقليدية في ترسيخ التراث الثقافي والحضاري ومساهمته في تقوية النسيج الاقتصادي الوطني، وكذا قدرته على توفير فرص الشغل لنسبة مهمة من اليد العاملة».

وبالنظر للاهمية التي يكتسيها هذا القطاع الحيوي، تبقى ضرورة تنمية قدراته الانتاجية حتى يتسنى ادماجه في المحيط الاقتصادي العالمي المتميز أساسا بتحرير المبادلات والتنافسية وكذا لضرورة تضافر جهود جميع الفعاليات الوطنية وشركاء مختلف الفرقاء الاقتصاديين والاجتماعيين لبلوغ الهدف المنشود.

وخلال هذه الجلسة الافتتاحية. تمت دعوة جميع الاطراف المعنية الى المساهمة في اعداد المخطط التنموي لقطاع الصناعة التقليدية. ضمن لجنة مختصة انبثقت في اطار تهيئة المخطط الخمسي ١٩٩٩ - ٢٠٠٣.

اعتقال طبيبة متهمة باجهاض أدى الى وفاة

■ الرباط - «الاتحاد»، أحال الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء على قاضي التحقيق، يوم الاثنين الماضي، طبيبة متهمة بجنحة اجهاض نتج عنه وفاة. وحسب البحث التمهيدي للضابطة القضائية فان الضحية (م.ل) لما شعرت أنها حامل منذ شهرين اشعرت أختها الساكنة بحي فيرارة بمدينة الدار البيضاء بالمشكلة وربطتا الاتصال بعيادة الدكتورة (ع.ر) التي طلبت منهما مبلغ الفي درهم مغربي مسبقا . ومقابل ذلك شرعت في حقن الضحية، التي شعرت بألم شديد. ولما عادت في اليوم التالي لاخذ حقن اجهاض الحمل توفيت بالعيادة وحملتها الدكتورة على متن سيارتها الخاصة الى حيث يسكن خال الضحية بالحي المحمدي غير انه رفض تسلم الجثة. فتوجهت بها بعد ذلك الى منزل أخت الضحية التي لم تتأخر في اعلان الشرطة بالأمر.

لبنان

تعريفة جديدة مخفضة في مرفأ طرابلس

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اعلن رئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس انطوان حبيب ان مجلس الادارة، وللمرة الاولى منذ انشاء المرفأ، اعتمد تعريفة جديدة مخفضة على كل عمليات المناولة من تفريغ وشحن ونقل وتحميل وتستيف وتنزيل المستوعبات والبضائع داخل حرم المرفأ وكذلك تعريفة مخفضة عن بدلات تأجير معدات من رافعات وشاحنات وكل العمليات المرفئية الاخرى.

ويبدأ تطبيق هذه التعريفة ابتداء من ١٩٩٩/١/٣١ مع العلم ان المرفأ طبع كتيباً خاصا بكل هذه الرسوم وباستطاعة اي كان الحصول عليه من ادارة المرفأ.

الملاحة الدولية تعترض على التعريفات المرفئية

■ بيروت - «الاتحاد»: تسلم وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي من وفد الغرفة الدولية للملاحة الذي زاره في مكتبه بالوزارة مذكرة تشرح الاسباب التي جعلت الغرفة تعترض على التعرفات المرفئية الجديدة.

ورأت ان الزيادات التي فرضتها ادارة واستثمار مرفأ بيروت غير مبررة محذرة من الاضرار الفادحة التي تلحق بالحاويات والبضائع خلال تداولها. ودعت ميقاتي الى اعادة النظر في ملف التعرفات بشكل جذري وطالبته بتعليق العمل بالتعرفات الجديدة بانتظار انجاز درس الملف.

- رسوم رسو وتلبيص بواخر المستوعبات، ونسبتها تراوحت بين ٥٠ و ٢٠٠ بالمئة.

- رسوم رسو وتلبيص بواخر البضائع المختلفة، ونسبتها تراوحت بين ٥,٠ و ١٧٣ بالمئة.

- علت ادارة المرفأ تستوفي رسوم الرسو والتلبيص عن كل يوم او كسره، بعد ان كانت تستوفي في المدة الاخيرة هذه الرسوم على اساس اليوم ٢٤ ساعة تلبيص او رسو فعلية، وبالتالي تكون فرضت زيادة اضافية بتعديلها طريقة التطبيق.

- تطبيق تعرفة رسوم رسو وتلبيص بواخر المستوعبات على كل باخرة تدخل المرفأ حاملة مستوعبات حتى وان ادخلت بالوقت ذاته ضمن هذه الرحلة بضائع مختلفة، بمعنى ان الباخرة التقليدية المحملة بالبضائع العادية، ستسدد رسوم التلبيص المطبقة على بواخر المستوعبات حتى وان كانت محملة بمستوعب واحد برسم التفرغ في مرفأ بيروت.

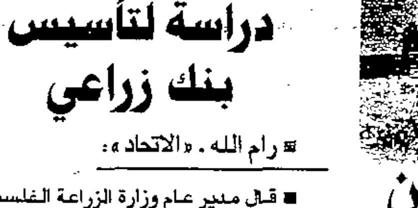
- تدفع البواخر رافعة العلم اللبناني ٥٠ بالمئة من التعرفات النافذة حسب وجهة استعمالها مع الحفاظ على الحد الادنى للاستيفاء، بعد ان كانت سابقاً تمنح حسما قدره ٥٠ بالمئة من رسوم الرسو والتلبيص ومن الحد الادنى للاستيفاء.

- فرضت ادارة المرفأ على المراكب الخشبية نفس التعرفات النافذة، بعد ان كانت سابقاً تعاملها كالبواخر اللبنانية وتمنحها حسماً قدره ٥٠ بالمئة من رسوم الرسو والتلبيص ومن الحد الادنى للاستيفاء.

قرار قضائي باقفال معصرة زيتون في دوما

■ بيروت - «الاتحاد»: صدر عن قاضي الامور المستعجلة في محكمة دوما نبيل صاري قرار يقضي باقفال معصرة زيتون في بلدة دوما وختمها بالشمع الاحمر مع معداتها، بعد ادعاء عصام جورج واكيم وكيله الاستاذ «كنعان ونسا» على صاحب المعصرة جورج انطوان البلشا وكيله الاستاذ «شفيق ابي صلاح». واكد واكيم ان الضجيج ينبعث من المعصرة والمولدات الكهربائية الموجودة فيها وهي قريبة من منزله بالاضافة الى الروائح الكريهة بسبب عدم وجود اية وسيلة للصرف الصحي مما يؤدي الى تطويف النفايات والسوائل الناجمة عن عصر الزيتون. وبناء على ذلك، كلفت المحكمة الخبير المهندس عدنان ملكي الكشف واعطاء تقرير، فافاد ان المعصرة تقوم بعصر الزيتون وان الزيبار الحاصل يصب مباشرة في قنوات القرية من دون اية عملية تكرير، وان اضرار الضجيج تقتصر على عمال المعصرة بالاضافة الى مخاطر اندلاع حريق لعدم تجهيز المبنى باية تجهيزات لمكافحة الحريق ومخاطر حوادث السير الناجمة عن الحركة القوية وغير المنظمة للآليات والبقايا والاوساخ.

فلسطين



دراسة لتأسيس بنك زراعي

■ رام الله . «الاتحاد»:

■ قال مدير عام وزارة الزراعة الفلسطينية محمود ابوسمرة ان الدراسة بتأسيس بنك فلسطيني متخصص في دعم القطاع الزراعي انتهت بالتعاون مع وزارة الزراعة المصرية واضاف بأن بنك التنمية والتمويل الزراعي الفلسطيني سيعمل برأسمال يبلغ ٢٥ مليون دولار ويضم فروعا في مختلف المدن الفلسطينية، يمول من دول مانحة ومساهمين محليين ويقدم قروضه للمزارعين بشروط ميسرة، كما سيتيح لاصحاب مشاريع الثروة الحيوانية والسمكية والدواجن الاستفادة من خدماته.

أقل الأجور للعاملات الفلسطينيات

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ اظهر بحث ميداني اجرته «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» الناشطة داخل الخط الاخضر - اسرائيل ومركزها مدينة الناصرة حول اوضاع النساء العربيات الفلسطينيات العاملات ان ٦١ بالمئة منهن يتلقين اجرا اقل من الحد الادنى القانوني للاجور. وبين البحث ان المرأة العربية العاملة تحصل على دخل يقل باضعاف عن نظيرتها اليهودية التي هي ايضا دخلها اقل من دخل الرجل. موضحا بأن ٨٠ بالمئة من النساء العربيات هن في جيل العمل عاطلات عن العمل، فيما لا تحصل المرأة العاملة على حقوقها رغم ان القوانين الاسرائيلية تنص على مساواة المرأة بالرجل في اماكن العمل، كما ان المؤسسات النقابية في اسرائيل لا تهتم بحقوق المرأة العربية العاملة. ودعا البحث الى ايجاد تنظيم نقابي للنساء العاملات، وطالب الاحزاب والحركات السياسية العربية الى وضع قضية المرأة على رأس سلم اولوياتها.

البقاء لله

اليامون - عادل طاهر زايد، تل - خديجة محمد عبدالله اشتيه، غزة - عيسى اسماعيل ابو رمضان، القدس - رسمية يوسف كشكول شاهين، عطارة - محمود محمد العطاري، عنبتا - محمد علي الغزاوي، الخليل - شفيعة حجازي عبدالرحمن الشربتي، الخليل - ابراهيم حامد يحيى السعيد، بيت لحم - ابراهيم خليل عبدالله البندك.

سورية



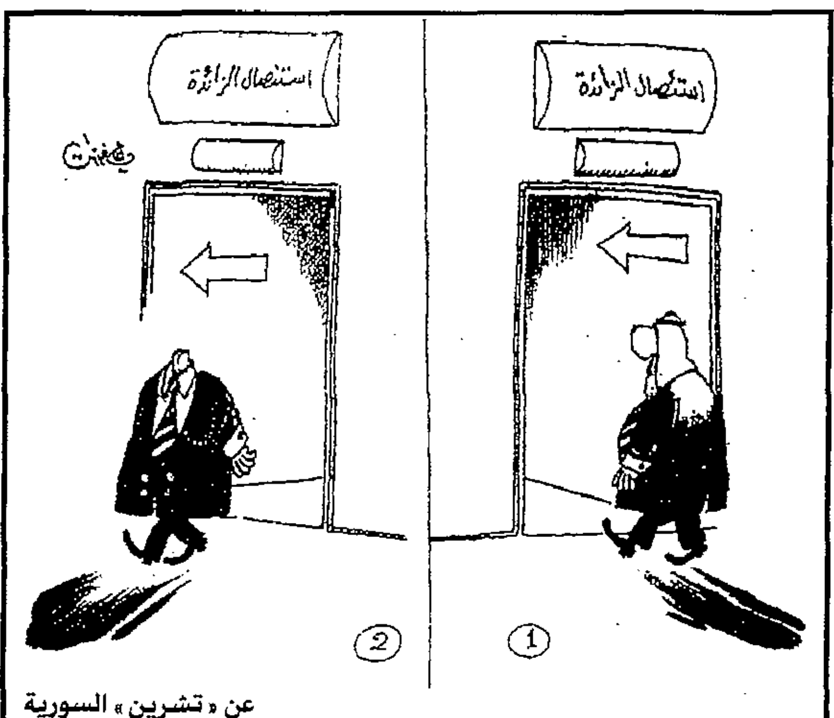
استبدال شبكة مياه جرابلس

■ بدأت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في حلب بتنفيذ استبدال الشبكة المائية بمدينة جرابلس وتمديد قساطل من الفونت المرن بدل قساطل الشبكة القديمة وبطول خمسة وثلاثين كيلو مترا وبكلفة اجمالية تبلغ ستين مليون ليرة سورية.

واوضح الدكتور علي علاوي المدير العام للمؤسسة ان العمل في هذا المشروع الحيوي سينتهي في النصف الأول من العام القادم.

ومن جهة ثانية تعاقدت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بالمحافظة على توريد قساطل من الفونت المرن بطول مئتي كيلو متر لاستقبال شبكتي المياه القديمة في كل من الباب ومنبج وبكلفة اجمالية تصل الى ثلاثمئة وخمسين مليون ليرة سورية..

واشار المدير العام للمؤسسة الى ان العمل في استبدال شبكتي المياه بالمدينتين سيبدأ في مطلع العام القادم.



عن «تشرين» السورية

محمية طبيعية في الحسكة

■ التقى صبحي حرب محافظ الحسكة أمس الأول مع الدكتور هاني الدراغمة ممثل منظمة البيئة العالمية التابعة للأمم المتحدة الذي يزور المحافظة مع عدد من المهندسين الزراعيين والفنيين من وزارتي الزراعة والبيئة لدراسة مشروع المحمية الطبيعية في جبل عبدالعزيز بهدف تمويله. وقدم المحافظ للوفد الزراعي شرحا مفصلا عن اهمية المحمية البيئية الطبيعية في جبل عبدالعزيز والتي تقع على مساحة ١٨٩٠٠ هكتار والخطط المنفذة في هذه المحمية من اجل اعادة الحياة النباتية وحماية الأشجار القديمة في الجبل الى سابق عهدها.

واعرب المحافظ عن شكره وتقديره للجهود التي تبذلها منظمة البيئة العالمية لحماية مكونات التنوع الحيوي في جبل عبدالعزيز.

وتحدث الدكتور الدراغمة عن الهدف من زيارته والوفد الى بعض المحافظات ومنها الحسكة وذلك لاختيار بعض المواقع التي تتميز بغنى مكوناتها وتنوعها البيولوجي بغية اعداد وثيقة مشروع لتمويلها من المرفق البيئي العالمية.

واشار الدكتور هاني الدراغمة الى أهمية جبل عبدالعزيز الذي سيتم فيه اقامة العديد من المحميات حسب المقاييس الدولية مؤكدا ان هذه المشاريع ستكون مكملة للأعمال الكبيرة التي قامت بها الحكومة السورية في مجالات الحفاظ على البيئة. وبعد ذلك قام فريق العمل الزراعي يرافقه مدير الزراعة والاصلاح الزراعي ومديرية البيئة في المحافظة بجولة ميدانية على المحمية الطبيعية في جبل عبدالعزيز لاجراء الدراسات الفنية اللازمة.

اغلاق محال بدمشق لعدم صلاحيتها صحيا

■ تتابع مديرية الشؤون الصحية بمحافظة دمشق جولاتها المكثفة على الاسواق بهدف ضبط المخالفات الصحية وبسبب عدم استكمال النواقص الصحية تقرر اغلاق المحال التالية لمدة ٤ ايام. مطعم الايمان شارع فيصل والبان واجبان محمود بشارع الثورة وحلويات حلواني بالزاهرة الجديدة وفلافل طيبة بالميدان حرماتية ومحل لحام ابوعلي في باب سريجة وعصير وسندويتش قطيط في أبورمانة ومطعم وهبة في باب سريجة وفرن الصفيحة والشاورما والعصير لصاحبه سفور في شارع النصر قرب القصر العدلي. وتم اغلاق المحال التالية لمدة اربعة ايام لوضع المواد الغذائية خارج المحل، حلويات مازن وعوامة البشر وحلويات الاسراء بالتضامن ولنفس المدة اغلق محل فلافل الوجبة الشهية بالتضامن لعدم ارتداء العمال قفازات بلاستيكية.

وبسبب عدم استكمال النواقص الصحية تم اغلاق المحال التالية لمدة اسبوع.

حلويات شعبان بالحليوني وبقالية ضيعان بالقابون حي السحل مزرب الابقار العائد للبغدادي في برزة البلد طريق مشفى تشرين.

واغلقت المحال التالية لمدة يومين لعدم استكمال النواقص الصحية.

عصير فرع شارع العابد ومطعم ابومازن بالتضامن وبقالية الوادي تضامن شرقي الفرن الآلي وفلافل الامانة بدمر الحارة الجديدة وبقالية نور في ابورمانة وفروج فاسيون بركن الدين وبنفس المنطقة حلويات ريم وفروج البيك وفروج مشوي طعميني وفلافل همهم بالمزة جبل موقف السوق ومستودع لحوم مراد ويحيى يوسف بالقصاع جانب مشفى الفرنسي.

تكلفة السكن التعاوني..؟!

■ أحد الزملاء تسلم اشعارا من الجمعية السكنية التعاونية التي ينتسب اليها يبلغوه فيه بوجوب دفع نحو ١٧٠ الف ليرة سورية والا الغي تخصصه بالمسكن.

وهذا المبلغ ليس هو كل شيء بل هو بمثابة دفعة من الدفعات على الحساب تضاف الى ما دفعه في السابق عدا عن القرض العقاري الذي يحصل عليه العضو التعاوني من المصرف.

هذه المبالغ مضافا اليها فوائد القرض العقاري تكون بمجملها مبلغا كبيرا وقد لا يكون نهائيا تكاليف المسكن الموعود وهذه التكاليف ولاشك ترهق العضو التعاوني وتثقل كاهله خاصة اذا كان هذا العضو من ذوي الدخل المحدود.

وزميلنا المذكور اخترناه مثالا على وضع نسبة غير قليلة من التعاونيين الذين يعانون من نفس المشكلة وينطبق عليهم ذات الوضع، ويجدون صعوبة كبيرة في تسديد الدفعات المالية المطلوبة منهم لجمعياتهم السكنية وهذا بدوره يسبب تأخيرا كبيرا في انجاز المساكن وبالتالي تسلمها من قبل المستفيدين مما يرتب تكاليف اضافية تضاف الى تكلفة السكن.

وهنا لابد من التطرق الى مسألة التكلفة بالنسبة للمساكن التعاونية، وهذه التكلفة تبدو مرتفعة قياسا بما هي عليه اسعار البيوت السكنية حاليا.

فالمبلغ الذي يدفعه العضو التعاوني لشقة مساحتها مثلا مئة متر يبدو مرتفعا اذا ما قيس بتكلفة شقة بنفس المساحة يقوم أي شخص ببنائها لوحده وقد يكون الفارق كبيرا ايضا!

ربما تقدم الاعذار للجمعيات التعاونية السكنية بالنسبة للمساكن التي انجزت في السابق يوم كانت اسعار مواد البناء مرتفعة ويوم كان الحصول على هذه المواد فيه الكثير من الصعوبة والعناء. وخاصة بالنسبة للحديد والاسمنت والخشب وغيرها من المواد التي كان يتعذر الحصول عليها وأسعارها كانت مرتفعة. اما الآن فإن هذه المواد متوفرة وبكثرة واسعارها متدنية قياسا بما كانت عليه في السابق ويتم الحصول عليها بيسر وبسهولة من قبل الجميع وخاصة من قبل الجمعيات التعاونية السكنية.

ورغم ذلك فإن انخفاض اسعار مواد البناء وتوفرها لم ينعكس ايجابيا على تكلفة السكن التعاوني ولم يستفد الاعضاء من هذه الحالة. بل مازالت اسعار السكن التعاوني على نفس الوضع ان لم نقل انها ارتفعت!

ولا تقتصر المسألة في مجال السكن التعاوني على ارتفاع التكلفة فقط بل هناك مشكلة أخرى لا تقل اهمية عن الأولى، وهي مشكلة التأخير في انجاز هذه المساكن والمدة الطويلة التي يستغرقها العمل في بناء المساكن حيث يمكن ان تمتد هذه الفترة الزمنية الى ١٥ أو ٢٠ سنة ابتداء من انتساب العضو التعاوني الى الجمعية وحتى تسلمه المسكن//!

وربما تكون مسألة التكلفة المرتفعة للمسكن التعاوني مرتبطة بمسألة التأخير وهي لاشك مرتبطة بها، فكلما طالت مدة التسليم. كلما اضيفت نفقات اضافية وتكلفة اكبر بسبب تغير الاسعار. ولكن هذا المبرر ليس كافيا لنقتنع بالتبرير ونقبل بالأسعار وتكلفة السكن التعاوني. ولابد من اعادة النظر والتدقيق بهذه المسألة والعمل على تخفيف الأعباء عن التعاونيين وانجاز المساكن بأسرع وقت ممكن وبأسعار معقولة، ليحقق التعاون السكني غاياته في تأمين المسكن اللائق للأعضاء.

عبدالحميد سليمان

«الثورة» السورية

حماية درعا من الازدحام و والتلوث

■ مدينة درعا مركز المحافظة يبلغ عدد سكانها بما فيها التجمعات السكانية القديمة والجديدة حوالي (١١٠) آلاف مواطن وهذا الرقم يرتفع الى أكثر من (١٦٠) الف مواطن خلال ساعات الدوام الرسمي وهذا الفارق الكبير ينحصر داخل مركز المدينة المؤلف من شارعين اثنين فقط احدهما للذهاب والآخر للاياب حيث يتواجد فيهما الوسط التجاري والاقتصادي والخدمي لذلك يشاهد يوميا ازدحاما لا يطاق حتى نهاية الدوام الرسمي يتحمله مركز المدينة حيث يختلط الحابل بالنابل السيارات العابرة والواقفة تتداخل مع المارة وكل هذا يجري وسط هذين الشارعين بالطبع هذه مشكلة قائمة يوميا وحلا لجزء منها قامت سلطات المرور حتى الأمس القريب بمنع وقوف السيارات في هذين الشارعين مما شكل عبئا على الشوارع المتفرعة عنهما والآن عاد كل شيء الى وضعه الطبيعي وبالتالي استمرت المشكلة ومع ذلك فإن الحل الجذري والنهائي لهذا الوضع القائم في مركز مدينة درعا يكمن في:

١ - تعريض الأرصفة على حساب هذين الشارعين كونهما باتجاهين معاكسين ومن ثم التشدد في قمع كل حالة وقوف لأي سيارة فيهما.

٢ - التشدد في منع اشغال الأرصفة من قبل أصحاب المحال التجارية والبسطات حتى تخصص فقط لسير المشاة.

٣ - تطبيق الأنظمة والقوانين المرورية على المخالفين.

٤ - استثمار الكراج القديم وتنظيمه.

وبهذا نستطيع حماية مركز مدينة درعا من أي ازدحام او تلوث وضوضاء خاصة بعد أن أخرجت منه قوافل الترانزيت والشحن الدولي عن طريق مركز الحدود الجديد في نصيب.

الاردن

توقعات بتخفيض آخر لسعر الخبز

■ عمان - «الاتحاد»: توقع رئيس جمعية حماية المستهلك الاردنية د. محمد عبيدات ان تلجأ الحكومة الاردنية لادخال تخفيض آخر على سعر الخبز مطلع العام المقبل بنسبة تقارب عشرين بالمئة ليصبح ثمن الكيلو غرام الواحد منه ١٠-١٢ قرشا بدلا من ١٥ - ١٨ قرشا حاليا. وقال الى «الاتحاد» انه تلقى وعدا من رئيس الوزراء الاردني د. فايز الطراونة خلال لقاء بينهما مطلع الشهر الحالي بتخفيض جديد لاسعار الخبز على ضوء استمرار انخفاض اسعار القمح في الاسواق العالمية. مشيرا الى ان ما نسبته ٦٠ - ٧٠ بالمئة من مخزون القمح الاستراتيجي قد اشتري سابقا باسعار مرتفعة نسبيا وستلجأ الحكومة عند نفاد هذه الكمية خلال الاشهر الاربعة القادمة لتخفيض اسعار الخبز اذا ما استمر السعر الحالي للقمح في الاسواق العالمية.

وكشف د. عبيدات ان جمعيته اعدت دراسة حديثة عن اسعار مادتي السكر والأرز اتضح من نتائجها الاولية وجود تجار محتكرين يحققون أرباحا تزيد عن ١٠٠٪ من اثمانها الحقيقية موضحا ان ثمن الكيلو غرام الواحد يصل الى الاردن بسعر ١٥ قرشا ويباع للمستهلكين بـ ٢٨ قرشا. وطالب الحكومة بالتدخل للحد من ارباح التجار. وقال ان جمعيته سترفع قريبا مذكرة لرئيس الوزراء لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

مطالبة الحكومة بتشديد الاجراءات بشأن المخالفين من العمالة الوافدة

■ عمان . الاتحاد:

■ طلب اتحاد نقابات العمالة من الحكومة تشديد الاجراءات على العمالة الوافدة المخالفين وعلى أصحاب العمل المستخدمين لها في اطار التوصل الى «أردنة» العمالة في البلاد.

وكانت قد شهدت الاسابيع الاخيرة تدنيا واضحا في عمليات تصويب اوضاع العاملين الوافدين لاوضاعهم وقالت وزارة العمل ان ١٢٠ الف عامل من اصل مليون راجعوا مكاتبها، لكنهم حاليا لا يتجاوزون اصابع اليد في اليوم. وتعهد وزير العمل محمد الفرحان بتطبيق الاجراءات القانونية بما فيها التسفير بحق المخالفين من العمال، وتحديد القطاعات المسموح بها لعمل الوافدين.

دورات تأهيلية لأئمة المساجد

■ عمان - «الاتحاد»: انخرط ٩٠٠ امام ومؤذن يعملون في المساجد الاردنية لدورات تأهيلية لرفع سويتهم العلمية. وسيتم ادخال الأئمة والقائم باعمال الامام في مراكز خاصة اعدت لتأهيل الوعاظ بناء على طلب من وزارة الاوقاف للشؤون والمقدسات الاسلامية وفق ثلاثة مستويات تأسيسي وتكميلي ومتقدم. وسيمضي الامام في كل مستوى ستة اشهر يدرس خلالها تسع مواد في فقه اصول الدين.

البقاء لله

الكرك - ابراهيم كريم الطراونة، حوارة - جمال سالم سليمان حداد، عمان - عامر ابراهيم عيسى ابراهيم، عمان - عبداللطيف مصطفى بدوية، الحصن - جميل نجيب النمري، بيت يافا - حسين علي بني يونس، عمان - امجد صبحي شحادة، الموقر - فالح شاهر الخريشه، المفرق - فزاع نهار ابو عاشور، جنين الصفا - احمد عليان المستريحي، حكما - حسن احمد ابو السباع، عمان - شريف ادم بيشه، الشهابية - نصر خلف المحادين، عمان - حسين محمد الكيالي، الرصيفة - احمد سلمان خاطر، الزرقاء - لبيبه موسى البقاعين، عمان - ليلى انيس خلف.

هكذا فى الأصل

مصادر مطلعة تكشف لـ « الاتحاد » ملابسات ما حدث اثناء عملية « ثعلب الصحراء »

« خلافات إقليمية » أوقفت خطة مرسومة لبناء « نقطة ارتكاز » للمعارضة داخل العراق

الكويت - يوسف علاونة:

■ أدت « خلافات اقليمية » حول الأدوار المتعلقة بالعراق الى فشل تحرك كان مقررا لفصائل المعارضة العراقية خلال عملية قصف العراق الاخيرة التي اطلق عليها لقب « ثعلب الصحراء »، وهو الامر الذي ادى الى « فشل » العملية في تحقيق هدفها الرئيسي وهو زرع « نقطة ارتكاز » للمعارضة في قلب العراق تكون منطلقا لتغيير النظام الحاكم ورسم صورة عراق المستقبل.

وكشفت مصادر ديبلوماسية وثيقة ما تنامى اليها حول ملابسات هذا الموضوع، وقالت لـ « الاتحاد » ان هذا الوضع الذي برز خلال ثاني ايام العمليات العسكرية يبدو انه غير من سيناريوهات الضربة التي وجهت الى الاهداف العراقية حيث « جرت الاستعاضة عن تدمير مقرات القيادة الحكم ومجمل القصور الرئاسية بتدمير مواقع عسكرية وتكنات واسعة بهدف زعزعة البنية التحتية للجيش العراقي وعصباته الحساسة المكونة من قوات الحرس الخاص والحرس الجمهوري كتمهيد او دفع لوحدات في الجيش نحو القيام بعملية انقلاب عسكري ».

وشددت المصادر على ان هذا التوجه فشل هو الآخر « وان التقييمات الاولية المتداولة في عواصم المنطقة تشير الى عدم وجود تحرك يذكر لقوات عسكرية خلال القصف او بعده لقلب النظام ».

واوضحت المصادر ان خلافات اميركية وايرانية هي التي فجرت الخطة التي كان وقع عليها تفاهم ضمني خلال لقاءات لندن وما تلاها بين فصائل المعارضة العراقية ومارتين انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى ومسؤولين اميركيين آخرين، وكذلك اتصالات كثيفة وفي « عدة اتجاهات اقليمية » سبقت الضربة العسكرية.

وبينت المصادر ان الايرانيين، حسب رأيها، ومعهم المعارضة الشعبية الممثلة بما يطلق عليه « المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق » برئاسة السيد محمد باقر الحكيم اكتشفوا انهم سوف يكونون « شرارة البدء او جسر العبور الذي ستعبر فوقه بقية فصائل المعارضة التي ستقطف ثمرة تغيير النظام ». واضافت المصادر « اكتشف الايرانيون ان على حلفائهم ان يقوموا بصنع نقطة الارتكاز المطلوبة في الجنوب او قريبا منه وانهم سيدفعون الثمن الاكبر لهذا الوضع ثم عندما تتطور الامور حسب التفاهمات الاقليمية فسوف يتم دفعهم الى الوراء كي يتمتعوا بوضع افضل مما هم فيه الآن ولكن من دون مشاركة فاعلة او مؤثرة في الحكم ». وقالت المصادر ان ايران طلبت « ضمانات » أكدت فيها ان مستقبل العراق « لن يحدد من وراء ظهرها » وانها « لا يمكن ان تقبل نشوء حالة تهديدية على حدودها الغربية » بعد ان سقط خيار المواجهة العسكرية بين البلدين. وان ايران « تخشى قيام نظام عميل للغرب يكون العوبة للتأثير على اوضاع ايران الداخلية وفي هذه الحالة فان ايران تفضل لو بقي صدام حسين على ان يأتي هذا البديل الذي سيكون رأس حربة للاستراتيجية الاسرائيلية والاميركية في المنطقة ».

واوضحت المصادر ان ايران عندما فشلت بالحصول على هذه الضمانات بصورة قاطعة ومؤكدة « اعتبرت ان الامر برمته يرقى الى مرتبة المغامرة ».

بل انها قامت « بفضح العملية » عندما سربت انباء جرى نفيها بسرعة « عن اختراقات حدودية للاراضي العراقية » بحيث طويت صفحة مشاركة المعارضة التي كان يتوقع ان تكون فاعلة حسب التقديرات الاميركية.

وقالت المصادر ان ما أدى الى حدوث خلل اضافي في الموضوع كان ما اعترى سورية من غضب عارم جراء « تجاوزها » في تقرير مستقبل العراق وبطريقة تؤدي مجمل استراتيجيتها في المنطقة، وهو ما عبرت عن دمشق بالتظاهرات الضخمة التي سمحت بها في محيط السفارتين البريطانية والاميركية بل وتم تصويرها عبر القناة الفضائية السورية الامر الذي اثر على توجهات المزيد من الفصائل العراقية المعارضة المتمركزة في دمشق ومعظمها من المعارضة السنية التقليدية ومن اوساط العسكريين الفارين من الجيش او من تشكيلات وفلول حزب البعث العربي الاشتراكي المنشقين على بغداد.

وذكرت المصادر ان عددا من دول المنطقة « رفض استقبال رموز وقيادات عراقية معارضة كان يتوقع لها ان تدخل العراق لادارة نقطة الارتكاز المطلوبة »، كما ان المصادر تؤكد ان خيار الانطلاق من المنطقة الكردية اغلق تماما بتوافق بين زعيمي الفصيلين الكرديين مسعود البرزاني وجلال الطالباني وذلك بعد ان تردد ان « العراق نقل تهديدا الى البرزاني بمحو مدينة اربيل من على الخارطة اذا ما انطلق منها هجوم يستهدف قلب نظام الحكم في بغداد ».

ولم تستبعد المصادر ان تكون وجهت تهديدات عراقية لجهات اخرى، وقالت ان الاميركيين « أعربوا عن أسفهم » لأن المعارضة العراقية خارج نطاق المعارضة الشيعية تبدو « غير قادرة على تشكيل جيش من عشرة آلاف جندي »، وقالت المصادر ان المناقشات الاميركية الاخيرة مع فصائل المعارضة بينت انها « لا يمكن ان تتفق » وان عدم اتضاح الامور من الآن قد يدفع بالعراق الى اوضاع شبيهة بما حصل في يوغوسلافيا السابقة، وهو ما يعني ان الاميركيين سوف يعملون بعد الآن في نطاق « ما تبقى من استراتيجية تبديل صدام حسين » على ان ينحصر امر التغيير في العراق « بالقطاعات العسكرية فقط ». وتحدثت المصادر عن وجود خلافات داخل مجموعة السيد الحكيم حول موضوع التنسيق او التباحث مع الولايات المتحدة في شأن تغيير النظام في بغداد. وقالت ان « أجنحة كثيرة تعارض هذه التوجه ». وبينت المصادر ان هذه الخلافات « قد تكون انعكاسا لخلافات داخل ايران ذاتها في شأن مستقبل العراق »، مشيرة الى ان المرشد الأعلى للثورة علي خامنئي يتزعم التيار الذي « يرفض المساهمة بأي خطة اميركية حول العراق او غير العراق ».

المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق:

المعارضة تسعى لتأسيس « تجمع سياسي موحد »

■ دبي - أف ب: افادت مصادر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ومقره ايران ان المعارضة العراقية في المنفى تفكر في تأسيس « تجمع موحد »، مشيرة الى وجود صيغتين قيد الدرس حاليا.

وقال ممثل المجلس الاعلى في لندن حامد البياتي ان تأسيس « التجمع السياسي كان محور اجتماعين عقدا في لندن الشهر الماضي بين ممثلي الاحزاب والحركات المعارضة وشخصيات مستقلة من جهة ومسؤولين بريطانيين واميركيين من جهة اخرى ».

واضاف « ان الاجتماع الاول كان مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت في حين عقد اللقاء الثاني بحضور مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك ».

واكد البياتي ان هناك « اكثر من صيغة مطروحة لجمع المعارضة تتعلق الاولى باعادة تفعيل المؤتمر الوطني العراقي والثانية عبارة عن تشكيلة جديدة مختلفة تضم جميع قوى المعارضة ».

واضاف ان اللقاءين لم يبحثا موضوع انشاء تجمع عسكري للمعارضة. لكنه اكد في المقابل ان « المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) متحالفان ويقومان بعمل ميداني مشترك داخل العراق ».

وكان رئيس المجلس الاعلى محمد باقر الحكيم قال في وقت سابق « ان حركته لم تبد ابدا استعدادها للتعاون مع الولايات المتحدة وبريطانيا للاطاحة بصدام حسين ».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عنه « ان اي تغيير سياسي في العراق يجب ان يكون بواسطة الشعب العراقي وليس احدا آخر ».

طفل عراقي يحمل ما جمعه من بقايا النفايات (أ ب)

انتقدت مواقف روسيا والصين وفرنسا في مجلس الأمن

بغداد: القصف الاميركي - البريطاني دمر نظام الرقابة على الأسلحة



عراقيون أمام أحد محال الصرافة في بغداد (أ ب)

■ بغداد - أ ف ب، أ ش أ: انتقد العراق أمس مواقف روسيا والصين وفرنسا في مجلس الأمن ورفض أي اقتراحات أو قرارات دولية جديدة لاتؤدي الى رفع العقوبات المفروضة عليه، مؤكدا ان القصف الأميركي - البريطاني أدى الى تدمير الكاميرات والمجسات في نظام الرقابة الدولي على أسلحته المحظورة.

وقال مصدر عراقي مسؤول « ان ما كان الاميركيون يزعمونه عن وجود اسلحة مخففة او مواد لتصنيع اسلحة ومكان وجودها والمنشآت المشمولة بنظام المراقبة أوغير المشمولة مما لها علاقة بالاسلحة بما في ذلك مقر دائرة التصنيع العسكري العراقية قد دمرت خلال القصف.

واضاف « أن واجبات اللجنة الخاصة، على افتراض انها لم تنجز، قد انجزت بطريقة القصف الوحشي التدميري ». وقال « ان القصف الصاروخي لم يقتصر على اسلحة العراق المحظورة وكل ماله علاقة بها وانما تعداها الى مرافق مدنية كالمستشفيات ووزارات ومخازن حبوب وبيوت سكنية وخزانات ومعامل تكرير النفط ومصانع نسيج ووسائل اتصالات بين المحافظات ووسائل البث الاذاعي والتليفزيوني وقصور الرئاسة وأماكن عبادة ومتاحف ».

وتابع يقول: « ان العراق يدعو مجلس الامن الى محاسبة الولايات المتحدة وبريطانيا اللذين خرقا الاجماع الدولي بعدم اللجوء الى القوة وتجاوزا على الشرعية الدولية وقاما بعدوان غير مبرر على دولة ذات سيادة - ودعا الى تشكيل لجنة دولية لحصر الاضرار والخسائر التى لحقت بالعراق لانصافه وردع المعتدين.

من جهة ثانية انتقدت الصحف العراقية امس مواقف روسيا والصين وفرنسا في مجلس الأمن. وقالت صحيفة « بابل »: « ان موقفي روسيا والصين من خلال تجربة المرحلة الماضية لم يحققا اي نتيجة ايجابية للعراق ».

وأضافت « أن روسيا لعبت أدوارا عديدة وطلبت من العراق تنازلات لم يقبل بها العراق الا بصعوبة بالغة الا أنه لم يجن مقابلها أى ثمرة تذكر ولذلك فان العراق يجب ألا يعتمد كثيرا على الموقف الروسي ».

وذكرت الصحيفة أن « الصين كانت فى كل مرة تتخذ موقف المتحفظ وكثيرا ما كانت لاتصوت على القرارات وتكتفي باصدار بيانات باسم الخارجية الصينية تستنكر فيها أو تأسف للاسلوب الذى تبعته الولايات المتحدة وبريطانيا فى معالجة المشاكل مع العراق ». وقالت « لذلك فان العراق لا ينتظر من الصين أكثر مما اتخذته من مواقف ».

كما انتقدت الصحيفة فرنسا وقالت « ان مواقفها متذبذبة وكثيرا ما يختلط الامر هل هى مع العراق أم ضده ».

وأكدت الصحيفة « ان المشروع الفرنسي المقدم الى مجلس الامن خير دليل على ازدواجية الموقف الفرنسي ولانتهازيته ».

وتوقعت الصحيفة ان تؤدي مناقشات مجلس الامن الى تنحية رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر وتعيين شخص آخر قالت انه « مهيأ بشكل مسبق » لاكمال المهمات المطلوبة. كما توقعت ان يدفع مجلس الأمن روسيا الى اقناع العراق بقبول عودة اللجنة الخاصة « بتركيبة جديدة تحافظ على منهجها في خدمة الأهداف الأميركية - الاسرائيلية ».

وفي الاطار نفسه قالت صحيفة « القادسية » ان العراق يرفض « اي مبادرات التفافية أيا كان مصدرها تقوم على المداهنة والمراوغة لاطالة الحصار وفرض أشكال جديدة من الوصاية عليه ».

وأشارت الصحيفة الى ان بغداد جددت رفضها القاطع لعودة اللجنة الخاصة المكلفة بنزع الأسلحة المحظورة. وقالت ان الصواريخ والقنابل الاميركية والبريطانية تحت مهمة اللجنة الى الأبد.

ودعت الصحيفة الدول العربية الاعضاء في مجلس الأمن الى ادانة الهجوم الأميركي البريطاني ورفع الحصار عن العراق. وكانت انباء قد ذكرت ان هناك اقتراحا فرنسيا يدعو مجلس الأمن الى رفع الحظر النفطي عن العراق مع اخضاع عائداته الى رقابة مستمرة بالاضافة الى الرقابة الدائمة على أسلحة العراق.

تقرير اخباري

الديبلوماسية الفرنسية تسعى للفوز على ثلاث جبهات في العراق

باريس - سيد حمدي:

■ اتسم الموقف الفرنسي من بين مواقف الدول المعنية بالازمة العراقية بقدر كبير من التعقيد. ففرنسا ترتبط مع الولايات المتحدة بعلاقات قائمة على التفاهم الاستراتيجي، ومن جهة أخرى ترتبط مع العراق بحجم ضخم من المصالح الحيوية. وفيما لم تعارض واشنطن المعالجة الديبلوماسية الفرنسية للازمة بطريقة لافتة، فان بغداد ردت بعنف على هذه الديبلوماسية التي رأت فيها سعيا كتمرير الضربات الجوية الاميركية - البريطانية. والملاحظ ان التعاطي الفرنسي مع الازمة انقسم الى جزءين اولهما يتعلق بالضربات الجوية ذاتها وثانيهما يتعلق بسبل معالجة آثار هذه العملية العسكرية، وعلى هذه الأرضية تظهر تفاصيل اكثر دقة في الموقفين العراقي والاميركي. فبغداد شنت هجوما عنيفا على باريس « صديقة العرب » لانها تعتبر انها لم تعمل بموجب هذه الصداقة خاصة اثناء الضربات. لكن حدة الخطاب العراقي، يجب الا تخفي حقيقة التقارب مع الفرنسيين تجاه المعالجة التالية للازمة، اذ ان كلا الجانبين يشترك في انه لا رجعة للوراء او بمعنى آخر انه لاسبيل لعودة الوضع الى ماكان عليه قبل الضربات الجوية.

هذا الموقف يعني ان عملية مراقبة برامج التسلح العراقي يجب ان تخضع برمتها لرؤية جديدة وفكر مختلف من أجل الاقتراب من انهاء الحظر الدولي المفروض منذ العام ١٩٩٠ على العراق اثر احتلاله للكويت. ويختلف الجانبان بطبيعة الحال حول التفاصيل حيث يعمد العراق الى رفع سقف مطالبه. مشددا على ضرورة الا تمر الضربات الجوية مجانا أو بدون مقابل، فيما يؤكد الفرنسيون في مقترحاتهم التي اعلن نقاطها العامة الرئيس جاك شيراك على أهمية الدخول في مرحلة مايعرف باسم « المراقبة المستمرة للتسلح العراقي ». ويعلن الفرنسيون صراحة ان العراق أدى ماطلب منه في مجال التسلح النووي والى حد كبير البالستي. الا انه لم يف بعد بالتزاماته كاملة في مجال التفتيش على السلاحين الجرثومي والكيمياوي.

وتوالت حملات الهجوم العراقي على فرنسا حتى بعد انتهاء الضربات سواء على لسان نائب رئيس الوزراء طارق عزيز او حتى في الصحف المعبرة عن مواقف الدولة، واللافت ان فرنسا - والحال هكذا - نالت القسط الاكبر من التصريحات العراقية المعادية بعد الولايات المتحدة وبريطانيا. ورغم ذلك لاينقطع الحديث عن اتصالات سرية بين الجانبين حرصا على ثوابت العلاقات.

في هذا الاطار كانت التعليمات واضحة في كل من « الاليزيه » ووزارة الخارجية بعدم الرد على التصريحات العراقية من اجل افساح المجال امام المقترحات الفرنسية التي تتفاعل في الوقت الحالي قبل بلورة موقف نهائي في مجلس الامن حول مستقبل لجنة الـ « يونيسكوم » وعمليات التفتيش على برامج التسلح العراقي.

وعلى العكس من العراق، يبدو ان الولايات المتحدة شعرت بالرضا لان فرنسا لم تهاجم بشكل سافر الضربات الجوية.

وبما لاينتقص من التفاهم الاستراتيجي الذي يربطها عبر الاطلسي. لكن الاميركيين يشعرون بقلق من مساعي فرنسا داخل مجلس الامن بالتنسيق مع روسيا والصين من أجل تكريس حقيقة بروز واقع جديد في العراق افرزته العملية العسكرية البريطانية. ولايريد الاميركيون ان يسود انطباع بان العراق خرج منتصرا من هذه العملية العسكرية. ويشددون على اهمية اهلاء مليريدون وواد اي محاولة لتكريس واقع جديد او عنصر تودي الى نشوء ظرف موضوعي مختلف.

بموازاة ذلك تحتم الديبلوماسية الفرنسية بالخروج بأكبر المكاسب الممكنة في ظل هذا الواقع. وامامها في هذا الصدد ثلاثة اعتبارات اساسية اولها عدم احراج واغضاب الولايات المتحدة. وثانيها الموقف المصري والحرص على الصلات القوية القائمة رغم الحظر مع عدم فقدان ثقة الشارع العربي المتعاطف مع الشعب العراقي.

وفي الوقت نفسه يقدر الفرنسيون وجود مخاوف مشروعة في الكويت من احتمالات تنامي القدرات العسكرية العراقية بشكل قد يعود عليها بالضرر استنادا الى تجربة العام ١٩٩٠.

ويظل السؤال المهم حتى هو هل ينجح الفرنسيون في الفوز على الجبهات الثلاث وعدم خسارة اي منها؟ لقد وصف بعض المراقبين اداء الديبلوماسية الفرنسية بانه « يلعب » خسر الكثير وكسب القليل. وتراهن باريس في المقابل على حصاد هذه الديبلوماسية على المدى المتوسط فهي تعرف ان سخونة الجرح العراقي تدفعه الى اطلاق تصريحات متشنجة. وان سخونة الحدث من شأنها ان تتلاشى مع مضي الوقت ليسود الحوار الهادئ بحثا عن مخرج للازمة. ويعمد الفرنسيون في ظل تضارب المصالح والمشاعر في المنطقة وتناقضها الدولية، الى تحقيق انجاز يخدم مصالحهم الوطنية وعند المصالح تعترض الشرق الاوسط منطقة بعيدة عن التوتر تتسم بالاستقرار خاصة منطقة شمال افريقيا ذات الصلة المباشرة بالامن الفرنسي. ولاتزال باريس تتذكر التفجيرات الصاخبة التي عمت الشارع الجزائري لعام ١٩٩١ وتسببت في انعكاسات امنية على الشارع الفرنسي نفسه.

ويشكل البعد الاقتصادي وخاصة في جانبه النفطي عاملا بالغ التأثير في رؤية فرنسا لتوجهه في الشرق الاوسط. ويكفي انها كانت حتى قبل احتلال الكويت الشريك التجاري الاول للعراق وأحد اهم موردي السلاح اليه ويوجد تحت يد كبرى شركات النفط الفرنسية عقود هائلة تنتظر فقط لحظة رفع الحظر ليتسنى لها الاستغلال اقتصاديا ليس مع العراق وحده وانما في بقية الدول الخليجية والعربية التي يضعها الفرنسيون نصب اعينهم وهم يواصلون جهودهم في مجلس الامن مرة حتى التوتر وابعاد شبح العمليات العسكرية عن المنطقة من جديد.

في اجتماع الاتحاد البرلماني العربي اليوم

العراق سيطلب من الدول العربية التوقف عن تطبيق الحظر الدولي

■ بغداد - أ.ف.ب: صرح رئيس المجلس الوطني (البرلمان) العراقي سعدون حمادي ان العراق سيطلب من الدول العربية التوقف عن تطبيق الحظر الدولي المفروض عليه وذلك اثناء اجتماع الاتحاد البرلماني العربي المقرر عقده في عمان اليوم.

وقال حمادي قبل مغادرته بغداد متوجها الى عمان على رأس وفد برلماني للمشاركة في الاجتماع ان الوفد « سيطالب بضرورة رفع الحصار عن العراق من قبل الاقطار العربية بصورة تامة »، كما سيطلب من « المجالس النيابية العربية اتخاذ قرارات تلزم الحكومات العربية بالغاء الحصار ».

واضاف حمادي في التصريح الذي اوردته وكالة الانباء العراقية ان الوفد « سيقدم شرحا عن حجم العدوان والتدمير الذي احدثه العدوان الاميركي البريطاني في المنشآت المدنية والخسائر البشرية ».

وشدد على « ضرورة محاسبة المعتدين الاشراس » وعلى « حق العراق بالمطالبة بالتعويض الكامل عن الخسائر التي الحقها العدو بشعبه ومنشآته ».

وكان رئيس مجلس النواب الاردني عبدالهادي المجالي صرح الخميس ان « غالبية الدول العربية قد وافقت على حضور الدورة الطارئة للاتحاد (البرلماني العربي) باستثناء الكويت التي ابلغت الامانة العامة للاتحاد باسباب عدم حضورها ».

مجلس الشورى المصري يطالب بانهاء العقوبات على العراق

القاهرة - « الاتحاد »:

■ دعا مجلس الشورى المصري المجتمع الدولي لعمل على انهاء معاناة الشعب العراقي، وطالب برفع العقوبات الدولية عنه بالطرق الديبلوماسية، وان تعود الى مجلس الامن والامم المتحدة الفاعلية والمصداقية لحل الازمة في أقرب وقت. وذلك في رسالتين بعث بهما المجلس امس الى الاتحادين البرلماني العربي والدولي.

واكد الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى المصري ان المجلس سيتابع تطورات الاحداث حتى تستقر الأمور في اطار من الشرعية الدولية، والحفاظ على حقوق الشعب العراقي الشقيق.

واستنكر المجلس في رسالتيه استخدام المعيار المزدوج، والتعامل بمواقف متباينة مع انتهاكات قواعد الشرعية الدولية، والذي تمثل في التساهل المريب في مواجهة اسرائيل، وتركها تحتل أرض فلسطين وسوريا ولبنان بالقوة، وتحتكر حيازة السلاح النووي في منطقة الشرق الاوسط، وتتحدى كل الدعوات والمبادرات والقرارات الرامية لاخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل.

وقال مجلس الشورى انه « كان على اميركا وبريطانيا التمسك بالشرعية الدولية في حظر استخدام القوة أو التهديد باستخدامها لحل النزاعات الدولية عند التعامل مع العراق وكان الأولى بكل من اميركا وبريطانيا اعطاء مزيد من الوقت للحلول الديبلوماسية قبل القيام بالهجوم العسكري الذي شنته قوات الدولتين بالاستناد على تقرير من رئيس لجنة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية، وان مجلس الامن كان ينبغي عليه اعلان رأيه في تقرير بتلر وقيامه بسحب فرق التفتيش من العراق من دون موافقة مسبقة من مجلس الامن الامر الذي ادى الى الموقف الراهن ».

وأوضح المجلس في رسالتيه « ان العائد الوحيد من الهجوم العسكري على العراق هو زيادة معاناة شعب العراق المغلوب على أمره، والذي مازال يتخبط في النفق المظلم دون أية بادرة توحي بانتهاء معاناته، وفك الحصار المفروض عليه منذ اكثر من ٧ سنوات ».

ونبه المجلس الى ضرورة قيام الاتحادين البرلماني العربي والدولي بممارسة ضغوط على الحكومات لإلزام اسرائيل بتنفيذ التزاماتها في اتفاق « واي بلانتيشن » مع فلسطين، ووقف الممارسات اليومية في الاراضي المحتلة، والتي تخرج خروجا صارخا على قواعد القانون الدولي.

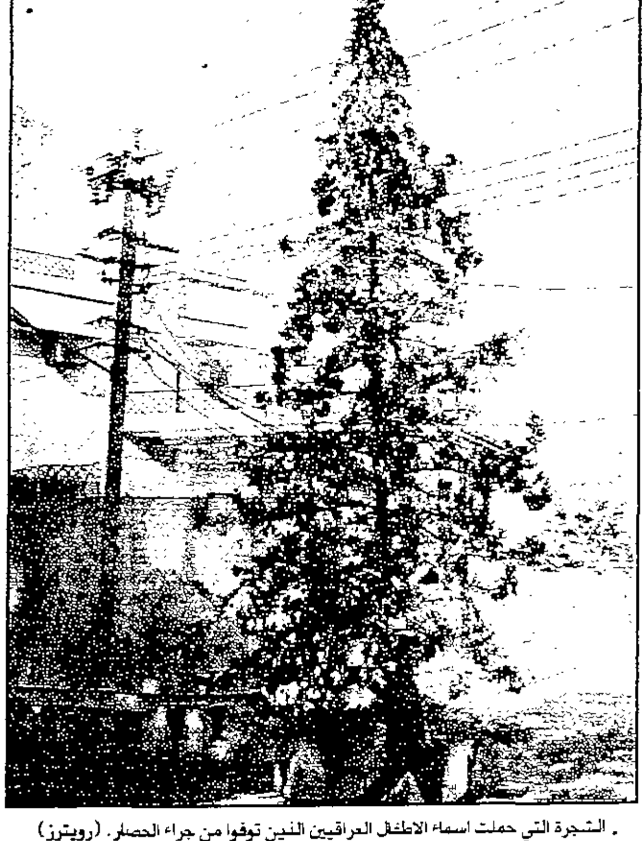
وحذر المجلس من تصاعد حدة الأزمة التي تؤدى الى مزيد من التوتر في منطقة الشرق الاوسط، مما يشيع في نفوس الشعوب الاحباط والشك حول قدرة الامم المتحدة والدول الكبري وعلى رأسها اميركا وبريطانيا على تحقيق الاستقرار والوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة.

مفتي مصر: الهجوم على العراق عدوان صارخ على حقوق الانسان

■ القاهرة - أ ش أ: أكد مفتي مصر الدكتور نصر فريد واصل « أن العدوان التترى على شعب العراق ليس له أى سند شرعي وهو اعتداء صارخ على حقوق الانسان »... وقال « أن السلوك الحضاري الغربي المغلف ظاهره بالرحمة وباطنه العذاب والضلال يتعارض مع الشرائع السماوية والعدالة الاجتماعية كافة ». وأضاف خلال « ملتقى الفكر الاسلامي » الذي تقيمه وزارة الاوقاف بالتعاون مع الازهر الشريف الليلة قبل الماضية في رحاب مسجد الحسين بالقاهرة... « ان أميركا وبريطانيا تحت شعار الحفاظ على حقوق الانسان يمارسون البطش والاعتداء على الضعفاء وقتل الابرياء من الشيوخ والاطفال والنساء ». وأشار الى أن العالم الاسلامي يمر بمنعطف خطير ويواجه تحديات سافرة تحاول النيل من كيانه المادي والاجتماعي ومن عقيدته الدينية... موضحا أن أخطر التحديات التى تواجه المسلمين هي محاولة طمس هويتهم الدينية وثقافتهم واخضاعها للهوية الغربية والسياسة الصهيونية العالمية. وأوضح مفتي مصر « أن ماوصل اليه العالم الاسلامي حاليا من ضعف وفرقة يرجع الى اغفاله لدينه وانشغاله بزخارف الدنيا على حساب الجانب الروحي مما أخل بالتوازن المطلوب بين الاثنين... مشيرا الى ان الأمة العربية والاسلامية في أشد الحاجة الى التمسك بالدين مع اليقظة لمقاومة التحديات الخطيرة التي تحاول القضاء على هويته الحضارية والثقافية في ظل نظام عالمي جديد تسيطر عليه المادية التي تخلت عن الاخلاقيات واحترام حقوق الانسان ». وقال الدكتور نصر فريد واصل « ان العاصم الوحيد للامة الاسلامية من الضعف والشقاء هو تطبيق التكافل الاجتماعي بين الدول في جميع المجالات الدينية والثقافية والمالية والاقتصادية للتغلب على الازمات وتحقيق النصر بقوة وعزة على كل طامع من قريب أو بعيد ».

وأضاف « ان العبادة لا تقتصر على اداء العبادات بمفهومها الخاص لكن العبادة تعني طاعة الله في كل أمر... فالعبادة هي رمز وليست العبادات في الاسلام طقوسا لذاتها وانما شرعت لحكم تشريعية ترجع الى عبادة الله ». وأشار الى « أن الاخلاص في العبادة لله ينعكس في المعاملة مع باقي الناس وبهذا تستقيم الروح مع المادة وتكون النفس مطمئنة... فالسعادة في الحياة تتحقق بالاستقرار النفسي والذاتي بالتعادل المستقيم الذي لااعوجاج فيه ».

الى ذلك أكد مجلس الوزراء المصري في اجتماع أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري أهمية متابعة مصر لتطورات الأزمة العراقية والمقترحات المعروضة على الساحة الدولية من أجل وضع استراتيجية مستقبلية للتعامل مع هذه الأزمة من خلال التشاور على المستوى العربي والدولي بما يمنع تعرض الشعب العراقي لخطر التهديد وبذل الجهود كافة في اطار الامم المتحدة لايجاد حلول عاجلة لقضية العقوبات مع التزام العراق باحترام حقوق دول الجوار.



الشجرة التي حملت أسماء الاطفال العراقيين الذين توفوا من جراء الحصار (رويترز)

أسماء الأطفال المتوفين على شجرة الميلاد بالعراق

■ بغداد - أ.ش.أ: وضعت عائلات الاطفال العراقيين الذين توفوا نتيجة نقص الغذاء والدواء بسبب الحصار المفروض على العراق رسالة احتجاج على شجرة عيد الميلاد امام مبنى البرنامج الانمائي للامم المتحدة وشعبة رعاية المصالح الاميركية في بغداد ومقر اللجنة الخاصة بفندق « القناة ». واستنكرت الرسالة « الجريمة التي تقترف ضد اطفال العراق من قبل الادارتين الاميركية والبريطانية » وأدانت الهجمات التي قامت بها واشنطن ولندن ضد العراق. وقد علقت اسماء الاطفال العراقيين الذين توفوا منذ فرض الحصار وحتى الآن على اغصان شجرة عيد الميلاد.



الاطفال يزورون المعتصمين الصائمين عن الطعام (تصوير: عزيز طاهر)

انهيار شخص ثان في اليوم الخامس

الطلاب اللبنانيون المتضامنون مع العراق ينهون اضرابهم عن الطعام

بيروت - « الاتحاد »:

■ أنهى المعتصمون احتجاجاً على العدوان الاميركي - البريطاني على العراق اضرابهم عن الطعام امام الجامعة الاميركية في بيروت أمس تلبية لمناشدة من رئيس الوزراء سليم الحص.

وقد انهار أمس احد المعتصمين الصائمين ويدعى خالد حمادة وتم نقله الى المستشفى للمعالجة..

وكان شارك وزراء ونواب وسياسيون في محاولات فك الاضراب عن الطعام، وقد شكلت لجنة للمتابعة تضم أصدقاء للمضربين عن الطعام، الذين يزورهم مئات الاشخاص يومياً. وكان مضرب آخر عن الطعام يدعى فؤاد خليل قد انهار امس الاول ونقل الى المستشفى حيث ادخل غرفة الانعاش، وشارك ١٢٠ شابا وشابة في الاعتصام منتصف ليلة الميلاد المجيد حيث اضاءوا الشموع تضامنا مع قضية المضربين وغنوا نشيد الموتى. وقال أحد المعتصمين ان اتصالات تجري مع الحكومة اللبنانية « عبر وسطاء » وأضاف « نحن بانتظار نتائج الاتصالات لنقرر الخطوات اللاحقة ».

يشار الى ان المضربين عن الطعام كانوا وضعوا ثلاثة أهداف رئيسية لتحركهم هي:

١- خرق الحكومة اللبنانية للحصار على العراق.

٢- استدعاء الحكومة للسفير الاميركي وتبليغه تنديداً رسمياً.

٣- اطلاق سراح المناضل كوزو اوكاموتو ورفاقه من جماعة الجيش الأحمر الياباني من السجون اللبنانية.

وبعث المعتصمون عشرات الرسائل الى المنظمات العربية والدولية على الانترنت وطلبوا منها التعبير عن تضامنهم بالاشكال التي يختارونها.

وفد برلماني عراقي يزور ايران

■ بغداد - العمانية: توجه وفد برلماني عراقي برئاسة عجيل جلال اسماعيل نائب رئيس المجلس الوطني الى طهران امس في زيارة لايران تستغرق عدة ايام.

وصرح المسؤول العراقي قبيل مغادرته بأن الزيارة تأتي في اطار تطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين بما يخدم مصلحتهما المشتركة. وأضاف انه سينقل رسالة شفوية من رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي الى رئيس مجلس الشورى الايراني علي أكبر ناطق نوري، كما يلتقي مع المسؤولين الايرانيين لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

رفضت الشروط الاسرائيلية لتنفيذ اتفاق «واي ريفر»

القيادة الفلسطينية تقرر شن حملة واسعة لمواجهة مخاطر تجميد عملية السلام

■ الخليل - أ.ش.أ، كونا: رفضت القيادة الفلسطينية امس الشروط التي اختلقتها الحكومة الاسرائيلية للتهرب من تنفيذ المرحلة الثانية لاعادة الانتشار في الضفة الغربية بموجب اتفاق «واي ريفر» التي كان يجب تنفيذها يوم الجمعة الماضي. وقررت في اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته الليلة قبل الماضية في مدينة الخليل برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شن حملة واسعة النطاق لمواجهة مخاطر تجميد عملية السلام على يد قوى الاستيطان والتطرف الاسرائيلية.

وجاء في بيان صدر عن الاجتماع «ان القيادة الفلسطينية قررت القيام بتحرك سياسي ودبلوماسي واسع النطاق على الصعيد الوطني وعلى الصعيدين العربي والدولي لحشد كل الامكانيات لمواجهة تجميد عملية السلام والاحتمالات التي تبرز في ظل هذا التطور الخطير».

وجددت القيادة الفلسطينية «رفضها للقرارات اللامسؤولة والشروط المختلقة التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية بتجميد التزاماتها الواردة في اتفاق «واي ريفر» مؤكدة رفضها التذرع بالانتخابات النيابية الاسرائيلية المبكرة للتهرب من تنفيذ اعادة الانتشار الثانية معتبرة ان عملية السلام باتت رهينة لقوى الاستيطان والتطرف التي تعطلها طيلة العامين الماضيين.

ورحب البيان بالمواقف الاميركية والاوروبية التي رفضت الذرائع الاسرائيلية لتجميد الاتفاق مشددا على ان حماية عملية السلام من التطرف الاسرائيلي الصارخ تتطلب تحركا دوليا موحدا ومنسقا لوضع الحكومة الاسرائيلية امام مسؤولياتها.

ودعت القيادة الفلسطينية الراعي الاميركي ودول الاتحاد الاوروبي وروسيا والدول العربية والمجموعات الدولية للتحرك مع الجانب الفلسطيني لحماية عملية السلام من الانهيار على يد الاقلية الاستيطانية المتطرفة في اسرائيل التي تحركها الاساطير والاوهام حول اسرائيل الكبرى ولا تقيم وزنا للشرعية الدولية والاتفاقات التي توقعها. واعلنت انها قررت وفي اطار الاستعدادات الوطنية لاعلان قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف مع انتهاء المرحلة الانتقالية، مواصلة حملات التوعية والحوار الوطني الديموقراطي بين القوى كافة وبمشاركة الجماهير في جميع المدن والمناطق الفلسطينية.

وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه لوكالة «فرانس برس» أمس ان القيادة الفلسطينية تدعو الى عقد لقاء فلسطيني - أميركي على أعلى مستوى في واشنطن مطلع الشهر المقبل لمطالبة الادارة الأميركية بموقف حاسم ازاء تجاهل اسرائيل للاتفاقات الموقعة واوضح ان هذا اللقاء يأتي في اطار الحملة السياسية والدبلوماسية الواسعة النطاق المقررة.

وقال ان «الفلسطينيين سيطالبون واشنطن بأن تتخذ مواقف عملية وحاسمة لمواجهة الاستهتار الذي تبديه حكومة (بنيامين نتانياهو) تجاه الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة». واشار في هذا السياق إلى انه «سيتم ابلاغ الادارة الأميركية بأنه لا يجوز ولم يعد مقبولاً غض الطرف عن مناورات نتانياهو وحلفائه وتذرعهم بالازمة السياسية الداخلية والانتخابات المبكرة لكي يحققوا نواياهم المبيتة بالقضاء التام على عملية السلام». وقال عبد ربه ان وفودا فلسطينية رفيعة المستوى تزور ايضا رئاسة الاتحاد الاوروبي وعددا من الدول الاوروبية «للتشاور وتنسيق المواقف المشتركة والاتفاق على خطوات تجعل قوى العدوان والتطرف الاسرائيلية تدرك المخاطر التي ستواجهها نتيجة للسياسات التي تمارسها».

وتابع قائلاً ان القيادة الفلسطينية ستكثف ايضا الاتصالات مع الاخوة والاشقاء العرب ومن اجل الوصول الى عقد قمة عربية، سواء مصغرة أو موسعة، لاتخاذ موقف عربي موحد حيث ان انهيار عملية السلام سيترك تأثيراته الخطيرة على عموم المنطقة.

وعلى الصعيد الداخلي قال عبد ربه ان القيادة الفلسطينية ستقوم باتصالات مكثفة ومتواصلة مع كافة القوى الفلسطينية لتمتين الساحة الداخلية في مواجهة التحديات والاستحقاقات المقبلة. ودعا في هذا السياق قوى المعارضة الفلسطينية الى تفويت الفرصة على اليمين الاسرائيلي المتطرف الذي سيسعى الى استغلال الخلافات الفلسطينية لاضعاف الموقف الفلسطيني وذلك عبر الامتناع عن أي مواقف او ممارسات تمكنه من استخدامها لتوتير الأوضاع ودفعها إلى حافة المواجهة.

بينما «الليكود» يتصدع

مسؤولة في وزارة البيئة الاسرائيلية تنسحب من «تسوميت» لتؤسس حزباً جديداً

■ غزة - أ.ش.أ: قررت المديرة العامة لوزارة شؤون البيئة الاسرائيلية نيحاما رونيم اقامة حزب جديد برئاستها لخوض الانتخابات الاسرائيلية المبكرة المرتقبة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان رونيم ابلغت وزير الزراعة رئيس حركة «تسوميت» اليهودية المتشددة رفائيل ايتان نيتها الانسحاب من الحركة وتأسيس حزب سيتركز برنامجه على موضوع حماية البيئة. واضافت انها ستستقيل من منصبها الاسبوع المقبل بموجب القانون القاضي بانه يجب على موظفي الخدمة العامة عدم اشغال اي وظيفة قبل خوضهم الانتخابات بمدة معينة.

وصرح رئيس بلدية الاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس ايهود اولمرت، بانه لن ينافس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على رئاسة حزب «الليكود» إلا في حالة حدوث «تطور غير عادي يجعل من الممكن القول بأن عملية لم شمل الليكود واعادة تركيبه لاتزال واردة في الحسبان».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية قوله الليلة قبل الماضية انه سيقرر قريباً ما اذا كان سيسعى الى رئاسة الحزب أم لا معتبرا ان ثمة حاجة لانقاذ «الليكود» مما آل إليه «بسبب التهور وعدم المسؤولية».

واضاف اولمرت ان «الليكود» هو بيته السياسي وان تفكك الحزب سيكون له ابعاد سياسية خطيرة على الدولة.

وفي الوقت نفسه وصف مسؤول اسرائيلي لم تذكر الاذاعة اسمه ان عضوي الليكود دان ميريدور وبيني بيجن اللذين قررا الانشقاق وبعض قيادات الحزب الذين يتعرضون لانتقادات نشطاء «الليكود» بأنهم «من خيرة السياسيين» وتمنى «لو ان رئيس الحكومة تعامل معهم بصورة أخرى».

الصحف الاسرائيلية في وداع نتانياهو:

سقط وحيداً مهزوماً مهاناً مثل «ثعلب في الصحراء»

■ عمان - «الاتحاد»:

■ بقدر غير مسبوق من النقد والشماتة لم يحظ بهما اي رئيس وزراء اسرائيلي على امتداد خمسين عاما من عمر الدولة العبرية انبرت الصحف الاسرائيلية بمختلف الاطياف والتلونات السياسية والفكرية التي تعبر عنها وعبر افتتاحيتها وتعليقات كتابها للحديث عما آل اليه الائتلاف الحكومي الحالي بقيادة بنيامين نتانياهو لتصفه صحيفة «معاريف» اليمينية «بأنه غادر الكنيست مهزوما مهانا خجلا»، ولتقول عنه صحيفة «يديعوت» الوسطية بأنه «سقط وحيداً مثل ثعلب في الصحراء»، وصحيفة «هآرتس» اليسارية بأنه «داس اصدقاءه في الصعود فانتظروه عند الهبوط».

وطوال الايام الماضية التي اعقبت قرار الكنيست بتبكير الانتخابات لم يظهر في الصحف الاسرائيلية اي مقال او تحليل يدافع عن فترة حكم نتانياهو، ولم يتطوع احد لذلك في مواجهة اجماع سياسي وشعبي على ضرورة رحيله وحكومته بلا عودة.

صحيفة «معاريف» قالت في افتتاحيتها امس أن نتانياهو غادر الكنيست مهزوما مهانا خجلاً دون اصدقاء او حلفاء ودون ان يقول له اي شخص كلمة طيبة، ولا حتى كلمة عزاء بعد ان تحول البرلمان ومنذ فترة الى ساحة نحيب سياسي لنتانياهو الذي اجتاز في الشهر الاخير سلسلة من عمليات التنكيل والاهانات التي وصلت ذروتها بانهاء حكمه. ورأت انه حافظ على بقاء جميع الخيارات مفتوحة. لكنه في النهاية لم يعرف كيف يتخذ القرار فقد وقع على ورقة حكومة الائتلاف مع حزب العمل من خلال خطوة متسرعة اتخذها في اللحظة الاخيرة وكانت نتيجتها الاستهتار به، وعندما اجبر على التصويت ايد في بث حي ومباشر انهاء فترة تسلمه للسلطة، وهو يدرك انه دخل حلبة المعركة الانتخابية التي بدأت فورا في الوقت الذي تبدو فيه مظاهر الانتعاش على منافسه الاول ايهود باراك بينما يستعد الثاني امنون شاحاك لتوجيه ضربته ويهاجمه من جميع الجهات كل من دان ميردور وبيني بيغن.

واعتبرت الصحيفة ان وضع نتانياهو في استطلاعات الرأي العام ورغم انه يبدو مستقرا الا انه في ذات الوقت يثير القلق بعد ان اتضح للجميع انه مجرد سياسي عادي فيما من السابق لاوانه نعيه سياسياً.

اما صحيفة «يديعوت احرونوت» فقد شبهت نتانياهو في تعليقها امس بشخص معلق من عنقه بحبل واعتاد على الارتعاش ولكثرة تعوده على ذلك نسي الحبل واعتقد لاشهر طويلة بأن شبكة امن توجد تحته فرشها له اليمين حينا واليسار حينا اخر، واكتشف وهو يهبط سريعا الهوة السحيقة وشاهد من كانوا حلفاءه ينظرون اليه من الاعلى وهو يهوي.

لكن الصحيفة قالت انه يمكن القول ان نتانياهو «محارب جيد على الصعيد الانتخابي» اذ حدد في خطابه السياسي القضية المركزية في معركته الانتخابية. وقال للمعارضة: «أنتم السلطة التي يريد ياسر عرفات» وسيكون شعاره الجديد «باراك جيد لعرفات».

ووصفت دعوة نتانياهو لحكومة وحدة وطنية بأنه كقطعة نقد معدنية تسقط داخل صهريج وتحدث صوتا عاليا من دون اي مضمون، وقالت: «بقي نتانياهو الشخص الوحيد الذي يؤمن بما يقوله، ولم يبق شخص لا في اليمين ولا في الوسط او اليسار يصدقه ليسقط وحيدا».

اما صحيفة «هآرتس» فقد قالت: ان نتانياهو وحتى الدقائق العشر الاخيرة من حكمه كان مقتنعا بأنه بقي ما يكفي من الاشخاص الذين يمكن خداعهم وهو يعيش حتى هذه اللحظة في عالم صوري بناه لنفسه، ولا يدرك ان السقوط هو مصيره. ورأت ان قرار تقديم الانتخابات هو ايضا اعتراف من حزب الليكود الذي يقوده بفشله كرئيس لوزراء وزعيم. وقالت: نتانياهو الذي وعد ناخبيه عشية انتخابه بأنه سيكون رئيس وزراء كل اسرائيل، لم ينجح حتى في ان يكون رئيس وزراء معسكره لانه اعتمد سياسة قائمة على التبجح ومستندة الى شعار «انا وبعدي لا شيء»، ومضت قائلة انه لم يجد في نهاية حكمه اي صديق يقف بقربه ليقول له «حتى أنت يا بروتوس». واستذكرت «تحذيرات زملائه في الحزب عندما قالوا له: عند صعودك لا تدس على اصدقائك اذ سينتظروك عند الهبوط».

واشارت الى انه ورغم النجاح الاعلامي لنتانياهو. الا انه لم يدرك ان الصورة ليست بديلاً عن القدرة على السيطرة داعية حزب «الليكود» لاقصائه نهائيا عن الساحة السياسية.

الاستخبارات الأميركية أبلغت «السلطة» اعتزامها تجنيد شبان فلسطينيين

■ رام الله - ميسر نصرالله

■ كشفت مصادر امنية فلسطينية أمس ان وكالة الاستخبارات الاميركية «سي اي ايه» فرغت من اقامة مكاتب لها في مدن غزة ورام الله والخليل وجهزتها باحدث التقنيات اللازمة لعملها، فيما تسعى حاليا وعبر اتصالات مع القيادة الفلسطينية لافتتاح فروع مماثلة في باقي المدن الفلسطينية.

وتقول معلومات حصلت عليها «الاتحاد» من مصادر مشاركة في التنسيق الامني مع الوكالة ان الاخيرة أبلغت السلطة اعتزامها تجنيد عدد من الشبان الفلسطينيين، ممن يتقنون اللغتين العربية والانجليزية للعمل فيها بعد ان يحصلوا على ترشيح من الاجهزة الامنية الفلسطينية وشهادة حسن سلوك رسمية صادرة من السلطة.

وقالت المصادر أن الوكالة تعاني من عجز واضح في عدد العاملين بصفوفها من الناطقين باللغة العربية وهو عجز بات واضحا بعد توقيع مذكرة «واي بلانتيشن» التي اتاحت المجال امام الاستخبارات الاميركية للانتشار في المناطق الفلسطينية، مما فرض عليها ضرورة استخدام عدد من العملاء العرب.

ومن بين مقترحاتها لحل ازمة الكادر البشري لديها تنوي استخدام عدد من الفلسطينيين الاميركيين للشواغر المتاحة برواتب كبيرة وعالية تصل الى ٦٠ و ٨٠ الف دولار سنويا للافراد ممن يقع عليهم الاختيار.

وابدت اوساط امنية فلسطينية تخوفها مما تسعى اليه وكالة الاستخبارات الاميركية خشية تحول مكاتبها في الاراضي الفلسطينية لمراكز تجسس اقليمية تهدف لمراقبة الدول العربية المجاورة والمحيطة، لا سيما وان اقتراحا قدمته يقضي باستخدام طلبة الجامعات سواء في الاراضي الفلسطينية او في الدول العربية وبعض البلدان الاوروبية بعد اخضاعهم لدورات امنية مكثفة في مقر ها في الولايات المتحدة.

وقالت الاوساط انها ستنقل مخاوفها للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمطالبته حتى لا يفقد الفلسطينيون عمقهم العربي بعدم الاستجابة لما تطمح اليه الوكالة الاميركية التي تسعى لتحسين صورتها في الوطن العربي على حساب الفلسطينيين.

الطراونة يؤكد حرص الأردن على تنمية العلاقات مع مصر

■ القاهرة - أ.ش.أ: أكد رئيس وزراء الاردن فايز الطراونة حرص القيادة الأردنية على تنمية وتعميق العلاقات مع مصر ليس فقط في المجال السياسي وانما في مختلف المجالات الاقتصادية والتعليمية والاعلامية والثقافية، مشيرا الى ان اللجنة الاردنية - المصرية المشتركة هي الاكثر انعقادا بين اي من بلدينا مع بلد شقيق آخر.

وحول اتفاقية «واي بلانتيشن» بين الفلسطينيين والاسرائيليين قال الطراونة في حديث لصحيفة «اخبار اليوم» نشرته امس «لقد وضعت اتفاقية «واي» جميع الاطراف خصوصا الحكومة الاسرائيلية في موقف تحمل مسؤولياتها بالكامل تجاه موضوع احترام الاتفاقيات وتنفيذها، ورغم الصعوبات التي تنشأ خلال فترة التنفيذ والتي تعكس بالدرجة الاولى طبيعة الخارطة السياسية في اسرائيل الا اننا متفائلون بأن تنفيذ الاتفاقية سيتم. واضاف الطراونة ان مفاوضات الوضع النهائي رغم صعوبتها ستباشر بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي مشيرا الى ان ما حدث خلال الشهرين الماضيين يؤكد ان الحكومة الاسرائيلية رغم محاولات التباطؤ والتعطيل في تنفيذها لما تم الاتفاق عليه في اوسلو.. لم تستطع ايقاف العجلة في النهاية، واوضح أنه كان لقدرة المفاوض الفلسطيني وتجاوبه مع المبادرات بشكل ايجابي الدور الاكبر في تحقيق ما تم انجازه حتى الآن.

الأخبار

■ لواندا - أ ش أ: أفادت الانباء الواردة من انجولا بأن واحدا وثلاثين شخصا لقوا حتفهم في واحدة من المدن الواقعة في وسط انجولا بسبب قصف قوات حركة يونيتا المتمردة لها. وذكرت شبكة سي. ان. ان الاخبارية الاميركية مساء أمس الاول أن المئات من اللاجئين يفرون من المعارك الدائرة في المنطقة والتي انهارت معها فترة هدنة استمرت اربع سنوات الحكومة الانجولية وحركة يونيتا.

■ بكين - «رويترز»: قال مسؤولون ان الصين ستحاكم معارضا عماليا مخضرما لتهديده الأمن العام. وأكد مسؤول في محكمة هوايهو ان جانج شانجوانج سيحاكم اليوم. واضاف دون ان يذكر أي تفصيلات أن «المحاكمة لن تكون مفتوحة أمام الجمهور». وأردف قائلا ان جانج سيحاكم في مدينة هوايهو في اقليم هونان بوسط الصين بتهمة تقديم معلومات بشكل غير قانوني لمنظمات خارجية.

■ موسكو - (د ب أ): وافق برلمان جمهورية قيرغستان الواقعة في آسيا الوسطى أمس الاول على أسناد رئاسة الوزارة الى جومابك ابراهيموف ٥٤ عاما. وكانت حكومة قيرغستان قد قدمت استقالتها الاربعاء بعد أن تعرض رئيس الوزراء السابق، كوبانيتشبيك شوماليف لانتقادات حادة من جانب مجلس الامن القومي بسبب فشله في التغلب على الازمة الاقتصادية في بلاده.

■ برازافيل - (أ ش أ): اندلعت مصادمات جديدة في جمهورية الكونغو برازافيل بين قوات الحكومة وقوات المتمردين في منطقة نكاي غربي العاصمة. ونقل راديو لندن عن المراقبين قولهم: «ان هذه المنطقة تعد من معاقل القوات الموالية لبرنار كوليلاس آخر رئيس وزراء في الكونغو برازافيل أحد زعماء المعارضة في الخارج والرئيس المخلوع باسكال ليسوبا».

■ نيروبي - رويترز: قالت وكالة بورندي للانباء أن متمردين قتلوا سبعة أشخاص وخطفوا خمسة في هجومين بجنوب غرب البلاد هذا الاسبوع. واضافت الوكالة ان المتمردين «خطفوا خمسة اشخاص وقتلوا أربعة آخرين وأصابوا امرأة باصابات بالغة مستخدمين هراوات» في هجوم يوم الاربعاء بالقرب من رومونجي الواقعة على نحو ٦٠ كيلومترا جنوبي العاصمة بوجومبورا.

الجزائر: الارهاب يسقط ثلاثة «تائبين» وثلاثة من رجال الشرطة قتلى

■ الجزائر - كونا: افادت تقارير صحافية امس ان اعمال العنف تواصلت نهاية الاسبوع الماضي في مناطق عدة من الجزائر بعد هدوء نسبي في مطلع شهر رمضان وخلفت ما يزيد على سته قتلى من رجال الشرطة وعناصر سابقة في تنظيمات الارهاب سبق ان أعلنت توبتها وسلمت نفسها للسلطات.

وقالت صحيفة (لانوفال ريبليكا) الخاصة ان ثلاثة ارهابيين ينتمون الى تنظيم «الجيش الاسلامي للانقاذ» (الجناح المسلح لجبهة الانقاذ المحظورة) قتلوا يومي الاربعاء والجمعة الماضيين في حادثين منفصلين على ايدي عناصر ارهابية من تنظيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» بمقاطعة بومرداس شرقي العاصمة الجزائر.

واضافت ان الضحايا كانوا قد سلموا انفسهم للسلطات الامنية بعد اعلان تنظيمهم عن وقف عملياته العسكرية قبل نحو عام.

وفي حادث آخر لقي شرطيان حتفهما ليلة الخميس الماضي في كمين نصبه ارهابيون على الطريق الرابط بين بلدتين قرب مدينة دلس الساحلية.

من جهتها قالت صحيفة (لاتريبين) ان محافظا للشرطة قتل واصيبت زوجته بجروح خطرة في حاجز مزيف للمراقبة الامنية قرب مدينة وادرهيو بمقاطعة غليزان غربي الجزائر وذلك في عمليات تستهدف اجهزة الامن.

وقد تكررت حوادث نصب الحواجز المزيفة حيث اوردت صحيفة (الخبر) ان ارهابيون احرقوا حافلتين وسلبوا اموال ركابها يوم الخميس الماضي بمقاطعة تيزي اوزو شرقي العاصمة الجزائر.

وتزامن ذلك مع قصف مروحيات عسكرية موقع الجماعة الارهابية المسلحة في غابة شمال شرقي المقاطعة. ولم تقدم الصحف اى تفاصيل عن حصيلة القصف الذى قالت بشأنه انه يستهدف قطع ممرات بين الغابة ومعاقل اخرى فى مرتفعات المنطقة.

لجنة التفاهم تناقش شكويين لبنانية واسرائيلية

مقتل مسؤول أمن ميليشيا لحد في شبعا وقصف اسرائيلي عنيف على القطاع الاوسط

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ قتل مسؤول الامن في الميليشيات «اللحدية» العميلة غسان ضاهر (٣٢ عاما) برصاص مجهولين في بلدة شبعا المحتلة صباح أمس. وذكر متحدث بلسم الميليشيات ان «ضاهر كان يمر بسيارته مع زوجته وأولاده الثلاثة في بلدة شبعا عندما تعرضت سيارته لرشقات نارية غزيرة فقتل على الفور». وقال المتحدث ان مسلحين مجهولين ارتكبوا هذه الجريمة وان التحقيقات مستمرة لكشف الفاعلين.

وقد فرضت الميليشيات نظام منع التجول على بلدة شبعا وتقوم بحملة تفتيش واسعة للقبض على العناصر التي قتلت ضاهر. وذكرت مصادر أمنية في مرجعيون ان «ضاهر قتل خلال اشتباك بين مجموعته ومجموعة أخرى من الميليشيات اللحدية نفسها بقيادة محمد خليل نبعة».

وأعلن متحدث عسكري اسرائيلي في الجنوب ان «عنصراً لحدياً قتل صباح أمس في هجوم للمقاومة اللبنانية على أحد مواقع الميليشيات في الجنوب ولم يذكر تفاصيل أخرى».

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد قصفت صباح امس من مواقعها في الدبشة. الطهرة. والزفاتة، الحارة الشرقية لبلدة كفررمان. ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية الفوقا. أطراف بلدة يحمر وأحراج علي الطاهر في القطاع الأوسط بنحو ستين قذيفة.

الى ذلك اجتمعت لجنة مراقبة تفاهم ابريل مساء أمس في مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية في الناقورة لمناقشة شكويين واحدة لبنانية على خلفية العدوان الجوي الاسرائيلي على بلدة جنتا البقاعية ما أدى الى مقتل أم واطفالها الستة. وأخرى اسرائيلية احتجاجا على قصف المستوطنات الشمالية في الجليل الأعلى بصواريخ الكاتيوشا ردا على مجزرة جنتا.

على صعيد آخر. زار رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص امس الصرح البطريركي في بكركي الى الشمال من بيروت حيث عقد خلوة مع البطريرك الماروني نصر الله صفير هي الأولى منذ توليه رئاسة الحكومة الحالية. وأكد الرئيس الحص بعد الخلوة ان الحرية العامة في لبنان مصانة، وقال، ان الحكومة لن تفرض أية ضرائب تطال الطبقة المتوسطة والفقيرة. وأضاف: ان ثوابت البطريرك هي ثوابتنا ونحن نتلاقى معه في كل المواضيع التي يطرحها. لاسيما قضية المهجرين التي هي في مقدمة الاهتمامات.

وقال ان «موضوع الحريات التزام كامل من الدولة. وهي لن تمس في العهد الحالي، ونحن نعمل جاهدين من اجل تحسين الاوضاع الاقتصادية من مختلف جوانبها ولن نتخذ اي قرار يمكن ان يضر بالطبقة الوسطى أو الفقيرة في البلاد». ولفت الحص الى ان «المهمة شاقة والتحديات كبيرة». وقال: «انما هناك رؤية لمعالجة كل هذه الأوضاع». وأشار الى ان «الوضع في الجنوب هادىء نتيجة الاتصالات التي جرت في هذا الخصوص. واعتبر ان ما يطرح من مناورات اسرائيلية للانسحاب أو لغيرها هو من باب الخلافات الداخلية الاسرائيلية».

الصحافيون الفلسطينيون يبدأون إضرابا احتجاجا على «تجاوزات السلطة» ضدهم

■ غزة - «الاتحاد»:

■ تداعت قوى المعارضة الفلسطينية لعقد اجتماع طارىء أمس اعلنت فيه وقوفها الى جانب الصحافيين الفلسطينيين وحريتهم اثر تعرض مجموعة منهم للضرب والاعتقال من قبل الشرطة الفلسطينية، فيما صعدت نقابة الصحافيين الفلسطينيين من خطواتها واعلنت تنفيذ اضراب مفتوح عن العمل الصحافي في قطاع غزة احتجاجا على «الاجراءات الاستفزازية» التي تكررت أخيرا ضد عدد من اعضائها.

ورفض نائب نقيب الصحافيين في غزة توفيق ابو شومر في تصريحات لـ «الاتحاد» ان يتم التعامل مع الصحفيين عن طريق المباحث الجنائية، داعيا السلطة لاحترام قانون المطبوعات للعام ١٩٩٥، ومتهما اياها بخرقه عبر مجموعة من السلوكيات كاعتقال الصحافيين والاعتداء عليهم بالضرب واغلاق مكاتبهم باوامر شفوية ودون اصدار اي كتاب رسمي بالاغلاق للتحايل على القانون واعتبار الامر تصرفا فرديا لا اكثر. وقال القيادي في «حركة الجهاد الاسلامي» نافذ عزام: «ان ما يحدث مع الصحافيين لا يساعد في اضفاء اجواء الثقة والحرية ويحول دون حق التعبير عن حقيقة ما يطمح اليه المواطنون».

واعرب عن استنكاره لما حدث متمنيا ان تنتهي الازمة بعلاج آثارها السلبية حتى يتمكن الصحافيون من العودة لممارسة اعمالهم التي هي جزء لا يتجزأ من مسيرة نضال الشعب الفلسطيني.

واعتبر مدير «المركز الفلسطيني لحقوق الانسان» المحامي راجي الصوراني الاعتداء على الصحافيين بأنه «مستهجن جدا ولا يمكن السكوت عليه ويشكل مسا خطيرا بالحريات العامة التي هي جزء رئيسي من بناء المجتمعات الديموقراطية». واستنكر عمليات امتهان حرية وكرامة الصحافيين بالضرب من قبل افراد الاجهزة الامنية، وهو ما تكرر وقوعه لعدة مرات «بما يوحي بأن ذلك يندرج ضمن سياسة تعتمدها السلطة الفلسطينية تجاه المجتمع بشكل عام».

من جهته اكد الناطق باسم «الجبهة الديموقراطية» صالح زيدان بأن الاجراءات التي تتخذها السلطة ضد الصحافيين «مخالفة للقانون وتقع في اطار اتفاق واي بلانتيشن الذي اكد في حيثيات بنوده على تقييد حرية الصحافيين».

بوتفليقة يؤكد عزمه خوض انتخابات الرئاسة في الجزائر

■ الجزائر - اف ب: أكد وزير الخارجية الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة (٦١ عاما) امس ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية المبكرة التي ستجري في ابريل المقبل.

وجاء في بيان صادر عن «المكتب الاعلامي» التابع له نشرته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان «عبد العزيز بوتفليقة يؤكد ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المبكرة في ابريل ١٩٩٩».

وكانت جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقا) اختارت في ١٦ ديسمبر الجاري بوتفليقة الوزير السابق في عهد هواري بومدين من ١٩٦٤ الى ١٩٧٨ ليمثلها في الانتخابات.

وتلقى امس الاول دعم حزب النهضة الاسلامي. واوضح مجلس الشورى في حركة النهضة انه اختار بوتفليقة اثر قرار رئيسه الشيخ عبد الله جاب الله عدم ترشيح نفسه.

وفي ١١ سبتمبر الماضي اعلن الرئيس اليمين زروال انه سيختصر ولايته التي تنتهي في نوفمبر ٢٠٠٠ وانه لن يرشح نفسه لولاية جديدة من خمس سنوات.

وتنتمي جبهة التحرير الوطني الى الائتلاف الحكومي الذي تولى رئاسته رئيس الحكومة اسماعيل حمداني الذي خلف في ١٤ ديسمبر الحالي احمد اويحيى.

١٠ آلاف صومالي ينزحون إلى اثيوبيا

■ اديس ابابا - أ.ش.أ: اعلن المكتب الاقليمي لمنع الكوارث في اقليم (الصومال الاثيوبي) ان اكثر من عشرة آلاف صومالي نزحوا الى اثيوبيا خلال الفترة القليلة الماضية هربا من القحط والجفاف اللذين اصابا جنوب الصومال. وقال رئيس المكتب ابوبكر عابدي ان النازحين اضطروا الى الفرار من جنوب الصومال انقاذا لارواحهم وخوفا من [illegible] السياسية والعرقية في الصومال.

وناشد ابوبكر عابدي المكتب المركزي لمنع الكوارث في اثيوبيا والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين الدولية سرعة تقديم مواد الاغاثة لان وضع النازحين الصوماليين صعب للغاية كما ان امكانيات اقليم (الصومال الاثيوبي) محدودة ولا تستطيع توفير المعونات والاغاثة اللازمة لهذا العدد الكبير من النازحين.

مصر: إحالة نائب إلى القضاء لاطلاقه النار في مركز للشرطة

■ القاهرة - أ.ف.ب: اعلن مصدر قضائي في القاهرة امس ان النائب العام المصري احال نائبا من الحزب «الوطني الديموقراطي» الحاكم الى محكمة الجنايات بتهمة اطلاق النار من مسدسه في مركز للشرطة. وقال المصدر ان الاحالة تقررت يوم الخميس بحق عضو مجلس الشعب احمد ابو حجي المتهم باطلاق النار من مسدسه في مطلع سبتمبر الماضي داخل مركز شرطة سوهاج في صعيد مصر على اثاث المركز، وتسببه باضرار مادية. ويواجه النائب في حال ثبوت التهمة عقوبة اقصاها السجن عامين.

وكانت اللجنة التشريعية لمجلس الشعب قررت في اكتوبر رفع الحصانة عن النائب ابوحجي حتى تتمكن النيابة من التحقيق معه.

محادثات بين القذافي وكابيلا في ليبيا

■ تونس - رويترز: قالت الاذاعة الليبية امس ان رئيس جمهورية الكونجو الديموقراطية لوران كابيلا وصل جوا الى ليبيا لاجراء محادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي. واضاف في تقرير التقط في تونس ان كابيلا وصل الى مطار طرابلس امس الاول وقالت ان الزعيمين عقدا اجتماعا مطولا بحثا خلاله التطورات في منطقة البحيرات العظمى. وحضر الاجتماع وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر ووفد مرافق لكابيلا.

وكان وفد من المتمردين الكونجوليين بقيادة الزعيم المتمرد ارنست وامبا [illegible]

تحليل إخباري

الجنوب اللبناني في ورقة الحسابات الاسرائيلية

الانسحاب المشروط شعار رفعته خمس حكومات وعقدة ضمان أمن شمال اسرائيل ذريعة دائمة

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ في الوقت الذي كانت فيه قنابل الاسرائيليين تدك بيروت العام ١٩٨٢ ثم تقتحم قواتهم اول عاصمة عربية ويتم ارتكاب مجازر صبرا وشاتيلا خرج رئيس الوزراء الاسرائيلي يومذاك مناحيم بيجن ليعلن «ليس لنا مطامع في لبنان ونريد الانسحاب بعد خروج الفلسطينيين والاتفاق مع حكومة لبنانية قوية قادرة على نشر الجيش اللبناني والقوات الدولية على الحدود».

ومع هذا لم ينسحب الاسرائيليون بل حاولوا فرض اتفاق سمي يومها «اتفاق ١٧ مايو» بعد مفاوضات في منطقة خلدة في بيروت واخرى في كريات شمونة شمالي فلسطين المحتلة، لكن هذا الاتفاق سرعان ماتهاوى.

واضطرت اسرائيل الى الانسحاب من محيط بيروت، ثم من محيط مدينة صيدا العام ١٩٨٥ تحت ضربات المقاومة التي أخذت بعدا نوعيا ملحوظا. ولكن قوات الاحتلال عادت الى المنطقة التي تعرف بالشريط الحدودي المحتل بعد أن أضافت لها قطاع جزين.

وبالرغم من ان قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ ينص صراحة على الانسحاب غير المشروط حتى الحدود الدولية وتجديد مجلس الأمن الدولي هذا القرار عقب اجتياح اسرائيل للبنان العام ١٩٨٢ إلا ان اسرائيل ظلت ترفض تنفيذه، وأبقت الوضع على ما هو عليه.

وتحولت قضية الجنوب اللبناني الى ورقة متفاعلة في الانتخابات الاسرائيلية ولدى الحكومات المتعاقبة كافة في وقت كانت فيه اسرائيل تتلقى ضربات متتالية وخسائر كبيرة نتيجة تصاعد عمليات المقاومة اللبنانية.

وردد اسحق شامير العبارات نفسها التي كان يرددها سابقه بيجن إلا ان [illegible] أشد المتشددين والمصرين على بقاء القوات الاسرائيلية [illegible] على ان ذلك يرتبط بملف الصراع ككل وخصوصا مع [illegible]

[illegible] في مؤتمر مدريد استنادا الى الضمانات التي قدمها [illegible] في ذلك الوقت جيمس بيكر والتي كانت تشير الى ان [illegible]

هكذا عند الأصل

السلام، إلا أن ذلك لم يتحقق.

وجاء اسحق رابين ليردد العبارات نفسها التي استخدمها بيجن وشامير من ان اسرائيل ليست لها مطامع في لبنان. إلا أن رابين وافق على أكبر عملية اسرائيلية في جنوب لبنان سميت «تصفية الحسابات» العام ١٩٩٣ لمصالح انتخابية في ذلك الوقت وتحت شعار وقف عمليات «الكاتيوشا». وظل يردد الشعار نفسه من دون أن يتحقق أي شيء على الأرض حيث كانت اسرائيل تتذرع بعدم وجود حكومة قوية في لبنان.

وعمد لبنان الى ارسال وحداته المنتشرة الآن على تخوم الشريط الحدودي المحتل الى جانب القوات الدولية إلا ان الحكومات الاسرائيلية ظلت تستخدم اسلوبا تناوريا بحيث لم تعمل على اتخاذ أي خطوة عملية لتغيير الوضع القائم على الأرض.

وبدأ شمعون بيريز انه لن يخرج عن هذه المعادلة فاستخدم ورقة الجنوب اللبناني عند معركته الانتخابية عندما قال انه لاتوجد مطامع لاسرائيل في لبنان وأن على بيروت ان توافق على ترتيبات أمنية مع اسرائيل لتحل المشكلة.

ورغم قيام أكثر من طرف دولي باتصالات مكوكية الا ان الوضع انتهى الى ان ترتكب حكومة بيريز مجزرة «قانا» العام ١٩٩٦ لينتهي الوضع بسقوط حكومة بيريز وعودة «الليكود» الى رئاسة الحكومة مجددا.

ومع تولي بنيامين نتانياهو الحكومة. اخذ الوضع منحى تصعيديا في ظل المواقف المتصلبة والتي تقاطعت مع تأزم عملية السلام في المنطقة وجمود المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

وبالرغم من تزايد الخسائر في قوات الاحتلال الاسرائيلي وانهيار معنويات الميليشيات المتعاونة معها على يد المقاومة وتصاعد الاصوات الاسرائيلية المنادية بالانسحاب من الجنوب اللبناني الا ان الوضع لايزال على ما هو عليه.

ويدخل الجنوب اللبناني مجددا في لعبة الانتخابات الاسرائيلية حيث رفع رئيس الاركان الاسرائيلي السابق امنون شاحاك شعار «الانسحاب من لبنان شريطة ضمان أمن شمال اسرائيل». وكذلك عاد نتانياهو للقول انه لاتوجد مطامع في لبنان وان بيروت هي المسؤولة عن عدم الدخول في مفاوضات حول الترتيبات الأمنية.

هكذا صدر بالأصل

قائد جديد للقوات اليوغسلافية في الاقليم

عشرات القتلى والجرحى في معارك كوسوفو والمراقبون الدوليون يحاولون احياء الهدنة

■ بلجراد - رويترز: اجرى الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش أمس تعديلا كبيرا في قيادة الجيش فاقال عددا من كبار ضباط القوات البرية والسلاح الجوي ضمن مرسوم ترقيات وتعيينات.

وشملت التعيينات قائدا جديدا للسلاح الجوي وقائدا جديدا لقوات بريشتينا وهي القوات المتمركزة في اقليم كوسوفو حيث تشن يوغسلافيا حملة عسكرية جديدة ضد السكان الالبان أوقعت عشرات القتلى والجرحى من الجانبين.

ويعقد المراقبون الدوليون في كوسوفو محادثات عاجلة في محاولة لاحياء اتفاق وقف اطلاق النار الذي انهار بعد هجوم القوات الصربية اليوغسلافية على مناطق في شمال الاقليم يسيطر عليها مسلحو جيش تحرير كوسوفو. وقال كبير المراقبين وليام ووكر انه يحاول عقد جولة مفاوضات بين الطرفين حول بلدة بودييفو» حيث يدور القتال منذ ثلاثة أيام.

وألقى ووكر باللائمة على الطرفين في اندلاع القتال وقال: «ان المشاكل كانت تتصاعد منذ أسابيع... مشيرا الى ان الطرفين كانا يبحثان عن المشاكل وقد عثرا عليها».

ومن جهة أخرى، دعا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي سولانا الى وقف القتال وانتقد بشدة الرئيس اليوغسلافي وحثه على الالتزام بالاتفاقيات التي ابرمها لسحب قوات الامن في المنطقة.

كما انتقد قرار جيش تحرير كوسوفو السري بانهاء وقف اطلاق النار الذي كان قد أعلنه في الثامن من ديسمبر... واصفا القرار بأنه «خطأ كبير». ودعا كلا الطرفين العودة الى اللاعنف وتبني ما وصفه بالخيار الحقيقي الوحيد وهو العمل من أجل ايجاد حل سياسي للاقليم المضطرب.

وكان جيش تحرير كوسوفو قد اعلن انه لن يلتزم بوقف اطلاق النار بعد الهجوم الذي قام به الصرب ليلة عيد الميلاد مستخدمين حوالي مئة دبابة من دبابات الجيش اليوغسلافي.

ووفقا لتقارير اعلامية فقد اعلنت مصادر البانية عرقية مقتل ما لايقل عن تسعة أشخاص منهم فتاة في السادسة من عمرها خلال القصف الذي وقع في الشمال. وأعرب متحدث باسم جيش تحرير كوسوفو «عن الاستعداد للعودة بالتمسك بوقف اطلاق النار ولكنه... ودعا الغرب كذلك الى القيام بتوجيه ضربات الى الصرب». وذكرت المصادر الالبانية ان الصرب أضرموا النيران في المنازل وقتلوا شخصا واحدا على الأقل... وان عدة قرى تعرضت للهجوم كما دمر العديد من المنازل. واضافت ان «قوات خاصة صربية» هاجمت امس قرية «اوبراشا» بشمال كوسوفو ومواقع لجيش تحرير كوسوفو في المنطقة.

وأفاد مركز الاعلام الصربي ان جنديا صربيا لقي مصرعه برصاص مسلحين امام منزله عند مدخل القرية المذكورة. واكد بيان عسكري البانى ان وحدات من جيش تحرير كوسوفو أسرت عشرات من عناصر الجيش والشرطة الصربية وصادرت معدات وذخائر عند قرية اوبلنكي في منطقة بودييفو ذاتها لكن البيان لم يعط اية تفصيلات حول ذلك. وأضاف ان الشرطة الصربية اعتقلت في وقت سابق اليوم ١٢ البانيا من أسرة واحدة ونقلتهم الى جهة مجهولة بحجة ان احد اقاربهم ينتمي الى جيش تحرير كوسوفو.

من جهة أخرى اكد بيان عسكري للجيش اليوغسلافي نقلته اذاعة بلجراد وقوع العمليات العسكرية في منطقة بودييفو لكن البيان فسر ذلك على انها «عمليات» لتمشيط المنطقة بحثا عن ارهابيين متهمين بقتل شرطي صربي قبل يومين».

وأعلن البيان سقوط «عشرات من القتلى والجرحى» في صفوف المسلحين الالبان لكنه اعترف باصابة جنديين صربيين بجراح خطيرة أثناء العمليات العسكرية.

وفي وقت لاحق امس اعلنت منظمة الأمن والتعاون في اوروبا ان الجيش اليوغسلافي قام بانسحاب جزئي من مسرح العمليات العسكرية. وأوضحت ان قسما من القوات انسحب مع دبابات الى قاعدة مطار «باتلافا» قرب مدينة بودييفو وظل قسم آخر منتشرا في المكان.

رئيس المراقبين الدوليين الأميركي وليام ووكر يتفقد مواقع القوات الصربية المحتجمة في شمال كوسوفو (أ ب)

سراييفو: استخبارات ٢٠ دولة تعمل حاليا في البوسنة

■ سراييفو - أ ش أ: ذكر تقرير نشرته صحيفة (دنغني افاز) البوسنية اليومية نقلا عن مصادر رسمية قولها ان استخبارات نحو عشرين دولة تعمل حاليا في البوسنة ويأتي في مقدمتها الاستخبارات المركزية الاميركية والاستخبارات الاسرائيلية واستخبارات عدد من الدول الاسلامية التي لم يحددها التقرير.

وذكرت هذه المصادر أن أنشط عناصر هذه الاستخبارات هي الكرواتية والصربية واللتان تعملان من مراكزهما في الكيان الصربي واقليم الهرسك (غرب البوسنة والذى يسيطر كروات البوسنة على معظمه) مشيرة الى أن عناصر هذه المخابرات تملك وسائل تقنية حديثة ومتقدمة للغاية لاستخدامها فى عملها ومن بينها أجهزة تنصت يمكنها أن تسمع كل ما يدور فى الدولة.

وأضاف التقرير أنه يوجد بمدينة (كيلسياك) التى لاتبعد عن سراييفو سوى ٢٥ كيلو مترا أكبر مركز تجسس كرواتى فى البوسنة وأنه على الرغم من أن السلطات البوسنية طلبت عدة مرات اغلاق هذا المركز الذى يعمل تحت ستار شركة تليفونات كرواتية وازالة برج الاتصالات الخاص به فى وسط سراييفو الا أن كرواتيا رفضت اغلاق المركز وأصرت على أنه يعمل فى مجال خدمة التليفون المحمول وهو الأمر الذى دعا الممثل الدولى للسلام فى البوسنة الى التدخل وانهاء أعمال جميع شركات التليفون المحمول الأجنبية وخاصة الشركة الكرواتية وتصفية أعمالها اعتبارا من بداية شهر مارس المقبل. وأشار التقرير الى أن أقوى استخبارات تعمل فى البوسنة حاليا هى اليوغسلافية وتعمل تحت ستار احدى شركات التأمين فى الكيان الصربى فى البوسنة وأنها تعمل وفقا للاسلوب الروسى فى التخابر فضلا عن أن الاستخبارات الروسية نفسها لديها عدد كبير من العملاء فى البوسنة وقد تمكنوا من العمل بحرية لأنهم يعملون تحت ستار القوات الروسية المشاركة فى قوات استقرار السلام (اسفور). وأوضح التقرير أنه فيما يتعلق بوكالة الاستخبارات الاميركية (سى ايليه) فانها أقامت فى مدينة توزلا (وسط البوسنة) وحيث توجد قيادة القوات الاميركية العاملة ضمن الاسفور مركزا ضخما للتخابر وأن نحو ٢٠٠ شخص يعملون فى هذا المركز.

عضوان ديموقراطيان يعدان مذكرة تأنيب

حيرة وجدل في مجلس الشيوخ الأميركي بشأن الاجراءات المفترض اتخاذها ضد كلينتون

■ واشنطن - أ.ف.ب. أ.ش.أ: تبلورت عدة اقتراحات بين قيادات الحزبين الاميركيين الجمهوري والديموقراطي تهدف لتفادي محاكمة الرئيس بيل كلينتون أمام مجلس الشيوخ عن تجاوزاته القانونية في قضية مونيكا لوينسكي.

وأعلنت شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» امس الاول ان عضوين ديموقراطيين نافذين في مجلس الشيوخ يعدان مذكرة تأنيب ضد الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدوره في قضية لوينسكي لتحل محل عملية الاقالة.

واوضحت «سي ان ان» ان دانيال باتريك موينيهان، ممثل نيويورك، وروبرت بايرد، ممثل فيرجينيا، التقيا مطلع الاسبوع للشروع بوضع نص من شأنه ان يحظى بتأييد ممثلين جمهوريين ويمكن ان يعتبر من قبل مجلس الشيوخ كمذكرة صالحة دستوريا.

ونقلت «سي ان ان» عن مصدر قريب من السناتور موينيهان قوله ان واضعي مشروع هذه المذكرة ينويان عرضها لزعيم مجلس الشيوخ الديموقراطي توم داشيل ولاعضاء جمهوريين في المجلس.

ومن المقرر ان تبدأ محاكمة كلينتون في مجلس الشيوخ في السادس من يناير وذلك بعد ان صوت البرلمان في ١٩ديسمبر لصالح اجراء الاقالة لاتهامه بالحنث باليمين وعرقلة عمل العدالة.

ورغم قرار مجلس النواب، الا ان مجلس الشيوخ المكلف بالبت في هذه الاتهامات مازال في حيرة وجدل بشأن الاجراءات الواجب اتخاذها.

وغادر معظم اعضاء مجلس الشيوخ المئة العاصمة الاميركية متوجهين الى دوائرهم الانتخابية لقضاء عطلات اعياد الميلاد ورأس السنة لكن معظمهم سيواصل في الاسبوعين المقبلين النظر فيما اذا كان من المتعين اجراء محاكمة فعلية يمكن ان تنتهي بعزل كلينتون بسبب اخفائه حقيقة علاقته الجنسية بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي... أم انه يمكن الاكتفاء بتقريع الرئيس واجباره على دفع غرامة مالية.

ويقول جون كيليان الباحث المتخصص في القضايا الدستورية في هيئة الابحاث التابعة للكونجرس ان محاكمة الرؤساء «منطقة غير واضحة الحدود في الدستور الاميركي» ولايستطيع أي متخصص ان يبت في مدى دستورية المقترحات المعروضة على اعضاء مجلس الشيوخ.

ولا ينص الدستور على اجراءات محددة يمكن لمجلس الشيوخ اتخاذها اذا رفع اليه مجلس النواب اتهامات موجهة ضد الرئيس وهو امر لم يحدث سوى مرة واحدة في التاريخ الاميركي مع الرئيس اندرو جونسون في العام ١٨٦٨ حيث نجا جونسون من توقيع أي عقاب عليه بعد ان صوت ضده ٦٦ عضوا في المجلس بفارق صوت واحد عن اغلبية الثلثين الكفيلة بتوقيع العقاب على الرئيس... كما ينص الدستور على انه في حالة اجراء المحاكمة فان العقوبات واجبة التوقيع لا تتعدى عزل الرئيس ومنعه من شغل مناصب اخرى.

وقال كيليان في مؤتمر صحافي ان بعض المتخصصين في الدستور يعتقدون انه يمكن لمجلس الشيوخ التنازل عن اجراء المحاكمة بكاملها والاكتفاء بفرض عقوبة محددة على الرئيس مثل توجيه التوبيخ او اللوم او فرض غرامة مالية ضخمة عليه.

ويتفق المرشح الجمهوري الرئاسي السابق روبرت دول مع هذا الرأي حيث دعا الى أن يقوم مجلس الشيوخ بفرض عقوبة على الرئيس دون ادخال الشعب الاميركي في محنة المحاكمة التي يمكن ان تستمر شهورا طويلة... وقال دول ان الحل الذي يقترحه «ليس مثاليا ولكنه قاس» ويمكن اتخاذه عن طريق مشروع قرار يتقدم به زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترنت لوت يدعو فيه الى أن يبدي الرئيس كلينتون ندمه واعتذاره.

ويتعين وفقا لدول ان يشارك كلينتون في اجتماع عام يحضره رئيس المحكمة الدستورية العليا ونائب الرئيس والوزراء وكبار اعضاء الكونجرس واجهزة الاعلام. ويقوم كلينتون في هذا الاجتماع المقترح بتوقيع القرار المشترك الصادر عن الكونجرس ويقرأه علنا. وتلمح مصادر في البيت الابيض الى ان هذا الاقتراح يمثل افضل مخرج لكلينتون من هذه الازمة ولكنهم يختلفون مع دول وانصاره بشأن لغة التوبيخ التي سيجري النص عليها في مثل هذا القرار حيث يعتقد انها ستضع الرئيس في موقف حرج للغاية وتظهره بصورة ضعيفة وسيئة امام الشعب.

ولا يعد اقتراح دول هو الجسر الوحيد للعبور من فوق نهر المحاكمة دون الغرق فيه اذ عرض السناتور اورين هاتش رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ ان يتم الاستغناء عن اجراء محاكمة اذا اتضح ان الحزب الجمهوري سيعجز عن ضمان السبعة والستين صوتا اللازمة لقرار عزل الرئيس في حالة محاكمته - ولكن هاتش الذي كان يتحدث في احد برامج شبكة «ان بي سي» التلفزيونية الاميركية لم يفصل فحوى البديل المقترح. وفي اقتراح ثالث عرض الرئيسان السابقان الجمهوري جيرالد فورد والديموقراطي جيمي كارتر في مقالة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» ان يقوم مجلس الشيوخ بالاجماع باستصدار قرار يوجه اللوم الى الرئيس ... عليه ان يعترف علنا بانه اخطأ وشهد زورا.

ولكن كلينتون وكبار مستشاريه القانونيين يرفضون اي اقتراح يتضمن ان يتراجع الرئيس بعد عام كامل من ... ويقر بانه حنث بالقسم والادلى بمعلومات كاذبة وشهادة زور عندما جرى سؤاله في سياق استجواب قانوني حول ما اذا كان قد اقام علاقة جنسية مع لوينسكي... ويدعي كلينتون طول الوقت انه اخطأ ولكنه ينفي انه شهد زورا او حنث في اليمين وهما التهمتان اللتان وجههما مجلس النواب اليه الاسبوع الماضي.

وقال فورد وكارتر ان مشروع القرار يجب ان يتضمن النص على العفو عن الرئيس واعفائه من الملاحقة القضائية بسبب شهادة الزور بعد ان يترك منصبه في نهاية فترته عام ٢٠٠١. كما أعرب عدد من كبار قادة الحزب الجمهوري ... تاييدهم لاقتراحات اللوم والتوبيخ وكان اخرهم ... جيلمان رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب.

ورغم التفاوت بين هذه الاقتراحات الا ان كلها تسعى الى تفادي اجراء المحاكمة الفعلية وهو امر سيفيد الحزب الجمهوري. لانه من غير المعتقد انه سيحصل على الاغلبية اللازمة في مجلس الشيوخ لعزل الرئيس. والديموقراطي، لانه يريد ان ينتهي من فضيحة لوينسكي التي تحاصر البيت الابيض منذ شهر يناير الماضي. ولكن اذا قرر مجلس الشيوخ المضي قدما في اجراء المحاكمة سيعمل عدد من اعضاء مجلس النواب اختارهم الحزب الجمهوري بالفعل بمثابة هيئة الادعاء بينما يتحول اعضاء مجلس الشيوخ الى هيئة المحلفين ويتولى رئيس المحكمة الدستورية العليا منصب القاضي.

الاستخبارات الاميركية ترفض الكشف عن موازنتها المالية

■ واشنطن - ق.ن.أ: رفضت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (س.آي.ايه) الكشف عن موازنتها المالية للعام المقبل ١٩٩٩م. واشار جورج تينيت مدير الوكالة في شهادة مكتوبة الى احدى المحاكم الجزئية الفيدرالية في الولايات المتحدة في معرض رده على مطالبة اتحاد العلماء الأميركيين بالحصول على معلومات عن الموازنة بأن الكشف عن الموازنة يمكن ان يسمح للحكومات الاجنبية معرفة اولويات الاستخبارات الاميركية والقيام بجهود معاكسة لاحباطها. واستدرك تينيت في شهادته بالقول بأن الكشف عن هذه المخصصات لن يتم إلا بعد ان يتم التأكد من ان ذلك لن يلحق الضرر بالأمن القومي الاميركي.

يذكر بأن الاستخبارات الاميركية كانت كشفت عن موازنتها للعام المالي الماضي الذي انتهى في شهر سبتمبر الماضي وبلغت مخصصاتها ٢٦,٦ مليار دولار أميركي.

أوجلان ينفي قرب ترحيله من روما

ديميريل: تركيا ليست مستعدة لالغاء عقوبة الاعدام «نأمل باحراز تقدم في العلاقات مع الاتحاد الاوروبي»

■ أنقرة، روما، أ.ف.ب. د.ب.أ: أعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل امس ان تركيا ليست «مستعدة» لالغاء عقوبة الاعدام مؤكدا انه لا يوجد لدى الرأي العام التركي ميل يؤيد هذا الاحتمال.

وقال ديميريل ردا على سؤال خلال مؤتمره الصحافي التقليدي في نهاية السنة «حاليا تركيا ليست مستعدة لالغاء عقوبة الاعدام (...) كيف تريدون الغاء هذه العقوبة في حين ما تزال الهجمات الارهابية مستمرة في البلاد».

وتطالب تركيا بتسليمها زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان الذي اوقف في روما في ١٢نوفمبر الماضي وافرج عنه في ١٦ ديسمبر الجاري. وترفض روما ذلك لان عقوبة الاعدام ما تزال سارية في تركيا بالرغم من انها لم تطبق منذ ١٩٨٤.

وفي هذا الاطار ذكر ديميريل بالهجوم الاخير الذي نفذه حزب العمال وقال «ان هؤلاء الارهابيين يقتلون ابرياء». وقد قتل شخصان، احداهما منفذة الاعتداء نفسها. واصيب ٢٢ بجروح في عملية انتحارية قامت بها امرأة الخميس في فان (شرق) ضد حافلة عسكرية. وقال ديميريل ان «المطالبة بالغاء عقوبة الاعدام لتسليم زعيم ارهابي شرط صعب جدا».

وفي منتصف نوفمبر طلب وزير العدل التركي حسن دنيزكوردو من الحكومة تعديلا لالغاء عقوبة الاعدام لكنه لم يلق تأييد معظم الوزراء.

وترغب ايطاليا في رحيل اوجلان لكنها لا تجد بلدا يقبل باستقباله. وتابع ديميريل «يجب تسليم اوجلان لتركيا ومحاكمته لجرائمه الوحشية».

وفي روما، نفى متحدث باسم اوجلان قرب رحيل الاخير من روما وجاءت هذه التصريحات عقب تردد شائعات عن اصطحابه للمطار بالفعل. وقال المراسلون الصحافيون، من المنزل الذي يحتجز به زعيم حزب العمال الكردستاني في اوستيا خارج العاصمة، ان شائعات ترددت قبل منتصف الليل مباشرة بأن اوجلان قد غادر العاصمة الايطالية. وكانت هناك «تحركات غريبة» اثناء الساعات السابقة، خارج المبنى الخاضع لحراسة مكثفة وسط تكهنات متزايدة حول ترحيل اوجلان الى دولة لم يتم الكشف عنها.

وتنتشر التكهنات في وسائل الاعلام الايطالية والتركية بأن اوجلان قد يختار اوكرانيا التي يوجد بها جالية كردية صغيرة تقوم بتنسيق شؤونها جمعية المنظمات الكردية ميديا، غير ان وزير الخارجية الاوكراني نفى امس الاول ان تكون بلاده تلقت أي تساؤلات حول قبول اوجلان ولم تصدر اي اوراق تسمح له بدخول البلاد. ورفض الوزير تقديم المزيد من التفاصيل. الا انه رغم تدهور العلاقات التركية - الايطالية، اعرب ديميريل عن امله في احراز تقدم في علاقات تركيا المتوترة بالاتحاد الاوروبي وقال ان بلاده ستظل متمسكة بالوصول الى المعايير الاوروبية.

وفترت العلاقات بين تركيا ودول الاتحاد الخمس عشرة قبل عام عندما علق الاتحاد محاولة تركيا للانضمام لعضويته مشيرا الى سجلها فيما يتعلق بحقوق الانسان وخلافاتها مع اليونان، وخفف الاتحاد من موقفه الشهر الماضي قائلا ان تركيا ستعتبر دولة مرشحة للعضوية وهي مازالت خارج مفاوضات الانضمام، ولكن ذلك لم يكن كافيا لارضاء تركيا.

وقال ديميريل في مؤتمره الصحافي «آمل ان تزول تماما الازمة الراهنة في علاقاتنا مع اوروبا في يوم من الايام». وبدا ان تصريحات ديميريل بادرة على استعداده لتحسين العلاقات، ولكنه قال ان الاتحاد يتعين ان يؤكد بشكل قانوني ترشيح تركيا لعضويته وهي رغبة طموحة تسعى تركيا لتحقيقها منذ فترة طويلة. وقال: «يجب ان نصل الى المعايير الاوروبية في المجالات كافة.. اريد ان اؤكد على اهمية ذلك».

الا ان الحكومات الغربية تعتبر التقارب مع تركيا احبط بسبب حملات الجيش على الاسلاميين والصراع مع الاقلية الكردية.

العثور على جثث رهائن غربيين في الشيشان

■ موسكو - رويترز: نقلت وكالة ايتار تاس الروسية للانباء عن مسؤول من الشيشان قوله امس انه تم العثور على جثث اربعة رهائن غربيين عثر على رؤوسهم المقطوعة في وقت سابق من هذا الشهر. ونقلت عن ميربيك فاجاتشيف المتحدث باسم الرئاسة في جمهورية الشيشان قوله انه تم العثور على جثث مقطوعة الرأس للبريطانيين دارين هيكي ورودولف بيتشي وبيتر كنيدي والنيوزيلندي ستانلي شو في وقت متأخر من مساء أمس الأول الجمعة في ضواحي العاصمة جروزني.

ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولي الشيشان.

ونقلت تاس عن فاجاتشيف قوله ان شخصا تعمد القاء الجثث في جروزني اثناء الليل. واضاف ان جثث الرجال الاربعة ستعاد الى بلادها خلال الايام القليلة المقبلة.

زورق تخفر السواحل الايطالي يعترض مركبا يقل مهاجرين غيرشرعيين. (رويترز)

عصابات محكمة التنظيم تمارس نوعا حديثا من القرصنة

ألمانيا والنمسا وسويسرا الهدف الأول للاجئين وألبانيا وتشيكيا والمجر بوابات الدخول الرئيسية

■ فيينا، د ب أ: أثبتت ألمانيا والنمسا وسويسرا، وهي مراكز الرخاء الاقتصادي في أوروبا، مرة أخرى خلال العام الماضي ان لديها قوة أشبه بالسحرية لجذب اللاجئين من أنحاء كثيرة من العالم.

وفي معرض اعلانه مؤخرا عن اصراره اغلاق حدود البلاد، قال كارل شلوجل وزير داخلية النمسا ان الاجانب يشكلون ٧٥٠ الف نسمة من مجموع سكان البلاد البالغ ٨,١ مليون نسمة، وهو ما يعني ان النمسا تستوعب أكبر عدد من الأجانب في أوروبا مقارنة بعدد السكان.

غير ان احصاءات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تظهر ان سويسرا تفوق النمسا حيث يشكل الأجانب نسبة ١٨,٩٪ من مجموع سكانها.

وعلى هذا الأساس تأتي ألمانيا في المركز الثالث حيث يشكل الأجانب المقيمون فيها وعددهم سبعة ملايين شخص نسبة ٨,٨٪ من السكان.

ولعل السبب في تدفق هذا العدد الكبير من طالبي اللجوء على الدول الثلاث يرجع الى نظام الضمان الاجتماعي الذي يتوقعه اللاجئون هناك. وفضلا عن ذلك فهناك جاليات كبيرة من الاتراك واليوغسلاف والاكراد والالبان وغيرهم في تلك الدول.

وتمثل البانيا والمجر وجمهورية التشيك بوابات لدخول «جنة الغرب» أمام أولئك اللاجئين. حيث استغلت عصابات محكمة التنظيم شبيهة بالمافيا انهيار القانون والنظام في البانيا منذ مدة طويلة في تهريب البشر.

ألقت السلطات القبض على نحو ١٧ الف لاجئ على طول السواحل الجنوبية لايطاليا خلال العام الحالي وحده، ومن المتعارف عليه ان اللاجئ الواحد يدفع عدة آلاف من الماركات الالمانية ثمنا للرحلة عبر البحر الادرياتيكي.

ويدل ارتفاع عدد حالات العبور غير المسجلة على ضخامة مشروع تلك التجارة البشرية.

وتكشف المعاملة السيئة للاجئين من جانب عصابات التهريب عن نوع حديث من القرصنة، حيث تتم سرقة اللاجئين بل والقائهم في البحر هم واطفالهم الصغار اذا اكتشف المهربون أي مطاردة من جانب السلطات.

وحتى ان نشر ضباط الجمارك ورجال الامن الايطاليين على طول الساحل الالباني لم يفلح في وقف نمو تجارة تهريب السجائر المزدهرة، كما انه يتم جلب العاهرات من دول البلقان والشرق الأقصى الى أوروبا الغربية عبر هذا الطريق.

ويواصل عدد كبير من اللاجئين الرحلة الى المانيا أو سويسرا. حيث تم اغلاق مراكز استقبال طالبي اللجوء للمرة الاولى خلال العام الحالي بسبب اكتظاظها باللاجئين.

وفوجئ السويسريون بهذا الطوفان البشري الذي يفوق بواقع الثلثين عدد طالبي اللجوء في العام الماضي. ودخل نحو ٩٥٪ من بين ٤٠ الف شخص تقدموا بطلبات لجوء هناك بصورة غير قانونية. حيث تعد سويسرا بصفة خاصة مركز جذب للاجئين نظرا لانها تسمح لهم بالعمل بعد فترة ثلاثة أشهر.

ويمر طريق آخر لتهريب اللاجئين عبر المجر. حيث يمكن للفارين من الحرب في كوسوفو من السفر بحرية الى المجر بجواز سفر يوغسلافي وكذلك الرومانيين.

وترفض بودابست جميع مناشدات بون وفيينا بفرض تأشيرة دخول على القادمين من يوغسلافيا ورومانيا نظرا لوجود اقليات مجرية كبيرة في تلك الدولتين.

وتقوم عصابات منظمة جيدا بعد ذلك بتهريب المهاجرين غير الشرعيين من غرب المجر الى النمسا ومنها الى المانيا، الامر الذي دفع النمسا منذ مدة طويلة الى نشر قوات لوقف تدفق هؤلاء المهاجرين.

وثمة طريق آخر لتهريب اللاجئين يخترق أراضي المجر ثم سلوفاكيا وجمهورية التشيك ليصل مباشرة الى ولايتي بافاريا وساكسونيا الالمانيتين المجاورتين.

ولا يمكن ترحيل ألبان كوسوفو من جمهورية التشيك حتى اذا كانوا قد دخلوا البلاد بصورة غير قانونية نظرا لانهم لاجئو حرب. ووجهت بون اللوم لبراغ مرارا، قائلة ان سياستها المتعلقة باللاجئين متساهلة للغاية ازاء الالبان.

وعينت الحكومة التشيكية مسؤولا عن حقوق الانسان لبحث هذه المشكلة حيث يبدو ان جمهورية التشيك تعتبر نفسها جسرا بين الدول الفقيرة والغنية.

وخفت حدة تدفق المهاجرين غير الشرعيين من بولندة على المانيا نتيجة لفرض رقابة أكثر صرامة على الحدود، وتم اعتقال ٣,١٧٥ مهاجرا غير شرعي على الجانب الالماني من الحدود خلال الاشهر الاولى من العام الحالي مقارنة بضعف هذا العدد تقريبا خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وجاء معظم هؤلاء المهاجرين من دول اوروبا الشرقية الاخرى أو كانوا من الرومانيين الذين يستخدمون أراضي بولندا كمعبر.

وتقوم السلطات البولندية بتشديد القيود بصورة مطردة حيث تنفذ عمليات على مستوى البلاد تم خلالها ترحيل نحو خمسة آلاف أجنبي معظمهم من الرومانيين منذ منتصف يوليو الماضي.

ايريز ينفي عزمه تأجيل الانتخابات في تركيا

■ أنقرة - أ ش أ: نفى رئيس الوزراء التركي المكلف ياليم ايريز تقارير أفادت باعتزامه العمل على تأجيل موعد الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها فى ابريل المقبل... مؤكدا أن مهمته الرئيسية هى احترام قرارات البرلمان بما فى ذلك بالطبع قرار اجراء الانتخابات فى هذا الموعد. واوضح ايريز ان المهمة الاساسية للحكومة التى يسعى لتشكيلها هى اعداد البلاد لاجراء هذه الانتخابات فى جو ديموقراطى... مشيرا الى أن هدفه هو تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة تضم اكبر عدد ممكن من الاحزاب.

من ناحية اخرى ذكرت الصحف التركية الصادرة امس ان فرص نجاح ايريز وهو نائب برلمانى مستقل ووزير للصناعة والتجارة فى حكومة مسعود يلماظ المستقيلة فى تشكيل حكومة جديدة تتزايد منذ تكليفه بالمهمة قبل ثلاثة ايام. وأشارت الصحف الى انه من المؤشرات المهمة فى هذا الخصوص الضوء الأخضر الذى أعطاه زعيم حزب اليسار الديموقراطى بولنت اجاويد بامكانية قبوله لحكومة تضم بعض عناصر من حزب الفضيلة المعروف بتوجهاته الاسلامية فعلى الرغم من أن اجاويد اشترط أن تكون مثل هذه المشاركة للفضيلة على نطاق محدود ولعناصر تتسم بالاعتدال الا ان ذلك يظل بمثابة تغير ملموس فى موقف اجاويد الذى كان قد استبعد تماما اى امكانية لمشاركة الفضيلة فى الحكومة.

تحليل إخباري

بسبب تجاربها النووية الأخيرة

الهند لم تعد تملك الارادة لانتقاد واشنطن

■ نيودلهي - ق.ن.أ: أوضحت زيارة رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف الاسبوع الماضي الى نيودلهي بجلاء ان تجارب الهند النووية لم تنجح في تجميل مواقف البلاد الديبلوماسية في العالم.

وتشير وكالة «انتر برس سيرفس» في تحليل لها حول هذا الموضوع الى ان ذلك الامر قد ثبت عمليا من خلال تردد الهند في ادانة الضربات الجوية الاميركية - البريطانية الاخيرة على العراق على الرغم من الاقتراح الذي قدمته موسكو بتوجيه ادانة قوية لتلك الهجمات في البيان المشترك الذي اصدرته الدولتان في ختام زيارة الضيف الروسي للبلاد.

ويشير تحليل الوكالة الى ان البيان المتردد والضعيف الذي صدر عستهجنا الهجوم لا ينسجم سواء مع الموقف الروسي القوي الذي ارفق باستدعاء سفيري روسيا في واشنطن ولندن أو الرأي العام الهندي الذي يعارض بشدة التصرف الاميركي - البريطاني.

ويؤكد التحليل ان هذا التردد والخوف الهندى ذو دلالات مهمة حيث ان نيودلهى من المدافعين الاقوياء عن ضرورة اتخاذ قرارات جماعية وتشاورية حول القضايا الامنية كما ان العراق حليف تقليدى لها ظل يعمل على الاستدلال على عمق صداقته معها بالوقوف دوما الى جانبها فى نزاعها مع باكستان حول كشمير. ويمضى التحليل فى القول بان مصادر الهند الديبلوماسية قد اوضحت هذا الموقف بصفة غير رسمية بالقول ان الهند لاتريد ان يشار اليها بانفراد على انها من منتقدى الولايات المتحدة فى الوقت الذى تجرى فيه مفاوضات مهمة مع واشنطن حول قضايا الاسلحة النووية. وقد اصبحت خشيتها من الانفراد بمواقف الانتقاد غير ذات معنى بعد ان صدرت المواقف القوية من روسيا والصين وفرنسا وايطاليا والدعم الفاتر من قبل دول حلف الناتو للقرار الاميركي - البريطاني بشن الهجوم.

ويقول التقرير ان الحقيقة المحضة وراء ذلك الموقف المتسم بالخشية هى ان الهند عقب اجراء تجاربها النووية لم تعد تملك لا الارادة ولا الفعالية اللازمتين لاتخاذ موقف شديد الاستقلالية والانتقاد من واشنطن حيث انها اضحت مشغولة بمحاولة تأمين نوع من القبول الاميركي لوضعها النووى، الشيء الذى يضع حدا لعزلتها السياسية.

ووضحت هذه العزلة خلال زيارة بريماكوف الاخيرة لنيودلهى حيث دعاها الى اتخاذ سياسة الحذر ازاء الردع النووى وتوقيع معاهدة عدم الانتشار النووى بالرغم من مجمل الاحاديث الدائرة حول اهمية الهند الاستراتيجية لروسيا واقتراح رئيس الوزراء الروسي بتشكيل (مثلث استراتيجى) من الدولتين الى جانب الصين. كما ان الهند ظلت على مدى ٣٠عاما تعارض معاهدة عدم الانتشار النووى كما ان الراى العام المحلى يعارضها بشدة ولاتوجد حكومة تملك الشجاعة السياسية على توقيعها.

ويشير التحليل الى خطأ الفرضية القائلة بان امتلاك اسلحة الردع النووى يعمل على منع حدوث الصراعات التقليدية بين الدول النووية كما انه لم يمنع حدوث انهيار الاتحاد السوفيتى السابق اوترسانة الصين النووية من منع فيتنام من اعطائها درسا لا ينسى فى السبعينات او اسلحة بريطانيا من ردع الارجنتين من الدخول معها فى الصراع حول جزر الفولكلاند.

وقد عمل برنامج تطوير الاسلحة النووية فى الهند على وضع حكومة حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم فى حيرة كبرى حيث انه وفى خضم المخاوف الدولية من التجارب الهندية النووية فى مايو الماضى نجد ان هناك ضغوطا متزايدة من قبل علماء الهند النوويين لاجراء المزيد منها.

كما ان اجراء المزيد من تلك التجارب سوف يؤدى الى توليد غضب عالمى ربما يتحول الى دعوة الى المزيد من العقوبات العالمية المتشددة ضد نيودلهى. واختتم التقرير بالتنويه الى ان المبالغة فى ادعاء البراعة النووية من قبل الهند يعطى غرماءها فرصا اكثر كما ان غياب الوضوح حول مقدراتها النووية يزيد من احتمالات الاستخدام غير المسؤول للاسلحة النووية فى شبه القارة الهندية.

اليابان ترتب زيارة للرئيس الروسي

اذربيجان تتهم يلتسين بتزويد ارمينيا بالاسلحة

باكو، طوكيو - اف ب، رويترز: اتهمت اذربيجان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس وزرائه السابق فيكتور تشرنوميردين بانهما وافقا على تزويد ارمينيا باسلحة تزيد قيمتها الاجمالية على مليار دولار.

وكشف نواب روس العام ١٩٩٦ ان مسؤولين في الجيش الروسي زودوا ارمينيا باسلحة فيما كانت تخوض حربا استمرت ستة أعوام ضد اذربيجان في منطقة ناغورني كاراباخ الانفصالية حيث غالبية السكان من الارمن.

وقال نائب رئيس الوزراء الاذربيجاني عباس عباسوف الذي يمثل بلاده في لجنة ثلاثية مكلفة التحقيق في هذه التصريحات، «لقد تم تزويد ارمينيا بالاسلحة بمعرفة القيادة الروسية على اعلى المستوى». وكانت روسيا انشأت هذه اللجنة بالاشتراك مع اذربيجان وارمينيا. واضاف المسؤول الاذربيجاني «ان رئيس الوزراء السابق فيكتور تشرنوميردين كان متورطا في هذه القضية بموافقة الرئيس يلتسين وبعض الاوساط الروسية التي ترعى ارمينيا».

وتوقف عباسوف ايضا عند معلومات تفيد بان روسيا تستعد لتزويد ارمينيا «قريبا جدا» بانظمة مضادة للصواريخ «اس-٣٠٠». الا ان السفير الروسي في باكو فيكتور بلوخين اكد ان الاتهامات الاذربيجانية لا اساس لها من الصحة.

من جهة ثانية صرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية اليابانية بأن الحكومة الروسية تسعى الى ترتيب زيارة للرئيس الروسي لليابان في شهر يونيو المقبل.

واضاف المسؤول انه سيكون امام البلدين فرصة لمناقشة هذه المسألة خلال اول اجتماع للجنة ترسيم الحدود بين البلدين في ٢١ يناير في موسكو.

ويأتي الاقتراح الروسي بعد اجتماع قمة عقد في موسكو في نوفمبر حيث اتفق يلتسين وكيزو اوبوتشي رئيس وزراء اليابان على أن يزور الرئيس الروسي اليابان العام المقبل، واصدر مكتب الرئيس الروسي بيانا يوم الاربعاء قال فيه ان الاطباء رفعوا الحظر عن سفر يلتسين للخارج.

باكستان تؤكد رفضها القاطع للحد من انتاج مواد الصواريخ

■ إسلام آباد - «العمانية»: أكدت باكستان أمس مجددا رفضها القاطع للحد من انتاج مواد الصواريخ سواء من جانب واحد أو مع عدد من الدول وذلك قبل انتهاء المفاوضات الجارية بمعاهدة الحد من انتاج مثل هذه المواد.

وقال سارتاج عزيز وزير الخارجية الباكستاني في كلمة له أمام البرلمان الباكستاني أمس، أن هذا الرفض يأتي لأسباب القلق الباكستاني على الأمن القومي، واشار الى ان الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى تسعى من أجل فرض حظر مبكر لانتاج مثل هذه المواد من جانب واحد لحين الانتهاء من مفاوضات معاهدة للحد من انتاج مواد الصواريخ. وأوضح وزير خارجية باكستان أنه فور بدء المفاوضات الجادة في جنيف العام المقبل بشأن هذه المعاهدة فان باكستان ستسعى من أجل ايضاح موقفها الذي يعتمد على المبادئ والذي يؤيدها ويشاركها فيه معظم دول عدم الانحياز الممثلة في هذه المفاوضات.

لبنان: الكلام الاسرائيلي عن الانسحاب مناورة

بيروت - «الاتحاد»:

■ لم يستبعد رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص مواصلة اسرائيل عدوانها على البقاع والجنوب، مشيرا الى ان لبنان سيتخذ المواقف اللازمة اذا حصل ذلك، ووصف ما يحكى عن الانسحاب من الجنوب قبل الخوض في الانتخابات الاسرائيلية، وقال انها تتعلق بالشؤون الداخلية في اسرائيل اكثر من تعلقها بالاوضاع في الجنوب. ويوحي حديث الرئيس الحص الذي جاء غداة التطمينات التي نقلها اليه القائم بالأعمال الاميركي ديفيد هيل عن ان الوضع في جنوب لبنان محكوم بضوابط عدم التفجير، بأن الدبلوماسية اللبنانية تملك مؤشرات مقلقة بشأن الوضع في الجنوب الذي يشهد اقصى درجات الاستنفار بين قوات الاحتلال والمقاومة اللبنانية. فالمقاومة التي فرضت معادلة «توازن الرعب» بينها وبين اسرائيل، اكدت للحكومة العبرية بأن لبنان لم يعد كما في الماضي وان جرائم اسرائيل لن تمر بدون عقاب، وذكر مصدر في المقاومة «بأن الكاتيوشا على الجليل كانت بمثابة الرد بالمثل على جريمة «جنتا» واضاف: «نحن نحذر العدو بأن تكرار مثل هذا العدوان قد تكون عواقبه وخيمة. فالمقاومة لم تستخدم كل سلاحها بعد، ولم تكشف ولن تكشف عن استراتيجيتها العسكرية وهي تنصح اسرائيل بالرحيل عن ارض الجنوب دون قيد او شرط قبل فوات الاوان».

وتواصلت حالة من الاستنفار الكامل على طول خطوط المواجهة في الجنوب اللبناني وكل فريق يستعد لكل الاحتمالات، حيث يترقب الجميع ما قد يصدر عن المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر اليوم من بوادر تصعيد أو تهدئة، في ظل تضارب المعلومات والتصريحات الاسرائيلية عن حقيقة التوجه لدى حكومة نتانياهو.

آل جور يبدأ مشاورات حول دوره في محاكمة كلينتون

■ واشنطن - اف ب: اكد نائب الرئيس الاميركي ورئيس مجلس الشيوخ آل جور أمس انه بدأ باجراء مشاورات لبحث الدور الذي قد يضطر الى القيام به اذا جرت محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون تمهيدا لاقالته في السادس من الشهر المقبل.

وقال جور في المقابلة لمجلة «لوس انجلوس تايمز» انه بدأ «باستشارة اصدقائه في مجلس الشيوخ حول طريقة التعامل مع مثل هذا الوضع». وتجدر الاشارة الى ان (جور) بصفته نائبا لرئيس الولايات المتحدة، فهو بحكم القانون رئيس مجلس الشيوخ ايضا وبالتالي عليه التصويت اذا تعادلت الاصوات.

واوضح جور انه بدا مع المحيطين به مناقشة الدور الذي سيلعبه اذا اضطر الى الفصل في حال تعادلت الاصوات. وقال انه لا يريد «الضغط» على اعضاء مجلس الشيوخ لان ذلك لن يكون «لائقا» لكنه اضاف «اذا اتصل بي سيناتور من المقربين او زارني وسألني ما رأيك في هذه المسألة او تلك فسزشعر بالتأكيد بحرية في الاجابة عليه».

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» الاخبارية الاميركية ان عضوين بارزين في مجلس الشيوخ عن الحزب الديموقراطي يقومان باعداد اقتراح لحجب الثقة عن كلينتون والاطاحة به من منصبه وقالت ان العضوين هما دانيال باركت وروبرت برد.

٥٠,٥ مليون درهم ميزانية الهيئة العامة للطيران لعام ٩٩

■ دبي - وام: وافق مجلس ادارة الهيئة العامة للطيران خلال اجتماعه أمس، برئاسة معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات على ميزانية الهيئة للعام المقبل والتي بلغت ٥٠,٥٣١ مليون درهم، بزيادة مقدارها سبعة ملايين درهم عن العام الماضي.. كما اعتمد المجلس الاستراتيجية العامة للتوطين بالهيئة حتى العام ٢٠٠٦، والتي يهدف من خلالها الوصول بنسبة التوطين الى ٩٠٪. كما وافق المجلس على انشاء مبنى للهيئة بدبي، واطلع على تقرير المدير العام للهيئة حول النظام المالي الذي تقوم باعداده احدى المؤسسات المختصة.

قبيلة يمنية ترفض فدية لاطلاق سراح محتجزين ألمان

■ صنعاء - أ.ب: قال زعيم قبلي ان قبيلته رفضت فدية لاطلاق أربعة ألمان محتجزين كرهائن لدى القبيلة عرضتها عليهم السفارة الألمانية في اليمن وتصل قيمتها الى مليوني ريال يمني (١٦ الف دولار اميركي). وقال السفير الالماني هيلجا ستراتيوتيز الذي قدم عرض الفدية عبر وسطاء الاسبوع الماضي ان الزعيم القبلي كان يتحدث عن شروط ولكنه لم يسمها، واضاف ان العرض الذي قدمه لم يغط مطالب قبيلة «بني ظبيان». وكان الألمان الاربعة هم ثلاث نساء ورجل واحد قد اوقفوا في السابع من الشهر الجاري واقتيدوا الى مأرب (١٧٠ كيلومترا شمال شرق صنعاء). وقال زعيم بني ظبيان ان ستراتيوتيز اعرب عن قلقه على صحة الرهائن وخصوصا ان احدى النساء مريضة وطالب السفير الألماني بالافراج الفوري عنهم، ولكن السفارة الالمانية رفضت التعليق على صحة ذلك من عدمه. وقال احد رجال القبيلة ان صحة احدى النساء المحتجزات واسمها بروتير (٦٤ عاما) التي تعاني من ارتفاع في ضغط الدم تتدهور، وتطالب قبيلة بني ظبيان الحكومة اليمنية ببناء المزيد من المدارس والمستشفيات وخطوط الهاتف وشوارع لمناطقهم.

الأجواء السياسية تتسم بالضبابية

السودان: هيئة الانصار تجدد الدعوة للوفاق الوطني

مصرع سبعة وأسر اثنين من القوات الحكومية في كمين للمعارضة

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ على الرغم من ان نفاذ قانون تنظيم التوالي السياسي الذي يسمح للاحزاب بموجبه معاودة نشاطها علنا لم يتبق عليه سوى أربعة أيام إلا ان مراقبين سياسيين يرون أن الاجواء السياسية الحالية تتسم بضبابية وعدم وضوح في الرؤية. وفي الوقت نفسه جددت هيئة شؤون الانصار (الكيان الديني لحزب الأمة المحظور) الدعوة إلى وفاق وطني شامل والتقاء ابناء الوطن كافة بمختلف تنظيماتهم السياسية في مائدة واحدة للنظر في كيفية حل مشاكل البلاد.

ويقول المراقبون السياسيون ان قانون التوالي السياسي حسبما هو معلن من المقرر ان يكون نافذا اعتبارا من مطلع يناير القادم إلا انهم يعتقدون ان الاجواء السياسية الحالية تتسم بضبابية وعدم وضوح الرؤية سواء أكان ذلك داخل التنظيم السياسي الحاكم (المؤتمر الوطني) أو في اوساط الاحزاب والتنظيمات السياسية. ويشير المراقبون إلى ان «مذكرة العشرة» التي احدثت تغييرات في هيكل التنظيم السياسي بخلق مكتب تنفيذي قيادي جديد واسناد رئاسته للفريق عمر البشير، بجانب استقالة الدكتور حسن الترابي من رئاسة المجلس الوطني (البرلمان) واعادة انتخابه مرة أخري في ظرف ثمان واربعين ساعة فقط وما صاحب ذلك من ردود افعال سواء من القيادة السياسية بالقصر الجمهوري او داخل المجلس، جعلت بعض السياسيين يصفون كل تلك الأمور بانها مسرحية محكمة الاخراج للايحاء للاحزاب بأن الديموقراطية باتت تمارس داخل التنظيم الحاكم.

وعن موقف الاحزاب المعارضة يرى المراقبون انها مازالت متمسكة برفضها للدستور وقانون التوالي السياسي. لكنها رغم ذلك ربطت معاودة نشاطها بحلول الأول من يناير القادم وهو الموعد المحدد لنفاذ قانون التوالي السياسي. واشار المراقبون إلى أن سريان قانون الامن الوطني جعل الكثير من القيادات السياسية الحزبية تشكك في نوايا السلطة الحاكمة تجاهها. واوضح المراقبون ان السلطة يمكنها ان تطال قادة الاحزاب بموجب ذلك القانون طالما ظل ساريا.

من جهة اخرى اعتقل امس احد اعضاء المجلس الوطني (البرلمان) السوداني بتهمة التورط في عملية السطو المسلح على بنك السودان فرع نيالا بغرب السودان في اكتوبر الماضي والتي تم فيها نهب حوالي مليارى جنيه سوداني كما تم القاء القبض على متهم آخر في احدى دول الجوار بالاضافة إلى عدد آخر من افراد العصابة المكونة من حوالي ٢٠ شخصا.

وقالت صحيفة «الاسبوع» السودانية انه تم رفع الحصانة عن النائب قبل القبض عليه وذلك بعد ان تبين من اعترافات المعتقلين ان هذا النائب متورط في عملية السطو ولم تشر الصحيفة إلى اسم النائب الموقوف.

على صعيد آخر ذكر بيان للتجمع الوطني الديموقراطي (القيادة العسكرية المشتركة) ان قوات لواء السودان الجديد التابعة للقيادة المشتركة المعارضة تمكنت من تنفيذ هجوم على قوات الجبهة الاسلامية بالمنطقة الواقعة بين حاميتي (تلكوك) و(كاركون). وقال البيان ان الهجوم نفذ يوم الاربعاء واسفر عن مصرع ٧ من الجنود الحكوميين وأسر اثنين منهم.

كما اكد البيان ان القوات الحكومية المتواجدة في توفان وتلكوك قد تمت محاصرتها.

كيو سامفان ونون شيان (الثاني والثالث من اليسار) اللذان استسلما للحكومة الكمبودية في صورة ارشيفية مع زعيم الخمير الحمر بول بوت (الثاني من اليمين) اضافة الى مون سين وزير دفاع المنظمة (الاول من اليسار) وزوجته (الاولى من اليمين). (رويترز)

لم يبق للمنظمة سوى زعيم تاريخي واحد

زعيمان من الخمير الحمر يلتحقان بالحكومة الكمبودية

■ بنوم بنه - اف ب: اعلنت مصادر رسمية في بنوم بنه امس ان المنظر الايديولوجي لنظام الخمير الحمر نون شيا والرئيس السابق لهذا النظام كيو سامفان قررا التخلي عن حركة التمرد والالتحاق بحكومة بنوم بنه.

وصرح احد المقربين من رئيس الوزراء الكمبودي هون سين ان الزعيمين التاريخيين قررا، بعد اتصالات مع هون سين، الفرار من القواعد الاخيرة للخمير الحمر اللاجئة في الادغال بقيادة زعيم الحرب الذي يكتنفه الغموض تا موك وحضرا الجمعة الى بايلين في شمال غرب كمبوديا.

وصرح موت خيو، مساعد رئيس الوزراء هون سين «لقد التقيتهما مساء الجمعة الاول في بايلين ولا يزالان في هذه المنطقة».

وتقع بايلين حيث توجد مناجم الاحجار الكريمة مثل الياقوت الاحمر والياقوت الازرق (الزورد) تحت سلطة يانغ ساري وهو مقرب من بول بوت وانضم الى حكومة بنوم بنه في العام ١٩٩٦.

وقال مسؤول حكومي كبير طلب عدم ذكر اسمه ان الزعيمين المتمردين سيصلان الى بنوم بنه الثلاثاء المقبل.

وفي رسالتين مكتوبتين بخط اليد موجهتين الى هون سين، حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منهما، قرر نون شيا وكيو سامفان التخلي عن آخر العناصر المتبقية من الخمير الحمر لـ «تحقيق السلام والاستقرار والمصالحة الوطنية والنمو في كمبوديا».

ولجأ الزعيمان، على غرار تا موك، دوما الى جانب الديكتاتور الماركسي بول بوت الذي اودى نظامه المتطرف بحياة حوالي مليوني شخص بين العامين ١٩٧٥ و١٩٧٩. ولقاء انضمامهما الى حكومة بنوم بنه طالبا بعدم ملاحقتهما من قبل قضاء بلادهما.

لكن من الممكن احالتهما امام محكمة دولية مكلفة النظر في الجرائم ضد الانسانية التي ارتكبها الخمير الحمر. وهو اقتراح دعمته الدول الغربية الكبرى لكن طرح لموافقة مسبقة من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان. وكتب نون شيا في رسالته «احترم واعترف بدستور كمبوديا وبالحكومة الملكية برئاسة هون سين كما ادعم البرنامج السياسي للحكومة والدور الاعلى للملك».

واضاف نون شيا البالغ ٧١ من العمر والذي امضى السنوات العشرين الاخيرة مختبئا في الادغال «لذلك اتمنى ان تقوم الحكومة الملكية بتنازلات وتسمح لي بالعودة الى المجتمع للعيش فيه كمواطن عادي».

وفي رسالة من ثلاث صفحات أعقبت اتصالا هاتفيا مع هون سين في يوم عيد الميلاد، طلب الرئيس السابق للخمير الحمر من رئيس حكومة بنوم بنه نقل طلبه الى الملك نورودوم سيهانوك.

وكتب كيو سامفان الذي يبلغ الـ ٦٧ من العمر في رسالته الى هون سين «كما قلت لسيادتكم هاتفيا، فانني ارغب في العيش كمواطن عادي».

وافادت مصادر رسمية ان الملك سيهانوك الذي يتابع علاجا طبيا في بكين وافق على انضمام زعيمي الخمير الحمر الى حكومة بنوم بنه.

وفي رسالة مكتوبة الى هذين الزعيمين، عبر رئيس الوزراء هون سين الذي كان هو نفسه قائدا عسكريا سابقا للخمير الحمر في اواسط السبعينات، عن ترحيبه بقرارهما، مضيفا ان «تصميمكما واعمالكما اظهرت رغبتكما بوقف الحرب وبالسلام والمصالحة وبوضع حد للانقسام الوطني».

وكان كيو سامفان لزمن طويل اكثر المقربين وفاء لبول بوت الذي توفي في ١٥ ابريل الماضي في الادغال الكمبودية نتيجة المرض كما اعلن رسميا.

تولى رئاسة الوزارة الكمبودية عندما استولى الخمير الحمر على السلطة في ١٩٧٥ ثم اصبح فيما بعد رئيسا للدولة بدلا من نورودوم سيهانوك الذي اضطر لترك الحكم.

وغالبا ما وصف هذا الرجل بـ «الاعتدال» و«اللياقة» ما سمح بان يكون لمرات عدة محادثا للغربيين اثناء المفاوضات حول مصير كمبوديا. لكنه لعب بحسب الاخصائيين دورا اساسيا في عمليات التطهير الدامية التي امر بها بول بوت بين العامين ١٩٧٥ و١٩٧٩ للحفاظ على «نقاوة» العقيدة للحركة الماركسية الراديكالية.

عاد كيو سامفان الى بنوم بنه في نوفمبر ١٩٩١ للمشاركة في اجتماعات المجلس الوطني الاعلى في اطار خطة السلام الموقعة في باريس، لكنه لم يبق سوى ساعات معدودة اذ طرده جمهور من الالاف الاشخاص.

اما نون شيان فيعد من قادة الخمير الحمر الذين يحيط بهم الغموض. فلا يعرف الشيء الكثير عنه. وقد ولد نون شيان واسمه الحقيقي لونغ بونروت في اقليم باتامبانغ (الشمال الغربي). ودرس في جامعة تاماسات في بانكوك بين العامين ١٩٤١ و١٩٤٨. ودخل حتى الحزب الشيوعي التايلندي.

ولدى عودته الى كمبوديا في ١٩٤٩ ساهم في تنظيم الحزب الشيوعي الكمبودي غداة الاستقلال (١٩٥٣). وتولى رئاسة الجمعية الشعبية بين ١٩٧٦ و١٩٧٩ كما اصبح رئيسا للوزراء لفترة وجيزة في سبتمبر اكتوبر ١٩٧٦.

وبعد فرار كيو سامفان ونون شيان لم يبق سوى تا موك كزعيم تاريخي للخمير الحمر. وهو يناهز السبعين من العمر ويلقب بـ «الجزار» لقساوته. وفقد ساقه في انفجار لغم.

ولد تا موك واسمه الحقيقي ايك شهوين في اقليم تاكيو جنوب كمبوديا. وعمل مدرسا بين ١٩٥٧ و١٩٦٢ في مدرسة سانتور موك في ضاحية بنوم بنه، من هنا اكتسب لقبه تاموك. والتحق بحركة الثوار في ١٩٦٣.

وقد عرف تا موك بقساوته اثناء عمليات التطهير الدامية التي وصمت نظام الخمير الحمر الذي تولى فيه منصب النائب الاول لرئيس الجمعية الشعبية. وفي نظر المؤرخين فقد قتلت قوات ذلك النظام عشرات الالاف الاشخاص في معقله بورسات (شمال غرب كمبوديا) اثناء ترحيل سكان بنوم بنه بعد ١٧ ابريل ١٩٧٥.

اعتقال عدد من انصار منتظري

ايران: محامي كرباستشي ينقض الحكم الصادر ضده

طهران - «الاتحاد»:

■ قال محامي رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي انه قدم امس اعتراضا للمحكمة العليا في ايران نقض حكما اصدرته الخميس محكمة الاستئناف وقضى على كرباستشي بالسجن سنتين والطرد من المناصب الحكومية عشرة اعوام وباعادة ٦٠٠ مليون ريال ايراني الى البلدية وبغرامة مليار ريال. وأبدلت حكما سابقا كان ينص على الجلد مع وقف التنفيذ ٦٠ جلدة بغرامة مالية ١٠ ملايين ريال ايراني.

وذكر المحامي بهمن كشاورز انه يرفض الحكم الجديد استنادا الى المادة ٣١ من قانون المحاكم المدنية واضاف «اذا الزم الأمر سأستند الى المادة ١٨ من قانون تشكيل المحاكم في اشارة أي رفضه صلاحية القضاة. وصرح كشاورز أن «تنفيذ الحكم الجديد سيعرقل من قبل الادعاء العام اذا قبل الاعتراض الذي استند الى المادة ٣١». لكن رئيس العلاقات العامة للمحاكم في طهران سعيد نوبري قال إن «التعليمات صدرت بالفعل لمحكمة تنفيذ الاحكام لنقل كرباستشي الى السجن».

وبحسب المادة ٣١ من قانون المحاكم المدنية يحق لكرباستشي خلال ٣٠ يوما من صدور الحكم تقديم أدلة نقض للمحكمة العليا. وقال المحامي كشاورز إن «محكمة الاستئناف برأت كرباستشي من ٨٠٪ من الاتهامات السابقة ولنسعى لتبرئته من الـ ٢٠٪ الباقية». وبحسب مراجع قضائية فإن المحكمة صار بمقدورها سجن كرباستشي الى ان تبت المحكمة العليا في النقض الجديد. وكانت محكمة سابقة حكمت في يوليو الماضي على كرباستشي الذي يوصف بانه من رموز الاصلاح في ٢٣ يوليو الماضي بالسجن ٥ سنوات والطرد من المناصب الحكومية عشرين عاما والجلد ٦٠ ضربة مع وقف التنفيذ. واعتبرت المحكمة الثانية الحكم قطعيا وواجب التنفيذ. وكان كرباستشي اتهم بالفساد وأهدار أموال عامة وتمويل انشطة سياسية من أموال الدولة. ويرى بعض المراقبين في ادانة كرباستشي ضربة قوية لتيار الاصلاح المؤيد للرئيس وهي جاءت بعد اسبوع فقط من ضربة اخرى تلقتها جبهة الاصلاحيين واليسار الديني في ضوء قرار اتخذته محكمة خاصة برجال الدين قضت بسجن أسد الله بيات عضو اللجنة المركزية لجماعة «علماء الدين المناضلين» (يسار ديني) التي تضم الرئيس محمد خاتمي الذي أودع السجن الاسبوع قبل الماضي لادانته بالاحتيال والقيام ببيع أموال وممتلكات الآخرين. وقالت المحكمة ان احدى الشعب التابعة للمحكمة كانت حكمت على بيات في يوليو الماضي بالسجن سنة مع الشغل والنفاذ وبغرامة مالية قدرها ١٠٠ مليون ريال. وامتنع بيات عن تسليم نفسه بما دفع المحكمة الى اعتقاله وايداعه السجن يوم الاربعاء قبل الماضي. واحتجت الجماعة على طريقة الاعتقال والمحاكمة ودعت المحكمة الى عقد محاكمة علنية لبيات مثلما حصل مع كرباستشي. ونهبت جامعة مدرسين للحوزة الدينية في قم وهي من اليسار الديني ايضا الى أبعد من توجيه انتقاد لقرار المحكمة الخاصة برجال الدين عندما شككت بقانونية المحكمة وقالت ان الامام الخميني الراحل استحدثها في ظروف خاصة للحفاظ على قدسية رجال الدين الذين قادوا الثورة الاسلامية وهي لا تملك مكانا لها في الدستور. أما على صعيد اليمين المحافظ، فقد رحبت صحيفة «رسالت» لسان حاله بالاحكام ضد بيات وكرباستشي واعتبرتها اضافة إلى حكم سابق صدر العام ٩٦ ضد شقيق محسن رفيق دوست (من أقطاب اليمين) «دليلا على قوة السلطة القضائية واستقلاليتها نحو اقامة العدل وتطبيق حدود الله». وهاجمت الصحيفة اليسار الديني الذي ينتسب له الرئيس واشارت الى تصريح عباس عبدي رئيس تحرير صحيفة «سلام» ونقلته صحيفة «خرداد» التي يصدرها عبدالله نوري نائب الرئيس للتنمية قال فيه عبدي ان انتخابات الرئاسة العام الماضي حالت دون سقوط النظام. وقالت «رسالت» إن «عبدي يعتبر سقوطه ورفاقه مساويا لسقوط النظام». وايضا هللت صحيفة «كيهان» الأصولية المستقلة للحكم على كرباستشي وقالت إن المحكمة الأولى ومحكمة الاستئناف تساهلتا معه ولم تطبقا المادة الخامسة من قانون معاقبة المرتشين والمختلسين التي تنص على حرمان اي موظف من العمل في المناصب الحكومية مدى الحياة إذ اختلس اكثر من ٥٠ ألف ريال. ودعت الصحيفة نقلا عن قضاة الى تطبيق الحكم فورا وأن يودع كرباستشي السجن.

على صعيد آخر، أمرت محكمة خاصة برجال الدين باعتقال عدد من طلبة العلوم الدينية وزعوا منشورات لصالح خليفة الخميني. المخلوع حسين علي منتظري الذي فرضت عليه السلطات الاقامة الاجبارية في منزله بسبب تصريحات اطلقها العام الماضي واشعلت فتنة داخلية. وجاء أمر المحكمة بعد ان نفى حسين علي منتظري الذي كان خليفة للامام الخميني قبل ان يخلعه العام ١٩٨٨ ما نقلته الاذاعة الاسرائيلية الموجهة بالفارسية يوم الاربعاء الماضي من انه وجه عبر احدى النساء من اقربائه بيانا خاطب فيه الرئيس بالنصيحة وتحدث الى الشعب حول الانتخابات البلدية المقررة في فبراير المقبل. وزعمت الاذاعة الاسرائيلية ان منتظري شدد على استمرار معارضته للنظام وانه اكد انه سيعيد كلما سنحت له الفرصة اقواله التي شكك فيها في صلاحية المرشد آية الله علي خامنئي كولي فقيه والتي أطلقها في شهر رجب من العام الماضي وأدت الى غضبة شعبية والى فرض الاقامة الجبرية عليه من قبل المجلس الأعلى للأمن القومي الذي يرأسه الرئيس محمد خاتمي.

بعد انتهاء سياسة «الشيك المفتوح» ومحاولتها التخلص من عقدة الذنب

تساؤلات حول اتجاهات «المانيا الجديدة» خلال رئاستها للاتحاد الأوروبي الشهر المقبل

■ بون - ق.ن.أ: تتجه الانظار مع تسلم المانيا رئاسة الاتحاد الاوروبى فى الاول من شهر يناير المقبل بعد انتهاء الرئاسة الحالية للنمسا الى متابعة أسلوب الحكومة الالمانية الجديدة فى معالجة المشاكل والتحديات التى يواجهها الاتحاد الاوروبى فى الوقت الحاضر وهى المسائل التى لم يتمكن مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبى الذى عقد فى بداية شهر ديسمبرالحالى فى النمسا من معالجتها وترك تلك المهمة الى الحكومة الجديدة فى المانيا.

ويرجع اهتمام المراقبين بالرئاسة الالمانية المقبلة للاتحاد الى ماهو معروف بأن توجهات الاشتراكيين الديموقراطيين الذين وصلوا أخيرا الى الحكم فى المانيا تتركز على الاهتمام بالمصالح الوطنية لالمانيا قبل مسائل الاندماج الاوروبى

ويشير المراقبون السياسيون فى بون الى اتساع الهوة بين دول الاتحاد الاوروبى بسبب المشاكل العديدة التى يواجهها الاتحاد منذ فترة طويلة وحاجته الماسة الى اجراء اصلاحات سريعة وفى مقدمتها توفير الاموال اللازمة لموازنة الاتحاد والحد من المصروفات ولم تقم دول الاتحاد الاوروبى بمعالجة الوضع المالى القائم خلال فترة رئاسة النمسا للاتحاد الا بعد حدوث تغيير سياسى هام فى أوروبا تمثل فى وصول الحكومة الجديدة الى سدة الحكم فى المانيا.

وتحاول المانيا الجديدة بقيادة المستشار جيرهارد شرودر التخلص من عقلية عقدة الذنب التى اتسم بها سلوك الحكومات الالمانية المتعاقبة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وبدأت تؤكد ارادتهافى الدفاع عن مصالح المانيا الوطنية بأسلوب أثار شيئا من عدم الارتياح فى بعض الاحيان لدى شركائها فى الاتحاد الاوروبى

وتشير الاحداث الاخيرة الى أن عهد المستشار الالمانى السابق هيلموت كول الذى تميز باتباع سياسة «الشيك المفتوح» أصبح فى عداد الماضى بعد أن نجحت المانيا خلال تلك الفترة من تحقيق وحدة ترابها الوطنى واحتلت المرتبة الثالثة بين القوى الاقتصادية الرئيسية فى العالم وقد تحملت الدولة الالمانية خلال تلك الفترة اعباء مالية كبيرة.

ورغم ان التغيير الجديد فى المواقف يبدو غير مريح بالنسبة لشركاء المانيا فى الاتحاد الاوروبى وخاصة دول جنوب أوروبا وفى مقدمتها اليونان واسبانيا الا انه يعتبر بلاشك خطوة هامة على طريق تدعيم وحدة أوروبا على أسس من المساواة والعدالة اذ اصبحت حكومة المستشار الالمانى جيرهارد شرودر غير مستعدة بعد الان لمواصلة دفع أكثر من عشرين مليار مارك المانى فى خزانة الاتحاد الاوروبى سنويا وهو مايعادل أربعة أضعاف ماتدفعه أية دولة أوروبية أخرى داخل الاتحاد الاوروبى.

وقال التقرير ان الحكومة الالمانية تستجيب فى موقفها الاخير الى الحاجة الوطنية الملحة للبلاد فى تدعيم التماسك داخل المجتمع والدولة الالمانية وفى مقدمة ذلك اكمال عملية اعادة اعمار مناطق المانيا الشرقية سابقا ونتيجة للموقف الجديد بدأت الافكار الجديدة تطغى على «الافكار الوحدوية الاوروبية» ولا يتوقع أن يسلك أى زعيم سياسى المانى آخر سلوكا مغايرا لسلوك المستشار الالمانى الحالى فى التعامل مع الوضع فى المانيا وأوروبا.

فعلى سبيل المثال تعتبر سياسة الاتحاد الاوروبى فى مجال القطاع الزراعى صورة للمفارقات البعيدة عن الواقع الملموس القائم فى الاتحاد الاوروبى حيث يستفيد عدد محدود من الدول مثل اليونان واسبانيا من المعونات المالية التى يقدمها الاتحاد الاوروبى فى مجال الزراعة. ووضعت فرنسا أسس السياسة الزراعية المشتركة للاتحاد الاوروبى وفق قواعد تتفق مع متطلبات القطاع الزراعى المتطور فيها وتلقت تلك السياسة دعما خلال السنوات المتعاقبة الماضية من قبل مؤيدى الوحدة الفيدرالية الاوروبية ولانها كانت طوال السنوات الماضية السياسة المشتركة الوحيدة للاتحاد الاوروبى واليوم تحولت السياسة الزراعية للاتحاد الاوروبى الى نظام يتسم بالغموض لامتصاصه حوالى خمسين بالمئة من التكاليف فى الموازنة العامة للاتحاد الاوروبى فى الوقت الذى تبلغ مساهمته فى تلك الموازنة نسبة ١,١٨٪.

ومن المتوقع ان تؤدى الاستقطابات المالية الكبيرة فى نظام تمويل القطاع الزراعى للاتحاد الاوروبى رغم ضرورتها من الناحية النظرية الى احداث مشاكل اقتصادية واجتماعية لا حصر لها وخطيرة ايضا وخاصة لدول جنوب أوروبا ورغم ذلك لا يمكن استمرار الوضع الحالى كما هو عليه الآن حيث تواصل الدول الاوروبية الشمالية الغنية مثل المانيا وهولندا والسويد والنمسا تمويل شركائها الاخرين داخل الاتحاد الاوروبى على حساب التماسك الاجتماعى داخل بلادها.

ومن جهة ثانية يبدو أن فهم الاهداف الكامنة وراء تخصيص تلك المبالغ فى موازنة الاتحاد الاوروبى لدعم مايسمى «بالتلاحم الاوروبى» يعتبر أكثر تعقيدا من فهم الغرض وراء نظيرتها فى القطاع الزراعى اذ تهدف الاموال المخصصة لهذا القطاع الى ضمان توازن سياسة الاتحاد الاوروبى بين دوله وتجاه كل دولة داخله. واستفادت المانيا والدول الصناعية الاوروبية الاخرى من الدعم المالى الذى يقدمه لها القطاع المذكور الي جانب تقديمه الدعم المالى الى الدول الاخرى التى لم تصل بعد الى مستوى اقتصادى متطور مماثل كما هو الحال بالنسبة لليونان مثلا ويشير دعاة الغاء الدعم المالى الذى يقدمه هذا القطاع الى ضرورة تخصيص تلك المبالغ لصالح دعم دول وسط وشرق أوروبا المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبى.

وتؤكد بعض الاوساط السياسية أن هذه المناقشة ماهى فى الواقع الا حجة لتبرير التحول الذى شهدته عملية توسيع عضوية الاتحاد الاوروبى اذ ان عملية التوسيع قد تحولت تدريجيا فى ظل الظروف الاقتصادية القائمة حاليا فى أوروبا الى هدف سياسى بدلا من أن تكون احتمالا واقعيا.

والسؤال المطروح امام دول الاتحاد الاوروبى الحالية هو ماذا تعنى عملية توسيع الاتحاد اذا كانت السياسة المالية تقود فى نهاية المطاف الى زيادة عدم المساواة بين الدول الاعضاء والى هامشية عدد آخر من دوله. وبالاضافة الى ذلك تجنب مؤتمر قمة فيينا مناقشة مسألة هامة للغاية تتعلق بوضع الاستقرار الامنى للاتحاد الاوروبى فى المرتبة الاولى بين التحديات التى يواجهها الاتحاد الاوروبى وخاصة مواصلة الاعتماد على الدول القوية فيه لتحقيق ذلك الهدف.

وتجنب مؤتمر قمة فيينا تقديم اجوبة واضحة على كل تلك التساؤلات ولكن يبدو ان الوحدة النقدية الاوروبية ستخلق أوروبا ذات سرعات مختلفة وربما سيكون هناك وقت كاف امام دول الاتحاد الاوروبى لاستيعاب الاحداث التى رافقت قيام وسقوط امبراطورية «هابسبورج» النمساوية والمصير الذى آلت اليه خاصة وان المؤتمر عقد فى أحد قصورها فى العاصمة النمساوية.

ويشير التاريخ الى أن أحد أسباب انهيار تلك الامبراطورية هو عدم قدرتها على فهم التفاعلات الجارية فى نفوس الشعوب المتعددة الجنسيات التى كانت منضوية تحت لوائها والى فشلها فى صهر التناقضات القومية لتلك الشعوب فى بوتقة نظام جديد وقد أدى هذا الى انهيار امبراطورية «هابسبورج» بعد فترة من التدهور والانحلال.

ويبدو ان الاتحاد الاوروبى يقف امام مشكلة مماثلة حيث يواجه لاول مرة فى تاريخه أزمة متشعبة الجوانب الامر الذى يزيد من ثقل الاعباء الملقاة على عاتق الحكومة الالمانية الجديدة خلال رئاستها القادمة للاتحاد الاوروبى.

الاقتراب منهم خطر والابتعاد عنهم هروب

«العفر» يخلطون الاوراق في القرن الافريقي اريتريا تستغلهم لمهاجمة الحكومة الاثيوبية

■ أسمرا - ق.ن.أ: في ظل تفاقم الازمة الحدودية بين اريتريا واثيوبيا وفشل الجهود الاقليمية والدولية لتقريب وجهات النظر بينهما اصبح هذا النزاع يأخذ منحا خطيرا خاصة بعد لجوء البلدين الى استخدام ورقة المعارضة.

فقد نقلت وسائل الاعلام الاريترية أمس الأول أول حديث من نوعه لرئيس جبهة تحرير «العفر» عمر علي مراح الذي كان حليف الحكومة الاثيوبية طيلة ١٧ عاما وجه فيه انتقادات عنيفة لهذه الحكومة واتهمها باحتكار السلطة في يد الزعماء الذين ينتمون الى اقليم «تجراي» حيث ان معظم القادة الاثيوبيين ينتمون لهذا الاقليم. وتعتبر تصريحات عمر علي مراح، الاولى من نوعها من معارض عفري يوجه انتقادات عبر وسائل الاعلام الاريترية منذ اندلاع الازمة بين أسمرة وأديس أبابا في شهر مايو الماضي. وكشفت تصريحات الزعيم العفري الذي خرج من اثيوبيا في زيارة لاحدى الدول العربية قبل شهر عن انهيار العلاقة بينه وبين الجبهة الحاكمة التي تحالف معها على مدى سبعة عشر عاما بعد اسقاط نظام منجستو هيلامريام وانشاء أول نظام فيدرالي في اثيوبيا.

وحمل عمر الحكومة الاثيوبية مسؤولية انهيار التحالف واتهمها بالتخلي عن ميثاق قوى التحالف الوطني التي شاركت في اسقاط نظام منجستو... وقال ان اقليم «عفر» تحرر من قبضة نظام منجستو ولكنه وجد نفسه في قبضة الحكام الجدد الذين حولوا الاقليم الى ادارة تابعة لاقليم «تجراي» الذي ينتمي اليه قادة النظام في اديس ابابا. واوضح أن التنظيمات السياسية والاحزاب في اقليم «عفر» خلال سبع سنوات الماضية لم تستطع التعبير عن رأيها بسبب اسلوب سلب الارادة الذي أتبعته الحكومة التي ادخلت بعض العناصر الموالية لها في الائتلاف الذي كونته خمسة أحزاب عفرية والذي يترأسه حاكم الاقليم الحالي اسماعيل على وهو أول مسؤول للاقليم من خارج أسرة السلطان مراح.

ويعتبر حبيب علي مراح الحاكم السابق لاقليم عفر الاثيوبي وهو شقيق عمر وهما من أبناء السلطان علي مراح «سلطان اوسا» الاسم الاخر للاقليم، آخر سلطان لاقدم سلطنة في شرق أفريقيا التي امتد فترة حكمها ٨٠٠ عام حكمت فيها اسرة مراح ٢٠٥ اعوام من هذه الفترة.

وشارك على مراح في توجيه اللوم والانتقادات للحكومة الاثيوبية.. وحث ابناء «العفر» على الثورة ضد حكومة اديس ابابا التي وصفها بانها حكومة «اقليم تجراي» متهما هذه الحكومة بسلب الحريات.

ويتوقع أن تصدر ردود فعل من الجانب الاثيوبي في فتح ملفات أبناء على مراح المؤجلة المتعلقة بقضايا سياسية ومالية وذلك ضمن سياسة تصفية الخصومات السياسية خاصة خلال فترة حكم حبيب على مراح للاقليم التي امتدت بين عامى ١٩٩٣ الى ١٩٩٥ والتي شهدت الكثير من الخلافات في الاقليم وتباينات حول ميزانية الاقليم التي كانت احد اسباب انهيار الحكومات المتتالية في الاقليم.

ويعتبر انضمام الشقيقين عمر وحبيب علي مراح لقوى المعارضة الاثيوبية انتكاسة حقيقية في ظل الازمة الحدودية بين أديس أبابا وأسمرة خاصة أن أقليم عفر يشكل مثلثا متداخلا بين اثيوبيا واريتريا وجيبوتي ويحتل مركزا استراتيجيا حساسا يساعد في حسم المواجهات العسكرية لاي طرف من أطراف النزاع الذي يعمل على كسب التأييد العفري.

هكذا من الأصل

حبيبي يتصدر قائمة مشاهير «التكنولوجيا»!

مصرع ستة أشخاص بحريق في أحد أسواق جاكرتا

■ جاكرتا - أ ش أ: لقي ستة أشخاص بينهم طفل حديث الولادة مصرعهم في حريق التهم أربعة مبان تضم عددا من المتاجر بالقرب من سوق المنسوجات والأقمشة الشعبية في منطقة تانابانج بوسط جاكرتا أمس الأول.

واندلع الحريق في البداية في مبنى من ثلاثة طوابق يضم متاجر ومخازن السجاد والمفروشات والمراتب الاسفنجية. وأدى الحريق الذي امتد الى المباني المجاورة الى حرق خمس سيارات كانت تقف أمام هذه المباني.

وتقول الشرطة ان سبب الحريق على الأرجح ماس كهربائي وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول كان رجال الاطفاء يقومون بتمشيط مسرح الحادث بحثا عن مزيد من الضحايا بين حطام المتاجر المحترقة.

ويذكر أن نظام تغذية المباني بالكهرباء في العاصمة جاكرتا أصبح يشكل سببا متزايدا للقلق حيث تعددت الحرائق في المدينة في الآونة الأخيرة بسبب الماس الكهربائي الناجم في معظم الأحوال عن عبث الفئران بالاسلاك حتى ان ادارة الاطفاء اقترحت على السكان تربية القطط في البيوت كأحد الخيارات للحد من نسل الفئران. من جهة أخرى. احتل الرئيس الاندونيسي بحر الدين يوسف حبيبي مكان الصدارة في قائمة المشاهير في مجال «التكنولوجيا» وليس في مجال السياسة التي احتلها رئيس حزب التفويض القومي أمين رئيس.

وضمت قائمة مشاهير العام ١٩٩٨ التي أعدتها احدى الصحف المحلية في يوجياكرتا بوسط جاوة بالاشتراك مع طلبة جامعة «غاجا مادا» تسع شخصيات اخرى في مختلف المجالات. وقالت صحيفة «بولاكسومور» ان حبيبي الذي درس هندسة الطيران في المانيا «الغربية» جاء في المركز الاول (تكنولوجيا) حيث اختاره ٨١,٨٪ من المشاركين في الاستطلاع.

واحتل رئيس حزب التفويض القومي امين رئيس صدارة القائمة سياسيا برصيد ٦١٪ وجاء وزير الدفاع القائد العام للقوات المسلحة الجنرال ويرانتو في المركز الاول بين العسكريين حيث اختاره ٥١,٥٪ بينما جاء عبدالرحمن واحد رئيس جمعية نهضة العلماء في المركز الاول دينيا حيث حصل على ٣٩٪ من الاصوات.

وكان المركز الاول في الاقتصاد من نصيب وزير المالية الاسبق مرعي محمد.



بدء عمليات الاخلاء من العاصمة السيراليونية بعد التصعيد باتجاهها.

معارك عنيفة في سيراليون بين المتمردين وجنود «أيكوموغ»

■ فريتاون - اف ب: علم من مصادر محايدة في فريتاون ان قتالا عنيفا يدور منذ امس بالقرب من «مكاني» (١٤٠ كلم شمال شرق فريتاون) بين المتمردين وجنود قوة افريقيا الغربية (ايكوموغ).

وقال احد هذه المصادر انها «اعنف معارك شهدها شمال البلاد ولكن ايكوموغ التي تتلقى تعزيزات عاجلة تسيطر على المدينة».

ولم تتوفر اي تفاصيل اخرى عن هذه المعارك لعدم وجود اتصالات هاتفية مع مكاني.

وكان زعيم التمرد سام بوكاري اكد امس الاول ان رجاله استولوا على «مكاني» وهي من المدن الرئيسية في شمال البلاد. كما اكد استيلاء قواته ايضا على واترلو التي تبعد ٣٠ كيلومترا عن فريتاون وعلى مدينة بنغيما. ولم يصدر اي تعليق على هذه المعلومات قبل ظهر امس من «ايكوموغ» التي تراقب بدقة جميع الانباء المتعلقة بامن البلاد.

وتساعد ايكوموغ التي تقودها نيجيريا القوات الحكومية في مواجهة المتمردين من مؤيدي الجبهة الثورية الموحدة والجنود السابقين الموالين للعسكريين الذين طردتهم من الحكم في فبراير الماضي واعادت الرئيس احمد تيجان كباح الى السلطة بعد تسعة اشهر من انقلاب العسكريين عليه في مايو ١٩٩٧.

وقد اقتربت المواجهات من العاصمة في الاسابيع الاخيرة وهدد بوكاري امس الاول بمهاجمة فريتاون خلال «٤٨ او ٧٢ ساعة» اذا لم يباشر الرئيس كباح باجراء مفاوضات. ويرفض المتمردون القاء السلاح وهو الشرط الذي وضعه كباح للتفاوض معهم.

هكذا من الأصل

وماذا بعد؟

خليل السواحري *

الارقام التي اعلنها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي عن الخسائر البشرية في القوات المسلحة العراقية «٦٢ شهيدا و١٨٠ جريحا»، والارقام التي ذكرها مندوب الصليب الاحمر الدولي في بغداد عن الخسائر البشرية في بغداد وحدها «وهي اضعاف الخسائر العسكرية»، تؤكد على الحقيقة التي اجمع عليها كل المعلقين والمحللين السياسيين العرب وهي ان المستهدف الاساسي من العدوان الاميركي البريطاني كان العراق حضارة وانسانا واقتصادا وبنى تحتية وفوقية. ولم يكن الادعاء بأن هدف العدوان هو الحيلولة دون تمكين العراق من انتاج أسلحة الدمار الشامل الا كذبة رخيصة وتضليلا وافتراء على الرأي العام العالمي.

يؤكد هذه الحقيقة التصريحات التي صدرت بعد وقف العدوان عن بلير وكلينتون بأن التفتيش سيتواصل وان الحصار لا بد من تشديده، وان العراق ما يزال يشكل خطرا وتهديدا لجيرانه. فإذا كان العدوان الاخير قد استهدف الحيلولة دون معاودة العراق انتاج أسلحة الدمار الشامل، واذا كان هذا العدوان قد أصاب البنية العسكرية بأضرار فادحة «وفقا للصور التي ما تزال توزعها الادارة الاميركية»، فلماذا عودة لجان التفتيش وتشديد الحصار؟

المسألة اذن ليست أسلحة العراق أو تهديده لجيرانه، ولكنه الاصرار على تدمير العراق وانهاء دوره السياسي والحضاري في المنطقة. وتهيئة الاجواء للسيطرة الاسرائيلية الكاملة على الوطن العربي، بكل ما تملكه اسرائيل من قدرات عسكرية واسلحة دمار شامل ودعم مالي وعسكري اميركي لا ينقطع.

ان تدمير المستشفيات والمتاحف والمباني العمرانية العريقة كمبنى وزارة الدفاع والقصور الرئاسية وضرب مخازن القطن والارز ومدارس الاطفال ومصفاة النفط والمصانع الخاضعة للرقابة ومقر وزارة العمل ومباني الاذاعة والتلفزيون وشبكات المياه والاحياء السكنية هو دلالة صارخة على ان العدوان استهدف بالاضافة الى المنشآت العسكرية، وربما قبلها، تدمير الحياة في العراق، وإعادته قرونا الى الوراء وهو الهدف الذي حاول جورج بوش ومارغريت تاتشر تحقيقه في عدوان ١٩٩١ - وفقا لما قاله جيمس بيكر في حينه.

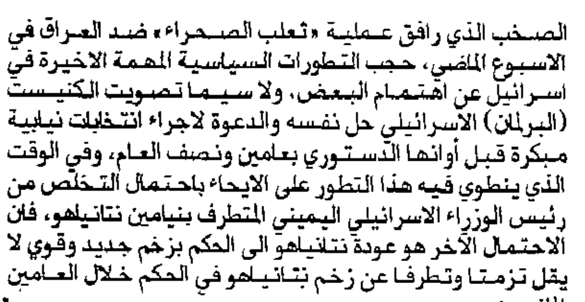
ولو لم تكن اسرائيل تملك أسلحة دمار شامل لكان من المحتمل تصديق ادعاءات الولايات المتحدة وبريطانيا، وتبريراتهما لضرب العراق، حرصا على سلامة النفط واسرائيل. ويظل السؤال: لكن كيف يمكن اقناع الانظمة العربية، وخاصة المحيطة باسرائيل والنفط، ان الخطر الحقيقي لا يمكن ان يكون من العراق، ولكنه بالتأكيد من اسرائيل، العدو الاول للعرب والمسلمين وحتى للانظمة نفسها اذا حاولت الخروج من دائرة الطاعة والهيمنة الامبريالية.

لقد آن للأنظمة العربية ان تبادر فورا الى فك الحصار عن العراق مجتمعة او منفردة فالشرعية الدولية لم تعد قائمة بعد هذا العدوان وبعد ان اغتالتها الصواريخ الاميركية والطائرات البريطانية، وليس تباكي الانظمة على هذه الشرعية الا عجزا ونفاقا واستخذاء ترفضه الجماهير العربية، وقد رفضته فعلا بهذه الهبة العاصفة في وجه اميركا وبهذا الوقوف المشرف الى جانب العراق في محنته المتواصلة التي آن لها ان تنتهي، وآن لها ان تعيد العراق الى حضنه العربي وان يعود اليه دوره الحضاري المتميز.

* كاتب فلسطيني

في الانتخابات الاسرائيلية المبكرة

الاختيار بين نتانياهو «بطل السلام والأمن»... ونتانياهو عدو أوسلو



مصطفى كركوتي *

الصخب الذي رافق عملية «ثعلب الصحراء» ضد العراق في الاسبوع الماضي، حجب التطورات السياسية المهمة الاخيرة في اسرائيل عن اهتمام البعض، ولا سيما تصويت الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي حل نفسه والدعوة لاجراء انتخابات نيابية مبكرة قبل أوانها الدستوري بعامين ونصف العام، وفي الوقت الذي ينطوي فيه هذا التطور على الايحاء باحتمال التخلص من رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني المتطرف بنيامين نتانياهو، فان الاحتمال الآخر هو عودة نتانياهو الى الحكم بزخم جديد وقوي لا يقل تزمتا وتطرفا عن زخم نتانياهو في الحكم خلال العامين الماضيين.

فقد أخذ نتانياهو على عاتقه منذ فوزه في انتخابات مايو العام ١٩٩٦ ضد رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل الاسرائيلي السابق شيمون بيريز، تخريب «اتفاق أوسلو» الذي وقعت عليه حكومة العمل برئاسة اسحاق رابين ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق السلام بين الطرفين على مراحل ثلاث في مدى خمسة أعوام، تنتهي في مايو العام ١٩٩٩، بكل المقاييس يستطيع المراقب ان يقول باطمئنان ان نتانياهو حقق نجاحا لانظير له على هذا الصعيد، فهو لم يكتف بتخريب الاتفاق فحسب، بل فرض شروطا -ولا يزال يفرض شروطا- جديدة على الجانب الفلسطيني لم تكن موجودة بين بنود الاتفاق، واستطاع نتانياهو بذلك تعبئة الرأي العام اليهودي المتزمت في اسرائيل وخارجها وراء حكومته للدفاع عن سياساتها من جهة، وتوفير الغطاء الذي يقيها من محاولات الضغط الخارجي الاميركية، ويبدو أن هذا الرأي الذي يقف وراء نتانياهو يوفر الاغلبية اللازمة -مهما كانت ضئيلة- لزعيم تكتل «ليكود» الحاكم في الكنيست للبقاء أطول فترة ممكنة في الحكم ما دام قادرا على منع تنفيذ «اتفاق أوسلو» والتغيير في بنوده، كما يتلاءم مع سياسته المعلنة في برنامجه الانتخابي العام ١٩٩٦.

شرخ بين اليهود

لقد ساهم برنامج نتانياهو السياسي منذ تزعمه لتكتل ليكود خلفا لاسحاق شامير في توسيع الشرخ بين الاسرائيليين واليهود على وجه العموم جراء رفضه لمبدأ عملية السلام في الشرق الأوسط «مبادلة الأرض بالسلام» واصراره على مبدأ مبادلة «الأمن بالسلام» فحسب، وأدت مواقف نتانياهو ضمن أشياء أخرى وفقا لليا (زوجة) رابين، الى خلق جو محموم بين صفوف اليمين الاسرائيلي المتدين ضد مشروع السلام مع العرب صرع فيه اسحاق رابين بيد شاب يهودي اسرائيلي، وازداد هذا الشرخ بعد تولي نتانياهو رئاسة الحكومة وقلبه ميزان القوى ونجاحه بفرض قواعد جديدة للتفاوض مع الفلسطينيين.

ولأن نتانياهو شخصية سياسية كريهة تستفز حلفاءه في الائتلاف الحكومي وتكتل ليكود على حد سواء، فقد انضم مناوئوه في ليكود الى المعارضة العمالية وصوت ٨١ عضوا في الكنيست ضد ٣٠ عضوا (وامتناع تسعة أعضاء) لاجراء انتخابات مبكرة بعد مناقشات حامية استمرت خمس ساعات ونصف الساعة، وسيتم الاتفاق على موعد الانتخابات العامة بعد مشاورات بين الحكومة وأحزاب المعارضة، حيث يرجح المراقبون أن يكون آخر فبراير أو أواخر ابريل المقبلين.

اما لماذا يتم ترجيح هذين الموعدين، فان ذلك يعود الى عملية حسابات بسيطة وفقا لقانون الانتخاب المباشر الجديد لرئيس الحكومة في اسرائيل الذي يسمح لرئيس الوزراء بالحكم لمدة سبع سنوات، فاذا حدد نتانياهو مايو المقبل للانتخابات يكون قد اكمل ثلاث سنوات من عمره كرئيس للحكومة ولن يستطيع أن يبقى في هذا المنصب أكثر من أربع سنوات أخرى في حال فوزه في الانتخابات المقبلة، ولذلك فانه من الافضل لنتانياهو اجراء الانتخابات قبيل هذا الموعد وقبل ان يكمل فترة الثلاث سنوات، لانه في هذه الحالة يستطيع أن يدعو الى اجراء انتخابات عامة في العام ٢٠٠٣ ويبقى في الحكم لفترة سبع سنوات أخرى، وهذا يعني أن نتانياهو مرشح أن يبقى على رأس الحكومة الاسرائيلية مدة ١٤ عاما متواصلة اذا ما سارت الرياح وفق ما تشتهي سفنه.

واذا كان شهر مايو حاسما بالنسبة لنتانياهو، فان هذا الشهر مصدر قلق له وللسياسيين الاسرائيليين جميعا من دون استثناء بما في ذلك قادة «العمل» لان الجانب الفلسطيني يردد انه سيعلن عن قيام الدولة الفلسطينية فيه، فمما لا شك فيه أن ورقة الرابع من مايو التي يلوح بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بين الحين والآخر ساهمت الى حد كبير بتحديد موعد مبكر للانتخابات العامة في اسرائيل، علما بانه لا يوجد أي شيء حاسم قد يقع بالفعل في هذا التاريخ من الجانب الفلسطيني. فهذا الموعد سياسي وليس دستوريا، أي ان باستطاعة عرفات ان يجد موعدا أكثر اثارة وملاءمة مع الهدف الاستراتيجي الفلسطيني العام.

فالرئيس الفلسطيني بدأ الحديث عن الاعلان عن قيام الدولة المستقلة منذ أكثر قليلا من سنة واحدة فقط، علما بانه من المعروف منذ العام ١٩٩٥ ان الرابع من مايو العام ١٩٩٩ هو اليوم الآخر من المرحلة الثالثة والاخيرة من اتفاق السلام الفلسطيني-الاسرائيلي فعرفات لم يشعر انه كان مضطرا لذكر موعد نهاية الاتفاق والاعلان بالتالي عن موعد قيام الدولة المستقلة قبل عام من الآن رغم تعرض مسيرة السلام لبعض المشاكل.

بدائل أمام عرفات

الا ان الرئيس الفلسطيني بدأ يردد موعد الاعلان عن قيام الدولة عندما يئس من نتانياهو وحكومته التي بدأت تعرقل جهود السلام وتحشر القيادة الفلسطينية في أوضاع لا تستطيع في ظلها الدفاع عن نفسها أمام جمهور تزداد خيبته يوما تلو الآخر من قيادته. فمصدر بقاء السلطة الوطنية واستمرار شرعية قيادة عرفات مرتبطان بمدى التقدم الذي تحققه المسيرة السلمية التي قضى نتانياهو عليها شيئا فشيئا. لذلك اضحى شعار الاعلان عن قيام الدولة المستقلة هدفا سياسيا يتطلع نحوه الفلسطينيون في كل مكان، بعد ان استعيض به عن الفشل الذي تحققه عملية السلام جراء سياسة نتانياهو المعروفة.

ويستطيع عرفات أن يعيد النظر بورقة الرابع من مايو اذا ما تم تقديم مردود سياسي بالمقابل. ومن المتوقع أن تنهال الطلبات على عرفات من قادة الاحزاب الاسرائيلية بما في ذلك نتانياهو نفسه قبيل الانتخابات المقبلة، ومن الادارة الأميركية في وقت واحد لتسهيل حملة الانتخابات أمام مناوئي نتانياهو، وستوفر الفرصة أمام السلطة الوطنية الفلسطينية لتقييم هذه الطلبات وتقديم الطلبات المضادة قبل اتخاذ أي قرار بشأن هذه الورقة، فأمام القيادة الفلسطينية مواعيد عدة مهمة بل أكثر أهمية من الرابع من مايو المقبل، للاعلان عن قيام الدولة المستقلة، فعلى سبيل المثال، اليوم الأول من يناير العام ٢٠٠٠ يصادف ذكرى مرور ٣٥ عاما على انطلاقة شرارة الثورة الفلسطينية التي بدأتها حركة «فتح»، والأهم من ذلك هو اليوم الأول من الالفية الثالثة حيث ينتظر أن يقوم بابا الفاتيكان والرئيس الاميركي وعدد آخر من رؤساء دول وحكومات العالم بزيارة مدينة بيت لحم للمشاركة في الاحتفالات، اذ يمكن لعرفات أن يعلن بهذه المناسبة عن قيام الدولة المستقلة. اذن هذه ورقة للمساومة والمفاوضات ويتمنى المرء أن تحسن القيادة الفلسطينية هذه المرة استخدام هذه الورقة المهمة.

في كل الأحوال، المناقشات التي جرت في الكنيست يومي الاحد والاثنين الماضيين رسمت ملامح حملة الانتخابات المقبلة، وحددت موضوعها الرئيسي الذي ستجرى المنافسة على أساسه وهو: عملية السلام والتفاوض مع الفلسطينيين التي علقته الحكومة الاسرائيلية الى أجل غير معروف، بالاضافة الى اداء نتانياهو الحكومي منذ مايو العام ١٩٩٦، وبعبارة أخرى سيطرح نتانياهو على الناخبين الاسرائيليين أن يختاروا بين شخصين: نتانياهو «بطل السلام مع الامن» وبين «نتانياهو عدو اتفاق أوسلو الذي عمل على تخريبه»، حتى الآن لا توجد لدى قادة المعارضة الاسرائيلية الاخرى بدائل عن سياسة نتانياهو بالنسبة لعملية السلام، فهل يستطيع أي من هؤلاء أن يقول على سبيل المثال أنه يوافق على اعلان الدولة المستقلة من جانب واحد، او على اطلاق سراح السجناء بشروط تختلف عن مواصفات نتانياهو، أو على تقاسم القدس كعاصمة لدولتين، أو على العودة الى مبدأ «الأرض مقابل السلام» كقاعدة للتفاوض مع العرب؟».

* رئيس جمعية المراسلين الأجانب في بريطانيا

آفاق

فضل النقيب

في المزاح السياسي

والمزاح السياسي الذي أشرنا الى عينة منه يوم امس في هذه الزاوية يعبر غالبا عن مضامين جدية تختفي خلف واجهة الكلام المرسل، فمنه ما يعبر عن الفراغ، والفراغ بالنسبة للسياسيين هو الدخول في مرحلة انعدام الوزن حيث الرؤية اوسع والسباحة حرة ولكن المقدرة على قبض الأشياء في الفراغ تشبه قبض الريح، وليس هنالك ما هو أكثر راحة من الفراغ للسياسيين الذين عبروا البرزخ والصراط، ولكنها راحة ممضة ومتعبة، لأن ما يرضي الجسد لايرضي الطموح، وهي في ذلك تشبه مضحكات أبي الطيب المتنبي في مصر «كافور» عندما أنشد:

«وكم ذا بمصر من المضحكات ... ولكنه ضحك كالبكاء».

وهنا يأتي المزاح مثل صرخة في واد بين جبل يعود صداها الى صاحبها متلاحيا متتابعا، ولكن في ومضة لا استمرار لها، وهي لدى صاحبها أفضل من العدم، وبلسما وضميا للندم.

وبعض المزاح السياسي يأتي من اللاجدوى على طريقة «دقي عليها تنجلي»، وهذا يكون غالبا في صفوف القوى السياسية التي انتهت صلاحيتها فعليا ولكنها لاتزال تعيش في الماضي، فلا تجد أمامها سوى هذا المتنفس الفسيح من التراشق بالكلمات والتسلي بهذه الكلمات المتقاطعة، على أساس ان «كلنا في الهم شرق»، وفي وطننا العربي الكبير من هذه البضاعة ما يضحك الارامل.

وبعض المزاح السياسي هو تحايل لغوي على قلة الحيلة ولانعدام الموقف ومن ذلك مزحة إمام اليمن أحمد حميد الدين الذي كان لايحب عبدالناصر ولكنه يخشى مخالفته، فكان يقول: «كلام البكباشي ماشي» فيفهمها المصريون انه على «العين والرأس» ويشرحها لليمنيين بالقول انه «لا شيء» وفقا للنبرة الصوتية بين القصر والمد واللين والشد.

وهناك المزاح السياسي «الغليظ» الذي يعبر عن القوة، ولذلك لايراعي خفة الدم وأصول الفكاهة وهو في ذلك يشبه الدب الذي اقتلع عيني صاحبه تعبيرا عن المحبة.

المهم ان المغبون بالمزاح السياسي غالبا ما يكون الرأي العام مرة لانه لايفهم فيحار كيف يتصرف وأخرى لأنه يصدق فيندفع بحسن نية علما أن الطريق الى جهنم - كما يقال - مفروش بالنوايا الحسنة.

ولا يشبه غبن الجمهور في ذلك سوى غبن «القط» في أول رمضان وأول العيد، حيث يستيقظ كعادته في أول أيام رمضان ويظل يدور ويموء فلايجد فطورا ولا غداء فيلحق به التعب فيذهب للنوم قبل الافطار في المغرب وبذلك يعاني من الجوع أياما عدة حتى يكتشف الآلية الجديدة للعيش ويحفظ المواعيد عن ظهر قلب فاذا جاء أول أيام العيد يجد نفسه مرة أخرى ضحية حيث يفطر الناس ويتغدون وهو نائم وفي المغرب لايجد «سفرة» ولا مفطرين فيحار من أمر بني البشر الذين لايستقرون على حال.

حلول منتصف الطريق خير ضمان للفشل

رالف بيترز *

■ لقد هاجمت الولايات المتحدة العراق، ولقد نحينا جانبا الشك بوجود دافع سياسي وراء الهجوم، والذي أثاره توقيت ضربتنا، فان السؤال الاساسي هو: هل يحدث عملنا العسكري فرقا بناء وذا معنى في منطقة الخليج أوان أميركا تصرفت فقط بنوبة غضب استراتيجية؟.

في الواقع، فانني عملت في الجيش الاميركي طوال ما يزيد على العقدين، واعتقد أنه تأتي أوقات لا يكون فيها أمامنا أي خيار سوى استخدام القوة العسكرية، لكنني اعتقد أيضا انه يتوجب توظيف قواتنا المسلحة باقتصاد وتردد.

وعندما يتحتم علينا شن حرب، فلابد وأن تنفذها باخلاص وتصميم، وبأهداف واضحة، وبالتزام قوي بتحقيق تلك الاهداف، أما حلول منتصف الطريق فهي خير ضمانة للفشل.

ان الوضع غير المحتمل في العراق قد استدعى منذ زمن طويل الرد العسكري. فالديبلوماسية لم تعد تجدي نفعا مع طغاة هذه الايام. كما لم تجد نفعا مع هتلر في ميونيخ، ولقد فضلت منذ فترة طويلة مهاجمة صدام حسين بقوة عسكرية، كاملة الوزن، لكنني أخشى أن تكون الضربة الاخيرة هي العمل الخطأ في الوقت الخطأ، فهي عملية مختصرة جدا، بأهداف غامضة، أطلقت بشكل غاضب وبدون التزام واضح بفرض تغيير استراتيجي.

ان هجمتنا الصاروخية وضربتنا الجوية قد وفرت قدرا كبيرا من التصوير المقنع بالفيديو، فمع المقاومات الارضية العراقية غير الكفوءة وهي تطلق قذائفها وسط الظلام الحالك لسماء بغداد، يبدو كما لو أن حربا شاملة تجرى، بينما تقوم قواتنا الشجاعة وجيدة التدريب، بضرب اهدافها المرسومة، لكن المظاهر خداعة، فنحن نهاجم العراق فقط بعشر الطائرات التي استخدمناها في عاصفة الصحراء، عندما قمنا بدك قوات صدام طول ستة أسابيع من دون أن نرغمه على الخروج من السلطة، والآن فاننا شرعنا في حملة مصغرة، لم تدم سوى أربعة أيام، تحت قيود لم نكن نواجهها في حرب الخليج. اننا نرى في وقت واحد المزايا -والقيود الحقيقية- للقوة الجوية والحلول التقنية.

وفي نهاية المطاف، فعادة ما يحتاج الامر للجنود الراجلين لكي يفرضوا حلا استراتيجيا. اننا نحاول اشعال حرب آمنة ونظيفة، وذلك يحمل الكثير من التناقض في المعاني والكلمات.

فمن الصعب الكتابة حول الحرب وازهاق الارواح في أي وقت، ويزداد الأمر صعوبة في الموسم الديني الحالي. لكن الحقيقة الوحشية -وهي حقيقة- هي ان الحرب تعني قتل البشر. فمن الواضح أن قواتنا أمرت بتقليل خسائر العدو البشرية لأقل قدر ممكن وبتركيز هجمتها على أهداف البنى التحتية، المصانع التي ربما تنتج أسلحة الدمار الشامل، المقار الرئاسية والحزبية، أنظمة الدفاع الجوي، المجمعات العسكرية، وقصور صدام، لكن المشكلة الحقيقية في العراق هي ليست معدات العدو وانما الارادة البشرية، والمعرفة البشرية ايضا، بدءا من صدام نفسه نزولا الى العلماء ومسؤولي البرنامج الذين يملكون معرفة بناء الأسلحة الوحشية الفتاكة، ووصولا الى الجنود والشرطة السرية، وكبار الموظفين الذين يشغلون النظام الاستبدادي العراقي، ولو تخيلنا أنه بامكاننا تحقيق نتيجة حاسمة من دون أن نوقع خسائر بشرية ملفتة في صفوف خصمنا، فاننا بذلك نكون كمن يحلم حلما جميلا، لكنه يبقى حلما، ان الحرب تعني القتل، وليس ثمة مجال للالتفاف حول هذا الأمر.

ومما عرفناه حتى كتابة هذه المقالة، فان قواتنا قد ضربت أهدافا قليلة داخل مدينة بغداد فقط أهدافا محدودة، اننا لا نريد المخاطرة باحداث «الضرر الملازم» الذي يعني الافلام للمدنيين الجرحى، والمرضى، والقتلى،، لكن صدام، الذين يفهمنا جيدا على المستوى العملي أو التطبيقي قد نقل عن عمد الكثير من أهم مرافقه ومعداته في قلب المناطق السكنية، وفشلنا في مهاجمة هذه المرافق والمعدات لا يسهم سوى في تعزيز وتدعيم هذا المنحى. بل انه سيكون تحديا عسكريا أشد صعوبة في المرة القادمة وستكون هناك مرة قادمة بالتأكيد.

ويضاف الى هذا، ان الاستماع عن قرب لكبار رجالات الادارة بدءا من الرئيس، ومرورا بوزيرة الخارجية، ووزير الدفاع، وانتهاء بقائد هيئة الاركان المشتركة، يوضح بما لا يدع مجالا للشك، اننا لم نحدد بشكل واضح، وأن كانوا يزعمون العكس، اهدافا قابلة للقياس بالنسبة لعملنا العسكري، وبدلا من ذلك طبقنا سياسة عسكرية من نفس نوع سياسة تشارلز ديكنز العسكرية آملين، مثل بطله ميكاوبر، ان شيئا مفاجئا سيحدث ويقلب الأمور» اننا ننكر ذلك، ولكن نتمنى لو أن قنبلة أو قذيفة موفقة أو حالفها الحظ تقتل صدام حسين، ونأمل في أنه سيتراجع عن موقفه، ونأمل في أنه سيتغير، ونأمل في أشياء كثيرة.

ان مقاتلينا من الرجال والنساء يفعلون أقصى ما بوسعهم وهو جيد بما لا يدع مجالا للشك، فبينما نحن نكمل تبضعنا للاجازة، هم يخاطرون بحياتهم بعيدا عن الوطن، وتحت ضغط لا يحتمل، انهم يستحقون ان يستخدموا بشكل أفضل من هذا وأكثر حكمة، وبلدنا مدين لهم بمهمات واضحة، وبدعم غير مقيد، وباستراتيجية تستحق المخاطر التي يواجهونها، وبالرغم من أن هجومنا الحالي سيحرج قدرات صدام حسين العسكرية ودولته الديبلوماسية وربما نكون محظوظين لو حدث ذلك، الا انني أخشى بأن تكون النتائج، بعد برود شظايا القصف وعودة الصحافيين لوطنهم، هي جعجعة بدون طحين، والا تعني الكثير، وهذا يدفعني للقول أنه من غير الممكن خوض حرب منتصف الطريق.

* ضابط أميركي متقاعد ومؤلف كتاب «القتال من أجل المستقبل: هل تنتصر أميركا»؟
عن لوس أنجلوس تايمز

* ترجمة-رفيق الجرجاوي

مفاوضات الحل النهائي ومستقبل السلام الفلسطيني الاسرائيلي

د. جمال مظلوم *

عقب توقيع اتفاق واي ريفر بين الفلسطينيين والاسرائيليين في ٢٣ اكتوبر ١٩٩٨ الماضي توقعت دول المنطقة ومعها دول العالم احتمال انفراج ازمة السلام في الشرق الاوسط وقرب بدء المفاوضات على المسارين الآخرين السوري واللبناني، حيث اتفق الجانبان خلال شهر نوفمبر على بدء مفاوضات الحل النهائي في الايام الاخيرة من شهر نوفمبر ١٩٩٨.

ومن الخطوات المهمة الاخرى عقد اجتماع الدول المانحة للمساعدات للسلطة الفلسطينية في ٣٠ نوفمبر في ذكرى الاجتماع الاول الذي عقد غداة توقيع اتفاق اوسلو في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ هذا بخلاف زيارة الرئيس الاميركي الى غزة في ١٤ ديسمبر ١٩٩٨، اي مايعني مزيدا من الرغبة والدعم من الجانب الاميركي لتنفيذ الاتفاق الاخير.

جدول مفاوضات الحل النهائي

وبالعودة الى مفاوضات الحل النهائي نجد انها من المفترض ان تشمل قضايا رئيسية ومهمة هي:

الكيان الفلسطيني المستقل، الحدود النهائية لدولة اسرائيل، وضع القدس، قضية اللاجئين الفلسطينيين وقضايا اخرى عديدة منها مشكلة المياه.

وفي الرابع والعشرين من شهر نوفمبر فاجأتنا الصحافة الاقليمية برؤية اريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي تجاه مفاوضات الحل النهائي المحددة في:

- ان اسرائيل ستحتفظ بما نسبته ٥٨٪ من اراضي الضفة الغربية لضمان أمن دولة اسرائيل.

- تأجيل قضايا الحدود والقدس واللاجئين الفلسطينيين الى ما لانهاية واوضح ان التسوية ستتركز على القضايا الاقتصادية والمياه.

كما كان قد قام بزيارة للاردن في الثالث والعشرين من الشهر لبحث دور الاردن في القضايا الخاصة بالوضع النهائي مع الفلسطينيين مع تكتم الجانبين عن تفاصيل محادثاتهما خاصة وان شارون يركز على درجة عالية من التنسيق مع الاردن حيال قضايا الوضع النهائي، كما انه يرغب ان يتحقق التنفيذ خلال ٢٠ عاما تفاديا لتحولات سريعة قد تؤدي الى زعزعة الاستقرار في المنطقة، وبما يتصور شارون العودة للفكر القديم بالوطن البديل حيث ردحت اسرائيل من قبل فكرة ان الاردن هو الوطن القومي للفلسطينيين واقتراح التهجير من الضفة الى الاردن.

كما عكف شارون خلال هذه الفترة على اعداد فريق عمل لصياغة تفاصيل الموقف الاسرائيلي من قضايا الوضع النهائي لتقديمها في اطارها العام الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت خلال زيارته للولايات المتحدة الاميركية للمشاركة في مؤتمر الدول المانحة للمساعدات للفلسطينيين، كما افادت مصادر اسرائيلية ان شارون عرض خلال المؤتمر خططا اقتصادية للفلسطينيين ولمنطقة الشرق الاوسط في اطار رؤية للحل النهائي مع الفلسطينيين وبما يخدم بالطبع الاطماع الاسرائيلية في المنطقة.

تعزيز الاستيطان

وفي غضون ذلك تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في اليوم ذاته بتعزيز الاستيطان في المناطق التي انسحبت منها اسرائيل اخيرا في الضفة الغربية. وأشار خلال لقائه مستوطنين الى خطط لبناء مساكن جديدة في المستوطنات الاربع في منطقة جنين حيث انسحبت اسرائيل منها كما أعلن عن مساعدات تتجاوز نصف بليون دولار اميركي لدعم المستوطنات مشددا ان المستوطنات لن تعزل بشكل كلي، كما تطالب اسرائيل بدعم اميركي لاقامة خطوط مواصلات مفتوحة وطرق التفاف بحيث لاتعزل هذه المستوطنات عن اسرائيل اي ما يعني مزيدا من اقتطاع ومصادرة الاراضي الفلسطينية، خاصة وان اسرائيل مازالت تسعى لتوسيع وتهويد المناطق المحتلة وتهدف الى مضاعفة عدد المستوطنين في الضفة الغربية خلال ٤ سنوات ليصل عددهم الى نحو ٢٨٠ الفا مقابل حوالي ١٥٠ الفا حاليا ويهدف شارون لاحداث تغيير شامل للتوازن الديموغرافي بين العرب واسرائيل في الضفة بجانب ان وزارة الاسكان الاسرائيلية تخطط لبناء ٢٠ الف مسكن في مستوطنات الضفة الغربية المحيطة بالقدس مع التخطيط لبناء ٦٤٠٠ مسكن في مستوطنتين جنوب القدس و١٣٠٠ مسكن شمالها، اي استكمال التهويد الكامل لمدينة القدس وتهجير الفلسطينيين منها.

كما لم تقتصر السياسة الاسرائيلية الاستيطانية على الضفة الغربية وغزة فقط بل امتدت خطة الحكومة الليكودية الى اقامة ٩٠٠ وحدة سكنية في الجولان عبر بناء ٣ مستوطنات جديدة في الجولان.

ان اسرائيل تصر على استمرار المستوطنات وتضمن بقاءها وتطويرها ويعكس ذلك استمرار الاطماع الاسرائيلية في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، اي ما يعني في النهاية ان استمرار الاستيطان والاطماع في الاراضي الفلسطينية يعني عدم قفل ملف الحدود بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل كما يرغب شارون ويعكس ذلك ايضا عدم بحث الكيان الفلسطيني المستقل والذي تنتظره السلطة الفلسطينية بفارغ الصبر في مايو ١٩٩٨ المقبل علاوة على ملف القدس ايضا وارجاء ذلك كله الى مالانهاية ايضا.

قضية اللاجئين

اما فيما يتعلق بقضية اللاجئين فاسرائيل في البداية كانت تعارض الحديث في هذا الموضوع منذ تشكيل لجنة اللاجئين في موسكو يوم ٢٩ يناير ١٩٩٢ في اطار المباحثات المتعددة الاطراف بل ولم تحضر اجتماعها الاول الذي عقد في اوتاوا الفترة من ١٣ - ١٤ مايو ١٩٩٢ وبايجاز فاسرائيل تقسم اللاجئين الى درجات: مهاجرو ٤٨، و٦٧، وما بعد ٦٧ وامام كل درجة تضع عراقيل تختلف عن الاخرى. وهي ترفض مناقشة موضوع جمع شمل العائلات الفلسطينية التي فرقت بينها الحرب في العام ١٩٤٨ اذ ان ذلك سيؤدي الى مناقشة حق عودة اللاجئين بشكل غير مباشر. وكذلك بالنسبة للمهاجرين نتيجة عدوان ٦٧ وما تلاها من اعتداءات وترفض التطرق الى هذا الحق وترغب في ان تكتفي اللجنة بمناقشة سبل تحسين ظروف عيش ٣٥٠ ألف فلسطيني يعيشون في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

هذا هو السلام الذي تتصوره وتحاول فرضه اسرائيل على الفلسطينيين وبنفس الفكر والمنهج تعرض التسوية مع سورية بالنسبة للجولان ومع لبنان للجنوب اللبناني.

* باحث استراتيجي - القاهرة

العراقيون ضحوا بأنفسهم لاظهار كلينتون على حقيقته

شيريل مكارثي

ان السؤال الوحيد المهم في الحملة الصاخبة لازاحة الرئيس كلينتون عن منصبه يدور حول فيما اذا كان سلوكه في قضية مونيكا لوينسكي قد جعله عاجزا عن أداء مهامه.

فهل أدت تصرفاته للقضاء على الثقة في رئاسته، بحيث بتنا غير واثقين في كل ما يقوم به من أعمال؟ المدافعون عنه طرحوا هذا السؤال مرارا أثناء احتدام النقاش داخل مجلس النواب حول اقالته. وكانت الاجابة بكلمة لا. لكن عندما أمر كلينتون بضرب العراق قبل يوم واحد من الموعد المقرر لمناقشة عزله. فقد مصداقيته عندي.

هناك شعور في هذا البلد يقول ان الرئيس يستفيد من الوضع الحالي، وليس هناك حال يصح فيه هذا القول أكثر من وضع القوات الاميركية في حال حرب. لكنه لما يضر بمعنوياتهم، وشعورهم الوطني، ان ينتقد قائدهم وأرواحهم في خطر على الجبهة.

وحتى عندما عرّض رؤساء سابقون أرواح الاميركيين بحجج سياسية واهية. صحت هذه القاعدة، لقد صحت عندما كذب الرئيس جونسون في ذكره أسباب تصعيد الموقف في فيتنام، وعندما قصف الرئيس بوش العراق لاستباق رأي الكونجرس، وعندما أصر الرئيس ريجان على غزو جرينادا لاظهار الولايات المتحدة في مظهر المتشدد.

لكن جاء وقت كان الرئيس كلينتون يبدو فيه دائم المراوغة، مثل تلميذ ضبط وهو يغش في الامتحان، ولذا فقد الاميركان ثقتهم في قدرته على ذكر الحقيقة.

دخل بيل كلينتون البيت الابيض عبر جملة من الاكاذيب، فقد تجنب اعطاء جواب قاطع بشأن تعاطيه في وقت سابق الماريجوانا، واعاد ترتيب الحقائق بشأن ماضيه العسكري، وكذب جينيفر فلاورز بشكل مباشر. كما كرر أكاذيبه بشأن علاقته بمونيكا لوينسكي، لقد خدع زوجته مرارا، حتى انها اخيرا تخلت عنه، رغم استمرارها في التظاهر بأنها على علاقة طيبة معه.

يبدو واضحا عندي أن كلينتون أجرى عدة محاولات مقصودة للتغطية على علاقته، ورغم أن مساعي الجمهوريين للاطاحة به عن طريق مراقبته وملاحقته تبدو سخيفة، فان الجميع يدركون ان كلينتون كان كاذبا.

لكن الرئيس ضرب العراق ولعب بالورقة القاتلة فيما يعتبر جزئيا لعبة سياسية محلية، ولذا بت أشك في دوافعه لدرجة ان أية فائدة كان يمكن له جنيها قد تبخرت.

قال لي عدد وافر من الساسة وأكثر من أستاذ جامعي أن كلينتون لم يكن امامه خيار آخر سوى قصف العراق، وان لم يفعل لكانت الولايات المتحدة قد بدت في حالة ضعف فكم من مرة تستطيع تهديد مستبد بالعقاب ان هو لم يلتزم بالمعايير الدولية، ولا تنفذ كلمتك وارادتك، وهم يقولون ان القضية قد انجزت فور صدور تقرير ريتشارد بتلر رئيس هيئة المفتشين الدوليين في العراق حول مراوغات الزعيم العراقي صدام حسين.

تقول استطلاعات الرأي أن ثلثي الاميركيين أيدوا القصف. رغم خروج مظاهرات في نيويورك وعدة مدن أخرى ممن عبروا عن معارضتهم لضرب العراق. لكن صدام حسين ليس أسوأ من غيره من الحكام المستبدين الذين أبقتهم الولايات المتحدة في مناصبهم.

لم تكن هناك دواع جديدة لقصف العراق قبل أسبوع، غير تلك التي عرفناها منذ مدة، وقد نقل الى أن بعض المواقع التي قصفت، كانت معروفة من قبل الحكومة الاميركية بأنها خالية منذ مدة طويلة.

وبغض النظر عما قيل من حجج لضرب العراق فان هذه الغارات الجوية شنت، في جزء منها لانقاذ كلينتون وبابتعاد معظم حلفائنا عن هذه اللعبة، فانها اقتصرت على كلينتون وتوني (بلير)، وفي حين يزداد حاليا اعجابي برئيس الوزراء البريطاني توني بلير، فان اعجابي ومحبتي لبيل كلينتون يقلان يوما بعد آخر. وبينما أكتب هذه المقالة، ادرك أن عشرات من العراقيين قد ذهبوا ضحية هذه الحملة العسكرية. ويبدو في رأيي انهم ضحوا بحياتهم من اجل اظهار كلينتون على حقيقته وأنه لم يعد أهلا للرئاسة.

ان محاولة عزل كلينتون لطالما ضلت طريقها، وقد اصر ثانية على الامتناع عن الاستقالة بعد أن صوت مجلس النواب على عزله، ولربما تستغرق عملية العزل عدة أشهر. لكنه في رأيي، قد خسر الرئاسة الاميركية.

عن: نيوزدي

ترجمة: ميسون جحا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



المسألة العراقية ومجلس الأمن

تحكم معالجة المسألة العراقية سلسلة قرارات دولية يدور الجدل حول تفسيرها وفعاليتها. وقادت الولايات المتحدة منذ البداية الجهود الرامية لتنفيذ هذه القرارات وكان مجلس الأمن دائما المظلة التي ترجمت تحتها الارادة السياسية الأميركية الى واقع.

ومع الاعتراف بالدور الأميركي على الساحة الدولية وبكون الولايات المتحدة القوة الوحيدة القادرة على فرض ارادتها، والمساعدة على فرض ارادة الشرعية الدولية. إلا أن دور مجلس الأمن في الآونة الأخيرة وخصوصا ابان عملية «ثعلب الصحراء» تعرض للاهتزاز والتجاهل وهو الأمر الذي انعكس في ذلك الانقسام الذي تابعناه حول ضرب العراق.

واهتزاز دور مجلس الأمن، وتعريضه للتراجع يفتح الباب واسعا أمام ممارسات متفردة تقدم عليها قوى عالمية غير عابئة بمواقف الآخرين وقدرتهم على التحرك وتعطيل العمل الدولي الجماعي.

ومن هنا فانه من الضروري التأكيد على مراعاة المنظمات الدولية عند معالجة الأزمات، واحترام مواقف الدول خصوصا تلك الأعضاء في مجلس الأمن الدولي. وبالعودة الى المسألة العراقية فان الضمان الوحيد لموقف موحد من تطوراتها يكمن في ابقائها داخل اطار الأمم المتحدة ومجلس الأمن وإلا فان الانقسام حولها سيكون له الأثر السلبي على الأمن والاستقرار والسلام في العالم، كما ستكون له آثار على العراق نفسه من شأنها أن تطيل مأساة شعبه وتكرر من تعرضه للضربات، وتزيد من ضعف مجلس الأمن ومن مشاعر العداء والرفض لأصحاب القرار المنفرد.

الاتحاد

تغطية أزمة العراق وتجيير السياسة للمتطرف

■ مرت علينا في دولة الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج العربي أيام عاصفة حتى بمقياس عقد التسعينات الهائج. ولعل الأيام العاصفة «كليشيه» تاريخي يتكرر ولكنه هنا يصف أزمة ضمن فصول لايبدو أنها ستنتهي قريبا. اتسم رد الفعل في هذه الفترة بسخط شعبي عارم وتعاطف كبير مع معاناة الشعب العراقي. وفي خضم هذا الشعور الشعبي العاطفي المشروع لم يسأل السواد الأعظم من الناس عن مسؤولية النظام العراقي في تردي الأوضاع واستمرار مسلسل العنف والذي يدفع ثمنه الأبرياء وتدفع ثمنه المنطقة من رصيدها المتناقص من الاستقرار والرخاء.

ولعل استعراضا سريعا للاعلام العربي المرئي والمقروء في هذه الأزمة يبين لنا أن العاطفة سيطرت عليه سيطرة شبه مطلقة مما أثر على أدائه وعلى الخدمة الاخبارية الموضوعية التي يقدمها للقارئ العربي. برز ذلك بوضوح في قناة الجزيرة والتي أصبحت توجهاتها واضحة الى درجة أننا لانستطيع أن نسمي معاركها اليومية حوارات حرة مسؤولة، وللأسف تجاوزت الظاهرة قناة الجزيرة لتطال وسائل اعلامية أخرى. فعلى مستوى صحافة الامارات اختلط الرأي العاطفي بالخبر بصورة غريبة مؤججا المشاعر الشعبية وفي حالات عديدة كانت الحقيقة والموضوعية ودور الصحافة في ابرازهما الضحية الأولى. في خضم ذلك كله ندر التحليل السياسي الرصين على شاشات التلفاز وصفحات الجرائد وانتشر التبسيط والتلخيص والتسطيح، وتحول العديد من الكتاب الى ترديد محفوظات أخرجوها من أرشيف ذاكرتهم من دون أن يكلفوا أنفسهم عناء تحليل الحقائق المعقدة والمركبة. فاتسمت التغطية بمواقف صدرت أحيانا عن عواطف مخلصة تأثرت بآلام شعب عربي مسلم وفي أحيان كثيرة أخرى حركتها مرجعية وقوالب أيديولوجية متربصة في محاولات فاضحة لتجيير الحدث السياسي لتمرير مواقف متطرفة. فعلى سبيل المثال أصر كاتب مغاربي في عموده أن يطلق تسمية العدوان الأطلسي على حرب تحرير الكويت في ١٩٩١، وأعتقد أننا في الامارات لانزال نطلق عليها اسم حرب الخليج الثانية أو حرب تحرير الكويت.

لاشك أن ندرة الأقلام المواطنة في صحافتنا المحلية مسؤولة الى درجة معينة عن أسلوب تعاملها مع احداث هذه الأيام الساخنة، وأعتقد أن هذا الخلل في التعامل سيبقى ملازما لصحافتنا لفترة طويلة قادمة. ولعل ملاحظة الكاتب المتميز عبدالرحمن الراشد هي من الأبرز في هذه الفترة. علق الراشد بأن الفضائيات العربية تعاملت مع تغطية الأزمة بتقنيات حديثة في نقل الحدث مستفيدة من تجربة CNN ولكن بعقلية اعلام «ترديد الأناشيد والمحفوظات» للمذيع الخمسيناتي أحمد سعيد، خليط غريب من تكنولوجيا متطورة وأطر أيديولوجية عفا عليها الزمن وتجاوزتها الأحداث والتطورات الحضارية.

أعتقد أن الجميع يتفق ان المنطقة لاتحتمل استمرار واستفحال سلسلة الأزمات المرتبطة بحرب تحرير الكويت وسياسات حافة الهاوية، وعلى الاعلام ان يلعب دور المحلل الرصين الباحث عن الحقيقة لا الغوغائي المتسرع.

د. أنور محمد قرقاش

العراق في المنظور الاستراتيجي الأميركي

د. أحمد شكارة *

بغض النظر عن التدفق الفجائي لبدء عمليات حربية واسعة النطاق كانت ستكون مدمرة للعراق ارضا وشعبا وامكانات اكدت الازمة الاخيرة ان للولايات المتحدة دورا مركزيا ورئيسيا لأي حل لأزمة العراق المزمنة مع التنظيم الدولي، من هنا اهمية متابعة ومعالجة بعض التداعيات الاستراتيجية:

ابتداء، اكدت الولايات المتحدة الاميركية ضرورة مراعاة العراق للخطوط الحمراء المتمثلة في الالتزام بكافة مطالب فرق التفتيش الدولية بخاصة في مسألتي الاسلحة الكيميائية والبيولوجية وامكانات تطورهما المستقبلي، ضمن هذا الأطار فاذا كان المكسب الرئيسي الناجم عن ايقاف الولايات المتحدة للعمليات العسكرية يرتبط مباشرة بعودة كافة فرق التفتيش للعراق فان متابعة فعالياتها في كل الجزئيات والتفصيلات ستكون الشغل الشاغل للادارة الاميركية ومستشاري الامن القومي الاميركي.

ثانيا: يراد للعراق ان يظل حبيسا في صندوقه الاستراتيجي لفترة اطول طالما انعدمت الثقة السياسية به من قبل الادارة الاميركية، عطفا على ذلك جاء تفكير الادارة الاميركية بتشجيع تنمية المعارضة السياسية العراقية والتي تفتقد حتى الآن للتكامل السياسي وللصوت الواحد. ضمن هذا التصور وافقت ادارة كلينتون خلال ازمة العراق مع الامم المتحدة على ما يعرف بقانون تحرير العراق في ٩٨/١٠/٣١ وهو القانون الذي صادق عليه الكونجرس الاميركي في فترة سابقة والذي يشتمل ضمن ما يشتمل على توفير مبلغ محدود لا يتجاوز (٩٧) مليون دولار كدعم لنشاطات المعارضة السياسية العراقية في الخارج، اكثر من ذلك دعت الحكومتان الاميركية والبريطانية فصائل المعارضة السياسية العراقية للاجتماع معهما من اجل بلورة موقف موحد من النظام السياسي القائم، المشكلة الاساسية هنا هي في صعوبة تشكيل موقف سياسي معارض موحد من كافة اركان المعارضة السياسية العراقية التي فضلت بعض اقسامها عدم المشاركة ضمن آطار مثل هذه الفعاليات مبدية شكوكا حول امكانية نجاحها المستقبلي.

ثالثا: بالرغم من عملية الحوار بين بغداد وعواصم بعض القوى الكبرى (موسكو، باريس وبكين) والتي تكللت بقامة اتفاقات اقتصادية - نفطية فان الدور الاميركي وبعد الازمة الاخيرة اضحى مهيمنا للدرجة التي تمكن للولايات المتحدة من ان تمنع حدوث اضرار اقتصادية كبيرة لمصالحها المستقبلية كنتيجة طبيعية لفرض التحدي العسكري او ما يعرف بديبلوماسية القوة - باختصار لن تسمح الولايات المتحدة للقوى المتنافسة بالحصول على اجزاء كبيرة من المصالح الدولية في منطقتي الشرق الاوسط والخليج العربي.

رابعا: من منظور جيوستراتيجي - اقليمي ستحاول الولايات المتحدة جهدها ان تحد او تقيد من الادوار الاقليمية لدول معينة مثل ايران، سورية، ليبيا والسودان كلما شعرت بأن مصالحها الجيوستراتيجية مهددة او قابلة للتهديد.

ان عدم ضرب العراق لن يعطي الفرصة المناسبة لايران لتحسين وضعها الجيوستراتيجي على حساب العراق او على حساب قوى اخرى منافسة قد تجد في ضعف العراق فرصة مواتية مثل التدخل التركي في شمال العراق، مسألة كهذه أضحت عملية روتينية او طبيعية يراد منها استغلال اي فراغ للقوة ينشأ كنتيجة لضعف العراق وعدم تمكن النظام السياسي من فرض سلطته على أجزاء مهمة في شمال العراق. الحجة او العذر للهجمات التركية المتكررة قد تكون بهدف القضاء على فصائل حزب العمال الكردستاني بينما الهدف الحقيقي هو تنمية وتأكيد وجود تركي في اجزاء مهمة من العراق تدعي تركيا بأنها كانت تابعة لها في الماضي القريب.

سادسا: اكدت الازمة الاخيرة بأن على النظام السياسي العراقي ان يكون حذرا في علاقته مع دول الجوار الاقليمية. اكثر من ذلك ليس هنالك شيء مضمون في مسألة تقديم الدعم السياسي له طالما استمر يراوغ او لا يوفر المعلومات الكافية لليونيسكوم فيما يخص أسلحة الدمار الشامل.

سابعا: من الصعب تصور القضاء كليا على نظام المقاطعة الاقتصادية الدولية ضد العراق طالما استمرت الولايات المتحدة وبريطانيا بضغوطهما القوية من اجل ان يكشف العراق كل اوراقه الجيوستراتيجية وفي هذا تقف اسرائيل الى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا مما يعزز موقف اسرائيل الجيوستراتيجي وتفردها النوعي بامتلاك كافة أسلحة الدمار الشامل.

اخيرا: حتى الآن وبالرغم من صفقات النفط من اجل الغذاء فان الوضع الاقتصادي - الاجتماعي - البيئي بل كل جوانب واوجه الاوضاع العامة في العراق الى تدهور مستمر والمتضرر الرئيسي هو العراق وشعبه. من هنا اهمية تبلور الجهود بالاتجاه نحو الطلب من الامم المتحدة رفع معاناة الشعب العراقي التي دامت لاكثر من ثمانية اعوام، ان معاناة الشعب العراقي هي معاناة للشعب العربي كله. ولاشك في ان مواقف الامارات من دعم الشعب العراقي تعتبر مواقف تأريخية لن ينساها الشعب العراقي للقيادة السياسية الحكيمة للامارات ولشعبها الأبي والكريم.

* باحث - جامعة اوكلاند - نيوزيلندا

بعد انفضاض كرنفال الزيارة

لا صورة أخرى في الأفق

■ انفض كرنفال زيارته للشرق الاوسط وعاد الرئيس الأميركي كلينتون الى واشنطن ليواجه استحقاقات مغامراته الجنسية فيما عاد مضيفاه نتانياهو وعرفات كل الى مشاكله الداخلية لمواجهة استحقاقات اتفاق واي ريفر حسب رؤية كل طرف اليها، ويبدو ان القاسم المشترك بين الزعماء الثلاثة انهم يواجهون مصائر غامضة قد تطيح بهم على ابواب العام الجديد الذي يختتم القرن العشرين بكل ما حفل به من صراعات وحروب.

واذا ما سارت الامور حسبما يشتهي خصوم كلينتون فانه سيكون على وشك العزل من منصب الرئاسة وبذلك تكون اتفاقية الواي اخر انجازاته. وكذلك الامر بالنسبة لنتانياهو الذي فتحت له هذه الاتفاقية اعشاش الدبابير من كل الاتجاهات الحزبية التي باتت مطلبها الاساس عزل نتانياهو واسقاط حكومته والتعجيل بانتخابات برلمانية لانقاذ الوضع الداخلي، وهو ما وافق عليه الكنيست الاسرائيلي أخيرا. اما عرفات فرغم أنه لا يواجه معارضة داخل صفوف «حكومته» الا ان النقمة التي غمرت الشارع الفلسطيني في الداخل والخارج، بسبب تجاهل قضية الاسرى في اتفاق الواي. مضافا اليها الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، وشن حملة الاعتقالات في صفوف الاسلاميين كل ذلك من شأنه ان يشكل جذوة الثورة الداخلية التي قد تطيح بالسلطة الفلسطينية ورمزها. هذا ان لم يتدخل القدر ليضع الشعب الفلسطيني امام خيارات اكثر صعوبة اذا ما غاب عرفات عن المشهد السياسي بسبب مرضه. وعليه فان الانشغالات الداخلية للزعماء الثلاثة ستؤثر حتما على الموضوع الاساس الذي جمعهم وهو «السلام» الامر الذي سيبقى المنطقة مرجلا يغلي بالاحداث التي لا تنبئ باحتمالات اقرار هذا السلام!!! وقد جاءت نتائج القمة الثلاثية لكلينتون وعرفات ونتانياهو في معبر بيت حانون «ايريز» على الحدود مع قطاع غزة، لتؤكد هذه الاحتمالات حيث اتفق الزعماء الثلاثة على الا يتفقوا وتبادل عرفات ونتانياهو الحجج والمواقف القديمة الخاصة بكل منهما وهو ما يكشف عن مدى الفجوة الحائلة بين الجانبين مما سيحول دون استئناف تطبيق اتفاق الواي رغم تصويت المجلس الوطني الفلسطيني على الغاء الميثاق كما طلبت اسرائيل مرارا.

والتساؤل الذي يفرض نفسه بعد هذه المؤشرات الأولية: هل ضحك الاسرائيليون على الفلسطينيين واستدرجوهم لالغاء الميثاق دون اي تعهد في المقابل؟ وقد يكون الجواب مريرا لان الواقع يؤكد ذلك، ولكن ما يعذر الفلسطينيين انهم في موقف تفاوضي اضعف بسبب موازين القوى من جهة، وبسبب الموقف العربي الآخذ بمزيد من التردي والتفتت واللامبالاة.

لقد خرج نتانياهو بعد قمة ايريز الثلاثية ليقول ان الغاء الميثاق ليس سوى خطوة واحدة يجب ان تليها خطوات، مطالبا باعادة تربية اطفال فلسطين وتعليمهم في البيوت والمدارس ان اسرائيل موجودة الى الابد ويجب الغاء خارطة فلسطين من الادبيات الفلسطينية ونزع كل الوان التحريض من الكتب المدرسية ووسائل الاعلام وعدم التحدث اطلاقا عن القدس كعاصمة لدولة فلسطينية مستقلة نجح الاسرائيليون حتى الآن في كبح جماح القيادة الفلسطينية بشأن اعلانها انه لايزال المطلوب من الفلسطينيين اكثر بكثير مما اعلن حتى الآن ولن تتوقف قائمة المطالب الاسرائيلية، ما دامت موازين القوى هكذا وهي التي تبيح لنتانياهو ان يقول انه ما من حكومة في العالم تقدم جزءا من ارضها للآخرين من اجل السلام. وكأن حقائق التاريخ باتت مقلوبة ومفصلة حسبما يشتهي قادة اسرائيل العنصريون الذين يعتبرون ارض فلسطين هي ارضهم وان ما يقومون به من انسحابات ليس سوى تنازلات عن ارضهم!!

واذا كانت هذه القراءة الاولية لنتائج كرنفال زيارة كلينتون. سوداوية بالنظر الى صلف الحكومة الاسرائيلية وتصلبها العنصري. فان هناك في المقابل اشارات ورموزا كبيرة حفلت بها زيارة كلينتون لكل من غزة وبيت لحم. لا يمكن للمراقب ان يقفز عنها اذ تضمنت لاول مرة في التاريخ الحديث اشارات واضحة بشأن حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم على ارضهم وهو ما يؤمل ان يترجم الى تحقيق الحلم الفلسطيني باقامة الدولة الفلسطينية يوما ما. قد يتأخر بعض الشيء ولكنه قادم لا محالة.

صحيح ان كلينتون خلال الجزء الاسرائيلي من الزيارة اسرف في الوعود السياسية والمالية لاسرائيل ولكنه للحقيقة. لم يكن بخيلا على الفلسطينيين في تفهم مواقفهم او بالاحرى دغدغة أحلامهم. وما دموع كلينتون امام الطفلة الفلسطينية ابنة الاسير الذي تتعنت اسرائيل بشأن اطلاق سراحه سوى ملامسة عاطفية مباشرة لصلب الصراع الذي جعل القيادة الاميركية امام الواقع المر مباشرة بعيدا عن الغرف المغلقة التي يتعامل فيها المتفاوضون مع الورق المجرد من المشاعر والعواطف. ولعل هذا الموقف قد اثار نتانياهو وحاشيته حيث لا يريد الاسرائيليون ان يتعامل العالم مع المأساة الفلسطينية على انها ضحية للقهر الاسرائيلي. لان ما يريده هؤلاء هو ان يتذكر العالم فقط معاناة اليهود دون غيرهم مهما تقادم التاريخ وتداعت الاحداث.

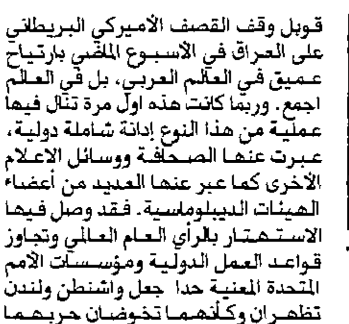
وقد عبر الاسرائيليون عن غضبهم لابداء كلينتون التعاطف مع الفلسطينيين. وساءهم ان يروا دموعه تذرف ليس بكاء على ضحايا النازية في متحف الهولوكست وانما على الاسر الفلسطينية الممزقة جراء الظلم الاسرائيلي وهو ما جر مشكلة الاسرى الذين تتعنت اسرائيل بشأن اطلاق سراحهم وازدادت تعنتا بعد كل الذي جرى وهو ما يهدد بتفاقم ردود الفعل الفلسطينية والتي تنذر بالتفجر الذي قد ينسف العملية بأسرها. وهو ما يؤشر اليه فشل قمة حاجز ايريز التي يمكن اعتبارها نسفا لاتفاق الواي.

وسعيا من نتانياهو لانقاذ إئتلافه الهش. فانه بلغ في تعنته ودفع الامور بإتجاه التشنج لارضاء اليمين الاسرائيلي الذي لم يكتف بعدم الترحيب بزيارة كلينتون. بل لعله اقترب من خيار تهديد نتانياهو شخصيا ان هو مضى قدما في تطبيق الاتفاق. وسيظل مسار الاحداث رهينا لمتطلبات الامن الاسرائيلي. ومطالب المستوطنين الرافضة لكل اشكال السلام.

اذن فهل ذهبت دغدغات كلينتون للفلسطينيين بشأن حقهم في تقرير المصير، ادراج الرياح. وظل على الارض ما هو ماثل حقا. ومتجسد في الواقع وهو الاحتلال البغيض مع كل ما يعنيه هذا من تهديد للطموحات الفلسطينية؟ للأسف يكاد الجواب يكون نعم اذ لا صورة اخرى في الافق.

صالح زيتون

نزاع العراق والمسؤوليات العربية



برهان غليون *

قوبل وقف القصف الاميركي البريطاني على العراق في الاسبوع الماضي بارتياح عميق في العالم العربي، بل في العالم اجمع. وربما كانت هذه اول مرة تنال فيها عملية من هذا النوع إدانة شاملة دولية، عبرت عنها الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى كما عبر عنها العديد من أعضاء الهيئات الديبلوماسية. فقد وصل فيها الاستهتار بالرأي العام العالمي وتجاوز قواعد العمل الدولية ومؤسسات الامم المتحدة المعنية حدا جعل واشنطن ولندن تظهران وكأنهما تخوضان حربهما الخاصة التي لا علاقة لها بقضية مراقبة أسلحة التدمير الشامل العراقية، سواء أنظر إلى هذه الحرب على أنها حرب تغطية على صعوبات البيت الأبيض الداخلية أو حرب انتقام من مناورة القيادة العراقية او حرب استراتيجية تهدف إلى تعزيز الانقسامات العربية الراهنة ومنع مجموعة الدول العربية التي تناثرت أشلاء على إثر حرب الخليج لعام ١٩٩١ من العودة ثانية إلى التفاهم أو التعاون الاقليمي.

لكن لا ينبغي الاعتقاد بأن المسألة العراقية قد وجدت الحل أو أنها على طريق ايجاد مثل هذا الحل. وبالرغم من أن لدى النظام العراقي الذي خرج من دون أن يمسه سوء من هذا الامتحان الكبير جميع المبررات كي يرفض عودة اللجنة الخاصة للتفتيش عن أسلحة الدمار الشامل، الأنسكوم، فإن من المستبعد أن تقبل الولايات المتحدة، بل التحالف الأطلسي بأكمله وضع حد للمحنة التي يعيشها البلد العربي النازف. ولا ينبغي أن تغرنا الكلمات الجميلة للعواصم الأطلسية التي عبرت عن استيائها من القصف الاميركي البريطاني. فلاذا كانت الطريقة التي استخدمتها الولايات المتحدة لقصف العراق من دون استشارة أحد ومن دون التزام القواعد الدولية واحترام الأمم المتحدة قد أزعجت البعض نظرا لما عبرت عنه من استهتار بأطراف التحالف الغربي وعدم مراعاة حساسيتها، إلا ان الاجماع الدولي لم يتزعزع بعد في ضرورة الابقاء على درجة كبيرة من الضغط على العراق ومن خلاله على المجموعة العربية، لمنعها من التحول إلى لاعب إقليمي استراتيجي وإبقائها منطقة تنازع للنفوذ بين الدول المفترسة العديدة التي تتنافس على السيطرة على مواردها.

الهجوم نقطة بداية

إن من الواجب والممكن ان نجعل من الهجوم الاميركي في السابع عشر من ديسمبر ١٩٩٨ نقطة البداية لايجاد حل نهائي للمأساة العراقية. من الواجب لأنه ليس هناك أي مبرر لابقاء العراق في حالة النزاع البطيء باسم الحرص على عدم عودته إلى انتاج اسلحة الدمار الشامل، بعد ثماني سنوات من المراقبة والتفتيش والتدمير. ومن المبرر لأن الهجوم الاميركي الأخير أظهر خطل السياسة الاميركية البريطانية التي كبدت العراق شعبا ومؤسسات مدنية وبنيات تحتية خسائر فادحة من دون ان تقدم اي دليل ملموس على أن مثل هذا الدمار قد ساهم في التقدم في حل المسائل التي تطرحها، سواء أتعلق الأمر بالكشف عن أسلحة كانت تدعي أن بغداد تخفيها أو بتغيير النظام العراقي الذي تحمله مسؤولية عزل العراق دوليا واقليميا. وبالعكس من ذلك ظهر للعالم أجمع أن واشنطن تستخدم لجنة التفتيش عن أسلحة العراق كذريعة لابقاء العقوبات ومنع الشعب العراقي من استعادة سيادته على أرضه ومصيره. كما تستخدمها لتفرض جدول أعمالها الاقليمي الخاص على حلفائها الأطلسيين.

هدفان أساسيان

وينطوي جدول أعمال إنهاء المأساة العراقية في نظري على تحقيق هدفين أساسيين. الاول هو إعادة تفسير قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بمراقبة تسلح العراق بأسلحة الدمار الشامل، والثاني إعادة دمج العراق بالمجموعة الدولية وتحريره من قيوده التي فرضت عليه باسم تدمير أسلحته الذرية والكيماوية ومنعه من تهديد جيرانه. أو بمعنى آخر إلغاء الحظر القائم منذ تسع سنوات على تصدير النفط والذي تحول في الواقع الى فرض حالة العزل الكامل للعراق عن العالم.

ليس بوسع العراق لوحدة الوصول إلى تحقيق جدول الأعمال هذا. كما أن أي دولة من الدول الكبرى ليس لديها مصلحة كبيرة فيه لدرجة يمكن معها ان تقبل مخاطر الوقوف في وجه التصميم الاميركي. لحاجات استراتيجية واشنطن الاقليمية والداخلية - وتحمل الخسائر التي يمكن أن تنجم عن مثل هذا الموقف. إن حل مشكلة العراق غير ممكن اليوم من دون المشاركة القوية والفعالة للمجموعة العربية. فهي وحدها التي تملك شرعية الضغط على واشنطن لانهاء الاجراءات الاستثنائية المفروضة على العراق. خاصة وأن الادارة الاميركية تتذرع في موقفها المتطرف من العراق بخوف الدول العربية من النظام العراقي بل تؤكد موافقة هذه الدول على قصف العراق وتدمير بنيته التحتية العسكرية والمدنية معا. فالمجموعة العربية وحدها تستطيع ان تسحب البساط من تحت اقدام السياسة الأميركية عندما تقرر ان الأمر يتعلق ايضا بمصالحها الحيوية. فهي باختصار المعنية الرئيسية بهذه الحرب. والمجموعة العربية هي الوحيدة التي تستطيع أن تلعب دور الوسيط بين النظام العراقي والولايات المتحدة بقدر ما ان الطرفين تابعان لها في العديد من مصالحهما الحيوية. وهما بحاجة الى تعاونها لتحقيق العديد من المصالح الاخرى. لا بل إنني أقول إن من المستحيل التوصل الى حل نهائي لمأساة العراق طالما لم يقرر العالم العربي لعب دوره كاملا في هذا الحل ولم يتخذ الاجراءات الضرورية للدخول كشريك أول في المساعي المبذولة والتي ستبذل في الأيام القليلة القادمة للوصول اليه. واذا بقيت المجموعة العربية بعيدة عن هذا الحل فلن يكون نهائيا، وسيكون بالتأكيد لغير صالحها. فالحرب الحقيقية القائمة هي قبل ان تكون بين العراق والولايات المتحدة حرب بين العرب أنفسهم. لا ينبغي ان نخفي ذلك عنا. وقد حصل تدخل الولايات المتحدة والتحالف الذي أقامته حولها في عام ١٩٩١ من ثغرة الحرب العربية هذه. وصار ضمان استمرار الحرب العربية وتعميق الخلافات واختراع المخاطر والتهديدات العراقية وسيلة لضمان هذا التدخل وتوسيع نطاقه بحيث أمكن لواشنطن ان تصبح صاحب القرار الأول في المنطقة في جميع الشؤون الاستراتيجية. وليس لها بالتالي اي مصلحة في إنهائه. وما لم ينجح العالم العربي في إظهار وحدته من جديد وقدرته على تجاوز الحرب السابقة. أي ما لم يحصل السلام العربي. فسيكون من الوهم انتظار أن تسعى الدول الكبرى، وبشكل خاص الولايات المتحدة لتحقيق هذا السلام. وبالتالي التخلي السهل والسريع عن ذريعة التهديد العراقي للدول العربية. فحصار العراق وضربه هما رهينة الحرب العربية وضامناها معا.

للخروج من الحرب العربية

لكن كي يمكن للعالم العربي أن يلعب مثل هذا الدور ينبغي له أن يحقق شرطين لا غنى عنهما. الأول أن يكون موحدا فعلا. أي أن يتجاوز خلافاته ويخرج من الحرب العربية العربية لا ان يمثل الخروج منها. والثاني ان يتبلور لدى قادته الحاليين إدراك عنيف ومشترك بوجود مصلحة له في إنهاء هذه الحرب. ويقتضي الوصول إلى الشرط الأول فتح مفاوضات عراقية عربية جديدة بهدف إنهاء النزاع. وهو ما يعني تعريب القضية العراقية بعد أن كان التحالف الدولي قد نجح في تدويلها وانتزاع قرار السلام في المنطقة منها ووضعه في يد الأمم المتحدة، اي في يد واشنطن الوصية عليها. ومثل هذا التعريب يقتضي إعادة مناقشة شروط السلام مع العراق. وتفسير الشروط الدولية لرفع الحصار عن العراق حسب المعايير والمفاهيم والقيم السائدة في المنطقة نفسها. أما الوصول الى الشرط الثاني فيفترض الاقتناع بأهمية التعاون بين الدول العربية. وهو يقتضي من كل دولة عربية إعادة تحديد أهدافها للمستقبل. والتفكير من منظور العمل على اندماج إقليمي ضروري يساهم في تحقيق سلام عربي عربي دائم كما يساهم في تحقيق معدلات مقبولة للتنمية تقي مجموعة البلاد العربية من الانفجارات القادمة لا محالة إذا استمرت الأحوال تسير كما هي عليه الآن.

لا شيء يحتم التشاؤم

لا يبدو لمن ينظر إلى الوضع العربي الراهن أن من السهل تحقيق هذين الشرطين. لكن لا شيء يحتم التشاؤم. يكفي في نظري قليل من الارادة الطيبة والنظرة البعيدة حتى يتبين للقادة العرب أنه ليس هناك مهرب من ايجاد حل لمأساة العراق. وأن من مصلحتهم ان يكونوا شركاء في هذا الحل. إذا أرادوا أن يعيشوا بسلام وأن يمهدوا لتحقيق السلام في المنطقة. وأن لا يتركوا فرصة ايجاد الحل كلها لغيرهم ويبقوا بالتالي عالة عليه طوال حياتهم من أجل الحفاظ على السلام والأمن. ثم ان تفسخ الوضع العراقي اصبح منذ الآن يضغط بشكل أكبر على النظم العربية مما يضغط على النظام العراقي نفسه. بالرغم من كل ما يمكن أن يقال عن هذا النظام بل بسبب مايقال. وانتظار الفرج من الولايات المتحدة أو مجلس الأمن المرتهن لها أو الدول الكبرى الأخرى أو المعارضة العراقية التي تعد واشنطن باعدادها لاستلام الحكم من صدام حسين هو من باب التعلق بالأوهام. إن الحل الوحيد الممكن هو في يد العرب. والعرب مجتمعين. وبقدر اجتماعهم، وفي مقدمهم عرب الخليج. وما لم يصدر عنهم ما يعبر عن ذلك ويقود إليه. فسوف تتحول مأساة الشعب العراقي الى بؤرة التهاب وتفسخ للجسم العربي وللنظم العربية برمتها.

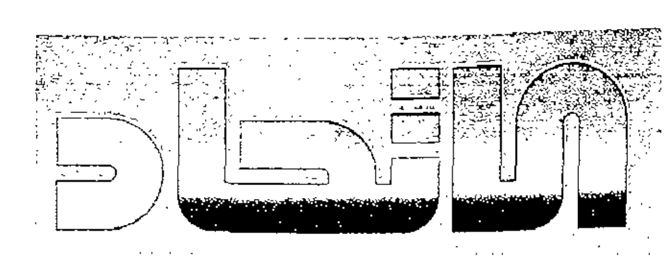
* رئيس معهد دراسات الشرق المعاصر - استاذ علم الاجتماع بالسربون

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٢٢٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٢٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٢١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠٢
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٢٢
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٣٣٥٠

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٩٠٠

WWW.ALITTIHAD.CO.AE رقم الاتحاد على شبكة الانترنت
alithp 01 @emirates .net . ae



الاحد ٩ رمضان ١٤١٩هـ. الموافق ٢٧ ديسمبر ١٩٩٨م

ابن باز: الامتحانات ليست عذرا للافطار

الرياض. ق.ن.أ. افتى فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية ان الامتحانات المدرسية ليست من الاعذار المبيحة للافطار في شهر رمضان المبارك. وقال: «الامتحان المدرسي ونحوه لايعتبر عذرا مبيحا للافطار في نهار رمضان ولايجوز طاعة الوالدين في الافطار للامتحان. لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وانما الطاعة بالمعروف كما جاء بذلك الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم».

جاء ذلك في رد لفضيلة الشيخ ابن باز ايضاحا لما قد يلتبس على البعض باباحة الفطر في رمضان لمن خاف شرود ذهنه وعدم تركيزه أثناء الامتحان وطاعة الوالدين في الفطر من أجل ذلك.

فوطة في بطن مريض

■ القاهرة - واخ: رفع مواطن مصري دعوى على احد المستشفيات بعدما اكتشف عقب شهرين من اجراء عملية جراحية له لاستئصال المرارة، ان الجراح الذي قام بالعملية نسي فوطته الطبية في بطنه. وذكرت صحيفة «المساء» القاهرية امس ان المريض شعر بعد خروجه من المستشفى بأن الآلام بدأت تزداد وبطنه تتورم، وبعد مراجعة طبيبه أعطاه مضادات حيوية لمدة شهرين الا ان حاله لم تتحسن.

ونقلت الصحيفة عن المريض رشاد السيد حسن ان فحوصا اجراها ثانية في احدى العيادات أظهرت جسما غريبا في منطقة العملية عينها وقرر الطبيب اجراء عملية عاجلة. وكانت المفاجأة ان الجسم الغريب هو فوطة طبية نسيت مكان الجراحة الاولى.

واشارت الى ان المواطن المصري حرر محضرا ليحصل على حقه من المستشفى الذي كاد يتسبب بموته.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

بدلاً من الصمت و«جلد الذات»... المصالحة العربية... دور عاجل للمثقفين و«الهيئات» الشعبية



ألوان

عمر الشريف: مصطفى العقاد ويوسف شاهين يحقدان على بعضهما



و شؤون

علي جاسم

بعد سنتين وأكثر، من تطبيق قانون دخول واقامة الأجانب، يحق لنا التقييم، ويجب علينا التوقف عند النتائج الايجابية التي تحققت من تطبيق هذا القانون...

ولعل من أهم هذه النتائج الايجابية والمرضية، والتي جاءت على لسان مدير عام الجنسية والاقامة بوزارة الداخلية، هي انضباط أرباب وأصحاب العمل والمواطنين في طرق الاستقدام واستخدام العمالة الأجنبية، وخلق وعي لدى المواطنين والمقيمين عن خطورة المخالفات على المستويين الاقتصادي والأمني. والحد من ظاهرة التسلل، التي كانت متفاقمة قبل صدور وتطبيق القانون، اضافة الى تنشيط أجهزة الرقابة والمتابعة في ضبط المخالفين، وتعاون الأجهزة الأمنية لتحقيق الأهداف، التي تتمثل في ايجاد التوازن والتناسق المطلوبين في حجم العمالة وفي أعداد المقيمين في الدولة. وتتمثل أيضا في اعادة الاستقرار الى سوق العمل والالتزام بالشريحة والحد من التواجد غير المشروع.

وهي ايجابيات ونتائج أكثر من مهمة، تصب في طريقة معالجة التركيبة السكانية ومعالجة خللها، واعادة التوازن اليها الى الحد الممكن المقبول، وخصوصا اذا ما عرفنا وأدركنا أن هذه المشكلة المعقدة تكونت عبر السنوات الطويلة ولايمكن حلها بين يوم وليلة وبقرارات متسرعة وبشكل مفاجيء. بل ان معالجتها تستوجب التأني والخطط المدروسة، تجنبا للآثار السلبية على الاقتصاد الوطني، وهذا ما تقوم به وزارة الداخلية وهي تطبق هذا القانون وتتابع تنفيذه من أجل الوصول الى الأهداف التي تحقق الطموحات والآمال والتطلعات التي تخدم الوطن في هذا الاطار الأمني والاقتصادي والاجتماعي.

واذا كانت وزارة الداخلية تشيد بوعي المواطنين وادراكهم لخطورة تشغيل المخالفين أيا كانت نوعية المخالفة، فاننا نطالب بالمزيد من هذا الوعي والمزيد من هذا الادراك، الذي يجسد قمة التعاون والاصرار على تطبيق القانون الذي بالتأكيد ستتحقق من خلاله كافة الطموحات والتطلعات والأمنيات لصالح الوطن وصالح المجتمع وأفراده.

وعندما نؤكد على المزيد من هذا الوعي وهذا الادراك لخطورة المخالفين والقافزين على القانون. فهذا لأن هناك قلة قليلة لاتزال لم تتفاعل مع القانون وتصر على مخالفته من خلال تشغيل المخالفين والتستر عليهم وايوائهم ومساعدتهم على ارتكاب المخالفات. ولاتزال أيضا تتحايل على القانون بوسيلة أو بأخرى، وليس أدل على ذلك من عمليات الضبط والقبض على المخالفين لقانون دخول واقامة الأجانب من خلال الحملات التفتيشية التي تقوم بها وزارة الداخلية من خلال أجهزتها المعنية في مثل هذه المتابعات والملاحقات على مستوى الدولة.

ورغم ذلك تبقى النتائج الايجابية التي تحققت حتى الآن من خلال تطبيق هذا القانون، هي خلاصة القول التي تؤكد اننا نسير في الطريق الصحيح لتحقيق المزيد من النتائج الايجابية من خلال تجاوب المواطنين والمقيمين في هذا الصدد.

سخط بريطاني على فتح المحال في عطلة الميلاد

■ لندن - رويترز: ذكرت الصحف الصادرة أمس في بريطانيا ان سلسلة متاجر السوبرماركت الشهيرة «سينزبري» فتحت اثنين من فروعها في يوم عيد الميلاد، مما اثار غضب زعماء الكنيسة ومتظاهرين وان كانت اجتذبت اكثر من الفي مشتر.

ونقلت صحيفة «ديلي ميل» عن الشركة ان اقبال المشترين فاق التوقعات ويقدم دليلا قويا على الحاجة لفتح مزيد من الفروع في العام المقبل.

وقالت ان مثل هذا الاجراء سيليه من دون شك اقبال شركات سوبر ماركت اخرى على ان تحذو حذوها. ونقلت عن كيلي فلين المتحدثة باسم سينزبري قولها «كان هناك طلب هائل».

وقالت «بريطانيا مجتمع متعدد الثقافة وثمة اشخاص كثيرون لا يعني عيد الميلاد شيئا لهم. لم نضطر الى اجتذاب المشترين».

وفتحت شركة «سينزبري» متاجرها في غرب لندن وفي هيدكورن بمقاطعة كنت جنوب شرق انجلترا التي تظاهر فيها نحو عشرة اشخاص حملوا لافتات كتب عليها «لا معاملات في عيد الميلاد. ابقوا عليه يوما مقدسا» و«لا تدعوا التجارة تدمر عيد الميلاد».

فاز باليانصيب وأعاد ما سرق

■ هانوي - د.ب.أ: ذكر تقرير نشرته صحيفة محلية امس ان لصا فيتناميا مراهقا، استطاع ان يضاعف مكاسبه غير الشرعية ثلاث مرات عن طريق الفوز في يانصيب قانوني. وتمكن ايضا من الاحتفاظ بالمال وتجنب عقوبة الحبس بعدما أعاد النقود المسروقة طوعا.

واستمتع نجويين كوانج ترنج (١٦ عاما) وهو يتيم الأبوين وانقطع عن الدراسة في المرحلة الابتدائية. بالاسراف في التسوق أشهرا عديدة قبل ان يفوز بجائزة اليانصيب الكبرى ويقرر ان يطهر نفسه.

وكان سرق نحو ٨٠٠٠ دولار من شخص يقوم بنقل الأموال، بعدما أنفق بسخاء على وسائل ترف لم يكن ليتخيلها شاب قروي فقير، سافر الى مدينة هوشي منه الجنوبية واستخدم الاموال الأخذة في النفاد في شراء كميات كبيرة من تذاكر احد اكبر اقتراعات اليانصيب في البلاد.

وذكرت الصحيفة في عددها الاخير ان محكمة الشعب في المدينة أصدرت في بداية الاسبوع حكما ضده بالسجن مدته عامان مع وقف التنفيذ رغم انه كان يواجه عقوبة محتملة بالسجن لمدة ١٩ سنوات.

أطفال فليبينيون يتنافسون على التقاط الهدايا فوق أغصان شجرة ميلاد ضخمة في حديقة عامة في العاصمة مانيلا. (أ ب)

الراقصة اللبنانية داني بسترس انتحرت برصاصة

□ بيروت - «الاتحاد»

■ نقلت الراقصة اللبنانية المعروفة داني بسترس امس الى مستشفى سيدة لبنان في جونيه (شمال بيروت) مصابة بطلق ناري في رأسها حيث دخلت غيبوبة لمدة ساعتين توفيت اثرها.

وعلم لدى أجهزة الأمن ان بسترس اطلقت النار على نفسها من مسدس وجد قرب جثتها في منزلها.

يذكر ان بسترس حاولت الانتحار مرتين في وقت سابق وانها تعرضت لسلسلة من الانهيارات العصبية بعد وفاة ابنها اثر حادث.

وعرفت بسترس بالرقص التعبيري والقدرة على مزج الرقص العربي مع الرقص الأجنبي في صيغة فريدة مميزة.

الإبل

قبل عامين تقريباً طرحت شركة نايكي Nike الاميركية حذاء رسمت على مؤخرته كلمة (AIR) في شكل لفظ الجلالة، ولأن الموضوع هذه المرة لم يمر، واعتراضات المسلمين لم تكن مجرد زوبعة في فنجان كما يحدث مع كل اساءة فقد رضخت الشركة ووافقت على تسوية مع المنظمات الاسلامية في الولايات المتحدة الاميركية تقوم بموجبها بصرف ٣٨ مليون دولار لبناء مرافق تعليمية وترفيهية لأبناء الجالية الاسلامية هناك، مع سحب ٣٨ ألف زوج حذاء - محل الخلاف - من الأسواق.

نايكي قاومت اعتراضات المسلمين قرابة سنتين، وراهنت على أن المسلمين - كما يردد المسؤولون الاميركان على الدوام - يثورون بسرعة ويهدأون بسرعة. واكتفت في البداية بعبارات تطييب الخواطر ونفي القصد بالاساءة. وقد كانت الشركة محقة الى حد كبير مع المسلمين خارج الولايات المتحدة. ولكن «أهل مكة» الأدرى بشعابها لم يثوروا ليخمدوا، وانما اقتفوا اثر القانون الاميركي فطاردوا الشركة من خلاله ففهمت ادارة الشركة بأن الاعتذارات اللفظية لاتكفي للحفاظ على الأرباح الطائلة التي جنتها شركتهم من مبيعات الحذاء المثير للجدل. فرضخت الادارة وقررت تعويض المسلمين لاسكات اصواتهم وهي التي بحاجة الى جيوب حوالي سبعة ملايين منهم في اميركا وحدها، معظمهم ملتزمون بتوجيهات منظماتهم، وعشرات أخرى من ملايين المسلمين في الخارج يمثلون قوة شرائية كبيرة.

حادثة أخرى سبقت تعويضات نايكي لمسلمي اميركا. تلك الحادثة كانت قرار فرع شركة «ماكدونالدز» الاميركية للوجبات السريعة في بريطانيا بيع وجبات من «اللحم الحلال» ضمن قائمة أطعمتها. والقرار بالطبع لم يأت حرصا على مشاعر المسلمين بقدر ما كان حرصا على جيوبهم. ففي بريطانيا اكثر من مليوني مسلم يعزف معظمهم عن التعامل مع «ماكدونالدز» واخواتها من مطاعم الوجبات السريعة خوفا من أكل الحرام. واسترضاء لهؤلاء قررت الشركة المبادرة بتقديم اللحوم الحلال لكسب المزيد من الزبائن.

العالم اليوم اصبح سوقا كبيرة، والعلاقات التي تربط بين اجزائه اصبحت قائمة على قوانين السوق. والكل فيه إما زبائن كثر مع اختلاف المستويات، واما بائعون قلة. والشاطر من يستطيع فرض شروطه للحفاظ على مصلحته.. ولكن السؤال من الذي يفكر في وضع شروط!؟

عادل محمد الراشد

حقيقة لا نكتة

الصعايدة يغادرون القاهرة والاسكندرية

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ في شوارع القاهرة وكثير من المدن المصرية تستقبل أذنك هذه المقولة المتكررة في أول كل نكتة «مرة واحد صعيدي» ثم يتحرك الجميع في ضحك شديد. على آخر نكتة. هذه المرة الكلام حقيقي. وليس نكتة. الصعايدة سيغادرون القاهرة والاسكندرية ولكن كيف؟

تعهد نواب الصعيد في البرلمان المصري [illegible] الصعايدة بالرحيل عن القاهرة والاسكندرية لتعمير جنوب الوادي شرط [illegible] الحكومة اقامة مشاريع صناعية صغيرة في قرى مصر لتوفير فرص عمل [illegible] والعمالة المؤقتة التي كانت سببا في نشأة الاحياء العشوائية في القاهرة والجيزة.

وكشف النائب الصعيدي [illegible] ان عدد الصعايدة في القاهرة والاسكندرية يصل حاليا الى ٣٠٪ من سكان المحافظتين. وقال انه وزملاءه مستعدون لاقناع الصعايدة بالعودة الى مواطنهم الاصلية لتخفيف حدة تكدس السكان في القاهرة الكبرى والاسكندرية.

«اللوفر» يعود بعد اضراب

□ باريس - سيد حمدي:

■ عاد اخيرا اكبر المتاحف الفرنسية [illegible] امام الجمهور بعد اغلاق دام نحو اسبوعين بسبب الاضراب الذي قام به العاملون في [illegible] للمتحف. [illegible] الآلاف من السياح الاجانب [illegible] «اللوفر» بعد العصر السعيد ووقعت وزيرة الثقافة كاترين تروتمان اتفاقا في هذا الشأن مع ممثلي نقابات العمال المضربين الذين [illegible] الاضراب. [illegible] مليون فرنك [illegible] «اللوفر» و [illegible] و «موريه دورساي» التي يقدر دخلها السنوي بـ ٤٥ مليون فرنك.

أطفال بريطانيا المفقودين على الانترنت

□ لندن - «الاتحاد»:

■ اطلقت الشرطة البريطانية موقعا على الشبكة الدولية «انترنت» خاصا بالأطفال المفقودين في أول خطوة من نوعها [illegible] الموقع صور للأطفال البريطانيين المفقودين تعرض على مستخدمي الانترنت [illegible] بهدف الحصول على مساعدتهم للعثور على هؤلاء [illegible] الموقع اكثر من ٧ أشهر وتسعى الشرطة الى تعميمه على كل [illegible] في بريطانيا بعد [illegible] التجربة. [illegible] الشرطة من [illegible] في البلدان الاجنبية [illegible] المعلومات. [illegible] هذا الموقع [illegible] مستخدميه في التعاون مع الشرطة [illegible]

سارة وحيدة في الاعياد

■ لندن - رويترز: قالت صحيفة «ميرور» الشعبية ذات التوزيع الكبير أمس ان سارة فيرجسون دوقة يورك قضت عيد الميلاد بمفردها بعدما تم استبعادها مرة اخرى من احتفالات العائلة المالكة.

ونشرت الصحيفة صورة للدوقة وهي «حزينة اثناء سيرها بمفردها في الحدائق القريبة» في وقت حضرت فيه ابنتاها بياتريس وايوجين مع والدهما الامير اندرو وبقية اعضاء العائلة المالكة قداسا في الكنيسة.

واضافت الصحيفة ان فيرجي تمنع من حضور القداس الذي اقيم لمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد ومن المأدبة التي تقيمها العائلة المالكة منذ طلاقها من اندرو من سبعة اعوام.

وكتبت: «وضعت فيرجي يديها في جيب سترتها الثقيلة التي رفعت ياقتها لكي تحميها من البرد».

والقت الصحيفة باللوم في ذلك على الامير فيليب زوج الملكة اليزابيث ملكة انجلترا، اذ انه من المعتقد انه احبط محاولات الملكة لتحسين العلاقات.

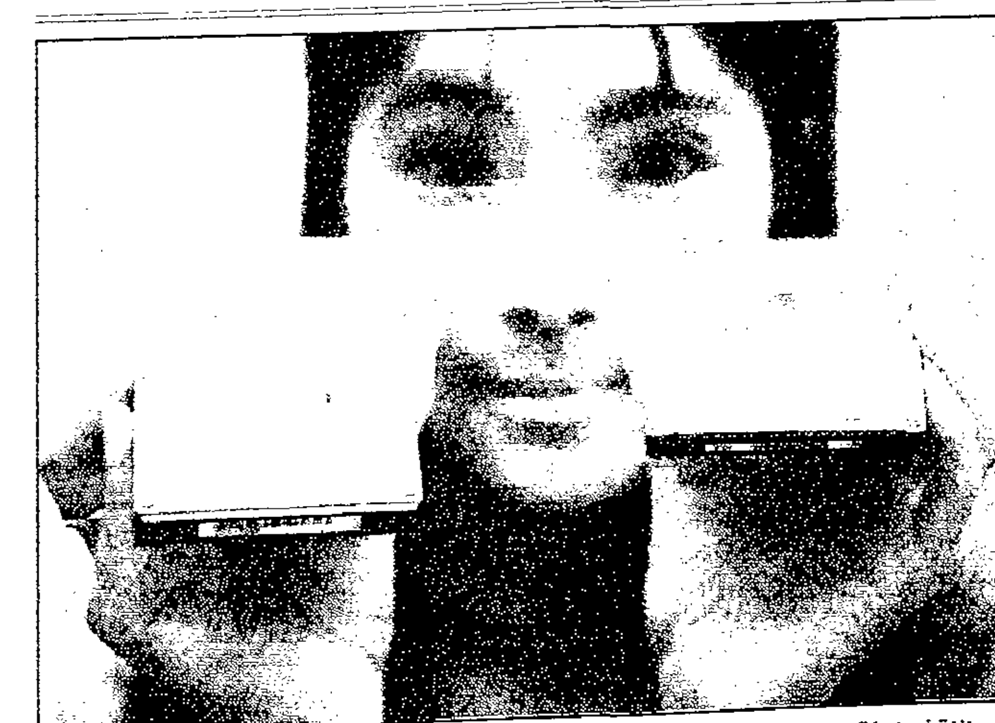
وتجمعت العائلة المالكة لتمضية الميلاد في مقر الملكة في ساندرينجهام شرق انجلترا.

الموت عبر الشبكة في اليابان

■ طوكيو - رويترز: قالت الشرطة اليابانية أمس ان خدمة للانتحار عن طريق الانترنت ادت الى مقتل امرأة واحدة على الاقل، وارسلت سبع شحنات من اقراص سيانيد البوتاسيوم القاتلة. واضافت ان واحدة على الاقل ممن طلبن هذه الاقراص انتحرت مستخدمة اياها.

ويبدو ان الرجل الذي يدير هذه الخدمة انتحر ايضا، وطلبت امرأة اخرى شحنة من هذه الاقراص ولكنها لم تستخدمها وانتحرت باستخدام اقراص منومة. وما زالت الشرطة تبحث عن اثنين اخرين طلبا عبوات عن طريق الخدمة.

ونقلت الشرطة عن عبارة مستخدمة على موقع الخدمة على الانترنت ان الخدمة تعرض الحل للاشخاص «العاجزين عن الحصول على الدواء الصحيح» للانتحار.



موظفة في شركة توشيبا اليابانية تعرض سواقتي كمبيوتر تتيح احداهما ١٠ ميجابايت رغم ان سماكتها لاتزيد على ١٢,٥ ملم فيما تتيح الأخرى ٦,٤ ميجابايت ولاتتجاوز سماكتها ٨,٤٥ ملم، مما يمثل نقلة في صناعة سواقات الكمبيوتر، ومن المقرر ان تطرحا للبيع الشهر المقبل. (أ ف ب)

معلمة تضيء

■ هانوي - اف ب: ذكرت صحيفة الشبيبة «ثانه نين» الفيتنامية ان معلمة فيتنامية لاحظت على «جسمها بقعا صغيرة تضيء كالمصابيح».

فقد اكتشفت هذه المدرسة وهي في الثلاثين وام لولدين في الاقليم الاوسط من كوانج نام، ان جسدها يشع فجأة بالانوار وخصوصا عندما تتنقل او تلمس ملابسها ولاسيما اذا كانت مصنوعة من نسيج اصطناعي (بوليستر). وأوضحت الصحيفة ان «ما يلفت النظر انه لم تلاحظ اي دلائل جسدية او نفسية غير طبيعية لدى ترونج ثي توها».

واكتشفت قبل سنوات حالات مماثلة في مناطق عدة في وسط فيتنام مما اثار ارتباكا كبيرا في الاوساط العلمية والطبية. واضافت الصحيفة: «نتحدث عن هذه الظاهرة ليجري العلماء دراسة سريعة ويتوصلوا الى نتيجة تفاديا للشائعات الضارة التي تسري بين العامة».

طعنة عبر الهاتف

■ ليراخ (المانيا). اف ب: اعلن المحققون أمس ان شرطة ليراخ (جنوب غرب المانيا) تابعت مباشرة عبر الهاتف جريمة قتل رجل على يد صديقته في يوم عيد الميلاد. فقد اتصل الرجل المتقاعد البالغ (٦٥ عاما) بالشرطة ليطلب النجدة وقال ان صديقته (٤٨ عاما) تخرب الشقة في فيل ام راين. وقالت الشرطة والنيابة ان صديقته طعنته في تلك اللحظة.

وفورا توجهت دورية الى المكان وعثرت على الرجل ممدا على السرير غارقا في دمائه. وتوفي الرجل متأثرا بجروحه رغم الاسعافات التي قدمت له. وكان الرجل وصديقته تناولا الكثير من الكحول وتشاجرا. ولم يكن ممكنا الاستماع الى افادة القاتلة التي نقلت وهي في حال من اضطراب شديد الى مستشفى للامراض العقلية.

الروليت الروسية تقتل افريقيا

■ جوهانسبرج - رويترز: لقي رجل جنوب افريقي مصرعه لدى انطلاق رصاصة الى رأسه فيما كان يمارس لعبة الروليت الروسية مع أصدقائه عشية ليلة الميلاد في مدينة جوهانسبرج.

وقالت شرطة المدينة ان الرجل وثلاثة من أصدقائه كانوا يمارسون اللعبة القاتلة في مطعم «سيدة الحظ» في سيزنجز الضاحية الشرقية للمدينة، وصادرت الشرطة من مكان الحادث مسدس «مجنوم» بعيار ٣٥٧.

خبراء مصرفيون يرسمون ملامح «اقتصاد ٩٩»:

الاقتصاد الوطني.. ثقة وحذر واستثناء من القاعدة لا يدوم كثيراً!

العام الجديد: انكماش وتراجع سيولة لعوامل لا علاقة لها بالاوضاع الداخلية

دبي - عاطف فتحي:

■ بين «الثقة» و«الاهتزاز» شعرة.. او بالاحرى مساحة صغيرة، وهامش ضيق.. في هذا الهامش يقف الخبراء والمصرفيون المحليون، ومن هذه المساحة ينظرون بعيون «قلقة» و«حذرة» الى اقتصاد الامارات في العام الجديد، ورغم اجماع الخبراء على ان اقتصاد الامارات يظل «استثناء» مقارنة ببقية اقتصاديات المنطقة الا ان هذا الاستثناء لا يمكن ان يكسر «القاعدة» لفترة طويلة لذا لزم التحذير.

واكد خبراء مصرفيون الى «الاتحاد» ان اقتصاد الامارات سيكون «على المحك» خلال العام الجديد، حيث من المتوقع ان تزيد الضغوط خلال العام الجديد نتيجة استمرار التباطؤ الاقتصادي العالمي وتراجع معدلات نمو التجارة العالمية. وهو عنصر له تأثيره الكبير على الدولة باعتبارها من المراكز التجارية الرئيسية في المنطقة.

واجمع الخبراء على ان اقتصاد الامارات نجح في العام الجديد في المضي قدما بخطى ثابتة رغم التراجع الحاد في اسعار النفط، وركود العديد من القطاعات التجارية، واشار هؤلاء الخبراء الى ان احتمالات حدوث تباطؤ اقتصادي خلال العام ١٩٩٩ عائدة بالاساس الى الظروف الاقتصادية العالمية، اكثر منها الاوضاع المحلية، وهياكل الاقتصاد الوطني التي اخذت تتشكل بصورة افضل خلال السنوات الاخيرة عن طريق التنويع الاقتصادي وتطور القطاعات غير النفطية.

واكد الخبراء على اهمية وضع خطط للتعامل مع الاوضاع الراهنة تشمل ترشيد الانفاق قدر الامكان والتركيز على المشروعات ذات الاولوية، والابتعاد عن المشروعات قليلة الجدوى في التوقيت الحالي او التي تشهد اسواقها تشبعا من اجل وقف ظاهرة «الاندفاع الجماعي» وراء مشروعات معينة او قطاعات معينة.

ورسم الخبراء ملامح اقتصاد الامارات في العام الجديد بقولهم «ان الاقتصاد الوطني سليم ومستقر، ولكن المطلوب في العام الجديد هو التحرك على اساس معايير موضوعية ومستجدات راهنة تشمل السعر المتدني للنفط وتباطؤ حركة التجارة».

واشار الخبراء الى اهمية وضع سياسات تضمن تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط، وتنشيط القطاعات الاقتصادية غير النفطية ودعم قطاع الصناعات التحويلية.

وحذر الخبراء من الارتكان لحالة الاستقرار والهدوء الحالية مشيرين الى ان اقتصاديات المنطقة ومنها اقتصاد الامارات لا يمكن ان تظل استثناء عن القاعدة لمدد طويلة، في ظل شمول الازمة الاقتصادية العالمية.

.. «الاتحاد» استطلعت رأي عدد من الخبراء المصرفيين والاقتصاديين في هذا التقرير..

بداية يقول عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي لبنك المشرق «عند الحديث عن اقتصاد العام ١٩٩٩، لابد ان نقيم ما تم خلال العام الحالي، واذا كان العام المقبل من الاعوام الحاسمة والحساسة فان اي شيء سيحدث في العام الجديد سيكون انعكاسات وتداعيات لاحداث ١٩٩٨».

ويضيف، خلال العام ١٩٩٨ وصلت الازمة في دول جنوب شرق آسيا الى ذروتها، وبدأت دول ذات تجارب اقتصادية متميزة ومستويات نمو عالية تتراجع بشكل رهيب الى مستويات نمو سلبية، وفي المرحلة الاولى قاوم الاقتصاد العالمي ودار الحديث حول تهميش الازمة الآسيوية وحصرها في نطاقها، غير ان هذا الشيء كان مستحيلا بسبب الارتباط الكبير بين دول تلك المنطقة والعالم، والتواجد الكثيف لرؤوس الاموال الاجنبية هناك.

ونتيجة لذلك امتدت آثار الازمة لتطال روسيا، وسرت مخاوف بشأن البرازيل وعدد من دول اميركا اللاتينية، ونتيجة لتلك الاوضاع خسرت مؤسسات مالية عالمية الكثير وسمعنا عن اتجاه العديد منها لخفض العمالة، واتخاذ اجراءات لتقليص الانفاق.

ويضيف الغرير: ومع تزايد الارتباط بين دول العالم، وفي ظل العولمة وحرية انتقال الاستثمارات ورؤوس الاموال، اصبح احتواء تداعيات الازمة مسألة صعبة، خاصة وان المؤسسات المالية العالمية تتعامل مع الاسواق بشكل حذر، واذا حدثت مشكلة او حتى بوادر مشكلة في دولة ما، سنجد هذه المؤسسات تتخوف من الاستثمار في مجموعة الدول المجاورة لها ايضا، وخلال العام الحالي بدأت المؤسسات تحجم عن تقديم التمويلات لدول عديدة، فهناك احجام عن التمويل في الشرق الاقصى وجنوب شرق آسيا وروسيا وهناك «تحفظ» على الشرق الاوسط واوروبا الشرقية، وبدأت الاستثمارات تتجه لقنوات استثمارية مضمونة رغم انخفاض العائد.

وبالنسبة للاقتصاد الوطني يقول عبدالعزيز الغرير، رغم انتهاجنا سياسات السوق الحرة، الا ان الارتباط مع الاقتصاد العالمي خاصة في القطاع الاستثماري ليس كبيرا فالجانب الاكبر من الاستثمارات الاماراتية موجود في الداخل، وحجم الاستثمارات الخاصة في الخارج محدود للغاية.

اما عن اسباب التراجع المحلي في ١٩٩٨ فيقول: التراجع جاء لسببين الاول نفسي يتعلق بالمخاوف السيكولوجية من امتداد التأثيرات، والثاني تجاري مرتبط بحركة التجارة الاقليمية وضعف الطلب في بعض الاسواق الرئيسية مثل دول الاتحاد السوفييتي السابق.

ويضيف الغرير: خلال العام الحالي تكدست البضائع مع تراجع الطلب في الاسواق الجديدة التي بنى عليها التجار حساباتهم، ومن ثم بدأنا نشهد عروضا ترويجية لسلع حديثة باسعار منخفضة للغاية، كما ان حالات الاعسار وتزايد الديون المعدومة يعبر عن وضع السوق. نقطة اخرى يشير اليها وهي ما حدث في سوق الاسهم خلال العام الحالي من اندفاع غير مدروس ادى الى طفرة لا مبرر لها، ويؤكد الغرير ان ظهور البورصة في العام الجديد حسب المتوقع سيساهم في توفير الآلية المناسبة التي تنظم عمل السوق. وتوفر البيانات والمعلومات وتحقق الشفافية المطلوبة.

وحول توقعاته لاقتصاد الامارات في العام الجديد، قال ان اسس الاقتصاد الوطني سليمة، ولدينا سياسات ايجابية تشجع تنويع الموارد وتقليل الاعتماد على النفط ولكن الحذر مطلوب خاصة في القطاعات التجارية لان استمرار التباطؤ الاقتصادي العالمي لن يسمح بالعودة الى المستويات السابقة.

ويرى الرئيس التنفيذي لبنك المشرق ان سوق الامارات مازالت الافضل في المنطقة وتوفر فرصا استثمارية متميزة ومرتفعة العائد، ويضيف: الواقع ان السوق لم تعد كما كانت في الماضي، ولكن مازلنا الافضل نسبيا مقارنة ببقية دول الشرق الاوسط.

ثقة ومكانة

ويقول عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك البريطاني بالامارات: اننا ننظر الى اقتصاد الامارات بكثير من الثقة. فالدولة تتمتع بمكانة جيدة لما اظهرته من مرونة اقتصادية كبيرة. ويضيف: اننا نثق في قدرة الاقتصاد الوطني على الاحتفاظ بمعدلات نموه والمضي قدما في تنفيذ خطط «التنويع» رغم انخفاض اسعار النفط والازمة المالية العالمية.

واكد درويش اهمية مشروعات الخصخصة في هذا المجال، وقال ان هذه المشروعات تعتبر من العناصر الرئيسية التي تشمل سياسة تنويع مصادر الدخل. واشار الى اهمية وجود سوق مالية نشطة وقوية ومنظمة، واعرب عن امله في ظهور «البورصة» قريبا من اجل تفعيل السوق. وتوفير المناخ المناسب لنموه وتطوره.

وحول الاوضاع الاقتصادية العالمية وانعكاساتها قال الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني: هناك العديد من العوامل التي تحدد درجة تأثر مختلف الاقتصاديات بالازمة ومن بينها معدل الديون الخارجية ولاسيما الديون قصيرة الاجل وحجم التجارة الخارجية مع الدول الاكثر تأثرا بالازمة، اضافة الى عمليات هروب رؤوس الاموال وكذلك حجم الاستثمارات الخارجية للدولة.

ويضيف: وبطبيعة الحال لا يمكن ان تتوقع اية دولة او منطقة تعتبر جزءا من الاقتصاد العالمي ان تنجو بصورة كاملة من هذه الازمة، ولكن الدرجة التي يتأثر بها هذا الاقتصاد او ذاك تختلف اختلافا كبيرا.

واضاف: ان انخفاض اسعار النفط يعد من النتائج المباشرة لتراجع الطلب العالمي خاصة في آسيا ورغم ان حكومات الشرق الاوسط تعتمد في جانب كبير من دخلها على النفط وقد تضطر الى اعادة ترتيب اولوياتها في الانفاق مستقبلا الا اننا يجب الا ننسى ان العديد من تلك الحكومات تسير بالفعل وفق ضوابط ترشيد الانفاق منذ سنوات.

رؤيا متفائلة

وبرؤية متفائلة يقول احمد بن بريك الرئيس التنفيذي لبنك «سيتي بنك» في الامارات ان الاقتصاد الوطني يسير بشكل جيد ودون مشاكل رغم الازمة الاقتصادية العالمية. ورغم تراجع الاسواق الرئيسية التي تعتمد عليها التجارة واعادة التصدير في الامارات. الا ان ذلك يمكن تعويضه بالتوسع الى اسواق جديدة تكون الاوضاع فيها اقل حدة مما هي عليه في روسيا ودول الاتحاد السوفييتي السابق. ويؤكد ابن بريك انه لن تكون هناك آثار «مباشرة» على الاقتصاد الوطني خلال الـ ١٨ شهرا المقبلة. فالتأثيرات في مجملها تأثيرات غير مباشرة. والتأثير المباشر الوحيد مرتبط باسعار النفط التي تراجعت الى مستويات متدنية العام الحالي.

ويضيف ابن بريك ان الاقتصاد الوطني يملك العديد من العناصر الايجابية خاصة بعد نجاح سياسات التنويع وتقليل الاعتماد على النفط. الامر الذي ادى الى تراجع مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الاجمالي الى ٣٠٪ فقط. ومن المتوقع ان يستمر هذا الاتجاه وان يتواصل توسع القطاعات غير النفطية خلال العام المقبل خاصة وان انخفاض اسعار النفط يقلل من اجمالي العائدات النفطية.

حذر وتحفظ

وبلهجة محذرة يتحدث عبدالله صالح العضو المنتدب لبنك دبي الوطني بقوله ان اقتصاديات المنطقة تأثرت خلال العام الحالي بما يجري في العالم من زاويتين الاولى تراجع التجارة، والثانية عدم توفر التمويلات.

ويضيف ان العديد من المصارف ومؤسسات التمويل بدأت تتشدد في مجال الاقراض وتمويل المشروعات بعد الخسائر التي منيت بها في جنوب شرق آسيا وروسيا. فقد خسرت البنوك الاميركية والالمانية والغربية بصفة عامة بشكل ملحوظ وبدأت تتحفظ في التمويل بمناطق متفرقة من العالم، ومنها الشرق الاوسط. ومن هنا شاهدنا بعض الجهات والمؤسسات تتعثر في الحصول على تمويلات خاصة في النصف الثاني من العام.

ويتوقع عبدالله صالح ان يفرض نقص التمويلات ضغوطا على العديد من المشروعات والبرامج خلال العام الجديد، ولذا يطالب بالتركيز على المشروعات الملحة، وايجاد سلم اولويات للمشروعات التي تنفذ في الدولة.

ويتوقع صالح تزايد الضغوط على اقتصاديات الشرق الاوسط العام المقبل مع استمرار اسعار النفط عند مستوياتها المتدنية. ولذا يدعو العضو المنتدب لبنك دبي الوطني الى ترشيد الانفاق ومراجعة الخطط والاستفادة من التجارب السابقة. حتى لا تكون هناك انعكاسات سلبية غير مطلوبة، ويرى ايضا ان العام الجديد سيشهد نوعا من الانكماش الاقتصادي وتراجع السيولة، مع تأثر العديد من القطاعات التجارية مثل الالكترونيات والمنسوجات وفي مرحلة تالية العقارات. ويؤكد عبدالله صالح في الوقت نفسه على ان كل هذه الاشياء لا تنبع من عناصر خلل في الاقتصاد المحلي بقدر ما ترجع الى عوامل خارجية.

عبد الله صالح — عبدالعزيز الغرير — عبدالجليل يوسف درويش — احمد بن بريك

مطلوب ترشيد الانفاق وتعديل الخطط حسب المستجدات الراهنة

استمرار توسعات المنشآت النفطية رغم انخفاض الاسعار

توقعات باستمرار توسع القطاع غير النفطي خلال ١٩٩٩ وضع سلم الاولويات بالنسبة للمشروعات الجديدة

ورقة مالية

الاقتراض للتداول

شهاب قرقاش

ماذا يفعل المستثمر الذي يريد التداول ولكن ينقصه المال اللازم لهذا التداول؟ انه يقترض.

ولكن هذه المعادلة البسيطة تفتح ابوابا كثيرة قد يكون فيها الخير الكثير للمستثمر أو تقوده الى الهلاك المالي!

عندما يستخدم المستثمر أموال الغير للتداول عليه الانتباه. لان انقلاب الوضعية يضره مرتين: مرة لان استثماراته نقصت قيمتها ومرة اخرى لان عليه سداد ما اقترضه من البنوك.

ان توخي مطلب أساسي عند استخدام أموال الغير.

فمثلا يجب الا يظل الاستثمار مجمدا لفترات طويلة ويجب الاسراع في سداد الدين وتدوير المال.

ان عداد الفوائد يعمل ولذلك على المستثمر الانتباه بألا يصعد الرقم المبين على هذا العداد بحيث يعجز عن سداده.

الاقتراض للتعامل امر صحي للاقتصاد اذ تم بدرجة معقولة وبحذر من المستثمر. به يكبر حجم الاقتصاد ويزداد دوران المال فيه. ان المستثمر عليه تقنين استخدامه لاموال الغير وحصر ذلك للفرص المحسوبة مقبولة الحجم التي تزيد قوتها الاستثمارية.

وبأي حال من الاحوال حذاري من ان يحل محل الاموال الذاتية المستثمرة، لان الدين مجرد مكمل لها.

التبادل التجاري الاماراتي الاسترالي
« ص ٢ »
■ تقرير حول اداء مطار دبي الدولي في ٩٨
■ دراسة انشاء شركة مساهمة عامة للالكترونيات
« ص ٣ »

تقارب البورصات الاوروبية عشية اعتماد اليورو عملة موحدة

باريس - أ ف ب: تشهد البورصات الاوروبية، التي كانت الى امس تتعامل بحساسية شديدة في ما بينها، تقاربا عشية بدء العمل باليورو الذي سيصبح عملة موحدة للأوراق المالية صبيحة الرابع من يناير.

وكانت اعادة تشكيل اجواء اسواق المال الاوروبية بدأت في مطلع الصيف الماضي مع الاعلان الصاعق عن التقارب بين بورصتي لندن وفرانكفورت، اكبر بورصتين في القارة القديمة كونهما تشكلان قرابة نصف رسملة البورصات فيها.

وتسارعت العمليات الكبيرة مع اقتراب نهاية السنة مع بدء مباحثات بين ثماني بورصات، بينما بورصتا لندن وفرانكفورت، بمبادرة من بورصة باريس التي تركت خارج التحالف الالماني البريطاني، بهدف تحقيق فكرة اقامة بورصة اوروبية كبرى.

وبموازاة ذلك بدأت تتشكل تحالفات اقليمية داخل منطقة اليورو، بين امستردام وبروكسل ولوكسمبورغ، وعند اطراف المنطقة بين ستوكهولم وكوبنهاغن واوسلو.

كما بدأت تبرز شبكة اوروبية لتحديد مقادير الزيادة على اساس مؤشر اليورو (يورو ان ام)، تجمع بين بورصات باريس وبروكسل وفرانكفورت وامستردام، على ان تنضم اليها لاحقا ميلانو وستوكهولم وكوبنهاغن وزيوريخ، وربما لندن.

اما الدافع وراء التقارب بين البورصات الاوروبية وتناسي الخلافات القديمة فيرى خبير في احد المصارف الفرنسية الكبيرة انه جاء نتيجة للاتجاه نحو اعطاء المدخرات طابعا اوروبيا بدلا من الطابع المحلي.

ويضيف الخبير ان «المدخرين في جميع الدول الاوروبية بدأوا بتحويل مدخراتهم الى العملة الدولية بدلا من العملات المحلية».

ويتوقع ان تتسارع هذه الحركة مع اعتماد اليورو. واعتبارا من الرابع من يناير ستعامل الاسهم المسعرة باليورو معاملة الاسهم الوطنية من قبل مديري الصناديق المالية الاوروبية الذين يمكن ان يضموها الى حقائبهم المالية.

ويقول احد السماسرة الفرنسيين ان العملة الموحدة ستتيح للمستثمرين اجراء «مقارنة بين اسعار الاسهم في مختلف البورصات».

ويقول مارك هودل، من شركة سالومون سميث بارني الاميركية للسمسرة، ان «وضع المستثمر الاوروبي سيكون اشبه بوضع المستثمر في الولايات المتحدة منه بمدير صندوق اقليمي اسيوي او لاتيني اميركي».

ويضيف هودل ان المستثمرين سيحددون من الآن فصاعدا خياراتهم تبعا للقيمة الاسهم وقطاع الاستثمار اكثر منه تبعا للهوية الوطنية للسهم.

الا ان تنوع الحقائب المالية الاوروبية لن يحدث بين ليلة وضحاها اذ يخشى ان ينتظر المشرفون على الصناديق والاوراق المالية حتى يستقر اليورو قبل الاستثمار بكثافة في بلد غير بلدهم.

ويلاحظ خبير في مصرف فرنسي ان هذه الحركة سيرافقها تطور كبير في مفهوم السهم سيتجسد في نمو

ويضيف انه «بعد الازمة الروسية. لم يتراجع حجم المبادلات. وهناك شعور بان التعلق بالبورصة ليس مجرد تعلق عاطفي».

وامام اتخاذ الاستثمارات صفة اوروبية وولع الاوروبيين بالاسهم. فانه من مصلحة بورصات القارة ان تتفق لتتقدم وبسرعة الى عملائها منفذا الى اسواق اخرى.

ويقول مضارب فرنسي ان «البورصات مضطرة للتعاون». اما السوق التي ستبقى وحدها فستتعرض للتهميش.

ويترافق اعتماد اليورو مع بروز مؤشرات مالية جديدة وتنافسية وذات طابع غير محلي يعكس اختفاء الحواجز بين البورصات الاوروبية.

ويقول مارك هودل من شركة سالومون سميث بارني الاميركية للسمسرة ان سوق اليورو «ستعتمد في النهاية مؤشرا مرجعيا واحدا مثل مؤشر ستاندرد اند بورز ٥٠٠ في الولايات المتحدة».

وفي معركة الفوز بمنصب المؤشر المالي الاوروبي المعتمد، تبدو مؤشرات «ستوكس» الاوفر حظا.

وهذه المؤشرات التي اعتمدت في فبراير ١٩٩٨ من قبل المؤشر الاميركي داو جونز بالشراكة مع بورصات باريس وفرانكفورت وزيوريخ، تحظى بتأييد معظم الشركات المالية ووسائل الاعلام.

الا انها ليست الوحيدة في السوق. فالوكالة الاميركية «ستاندرد اند بورز» اطلقت في اكتوبر مؤشرات منافسة في حين عرض مصرف الاعمال الاميركي مورغان ستانلي دين ويتر وسائل لتقييم الاسواق الاوروبية باعتماد مؤشراته (ام اس سي آي).

ويتوقع هودل ان يؤدي الاتحاد الاقتصادي والنقدي الى زيادة استخدام وشعبية المؤشرات الاوروبية.

ويقول هودل ان «المستثمر الراغب في الاستثمار في احدى دول اليورو التي لا يعرف عنها الكثير. سيقوم بشراء الاسهم التي تظهر في المؤشرات».

وعليه يتوقع ان يشجع اليورو في البداية على شراء اسهم الشركات الاكبر والاسهم الممتازة (بلو تشيبس) التي تعتمدها اهم المؤشرات الاوروبية.

ويؤكد خبير في مصرف باريسي انه عندما يرغب مستثمر في «استثمار ١٥ في المئة من امواله في المانيا. فبديهي انه لن يستثمر في شركات صغيرة. وانما في الاسهم الممتازة».

وهذا يفسر لماذا تتقدم اسهم الشركات الكبيرة بسرعة اكبر من الشركات المتوسطة والصغيرة منذ بضعة اشهر. ويقال في باريس ان القسم الاكبر من التعاملات يتم من خلال حوالي اسهم حوالي ١٥ شركة في مؤشر كاك.

ويقول مضارب فرنسي ان السوق سيتمحور بالتأكيد حول «نواة صلبة مثل مؤشر يورو ستوكس ٥٠ الذي يضم ٥٠ من الشركات الاوروبية الناجحة». وفي المقابل. يتوقع ان تشهد المؤشرات القطاعية نموا. مثل مؤشرات شركة يورونكس البلجيكية. فمديرو الاوراق المالية الاوروبية سيتجهون اكثر فاكثر نحو تشكيل حقائبهم تبعا لقطاع النشاط وليس للبلد.


بورصة باريس

«الخليج الأول» يتقدم بطلب لـ «المركزي» لتأسيس شركة خدمات وساطة مالية

حسن شرف:

■ كشف عادل الحوسني نائب مدير عام بنك الخليج الاول ان البنك تقدم مؤخرا بطلب للمصرف المركزي للحصول على رخصة لانشاء شركة خدمات مالية تتولى القيام بعمليات الوساطة المالية وادارة الاصدارات الاولية وانشاء صناديق استثمار وادارة المحافظ.

واوضح الحوسني ان هذا الاجراء ينسجم مع الآلية الجديدة التي يفترض ان تحكم الدور الذي ستضطلع به المصارف الوطنية مستقبلا مع تأسيس بورصة للاوراق المالية بالدولة.

وكان مصدر مصرفي رفيع المستوى ذكر في وقت سابق انه سيتم وضع آلية جديدة للمصارف الوطنية تضطلع من خلالها بدور محدد في مجال التعامل بالاسهم والاوراق المالية لدى بدء العمل بالبورصة.

واضاف المصدر ان هذه الآلية ستوضع بالاتفاق بين مسؤولي المصارف والبنك المركزي وهيئة الاوراق المالية، بحيث يتسنى بمقتضاها للمصارف التي تمتلك دوائر اسهم انشاء شركات وساطة مستقلة، في الوقت الذي سيتم فيه الغاء دوائر الاسهم الموجودة حاليا في بعض المصارف بالدولة باعتبارها غير مناسبة مستقبلا لمتطلبات السوق وشروط الوساطة.

وبلغ عدد الوسطاء المرخص لهم بنهاية سبتمبر العام الحالي ٤٤ وسيطا لهم اربعة وأربعون مقرا رئيسيا وثلاثة فروع.

وجرى خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨ اصدار ست عشرة رخصة جديدة وفق قرار مجلس ادارة المصرف المركزي بشأن نظام الوسطاء الماليين والنقديين موزعة كالآتي:

١ - اثنتا عشرة رخصة لمزاولة نشاط الوساطة في تداول الاسهم والسندات المحلية والاجنبية.

٢ - ثلاث رخص لمزاولة نشاط الوساطة في تداول الاسهم والسندات المحلية والاجنبية.

٣ - رخصة واحدة لمزاولة الوساطة في كافة اعمال الوسطاء الماليين والنقديين.

يذكر انه بموجب القرار رقم ١٢٦ - ٥ - ٩٥ نظم المصرف المركزي ممارسة اعمال الوساطة. في بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية والاجنبية والعملات والسلع والتوسط في عمليات السوق النقدية. واشترط القرار ان يكون الوسيط مواطنا في حالة الشخص الطبيعي والا تقل المساهمة الوطنية في رأس مال الشخص الاعتباري عن ٦٠٪ من اجمالي رأس المال المدفوع.

تأسيس شركة خليجية لتصنيع الزجاج في الكويت

الكويت - واخ: اتفقت مصانع الزجاج في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على انشاء شركة خليجية للزجاج برأسمال قيمته ١٢٠ مليون دينار كويتي حيث ستتخذ الشركة من دولة الكويت مقرا لها.

وذكرت انباء صحافية ان جميع المصانع الخليجية والتي يبلغ عددها خمسة ستكون فروعا للشركة موضحة بانها ستكون من اكبر شركات الزجاج بالعالم. لما تمتلكه مصانعها التابعة من تجهيزات متطورة مما سيتيح لها منافسة اكبر. وسيكون مساهمو هذه الشركات هم اصحاب المصانع.

وسيتم تشكيل مجلس ادارة للشركة يضم ممثلين عن شركات ومصانع الزجاج الخليجية المندمجة. كما تم تكليف احد البنوك السعودية الكبرى للقيام باجراءات تأسيس الشركة الجديدة ودراسة الجدوى الاقتصادية منها ويتوقع ان يتم في مطلع شهر ابريل المقبل الاعلان عن تأسيسها رسميا.

مصانع السيارات اليابانية تتوقع زيادة مبيعاتها

طوكيو - العمانية: تتوقع الشركات الخمس الكبرى اليابانية في مجال صناعة السيارات، ان تزيد مبيعاتها في السوق المحلية بنسبة ١,٥٪ للعام ١٩٩٩، وذلك نسبة لقوة المبيعات في السيارات الرياضية والصغيرة مع تجديد مستويات الانتاج في اكتوبر.

وتتوقع تويوتا موتور ان تزيد مبيعاتها المحلية بنسبة ٦٪ وتأمل ان تشهد انتعاشا لاول مرة منذ ثلاث سنوات. بينما تتوقع نيسان موتور ان ترتفع مبيعاتها بنسبة ٤,٧٪، اما هوندا فتتوقع ان ترتفع مبيعاتها ١,٧٪ لتبلغ ٨٠٠,٠٠٠ سيارة العام ٢٠٠٠ في مجال السيارات.

وتتوقع ميتسوبيشي ان تزيد مبيعاتها من السيارات في السوق المحلية بنسبة ٧,٨٪. كما قررت مازدا زيادة مبيعاتها للعام ١٩٩٩ حوالي ١٠٪.

هكذا منه الأصل

هكذا في الأصل

• ٥٠ شركة استرالية تعمل في الامارات

مليار دولار حجم صادرات استراليا المتوقع الى دول «التعاون» العام ١٩٩٨

▫ اعداد : محمود مختار:

■ يبدو ان المرحلة القادمة ستشهد انطلاقة قوية في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دول الخليج العربي واستراليا. حيث اظهرت البيانات المالية الاخيرة امكانية وصول قيمة الصادرات الاسترالية لدول المجلس الى اكثر من مليار دولار هذا العام . بعد ان سجلت الصادرات معدلات نمو سنوية تفوق ١٥ ٪

واشارت مجلة جلف بيزنس في عددها الاخير. الى وجود دلائل عديدة تشير الى ان امكانية حدوث تلك الانطلاقة خصوصا في ظل تحول انظار الشركات الاسترالية الكبيرة الى دول الخليج العربي باعتبارها واحدة من افضل اسواق العالم قدرة على جذب وتنمية الاستثمارات الاجنبية بعيدا عن الازمات الاخيرة التي شهدتها اسواق المال الاسيوية والتي قدرت خسائرها بمليارات الدولارات.

جاءت دولة الامارات في مقدمة دول التعاون التي نجحت في تحقيق شراكة تجارية واقتصادية مع استراليا بحيث باتت تعتبر نموذجا فريدا من نوعه على مستوى منطقة الشرق الاوسط الذي يعكس المناخ الجيد الذي توفره الدولة لتشجيع الاستثمارات الاجنبية مشاركة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية ويتراوح حاليا عدد الشركات الاسترالية العاملة في الدولة بما بين ٤٠ و٥٠ شركة تغطي انشطتها العديد من القطاعات الاقتصادية من بينها قطاع المقاولات.

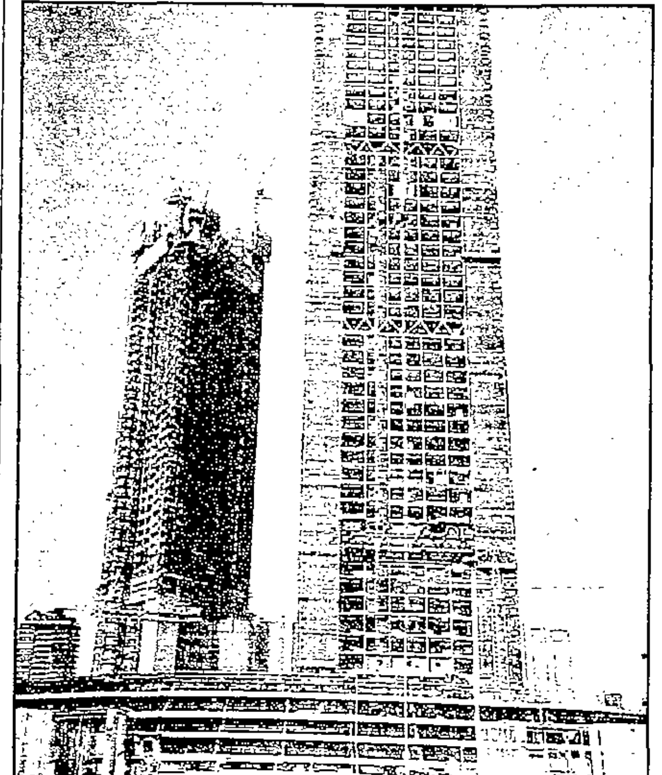
وتقوم حاليا شركة «ملتيسبلكس» الاسترالية للمقاولات بتشييد تاسع اطول مبنى في العالم في مدينة دبي. على ارتفاع ٣٠٥ امتار حيث يعتبر هذا المبنى الاداري الذي يتكون من ٦٠ طابقا جزءا من مشروع ابراج الامارات في دبي.

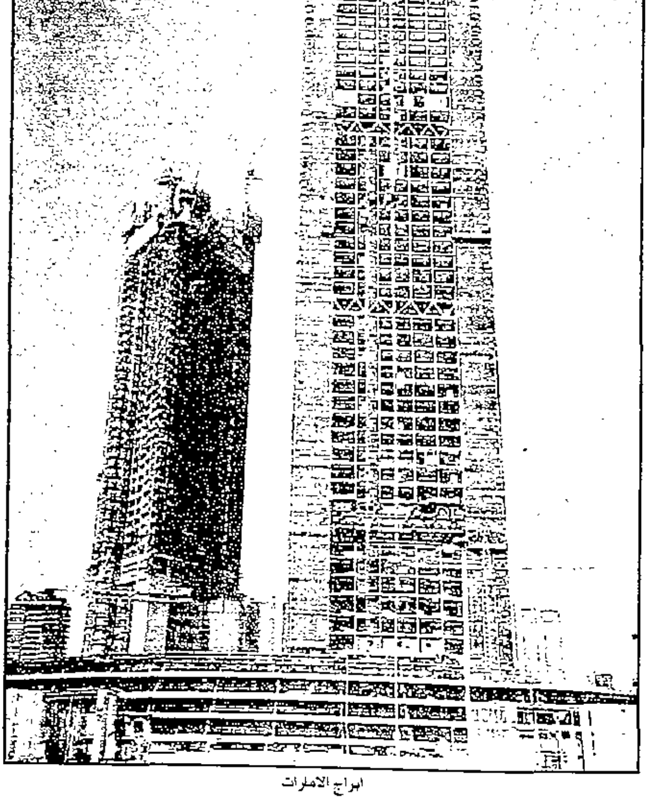
وهناك ايضا عقد وقعته سلسلة فنادق «ريدجس» الاسترالية الشهيرة مع فندق «دبي بلازا» حيث يعتبر هذا العقد الاول من نوعه في المنطقة واشارت مصادر مطلعة الى انه من المتوقع توقيع عقد مماثل في ابوظبي.

وقع الاختيار في العام الماضي على مدينة دبي لاقامة مكتب تمثيل تجاري لاستراليا فيها حيث لا يهدف هذا المكتب الى تشجيع الاستثمارات المشتركة والتبادل التجاري بين الشركات الاسترالية والشركات الوطنية في دولة الامارات فحسب. بل وايضا مع الشركات الاخرى في باقي دول التعاون وذلك لما تتميز به دبي من سمعة تجارية على المستوى الاقليمي والدولي. مما جعلها محط انظار المستثمرين من مختلف دول العالم. ولعل اعلان طيران الامارات اخيرا زيادة عدد رحلاتها من دبي الى ملبورن الى رحلة يوميا . بعد عامين فقط من اقامة الخط الجوي، يعكس الانتعاش الجيد في حركة التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة بين البلدين.

ويرى العديد من المراقبين الاقتصاديين ان اسواق الخليج العربي نجحت، الى حد كبير، في اخراج الاقتصاد الاسترالي من دوامة الركود التي كان يعاني منها في اوائل التسعينات. خصوصا في ظل الخطوات الجيدة التي احرزتها العديد من دول التعاون نحو تنويع مجالات الاستثمار لديها وتشجيع حركة التبادل التجاري في الوقت الذي ادى فيه الانخفاض الاخير في سعر الدولار الاسترالي باكثر من ٢٥٪ امام نظيره الاميركي، خلال الاشهر الستة الاخيرة، الى اعطاء المنتجات الاسترالية ميزة تنافسية امام المنتجات الاجنبية المماثلة في اسواق دول الخليج.

كما يساهم هذا الانخفاض في اعطاء الاقتصاد الاسترالي قدرة على توفير المناخ الملائم لجذب الاستثمارات الاجنبية بشكل عام والخليجية بشكل خاص في ظل تكلفة عوامل الانتاج المنخفضة التي يتميز بها سوق الاستثمار في استراليا.





ابراج الامارات

برئاسة المدفع

تشكيل أول مكتب اقليمي للهيئة الدولية لادارة المعارض

▫ الشارقة - إيثار محمد:

■ تم تشكيل اول مكتب اقليمي للهيئة الدولية لادارة المعارض تحت اسم المكتب الاقليمي لمنطقة الخليج العربي، وذلك برئاسة سعادة احمد محمد المدفع وعضوية كل من محمد بن دخين نائب الرئيس وفصاحت علي خان المدير الاداري للمكتب وعدنان ابوحجاب امين الصندوق وبي رافيشندران سكرتيرا، اما مجلس ادارة المكتب الاقليمي فيضم في عضويته السادة كريستوفر بول من سلطنة عمان، تغريد خلاف من الامارات، سليم شيخ من الامارات، وجدي معضاد من الامارات. ويعتبر هذا المكتب الاول من نوعه الذي اعتمدته الهيئة الدولية والتي تضم في عضويتها اكثر من ٣٥٠٠ شخص ومركزها في مدينة دالاس تكساس في الولايات المتحدة الاميركية، وتضم ١٣ مكتبا اقليميا جميعها داخل الولايات المتحدة، وتعتبر هذه الهيئة الاكبر من نوعها على مستوى العالم والتي تجمع اكبر شركات تنظيم المعارض في العالم.

وعقب الاجتماع الاول للمكتب الاقليمي امس اشار سعادة احمد محمد المدفع رئيس المكتب الى ان تشكيل المكتب الاقليمي لمنطقة الخليج العربي، سيوفر الفرصة امام كافة الشركات المنظمة للمعارض في منطقة الخليج للالتقاء بشكل دوري لمناقشة كافة الامور المتعلقة بصناعة المعارض وبحث المعوقات والسلبيات وتدارس السبل الكفيلة لازالتها وبحث امكانيات رفع مستوى المعارض وتعزيز التعاون المتبادل في المنطقة.

واشار الى ان العمل الفعلي قد بدأ الآن، حيث سيتم الاتصال بكافة الشركات المنظمة للمعارض وتلك العاملة في مجال المعارض في دول الخليج العربي للتعريف بالهيئة والدعوة للاشتراك في عضويتها.

واشار فصاحت علي خان المدير الاداري للمكتب الاقليمي الى ان اعضاء مجلس الادارة اقروا ووافقوا بالاجماع على تأسيس اول مكتب اقليمي خلال اجتماعهم الذي عقد بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٩٨ وتم تسليم الموافقة الرسمية خلال الاجتماع السنوي للهيئة والذي عقد في مدينة نلشفيل بولاية تينيسي الاميركية خلال الفترة من ١ الى ٤ ديسمبر الحالي.

واضاف ان هناك العديد من مجالات التعاون والعمل المشتركة بين الهيئة الدولية ومنظمي المعارض في المنطقة والتي تهدف الى توفير مزيد من الخبرة وتأسيس علاقات دولية في مجال تنظيم المعارض والارتقاء بها الى المستويات العالمية.

وقد تأسست الهيئة الدولية لادارة المعارض العام ١٩٢٨ و تضم حي في عضويتها اكثر من ٣٥٠٠ شخص في ٤٠ دولة حول العالم. وتهتم الهيئة بالاتصال ودعم كافة العاملين في مجال تنظيم المعارض والشركات الاخرى التي لها صلة بتنظيم المعارض مثل المقاولين والموردين والفنيين وشركات تصميم وبناء منصات العرض وشركات الخدمات الاخرى مثل الفنادق وخطوط الطيران وشركات تنظيم الندوات والمؤتمرات والعلاقات العامة وغيرها.

وتتلخص اهداف الهيئة الدولية لادارة المعارض بالعديد من النقاط اهمها: الترويج لصناعة تنظيم واقامة المعارض في كافة انحاء العالم. وتوفير افضل سبل التعلم والتثقيف لكافة الاشخاص في صناعة المعارض من خلال توفير فرص ومجالات منتظمة مثل المحاضرات والندوات والدورات التدريبية لتعزيز الخبرة ورفع الكفاءة والمقدرة الشخصية. وتوزيع كافة المعلومات والارقام والبيانات والدراسات والترويج والتشجيع لزيادة التعاون بين كافة الهيئات والاشخاص العاملين في هذا المجال العالم. اضافة الى توفير الفرص للاشخاص العاملين في صناعة المعارض للالتقاء بنظرائهم من كافة دول العالم وتبادل الافكار والمعلومات من خلال عقد لقاءات منتظمة حيث يعقد سنويا اجتماعين للاعضاء في الهيئة واحد في منتصف العام وآخر في نهايته.

كما وتقدم الهيئة برامج دراسية مكثفة اكاديمية يتم بعدها منح شهادة معتمدة رسميا ودوليا لادارة المعارض تسمى «CEMa» وهي اعلى شهادة رسمية في العالم يمكن ان تمنح للاشخاص العاملين والمتخصصين في صناعة المعارض ويتم الحصول على الشهادة من خلال امتحان يتم فيه جمع معدل النقاط التي يحصل عليها المتقدم للامتحان وبعد الحصول على الشهادة يخضع الشخص لامتحان تقييمي على فترات منتظمة لضمان استمرار حامل الشهادة على الاطلاع على احدث التطورات في صناعة المعارض في العالم.



اعضاء الهيئة

مدير عام «ساكمي» الايطالية يشيد بسيراميك رأس الخيمة

■ بدأت شركة سيراميك رأس الخيمة تنفيذ المرحلة الاولى من الخطة التوسعية التي اعلنت عنها بعد قرار زيادة رأس المال مباشرة. ووقعت الشركة متمثلة برئيس مجلس ادارتها سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي ومديرها العام الدكتور خاطر مسعد عقدا مع شركة ساكمي الايطالية . المنتج الاول لالات وتجهيزات مصانع السيراميك في العالم . يقضي بشراء خط جديد لانتاج البلاط، ووقع العقد عن الشركة الايطالية مديرها العام اوجينو. اميلياني ومدير المبيعات فيها جيان بياتر وبينكاستللي. كما جاء في بيان للشركة.

وبعد الانتهاء من حفل التوقيع قال مدير عام ساكمي «ان شركة سيراميك رأس الخيمة وبعد التطورات المذهلة التي شهدتها على مدى سنواتها الماضية استطاعت ان تتحول من شركة محلية صغيرة الى واحدة من اكبر ثلاث شركات عالمية مماثلة وذلك في فترة زمنية قياسية».

ويعزو مدير عام الشركة الايطالية سر هذا النجاح «الى المناخ المثالي الذي وفرته دولة الامارات للصناعات الوطنية والى النهج الذي طبقته ادارة الشركة منذ البداية، والذي اعتمد معايير مهمة تقضي اولا باستخدام احدث التقنيات واكثرها تطورا . وافضل الخامات، اضافة الى الاستعانة بالكفاءات والخبرات المشهود لها في هذه الصناعة. وهو ما اعطاها مزايا تفاضلية واهلها لاختراق العديد من الاسواق العالمية».

اما مدير مبيعات ساكمي فقال: «ان تطور العلاقة بين شركتنا وسيراميك رأس الخيمة وصل الى مستوى شراكة حقيقية محورها الجودة»

وفي ختام الحفل قال مدير عام ساكمي «اننا اذ نفخر اليوم بالعلاقة القائمة بيننا وبين سيراميك رأس الخيمة نتطلع الى تعزيز هذه العلاقة لما فيها مصلحة شركتينا. ولايسعني هنا الا ان اوجه تحية اكبار وتقدير الى سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة سيراميك رأس الخيمة على حرصه الدائم على رعاية مسيرة الشركة وكذلك الى مديرها الدكتور خاطر مسعد الذي لتطلعاته وخبرته، الفضل فيما وصلت اليه الشركة، واخيرا اتمنى لها الاستمرار في مسيرتها المتميزة.



صورة تذكارية بعد توقيع العقد

ترشيح اعلانات «امارات» للفوز بجائزة مهرجان دولي

■ دبي - «الاتحاد»: تم ترشيح الاعلانات التجارية لمؤسسة الامارات للبترول «امارات» للفوز بنهائيات مسابقة مهرجان نيويورك ٩٨ الدولي للتلفزيون والسينما والاعلان.

وقال دونال كيلالي الرئيس التنفيذي لشركة فورنشن بروموستن دبي المصممة للاعلان ان ترشيح ثلاثة اعمال اعلانية من دبي للجائزة الدولية يعتبر دليلا على ارتفاع امكانيات وقدرات صناعة الاعلان في المنطقة واضاف ان الاعمال تضم الى جانب اعلانات مؤسسة امارات حملة الهوية المؤسسية لفندق جميرا بيتش وثلاثة اعمال اخرى عن فئة الطباعة.

فتاة مواطنة تفوز بنصف مليون درهم في حملة العطاء

■ دبي - «الاتحاد»: فازت فتاة اماراتية بالجائزة الاسبوعية لحملة شهر العطاء الترويجية وقدرها نصف مليون درهم خلال السحب الذي جرى يوم الاربعاء الماضي.

وقالت الفائزة جواهر محمد وهي طالبة بكلية التقنية العليا في دبي وعمرها ١٩ عاما «لقد فرحت كثيرا عندما سمعت الخبر. ولم اكن اتوقع ان اربح ابدا. ولكن يبدو ان شهر رمضان كان كريما معي».

واضافت: لقد اسعدني ان تكون هذه الجائزة مشتركة بيني وبين الجمعيات الخيرية. وهذا اقل ما استطيع تقديمه خلال هذا الشهر المبارك.

وقد اشتركت جواهر في السحب بعد تسوقها من مركز سيتي سنتر. واكدت جواهر سعادتها بالانشطة التي تنظمها دبي والتي تمنح العديد من الاشخاص فرص الفوز وتحقيق الاحلام.

قيمتها ١٨٧ مليون درهم

٦٧٧٢ معاملة جمركية انجزها مركز النقل البري في نوفمبر

■ دبي - «الاتحاد»: انجز مركز جمارك النقل البري ٦٧٧٢ معاملة جمركية في شهر نوفمبر الماضي. منها ٢٦٢٣ معاملة لاذونات الشحن و١٧٦٤ معاملة للبضائع الصادرة و١٣٥٨ تقريرا للتفتيش و٨١٤ معاملة للبضائع المعاد تصديرها و٨٩ معاملة لبضائع العبور و٧٧ معاملة للسيارات العابرة و٤٧ معاملة للسيارات الواردة.

واشار عبدالرزاق الشقيه مدير جمارك النقل البري في دائرة موانىء وجمارك دبي ان اجمالي قيمة العمليات المنجزة «الصادرات واعادة التصدير والعبور» في مركز جمارك النقل البري في دبي بلغت ١٨٧ مليونا و٢٨٢ الف درهم وتزن ٩٫٣ مليون كيلوجرام. وبلغ اجمالي معاملاتها ٢٦٦٧ معاملة جمركية منجزة خلال شهر نوفمبر.

وقد بلغت قيمة البضائع الصادرة ٦٢٫٨ مليون درهم وتزن ٢٫٧ مليون كيلوجرام. وبلغت قيمة البضائع المعاد تصديرها ١١٨ مليون درهم وتزن ٩٫٨ مليون كيلوجرام. في حين بلغت قيمة البضائع العابرة ٥٫٩ مليون درهم وتزن ١٫٧ مليون كيلوجرام.

وحسب احصائيات مركز جمارك النقل البري فإن قيمة السيارات الواردة الى دبي عن طريق مركز جمارك النقل البري بلغت مليوني درهم وتزن ١٥٠ الف كيلوجرام وبلغ عددها ٤٦ سيارة. وبلغ عدد السيارات العابرة المحملة بالبضائع ٦٤ سيارة و١٣ سيارة عابرة غير محملة بالبضائع. وبلغ عدد معاملات السيارات الواردة والعابرة لمركز جمارك النقل البري ١٢٤ معاملة جمركية منجزة. في حين بلغ اجمالي عدد المعاملات الجمركية المنجزة للبضائع والسيارات ٢٧٩١ معاملة جمركية. وغادرت دبي ٢٦٢٤ سيارة وشاحنة خلال شهر نوفمبر ١٩٩٨ اتجهت منها ٨٢٦ الى عمان و٥٧٤ الى السعودية و٣٧٧ الى قطر و٢٦٧ الى الاردن و١٥٠ الى تركيا و١٣٦ الى مصر و١٢٨ الى الكويت و٦٤ الى لبنان و٤٢ الى اليمن و٣٥ الى بغداد و١٥ الى البحرين و١٤ الى سوريا و٣ الى ليبيا وواحدة الى كل من يوغوسلافيا وتايلند.

واوضح عبدالرزاق الشقيه ان المركز يختص بمتابعة نقل البضائع عبر دبي عن طريق البر ويقوم بالتدقيق على مستندات الشحن الخاصة بهذه البضائع والتي تشمل قائمة الشحن، والفواتير، والقيمة وتصديق غرفة تجارة وصناعة دبي. كما يقوم المركز بتسجيل المركبات القادمة الى دبي بغرض تجزئ وتزويد الشاحنات بالمستندات الجمركية اللازمة لحركة النقل بين مقعد خروج الجمركية ويشمل عمل المركز اصدار قوائم البضائع المصدرة بطريق البر «منفيست» محلي عبور ومراجعة وتصديق الفواتير والتصديق على قوائم الشحن واعمال التفتيش والاحصاء واصدار شهادة تخليص مركبة آلية عن الطلب لكل مركبة آلية مستوردة براً.

دراسة لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية حول :

دول التعاون وضريبتا الالمونيوم والنفط



انتاج دوبال يواجه معاملة غير عادلة

■ تشكو دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من ضريبتين تضران باقتصاداتها الاولى هي الضريبة التي تفرضها الدول المستهلكة للنفط على مواطنيها والتي جنت من ورائها اموالا طائلة تفوق تلك التي ربحتها الدول المصدرة للنفط اما الضريبة الثانية فهي تلك التي تفرضها دول الاتحاد الاوروبي على صادرات دول المجلس من الالمونيوم وكلتا الضريبتين تعبران عن مدى تحيز بعض الدول الصناعية الكبرى وعدم اخذ حقوق ومصالح الدول الاخرى في الاعتبار .

وقالت نشرة مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في تقريرها الاقتصادي انه على الرغم من ان الدول الصناعية الكبرى تبدو اكثر تحمسا لتطبيق اتفاقية التجارة العالمية / الجات / التي ستفتح الباب على مصراعيه اما حركة تدفق السلع والاموال دون قيود او سدود فان بعض هذه الدول لاتزال تمارس سلوكا اقتصاديا يتنافى مع هذا الاتجاه الى حد كبير .

وفي هذا المضمار هناك قضيتان مهمتان بالنسبة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تؤكدان مدى التمييز الذي تتبعه الدول الصناعية الكبرى تجاه دول المجلس.

القضية الاولى تتعلق بالضريبة التي تفرضها الدول المستهلكة للنفط على هذه السلعة المهمة الامر الذي جعل العائد الاكبر من بيع النفط لايعود للدول المنتجة والمصدرة له بل لحكومات الدول المستهلكة من خلال الضرائب التي تفرضها على مواطنيها في هذا الشأن.

وهنا تشير بعض الاحصاءات الى مفارقة اقتصادية مفادها ان ٦٠٠٪ من عائدات بيع النفط ذهبت لخزائن الدول المستهلكة له. ولاشك ان هذا الوضع قد اضر كثيرا بمصلحة دول المجلس التي تمتلك ٤٥٪ من احتياطي النفط العالمي وتنتج مايربو على ٢٠٪ منه ويشكل النفط الجزء الرئيسي من الدخل القومي لها بنسب متفاوته يبلغ ٨٩٪ بالنسبة للكويت و ٧٩٪ في سلطنة عمان و٧٠٪ من موازنة المملكة العربية السعودية و ٦٧٪ من موازنة قطر و٦٠٪ بالنسبة للامارات و ٥٣٫٨٪ بالنسبة للبحرين .

اما القضية الثانية .. فتتعلق بضريبة الالمونيوم التي يفرضها الاتحاد الاوروبي على ماتصدره دول مجلس التعاون اليه من هذه السلعة الامر الذي يضر بمصلحة هذه الدول وخاصة في الوقت الراهن الذي تسعى فيه لتنمية الموارد البديلة للنفط وموقف الاتحاد الاوروبي هذا يهدد مستقبل تلك الصناعة المهمة بالنسبة لدول المجلس وفي مقدمتها دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين اللتان تشهد صناعة الالمونيوم بهما تقدما ملحوظا .

كما ان هذه الصناعة تعد مناسبة لدول المجلس في الوقت ذاته نظرا لتوفر مقومات انشائها مثل وجود مصادر الطاقة ووفرة رأس المال الذي يسهل الحصول على التقنيات المتطورة في هذه الصناعة ووجود العمالة المدربة . ويبدو الاتحاد الاوربي متجنيا على مصلحة دول المجلس في هذا الشأن فاوروبا اعفت صادرات مئة دولة من الالمونيوم اليها من هذه الضريبة في الوقت الذي ترفض معاملة دول مجلس التعاون بالمثل وتفرض على صادراتها من هذه السلعة ضريبة تصل الى ٦٠٪ وحين استجابت دول الاتحاد الاوروبي لمطالب مجلس التعاون في هذا الصدد فان استجابتها لم تكن ذات بال ولذا رفضتها دول المجلس . فقد وافقت اوروبا على اعفاء ١٥ الف طن فقط من الالمونيوم بينما تطالب دول مجلس التعاون باعفاء [illegible] الف طن [illegible] الاقتراح [illegible] ويتعلق بتحديد فترة انتقالية [illegible] يعد [illegible] بالنسبة لدول [illegible] وخاصة في ضوء وجود عجز تجاري [illegible] وبين الاتحاد الاوروبي يصل الى ١٠٠ مليار دولار لصالح اوروبا وفي ظل تفضيل دول المجلس لاوروبا كمصدر لاستيراد تكنولوجيا ومعدات [illegible] الالمونيوم كما ان المونيوم دول المجلس يعد من النوع الجيد من حيث مستوى النقاء.

ان هاتين القضيتين [illegible] الدول الصناعية الكبرى [illegible] [illegible]

«العمانية» تدشن طائرتين جديدتين للرحلات الاقليمية

▫ مسقط . « الاتحاد »:

■ رعى سعادة المهندس ماجد بن سعيد بن سالم الرواحي . وكيل وزارة المواصلات ورئيس مجلس ادارة الشركة العمانية لخدمات الطيران صباح امس حفل تدشين الطائرتين الجديدتين ATR42 - 500 الفرنسية / الايطالية الصنع . والتي قرر الطيران العماني ادخالها في الخدمة للقيام بالرحلات الاقليمية الى كل من دبي وابوظبي والدوحة ومحطات اخرى . يعتبر الطيران العماني اول شركة في منطقة الخليج تستخدم هذا النوع من الطائرات والتي تسع لحوالي ٤٢ مسافرا على درجة رجال الاعمال ، وقد صرح سعادته بان اختيار هذا النوع من الطائرات جاء بعد دراسات مستفيضة والتأكد من قابليتها على توفير عمليات النقل الجوي بصورة اقتصادية على كافة الخطوط المحلية والاقليمية . تم اعداد جدول رحلات لعمليات هذه الطائرات بما يلبي احتياجات السوق والمسافرين خاصة رجال الاعمال حيث ستكون هناك رحلتان يوميا الى دبي وابوظبي صباحا ورحلة يوميا الى الدوحة وثلاث رحلات اسبوعيا الى جوادر . هذا وتقدر قيمة الطائرتين بنحو ٣٠ مليون دولار .

ارتفاع أرقام العمالة المحلية والأجنبية في عُمان

■ مسقط . ق.ن.ا : ذكرت ارقام رسمية ان عدد العمانيين العاملين فى القطاع الخاص والمسجلين لدى الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بلغ خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الحالى ٤٤ الفا و٧٧٢ موظفا بنسبة زيادة قدرها ٣٨٫٦ فى المئة مقارنة مع ٤٣ الفا و٥٠٣ موظفين خلال نفس الفترة من العام الماضى . واشارت النشرة الاحصائية الصادرة عن وزارة الاقتصاد الوطنى الى ان اجمالى عدد العمالة الوافدة بالسلطنة فى القطاع الخاص بلغ حتى نهاية شهر اكتوبر من العام الحالي حوالى ٤٩٨ الفا و٥٣٩ عاملا مقارنة مع ٤٩٧ الفا و٤٤٦ عاملا بنسبة زيادة طفيفة قدرها واحد بالمئة. وعن توزيع العمالة الوافدة فى القطاع الخاص حسب النشاط اوضحت النشرة ان عدد العاملين في قطاع تجارة الجملة والتجزئة واصلاح السيارات بلغ ١٥٤ الفا و٣١٦ عاملا يليه قطاع الانشاءات ١١٨ الفا و٧٥١ عاملا .ونتيجة للنمو الصناعي التى تشهد السلطنة الان بصورة كبيرة فقد بلغ عدد العاملين في هذا القطاع ٧٠ الفا و٩٤٣ عاملا يليه قطاع الزراعة وصيد الاسماك حيث بلغ عدد العاملين فيه ٥٥ الفا و٩٢٣ عاملا ثم قطاع خدم المنازل حيث بلغ عددهم ٥١ الفا و١٣٩ عاملا .

١,٥ مليار دولار قرضا لمحطة كهرباء في السعودية

■ جده - ق.ن.ا: توقعت مصادر مصرفية ان يتم التوقيع خلال الاسبوع المقبل على قرض قيمته ١٫٥ مليار دولار تقدمه شركة الراجحي المصرفية للاستثمار بالتعاون مع البنك العربي الوطني لشركة كهرباء الغربية لصالح مشروع انشاء محطة لتوليد الكهرباء ستتولى تنفيذها شركة آسيا براون بوفري في محطة الشعيبة لتحلية المياه على ساحل البحر الاحمر . وتبلغ قيمة انشاء المحطة ٨٢٥ مليون دولار. وتقول مصادر في الراجحي المصرفية ان مساهمة البنك العربي الوطني تبلغ في هذا القرض نسبة ٢٠ في المئة في حين تتولى الراجحي ذاتها تقديم النسبة المتبقية كلها.

حصتها ٣٥,٤٪

الامارات تتصدر الدول العربية الحاصلة على شهادات الجودة

▫ دبي - اسلام شفيق:

■ اظهرت دراسة حديثة اجريت على شهادات نظم الجودة الادارية «ايزو ٩٠٠٠» ان الامارات حصلت على اعلى معدل للشهادات بين الدول العربية حتى العام ٩٦ حيث بلغ عدد الشهادات التي صدرت للشركات والهيئات الاماراتية ١٠٤ شهادات من اجمالي ٢٩٢ شهادة صدرت في العالم العربي بنسبة ٣٥,٤٪.

وجاءت السعودية في الترتيب الثاني وحصلت على ٩٨ شهادة بنسبة ٣٣,٤٪ ثم مصر وحصلت على ٤٥ شهادة بنسبة ١٥,٣٪ وجاءت بقية الدول العربية في الترتيب الاخير وحصلت على ٤٦ شهادة بنسبة ١٥,٦٪ من اجمالي عدد الشهادات العربية.

واشارت النتائج الى ان عدد شهادات نظم الجودة الادارية الصادرة في العالم العربي ارتفع بنسبة تقارب ١٠٠٪ لتصل الى ٥٧٠ شهادة في العام ٩٧ وان التوقعات تشير الى ارتفاعها لتصل الى ٧٦٠ شهادة بنهاية ٩٨ وهي ارقام لاتزال ضعيفة بمقارنتها بالعدد الاجمالي للشهادات الصادرة في العالم والتي من المتوقع ان تزيد عن مليون شهادة في العام ٢٠٠٠ مما يعني ان شهادات جودة خدمات الادارة الصادرة في الدول العربية لا تتجاوز نسبتها ٣,٠٪.

وذكرت الدراسة التي اعدها المهندس معتز جمعة خلف مدير عام شركة الجودة لخدمات الادارة انه طبقا لاحدى الدراسات الاجنبية في العام ٩٦ فان شهادات مطابقة نظم جودة الادارة صدرت في ٩٩ دولة في العالم وبلغ معدل نموها السنوي ١٣٩٪ وبلغت ٢٥٠ ألف شهادة في العام ٩٧.

وذكرت الدراسة بعض اسباب ضعف ارقام ونسب اصدار شهادات الجودة الادارية في العالم العربي وقالت انها تتلخص في نقص الوعي لدى متخذي القرار في القطاعين العام والخاص لمدى اهمية وفائدة تطبيقها، وعدم توفر خبرات عربية في مختلف المجالات والتي تجمع بين الخبرة العملية في مجال ما والخبرة في نظم جودة الادارة، وعدم وجود جهاز عربي يقوم بوضع تفسير للمواصفات واعتماد مدققي نظم الادارة والشركات المانحة لشهادات جودة نظم الادارة، وضعف او غياب مشاركة القطاع الخاص في وضع المواصفات والمقاييس، واعتقاد الكثيرين من متخذي القرار بأن تطوير وتطبيق نظام جودة الادارة مكلف. وقد يكون البعض منهم محق ففي حالة استعانة الشركة باستشاريين وغالبا ما يكونوا غير عرب فان تكلفة الحصول على الشهادة لشركة متوسطة الحجم قد يتعدى ٢٠ ألف دولار، وضعف اجهزة المواصفات والمقاييس في دولنا العربية فهي للاسف تفتقر للموارد ان كانت بشرية او مادية فمعظم هذه الاجهزة تعمل كارشيف للمواصفات، كما وان الدور الذي تلعبه في هيئة المواصفات العالمية يعتبر هامشيا وان ذكر، حيث ان خمس دول عربية فقط تتمتع بعضوية الايزو اما باقي الدول العربية فهي اما منتسبة او مستمعة للاسف وحتى الخمس دول الاعضاء في المنظمة لا يشاركون فعليا في معظم اللجان الفنية للمواصفات ويقتصر حضور اغلبهم على الجمعية العمومية للمنظمة.

واقترحت الدراسة تطوير نظام داخلي لتدريب الطاقات المتوفرة في الهيئات والشركات دون الاستعانة باستشاريين خارجيين حتى تستطيع الحصول على الشهادة بما يعادل ٥٠٪ من التكلفة المقررة لها على ان تكون معظم النفقات متجهة الى استثمارات الموارد البشرية وهو ما ينعكس على قدرة الشركة او الهيئة على تطوير نفسها خاصة بعد التعديلات الجديدة التي تجرى حاليا على النسخة الجديدة من المواصفات «ايزو ٩٠٠٠».

كما اوصت الدراسة وشددت على ضرورة رفع مستوى المشاركة العربية في المنظمة العالمية للمواصفات لما تلعبه من دور اساسي في الاتفاقيات الملحقة باتفاقية تحرير التجارة العالمية «الجات» والتي تسمى باتفاقية العوائق الفنية للتجارة.



خلال تسلم احدى الشهادات

تجارة كانت رائجة ...

... راكدة حاليا

مجموعة تجار الالكترونيات تدعو لاقامة شركة مساهمة عامة برأسمال ١٠٠ مليون درهم تؤسسها كبرى شركات القطاع

▫ دبي - محمد الصدفي:

■ دعت مجموعة تجار الالكترونيات في دبي الى انشاء شركة مساهمة عامة تؤسسها كبرى شركات الالكترونيات بالدولة، ويمكن ان يبلغ رأسمالها ١٠٠ مليون درهم، وقدرت المجموعة الاموال المتسربة سنويا من تجارة الالكترونيات بحوالي ٤٠ مليون درهم، وحددت المجموعة اهم المشكلات التي واجهها بعض التجار، وقامت المجموعة بمساعدتهم عن طريق تقديم خصومات على المديونيات وتمديد فترات السداد واستبدال بضائعهم غير الرائجة باخرى رائجة.

وقال هشام عبدالله الشيراوي رئيس مجموعة تجار الالكترونيات في دبي ان انشاء شركة مسلهمة عامة تسهم كبرى شركات الالكترونيات الرئيسية بالدولة بالجانب الاكبر من رأسمالها ويطرح الباقي للاكتتاب العام سيحد من ظاهرة هروب بعض التجار اصحاب النوايا السيئة الذين يهربون بالاموال تاركين وراءهم مديونية كبيرة وموظفين محرومين من الرواتب والمستحقات ومشاكل يواجهونها مع دائرة الهجرة والجنسية.

واوضح انه بعد اختيار مجلس ادارة مستقل للشركة المقترحة ومدراء متفرغين لادارة متطلباتها اليومية ستضطلع الشركة بافتتاح عدد كبير من المعارض على مستوى كافة امارات الدولة «تصل الى ١٠٠ معرض» وتمتد من خور العديد «حدود الدولة مع قطر» وحتى حدود الفجيرة مع عمان، على ان تدار هذه المعارض بمعرفة اناس مؤهلين ومدربين ويجيدون اكثر من لغة لخدمة اكبر عدد ممكن من الزبائن.

وقال رئيس مجموعة تجار الالكترونيات في تصريحات الى «الاتحاد»: ان هذه المعارض ستكون مرتبطة ببعضها الكترونيا ليتسنى للشركة الام شراء احتياجاتها من الوكلاء وتوزيعها على المعارض المقامة طبقا لمتطلبات كل معرض.

رأس المال المقترح

وقدر الشيراوي رأسمال الشركة المقترحة بما لا يقل عن ١٠٠ مليون درهم، مشيرا الى انه في حالة قبول الفكرة من قبل الشركات المعنية فسيتم عمل دراسة جدوى شاملة تضم كافة الابعاد القانونية والاقتصادية والفنية للشركة.

واكد انه لا يستهدف قطع ارزاق اصحاب محلات توزيع الالكترونيات الذين سيتاح لهم العمل والاستثمار في الشركة الام، مشيرا الى انه وفي هذه الحالة وفي ظل وجود نظام للتدقيق المحاسبي، فإن النقد الذي سيكون في اي فرع من فروع الشركة سيكون فقط حصيلة مبيعات يوم واحد مما يقلل من فرصة هروب اي تاجر بهذه الاموال.

وقدر هشام الشيراوي حجم الاموال المتسربة من تجارة الالكترونيات في الدولة بحوالي ٤٠ مليون درهم سنويا، وقال ان هذا الحجم من الاموال كفيل بخلق نشاط جيد في السوق، كما يتيح للشركات زيادة وتوسيع استثماراتها في الدولة.

هروب التجار

وقال ان ظاهرة هروب بعض التجار بالاموال ترجع لمنتصف السبعينات وزادت في بداية التسعينات مع حدوث

هشام الشيراوي

٤٠ مليون درهم قيمة الأموال المتسربة سنويا من سوق الالكترونيات بالدولة

طفرة بسوق الالكترونيات وزيادة عدد الشركات العاملة فيه. مشيرا الى ان الظاهرة لا تقتصر على قطاع الالكترونيات وحده، ولكنها تشمل اسواقا اخرى مثل الاقمشة والاغذية وباقي القطاعات الاستهلاكية الاخرى، وترجع هذه الظاهرة الى ما اسماه بـ «الشريك المواطن» المفتقد للخبرات التجارية وبما يحدث في التجارة التي تتم تحت كفالته.

واوضح ان العملية تبدأ بقيام التاجر الاجنبي بعقد صفقات عديدة، فاذا اثبت الوكيل انه ناجح ارتفع معه مستوى التعامل يوما بعد يوم. الى ان يحدث ان يتم السداد عبر شيكات مؤجلة قد يمتد موعد استحقاقاتها الى ثلاثة اشهر. وهنا تترك بعض الاموال في متناول يد هذا التاجر الذي تسول له نفسه ان يهرب بهذه الاموال.

واضاف الشيراوي انه بالاضافة لما تتيحه الشركة المقترحة من حماية الاموال فإن معارضها ستترك انطباعات ايجابيا لدى الزائر بما يراه من مستوى التسويق التجاري في الدولة ومظهر حضاري لاساليب التسوق فيها. وعمال ذي مظهر جيد قادرين على التعامل معه باية لغة، اضافة لتوفير مرجع للشكوى لكل العملاء.

خطوة تصحيحية

ووصف رئيس المجموعة ما يحدث في سوق الالكترونيات من انخفاض للأسعار خلال السنوات الثلاث الماضية بانه خطوة تصحيحية لاعادة التوازن للسوق، بعد ان تعرضت لطفرة مفتعلة خلال الاعوام من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥ ادت لارتفاع المبيعات الى حوالي ١,٥ مليار دولار سنويا، فيما لم تتجاوز قيمة المبيعات السنوية خلال الثمانينات واوائل التسعينات ٥٠٠ مليون دولار.

وحول اثر التراجع حاليا بالسوق على الشركات العاملة فيه قال ان ذلك ادى منذ العام ١٩٩٦ الى تعثر عدد لا بأس به من الشركات وعدم قدرتها على مواكبة المنافسة نتيجة تقلص الحركة التجارية وحركة المشترين من السياح. مما ادى في النهاية الى اغلاق عدد لا يستهان به من الشركات بعض اصحابها على مستوى كبير من المسؤولية. وقد تقدم الينا بعض اصحاب هذه الشركات بالمشاكل التي يواجهونها، وقامت مجموعة تجار الالكترونيات بوضع حلول لهذه المشاكل وقدمت لهم المساعدة عن طريق تقديم خصومات على المديونية وتمديد فترات السداد، وابدال بضائعهم غير الرائجة باخرى رائجة. وقد تمكنت بعض هذه الشركات من العودة مرة اخرى الى السوق وان كانت بحجم اصغر مما كانت عليه في فترة الرواج، هذا بالاضافة الى شركات اخرى كان لاصحابها نوايا سيئة، اختفوا بين ليلة وضحاها تاركين مديونية كبيرة ومشاكل اكبر للعمال.

اسباب تراجع السوق

وارجع الشيراوي التراجع الحاصل بسوق الالكترونيات بالدولة الى قيام الشركات المصنعة بافتتاح فروع لها في الدول ذات الطلب الكبير مثل روسيا وبعض دول الكومنولث واوروبا الشرقية. كما ان الكميات التي تم استيرادها لهذه الدول خلال فترة طفرة الرواج ٩١ /٩٥ كانت كميات كبيرة وتحتاج لوقت طويل قبل ان يتم استيعابها، فضلا عن الازمة الاقتصادية في روسيا والتراجع الاقتصادي العالمي. وتشبع اسواق دول مجلس التعاون والشرق الأوسط وشبه القارة الهندية، ووضع قيود على الواردات في بعض الدول مثل ايران، وعدم استقرار بعض الاسواق مثل اسواق جنوب شرق آسيا. فضلا عن تضخم المنافسة وزيادة حجم البضائع المعروضة.

عشرة ملايين راكب استخدموا مطار دبي العام ٩٨

المرحلة الاولى للمنطقة الحرة تفتتح في يناير المقبل بتكلفة ١٨٥ مليون درهم

▫ دبي - محمود الحضري:

■ تؤكد المؤشرات ان العام ٩٨ حقق نتائج متميزة في مجال الطيران المدني في دبي، والانشطة المرتبطة به، كما ان العام ١٩٩٩ سيشهد بداية جديدة لعدة انشطة ونقلة نوعية في مجال خدمات مطار دبي الدولي والأعمال الملحقة به على رأسها افتتاح المنطقة الحرة.

وتقول الارقام ان العام ٩٨ ورغم كل المتغيرات الاقليمية شهد نموا في حركة نقل الركاب بنسبة متوقع ان تصل الى ٩,٥٪ ليدخل عدد مستخدمي مطار دبي الدولي حاجز العشرة ملايين راكب، بزيادة قاربت المليون راكب، حيث بلغ عدد الركاب خلال العام ٩٧ حوالي ٩ ملايين و٧,١٠٨ الف راكب، ووفقا للدراسات المستقبلية فإن دائرة الطيران المدني في دبي تتوقع ان يتواصل النمو للعام ١٩٩٩ بنسب نمو ٩٨ ان لم تزد عنه.

وتؤكد احصائية حديثة لدائرة الطيران المدني لحركة المستخدمين لمطار دبي الدولي حتى نوفمبر الماضي ولمدة ١١ شهرا من ٩٨ توقعات التطور المتوقع للعام كله. وتشير تلك الاحصائية الى ان اجمالي مستخدمي المطار من يناير حتى نوفمبر ٩٨ بلغ ثمانية ملايين و٨٨٠ الفا و٩٩٧ راكبا مقابل ثمانية ملايين و٢٩٤ الفا و٨٧٢ راكبا بزيادة نسبتها ٧٪.

وتوضح الاحصائية ان اجمالي عدد المغادرين من مطار دبي خلال نفس الفترة من العام ٩٨ بلغ ثلاثة ملايين و٩٠٣ آلاف و٨٦٨ راكبا اي بنسبة ٤٣,٩٪ من اجمالي مستخدمي المطار، وزاد عدد المغادرين بنسبة ١٠,٨٪ عن الفترة المقابلة من يناير حتى نوفمبر ٩٧.

وسجل عدد القادمين الى مطار دبي خلال فترة الاحد عشر شهرا من ٩٨ اربعة ملايين و١٠٥ آلاف و١٧٠ راكبا اي بنسبة ٤٥,٤٪، وارتفع هذا العدد عن نفس الفترة من العام ٩٧ بنسبة ٨٪.

أما عدد ركاب الترانزيت من مستخدمي مطار دبي فقد بلغ ٩٤٢ الفا و٢٣٦ راكبا بنسبة ١٠,٦٪ من اجمالي مستخدمي المطار. وسجلت تلك الفئة من مستخدمي المطار انخفاضا عن الفترة المقابلة من العام ٩٧ بنسبة ١٠٪.

٤٥٠ الف طن

وعن نشاط قرية دبي للشحن التابعة لمطار دبي الدولي فتشير الارقام المتوقعة بنهاية العام ٩٨ الى ان حجم اعمالها سيتجاوز حوالي ٤٥٠ الف طن تشمل الواردات والصادرات وبضائع الترانزيت والنقل الجوي والطرود، بزيادة نسبتها ٥٪ عن العام ١٩٩٧ الذي بلغ حجم عمليات المناولة خلاله بالقرية حوالي ٤٢٥ الفا و١٥٥ طنا.

وتوضح المؤشرات ان العام ٩٩ سيشهد معدل نمو معتدل في اعمال القرية وذلك في ضوء مخططات القرية لفتح اسواق جديدة وزيادة عدد الشركات المتعاملة مع القرية علاوة على تسيير رحلات لطيران الامارات وناقلات جوية اخرى الى وجهات عالمية عبر دبي.

وسيكون العام ١٩٩٨ عاما حاسما في خطة توسعات قرية دبي للشحن التي تندرج ضمن مخطط توسعة مطار دبي الدولي، حيث ستدخل توسعات القرية مرحلة التنفيذ النهائية لبدء التشغيل بعد ذلك، وتستهدف تلك التوسعات زيادة معدلات الاستيعاب الحالية والمتاحة بالقرية الى مستويات اعلى بنسب تصل الى ٥٠٪.

وتتأكد مؤشرات الاداء للعام ٩٨ من خلال نتائج الشهور الاحدى عشرة الاولى من العام الجاري والتي بلغت اعمال القرية خلالها نحو ٤٠٢ الفا و٣٢٨ طنا بزيادة ٤,٢٧٪ عن نفس الفترة من العام ٩٧.

ويشهد العام ٩٨ التشطيبات النهائية لمشروع توسعات مطار دبي الدولي والبالغ تكاليفها ملياري درهم، نجح المطار في تحويلها ذاتيا من عوائده ومن دون اللجوء لاي نوع من الاقتراض، ومن المقرر ان يخصص المبنى الجديد للمغادرين، على ان يخصص المبنى القديم للقادمين.

وقبل نهاية ١٩٩٨ بايام قررت ادارة مطار دبي نقل السوق الحرة بمطار دبي الدولي الى مقر مؤقت داخل المطار. وذلك لاخلاء المكان القديم الذي يدخل ضمن توسعات المطار وسيضم موقعا مساحته ٩ آلاف متر مربع للسوق الحرة بالمبنى الجديد للمطار.

ومن اهم احداث ٩٩ ان يناير المقبل سيشهد الافتتاح الرسمي للمنطقة الحرة بمطار دبي الدولي بمرحلتها الاولى البالغ تكاليفها حوالي ١٨٥ مليون درهم ومساحتها حوالي ٩٠٠ الف متر مربع من اجمالي مساحة المنطقة الحرة البالغة ١,٢ مليون متر مربع، قابلة للزيادة لنحو مليوني متر.

وتبدأ خلال العام ٩٩ حوالي ٤٥ شركة عالمية ممارسة نشاطها في المنطقة الحرة لمطار دبي تعمل في قطاعات صناعية بتجميع منتجات للالكترونيات والساعات واجهزة ومعدات منزلية، اضافة لشركات خدمات.

وكانت المنطقة الحرة بالمطار قد دخلت العام ٩٨ مرحلة التنفيذ حيث بدأت بعض الشركات التي تمت الموافقة على قيامها بالمنطقة من اجمالي ٢٨٠ طلبا من شركات عالمية، في مزاولة انشطتها ومنها فيديكس للشحن وبوينج للطائرات.

وتتوقع دائرة الطيران المدني ان تنجح المنطقة في تغطية تكاليف المرحلة الاولى في غضون سبع سنوات في حالة تأجير كافة المساحات المطروحة للايجار.

وتشمل المرحلة الاولى مبنيين بمساحة ٩٤٤٢ مترا مربعا ومنطقة للشركات التجميعية الصناعية على مساحة ٧٢ الف متر مربع. ومنطقة للشركات الخدمية بمساحة ١٤٠ الف متر مربع، ومنطقة خدمات كمواقف للطائرات بمساحة ٤٧٣ الف متر مربع.

وشهد شهر ديسمبر الحالي قيام العديد من الشركات بتنفيذ اعمال الديكورات في مقارها ومبانيها استعدادا للافتتاح الرسمي في يناير ٩٩. لتضيف المنطقة الحرة بمطار دبي نقلة جديدة لاهتمام دبي بالصناعة والتجارة وتوفير عوامل التشجيع لهما.


التوسعات



حركة على مدار الساعة

رئيس وزراء موريتانيا يعتزم تطبيق اصلاحات اقتصادية

■ نواكشوط - أ ش أ: أكد رئيس الوزراء الموريتاني الشيخ العافية ولد محمد خونا أن حكومته ستعمل في المرحلة المقبلة على تطبيق اصلاحات اقتصادية تستهدف ارساء اقتصاد قوي قادر على مواكبة العولمة وزيادة قدرته التنافسية. وقال خونا في بيان الحكومة الذي قدمه أمس للبرلمان أن الحكومة الموريتانية تنوي وضع وتنفيذ سياسات تنموية ديناميكية تستهدف توسيع القاعدة الانتاجية للاقتصاد وخلق الظروف المواتية لنمو مستديم.

وأضاف أنه سيتم وضع مناخ ملائم للمبادرة الخاصة ونفعها بشكل قوى في القطاعات التي تزخر بامكانات هائلة غير مستغلة بالشكل الكافي وهي الزراعة والثروة الحيوانية والصيد والمعادن والسياحة. وأوضح خونا أن الحكومة الموريتانية ستعمل على محاربة الفقر والتي بدأ برنامجها الاستعجالي في مدينتي نواكشوط وانواذيبو مما سيمكن الموريتانيين الاكثر فقرا من الحصول على الموارد الضرورية لضمان حياة كريمة ودخل دائم.

شركة نفط نمساوية تقلص استثماراتها

■ فيينا - كونا: ذكر مصدر مطلع في مؤسسة النفط الوطنية النمساوية (او ام فاو) ان المؤسسة قررت تخفيض استثماراتها الاجمالية الجديدة المخصصة للعام المقبل بنسبة ١٠ في المئة نتيجة تراجع اسعار النفط في الاسواق العالمية الى ادنى مستوى منذ ٢٣ عاما. واضاف المصدر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الشركة ستواصل ايضا تخفيض عدد العمال بهدف اصلاح الوضع المالي واعادة هيكلة المؤسسة في ضوء تراجع نسبة الارباح بسبب انخفاض اسعار النفط.

واشار المصدر الى ان هذه المؤسسة النفطية الوطنية في النمسا قامت بتخفيض عدد العمال والموظفين لديها بـ ٥٧٠ عاملا خلال هذا العام مما يجعل عدد العمال الاجمالي في الشركة بمختلف فروعها وانشطتها يتقلص بنحو ١٥٤٣ الى ٦٦٣٧.

يذكر ان مؤسسة (شل) النفطية العالمية كانت قد اعلنت ايضا عن خطة جديدة تقضي بتسريح ٣ الاف عامل وبيع عدد كبير من محطات توزيع البنزين لاصلاح الوضع المالي المتدهور للمؤسسة نتيجة تراجع أسعار النفط وتنامي المنافسة بين الشركات النفطية في أسواق النفط العالمية.

صفقة اتصالات أميركية قيمتها خمسة مليارات دولار

■ نيويورك - أ ش أ: وافقت هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية الاميركية «ايه تى اند تى» على شراء شبكة البيانات الدولية التى تمتلكها شركة «اى بى ام» لنظم الكومبيوتر مقابل خمسة مليارات دولار.

ويرى المحللون ان هذه الصفقة قد تلعب دورا اساسيا فى الجهود التى تبذلها «ايه تى اند تى» لتعزيز تواجدها على شبكة الانترنت لتقديم الخدمات خاصة للشركات متعددة الجنسيات.

وعلى الرغم من ان سعر الصفقة يعد اكبر مما تستحقه الشبكة الا ان الاهمية الاستراتيجية لهذه الصفقة تدعم اسهم «ايه تى اند تى» فى البورصة.

وتم ابرام الصفقة خلال المزاد الذى اعلنت عنه «اى بى ام» التى قررت منذ بداية العام الحالى ان تركز نشاطها على المجالات التى تعزز صناعتها.

ومن المنتظر ان تحقق هذه الصفقة عائدات تصل الى ١,٥ مليار دولار سنويا.

ميتسوبيشي تريد التعاون مع ايرباص

■ طوكيو - رويترز: قالت صحيفة اساهى شيمبون اليومية اليابانية امس السبت ان من المتوقع ان تصبح شركة ميتسوبيشى للصناعات الثقيلة جزءا من فريق انتاج الطائرات فى شركة ايرباص العام المقبل.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر بالشركة قولها ان ميتسوبيشى تريد التوقيع على اتفاقية اساسية مع شركة صناعة الطائرات الاوروبية فى عام ١٩٩٩ وتقديم اجزاء من طائرات ايرباص.

واردفت قائلة ان ميتسوبيشى تريد فى نهاية الامر ان تلعب دورا فى انتاج الجيل المقبل من طائرة الركاب «ايه ٣ اكس اكس» وان تعزز شركة ايرباص موقفها فى السوق العالمية مع قرب العمل بالعملة الاوروبية الموحدة.

ولم يتسن الوصول الى مسؤولى ميتسوبيشى للتعليق بسبب عطلة نهاية الاسبوع.

اذربيجان توقع عقدا نفطيا مع كونسورتيوم ياباني

■ باكو - رويترز: وقعت شركة النفط الحكومية الاذربيجانية (سوكار) اتفاقا قيمته ٢,٣ مليار دولار مع كونسورتيوم شركات يابانية لاصلاح ثلاثة حقول نفط على بحر قزوين.

وكانت سوكار وقعت اتفاقا من حيث المبدأ لاصلاح الحقول التى تبعد ١٢٠ كيلومترا جنوبى العاصمة باكو فى اغسطس مع كونسورتيوم يضم شركة التنقيب عن البترول اليابانية واينبكس وتيكوكو اويل ومؤسسة ايتوتشو.

وقال ناطق عليف رئيس سوكار ان الحقول تحتوى على ما بين ٧٥ و ٩٠ مليون طن من النفط القابل للاستخراج.

مزارعو القصب الهنود يهددون بالاضراب عن الطعام

■ مدراس (الهند) ق. ن. ا: هدد مزارعو قصب السكر فى ولاية تاميل نادو الهندية بالدخول فى اضراب عن الطعام للضغط من اجل تلبية طلباتهم برفع سعر قصب السكر وفرض حظر على استيراد السكر.

وذكر ان ام ماسى رئيس اتحاد مزارعى قصب السكر فى تاميل نادو ان المزارعين يريدون سعرا قدره الف روبية للطن الواحد من قصب السكر.. مشيرا الى انهم سيلحون على هذا الطلب خلال الاجتماع الذى ستعقده حكومة الولاية.

واضاف انه فى حال عدم الاستجابة لهذا الطلب فان الالاف من المزارعين سوف يلجأون الى الاضراب عن الطعام فيما اشار الى ان الانتاج الحالى للسكر يفوق حجم الطلب ومن ثم فان المزارعين يريدون حظرا على استيراد السكر. محددا من انه فى حال فشلت الحكومة المركزية فى فرض هذا الحظر فان المزارعين سينظمون احتجاجات فى دلهى. ويشار الى ان الحكومة قامت بالفعل باستيراد ٧٠٠ الف طن من السكر من باكستان.

الحكومة اليابانية تقر مشروع الموازنة بحذر

■ طوكيو - رويترز: وافقت الحكومة اليابانية أمس الجمعة على مشروع موازنة ضخمة للسنة المقبلة تهدف لانقاذ الاقتصاد من حالة الركود.

غير أن الموافقة صحبها تحذيرات من احتمالات ان تسفر عن زيادة الديون الحكومية الضخمة.

واستقر التقدير الاولي للموازنة عند ٨١٫٨٦ تريليون ين (٧٠٥ مليارات دولار) للسنة المالية التي تبدأ في أبريل بارتفاع ٥٫٤ في المئة عن التقدير الاولي لموازنة السنة الحالية.

وقبل اعلان الموافقة النهائية الحكومية حذر كييتشي ميازاوا وزير المالية من أن اليابان لم يعد لديها مهلة من الوقت لاصدار موازنة تكميلية لسنة ١٩٩٩/٢٠٠٠. وقال ميازاوا في مؤتمر صحفي «لا توجد فرصة لذلك». مشيرا الى أن الحكومة بذلت مافي وسعها فيما يتعلق بالسياسة المالية للوصول الى توقع النمو بمعدل ٠٫٥ للعام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠. وقفزت اصدارات السندات الجديدة في الموازنة الاولية الى ٣١ تريليون ين أو ٣٨ في المئة من العائد ليصل اجمالي الاصدارات الحكومية المقررة لهذا العام الى ٧١ تريليون ين منها اصدارات لأغراض اعادة التمويل.

ويرى وزير المالية ان زيادة التمويل الحكومي ستدفع معدل العجز الحكومي العام الى ٩٫٢ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي باستبعاد حساب الأمن الاجتماعي.

ويتوقع وصول الدين الحكومي العام الى ٦٠٠ تريليون ين أو ١٢١ في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

وقال اقتصاديون انهم لايأخذون تصريحات ميازاوا على محمل الجد وأضافوا ان اليابان ربما تحافظ على عادتها في تقديم موازنة اضافية في النصف الاخير من ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ نظرا لأن الموازنات التكميلية دفعت اجمالي الانفاق الى ٨٨ تريليون ين.

وانخفضت أسعار الفائدة على القروض طويلة الاجل بعد تصريحات ميازاوا مع تراجع العائد على السند الحكومي القياسي لاجل عشر سنوات الى ١٫٧٨٥ في المئة في معاملات بعد الظهر المبكرة أمس غير أن معظم حركة أسعار الفائدة منذ اعلان المسودة الاولى للموازنة شهدت ارتفاعات قوية.

وساعدت المخاوف من زيادة المعروض في سوق السندات على رفع أسعار الفائدة يوم الاثنين الماضي بعدما أعلنت الحكومة اعتزامها اصدار سندات قيمتها ٦١ تريليون ين في السوق العام المقبل.

وبعد ذلك قفزت أسعار الفائدة ٠٫٤ في المئة الى ١٫٩ في المئة يوم الثلاثاء بعدما أعلن مكتب تمويل الائتمان التابع لوزارة المالية نيته وقف مشتريات السندات تماما بدءا من يناير.

كيتشي ميازاوا

وألقى هذا الارتفاع بدوره الضوء على الوضع المؤسف للمالية العامة في اليابان بحيث لن تؤدي أي زيادة في أسعار الفائدة الا الى زيادة الدين الياباني ورفع تكلفة خدمة الدين. وفي الموازنة ارتفع الانفاق الحذر باستثناء خدمة الدين وغيرها من المدفوعات الى ٤٦٫٩ تريليون ين بارتفاع ٣٫٥ في المئة عن الموازنة الاولية للسنة الحالية.

وتشمل الموازنة الجديدة خفض الانفاق العسكري ٠٫٢ في المئة الى ٤٫٩ تريليون ين بينما يرتفع حجم الانفاق على الاغراض الاجتماعية ٨٫٤ في المئة الى ١٦ تريليون ين.

وأظهر مشروع الموازنة ارتفاع الموازنة المقترحة ٥٠ مليار ين فحسب عما اقترحته وزارة التمويل أوائل الاسبوع الماضي مع زيادة الانفاق على الامن الاجتماعي والمعاشات ودعم مشروعات التنمية الرسمية. وسيعرض مشروع الموازنة على البرلمان الياباني الشهر المقبل.

(الدولار يساوى ١١٦ ينا)

قرض ياباني للصين قيمته ٢٠٦ مليارات ين

■ طوكيو - أ ش أ: وافقت اليابان أمس على تقديم قرض للصين تبلغ قيمته ٢٠٦٫٥٨ مليار ين لدعم مشروعات البنية الأساسية وعدد من المشروعات الأخرى.

ونقلت وكالة أنباء كيودو عن الخارجية اليابانية قولها ان السفير الياباني لدى الصين ساكوتارو تانينو و نائب وزير الخارجية الصيني يانج وينشانج تبادلا مذكرة في بكين حول القرض الذى يقدم بالعملة اليابانية.

وسيتم سداد القرض على مدى ٤٠ عاما بفائدة سنوية تبلغ ٠٫٧٥ في المئة مع فترة سماح تبلغ ١٠ سنوات وبهذا القرض يصل أجمالي القروض اليابانية للصين بالين الى ٢٫٢٦ تريليون ين.

خطة كورية لجذب الاستثمارات الأجنبية

■ سيئول - ق.ن.ا: يعتزم اتحاد الصناعات الكوري الجنوبي تطبيق خطة للترويج الاستثماري والتجاري من خلال ارسال العديد من الوفود التجارية الى دول مختلفة من العالم وعقد اجتماعات تجارية خلال العام المقبل في اطار الجهود الرامية الى جذب الاستثمارات الاجنبية الى كوريا الجنوبية.

وقالت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) ان هذه الوفود ستتوجه الى كل من سويسرا وبريطانيا والدنمارك في اطار هذه الخطة.

وتشمل خطة الترويج ايضا استضافة كوريا الجنوبية لاجتماع منتدى جيران آسيا في شهر مايو المقبل ويشارك فيه رؤساء ١٢ مؤسسة تجارية آسيوية لمناقشة اقامة مؤسسة مالية اقليمية شبيهة بصندوق النقد الدولي لضمان الاستقرار المالي الاقليمي.

كما تستضيف كوريا الجنوبية لهذه الغاية ايضا مؤتمر منتدى الاعمال الآسيوي الأوروبي الذي سيعقد لمناقشة الوضع الاقتصادي الحالي والقضايات والتجارية والاستثمار اضافة الى وسائل الاتصال والمعلومات.

صورة اسحاق رابين على ورقة الـ ٥٠٠ شيكل

■ القدس - أ ف ب: أعلن البنك المركزي الاسرائيلي امس الاول عزمه اصدار ورقة نقدية جديدة قريبا تحمل صورة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين.

واوضح بيان للبنك المركزي ان الورقة النقدية، وهي من فئة خمسمئة شيكل (الدولار الاميركي= ٤٫٢ شيكل) ستوضع في التداول الى جانب الاوراق النقدية الموجودة من فئة ٢٠ و٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ شيكل.

يشار الى ان رئيس الوزراء العمالي اسحق رابين اغتيل في الرابع من نوفمبر ١٩٩٥ في تل ابيب على يد متطرف يهودي اراد منع اعادة الاراضي المحتلة الى الفلسطينيين.

من جهة اخرى اعلن البنك المركزي انه سيبدل الاوراق النقدية المتداولة بصورة تدريجية، بدءا بالاوراق من فئة ٢٠ و١٠٠ شيكل اعتبارا من الثلث من يناير المقبل لتحل مكانها اوراق نقدية جديدة يصعب تزويرها.

واضاف البيان ان الصور التي تحملها هذه الاوراق ستبقى هي نفسها.

القضايا تتزايد مع دخول « الجات »

المنتجات المصرية تواجه «عقوبات» الاغراق في الأسواق العالمية

الخبراء ينصحون بدخول المنافسة الدولية وفقاً لقوانين التجارة الحرة

■ القاهرة - أ ش أ: أصدرت مصر قانون الاغراق هذا العام من اجل حماية اقتصادها القومي من الآثار الضارة الناجمة عن الممارسات الخاطئة في التجارة العالمية حيث حاز موضوع الاغراق على قدر كبير من اهتمامات الاقتصاديين والعامة في مصر على وجه السواء حيث اصبحت القضايا الاقتصادية محل اهتمام الكثيرين لما لها من تأثيرات مباشرة على معيشتهم.

ويرى عدد من الخبراء والمتخصصين أن القضايا التي كانت في السابق لاينظر اليها الا من زاوية ضيقة ومنها الاغراق أصبحت تحتل اليوم أهمية بالغة لاتقل عن الاهتمام بموضوع مثل موازنة الدولة.

ولعل اهتمام رجل الشارع بهذا الموضوع جاء في أعقاب القضايا المتعاقبة المرفوعة ضد مصر بصورة غير مسبوقة سواء من جانب دول الاتحاد الاوروبي أو جنوب أفريقيا أو تلك المرفوعة من جانب مصر على عدد من الدول.

ويرى الخبراء أن هذا النوع من القضايا تزايد مع دخول اتفاقية (الجات) حيز التنفيذ وشهدته مصر في الفترة الماضية كونها من بين أوائل الدول المئة الموقعة على الاتفاقية المنشئة للمنظمة العالمية للتجارة في المغرب العام ١٩٩٤ وأصبحت ملزمة بتنفيذ بنودها.

وفي منتصف العام ١٩٩٥ انضمت مصر الى الاتفاقية وصدر القرار الجمهوري رقم ٩٢ لسنة ١٩٩٧ بالموافقة على الانضمام لاتفاقية التجارة العالمية والاتفاقات المختلفة لنتائج جولة اورجواي والمفاوضات التجارية وتقبل الدول للالتزامات التي حددتها منظمة التجارة العالمية.

وشهدت مصر ثورة تشريعية متنامية لبناء قاعدة صلبة للاندماج بشكل أفضل في النظام الاقتصادي الدولي ومسايرة ايقاعه وتحدياته. وفي اطار تلك المنظومة صدر القانون رقم ١٦١ لسنة ١٩٩٨ بشأن حماية الاقتصاد القومي من الآثار الناجمة عن الممارسات الضارة في التجارة الدولية وهو مايعرف بقانون الاغراق.

وعلى صعيد القضايا المرفوعة على مصر فقد قررت وزارة التجارة والصناعة بجنوب أفريقيا مؤخرا زيادة رسوم الاغراق المفروضة على الصادرات المصرية من الأواني المنزلية المصنعة من الألومنيوم من ٢٫٢٥ راند الى نحو ٣٠ راندا لكل كيلو جرام على كل الشركات المصرية المصدرة للأواني الألومنيوم... وهذه القضية ترجع بداياتها الى العام ١٩٩٦ عندما كشفت شركات الألومنيوم المصرية من تواجدها في السوق الجنوب أفريقية.

وكان جهاز مكافحة الاغراق في جنوب أفريقيا قد طالب بزيادة رسوم الاغراق و شكل لجنة فرضت رسوم اغراق على كافة شركات تصنيع أواني الالومنيوم المصرية منذ فبراير العام ١٩٩٧ بصورة مبدئية قيمتها ٢٫٢٥ راند على الكيلوجرام الواحد نظرا لعدم التزام بعض الشركات المصرية بالتعليمات الصادرة من اللجنة وقيام بعض الشركات التي فرضت ضدها رسوم وقائية بتغيير اسمها والتصدير بأسماء أخرى.

وكانت اللجنة قد قررت فرض رسوم مكافحة الاغراق سالفة الذكر بعد ان اسفرت تحقيقات مطوله اجرتها حول ماورد في شكاوى تلقتها من بعض المصنعين المحليين عن قيام عدد من الشركات المصرية بممارسة سياسة الاغراق في جنوب افريقيا عن ادانة اثنين من تلك الشركات وهما اطلس وسابي... وقد جاءت ادانة اللجنة قوية بشركة اطلس على درجة الخصوص حيث قررت فرض رسوم المرافق على منتجاتها شركة سالي و ٢٫٢٥ راند على اية شركة مصرية اخرى تقوم بتصدير منتجات أواني الالومنيوم لجنوب افريقيا.

وترجع اثارة مسألة الاغراق مجددا في الآونة الاخيرة الى توافر ادلة قاطعة لدى اللجنة على لجوء شركة اطلس لما وصفه مسؤول في اللجنة بأساليب ملتوية للتهرب من دفع رسوم الاغراق العقابية المفروضة عليها وقيمتها ٢٩٫٢٥ راند عن كل كيلو جرام يتم استيراده منها وذلك من خلال تأسيس شركة اخرى تحمل اسما تجاريا جديدا بحيث لايدفع الا رسوم الاغراق المفروضة على الشركات المصرية بشكل عام ومقدارها ٢٫٢٥ راند على الكيلو جرام.

وقال المسؤول ان اللجنة عندما قررت فرض رسوم اغراق بسيطة على الشركات المصرية بشكل عام لم تكن تدرك ان بعض الشركات التي ادينت بممارسة سياسة الاغراق بشركة اطلس سوف تعمد الى اساءة استخدام ذلك.

وقد أكدت المستشارة التجارية لسفارة مصر في بريتوريا ناريمان سعد ان لجنة التعريفة الجمركية والتجارة اتخذت هذا القرار كأسلوب للعقاب الجماعي للشركات المصرية المصنعة لأواني الالومنيوم من خلال زيادة رسوم مكافحة الاغراق بدرجة كبيرة نتيجة لتلاعب قلة من الشركات ومحاولاتها الالتفاف حول القوانين واللوائح التي تحكم سياسة الاغراق في جنوب افريقيا.

وأشارت الى ان مكتب التمثيل التجاري يسعى حاليا لموافاة المسؤولين في اللجنة بالايضاحات اللازمة حول موقف عدد من الشركات التي ترددت مزاعم عن ممارستها لسياسة الاغراق في محاولة لتفادي مبدأ العقاب الجماعي.


الأواني المنزلية المصنعة من الألمنيوم في مصر تغرق أسواق جنوب افريقيا

وناشدت الشركات المصرية عدم التراخي في التجاوب مع ما تطلبه لجنة التعريفة الجمركية والتجارة من استفسارات حتى لاتتيح الفرصة للشركات المحلية ان تؤثر على موقف اللجنة من خلال ماترده من مزاعم حول ممارسات الاغراق.

وقد انتهت اللجنة الأوروبية التابعة للاتحاد الأوروبي الى عدم فرض رسوم اغراق نهائيا على مصر بعد أن كانت اللجنة قد وافقت على فرض رسوم اغراق مؤقتة على الواردات المصرية من المنسوجات القطنية غير المصبوغة من مصر بواقع ١٨٫٥٪ في شهر يوليو الماضي.

وقد تتابعت الاتصالات المصرية وتكثفت خلال الفترة التي سبقت صدور قرار الاتحاد الأوروبي بعدم فرض رسوم اغراق على الاقمشة المصرية مؤخرا كان ابرزها الدور الذي لعبته الحكومة المصرية ووزارتا الخارجية والتجارة وبعض جمعيات رجال الاعمال... وقام عدد كبير من رجال الاعمال بالغاء بعض صفقات الاستيراد من الدول الاوروبية المناهضة للموقف المصرى كنوع من الضغط على هذه الدول لتغير موقفها.

ويرى استاذ القانون بجامعة القاهرة الدكتور حسن جميعي في تصريحات للنشرة الاقتصادية لوكالة أنباء الشرق الاوسط ان هناك ٧٥٠ تدبيرا من تدابير مكافحة الدعم والاغراق يتم تطبيقها على مستوى العالم مشيرا الى انه يجب على من يتعامل في مثل هذه الدعاوى معرفة الادوات التي يجب استخدامها.

وقال ان هناك عددا من الرسوم الحمائية وتدابير الحماية وقيود الحصص وهي تدابير تفرض على جميع السلع وجميع البلدان وهناك تدابير الحفاظ مثل وقف الاستيراد من جميع دول العالم وهو اقل التدابير ولايستهدف دولة بعينها وليس مستحبا.

واشار الى ان عصر الحماية المطلقة لم يعد ممكنا تطبيقه في ظل سياسة الأسواق المفتوحة التي يشهدها العالم حاليا.

وقال جميعي انه يجب التنسيق مع اتحاد الصناعات والمؤسسات والهيئات التي تتعامل مع الصناعة الوطنية وتلك الواردة من الخارج. وان المنتج عليه رصد الاسواق التي يتعامل معها.

ويرى عدد من الاقتصاديين أن الاقتصاد المصري يجب أن يدخل المنافسة العالمية الجديدة وفقا لقوانين التجارة الحرة وأن يكون مستعدا للتعامل مع هذه الآليات.

وأشار وزير التجارة والتموين الدكتور احمد جويلي الى أن مصر واجهت عدة حالات اغراق منها حالات حديد التسليح المدرفل والحديد المسحوب على البارد والساخن والكبريت واحواض الاستانلس وهي اربع قضايا بجانب قضيتين هما السكر الابيض والاطارات واللذان يعدان في مرحلة التحقيقات ولاتوجد اجراءات ضدهما حتى الآن.

وقال ان هناك ثلاث اتفاقيات تعالج موضوع حماية الانتاج الوطني وهذه الاتفاقيات هي مكافحة الاغراق والدعم والرسوم التعويضية والرسوم الوقائية.

وأوضح ان الحكومة المصرية اتخذت عدة اجراءات وقائية لمكافحة الدعم والاغراق وذلك في حالة حدوث ضرر للمنتجين المصريين وخاصة على شكل قيود استيرادية.

ويعد قانون مكافحة الدعم والاغراق الذي صدر العام الحالي قانونا للاجراءات ولايعالج النواحي الفنية ويحدد الجهة المنوط بها تنفيذ هذه الاجراءات والقضاء الاداري الذي تنظر امامه قضايا الاغراق ودور جهاز مكافحة الاغراق الذي يضم العديد من الخبراء والكوادر الفنية لمواجهة مثل هذه القضايا.

ويقول رئيس قطاع التجارة الخارجية بوزارة التجارة والتموين سيد ابو القمصان ان التوسع في اقامة دعاوى الاغراق ضد منتجات الدول النامية اصبح سمة من سمات العصر الذي نعيشه... مشيرا الى أن العالم كله يشهد قضايا اغراق.

وأضاف أنه تم الاتفاق على تكوين دائرة خاصة لفض المنازعات بين جهاز مكافحة الدعم والاغراق وبين المنتجين أو المستوردين للنظر في جميع الطعون التي تقدم في قضايا الاغراق.

على صعيد أخر اتهم اتحاد صناع الحديد والصلب ببلدان الاتحاد الاوروبي في شكوى رسمية تقدموا بها الى المجلس الاوروبي ستة بلدان من مختلف انحاء العالم بممارسة سياسة الاغراق في الاسواق الاوروبية من خلال تصدير منتجات زهيدة السعر تحظى بدعم من السلطات الصناعية بتلك البلدان.

وحدد الاتحاد في شكواه الرسمية البلدان التي تقوم بممارسة الاغراق في الاسواق الأوروبية وهي يوغوسلافيا و بلغاريا و جنوب افريقيا و ايران و الهند وتايوان.

ويرى المراقبون انه في حال التحقق من صدق تلك الاتهامات فان الاتحاد الاوروبي سيفرض رسوم اغراق على شركات صناعة الصلب في البلدان الستة... ويرى اتحاد الشركات المصنعة للحديد والصلب الاوروبي والمعروف باسم (يوروفير) ان واردات الواح الصلب المجلفن والتي تستخدم في صناعة السيارات والانشاءات من البلدان الستة المذكورة ادت الى الحاق اضرار (فادحة) بصناعاتهم.

وقال (اليوروفير) في شكواه الرسمية ان الواردات المقبلة لبلدان الاتحاد الاوروبي خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري ارتفعت بنسبة ٣٢٠ في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي ١٩٩٧.

وعزا الاتحاد تلك القفزة الهائلة في الواردات الى الانخفاض غير المعقول و غير المبرر في اسعار الورادات خاصة من تلك المقبلة من البلاد الستة. وقال مراقبون انه وفقا للوائح المجلس الاوروبي فانه من المقرر ان يتم البت في تلك الشكوى خلال ٤٥ يوما من تاريخ تقديمها للوقوف على مدى صحة ماورد بها من اتهامات.

وتوقع مدير اتحاد الشركات المصنعة للحديد والصلب في اوروبا كريستيان ماري ان يبادر المجلس الاوروبي بالبدء في تحقيقات جادة خلال الفترة المقبلة حول هذه القضية مؤكدا قوة موقفهم وصحة ما ورد بشكواهم.

وقد طلب الاتحاد الاوروبي لصناعة الحديد والصلب من اللجنة الاوروبية اجراء تحقيق حول الاغراق التجاري في الاسواق الاوروبية للفافات الفولاذ المدلفن من جانب ستة بلدان من بينها الهند. ويستغرق التحقيق الذي يجريه الجهاز التنفيذي للاتحاد الاوروبي حول هذه المسألة مدة شهرين تقريبا لتقرير مااذا كانت هذه الشكوى صحيحة وتستلزم اتخاذ اجراءات مضادة للاغراق التجاري منها فرض تعريفة ضد الهند وبلغاريا وايران وجنوب افريقيا وتايوان ويوغسلافيا.

وتأتي هذه الشكوى من جانب الاتحاد الاوروبي لصناعة الحديد والصلب في اعقاب خسارته لقضية مماثلة ضد الهند بدعوى الاغراق التجاري في صادراتها من الفولاذ المصقول بعد ان ثبت عدم مخالفة الهند لحصتها المقررة.

وكانت الهند قد صدرت حوالي ٨٦ الف طن من لفافات الفولاذ المدلفن الى الدول الاوروبية خلال العام ١٩٩٦/ ١٩٩٧ بما يوازي نسبة سبعة في المئة من حجم الواردات الكلية للاتحاد الاوروبي من هذه المادة التي تنتجها معظم الصناعات الاوروبية نظرا لانخفاض اسعارها.

وزير الكهرباء المصري يعلن عدم حاجة بلادد للطاقة الذرية

■ القاهرة - أ ش أ: أعلن وزير الكهرباء والطاقة المصرى المهندس ماهر اباظة أن مصر ليست بحاجة الى انتاج الكهرباء من المحطات النووية خلال العشرين عاما القادمة على الاقل نظرا لتزايد اكتشافات الغاز الطبيعي والبترول بكميات كبيرة وقدرة مصر على توليد الطاقة النظيفة غير الملوثة للبيئة من الطاقة الجديدة والمتجددة.

وأكد اباظة امام اجتماع لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب أمس ان مصر لديها من الخبرات النووية مايمكنها ان تقوم بتوليد الكهرباء من المحطات النووية فور الاحتياج لذلك.

وقال انه تم طرح اقامة محطات شمسية غازية فى المنطقة الصحراوية من غرب الاسكندرية وحتى طنجة بتمويل أوروبى بعد أن وجدت الدول الاوروبية ان هذه المناطق من اكثر المناطق فى العالم تمتعا بالشمس اذ تشرق الشمس عليها ٣٢٠ يوما فى السنة كما ان هذه المنطقة تعد منجما للغاز الطبيعى وستكون قادرة خلال عشرين عاما على تصدير طاقة نظيفة لاوروبا وذلك فى اطار خطط الربط الكهربائى بين شمال افريقيا وأوروبا.

واوضح اباظة ان جملة الطاقة الكهربائية المولدة خلال عام ٩٧/ ٩٨ بلغت حوالى ٦٣٧٢ مليار كيلووات/ساعة وستصل الى ٦٧٧٥ مليار كيلووات /ساعة فى ٩٨/ ٩٩ مقابل نحو ٥٥٧٢ مليار كيلووات/ساعة خلال عام ٩٥/ ٩٦.

وقال ان جملة الطاقة الكهربائية المتاحة من محطات التوليد بالشبكة الموحدة بلغت حوالى ٩٥ مليار كيلووات ساعة وستصل الى ١٠٢ مليار كيلووات ساعة فى ٩٨/ ٩٩. وأكد اباظة اهتمام قطاع الكهرباء والطاقة بانتاج الطاقة اللازمة للاستخدامات الانتاجية فى مختلف المجالات الى جانب الانارة والاستهلاك المنزلى على مستوى الحضر والريف من خلال اقامة محطات التوليد وشبكات التوزيع بالاضافة الى انتاج الطاقة الجديدة والمتجددة.

واشار فى هذا الصدد الى انه تم توصيل التيار الكهربى الى حوالى مليون و٢٥٠ الف مشترك جديد وتوصيل التيار كذلك لاراضى الاستصلاح المخصصة للجمعيات فى مساحة ١٥ الف فدان.

الكويت تسعى لتطويق أزمة انخفاض أسعار النفط

الكويت - ق.ن.أ: اكد الشيخ صباح الاحمد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي على ضرورة تضافر جهود الجميع لمعالجة اثار انخفاض اسعار النفط على الاوضاع الاقتصادية في بلاده.

وقال الشيخ صباح في كلمة له خلال جلسة عقدها مجلس الامة هنا امس للنظر في طلب مقدم من ٣٥ نائبا لبحث موضوع «الهزة العنيفة التي تتعرض لها اسعار النفط وانعكسات ذلك على برامج التنمية في البلاد» ان انخفاض اسعار النفط سار عالميا وان الكويت لاتستطيع التحكم به ولكنها تستطيع اتخاذ اجراءات تحافظ من خلالها على مستوى معقول من التنمية .

كما أكد ان هذه الاجراءات تتطلب تفهما ووعيا من الجميع مشيرا الى ان الحكومة قد عقدت اجتماعا مع مكتب المجلس وانه تم الاتفاق في هذا الاجتماع على ان تعرض الحكومة الاجراءات التي ستتخذها على رؤساء اللجان البرلمانية واخذ مشورتهم قبل تقديمها الى مجلس الامة .

وشدد الشيخ صباح على الحاجة الى تفهم مجلس الامة والشعب الكويتي لتلك الاجراءات لأن الوضع خطير ويجب معالجته بأسرع وقت ممكن .

ومن جانبه تناول وزير النفط الشيخ سعود الصباح وهو يتحدث امام المجلس اسباب انخفاض اسعار النفط ملقيا اللوم على مؤتمر منظمة اوبك الذى عقد في جاكرتا في العام الماضي .

وقال ان ذلك المؤتمر اعطى الشرعية لتجاوزات البيع المقدرة للاوبيك بنحو مليوني برميل يوميا فرفعت سقف انتاجها من ٢٤ مليون برميل في اليوم الى ٢٦ مليون برميل في اليوم .

واضاف ان تلك التجاوزات لم تتوقف وانها استمرت الى مطلع العام الجاري ولم يتم احتساب كمية دخول النفط العراقي مما جعل المعروض من النفط يفوق حجم الطلب مشيرا الى ان مجمل الاستهلاك العالمي اليومي من النفط يصل الى ٧٢ مليون برميل في اليوم في حين ان العرض يتجاوز ٧٧ مليون برميل .

وأكد الشيخ سعود عقد اجتماع لمنظمة أوبيك في شهر مارس المقبل لتقييم اوضاع النفط بشكل عام قائلا «انه لامفر من تخفيض حجم الانتاج» .

ومن جانبه قال وزير المالية ووزير الموصلات الشيخ الدكتور علي سالم الصباح ان معالجة الاثار السلبية الناجمة من انخفاض اسعار النفط تكمن بشكل رئيسي في اعادة هيكلة الاقتصاد الكويتي وتحديد اولويات التزامات الدولة مؤكدا ضرورة التعاون بين الحكومة ومجلس الامة بهذا الصدد .

واضاف ان الموازنه العامة وضعت على اساس ان سعر البرميل في حدود ١٠ دولارات الا انه انخفض الى ٨ دولارات الامر الذى رفع حجم العجز بالموازنه العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ بمقدار ٢٠٠ مليون دينار كويتي اضافة الي العجز الذي كان مقدرا أساسا في تلك الموازنة .

ودعا الى اتباع اسلوب الدعم المباشر للخدمات المقدمة للمواطنين من قبل الدولة بدلا من اسلوب الدعم غير المباشر .

وقال ان دعم الكهرباء والماء يصل الى ٣٠٠ مليون دينار سنويا في حين انه اذا اعطى كل مواطن محتاج للدعم الفارق بين السعر الحالي لهذه الخدمة وبين تكلفتها الحقيقية عند رفع الدعم عنها فان التكلفة ستهبط بمقدار ثلاثة ارباع التكلفة .

وحذر من ان تغطية العجز بالموازنة العامة للدولة يتم بمقدار مليارى دولار مشيرا الي ان هذا الامر لايمكن استمراره على مدى السنوات المقبلة .

ومن ناحيته قال وزير التخطيط علي الموسى ان تجاوز الازمة التى تواجهها البلاد يتطلب اتخاذ قرارات صعبة والصورة لا تبشر بخير .

واضاف ان من بين تلك القرارات مراجعة اوجه الانفاق ووقف المشاريع الجديدة فى الموازنة الحالية واعادة النظر فى الكثير من السياسات الاقتصادية القائمة .

وقال الموسى ان الكويت بحاجة الي تبني سياسات جديدة منها اعادة تسعير السلع والخدمات بهدف ترشيد الاستهلاك وتقليص المصروفات ومواجهة انكماش الحركة الاقتصادية عن طريق فتح المجال امام القطاع الخاص وتخفيف القيود التنظيمية التي تعيق قيام المشاريع الخاصة ومعالجة اختلال سوق العمل من خلال التركيز على تشغيل العمالة الوطنية.

الكويت تواجه تراجع الايردات

المدفع : تجاوزنا الازمة الاسيوية وتدني عائدات البترول

الشارقة - إيثار محمد:

■ اكد احمد محمد المدفع رئيس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان الارقام والبيانات الصادرة خلال العام الحالي تبين ان الاقتصاد الاماراتي حقق معدلات نمو جيدة على الرغم من تدني اسعار النفط والازمة الاسيوية.

واضاف ان العام المقبل يشهد استمرارا للنمو الذي يشهده القطاع الاقتصادي بشكل عام معتمدا بذلك على سياسة تنويع مصادر الدخل وتفعيل مشاركة القطاع الخاص والمستثمرين المواطنين للقيام ببعض المشاريع الخدمية.

واضاف لقد حققت قطاعات البنوك والخدمات معدلات ارباح جيدة في حين شهد القطاع العقاري تباطؤا في معدلات النمو على عكس القطاع الصناعي الذي عرف قيام الكثير من الشركات الانتاجية وتحسين نوعيات الادارة في الشركات الاخرى. اضافة الى الاهتمام بالمواصفات والمقاييس على المستوى المحلي والخليجي وخصوصا بعد انضمام الدولة لمنظمة التجارة العالمية. مؤكدا اهمية مواكبة تطورات الجودة وادارة التوعية بهدف احتواء اثار الانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

وفيما يتعلق بأثر تأسيس الشركات المساهمة على الاقتصاد الاماراتي المقبل القادم اكد ان تلك الشركات جاءت بشكل مدروس وجيد ويتوقع ان يكون لها اثار ايجابية على المدى الطويل موضحا ان هذه الشركات لديها القدرة على المنافسة بحكم حجم رؤوس اموالها الا ان المطلوب هو وضع رقابة على اداراتها وعلى دراسات الجدوى الاقتصادية التي تعدها حتى لا تتحول تلك الشركات للمضاربات.

ويتوقع ان يكون لتلك الشركات دور هام على مستوى الخليج العربي من حيث حجم الانتاج ونقل التقنية والتكامل للاستفادة من الاتفاقيات المبرمة ما بين دول التعاون وخصوصا في ظل الاتجاه نحو الاتحاد الجمركي الخليجي.

وفي هذا الاطار دعا المدفع الى ضرورة الاتجاه نحو الاندماج بين المؤسسات المالية والشركات الانتاجية الصغيرة والمتوسطة ليكون لديها قدرة على المنافسة اقليميا وعالميا من اجل تعزيز مكانتها في السوق.

واضاف يتوجب الشروع في اتخاذ الخطوات التنفيذية من اجل تحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي وايجاد الصيغ المناسبة فيمايتعلق بتوحيد العملة وموضوع انسياب السلع والمنتجات والخدمات ومنع الازدواجية في الصناعات للوصول الى الحالية التكاملية الاندماجية للصناعات على المستوى الخليجي.

وتابع المدفع ان ما حققته دولة الامارات من انجازات ضخمة على صعيد البنية التحتية وقوانين الاستثمار والمناطق الحرة استقطب الكثير من المستثمرين الدولين لانشاء اكبر عدد من الصناعات ذات المستويات التنافسية وخصوصا في ظل انفتاح التجارة العالمية وما تتمتع به الدولة من مميزات الاقتصاد الحر.

وفيما يتعلق بالازمة الاسيوية اكد ان تلك الازمة لم يكن لها تأثيرات مباشرة على الاقتصاد الاماراتي بل العكس امكن الاستفادة منها من خلال انخفاض اسعار العملة وما تبعها من انخفاض لاسعار السلع المستوردة من جهة والتوجيه نحو انطلاق المستثمرين المحليين للخارج ليكون لهم تواجد في الدول الاسيوية من حيث المشاركة في استثمارات خارجية.



احمد محمد المدفع — ومبارك بالاسود مبارك — ومحمد سالم المشرخ

مبارك بالاسود

من جهته قال مبارك بالاسود مبارك مساعد مدير عام غرفة الشارقة ان العام المقبل يشهد حركة بطيئة في الفعاليات الاقتصادية نظرا للعديد من العوامل والتي من اهمها انخفاض اسعار النفط اضافة الى الازمة الاسيوية.

ونوه الى ان دولة الامارات رغم تلك الامور حققت خلال العام الماضي العديد من الانجازات التي انعكست ايجابيا على الحركة والنشاط التجاري والاقتصادي مبينا ان الاعتماد الكلي في القطاعات الاقتصادية على الجوانب الخدمية يجعل من القياسات والتوقعات تختلف عما هو معهود.

وقال ان التأثير المتوقع ليس بالحجم الكبير الا ان بداية العام المقبل تكون بداية بطيئة مقارنة مع الاعوام السابقة.

محمد سالم المشرخ

وتوقع محمد سالم المشرخ، رجل اعمال وعضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في الشارقة على ان يتجه الاقتصاد الاماراتي نحو استمرار معدلات النمو التي حققها خلال العام ١٩٩٨ مشيرا الى انه رغم الصعوبات التي شهدها العام الحالي الا ان نتائج القطاع المصرفي تشير الى تحقيق معدلات ارباح جيدة.

واضاف ان دولة الامارات من خلال خبرتها في معالجة الازمات استطاعت السيطرة على الكثير من الجوانب السلبية. وهذا ناتج عن السياسة الحكيمة لقيادتها ولاستقرارها الاقتصادي المرتبط بالاستقرار السياسي وبالبنية التحتية المتكاملة والموقع الجغرافي الهام وعلاقاتها المتميزة مع دول العالم الشقيقة والصديقة.

وحول الازمات الاسيوية وانخفاض اسعار النفط قال ان الاقتصاد الاماراتي استطاع تجاوزها، محققا بذلك معدلات نمو جيدة. وبالمحصلة العامة لا يوجد تأثيرات قوية نتيجة تلك الازمات. كما حققت البنوك خلال النصف الاول نتائج ايجابية في معدلات ارباحها. والمعروف ان البنوك مؤشر قوي لمختلف القطاعات الاستثمارية والتجارية ولهذا تستطيع القول ان الاقتصاد الاماراتي استطاع تجاوز الازمات العالمية الامر الذي عزز مكانته واعطاه دفعة قوية لمواصلة المشوار وتحقيق معدلات جيدة العام المقبل.

صادرات ايران غير النفطية تنخفض ٧ في المئة

■ طهران - رويترز: أظهرت بيانات نشرت امس الاول ان صادرات ايران غير النفطية انخفضت بنسبة سبعة في المئة خلال الاشهر الستة حتى ٢٢ سبتمبر الماضي برغم جهود طهران لانعاشها بغية تعويض نقص ايرادات القطاع النفطي.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن تقرير لهيئة الجمارك الايرانية. ان الصادرات بلغت خلال تلك الفترة ٣ر١ مليار دولار بانخفاض نسبته سبعة في المئة عن نفس الفترة من العام السابق.

وانخفاض الصادرات غير النفطية ضربة قوية للاقتصاد الايراني الذى يعاني بسبب الانخفاض الحالي في أسعار النفط العالمية.

وأرجع مصدرون سبب الانخفاض الى الروتين والقوانين التي تلزمهم بتحويل ايراداتهم من العملة الصعبة عبر القنوات الرسمية بسعر صرف يقل عن سعر السوق السوداء.

وخففت الحكومة بعض هذه القيود لانعاش الصادرات غير النفطية في مواجهة عجز متوقع قدره ستة مليارات دولار في السنة الفارسية التي تنتهي يوم ٢٠ مارس المقبل بسبب انخفاض ايرادات قطاع النفط.

وجاء ذلك التخفيف بعد اعلان مسؤول كبير في يوليو انه يتعين على المصدرين التعامل مع نحو ٣٠ مؤسسة حكومية.

ونقلت الوكالة الايرانية عن تقرير هيئة الجمارك ان الامارات العربية المتحدة جاءت على رأس مستوردي السلع غير النفطية من ايران خلال الاشهر الستة بشرائها سلعا قيمتها ٦٠٥ ملايين دولار.

وجاءت المانيا وايطاليا في المرتبتين الثانية والثالثة بمشتريات قيمتها ١٦٠ مليونا و٩٨ مليونا على التوالي.

ويقول مسؤولون ان من المتوقع ان تبلغ الصادرات ثلاثة مليارات دولار في السنة الفارسية الحالية مقارنة مع تقديرات بان تصل الى ٧ر٥ مليار دولار.

بعد دراسة للاسواق العالمية

مصر ترفع أسعار تصدير خاماتها النفطية لشهر يناير

■ القاهرة - أ ش أ: رفعت الهيئة العامة للبترول معدل قياس اسعار تصدير خامات النفط المصرية لشهر يناير المقبل مقارنة بشهر ديسمبر الجارى فى محاولة لتثبيت سعر خامات النفط المصرية بعد الانخفاض الحاد الذى منيت به الاسعار في الاسواق العالمية. وتدنى خام برنت الذى تتخذه مصر خاما قياسيا الى اقل مستوياته منذ مايزيد على ١٥ عاما . وحددت الهيئة معدل قياس سعر خام خليج السويس «افضل انواع الخام المصرى» بواقع ٣٠ر١ دولار اقل من سعر برنت فى شهر يناير. مقارنة بمعدل بلغ ٤٥ر١ دولار اقل من سعر البرميل من خام برنت فى شهر ديسمبر الجارى . و بلغ سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال والذى يعد خاما قياسيا تحدد على اساسه اسعار تصدير الخام المصرى فى ختام تعاملات الخميس الماضي بالاسواق العالمية ١٦ر١٠ دولار للبرميل .

وقال مصدر مسؤول بالهيئة المصرية العامة للبترول ان اسعار الخامات المصرية تم تحديدها بعد دراسة للاسواق العالمية والتحركات السعرية المتوقعة للخام مشيرا الى ان الانهيار الحاد فى اسعار خام برنت على الرغم من برودة الطقس فى اوربا وامريكا الشمالية اوجد اوضاعا غير متزنة فى اسواق النفط العالمية الامر الذى حدا بوزارة البترول الى تعظيم صادرات مصر من المنتجات البترولية التى لم تتعرض لانخفاض حاد قياسا باسعار الخامات .

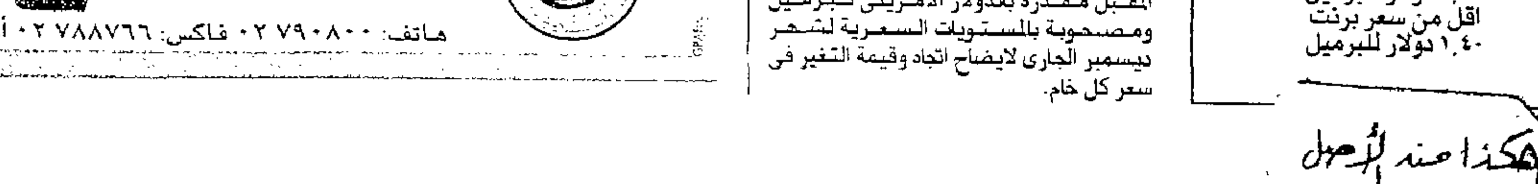
واوضح مراقبون ان التدنى الحاد فى اسعار النفط على الرغم من ازدياد الطلب على الطاقة فى اوربا وامريكا الشمالية يعتبر رد فعل طبيعيا للشكوك التى تهيمن على الاسواق من ان دول منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » لاتزال تتجاوز معدلات الانتاج المحددة من المنظمة. ومن ثم فالفرصة مواتية لزيادة مخزونات الدول المستهلكة والتغلب على زيادة الطلب حاليا خاصة مع استمرار انخفاض الطلب على البترول فى الدول الاسيوية .

واضاف المراقبون ان الهجمات الصاروخية الاميركية - البريطانية التى استهدفت عدة اهداف عراقية من بينها مصفاة البصرة لم تكن ذات تأثير ملموس على اسواق النفط اذ ان الصادرات النفطية للعراق لم تتأثر جراءتلك الهجمات فى الوقت الذى بدى فيه اتجاه فنزويلى نحو التباطؤ فى تعهدات تقليص الصادرات .

وفيما يلى بيان بمعدل قياس اسعار تصدير خامات النفط المصرية لشهر يناير المقبل مقدرة بالدولار الامريكى للبرميل ومصحوبة بالمستويات السعرية لشهر ديسمبر الجارى لايضاح اتجاه وقيمة التغير فى سعر كل خام.

منشآت السويس النفطية

الخام	يناير	ديسمبر
خليج السويس بلاعيم	اقل من سعر برنت ٣٠ر١ دولار للبرميل	اقل من سعر برنت ١,٤٥ دولا ر للبرميل
رأس بدران	اقل من سعر برنت ٥٠ر٢ دولار للبرميل	اقل من سعر برنت ٢,٧٥ دولار للبرميل
رأس غارب	اقل من سعر برنت ٥٥ر٢ دولار للبرميل	اقل من سعر برنت ٢,٨٠ دولار للبرميل
رأس البحار	اقل من سعر برنت ١٠ر٣ دولار للبرميل	اقل من سعر برنت ٣,٢٥ دولار للبرميل
خليج الزيت	اقل من سعر برنت ٢٠ر١ دولار للبرميل	اقل من سعر برنت ١,٣٥ دولار للبرميل
	اقل من سعر برنت ٢٥ر١ دولار للبرميل	اقل من سعر برنت ١,٤٠ دولار للبرميل



أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر أمس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الهامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٠٥	-	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٩٥	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - ابوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥٣٠	٥٣٥	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٣٠	٥٥٠	٥٣٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٤٥	٥٤٠	٥٧٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٣٨	-	٥٣٠	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٤٣	٣٨	٣٨	٣٩	٤٢	٣٩	٤١	٣٨	٤١	٤١	٤١	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٤	-	٢٥	٢٦	٢٨	٢٣	٢٣	٢٤	٢٥	٢٧	٢٩	٢٦,٥	٢٥	٢٤	٢٧	٢٢	٢٣	٣٦	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٥,٥	-	٥,٥	٦	٦	٥	٥,٥	٥,٧٥	٦	٦,٥	٦	٦	٦,٥	٥,٧٥	٦	٥,٥	٦	٦	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٨٨٠	-	٨٤٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٧٠	٨٧٠	٨٦٠	٨٥٠	٩٠٠	٨٩٠	٨٦٥	٨٨٠	٨٤٥	٨٥٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٣٧	-	٣٧	٣٨	٣٩	٣٧	٣٨	٣٨	٣٨	٣٧	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٧	٤٠	٣٩	٣٩	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٨٩	-	٩٠	٩٠	٩٠	٨٨	٨٩	٨٨	٩٠	٨٨	٩٠	٩٥	٩٢	٩٣	٨٨	٩٠	٩٠	٩١	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٨٥	-	٧٥	١٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	١٠٠	٧٥	-	١٠٠	٩٠	٩٥	٧٥	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	١٩	-	٢٠	١٩	١٨,٥	١٨	١٩	٢٠	١٩	١٩	٢٠	٢٠	٢٣	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٧٠	-	٣٩٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٦٥	٤٠٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٩٠	٤٠٠	٣٩٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٦٥	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٥	٣٨٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٧٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٤	-	٣٣	٣٥	٣٦	٣٣	٣٣	٣٤	٣٥	٣٣	٣٥	٣٦	٣٤	٣٦	٣٧	٣٧	٣٥	٣٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٢	-	٣٠	٣٠	٣٢	٣٠	٣٢	٣٠	٣٠	٣٠	٣٤	٣٥	٣٠	٣٤	٣٣	٢٧	٣٢	٣٣	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٨,٥	-	٨,٥	٩	٨,٥	٨,٥	٩	٩	٩	٨,٥	٩	٩	٨	٩,٥	٩	٨	١٠	٩	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٥٢٥	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٥٥	-	٣٥٥	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٢٥٥	٣٩٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٥٥	٣٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٥	-	١١٦	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٧	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٣٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٣٠	-	٧٧٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٤٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٧٠	٨٢٥	٨٢٠	٨٣٠	٨٨٠	٧٧٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٩٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٣٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٤,٥٠	-	٥	٤,٥	٤,٥	٤	٤,٥	٤	٤,٥	٤	٦	٤,٥	٥	٤,٢٥	٤	٤	٥	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٤	-	٦٣	٦٤	٦٤	٦٢	٦٣	٦٣	٦٥	٦٥	٦٨	٦٤	٦٤	٦٥	٦٤	٦٤	٦٧	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	-	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٢	١٤	١٣	١٣,٥	١٢	١٣	١١	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠,٥	-	٤	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١٢	١١	١٠	١١	١٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١١	١١	١٨	١٨	١٦	١٨	١٤	١٤	١٧	١٤	١٦	١٧	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٣١٥	١٣٢٠	١٢٧٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣١٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٨٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	١٩	-	٢٠	٢٠	٢١	١٧,٥	١٨	١٨	١٩	٢٠	١٩	١٨,٥٠	٢٠	١٨	٢٠	١٧	١٩	١٨	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	-	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٩٥	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٦٠	٦٦٥	٦٧٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٢٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٤٠	٦٢٠	٦٦٠	٦٣٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٥	-	١١	١٣	١٣	١١	١١	١٤	١٤	١٣	١٦	١٢	١٥	١٣	١٢	١٢	-	١٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	٩,٥	-	١٠	١٠,٥	١٠,٢٥	٩	٩	١٠	١٠,٥	١٠,٥	١١	١١	١١	٩,٥	١٠,٥	٩	١٠	٩,٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	٩,٥	-	-	١٠	٩	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	٩	١١	١٠	٩	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٢٥	-	-	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٥	٣	٣,٥	٣	٣	٣,٢٥	٣	٣	٣	٣,٥	٣	٣,٢٥	٣	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	٥٢	٥٥	٥١	٥٠	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	٥٤	٥٢	٥٦	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣١	-	٣٠	٣٠	٣١	٢٧	٢٩	٣١	٣٢	٣٠	٣٠	٢٩	٣٢	٣٠	٣١	٢٧	٣٢	٣٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٦	-	١٥	١٥	١٦,٥	١٤,٥	١٤	١٥	١٦	١٦,٥	١٦	١٧	١٦	١٥,٥	١٧	١٤	١٤	١٦,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	-	١,٦	١,٦٥	١,٥	٢	١,٥	٢	١,٥	٢	١,٧٥	٢	١,٦٥	٢	١,٥	٢	١,٧٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٦	-	-	١٧	١٦	١٦	١٧	١٨	١٧	١٦	-	١٧	٣٠	١٦	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٣	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٦	-	٢٦	٢٧,٥	٢٧	٢٤,٢٥	٢٥	٢٦	٢٧	٢٧	٢٨	٢٧,٥	٢٧	٢٦	٢٨	٢٣	٢٥	٢٦	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٣	-	٣٢	٣٥	٣٦	٣٢	٣٢	٣٣	٣٣	٣٢	٣٢	٣٣	٣٦	٣٦	٣٣	٣٣	٣٠	٣٤	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد النباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم الملا	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفهيم	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الحلجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٣٦٤٥٥٢	٠٢-٣٣٢٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٣٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٢-٦٧٢٧٢١	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٢-٢٦٣٦١١	٠٢-٢١٣٣٣٢	٠٢-٢١٣٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

الاندماج يمنح بنكي «الخليج الدولي» و«السعودي العالمي» امكانات جديدة

■ المنامة - واخ: اكدت هيئات التصنيف الرئيسية في العالم ان الاندماج بين بنك الخليج الدولي والبنك السعودي العالمي سيمكنهما من توسيع وتنويع اعمالهما ومصادر ايراداتهما.

واشارت هيئات التصنيف العالمية الى انه بعد الاندماج ستبلغ موجودات البنك ١٥ مليار دولار تقريبا وسيكون واحدا من اكبر خمسة بنوك في المنطقة.

جاء ذلك في بيان صحافي وزعه بنك الخليج الدولي امس واشار فيه الى انه في اعقاب الاعلان عن الاندماج بين بنك الخليج الدولي والبنك السعودي العالمي اصدرت هيئات التصنيف الدولية الرئيسية تأكيدا للتصنيفات التي سبق ان حصل عليها بنك الخليج الدولي والمؤسسة المالكة له وهي مؤسسة الخليج للاستثمارات.

واشار البيان الى ان «ستاندرد اند بورز» قامت بتأكيد التصنيف الذي سبق ان حصل عليه منها بنك الخليج الدولي وهو (ب ب ب زائد) لالتزامات العملاء طويلة الاجل غير المغطاة بضمانات وكذلك (أ-٢) لالتزامات قصيرة الاجل.

كما اكدت «ستاندر اند بورز» تصنيفها لمؤسسة الخليج للاستثمار وهو (ب ب ب زائد) للالتزامات طويلة الأجل وكذلك (أ ـ ٢) للالتزامات قصيرة الأجل.

واوضح البيان ان هيئة التصنيف عقبت على الامر بالقول انه بعد الاندماج ستبلغ موجودات البنك ١٥ مليار دولار تقريبا وسيكون واحدا من اكبر خمسة بنوك في المنطقة.

كما ان الاندماج سيمكن بنك الخليج الدولي من توسيع وتنوع اعماله ومصادر ايراداته. مشيرة الى ان البنك حاليا هو بنك تجاري، واعماله كانت مركزة بشكل كبير على الاقراض لذا فان عملية الدمج ستتيح له تنويع قاعدة ايراداته لتكون مستندة بشكل اكبر الى نشاطات السوق، علاوة على زيادة الرسوم كعنصر من عناصر الدخل وبالنسبة للميزة التي سيحصل عليها البنك السعودي العالمي فتتمثل في توسيع وتنويع قاعدة العملاء في بنك الخليج الدولي وبذلك تتوفر فرص للتعامل معتمدة على الترابط والتكامل في المنتجات والخدمات.

قيد أكبر شركة في تاريخ البورصة المصرية

■ القاهرة - رويترز: قال عبد الستار البكري عضو مجلس ادارة البورصة المصرية انه تم قيد الشركة القابضة للاستثمارات المالية برأسمال ١ر١ مليار جنيه لتصبح أكبر شركة من حيث حجم رأس المال بالبورصة.

وقال ان قيدها تم ضمن ثماني شركات جديدة بالبورصة بلغت رؤوس أموالها ١ر٢٨٧ مليار جنيه ليصل عدد الشركات المقيدة بها الى ٨٦١ شركة بالمقارنة مع ٦٥٦ شركة في نهاية العام الماضي.

ووصل رأس المال الاسمي لشركات البورصة بذلك الى ١٠١ر٣٣ مليار جنيه.

البنك الدولي يقرض رومانيا خمسة ملايين دولار للمحافظة على تراثها

■ بوخارست - العمانية: منح البنك الدولي رومانيا قرضا قيمته خمسة ملايين دولار لتنفيذ مشاريع للمحافظة عى التراث الثقافي والتاريخي.

وقال راديو رومانيا ان هذا القرض سيخصص لترميم اعمال النحات الروماني كوستنتين رونكش وترميم قصر موجو شوايا قرب العاصمة والذي بني في اواخر القرن الـ١٧ بغية الحفاظ عليه.

واضاف الراديو ان القرض يسدد خلال عشرين عاما مع فترة سماح مدتها خمس سنوات.

اذربيجان تتلقى ٨٠ مليون دولار من صندوق النقد

باكو - ق.ن.ا: خصص صندوق النقد الدولي مبلغ ٨٠ مليون دولار قرضا لاذربيجان من ميزانيته للعام المقبل.

وصرح الان رستاموف المدير العام للبنك الوطني الاذربيجاني بان الصندوق الدولي خصص هذا القرض بسبب هبوط اسعار النفط والازمة الاقتصادية الناشبة في المنطقة. من جهة اخرى خصصت المانيا هي الاخرى قرضا لاذربيجان بمبلغ ٤٠ مليون مارك يسدد على مدى ٤٠ عاما.

مؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع خلال تعاملات نشطة

تزايد حجم الطلبات يدفع الأسعار الى الصعود

■ شهدت سوق الأسهم المحلية استمرار حالة الانتعاش التي بدأت في اليومين الأخيرين من الاسبوع الماضي، وتفوق حجم الطلبات على عروض البيع، وادى ذلك الى ارتفاع تدريجي في أسعار معظم اسهم الشركات والبنوك، وحقق مؤشر «أبوظبي الوطني» ارتفاعا لأول مرة منذ عدة أشهر وبمقدار ست نقاط، نتيجة ارتفاع سهم «اتصالات» الى ١٣٢٠ درهما، ولوحظ عودة كبار المستثمرين الى السوق بعد ان وصلت الاسعار الى مستويات اقتصادية مقارنة مع أدائها المتوقع عن العام ١٩٩٨.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد النباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٢٣٢٠.٦٠ نقطة وبلغ سعر اقفال اسهم شركة «اعمار» ٢٧ درهما والكميات الصغيرة والمتوسطة بأسعار تراوحت ما بين ٢٦ و٢٦,٥ درهم، وتم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح ما بين ٢٥ و٢٦ درهما والواحة بسعر ٢٠ درهما، واتصالات ما بين ١٣٠٠ و١٣٢٠ درهما وحسب الكميات والفنادق بسعر ما بين ١٨٠ و١٨٥ درهما، وتبريد بسعر يتراوح ما بين ١٠,٥ و١١ درهما والامارات الدولي بسعر ٣٨ درهما والخليج الأول ما بين ٥,٥ وستة دراهم وشعاع ما بين ١,٥ و١,٦٠ درهم و«دبي التجاري» بسعر ٩٠ درهما و«بنك أبوظبي الوطني» بسعر ٧١٠ دراهم، و«بنك الشارقة الوطني» بسعر ٢٠ درهما.

الخليج-دبي

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية شهدت في بداية تعاملات الاسبوع يوم أمس ارتفاعا في حجم الطلبات وتكرارها مما أدى الى التحسن في بعض أسعار الاسهم كأسعار أبوظبي الاسلامي والواحة واعمار والخليج الاول واتصالات ودبي للاستثمار.

وتم ابرام مبادلة على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٧ درهما وسهم اعمار بسعر ٢٩ درهما وسجلت طلبات شراء على سهم بنك دبي التجاري بسعر ٨٨ درهما، وطلبات على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٩ درهما، حيث ارتفع بواقع درهمين وبنك الامارات الدولي ارتفع درهمين الى ٣٩ درهما وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٦٠ درهما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٤٠ درهما وعرض بسعر ٨٦٠ درهما وكسب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي درهمين خلال فترة قصيرة من ٢٥ درهما الى ٢٧ درهما، وسجلت طلبات عليه، كما طلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٦٥ درهما، ولم تتوفر عروض بهذا المعدل، وتحسن سعر بنك الخليج الأول الى ٧ دراهم حيث كسب السهم درهمين. وفي قطاع الخدمات: سجلت طلبات شراء على سهم اتصالات بسعر ١٣١٠ دراهم وتتوفر طلبات بسعر أعلى، اذا توفرت كميات تجارية، كما وطلب سهم الفنادق بسعر ١٨٠ درهما، كما طلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٢ درهما، وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٧ درهما وعرض بسعر ١٨ درهما وتحسن سعر اعمار العقارية الى ٢٩ درهما سعر طلبات الشراء وعرض بسعر ٣٠ درهما وطلب سهم الواحة بسعر ٢٢ درهما وعرض بسعر ٢٣ درهما. كما وطلب سهم جلفار بسعر ٣,٢٥ درهم. وفي قطاع التأمين: لم يطرأ تغيير على مركز اسهم شركات التأمين عدا بعض الطلبات على شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٥٥ درهما.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات أن السوق شهدت بداية مليئة بالنشاط اذ لوحظ تسجيل أوامر شراء عديدة شملت أغلب القطاعات، ولوحظ أن حركة التداول للآن هي حركة منطقية اذ لا يوجد مبالغة بالارتفاعات، كما لوحظ وجود شح بالعروض، فقد تصدر سهم الاعمار الاهتمام الأكبر من كافة الشرائح عندما سجل طلبات تجارية بسعر ٢٧,٥ درهم كما سجل سهم دبي للاستثمار طلبات تجارية بسعر ١٦,٥٠ درهم وارتفع سعر بنك الخليج الاول الى ٦,٢٥ درهم دون توفر عروض بأقل من ٦,٥ درهم، كما طلب بنك دبي التجاري بسعر ٩٢ درهما والشارقة الوطني بسعر ٢١ درهما والامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما وسجل بنك دبي الوطني العديد من أوامر الشراء بسعر ٨٦٥ درهما، أما مصرف ابوظبي الاسلامي فقد سجل أوامر شراء بسعر ٢٧ درهما دون توفر عروض.

وسجل سهم اتصالات طلبات تجارية بسعر ١٣٣٠ درهما دون توفر عروض قريبة من هذه الاسعار، وسجلت الفنادق طلبات بسعر ١٩٠ درهما والاتحاد العقارية بسعر ٣٤ درهما والواحة بسعر ٢١ درهما والتبريد بسعر ١١ درهما وجلفار بسعر ٣,٢٥ درهم، كما طلبت أسهم الوثبة بسعر ٤,٧٥ درهم والخزنة بسعر ١٦٠ درهما. وبصورة عامة يلاحظ ان موجة التصحيح هذه تعتبر قوية بسبب عودة كبار المستثمرين للشراء بعد أن تولدت القناعات بضرورة العودة للسوق بعد أن وصلت الأسعار الى مستويات مغرية للشراء متوقعين أن تكون بداية انتعاش لسوق الأسهم في الدولة.

الطليعة

ويقول حمود عبدالله مديرمكتب الطليعة للاسهم أن السوق شهدت عودة النشاط مجددا بعد طول غياب وأيام من التراجع والقلق، فقد تحرك السوق من ركوده وانطلق انطلاقة طيبة تمثلت في زيادة الطلبات الفعلية بشكل واضح على جميع قطاعات الاسهم ومتزامنا مع اختفاء العروض منها مما دفع الى ارتفاع الاسعار بشكل تدريجي ودون مبالغة حسب القيمة السوقية للاسهم غير ان الذي يؤاخذ عليه هو قلة الصفقات المنفذة حيث انه كلما زاد عدد الصفقات المنفذة عند مستويات مختلفة من الاسعار كلما زاد ذلك من ثبات وقوة السوق.

ففي قطاع المصارف، سجل سهم بنك الامارات الدولي طلبات بسعر ٣٩ درهما ولم تتوفر عليه عروض، وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٨٩ درهما للسهم ولم تتوفر عليه عروض وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٩٠ درهما للسهم ولم تتوفر عليه عروض، وسجل سهم أبوظبي التجاري طلبات بسعر ٥٢٥ درهما ولم تتوفر عليه عروض وسجل سهم الشارقة الوطني طلبات بسعر ٢٠ و٢١ درهما للسهم ولم تتوفر عليه عروض وطلب سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٧ و٢٨ درهما للسهم وعرض بسعر ٢٩ و٢٨,٥٠ درهم ونفذ بكميات محدودة على سعر الطلب نظرا لاختفاء العروض، وطلب سهم الخليج الاول بسعر ٦ و٦,٢٥ دراهم للسهم وعرض بسعر ٦,٥٠ درهم للسهم.

وفي قطاع الخدمات، سجل سهم اتصالات طلبات بسعر ١٣٠٠ درهم للسهم ولم تتوفر عروض على السهم، وسجل سهم اعمار العقارية طلبات بسعر ٢٨ و٢٧,٥٠ درهم ولم تتوفر عروض على السهم بشكل واضح. وسجل سهم جلفار طلبات بسعر ٣,٥٠ و٣,٢٥ درهم للسهم ولم تتوفر عروض على السهم. وسجل سهم طيران ابوظبي طلبات بسعر ٦٦٠ و٦٥٠ درهما للسهم ولم تتوفر عروض على السهم، وسجل سهم دبي للاستثمار طلبات على سعر ١٦ و١٦,٥٠ درهم للسهم ولم تتوفر عروض على السهم، وسجل سهم تبريد طلبات بسعر ١١ و١١,٥٠ درهم للسهم ولم تتوفر عروض على السهم، وسجل سهم شعاع طلبات بسعر ١,٧٥ و١,٦٠ درهم للسهم ولم تتوفر عروض على السهم، وطلب سهم الواحة بسعر ٢٠ و٢١ درهما للسهم ولم تتوفر عروض على السهم.

وفي قطاع التأمين: سجل سهم الوثبة طلبات بسعر ٥ و٥,٢٥ درهم للسهم ولم تتوفر عروض على السهم، وطلب سهم الاتحاد للتأمين طلبات بسعر ١١ و١٢ درهما للسهم ولم تتوفر عروض على السهم، وطلب سهم عمان للتأمين بسعر ١٠٠٠ درهم للسهم، وطلب سهم العين للتأمين بسعر ١٢٥٠ درهما وسهم الشارقة للتأمين طلب بسعر ١٠ دراهم للسهم.

الهامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير مركز الهامور للاسهم والسندات أن سوق الاسهم المحلية شهدت أمس حركة تعاملات متوسطة نسبيا تميزت بكثرة الطلبات على بعض الاسهم الجيدة واختفاء العروض عليها مما أدى الى ارتفاع في أسعارها حيث قاد سهم «اعمار» التداولات بسعر ٢٨ درهما وتألق أيضا سهم «أبوظبي الاسلامي» الذي طلب بشدة بسعر ٢٦,٥٠ درهم حيث ندرت العروض عليه وايضا شهدت السوق ازدياد الطلبات على سهم تبريد وسهم «دبي للاستثمار».

وفي قطاع المصارف قال الفهيم ان الطلبات اشتدت على سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٦,٥٠ درهم مع قلة العروض عليه وطلب سهم الخليج الاول بسعر ٥,٥٠ درهم وعرض بسعر ٦ دراهم. أما في قطاع الخدمات فقد كان سهم اعمار نجم التداولات وطلب بسعر ٢٨ درهما وازدادت الطلبات على سهم تبريد بسعر ١١ درهما مع قلة العروض عليه أما سهم دبي للاستثمار فطلب بسعر ١٧ درهما مع قلة العروض عليه وطلب سهم الواحة بسعر ١٨ درهما مع قلة العروض عليه وطلب سهم اتصالات بسعر ١٣٠٠ درهم واختفت العروض عليه.

وفي قطاع التأمين خيم الهدوء على هذا القطاع.

إرتفاع طفيف لمؤشر بنك الاتحاد الوطني

■ قال التقرير الأسبوعي لبنك الاتحاد الوطني إن سوق الاسهم المحلية شهدت اهتماما متجددا من حيث كمية الأسهم المتداولة خلال الاسبوع الماضي رفعت مؤشر البنك الى ٦٠,٠٪

وشهد الاسبوع زيادة في اسعار اسهم ست شركات هي: اتصالات واعمار وبنك الاتحاد الوطني وبنك الخليج الاول وبنك دبي الوطني والشركة الوطنية للجرافات البحرية.. وبلغ عدد الشركات الخاسرة ١٠، بينما ظل ٢٦ آخرى من دون تغيير.

وتراجعت قيمة خمسة مصارف اخرى، وكانت خلاصة التأثيرات هبوط المؤشر المصرفي لبنك الاتحادالوطني بنسبة ٠,٨٪ ولم ينج مؤشر التأمين الذي هبط ١,٠٪ متأثرا بهبوط سعر الامارات للتأمين وشهد قطاع الخدمات كسبا بلغ ٢,٢٪.

وقال مصدر في وزارة الاقتصاد والتجارة بأن سوق الاسهم الاماراتية سيتم التصديق عليها اواخر مارس ١٩٩٩ متزامنة مع القاعة المقترحة لتجارة الاسهم ودار المقاصة، وقد بدأت اللجنة التشريعية العليا عملية ادخال التعديلات على مشروع قانون سوق الاسهم الذي احيل اليها إثر اجازته من مجلس الوزراء.

مسيرة شركة عمان للتأمين في ١٠ سنوات

زهير الكسواني

■ تأسست الشركة في دبي العام ١٩٧٥ وفي العام ١٩٨٧ تم تخفيض رأس المال من ١٠٠ الى ٥٠ مليون درهم بارجاع نصف رأس المال للمساهمين ومنذ بداية العام ١٩٨٨ بدأت مرحلة اخرى من حياتها واستمرت في شق طريقها في سوق تتسم بالمنافسة الشديدة في الدولة عموما وفي امارة دبي خصوصا في سوق مفتوحة تعمل فيها عشرات الشركات الاجنبية. ورغم التأثير السلبي لذلك إلا انها استطاعت تحقيق صافي ارباح وتوزيعات لا بأس بها للاعوام الخمسة التالية بتحقيق ارباح وتوزيعات جيدة قامت ببناء احتياطيات مالية وتأمينية عالية وبعد اتباعها سياسة محافظة في قبول الاخطار والابتعاد عن عقود التأمينات لبعض عملائها ذوي النتائج الخاسرة. وكان لذلك اثره الايجابي على نمو ارباحها خلال الفترة حيث كان النمو المسجل في ارباحها ايجابا أو سلبا خلال ١٠ سنوات كالتالي:

العام ١٩٨٨ نمو بنسبة ١٪، العام ٨٩ بنسبة ٦٤٪، العام ٩٠ تراجع في النمو بنسبة ١٨,٥٪، العام ١٩٩١ نمو بنسبة ٢,٧٪، العام ٩٢ تراجع في النمو بنسبة ٥٠٪، لعام ١٩٩٣ نمو بنسبة ١٣٣٪، العام ٩٤ نمو بنسبة ٤,٧٪، العام ٩٥ بنسبة ٥٨,٨٪، العام ٩٦ بنسبة ٢٥,٣٪، العام ٩٧ نمو بنسبة ٣٦,٤٪، وقد تحقق ذلك رغم محافظتها على رأسمالها عند ٥٠ مليون درهم خلال الفترة في حين اتسعت قاعدة حقوق المساهمين لديها من ٩٢,٤ مليون درهم العام ١٩٨٨ الى ١٤٢,٨ مليون العام ٩٧ بزيادة نسبتها ٥٥٪ بنمو سنوي نسبته ٥,٥٪ كما رفع القيمة الدفترية للسهم من ١٨٥ الى ٢٨٥,٥ درهم لقيمة اسمية مقدارها ١٠٠ درهم.

اما الموجودات فقد ارتفعت من ١١٩ الى ٢٨٢ مليون درهم بزيادة ١٣٧٪ بنمو سنوي نسبته ١٣,٧٪.

وارتفعت الاقساط المكتتبة من ٤٣,٩٪ مليون درهم العام ٨٨ الى ١١١,٩ مليون درهم بزيادة نسبتها ١٥٥٪ بنموسنوي نسبته ١٥,٥٪ كما عكس ارتفاعا في ارباح التشغيل خلال الفترة من ٥,٤ مليون الى ١٧,٧ مليون درهم بزيادة نسبتها ٢٢٢٪ بنمو سنوي ٢٢,٧٪. اما ارباح الاستثمارات فقد ارتفعت من ٢,٧ مليون الى ٢٢ مليونا بزيادة نسبتها ٧١٥٪ بنمو سنوي ٢١,٥٪.

وتحسنت كفاءة التشغيل بصورة واضحة عكسها صافي الارباح الى حقوق المساهمين التي ارتفعت من ٨,٨٪ الى ٢٧,٨٪.

وخلال ١٠ سنوات حققت صافي ربح بمقدار ١٧٠ مليون درهم ويوازي ٣٤٠٪ من رأس المال وبذلك يكون متوسط نسبة الارباح المحققة سنويا منسوبة الى رأس المال ٣٤٪، وقامت بتوزيعات نقدية على المساهمين بمقدار ٩٤,٥ مليون درهم بما نسبته ١٨٩٪ من رأس المال. بمتوسط سنوي نسبته ١٨,٩٪.

اما تفاصيل صافي ارباحها الى رأس المال وتوزيعاتها النقدية وسعر سهمها السوقي نهاية كل عام فكانت كالتالي:

■ العام ١٩٨٨ صافي ربح ١٦,٢٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪ وسعر السهم ١٣٠ درهما.
■ العام ٨٩ صافي ربح ٢٦,٦٪ وتوزيعات نقدية ١٥٪ وسعر السهم ١٩٠ درهما.
■ العام ٩٠ صافي ربح ٢١,٧٪ وتوزيعات نقدية ١٥٪ وسعر السهم ١٦٠ درهما.
■ العام ٩١ صافي ربح ٢٢,٢٪ وتوزيعات نقدية ١٥٪ وسعر السهم ١٩٠ درهما.
■ العام ٩٢ صافي ربح ١١,٧٪ وتوزيعات نقدية ٩٪ وسعر السهم ٢٤٥ درهما.
■ العام ٩٣ صافي ربح ٢٧,٣٪ وتوزيعات نقدية ١٥٪ وسعر السهم ٣٩٠ درهما.
■ العام ٩٤ صافي ربح ٢٩,٣٪ وتوزيعات نقدية ٢٠٪ وسعر السهم ٤٠٠ درهم.
■ العام ٩٥ صافي ربح ٤٦,٥٪ وتوزيعات نقدية ٢٥٪ وسعر السهم ٤٧٠ درهما.
■ العام ٩٦ صافي ربح ٥٨,٤٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪ وسعر السهم ٨٠٠ درهم.
■ العام ٩٧ صافي ربح ٧٩,٥٪ وتوزيعات نقدية ٣٥٪ وسعر السهم ١٢٠٠ درهم.

وقد انخفض ريع السهم من ٧,٧٪ العام ١٩٨٨ الى ٢,٩٪ نهاية ١٩٩٧، وارتفع مضاعف سعر السهم من ٨ مرات الى ١٥ مرة وذلك نتيجة ارتفاع سعر السهم السوقي بنسبة اعلى من ارتفاع الارباح والتوزيعات. فقد زاد سعره من ١٣٠ درهما الى ٢٠٠ درهم بزيادة مقدارها ١٠٧٠ درهما وبنسبة ٨٢٠٪ بمتوسط سنوي نسبته ٨٢٪ وهي الارباح الرأسمالية المحققة من الاتجار بالسهم في ١٠ سنوات.

ويرجع ارتفاع السعر بهذا الشكل الى احتفاظ الشركة بمستثمرات عقارية وفي أسهم تقدر قيمتها السوقية بضعف التكلفة.



أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٣	٢٦	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٥	٤٠
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٢	٢٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٦,٥	١٨
بنك الامارات الدولي	٤٠	٤٢	اعمار	٢٨	٢٨
بنك الخليج الأول	٦,٥	٨	اتصالات	١٤٢٥	١٤٧٥
بنك الاستثمار	٣٦	٣٨	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٤٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٢٥	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٢٠	٤٥٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٥	١٨٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٤	٤٦	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٠٠	٤٢٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي



أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
الدينار البحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
الدينار الكويتي	١٢,٢٩٤٦	-
الريال العماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
الريال القطري	١٠,٠١٦٩	١٠,٠٠٣٠
الريال السعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
الدينار الأردني	٥,٢٠٩٠	-
الدرهم المغربي	٠,٤١٦٢	-
الريال اليمني	٠,٠٥٠٠	-
فلورين هولندي	١,٩٦٣٨	١,٩٣٢١
مارك ألماني	٢,٢١٥٦	٢,١٧٧٥
فرنك فرنسي	٠,٦٦٢٠	٠,٦٤٧٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٨	٠,٠٠٢١٧
فرنك سويسري	٢,٧١٧٧	٢,٦٦٤٦
جنيه استرليني	٦,٢٣٣٢	٦,١١٧٧
ين ياباني	٠,٠٣٢٢٦	٠,٠٣١٤٨
دولار أميركي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٠٣٧	٢,٢٤٣٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠٩٤	٠,١٠٥٦
دولار كندي	٢,٤٠٥٣	٢,٣٧١٨
كرون دانماركي	٠,٥٨٨٩	٠,٥٧٦٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٢	٠,٤٦٩٢
روبية هندية	٠,٠٨٦٧	-
كرون نرويجي	٠,٤٩٦٧	٠,٤٨٤٩
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٣٢١١	٠,٣٠٨٢
مارك فنلندي	٠,٧٣٥٧	٠,٧١٩٢
كرون سويدي	٠,٤٦٢٦	٠,٤٥١٧
دولار سنغافورة	٢,٢٤٨٧	٢,٢١١٧
بات تايلاندي	٠,١٠٦١	-

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك ألماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٥٠٠٠	٤,٦٨٧٥	٦,٠٠٠٠	٢,٨٧٥٠	٠,٧٥٠٠	٢,٧٥٠٠
شهران	٤,٣٧٥٠	٤,٥٦٢٥	٦,٠٠٠٠	٢,٨٧٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٧٥٠٠
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥٠	٤,٥٠٠٠	٦,٠٠٠٠	٢,٩٢٨٦	٠,٨٧٥٠	٢,٨٧٥٠
ستة شهور	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٧٥٠٠	٢,٩٢٨٦	١,٠٠٠٠	٢,٨٧٥٠
سنة	٤,٣١٢٥	٤,٩٢٥٠	٥,٥٠٠٠	٢,٩٢٨٦	١,١٢٥٠	٢,٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

امس الاول

نيويورك (داوجونز الصناعي)
٨٩٩٧,٣٥

لندن (فايننشال تايمز)
٥٨٦٧,٢

طوكيو (نيكاي)
١٣,٧٠٦,٧٣

باريس (كاك)
٣,٨,٧,٦٥

اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية ليوم امس الاول

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	٩,٦٦
دبي	فبراير	١٠,٠١
العربي الخفيف	فبراير	٩,٧١
مربان	فبراير	١٠,٣٥
العربي الثقيل	فبراير	٨,٩٦
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١٠,١٦
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١٠,٩٨

المعادن النفيسة

محليا (بالدرهم)

الذهب	للجرام	للأونصة
	٣٤,٧٤	١٠٨٠,٥٨
الفضة	٠,٦٣	

عالميا (أونصة دولار)

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٦,٧٥	-
نيويورك	٢٩٣,٥٧	٤,٩٣
هونج كونج	٢٨٨,١٠	٥,٠٦

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٣	٦,٧٥	٦,٥
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٠٠	٥,١٦	٦,٧٥	٦,٥٨
٦ أشهر	٥,٤٤	٥,٠٠	٤,٩٧	٦,٦٢	٦,٨٧
١٢ شهرا	٥,٣٤	٥,٠٠	٤,٨٤	٦,٢٥	٧,٠٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٢٣٢١,٥٤

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢٦/١٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات				
اتصالات	١٣٠٠	-	١٢٨٠	١٣٣٠
الجرافات البحرية	٦٢٠	٢٠+	٦٠٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٨٠	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٦٠	-	٦٦٠	٦٤٠
دبي للاستثمار	١٨	٤+	١٤	١٣
أبوظبي لصناعة السفن	٣٠	١+	٢٨	٢٧
اعمار	٢٨	-	٢٢,٥	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٢٠	-	١٨	٢٣,٥
تبريد	١٠	-	١٩	.
قطاع التأمين				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	-	١٢٠	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٧٧٠	٣٠-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك				
بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	-	٧٢٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٥٣٠	-	٥٨٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٣٨	-	٤٤	٤٢٥
بنك دبي الوطني	٨٤٠	٢٠-	٩٠٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	٩٠	٢+	٩٥	٨٨
بنك المشرق	١٢٠٠	-	١٢٥٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٣٥٠	-	٤٠٠	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٥	٥+	٣٧٠	-
بنك الاستثمار	٣٣	-	٣٩	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٠	-	٢٤	١٥
بنك الامارات الدولي	٣٧	-	٤٢	٣٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٥	-	٣٢	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

[illegible]

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٥٩٥	٥,٥٩٤٠	١١٦,٢٢	١,٦٦٨٥	٠,٥٩٤١	-
جنيه استرليني	٢,٢٨٨٤	٩,٤١٦٤	١٩٥,٦٣	٢,٨٠٨٦	—	١,٦٨٣٣
مارك ألماني	٠,٨١٤٨	٣,٣٥٢٧	٦٩,٦٦	—	٠,٣٥٦١	٠,٥٩٩٣
ين ياباني	٠,٠١١٧	٠,٠٤٨١	—	٠,٠١٤٤	٠,٠٠٥١	٠,٠٠٨٦
فرنك فرنسي	٠,٢٤٣٠	—	٢٠,٧٨	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٦٢	٠,١٧٨٨
فرنك سويسري	—	٤,١١٤٧	٨٥,٤٩	١,٢٢٧٣	٠,٤٣٧٠	٠,٧٣٥٦

محاولا تحسين صورته السيئة

صندوق النقد يطلق حملة انقاذ مكثفة ويسعى لكسب ود الشعوب ومزيد من الأصدقاء

■ اعداد- طارق فحام:

■ يسعى صندوق النقد الدولي الى تحسين صورته وكسب ود الشعوب الناقمة عليه في العام الجديد.

ولقد قام الصندوق أكبر مؤسسة تمويل في العالم بتكليف بعض شركات العلاقات العامة المشهورة عالميا لمساعدته في كسب مزيد من الاصدقاء والتأثير على الشعوب.

وقال شيلندر انجاريا مدير دائرة العلاقات الخارجية في الصندوق «نريد أن نعمق ونعزز الفهم العام حيال أهداف ومهام الصندوق ولتحقيق هذه الغاية سعينا لاخذ مشورة الخبراء في العلاقات العامة لمعرفة الوسائل التي تجعلنا نشرح أهدافنا بصورة أوضح وأفضل.

ويشتكي موظفو الصندوق من أن مهامهم تواجه الغموض والانتقاد اللاذع بصورة لم يسبق لها مثيل منذ يوليو ١٩٩٧ عندما انهارت العملة التايلاندية التي اطلقت شرارة الأزمة المالية في آسيا والتي هددت بكساد الاقتصاد العالمي.

وذكرت وكالة (IPS) ان اسم الصندوق ارتبط في عديد من البلدان التي يدير فيها برامج اصلاح تقشفية «بالحرمان» وفي بعض الأحيان «بالفساد».

والواقع أن الصندوق يشعر بقلق بالغ حيال المشاكل والقضايا التي تمس سمعته لذلك قام بتكليف مجموعة ادلمان العالمية للعلاقات العامة (PR) أكبر شركة عالمية في هذا المجال ومؤسسة ويرشلين لابحاث التسويق العالمية لاجراء دراسات في الأشهر الستة المقبلة لقياس الرأي العام العالمي تجاه أداء الصندوق واجراء مقابلات مع ٤٠٠ شخصية اقتصادية ومالية مرموقة في ١٨ بلداً قبل رفع التوصيات حول الاساليب الناجعة التي تجعل الصندوق صديقا للشعوب وترتضي بالأداء فيه وكان الصندوق قد رصد موازنة بقيمة ٢٤ مليون دولار للعام ١٩٩٩ لقسم العلاقات الخارجية وكلف ٨٧ من موظفيه لدعم مهام قسم الاعلام والاتصال ورغم أن الصندوق لم يكشف عن تكلفة هذه الحملة الا أن جون استوبر رئيس تحرير مجلة بن ار ووتش الربع سنوية يقدر التكلفة ما بين ١٠٠ الف الى مليون دولار فيما يقول كيفن ماكولي المحلل بشركة اودوير للطباعة والنشر ان التكلفة قد تتراوح ما بين ٢٠٠ الى ٥٠٠ الف دولار.

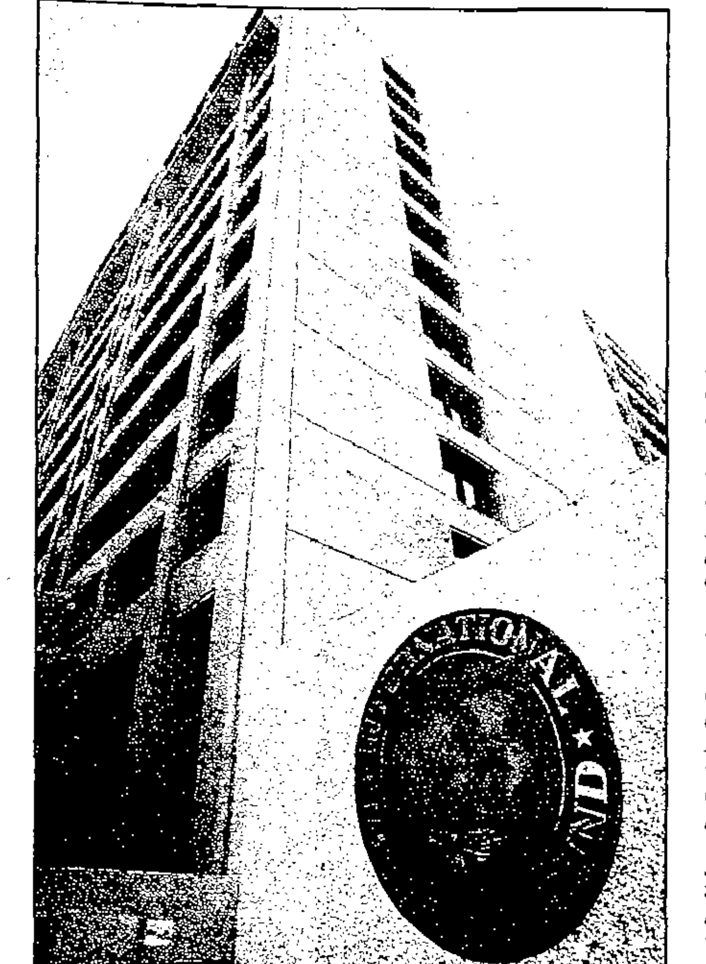
وأوضح استوبر ان شركة ويرشلين قد تقدم النصح ايضا للصندوق حول التعامل مع والتأثير على الحزب الجمهوري الأميركي والتصدي لهجمته الشرسة ضده. ويأمل مسؤولو الصندوق ان تقدم هاتان الشركتان مساعدات ونصائح قيمة في التعامل مع الانتقادات التي وجهت وما زالت توجه اليه حيال معالجته للأزمة المالية في آسيا (حيث أدى الانكماش الاقتصادي الى وقف عجلة التقدم الاجتماعي) ولأزمة روسيا (حيث عجزت الحكومة عن الوفاء بالديون الخارجية بعد اسبوع من قرض قدمه الصندوق لموسكو بقيمة ٢٢ مليار دولار) وواجه الصندوق انتقادات حيال ادارته لأزمة البرازيل (حيث خاضت الصفقة التي وقعها مع الحكومة في مستنقع الخلافات بين كبار المسؤولين).

ولقد واجه الصندوق انتقادات واسعة النطاق لانه على حد قول استاذ الاقتصاد بجامعة هارفارد، جيفري ساكس، اتبع سياسات أكثر سرية من تلك التي تنتهجها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية، ويرى ساكس أن نصائح ادلمان قد تكون نعم المعين للصندوق في هذا الصدد.

ولا تأتي الانتقادات من القواعد الشعبية والمؤسسات الاقتصادية والسياسية واعداء الصندوق التقليديين فقط،بل الأغرب انها انطلقت من كبار الاقتصاديين على مستوى العالم حتى من داخل المؤسسة الاب (البنك الدولي). ولقد وصف جوزف استيلجتز نائب رئيس البنك الدولي «وصفات» الصندوق الخاصة بالموازنة المتوازنة بأنها «سيئة المزاج».

ولقد دفع عداء الكونجرس الاميركي الصندوق الى اطلاق حملة استغرقت عاملا كاملا للحصول على تمويل بقيمة ١٨ مليار دولار، وكان الكونجرس قد اجاز الدعم بشرط ان يتبع الصندوق سياسة أكثر شفافية حيال موارده المالية الحقيقية، وتعرض الصندوق لانتقادات لاذعة بعد أن نال الدعم اذ اتضح انه بالغ في تقدير حجم احتياجاته.

ويرى المحللون أن هذه الشكوك قد تضعف جهود الصندوق في الحصول على مزيد من المساعدات المالية في العام الجديد عندما يطلب من الكونجرس اطلاق سراح متأخرات برنامج الاصلاح الهيكلي بقيمة ٧٥ مليون دولار و٢٥٠ مليون دولار لبرامج الانقاذ الاقتصادي في آسيا.



«الحرمان» لقب صندوق النقد الدولي بسبب البرامج التقشفية

مجلس جنوب آسيا الفاشل

فاروق لقمان

كان مشروعا طموحا في حينه، وتفاعل قادة واعلام الدول المعنية ربما أكثر مما يجب، عندما أعلنت شبه القارة الهندية انشاء مجلس تعاون جنوب آسيا، أو «سارك» باختصار، منذ أكثر من عشر سنوات، وضم الهند وباكستان وبنجلاديش -١٤٠٠ مليون نسمة- ومملكتي بوتان ونيبال في جزر الهملايا. وجزيرة سريلانكا وجزر المالديف أو عقد الجزر الزمردية كما وصفته يوما ما. فهي تتكون من مئات الجزر لكن عدد سكانها لا يتجاوز مئتي ألف من المسلمين وتستقبل سنويا ضعف ذلك العدد من السياح الأوروبيين.

وقيل عند تشكيل «سارك» انه سيمثل واحدا من أعظم التكتلات الاقتصادية نظرا لعدد السكان وثراء المواد الخام وسعة سوقها الاستهلاكية، لو سارت الامور كما كان متوقعا ومرسوما لها. وهذا صحيح لان المنطقة غنية بالمحاصيل والشاي والقطن والاحجار الكريمة، السفير، والصناعات المتوسطة خاصة في الهند، ولما كانت ايضا تستورد منتجات الاخرين فهي الاجدر بتبادل خيراتها بالعملات المحلية بدلا من انفاق دخلها المتواضع من الدولار والاسترليني والمارك والفرنك في شراء المصنوعات الاميركية والاوروبية واليابانية الا في أضيق الحدود.

لكن الامور لم تسر كما وعد القادة شعوبهم لأسباب عدة، لعل أخطرها العداء التقليدي القائم على أشده بين الهند وباكستان. والذي ظهر جليا في السباق النووي خلال العام الجاري. وايضا في الحزازات الشديدة بين باكستان وبنجلاديش. وهذه الاخيرة كانت جزءا من باكستان عند استقلال باكستان عن الاستعمار البريطاني وانسلاخها من الهند لتأسيس دولة أسلامية في شبه القارة. ثم العداء بين الهند وسريلانكا لان جزيرة الشاي كانت تتهم الهند بتأييد نمور التاميل ضد حكومة الأغلبية السنهالية نحو اعلان استقلال المنطقة الشمالية من الجزيرة دولة لهم، والى حد ما كانت سريلانكا محقة في ادعائها لان رئيسة الحكومة الراحلة انديرا غاندي كانت تعادي حكومة كولومبو وتحرض التاميل على التمرد.

ومن جهة أخرى، دعمت الهند الحركة الديموقراطية في مملكة نيبال التي أرغمت الملك بريندرا على التخلي عن سلطاته واعلان البلاد مملكة دستورية يملك فيها ولا يحكم مثل الملكة اليزابيث.

واصطدمت نيبال بمملكة بوتان المجاورة لأن بوتان تضطهد السكان الذين ينحدرون من أصل نيبالي ولا تعترف بحقوقهم المدنية. وظلت جزر المالديف خارج الصراع الدائر شمالها من كولومبو الى قمة افرست واكتفت بتنمية السياحة الاوروبية واليابانية الى شواطئها البلورية ولم تستفد من اشتراكها في مجلس تعاون شبه القارة الهندية.

وهكذا كتب على احد أكبر التكتلات الاقتصادية والسكانية في العالم ان يبقى مجرد أمنية بالغة الطموح بينما نجحت الى حد ما تجربة «آسيان» في جنوب شرق القارة. وايضا تكتل «آبيك» الضخم الذي يضم جنوب شرق آسيا المحيط الهادي بما فيه الولايات المتحدة وكندا واستراليا.

أول اتفاقية بين الصين والاتحاد الاوروبي

■ بكين - أ ش أ، وقعت الصين والاتحاد الاوروبي أول اتفاق بينهما بشأن التعاون الفني والعلمي والتكنولوجي ويقضي بالتمويل المشترك والمشاركة في الابحاث والنتائج وحماية حقوق الملكية الفكرية.

وأشارت صحيفة (تشينا ديلي) الصادرة في بكين الى أن الاتفاق تم توقيعه في بروكسل بحضور نحو خمسين من الدبلوماسيين الصينيين وكبار المسؤولين بدول الاتحاد الاوروبي وأوضحت أن السفير الصيني لدى الاتحاد سونغ منغ جيانغ أكد في حفل التوقيع أن ذلك يمثل علامة مهمة على طريق تدعيم التعاون القائم بين الجانبين بعد سبعة عشر عاما من التعاون في المجال العلمي والتكنولوجي.

ووصف سونغ الاتفاق بأنه يعتبر بداية مرحلة جديدة في طريق التعاون في هذا المجال ويضع الاساس للتعاون والابحاث المشتركة في مجالات تكنولوجيا جديدة ومتقدمة.

اوبوتشي يزور أوروبا ليعلن دعمه لليورو

■ طوكيو - رويترز، قال مسؤولون حكوميون ان كيزو اوبوتشي رئيس وزراء اليابان سيزور فرنسا وايطاليا والمانيا خلال الفترة من السادس حتى ١٣ من يناير المقبل

ونقلت وكالة انباء جيجي اليابانية عن المسؤولين قولهم ان اوبوتشي سيلتقي خلال زيارته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ومع رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ومع رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما والمستشار الالماني جيرهارد شرودر .

وقالوا ان اوبوتشي سيوضح في هذه الاجتماعات توقعات اليابان تأييدها للعملة الاوروبية الموحدة التي سيبدأ العمل بها في اول يناير كعملة رئيسية مستقرة.

واوضحوا ان اوبوتشي سيشرح ايضا خطط اليابان للانتعاش الاقتصادي وسياسته لمعالجة تدويل الين.

واردفوا قائلين ان رئيس الوزراء يأمل ايضا ببناء علاقات شخصية مع الزعماء الاوروبيين قبل اجتماع قمة مجموعة الثماني التي ستعقد في كولونيا بالمانيا في يونيو المقبل.

بسبب المشكلة الألفية

«جنون العام ألفين» يجتاح سكان الولايات المتحدة

■ واشنطن - ا.ف.ب، تترقب الولايات المتحدة بهلع العام ٢٠٠٠ بسبب مشكلة تعطل اجهزة الكمبيوتر، فتغرق في توقعات قاتمة عن مدن تعمها المجاعة او عن انتشار فوضى عامة.

وادى انتشار الخوف من دخول الالفية الثالثة الى دفع السلطات الى توجيه دعوات للتهدئة واضطرت سلطات دينية الى التأكيد بان العام الفين لا يعني نهاية العالم. وظهرت نصائح على مئات المواقع في الانترنت لاتخاذ الاحتياطات الضرورية تحسبا لليلة ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ لمواجهة تلك الوثبة الى المجهول.

وفي احد المواقع، هناك دعوة الى الاميركيين لتخزين الاغذية استعدادا لمجاعة ستجتاح المدن على حد رأي الكتاب باعتبار ان القرى ستوقف امداد المدن بالمحاصيل الزراعية مفضلة الاحتفاظ بها في هذه الاوقات العصيبة.

ووجهت دعوة اخرى الى الاميركيين لقضاء ليلة رأس سنة العام ٢٠٠٠ في الارياف لان البلاد قد تكون مشلولة في اليوم الثاني. وهناك من يرى امكانية لجني الارباح من هذا الهلع مع تسويق دليل او كاسيت فيديو يتضمنان ارشادات «للبقاء على قيد الحياة».

وهناك ايضا نصائح مرتكزة على الادراك والوعي تدعو مثلا الاميركيين الى تصوير مستندات البنوك. وتتلاقى تلك النصائح مع ارشادات السلطات المعنية بهذا الموضوع بعدما سعت خلال الاشهر الماضية الى تعبئة الرأي العام.

وكان بوب بينيت رئيس لجنة مجلس الشيوخ الخاصة بمشكلة الكمبيوتر في العام الفين دعا الاميركيين في يونيو الماضي الى «عدم الهلع ولكن دون قضاء الوقت غافلين».

يذكر ان الانتقال الى العام الفين سيربك اجهزة الكومبيوتر التي لا تتعرف الى تاريخ السنة الا من خلال الرقمين الاخيرين في التاريخ، ويخشى ان تفترض انها في العام ١٩٠٠ او ان يصيبها عطل.

وقد رأت الكنيسة الانجيلية اللوثرية في اميركا التي تضم حوالي ٢ر٥ مليون شخص انه من المناسب مراجعة النظريات حول الالفية الثالثة القائلة بحدوث انقلاب وشيك في تاريخ البشرية.

واعتبرت الكنيسة في رسالة وجهتها الشهر الماضي الى المؤمنين ان «اقتراب نهاية الالفية الثانية تخيف البعض في مجتمعنا وتساهم في نشر كل انواع النبوءات الملفقة حول نهاية العالم. هناك الكثير من الاشخاص وبينهم مسيحيون يربطون نهاية العالم بالقدوم الثاني» للمسيح. واضافت ان «حلول الالفية الثالثة لا يجب ان يملأنا بالخوف والرعب». وهاجم جيمس جلاسمان، احد ممثلي «اميركان انتربرايز انستيتيوت»، في صحيفة واشنطن بوست «جنون العام الفين» منددا بتطور المخاوف المحيطة بمشكلة الكمبيوتر حاليا الى هستيريا جماعية غير مبررة».

ويسعى البعض الى تهدئة هذه المشاعر. فنشرت مؤخرا شركة «غارتنر غروب» للاستشارات المتخصصة بمشكلة الكمبيوتر في العام الفين تقريرا يقلل من اهمية المخاطر. وكتب جيم كاسل في التقرير ان «بعض الاشخاص يقترحون ان يقوم الناس بسحب اموالهم من المصارف وتحويلها الى ذهب او اسهم. وسمعنا ايضا اشخاصا ينصحون الغير باقتناء مسدس للدفاع عن ممتلكاتهم في حال اقدم البعض على محاولة سرقتها». واضاف ان مثل هذه «التصريحات غير المسؤولة» يمكن ان تدفع بالاميركيين الى ارتكاب «اعمال منافية للعقل».

الازمة الآسيوية تحطم أحلام خريجي هونج كونج

■ هونج كونج - رويترز: بدت ملامح الاجهاد على تشنج شي وا التي رسمت ابتسامة شاحبة على وجهها وهي تخرج بخطى بطيئة من احدى وكالات التوظيف في هونج كونج.

وتقول تشنج التي تخرجت حديثا من الجامعة بشهادة في ادارة الاعمال «ابحث عن وظيفة منذ فترة طويلة». لقد بعثت بما اجماليه خمسين طلبا للحصول على وظيفة ولم تطلب سوى اربعة أو خمسة أماكن اختباري- ينتابني قلق بالغ.

وقبل أشهر قليلة كانت تشنج تنظر بتفاؤل الى مستقبلها المهني وكانت تتوقع الحصول على مرتب شهري يبلغ عشرة آلاف دولار هونج كونج (١٢٩٠ دولارا).

وتقول وهي تتنهد «لا أعتقد ان هذا ممكن الآن». واذا لم أستطع الحصول على وظيفة خلال ستة أشهر فسأحد من طموحاتي.

ومحنة العمل هذه لا تقتصر على تشنج وحدها.

فكثير من الخريجين يجدون صعوبة في العثور على وظيفة. وقفزت معدلات البطالة في هونج كونج الى ٥ر٥ في المئة مسجلة أعلى مستوياتها خلال ١٧ عاما وسط تراجع حاد في النمو الاقتصادي بسبب الازمة المالية التي تعصف بآسيا.

وتقول تشيريل لي وهي مستشارة شؤون الطلبة في جامعة هونج كونج للعلوم والتكنولوجيا «عثور الخريجين على وظيفة لم يعد بالامر السهل هذا العام».

ووصل الامر الى ان القلق بدأ يساور الطلبة الذين لن يتخرجوا قبل عدة سنوات.

وقال طالب (٢١ عاما) يدرس الهندسة المعمارية واشار الى نفسه باسم وونج «الجميع يشعر بقلق... عدد الوظائف المتاحة قليل جدا».

وتعكس هذه الاقوال أجواء الكآبة التي عمت قطاع العقارات الذي كان يدب فيه النشاط ذات يوم ولكنه الآن يتصدر قائمة ضحايا الأزمة والركود الاقتصادي.

وتفيد بيانات صناعية ان نحو ثلثي ١٠٠ طالب هندسة معمارية تخرجوا في هونج كونج في يونيو الماضي لا يزالون في عداد العاطلين. وكانت الصورة مختلفة في الاعوام الماضية عندما كان خريجو هذا المجال يعملون بحلول سبتمبر.

ويوضح وونج «أصبحت سوق عملنا سيئة بعد ان جمدت الحكومة مبيعات الاراضي». وأعلنت حكومة الجزيرة في يونيو الماضي تعليق صفقاتها لبيع الاراضي حتى مارس المقبل بسبب الانخفاض الحاد في الاسعار.

وأجبر الركود الاقتصادي بعض الخريجين على تغيير خططهم الوظيفية أو توسيع نطاق الوظائف التي يسعون اليها لزيادة فرصهم في العمل في ظل هذا المناخ العصيب.

وتقول تشيريل لي «بدأ بعضهم الآن يفكر في قطاعات مستقرة (أقل تأثرا بالاقتصاد) مثل الخدمات المدنية والتدريس».

وحتى خريجو التخصصات المهنية باتوا يتطلعون للعمل في قطاعات أخرى بغية زيادة فرصهم في دخول سوق العمل.

وتقول بيث لي مستشارة العمل في جامعة بابتيست «فيما مضى كان خريجو المحاسبة يعملون في المحاسبة وخريجو التعليم يعملون في التدريس. ولكنهم يتطلعون الآن لفرص في قطاعات اخرى».

ويشير تشان وهو طالب آخر في الهندسة المعمارية الى الظاهرة نفسها ويقول «اعرف خريجا شغل وظيفة في مجال مختلف بعد فشله في العثور على وظيفة في الحقل المعماري».

وترى تشيريل لي ان الخريجين أيضا على استعداد لقبول عروض قد لا تلبي طموحاتهم الاصلية.

وتستطرد «يميلون لقبول أي عرض ما لم يكن سيئا للغاية. لا يستطيعون في ظل الوضع الراهن للاقتصاد ان يطلبوا مرتبات مرتفعة او مزايا طيبة».

بل وربما يقبل الخريجون وظائف عادية غير قيادية يحصلون منها على مرتبات ضعيفة مثل الصرافين في البنوك والحراس ورجال الامن والباعة.

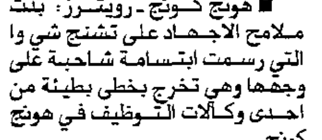
ويقول تشان «ينتابنا قلق من تراجع المرتبات».

وتظهر الاحصائيات ان متوسط مرتب خريج الجامعة يتراوح بين ثمانية آلاف وعشرة آلاف دولار هونج كونج هذا العام مقارنة مع ١١١٩ر١١ ألف و٦٨٠ر١٢ ألف دولار هونج كونج العام ١٩٩٧.

ودفع تشدد سوق العمل بعض الخريجين الى مواصلة دراستهم كاجراء مؤقت.

وقالت ام في منتصف العمر «تخرجت ابنتي ولكنها ستحاول الحصول على الماجستير لانها لم تعثر على وظيفة».

(الدولار يساوي ٧٫٧٥ دولار هونج كونج)







باحثون عن العمل داخل أحد مكاتب التوظيف في هونج كونج.

تريليون ين مساعدات يابانية لدول العالم

■ طوكيو - رويترز: تعتزم اليابان اقرار زيادة طفيفة في تمويل برنامج المعونة الاجنبية في السنة التي تبدأ في ابريل المقبل في اطار جهودها لمساعدة البلدان التي تعاني من الازمة الاقتصادية.

وأقرت أمس الحكومة اليابانية مسودة أولية للموازنة خصصت ٠٤٨٩ر١ تريليون ين لبرنامج المساعدات بارتفاع ٢ر٠ في المئة عن العام الماضي.

وفي موازنة ١٩٩٨ خفضت الحكومة موازنة المساعدات الرسمية للتنمية ١٠ في المئة الى ٠٤٧٣ر١ ين بسبب قيود الموازنة الناجمة عن الضعف الاقتصادي الاقليمي.

وكانت الوزارة قررت قبلا خفضا نسبته ٢ر٠ في المئة في موازنة المساعدات الرسمية للتنمية لسنة ١٩٩٩ بيد أن المباحثات التي جرت بين الوزارات هذا الاسبوع أسفرت عن زيادتها ٢ر٠ في المئة.

وعزا مسؤولون زيادة الموازنة الى توقعات المجتمع الدولي المتنامية بمساعدة اليابان للبلدان الآسيوية التي تمر باضطراب اقتصادي.

وتتضمن مسودة الموازنة منحا قدرها ١ر٤ مليار ين لتنمية البنية الاساسية واصلاح الهياكل الاقتصادية في بلدان آسيوية فضلا عن ١٨ مليار ين لبرامج التدريب و٢٠ مليار ين معونات خاصة لمواجهة أزمة العملات الآسيوية.

وبلغت مخصصات المنح الثنائية ٢٥٠ مليار ين بانخفاض ٤ر١ في المئة بينما ارتفعت مخصصات المساعدات التكنولوجية الثنائية ١ر١ في المئة الى ٣٥٥ مليار ين.

وارتفع الانفاق على المساهمات في المنظمات الدولية ١١ر١ في المئة الى ١٣٢ مليار ين.

وتنمو المساعدات الخارجية اليابانية بخطى مطردة منذ أواخر السبعينات مع تعزيز علاقات طوكيو مع البلدان النامية الغنية بالموارد وتبعها سياسات تدعم صورتها في المجتمع الدولي بما يلائم قوتها الاقتصادية.

غير ان المعونات تراجعت في السنوات الاخيرة في اطار برنامج الاصلاح المالي.



« ضبط » بونفرير في زيارة سرية للدوحة!!

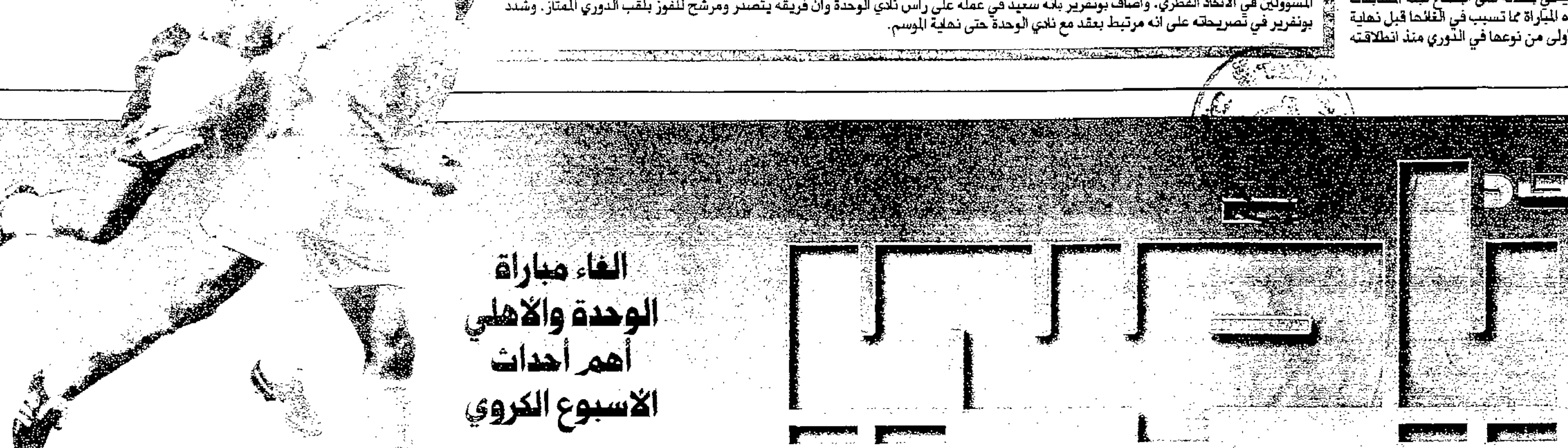
الهولندي يؤكد ان زيارته خاصة وليست للمفاوضات!!

ذكرت الصحافة القطرية ان المدرب الهولندي جوهانس بونفرير قام بزيارة خاطفة الى الدوحة يوم الجمعة ثم عاد الى الامارات صباح يوم السبت.
ونسبت صحيفة (الوطن) التي نشرت الخبر تصريحات قال فيها بونفرير انه جاء للدوحة لزيارة بعض الاصدقاء نافيا وجود اية اتصالات مع المسؤولين في الاتحاد القطري. واضاف بونفرير بانه سعيد في عمله على رأس نادي الوحدة وان فريقه يتصدر ومرشح للفوز بلقب الدوري الممتاز. وشدد بونفرير في تصريحاته على انه مرتبط بعقد مع نادي الوحدة حتى نهاية الموسم.

الدوري يترقب اجتماع لجنة المسابقات اليوم

تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم في العاشرة من مساء اليوم جلستها العاشرة بمقر الاتحاد بدبي وبرئاسة سعادة احمد الفردان امين السر العام لاتحاد الكرة ورئيس اللجنة لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومناقشة تقارير المباريات التي تضمنت احداثا لاتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة.

وتعتبر مباراة الوحدة مع الاهلي في الاسبوع الثاني عشر لدوري الدرجة الاولى والتي تمت يوم الخميس الماضي هي الحدث الابرز الذي سيلقي بظلاله على اجتماع لجنة المسابقات وذلك للاحداث الغريبة وغير العادية التي شهدتها هذه المباراة مما تسبب في الغائها قبل نهاية الوقت الاصلي بعشرين دقيقة بصورة تجعلها هي الاولى من نوعها في الدوري منذ انطلاقته في بداية السبعينات.



الغاء مباراة الوحدة والاهلي أهم أحداث الاسبوع الكروي

الاحد ٩ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٢٧ ديسمبر ١٩٩٨م

سلطان صقر السويدي يعلن في مؤتمر صحافي:

لا أحد... فوق المحاسبة

في انتظار تقرير اللجنة الاولمبية عن أحداث بانكوك



زيدان حقق أغلى لقبين في حياته

صباح الخير بالامارات

أخبار النت

الاجتماع جاء وديا ومثمرا

صقر غباش يلتقي والوفد الأهلاوي

المذكرة الأهلاوية تتضمن كافة مواقف علي صالح ضد الأهلي

التقى ظهر امس بابوظبي سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافية نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد الكرة وفد مجلس ادارة النادي الاهلي برئاسة سعادة جمعة غريب والذي ضم الدكتور محمد سالم سهيل وثاني جمعة بالرقاد وعبدالله العويس ومحمد مطر حيث طلب الوفد الاهلاوي نقل تحيات سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي واعضاء المجلس الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة.

واستمع سعادة صقر غباش من الوفد الاهلاوي الى تفاصيل المذكرة التي يعدها النادي حول الاحداث التي صاحبت مباراة الاهلي والوحدة الاخيرة وما بدر من حكم المباراة اضافة الى بعض الامور الاخرى.

ومن وجهة النظر الاهلاوية فقد جاء الاجتماع بناء ومثمرا حيث ابدى سعادة صقر غباش تفهمه لموقف النادي الاهلي... ووعد بنقل تفاصيل المذكرة الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.

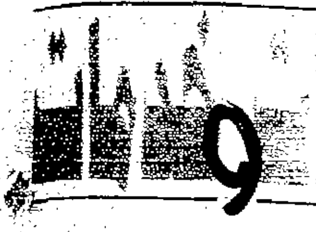
ويذكر ان النادي الاهلي سيرسل مذكرته الرسمية الى سعادة احمد الفردان امين السر العام لاتحاد كرة القدم خلال الساعات المقبلة. والمذكرة تتضمن بالتفصيل اكثر من موقف تحامل فيه الحكم علي صالح على النادي الاهلي.

« بللومي » و « ماجر »

النجم المعتزل يطير الى

دبي - الاتحاد الرياضي، وافق نجما الكرة الجزائريين في مهرجان اعتزال فهد خميس كابتن الوصل والمنتخب الوطني راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل ويشارك فيه الاهلي منتخب الامارات في الثمانينات والذي يضم نخبة من سلطان وعبدالرحمن محمد وخالد اسماعيل وغيرهم.

من جهة اخرى اعلن فهد خميس بان عددا من النجوم المرشحة في وقت لاحق. وذكر الفهد بانه سيتوجه خلال والالتقاء مع المسؤولين بالنادي الاهلي.



الاتحاد الرياضي . . . «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

أهل الخبرة

زلزال الأسياد...

عبدالله ابراهيم

■ لم تمر مشاركتنا الآسيوية الخامسة عادية كسابقاتها في فتح الملفات واغلاقها دون ان تكون هناك ردة فعل قوية من جميع الأطراف لا بسبب اخفاقتنا المعهودة... وانما بسبب الفضيحة التي هزت مجتمعنا الرياضي بتناول اثنين من لاعبينا للمنشطات المحظورة وتجريد حامل فضية الكراتيه ورقم العاب القوى والابقاء على برونزية البولينج التي سجلت دولتنا في سجلات أسياد القرن بعد المشاركة الضخمة من جانبنا لاول مرة في تاريخ مشاركاتنا الاسيوية. تلك المشاركة التي كنا نعلق عليها آمالاً كبيرة في ان نتقدم فيها شيئا من الانجاز لرياضتنا خلال مسيرتنا التي امتدت لـ ٢٧ عاما او قبلها بسنوات. وتبادل الجميع الاتهامات التي تعدت الحدود المتعرف عليها في حالات التقصير والاخفاق الى درجة اتهام جهات عليا بالتقصير وتحميلها المسؤولية في عدم توفر الدعم المطلوب الى اتهام البعض بعدم الولاء والتشكيك في الانتماء وتغليب المصلحة الخاصة على مصلحة الوطن مما أدى إلى اعتزال البعض العمل الاداري وآخرين الى اعتزال ممارسة الرياضة وتمثيل الدولة بعدما لفقت لهم تهمة عدم الولاء والتشكيك في الانتماء كردة فعل طبيعي لما حدث ويحدث. الا ان حديث سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي رئيس اتحاد العاب القوى الرجل القوي المنصف والشجاع في طرح الكثير من أفكاره وآرائه الايجابية التي لاشك لو تبنيناها لتغير حال رياضتنا وانطلقت الى ما نحن نسعى اليه.. لان الاخفاق اصبح ملازما لرياضتنا فقد حيا سعادته اصحاب الفشل المتكرر لقدرتهم الخارقة على البقاء في مواقعهم عشرين عاما.. ودعاهم بالشجاعة نفسها الى ترك مناصبهم لاتاحة الفرصة لمن هم أقدر منهم على العطاء مبديا دهشته من مواصلة الاحتفاظ بمراكزهم في ظل الاخفاقات المتكررة منذ تبوأوا كراسي الريادة ولم يبرحوها لتشبثهم للمناصب والظهور الاعلامي. فقد فجر زلزال الأسياد بركان ضاحي خلفان وولدت عنده ثورة التصحيح التي دائما كان ينادي بها في ظل الظروف العادية وبدأها باستقالته من رئاسة الاتحاد لما آل اليه حال رياضتنا من تراجع ملحوظ على كافة الاصعدة باستثناء التنوز بعضوية مجالس ادارات الاتحادات القارية والعربية والاقليمية ولجانها المختلفة التي تضمن استمرار بقائهم وتشبع هواية السفر والترحال لهم... وطالب ضاحي خلفان ايضا اللجنة الاولمبية بالاستقالة حفاظا على مكانة رياضتنا التي تراجعت بتراكم غبار السنين عليها حتى اصبحنا لا نفرق بين الانجاز والاخفاق... واصبح الفتات منه كافيا لاستمرارنا في اعتلاء الكراسي التي ضجرت هي ايضا منا. فاللواء ضاحي خلفان لا تكفيه كلمات الشكر والثناء على صراحته المعهودة وشجاعته الدائمة وانما يجب ان يعتلي زمام الرياضة ويكون من اصحاب القرار وواضعي استراتيجية العمل الرياضي ومتابعي برامجه التنفيذية ايضا لان شماعة الماديات لم تعد مقنعة كما يدعيها اصحاب الكراسي دائما... فدول عديدة لم تتوفر لديها نصف او ربع امكاناتنا تفوقت علينا. ومن يقول ماذا قدمت لنا الدولة فلينظر الى هذه المنشآت الرياضية العملاقة المنتشرة على امتداد الوطن والدعم الذي حظيت وتحظى به الرياضة طوال السنين الماضية والمستمرة لوجدناه يساوي ذهبيات الصين مثلا في كل مشاركاتها الآسيوية والاولمبية والدولية. فهل يتدخل اصحاب القرار لانتشال رياضتنا من هاوية الاخفاقات المتلاحقة ويتم وضع الخطط الكفيلة الجديدة طبعا لملاءمة المرحلة المقبلة التي ننتظرها بدخول دماءجديدة اليها لان تخطيط السنين الست عشرة او السبع والعشرين الماضية لم يحقق لنا انجاز نطمح اليه رغم شعارات التواجد والمنافسة التي نرفعها دائما مع كل مشاركة على اي مستوى في الوقت الذي يحصد الآخرون الذهب والكؤوس. فشكرا ضاحي خلفان وشكرا لكل المخلصين الذين يسعون لتطوير رياضتنا بجهودهم وأفكارهم ودعمهم المعنوي قبل المادي... والله من وراء القصد.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

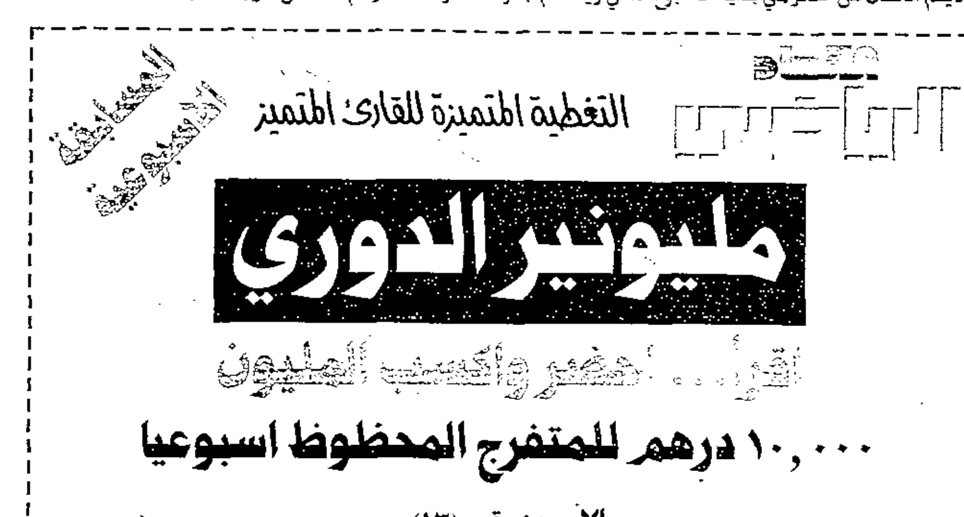
■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.



■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الاسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الموسمية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
الاسم: ...
العنوان: ... رقم الهاتف: ...

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.





- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
مسابقة الدرجة الثانية
بطل الدرجة الثانية: ...
وصيف بطل الدرجة الثانية: ...
الاسم: ...
العنوان: ...

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٢ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩). فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢. فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠. فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠. فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨: فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٢٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٦٣٣٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٧٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٣٥٢٣	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٨/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٨/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ أبوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣١٣٨٨	٠٦/٤٣٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٢٨٥٥	٢٦٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الاولمبية	٦٨٢٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٢٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٣٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٦٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٢٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٤٧٢٢	[illegible] دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	[illegible]	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	[illegible]	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٣٠٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٤٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٤٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٢٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	[illegible]		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٧٣٤٤٤٤	٧٣٤٤٥٦	٣٠٠٣٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	[illegible]	[illegible]	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٩٣٧١	٦٨٧١٥٣	٥٣٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	[illegible]	[illegible]	٣٣٣٥ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	[illegible]	[illegible]	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	[illegible]	[illegible]	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٨	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	[illegible]	[illegible]	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٣٠	٦٦٢٢٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	[illegible]	[illegible]	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية [illegible]	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧٩١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٣٨٢٧	[illegible]
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٧٣٠	[illegible]	
٣٤	الادارة العامة لشرطة أبوظبي	[illegible]	[illegible]	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	

سلطان صقر السويدي يؤكد:

لا أحد فوق المحاسبة!

أرفض اتهام الدولة بالتقصير... والقطاع الأهلي لم يشارك ولو بنسبة ١٪

▪ اللجنة الأولمبية مسؤولة عن فضيحة المنشطات... ونحن في انتظار تقريرها!
▪ محصلتنا في بانكوك كانت أفضل... لو شاركنا بأربع لعبات فقط!

▪ متابعة: أسامة الشيخ:

▪ نفى سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب ان تكون الدولة هي المتهم رقم (١) في قضية الإخفاقات المتكررة التي تعاني منها رياضة الامارات، وآخرها تلك المشاركة الهزيلة في دورة الألعاب الآسيوية الأخيرة في بانكوك... مؤكداً انه على الرغم من مرور ٢٧ عاما فقط على تأسيس الدولة وهي فترة زمنية تعد في عمر الدول قصيرة - إلا ان حجم ما أنجزته الدولة كبير، لا يمكن انكاره خاصة في ظل عدم مساهمة القطاع الأهلي. وقال، القطاع الأهلي لم يكن له أي دور حتى ولو بنسبة ١٪ في المنشآت التي أنجزتها الدولة. ومنذ ان بدأت الأندية وهي تصرف... وإذا كانت المبالغ لا تكفي فإن هذا لا يعني أنه لا يوجد إنفاق.

إن الدولة والحكومة بريئتان تماماً من هذا الاتهام.

كثيرون في القطاع الأهلي يقولون يجب على الدولة ان تساعدنا... ولكن الدولة عليها ان تضع الخطوط العريضة. وعلى الجمعيات العمومية للهيئات والأندية والاتحادات واللجنة الأولمبية ان يكون لها دور في المتابعة والتقييم. ولكن للأسف فإن معظم اجتماعات الجمعيات العمومية لا تستغرق أكثر من ربع ساعة فقط... تكون كلها للتصديق!

ونواجه سعادة سلطان صقر السويدي،

▪ دوركم في الإخفاق الذي وقع محدد... وهو عدم تقديم الدعم المادي الذي طالبتكم به اللجنة الأولمبية لإعداد الفرق المشاركة في الأسياد ويبلغ قدره أربعة ملايين درهم. وبدلا من ذلك خفضتم المبلغ الى مليوني درهم.

▪▪ وهنا يتوقف سعادته أمام الرقم ويقول، لو سمحت المبلغ المدفوع مليونان و٢٠٠ ألف درهم. ثم يقول، اعتقد بأنه إذا كان المبلغ لا يكفي عليك ان تحسن إنفاقه... كأن تحدد لعبة جماعية واحدة ومعها لعبتان أو ثلاث فردية للسفر الى بانكوك. وبالتالي يكون بإمكانك أن تحسن إعداد لاعبيها وبالتالي تكون المحصلة النهائية - بكل تأكيد - أفضل بكثير من محصلة المشاركة التي تمت بهذا العدد الكبير من اللعبات.

▪ إذن هناك سوء تصرف وقع من اللجنة الأولمبية، اضافة الى خطأ اداري فادح تسبب في فضيحة المنشطات وضياع ميدالية فخر الدين... فمن له حق محاسبة اللجنة الأولمبية على ذلك؟

▪▪ الوزارة لها الحق في ذلك اضافة الى الدور الرقابي الآخر الذي يقوم به ديوان المحاسبة... لا أريد ان أستبق الأحداث... والاتهامات يجب ان تقوم على أساس. ونحن لنا قنوات رسمية. ومطلوب تقرير شامل عن المشاركة وكيف تم الاتفاق والاعداد لمعرفة المقصر... خاصة في قضية المنشطات الجديدة على رياضتنا. واللجنة الأولمبية مسؤولة عنها ويجب أن تقدم تقريرا حول ذلك. وأعتقد ان المكتب التنفيذي للجنة قد عقد أمس اجتماعا لمناقشة هذا الموضوع. ونحن في انتظار التقرير.

▪ إذن من حقك - كجهة ادارية - ان تحاسب إذا كان هناك تقصير ما... ولكن البعض يرفضون ان يخضعوا للمحاسبة؟

▪▪ لا يوجد أحد لا يحاسب... ومن يعملون عليهم أن يحذفوا من قاموسهم جملة، «أنا لا أحاسب»... وكل إنسان يخطئ... ولكن خير الخطائين التوابون... وأعتقد بأن النقد هو سبيل للارتقاء. وفي رأيي ان كل من يكتب رأيا يريد به التصحيح فهو مخلص. وقد يكون هو كذلك معرضا للخطأ والصواب.

ولا أدري لماذا نعتبر ان هدف النقد والمحاسبة دائما هو «البتر» لماذا لا يكون الهدف هو تصحيح المسار. أنا لا ألوم الساحة الرياضية الآن على ما تعج به من آراء وردود أفعال... فقد تأثر الناس بالإخفاق. ولكن أكثر ما انزعجت له هو كثير من التصريحات غير المسؤولة التي تشكك في عدم الولاء والمواطنة. لا يجب ان نضع كل اللوم على اللاعبين ويجب دائما على من يتهم ان يوضح أسس هذه الاتهامات ويقدم الدلائل.

سلطان صقر السويدي

غداً... تحت رعاية وزير التربية التعليم والشباب

أمناء سر الاتحادات والاندية الرياضية يناقشون خطة مركز اعداد القادة حتى العام ٢٠٠٥

أرقام خطط الأعوام الثلاثة الماضية... تؤكد تطور الحركة الرياضية بالدولة

▪ أعلن مركز اعداد القادة بوزارة التربية والتعليم والشباب في مؤتمر صحافي خطته المستقبلية الممتدة حتى العام ٢٠٠٥ والتي سيتم مناقشتها في الندوة الكبيرة التي تنعقد غدا تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بفندق البستان بدبي ويحضرها امناء سر الاتحادات والاندية الرياضية بالدولة.

حضر المؤتمر الصحافي سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة وسعادة محمد خليفة بالهول مدير ادارة الشباب بالوزارة امين عام المركز بالانابة والدكتور عمر عبدالعزيز رئيس اللجنة الفنية بالمركز ومحمد حبيب المليتي السكرتير الفني للمركز.

وأكد سعادة سلطان صقر السويدي ان هذه الخطة قد تم اقرارها بعد اجراء التشاور مع الاتحادات الرياضية والاندية وذلك من اجل اعداد الكادر الوطني الذي يمكنه ان يتولى ادارة الادارات الرياضية بكفاءة مؤكدا ان مركز اعداد القادة ما هو الا جزء من المنظومة الرياضية الكبيرة بالدولة.

وأشار الى انه كانت هناك دائماً خطة سنوية يتم وضعها وفق طلبات الاتحادات الرياضية والاندية لاعداد هذه الكوادر.

ولكن بعد تجربة دامت ثلاث سنوات أصبح بإمكان المركز ان يضع يديه على موطن احتياجات الدولة من الكوادر الرياضية بالاتحادات والاندية وبالتالي امكنه ان يحدد هو الخطة وسيتم عرضها على امناء السر لمناقشتها. وتعتمد الخطة على نتائج عملية التقييم التي توصل اليها المركز بعد تنفيذ خطط السنوات الثلاث الماضية.

وأشار السويدي الى انه تم تحديد العام ٢٠٠٥ كنهاية للخطة ليكون مرتبطاً بدورتي ٢٠٠٠ و٢٠٠٤ الاولمبيتين.

اما بالهول فقد اشار الى ان المركز حرص على فتح قنوات الاتصال مع نظرائه في الدول الشقيقة والصديقة ومن خلال المنظمات العربية والقارية والدولية ذات العلاقة بالتدريب في المجال الرياضي... كما كسب المركز احترام وتقدير الساحة المحلية بما يقدمه من برامج تهدف الى تطور قاعدة العاملين في هذا المجال وتأهيلهم لمواصلة مسيرة العطاء لرياضة الامارات في المرحلة المقبلة. وفي نهاية هذه الفترة من عمر المركز كان لابد لنا من تقييم ما تحقق خلال هذه الفترة وتحديد الايجابيات والسلبيات التي افرزتها هذه المرحلة من عمر المركز.

وقال، من خلال هذا التقييم لمسيرتنا كان لزاما علينا ان نفكر في السياسة المستقبلية للمركز ونعد انفسنا خاصة ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين والذي يتطلب منا استعدادات خاصة لمواكبة التطورات المتلاحقة في عالم التدريب والادارة. ولان الادارة في مفهومها العام هي التخطيط ثم التخطيط اختصارا للوقت والمال وتوظيف القدرات من اجل زيادة العطاء... فان مركز اعداد القادة وفي خطوة جديدة وغير مسبوقة قام بمسح الساحة للتعرف على واقع الكوادر العاملة من خلال استبيان علمي واسع شمل مختلف الجوانب الادارية والفنية والنظرة المستقبلية ليتعرف على هذا الواقع عن قرب من خلال احصائيات شملت السنوات الثلاث الماضية ليضع استراتيجية للمرحلة المقبلة وحتى علم ٢٠٠٥.

واثبتت الارقام بأن واقعنا غير المنظور به الكثير من العوامل السلبية التي يجب ان نتداركها وتعزيز الجوانب الايجابية لننطلق برياضتنا الى القرن الواحد والعشرين وهي اكثر ثباتا وشموخا في زمن لايعترف بالاجتهادات والاهواء.

فكانت هذه الدراسة التي كشفت لنا ماذهبنا اليه خير وسيلة لتشخيص الواقع الذي تعيشه رياضتنا واحسن الطرق لتقييم اداء اتحاداتنا في الفترة الماضية.



خلال ندوة اعداد القادة — تصوير، جابر عابدين

النتائج العامة

● اللاعبون

العدد الاجمالي: ١٧٦٧٥ لاعباً

- النسبة / لعدد سكان الامارات: ١،٥٦٪
- النسبة / لعدد الشباب: ٣٪
- بلغت عدد الزيادة في عدد اللاعبين ٢٤٨٤ لاعبا خلال الثلاث سنوات الماضية في كل الالعاب
- نسبة النمو: ٤،٧٪
- نسبة الزيادة السنوية في عدد اللاعبين: ٨٢٨ لاعبا
- نسبة الزيادة في كل لعبة: ٤٨ لاعبا
- نسبة الزيادة في كل مرحلة: ٩،٦ لاعب من المراحل السنية

● الحكام

- العدد الاجمالي للحكام، ٧٢٩. المواطنون: ٤٠٦. نسبة النمو: ٥،٦٪. الوافدون ٣٢٣٪. نسبة النمو ٣،٢٦٪.

● المدربون

الاجمالي ٧٠٥. المواطنون: ١٨٥. نسبة النمو: ٨،٣٣٪. الوافدون ٥٢٠. نسبة النمو ٨،١٦٪.

● الموظفون والاداريون

العدد الاجمالي: ١١٨٠. المواطنون ٢٢٧. الوافدون ٩٥٣. باستثناء الوظائف الدنيا (الفراش والعمال والسائقين...) والذي يبلغ عددهم ٢٠٠٠ تقريبا.

وبعد تصنيف وتحليل هذه البيانات والمعلومات ودراسة نسبة النمو في عدد اللاعبين والمدربين والحكام والاداريين المسجلين بالاتحادات والاندية الرياضية وعدد اللاعبين في كل اتحاد حسب المراحل السنية ومستويات الحكام والمدربين وعددهم خلال الثلاث سنوات الماضية اتضحت لنا ملامح سياستنا المستقبلية والنهج الذي يتحتم علينا اتباعه لتلافي السلبيات التي افرزتها هذه الدراسة وتصحيح الخلل في العناصر الاساسية التي تساهم بشكل فعال في تطوير الرياضة في الدولة.

ومن هذه السلبيات نذكر على سبيل المثال:

● اللاعبون:

ان معظم الاتحادات تفتقد الى القاعدة الاساسية التي تؤمن للعبة الاستمرارية باعتبار ان المدارس وفرق الاشبال والناشئين هم مستقبل اللعبة ومستقبل الالعاب الرياضية في دولة الامارات.

كما ان نسبة النمو في معظم الالعاب بسيطة جدا وسلبية في بعض الالعاب.

● الحكام:

ان عدد الحكام المواطنين الحالي لايكفي لتغطية بطولات ومسابقات الاتحادات الرياضية اذ يبلغ عدد الحكام المواطنين ٤٠٦ حكام من اصل ٧٢٩.

ورغم قيام اغلبية هذه الاتحادات منذ اكثر من ٢٠ سنة الا انها لم تتوصل حتى يومنا هذا الى تأهيل واعداد وصقل العدد اللازم من الحكام المواطنين لتغطية احتياجاتها بالاضافة الى بطء النمو في هذا القطاع الذي يصل الى حالة الجمود في بعض الاتحادات.

● المدربون:

ان عدد المدربين المواطنين لا يتجاوز ٢٧٪ من العدد الاجمالي للمدربين المسجلين بالاتحادات الرياضية والعاملين بأندية الدولة كما ان نتائج الدراسة تبين لنا ان عددا قليلا منهم يشرف على فرق اولى ضمن الدرجتين الثانية والثالثة والعدد القليل الآخر يساعد المدرب الوافد والاجنبي في فرق الرجال من الدرجة الأولى. والكثير يشرف على فرق الاشبال والناشئين والمدارس.

كما ان نتائج الدراسة تبين لنا ان مؤهلات اغلبية المدربين المواطنين في مجال الاختصاص لا تتجاوز الدرجة الثالثة وهي ادنى درجة في سلم التدريب.

● استثمار الاندية وتأهيل ابنائها، للاستفادة منهم مستقبلا في مجال التدريب والتحكيم والادارة.

نلاحظ ان عدد الحكام والمدربين والاداريين من ابناء الاندية بسيطة جدا بالمقارنة مع احتياجات الاندية من الاداريين والمدربين وحاجة الاتحادات من الحكام.

● الموظفون:

ان العدد الاجمالي للموظفين بالاتحادات والاندية يبلغ (١١٨٠) موظفاً عدد المواطنين منهم ٢٢٧. واذا اضفنا الى هذا العدد العمال والفراشين والسائقين ويقدر عددهم (بـ ٢٠٠٠ عامل) موزعين على الاندية والاتحادات بالدولة يصل العدد الاجمالي للمواطنين والعاملين بالاتحادات والاندية الرياضية الى ما لايقل عن (٣٠٠٠).

وبعد تحليل النتائج التي حصلنا عليها عن واقع الرياضة قمنا بوضع الخطط والبرامج المستقبلية لكل اتحاد من اتحاداتنا الرياضية على اسس علمية اخذين بعين الاعتبار النمو المتوقع في عدد اللاعبين في كل لعبة لغاية سنة ٢٠٠٥ وما تحتاجه اليه هذه الاتحادات من اداريين ومدربين وحكام للاشراف على نشاطاتها وتسيير اعمالها بصفة خاصة وتطوير الرياضة بصفة عامة.

وقد تضمنت الخطة عدد الدورات الدراسية وعدد الدارسين في كل دورة وفي كل لعبة حسب احتياجات كل اتحاد من مدربين وحكام واداريين والتسلسل في عملية اعداد وصقل وترقية هذه القيادات في مختلف مجالات التخصص للوصول بهم الى اعلى المستويات في نهاية هذه الخطة التي تمتد الى سنة ٢٠٠٥.

وتعتبر هذه الدراسة الخطوة الاولى في الطريق الى تطوير عمل المركز ونهج الاساليب العلمية لوضع السياسة المستقبلية في مجال اعداد القيادات الشبابية والرياضية حسب متطلبات المرحلة الحالية والمراحل القادمة ومواكبة المستجدات والتطور والنمو المتوقع في هذا القطاع.


الشباب × الجزيرة


العين × بني ياس


الشارقة × الشعب

بداية نارية للدور الثاني

ظاهرة ردود الأفعال العنيفة بدأت وستستمر

لجنتا الحكام والمسابقات - من الآن فصاعداً - بين المطرقة والسندان

■ علي صالح بين إشكالية تطبيق القانون والتشدد
■ سعيد عبدالله يدافع عن التحكيم في مباراة الشارقة

رؤية: محمود الربيعي

■ اربطوا الأحزمة...

فالدور الثاني من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بادئ بداية نارية... سخونة... إثارة... صعوبة... حساسية... مواقف شائكة... ردود أفعال عنيفة!

مباريات الأسبوع الثاني عشر المنتهية الخميس والجمعة أظهرت ذلك.

٦ مباريات... لم تكتمل واحدة منها هي مباراة الوحدة والأهلي - وتلك قصة أخرى - لكن نتيجتها في الملعب لصالح الوحدة وصدارته وبهدفين لهدف... وفي المباريات الأخرى فاز العين على بني ياس ١/٢. وبالنتيجة نفسها فاز الجزيرة على الشباب في دبي. وحقق الوصل فوزا بأربعة أهداف مقابل هدفين على رأس الخيمة. وانتهت مباراتان بالتعادل وبنتيجة ٢/٢ بين الجارين الشارقة والشعب... وبين الصديقين الخليج والنصر.

ولاشك في ان ما حدث في الأسبوع الأول من الدور الثاني هو مجرد مقدمة لما هو آت... ولاشك أيضا في ان الدور الثاني بدأته والدور الثالث القادم الذي ستختتم به سيكونان غاية في السخونة والإثارة والصعوبة والحساسية.

والدور الثاني - كما رأينا - بادئ بردود أفعال عنيفة سواء داخل الملعب أو خارجه.

شاهدنا ما حدث في مباراة الوحدة والأهلي... شاهدنا قرارات الحكم الدولي علي صالح المتشددة. وشاهدنا ردود أفعال عنيفة من الأهلي في اتجاهين،

الاتجاه الأول كان في الملعب وكم كان الأهلي قويا وحاسما هكذا خيل الي والثان من لاعبيه يغادران الملعب بدواعي الاصابة... ليصبح عدد اللاعبين في الملعب غير قانوني. وهكذا أجبر الأهلي الحكم على إنهاء المباراة قبل ان تنتهي رسميا بعشرين دقيقة. وينجح الأهلي على هذا النحو في تجسيد القضية واثارتها وتحويلها من عباءة الأهلي الى عباءة الرأي العام. وبالطبع لعبها الأهلي بذكاء... فلا أحد يستطيع الجزم بأن لاعبيه قد ادعوا الاصابة. وكان صاحب القرار يدرك مدى استحالة تعديل النتيجة خاصة بعد ان سجل الوحدة هدف الفوز مستغلا النقص العددي في صفوف منافسه... وبناء عليه لا تستطيع لجنة المسابقات اليوم فرض عقوبة على الأهلي... وليس أمامها سوى تطبيق اللائحة بشقها الظاهر واعتماد فوز الوحدة بالنقاط الثلاث.

الاتجاه الثاني لرد فعل الأهلي كان خارج الملعب. وبدأ في ليلة المباراة نفسها بهالة اعلامية على الهواء... ثم باجتماع طارئ لم يسفر فقط عن إصدار بيان كالعادة... بل تخطى ذلك الى تشكيل وفد لمقابلة نائب رئيس الاتحاد.

هكذا هي ردود الأفعال... والمعني بالأمر وبشكل مباشر جهتان: لجنة الحكام ولجنة المسابقات.

لجنة الحكام

ولجنة الحكام والأمر كذلك... والسخونة على هذا النحو... ولأن القادم ربما يكون أشد ضراوة... لابد وان تتدارس سياساتها وخططها... وأن تتعامل بانتباه وذكاء في المرحلة المقبلة خاصة فيما يتعلق بتوزيع الحكام على المباريات وأن تستمر في خططها الأسبوعي الخاص بتنمية لياقة الحكام من خلال التدريبات وتنمية قدراتهم الفنية من خلال المحاضرات وتصحيح الأخطاء.

وأنا شخصيا لن أتحدث بالتفصيل عما حدث في مباراة الأهلي... فقد تابعتها من ناحية وتابعت مباراة الشارقة والشعب من ناحية أخرى. وهاتان المباراتان تحديدا فيهما نموذجان مهمان جدا للتحكيم.

في مباراة الأهلي والوحدة بأبوظبي كان علي صالح نموذجا للحكم المتشدد الذي يطبق القانون دون هوادة ودون مراعاة لأي شيء آخر. والتشدد هنا ربما يتسبب في إفساد المباراة أو عدم تحقيق العدالة فيها لأنه باختصار ليس هناك حكم يستطيع ان يتخذ كل قراراته بصورة صحيحة! لابد من ان يدرك الحكم ان تشدده المبالغ فيه لا يحميه عندما يخطئ. بل يدفع اللاعبين والجماهير الى الاعتراض ربما على أتفه القرارات. كان علي صالح ربما يكون أكثر حكمة لو لم يتخذ قراري الطرد الثاني والثالث.

على الجانب الآخر كنت شديد الإعجاب بأسلوب سعيد عبدالله في إدارته لمباراة الشارقة والوحدة وأنا هنا لا أقارن بين حكمين... فعلي صالح بالمناسبة صديق عزيز وهو حكم موهوب لا ينقصه سوى شيء من الاهتمام.

أعود لسعيد عبدالله وأقول انه أدار مباراة صعبة وساخنة تحولت فيها النتيجة أكثر من مرة وأمام جمهور كبير متفاعل بنجاح مشهود وربما بالعلامة الكاملة.

كان سعيد عبدالله يدخل إحساسه الى جانب رؤيته في اتخاذ بعض قراراته. ولو لم يفعل ذلك لكان قد احتسب ضربة جزاء للاعب الأجنبي الشرقاوي امبابي الذي ارتمى ببراعة داخل المنطقة بطريقة تخدع أي حكم... لكن سعيد عبدالله أشرك قرون الاستشعار وحاسة اللاعب فترك امبابي وحيدا في المنطقة دونما قرار. كما ان طرده للاعب الشعباوي علي عبدالرحمن بعد انذارين كان في الصميم. وعلى الفور استجاب اللاعب وغادر الملعب على الفور.

لم يكن هناك تشدد من سعيد عبدالله. كان هناك يقظة ومتابعة ومرونة.

ولجنة المسابقات

قلنا ان المرحلة القادمة تحتاج لموازنة الأمور بالعقل واليقظة من لجنة الحكام ولجنة المسابقات أيضا.

ولاشك في أن أحداث هذا الأسبوع هي الأهم منذ بداية الموسم حتى الآن. ولجنة المسابقات في اجتماعها اليوم ستبدأ استقبال موجات القلق وردود الأفعال العنيفة. وازاء ذلك نحن نعرف ان هناك «تسعيرة» معروفة باسم «تسعيرة الفردان» نسبة لرئيسها صديقنا أحمد الفردان... وأنا شخصيا لا أعتقد بأن الأهلي يبحث عن شيء يتعلق بالنتيجة... قدر ما يهمه ايصال وجهة نظره بخصوص مبدأ توزيع الحكام على الأندية.

كل ما يهمنا ان يتولد إحساس الأهمية العالية لأحداث الدوري لدى كل الأطراف المعنية من الآن فصاعداً... فردود الأفعال تتخذ أشكالا جديدة من العنف... والحذر والانتباه مطلوبان.

الوحدة × الاهلي

بخيت سعد:

هبوط مستوى اللاعبين وراء الخسارة أمام الجزيرة


بخيت سعد

■ قال بخيت سعد نجم فريق الشباب والمنتخب الوطني لكرة القدم تعقيبا على خسارة فريقه أمام الجزيرة على ملعبه ووسط جماهيره ٢/١ في أولى مباريات الدور الثاني. أن الفريق مازال يحتاج الى اعادة ترتيب أوراقه حيث يمر بفترة انعدام وزن بسبب هبوط مستوى أكثر من نصف أعضاء الفريق وهم الذين يستطيعون تغيير نتيجة أي مباراة في أي وقت أمثال وليد عبيد وخميس سعد ويوسف فكري. وبالنسبة لي: مازلت أحتاج الى جرعات للياقة البدنية حيث ان غيابي عن الملاعب لمدة ٤ شهور بسبب الاصابات والسفر في رحلتي علاج الى ألمانيا أثر بعض الشيء ولكن مع مرور الوقت سيرتفع معدل لياقتي البدنية ليتوافق مع المستوى الفني وأتمنى أن يصادف ذلك عودة اللاعبين الى مستواهم الطبيعي حتى نعود ونقدم لفريق الشباب ما هو جدير به.

جدول مسابقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم (الدور الثاني)

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
١	الوحدة	١٢	٩	٢	١	٢٦	١٣	٢٩
٢	الوصل	١٢	٦	٣	٣	١٩	١٢	٢١
٣	الشعب	١٢	٥	٦	١	١٤	٩	٢١
٤	الجزيرة	١٢	٥	٤	٣	١٩	١٢	١٩
٥	بني ياس	١٢	٥	٤	٣	١٨	١٧	١٩
٦	العين	١٢	٥	٣	٤	١٩	١٢	١٨
٧	النصر	١٢	٥	٢	٥	٢٢	١٩	١٧
٨	الاهلي	١٢	٤	٣	٥	١٥	١٥	١٥
٩	الشباب	١٢	٤	٢	٦	١٥	١٩	١٤
١٠	الخليج	١٢	٣	٣	٦	٢٣	٢٥	١٢
١١	الشارقة	١٢	٣	٢	٧	١٤	٢٥	١١
١٢	رأس الخيمة	١٢	١	٠	١١	١٤	٢٩	٣

●● ملحوظة:

ـ الغيت مباراة الوحدة × الاهلي ـ الاسبوع ١٢ قبل نهايتها بـ ١٥ دقيقة والنتيجة ٢ /١ لصالح لوحدة ـ تعرض على لجنة المسابقات في جلستها القادمة، وذلك بسبب تناقص العدد القانوني لفريق النادي الاهلي.

بعد التعادل مع الشارقة

الكوماندوز في ورطة بسبب الاصابات والبديل الجاهز
البنزرتي: فرصة الطلياني كانت كافية لإنهاء المباراة

□ سعيد عبدالسلام:

■ يعيش فريق الشعب مشكلة حقيقية بعد الاصابات التي نالت من أبرز لاعبي الفريق في مباراته مع الشارقة أول أمس في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم.

فقد عاودت الاصابة كابتن الفريق عدنان الطلياني ودفعت به الى خارج الملعب بعد نزوله في الشوط الثاني حيث لم يستمر في الملعب أكثر من ربع ساعة وكذلك اصابة نجم خط الوسط المغربي المحترف مولودي مذكر في عضلات أسفل البطن واصابة جاسم الدوخي إثر كرة مشتركة مع أحد لاعبي الشارقة في الشوط الأول وكذلك عارف محمد. وكانت الطامة الكبرى عندما نال المدافع علي عبدالرحمن الكارت الأحمر بعد منتصف الشوط الثاني.

مشكلة كبيرة

ويقول الكابتن فوزي البنزرتي مدرب فريق الشعب، ان مشكلتنا الكبرى تكمن في عدم وجود الاحتياطي أو البديل الجاهز الذي يعادل في المستوى الفريق الأساسي. وكل مدرب يتمنى ان يمتلك ٢٠ لاعبا على الأقل في مستوى واحد فبلاشك خرجنا من مباراة الشارقة بتعادل بطرد واصابات مؤثرة... فبالنسبة للتعادل فلنا راض عن هذه النتيجة في ظل الظروف التي مر بها الفريق خلال أحداث المباراة. أما الطرد فقد نبهت على عبدالرحمن بين الشوطين بأن الحكم بدأ يتابعه وعليه ان يلعب الكرة بسرعة ولكنه لم يستفد من النصائح وأنساه الحماس كل ما قيل في غرفة الملابس فنال انذارا وبعده حدث الطرد. وعن تراجع الفريق في الشوط الثاني قال فوزي البنزرتي، لقد رفع الهدف الذي سجله فريق الشارقة بعد دقيقتين من انطلاق الشوط الثاني من معنويات لاعبيه وتراجع لاعبونا أكثر من اللزوم بغية المحافظة على الفوز.

خروج مولودي أحدث هزة كبرى

وأضاف فوزي البنزرتي كلامه قائلا: ان الاصابة التي لحقت بنجم خط الوسط مولودي مذكر وحرمته من إكمال المباراة... أحدثت هزة للفريق بسبب خروجه وفقد نصف الملعب قدرته على السيطرة. وبدأت التوابع تظهر بشكل أكبر بعد اصابة جاسم الدوخي واستكماله للمباراة وكذلك عدنان الطلياني الذي أصيب وخرج ومع كل هذه الأحداث جاءتنا فرص أكيدة في الشوط الثاني كانت كفيلة بانهاء المباراة لصالحنا قبل أن يدرك فريق الشارقة هدف التعادل خاصة فرصة عدنان الطلياني الأكيدة قبل نهاية المباراة بثماني دقائق. تلك الفرصة كانت النواة الحقيقية لنقاط المباراة الثلاث ولكنني راض بالتعادل. ففريق الشارقة لعب أمامنا أفضل مبارياته. وكل أملي ان يستعيد الفريق عافيته قبل لقاء الخليج القادم.


فوزي البنزرتي

الدقيقة الأخيرة انحازت للعين.. وجاهزون للعنكبوت

□ محمد عبدالحميد:

■ أبدى عبداللطيف بن مبروك المدرب المساعد لنادي بني ياس رضائه التام عن اداء فريقه في مباراته امس الاول امام نادي العين في الاسبوع الثاني عشر من الدور الثاني لدوري الدرجة الاولى رغم الخسارة بهدفين مقابل هدف. وقال أن بني ياس قدم مباراة جيدة امام فريق كبير يحمل لقب المسابقة من الموسم الماضي ويلعب على ارضه ووسط جماهيره وهو مكتمل الصفوف. بعد عودة الدوليين لصفوفه.

واوضح مدرب بني ياس أن نادي العين استعد لهذه المباراة باللعب وديا مع نادي الريان القطري الذي اقام معسكرا تدريبيا بالقطارة بينما بني ياس لم يجر اي مباراة ودية تجريبية خلال فترة توقف الدوري بين الدورين الاول والثاني وذلك لظروف الاصابات وغياب المحترفين البوركينيين كامبو روميو وعبدالله تراوري لسفرهما لبلادهما في اجازة قصيرة خلال فترة التوقف وكان الاستعداد والتحضير مقتصرا على التدريبات العادية للحفاظ على لياقة اللاعبين البدنية.

وقال عبداللطيف بن مبروك ان المباراة كانت امام فريق كبير وعريق حامل للقب البطولة ويضم لاعبين على مستوى جيد خاصة لاعبا خط الظهر المدافعين فهد علي وجمعة خاطر اللذين فرضا رقابة لاصقة على رأس الحربة كامبو روميو وصلاح اسماعيل فحدا من خطورتيهما على المرمى العيناوي بخلاف وجود اللاعب الافريقي المخضرم الغاني عبيدي بيليه رغم انه لم يكن في حالته المعهودة.. اضف الى ذلك ان فريق العين دخل هذه المباراة تسبقه روح استمرار الصحوة التي يعيشها في الاسابيع الاخيرة من الدور الاول ومحاولة اللحاق بركب فرق المقدمة ولهذا لديه الدافع للفوز ولو تحقق غير ذلك فقد تتأزم الامور.. وقال بن مبروك سبق وان اشرت ان فريق العين عندما تكتمل صفوفه سيشكل خطرا كبيرا على جميع الفرق وسينافس بقوة على اللقب ولاحتفاظ به وقد حاول فريق بني ياس قدر استطاعته في هذه المباراة وكان قريبا من تحقيق نقطة التعادل لكن الدقائق الاخيرة من المباراة حالت دون العودة بالتعادل نتيجة طرد المدافع مرزوق حسين وخروج روميو مصابا مما ادى بفريق العين لان يكثف هجومه ويفلح في احراز هدف الترجيح الثاني في الدقيقة الاخيرة وعموما الشكل العام للفريق كان مرضيا ويكفي اننا احرجنا البطل حتى الدقيقة التي تحيزت للعين.

الاستعداد للجزيرة

وقال عبداللطيف بن مبروك لم تؤثر الهزيمة على معنويات اللاعبين بل هناك روح عالية بمواصلة المشوار الناجح الذي خضناه في الدور الاول. وقال: الفريق يستعد بقوة لمباراة الجزيرة يوم الخميس القادم في الاسبوع الثالث عشر على ملعب بمدينة بني ياس وسيعود لصفوف الفريق يوسف اسماعيل بعد شفائه من الاصابة ومحمد راشد الموقوف للانذار الثالث. واكد ان فريق الجزيرة منافس لايستهان به خاصة وانه حقق فوزا غاليا في مبارياته الاخيرة خارج ملعبه امام نادي الشباب وهو على ملعبه ٢/٣ والثأر لنفسه وهو فريق يملك عناصر جيدة أبرزها المحترفان تيجي ومامان شريف لكننا سنعد العدة والتحضيرات المناسبة لهذه المباراة.

اسبوعيات الدوري

■■ أفضل مباراة الشارقة والشعب

■■ كانت مباراة الشارقة والشعب هي الأفضل من الناحية الفنية بكل المقاييس... امتازت بالأداء الجيد من الشعب في الشوط الأول ومن الشارقة في الشوط الثاني. وكان الشعب قد نجح في إنهاء الشوط الأول بالفوز بهدفين. وكافح الشارقة كفاحا مشرفا في الشوط الثاني ونجح في تعديل النتيجة وادراك التعادل قبل انتهاء المباراة بدقائق معدودة.

والمباراة في مقدمة المباريات مرتفعة المستوى هذا الأسبوع. وهذا يدعو الى التفاؤل بتصاعد الاداء الجيد في الدور الثاني من المسابقة. وأيضا لابد من الاشادة بمستوى مباراة العين وبني ياس. فقد امتازت بالقوة والندية والإثارة أيضا. فقد ضاعت ضربة جزاء من عبيدي بيليه. وتمكن سالم جوهر من حسم التصفية مع الدقائق الأخيرة من المباراة.

■■ أجمل هدف: العنبري وعتيق مناصفة

■■ أعجبني هدف عبدالعزيز العنبري وهو هدف التعادل الشرقاوي في مرمى الشعب. فالهدف له قيمة كبيرة لأنه أنقذ فريقه من الخسارة. وشتان الموقف الآن بين التعادل والخسارة خاصة وان المباراة كانت بملعب الشارقة وبين جماهيره من ناحية. وكانت من المقرر ان تكون ردا على رباعية الشعب في الدور الأول من الناحية الأخرى. لذا كان للهدف جماله وأهميته... سدد العنبري «بطريقته العنبرية» حيث أخذ الكرة لنفسه ورفعها عن الأرض وأطلق العنان لقدمه فإذا بها في سقف الشبكة الشعباوية.

هدف آخر لفت انتباهي وهو هدف يوسف عتيق مهاجم الأهلي ونجمه الذي سجله برأسه في مرمى الوحدة. لقد كان هدفا جميلا ومؤثرا أشعل المباراة والأحداث بعد ذلك.

حول يوسف عتيق الكرة ببراعة برأسه في الشباك مستعيدا حساسية ضربات الرأس.

■■ الأكثر إثارة: الوحدة والأهلي

■■ لاشك في ان مباراة الوحدة والأهلي هي المباراة الأكثر إثارة بكل المقاييس. فقد شهدت مجموعة من الأحداث المتلاحقة التي انتهت بعدم اكتمال المباراة في صورة لم نشهد لها مثيلا من قبل.

والجميل حقا ان هذه المباراة ورغم أحداثها إلا انها كانت مباراة ورغم أحداثها إلا انها كانت مباراة تلفت الانظار لمستواها الفني من خلال الأهلي أولا حتى وهو يلعب ناقص اثنين. ومن خلال الوحدة بعد ذلك الذي عرف كيف يستغل النقص وكيف يقفز فوق مستوى التوتر والأحداث وان يسجل هدف الفوز الذي رفع رصيده الى ٢٩ نقطة. ورفع الفارق بينه وبين أقرب منافسيه الى ٨ نقاط كاملة بدلا من ٦ نقاط في ختام الدور الأول.

■■ الوحدة قال كلمته: انتهز الفرصة وسجل هدفه الثاني وفاز... وحصر القضية بين الأهلي وحكم المباراة.

■■ الوصل والشعب في المركزين الثاني والثالث برصيد واحد هو ٢١ نقطة وبفارق ٨ نقاط كاملة عن الصدارة العنابية.

■■ الجزيرة وبني ياس معا في المركزين الرابع والخامس وبرصيد واحد أيضا قوامه ١٩ نقطة.

■■ الدوري يرتفع مستواه مع أول أسبوع من الدور الثاني ومع عودة اللاعبين الأجانب... بشرى خير.

■■ من حسن حظ الشارقة استمتع برؤية الجماهير المحتشدة في المدرجات. وجديد هذه الجماهير انها كانت متدفعة ومشجعة.

■■ على ما يبدو فرسان الدور الأول يسيرون على الخطى نفسها في الدور الثاني. فالوحدة يفوز في ظروف صعبة... والجزيرة يفوز من ملعب الشباب... والشعب يتقدم ثم يتعادل في ملعب الشارقة. ويقدم بني ياس مباراة كبيرة رغم خسارته من العين.

■■ العين يعلن قدومه... والشارقة والنصر يتعادلان... لكنهما أيضا يحاولان إظهار أنهما قادمان وبقوة مع الحق في المنافسة.

■■ الشباب للأسف في أسبوع التعاقد مع الكويتي خسر... وعسى ان تكرهوا شيئا.

■■ الوصل يستعيد قوته على حساب رأس الخيمة.

■■ نادي الوحدة تحديدا عليه ان يدرك ان المعركة ستكون شرسة لقد ظهرت النوايا في المباراة الاولى.

■■ لن يتركوك وحدك.

■■ النجم قد يعقد.



كلباء... طائر يغرد خارج السرب

هزم دبي وابتعد بصدارة الدرجة الثانية

الامارات يعود للمركز الثاني... والعروبة يخسر بتعادله مع الرمس!

ابراهيم العسم:

■ عادت لعبة الكراسي الموسيقية الى مسابقة الدرجة الثانية وعادت مع هذه اللعبة المنافسة واستغلال الظروف لصالح الفرق الفائزة.. وقد شهدت مسابقة الدرجة الثانية حتى وهي متوقفة اثارة وحماسا في احداثها الاخيرة وجاءت الجولة الثانية عشرة لتكمل مسلسل الاثارة وتكشف الحقائق والفرق التي تنافس عن الاخرى التي ستلعب دور الكومبارس في المسابقة.

وبنهاية الجولة ابتعد فريق كلباء بصدارة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم بعد ان كسب فريق دبي في عقر داره ١/٢ في مباراة قوية وحماسية وذات مستوى فني مرتفع ليقلت ابناء كلباء بالصادرة برصيد ٢٨ نقطة وبفارق اربع نقاط كاملة عن صاحب المركز الثاني.. فيما عاد الامارات الى المركز الثاني بفارق الاهداف مستغلا قرار لجنة المسابقات بتجريد الجزيرة الحمراء من نقاطه الامر الذي اعاد ثلاث نقاط الى الاخضر وفوزه الاخير المستحق على دبا الحصن في عقر داره بهدفين مقابل هدف ورفع رصيده الى ست نقاط وعند المركز الثاني برصيد ٢٣ نقطة. وفي الجانب الاخر يتقدم اهلي الفجيرة الذي سيشكل مع فرق المقدمة المنافسة القوية والمثيرة للمسابقة وبالذات في الدور القادم يتقدم بكل ثبات واستقرار بعد فوزه الاخير والكبير على دبا الفجيرة بنتيجة بلغت ١/٧ وحل بعد نهاية الجولة في المركز الخامس برصيد مشترك مع حتا الذي حل في المركز السادس بفارق الاهداف.

اما العروبة فقد خسر بتعادله مع الرمس صفر/صفر وتراجع بذلك الى الرابع برصيد ٢٢ نقطة وتمكن الجزيرة الحمراء من رد اعتباره سريعا وحقق فوزا مستحقا على الذيد ٢/٣ في المباراة التي عبر عنها ابناء الجزيرة الحمراء بشكل كبير وصادق بان الفريق يعيش افضل حالاته هذا الموسم ولايمكن ان يؤثر قرار تجريده من النقاط على هذا الهدف.

كما واصل عجمان اسلوبه المحير وتعادل مع الحمرية ٢/٢ ليقبع في منطقة متوسطة هي اقرب الى فرق المؤخرة.

وانتهت مباراة حتا بنفس النتيجة ٢/٢ ليخسر حتا هو الاخر نقطتين ثمينتين سيندم عليهما كثيرا. هذه نتائج الجولة الثانية عشرة والتي عبرت عنها الفرق كل حسب رغباته وحماسه واهدافه للمباريات .. لكن ثمت صراع خفي سيدور رحاه بين ثلاثة فرق هي الامارات ودبي والعروبة وذلك من اجل اللحاق بقطار كلباء السريع والمتجه بسرعة الصاروخ الى حسم مسألة صعوده والمركز الاول مبكرا.

كلباء يفوز ويتصدر بالصدارة

اثبت كلباء مع كل جولة يتخطاها ويتجاوزها بانه فريق يستحق ان يكون في الدرجة الاولى وان مسألة وجوده في الثانية مجرد وقت لا اكثر ولا اقل. ولعل تجاوز كلباء لفريق دبي احد اعند واقوى الفرق وتحقيقه الفوز عليه وفي عقر داره وفي الدور الاول له اكثر من معنى ومكسب في الوقت نفسه. لان ابناء كلباء يريدون الظفر بالصدارة مبكرا فان الطريق امامهم في رأيي الشخصي سالك وبامكانهم ان ينهوا الدور الاول برصيد ٣٧ نقطة في حالة فوزهم في كل المباريات المتبقية.. هذا الرصيد سيتيح لابناء كلباء المواصلة على نفس القوة والسرعة.



الامارات يعود للمركز الثاني

لعل المثل القائل مصائب قوم عند قوم فوائد ينطبق كثيرا على فريق الامارات الذي استغل ظروف الجولة ومقابل الجولة وعاد ادراجه الى المركز الثاني بعد ان حل في المركز الخامس. والقصة بدأت بعد القرار الذي جرد به الجزيرة الحمراء عن نقاطه بسبب مشاركة لاعب مسجل في لعبة اخرى الامر الذي عادت ثلاث نقاط كاملة لفريق الامارات وفوزه في الجولة على الحصن ٢/٢ وتعرقل دبي امام كلباء والعروبة امام الرمس الامر الذي سمح ان يحل الفريق في المركز الثاني بفارق الاهداف من دبي بعد ختام الجولة الثانية عشرة. ولعل الامارات فريق يملك كل المقومات بان يزاحم كلباء على الصدارة وبقوة لكن الذي ينقص ذلك هو بان لاعبيه تنقصهم الرغبة والحماس وبالتالي المواصلة على الفوز.

العروبة فريق لايخسر كثيرا!

العروبة وبالرغم من تعرقله امام الرمس بتعادله الا انه فريق لن يخسر كثيرا ولعله فريق يحاول بجهد وتعب نحو المقدمة والسير فيها بخطى ثابتة. هو الآن في المركز الرابع برصيد ٢٢ نقطة ولديه الامكانية للفوز والتقدم برصيده الى الامام. كما انه يملك لاعبين مميزين قادرين على تحقيق ذلك.

فوز كبير لاهلي الفجيرة

ارقام كبيرة من الاهداف.. ونقاط ثمينة ومستحقة تلك الذي حققها فريق اهلي الفجيرة في مسابقة الدرجة الثانية. ولعل عودة اهلي الفجيرة ليكون طرفا في المنافسة مهما جدا للمسابقة وفوزه الكبير امس الاول ١/٧ عى حساب دبا الفجيرة يثبت ذلك ويوضح مدى الاصرار والحماس الذي ينتاب الفريق الى العودة من جديد الى المنافسة وبالتالي التفكير في حلم الصعود الى الاضواء.

الجزيرة الحمراء يرد اعتبارد بفوز

بشكل سريع تجاوز الجزيرة الحمراء معاناته واحباطاته من جراء تجريده من النقاط وحقق فوزا على الذيد اعاد للاعبيه الروح المعنوية التي كادت تفتقد بسبب القرار. والفوز له اكثر من مكسب ذلك الذي حقق الجزيرة الحمراء فهو بالاضافة الى انه اعاد الامل للفريق فهو فوز يؤكد تطور الجزيرة الحمراء في هذا الموسم وانه قادر مع المجموعة القتالية الذي يقودها مدرب الفريق الجزائري بتينه الى الفوز ومواصلة تشكيل فريق بحوية وقادر على احراج الكبار من الفرق الموجودة.. واعتقد بان الفريق سيكون حصان المسابقة في الدور الثاني.

في أندية الفجيرة والساحل الشرقي

■ استريشكو سعيد بالعرش ■ وبصري فرحان بالأهداف السبعة ■ وجميل (حزين) بسبب العارضة والقائم

سيد عثمان:

■ كانت مباريات الأسبوع الأخير لدوري الدرجة الثانية بالفجيرة والساحل الشرقي أشبه بالعاصفة.

فاتحاد كلباء انتزع بأسنانه وأظافره النقاط الثلاث من منافسه القوي دبي في مباراة مثيرة بملعب الأخير، وبهذا يفرض أبناء الفلفلة الصفراء سطوتهم على المسابقة ويطيحون بآمال فريق دبي في منافستهم على القمة ويتسببون في تراجع الفريق الى المركز الثالث ليتقدم فريق الامارات الى مركز الوصيف برصيد ٢٣ نقطة وبفارق ٥ نقاط عن اتحاد كلباء الجالس على القمة.

وفي الفجيرة أظهر فريق أهلي الفجيرة العين الحمراء فريق دبا الفجيرة بعد ان كشر أبناء الفانلة الحمراء عن أنيابهم وأكدوا عزمهم على دخول دائرة المنافسة بعد ان ارتفع رصيدهم الى ٢٠ نقطة بينما زادت جراح وآلام فريق دبا الفجيرة ويحسب لمدربه حميدوش قيامه باعداد فريق صاعد من الشباب مع بعض الخبرة وبالطبع تحتاج هذه الطبخة لبعض الوقت من أجل التسوية والنضج.

وخرج فريق دبا الحصن من مباراته مع الامارات خالي الوفاض والكل يتساءل الآن ماذا حدث للفريق، فرئيس النادي محمد أحمد يعروف ومعه مجلس الادارة سخروا كل الامكانات وبذلوا كل الجهود من أجل تحقيق انطلاق للفريق ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه وضاعت هذه الجهود أدراج الرياح داخل الملعب اللهم إلا إذا استيقظ اللاعبون خلال الأسابيع المقبلة فالفريق بقيادة نينوس البرازيلي ومعه سعيد الرجبي المغربي الذي حل مكان أحمد راضي النجم الذي هوى بسبب اصابة قديمة على ما يبدو وعامل السن مع انه يوجد في الدوري من هم أكبر منه سنا ومازالوا يتألقون.

أما العروبة فرغم فقده لنقطتين أمام الرمس بعد تعادله بملعب الأخير إلا انه لم يبتعد عن الصدارة وكان من الممكن ان يكون في المركز الثالث لولا النقاط الثلاث التي جاءت هدية للامارات بعد تحويل خسارته من الجزيرة الحمراء الى فوز إثر قبول احتجاجه بلجنة المسابقات.

طه بصري... عريس الأسبوع

وفي لقاء سريع مع مدربي هذه الأندية لنقترب أكثر من الكواليس يقول الكابتن طه بصري مدرب

استريشكو مدرب كلباء

طه بصري مدرب أهلي الفجيرة

سعد جميل العزاوي مدرب العروبة

أهلي الفجيرة الذي يعد أسعد مدربي هذا الاسبوع بالاشتراك مع مدرب كلباء بالطبع استريشكو ان فوز فريقه على دبا الفجيرة ١/٧ أسعده بالطبع فقد قدم لاعبوه مباراة كبيرة وتمكنوا من استثمار الكثير من الفرص رغم ضياع الكثير أيضاً نتيجة تألق حارس دبا الفجيرة فيصل فهذا الحارس في رأيي مظلوم والأهداف السبعة لا تعكس مستواه في المباراة التي تألق فيها حيث تحمل عبئا ثقيلا وانقذ مرماه من ١٠

م	النادي	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط	الترتيب
١	اتحاد كلباء	١١	٩	١	١	٣٨	٨	٢٨	الاول
٢	الامارات	١٢	٧	٢	٣	٢٩	١٧	٢٣	الثاني
٣	دبي	١١	٧	٢	٢	٢٦	١٦	٢٣	الثالث
٤	العروبة	١١	٦	٤	١	٢٩	١٢	٢٢	الرابع
٥	أهلي الفجيرة	١١	٦	٢	٣	٢٧	١٦	٢٠	الخامس
٦	حتا	١٢	٥	٥	٢	٢٠	١٨	٢٠	السادس
٧	الرمس	١٢	٣	٧	٢	١٨	١٨	١٦	السابع
٨	دبا الحصن	١١	٤	٢	٥	١٥	١٧	١٤	الثامن
٩	الذيد	١١	٤	٢	٥	١٢	١٧	١٤	التاسع
١٠	عجمان	١١	٣	٤	٤	١٧	٢١	١٣	العاشر
١١	مسافي	١١	٣	٣	٥	٢٠	٢٤	١٢	الحادي عشر
١٢	العربي	١١	٢	٢	٧	١٧	٢٧	٨	الثاني عشر
١٣	دبا الفجيرة	١١	٢	٢	٧	١١	٣١	٨	الثالث عشر
١٤	الحمرية	١١	١	٤	٦	١١	٢٤	٧	الرابع عشر
١٥	الجزيرة الحمراء	١١	١	-	١٠	٨	٣٦	٣	الخامس عشر

جدول ترتيب فريق الدرجة الثانية حتى نهاية الأسبوع الثاني عشر

أهداف محققة ولكنني أقول كلمة حق ان فريق دبا الفجيرة الذي سبق ان دربته غاب عن صفوفه الكثير من نجومه المخضرمين مع مدرب كلباء بالطبع استريشكو ان فوز فريقه على دبا الفجيرة ١/٧ أسعده بالطبع فقد قدم لاعبوه مباراة كبيرة وتمكنوا من استثمار الكثير من الفرص رغم ضياع الكثير أيضا نتيجة تألق حارس دبا الفجيرة فيصل فهذا الحارس في رأيي مظلوم والأهداف السبعة لا تعكس مستواه في المباراة التي تألق فيها حيث تحمل عبئا ثقيلا وانقذ مرماه من ١٠ أهداف محققة ولكنني أقول كلمة حق بأن فريق دبا الفجيرة الذي سبق ان دربته غاب عن صفوفه الكثير من نجومه المخضرمين نتيجة الايقاف وقد دفع حميدوش بوجوه جديدة مبشرة بالخير ولكنها تنتظر الصبر وعموما أنا راض عن أداء فريقي تماما وأعتبر هذا الفوز خطوة في مشوار طويل من أجل الصعود فنحن نحلم بالصعود ولم ولن نتنازل عن هذا الحلم والأمل والحمد لله فريقي في أحسن حالاته الآن.

القائم والعارضة... ينقذان الرمس

وأكد الكابتن سعد جميل العزاوي مدرب العروبة ان فريقه واجهه سوء حظ غريب خلال لقائه مع الرمس بعد ان وقفت العارضة ومعها القائم حجر عثرة في طريق فوزنا بالنقاط الثلاث وعموما قدم فريق الرمس هو الآخر عرضا قويا وبذل فريقي هو الآخر مجهودا كبيرا. ورغم ان فريقي لا يمتلك كثرة عددية مثل الفرق الأخرى إلا ان المجموعة الموجودة تلعب بروح قتالية حتى الثانية الأخيرة من عمر المباراة.

استريشكو... وعبدالمنعم سعيدان

وبجانب استريشكو مدرب كلباء الذي لم يخف سعادته بعد المباراة بالفوز على دبي مؤكدا ان فريقه يخوض المسابقة بنظام الكؤوس وأن البطولة صعبة وليست سهلة عبر الكابتن عادل عبدالمنعم مدرب حراس مرمى اتحاد كلباء عن سعادته هو الآخر بالفوز مؤكدا ان فريق دبي لم يكن سهلا وقدم مباراة قوية خاصة خلال الشوط الثاني ولكن تألق الحارس محمد عبدالله حال دون نجاح أبناء دبي في تحقيق التعادل ولهذا فهو سعيد بالمستوى الرائع الذي وصل إليه حراس المرمى بكلباء وهم محمد عبدالله ومحمد حنيفة وسلطان.

بناء على نتائج الدور الأول

تقسيم فرق دوري اليد إلى مجموعتين
الأولى بزعامة الجزيرة والثانية بقيادة العين

■ انتهت المرحلة الاولى من دوري اليد بتصدر الجزيرة لفرق المسابقة.. وبتحديد فرق المرحلة الثانية والتي تقام بنظام المجموعات بناء على مراكزها في جدول الترتيب العام حيث جاءت الفرق صاحبة المراكز الفردية في المجموعة الاولى بقيادة الجزيرة وهي، الشارقة والشباب والنصر والشعب والخليج فيما جاءت الفرق صاحبة المراكز الزوجية في جدول الترتيب في المجموعة الثانية بقيادة العين ثاني الدور الاول.. وهي، الوصل والاهلي واتحاد كلباء والامارات. والمعروف ان الاول والثاني من كل مجموعة سيتأهل الى المرحلة الثالثة والمربع الذهبي الذي يطبق لاول مرة في دوري اليد. ومن هذا التقسيم يتضح ان المجموعة الاولى اقوى حالا من المجموعة الثانية حيث تضم هذه المجموعة ٤ فرق قوية تملك كلها القدرة والامكانيات على اجتياز هذه المرحلة والتأهل الى الدور الحاسم.

فالجزيرة يتصدر فرق هذه المجموعة برصيد نقطتين نظرا لاحتلاله المركز الاول في الدور الاول والاهم المستوى الثابت الذي قدمه في معظم مشاركاته واستطاع من خلاله تسجيل الفوز في ٨ مباريات والتعادل مرة واحدة ولم يخسر غير مرة واحدة. الشارقة في رصيده نقطة واحدة نظرا لاحتلاله المركز الثالث في جدول الترتيب.. فاز في ٧ مباريات وخسر ٣ واهم ما يميزه انه يملك اقوى خط هجوم في الدوري. الشباب بالمركز الخامس والنصر السادس وحتى الآن لم يظهر الفريقان بالصورة المعروفة لظروف مختلفة.. خاصة النصر الذي تأثر بغياب الدوليين اكثر من غيره.. اما الشعب والخليج فان فرصتهم في المنافسة تبدو ضعيفة فالشعب يحتل المركز التاسع والخليج الحادي عشر والاخير.. وان كان ذلك لا يقلل من الدورة الذي يمكن ان يلعبانه في تحديد مسار المنافسة والتأثير عليها. أما واقع المنافسة في المجموعة الثانية فمن المتوقع ان يكون اسهل من المجموعة الاولى نظرا لان ٣ فرق هي العين والوصل والاهلي تتنافس على بطاقتي التأهل.

العين له نقطتين ويتصدر هذه المجموعة وأداءه كان متميزا في المرحلة الاولى... اما الوصل فقد احتل المركز الرابع في الترتيب العام وبالتالي يدخل هذا الدور وفي رصيده نقطة واحدة... اما الاهلي فقد جاء في المركز السادس بعد المستوى المتواضع الذي قدمه في الدور الاول... لكن مع ذلك لا يمكن اغفال فرصته في المنافسة على التأهل في هذه المجموعة... اما بقية فرق هذه المجموعة وهي اتحاد كلباء والامارات فان فرصتها ضعيفة في المنافسة. ويبقى ان المرحلة الثانية ستنطلق مبارياتها يوم الاربعاء القادم... وتقام بنظام الدوري من دورين لغاية ١٢ مارس. وبداية المرحلة الثانية ستأتي قوية للغاية حيث اوقعت المباريات فرق الصدارة في مواجهة مبكرة وذلك على النحو التالي، العين متصدر المجموعة الثانية سيستضيف الوصل الثاني بصالته يوم الاربعاء... وفي اطار نفس المجموعة يلتقي اتحاد كلباء مع الامارات... فيما يحصل الاهلي على راحة اجبارية نظرا لان عدد فرق هذه المجموعة يبلغ ٥ فرق.

وفي المجموعة الاولى يستضيف الشباب الخليج والنصر الشعب يوم الخميس فيما يلتقي الجزيرة الشارقة يوم الجمعة على زعامة هذه المجموعة ويذكر ان جميع المباريات تقام في الساعة التاسعة والنصف مساء طيلة ايام رمضان.

الجلسة الختامية للجنة التحقيق... اليوم

التعمد من عدمه لا يسقط العقوبة ضد متعاطي المنشطات

اللاعبان يتحملان جزءاً من المسؤولية... ولا سلطة للجنة على الممرض...!

:: متابعة
محمد جاسم :

■ تعقد لجنة الطب الرياضي المكلفة بالتحقيق مع اصحاب العلاقة في فضيحة المنشطات... الجلسة الثانية والاخيرة لها في الواحدة من بعد ظهر اليوم بمقر اللجنة الاولمبية الوطنية... وذلك لرفع توصياتها بالعقوبات الى مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الوطنية لاتخاذ القرار النهائي في القضية الاولى من نوعها في تاريخ رياضة الامارات والتي ترتب عليها ثبوت تعاطي اثنين من رياضي الدولة لمواد منشطة خلال مشاركتهم الاخيرة في آسياد بانكوك.

وكانت لجنة التحقيق المكونة من الدكتور عبدالله عبدالكريم الامين المساعد للجنة الاولمبية والدكتور احمد الهاشمي والدكتور مجدي اسكندر قد قطعت شوطا كبيرا في مجال التحقيق في هذه القضية من خلال الجلسة الاولى التي عقدت يوم الاربعاء الماضي وجمع اللجنة مع اطراف العلاقة بما فيهم اللاعبين فخر الدين عبدالمجيد، وعبدالله غلام واداريي الفريقين الى جانب الطبيب المرافق واخصائي العلاج الطبيعي... حيث تم الاستماع لشرح مفصل لجميع ابعاد وحيثيات القضية سعيا للوصول الى المتهم الحقيقي واتخاذ العقوبة الرادعة في سبيل الحد من هذه الظاهرة الخطيرة التي لا وجود لها في رياضة الامارات.

وكان يفترض انعقاد الجلسة الثانية والختامية يوم امس... ولكن الدعوة لاجتماع المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الذي اقيم مساء امس كان وراء تأجيل الاجتماع الاخير للجنة التحقيق لليوم... حيث ستعلن عن العقوبات والقرارات النهائية بعد الانتهاء من الاجتماع مباشرة وسيتم رفعها للاجتماع القادم لمجلس الادارة لاتخاذ ما يلزم والتصديق عليها.

العقوبة المنتظرة

وفيما يتعلق بالعقوبات المتوقعة على الاطراف الذين تقع عليهم المسؤولية... قال الدكتور عبدالله عبدالكريم الامين العام المساعد للجنة الاولمبية ان العقوبات بالنسبة للجهاز الطبي المرافق ستنحصر في عملية الحرمان من مرافقة البعثات الاولمبية مدى الحياة وهي العضوية المتوقعة على اخصائي العلاج الطبيعي الذي يتحمل المسؤولية الاكبر في موضوع اللاعب فخر الدين عبدالمجيد الذي سحبت منه الميدالية الفضية نتيجة للوصفة الطبية التي كان وراءها اخصائي العلاج الطبيعي. واشار الدكتور عبدالله الى ان اللجنة لا تملك حق اتخاذ عقوبات مباشرة على الممرض... «اخصائي العلاج الطبيعي»، على اعتبار ان الشخص المعني لا يعمل باللجنة وهو يعمل في جهة حكومية اخرى... وبالتالي فان من غير الممكن اتخاذ عقوبات اخرى اكبر من التي يتوقع بتنفيذها وهي الحرمان المؤبد من مرافقة البعثات الرياضية للدولة.

التعمد

اما بالنسبة للعقوبات المتوقعة على اللاعبين من قبل اللجنة قال الدكتور عبدالله... بالتأكيد ستكون هناك عقوبات اذا ما ثبت تورط اللاعبين وهذا ما سيتضح بشكل نهائي في اجتماع اليوم الذي سيتم فيه الاستماع الى العداء عبدالله غلوم لمعرفة الادوية التي تناولها اثناء مشاركته ومن اين اتى بها خاصة وانها لم تكن متوفرة مع البعثة... اما بالنسبة للاعب فخر الدين وبعد الاستماع لا قواله فقد تم التأكد من ان اللاعب مجني عليه وان تناول دواء وصف له من قبل اخصائي العلاج الطبيعي ومع ذلك فان فخر الدين يتحمل جزءا من المسؤولية على اعتبار ان اللاعب قد تناول الدواء من قبل اخصائي العلاج وليس الطبيب المرافق.

عقوبة مخففة

واشار الدكتور عبدالكريم... في حالة فخر الدين... فان العقوبة المنصوص عليها من قبل الاتحاد الدولي للعبة ستكون مخففة لعدم ثبوت تورط اللاعب بصورة مقصودة او متعمدة وهذا ما سوف تقوم به من خلال التقرير الذي ستعده لجنة الطب الرياضي وسترسله للاتحاد الدولي للعبة.

بانتظار وصفه غلوم

وأكد الامين العام المساعد للجنة الاولمبية ان اللجنة ستقف اليوم عند قضية العداء عبدالله غلوم للتعرف على نوعية الدواء الذي تناوله اللاعب وادى الى اكتشاف مادة «ايفدرين» و«انفدرين» المحظورتين معا بان هاتين المادتين تأتيان ضمن مكونات العديد من الادوية وهما عموما لم تكنا ضمن مكونات الادوية التي اصطحبتها البعثة معها الى بانكوك.

وينتظر ان يقدم اللاعب خلال جلسة اليوم الوصفة الطبية التي تضمنت الادوية التي تعاطاها اللاعب وهل هي من جهة رسمية أم لا.

لا تسقط العضوية

وأضاف الدكتور عبدالله... ان جلسة اليوم سيتم من خلالها مطابقة الاقوال بالحقائق للوقوف على الحقائق التي على ضوئها سيتم اتخاذ القرارات النهائية مشيرا الى انه سوف يتم الاخذ بمسألة التعمد في تناول العقاقير المحظورة وفي حالة ثبوت ذلك فانه سيتم تدوينة في التقرير الذي سيرسل للاتحاد الدولي المعني لاتخاذ العقوبة اللازمة. علما بأن عملية التعمد من دونها لا تسقط العضوية على اللاعب مهما كان... وان الحد الادنى من العقوبة يبدأ من ٦ اشهر ويصل لخمسة اعوام كحد اقصى.







د. عبدالله عبدالكريم — فخر الدين عبد المجيد — عبدالله غلوم





«اللائحة الذكية»

الخميس المقبل آخر موعد لاستبدال اللاعبين الأجانب

■ الخميس القادم هو آخر موعد لاستبدال اللاعبين الاجانب في دوري الدرجتين الاولى والثانية.. لذلك هناك اكثر من ناد في حالة سباق رهيب مع الزمن لاستبدال لاعبين لم يحققوا المستوى الذي تأمله الاندية وبالتالي لن يضيفوا اي جديد للكرة الاماراتية... وهناك أندية تتمنى استبدال لاعبيها لعدم القناعة الكاملة بمستواهم ولكن ضيق ذات اليد يقف حائلا بينهم وبين استبدال هؤلاء اللاعبين.

وبلاشك فان لائحة التعاقد مع اللاعبين الأجانب التي وضعها المسؤولون باتحاد كرة القدم نستطيع ان نطلق عليها اللائحة الذكية نظرا لانها روعي في وضعها الاستفادة من كل البنود واللوائح والمواد التي تتماشى مع التجربة التي غابت عنا ١٦ عاما لتعود في ثوب جديد بعد تغير العالم المحيط بنا في اشياء جمة... فبرغم ان المادة رقم (٣) من لائحة التعاقد مع اللاعبين الاجانب والخاصة باستبدال اللاعبين تنص على ان آخر موعد للاستبدال يوافق يوم الخميس القادم الا انها تركت الباب مواربا بعض الشيء.. بمعنى ان النادي الراغب في الاستبدال ان كان له الحق في ذلك يتعين عليه تقديم طلب الى اتحاد كرة القدم في موعد اقصاه يوم الخميس القادم يحدد فيه اسم اللاعب المراد استبداله مرفقا به بطاقة هذا اللاعب بحيث لن يسمح بمشاركته في اي مباراة رسمية للنادي بعدتسليم البطاقة في الموعد المحدد سلفا.

ويحق للنادي حتى بعد يوم الخميس القادم اي يوم ٣١ ديسمبر وهو اليوم المحدد كآخر يوم للاستبدال، للنادي استكمال اوراق اللاعب البديل المراد تسجيله حتى يمكن السماح له بالاشتراك في المباريات الرسمية للنادي بعد تسجيله ووصول شهادة الانتقال الدولية وتسليمه بطاقته.

عندما يمس الأمر سمعة الوطن

لا مكان للحلول الوسط!

المسألة أكبر من استقالة اللجنة الاولمبية



■ نعم كان الامر يمس سمعة الوطن عندما تم تجريد فخر الدين من ميداليته الفضية. قد نكون أخطأنا عن عمد أو عن جهل... لا فرق... فالتبريرات تبقى مسألة داخلية... وتبقى الفضيحة على الملأ... عندما تناقلتها وكالات الأنباء لكل بلاد الدنيا.

المسألة هذه المرة أيها السادة تختلف عن كل مرة، فالأمر تجاوز مهزلة النتائج، وحلت بنا مصيبة جديدة كشفت إلى أي مدى كان الإهمال والارتجال... وإلى أي مدى كان التساهل... وتسيير الأمور بالبركة.

ماذا ننتظر إذاً والحال كذلك؟

هل من الجائز لنا أن نعود مرة أخرى ونداوي أنفسنا بالمسكنات؟!

هل لازلنا مصرين على لجنة تحقيق تقول لنا في النهاية أن الجاني هو مساعد الممرض؟!

وهل سترتاح ضمائرنا... ونحل المشكلة العضال... عندما نرمي بكل مشاكلنا وكل مصائبنا فوق رأس هذا الممرض؟!

هل ستعود ميدالية فخر الدين؟!

هل سيعتذر لنا العالم ويقول لا بأس... طالما أن الممرض هو السبب... فنحن آسفون؟!

وهل على هذا النحو ستحقق بإذن الله ميداليات فضية وبرونزية وذهبية في دورة الألعاب القادمة دون أن يجردنا منها أحد؟!

المسألة أيها السادة هذه المرة تختلف، ولا تنفع معها الحلول الوسط.

المسألة أكبر من مجرد دعوة لاستقالة هيئة أو اتحاد... أكبر من مجرد تلميحات أو دعوة صريحة لاستقالة اللجنة الأولمبية أو غيرها.

نحن في حاجة لبداية جديدة... تعيد تنظيم وبرمجة العملية الرياضية من القمة الى القاع.

وحتى لا نتوه وسط الكلمات أتصور أن الحل يكمن في بعض المرتكزات الهامة التي أتصورها في النقط التالية... وقبل أن انجرف في بعض التفاصيل اؤكد أنني تجاوزت -متعمدا- الحديث عن تشخيص الواقع. وأقول لكم، كفانا حديثا عن مؤتمر تشخيص واقعنا. كفانا حديثا عن ندوة أو وقفة... أو ما الى ذلك... فالواقع يعرفه الجميع ويلمسه الجميع أيضا... وهل هناك أكثر من تكليف لجنة الطب الرياضي للتحقيق في الأمر؟ وهي لجنة مدانة في الأساس... ولماذا التحقيق أصلا وكل شيء واضح ومعروف... وهل هناك واقع يبحث عن تشخيص يعتمد في المقام الأول على تسيير الأمور بالبركة؟!

هل هناك واقع أكثر من اختيار مساعد ممرض ليكون ضمن البعثة الرسمية لدولة الامارات في الأسياد؟!

هل هناك واقع أكثر من غياب الشكل الرسمي للرياضة منذ عامين كاملين؟!

هل تريد أن نتقدم وموازنة الرياضة في الامارات لم تزد فلسا واحدا منذ أكثر من ١٥ سنة بالتمام والكمال؟!

إنني باختصار أتصور الحل على النحو التالي:

١- قبل إصدار الهيئة المنتظرة لابد وأن يعاد النظر في بعض لوائحها وقوانينها.

٢- ليس شرطا - على سبيل المثال - أن يتولى رئاستها معالي وزير التربية والتعليم والشباب - أتحدث عن المنصب ولا أتحدث عن الأشخاص - فمعالي الوزير الحالي أو السابق أو القادم كان الله في عونه على وزارته وهو ليس في حاجة الى هموم جديدة ومعقدة تتعلق بالشباب والرياضة.

٣- أن تتولاها شخصية ذات نفوذ واسع... ولا ينكر أحد أن شيوخنا الكرام هم بمثابة «رموز» يلتف حولهم المجتمع ويقدرونهم حق التقدير.

٤- أن تتشكل اللجنة من عناصر قيادية شابة وجديدة... تتحمل المسؤولية الى جانب بعض الشخصيات صاحبة الخبرة التي لا خلاف على قدراتها وتضحياتها.

٥- أن يكون القرار الأول للجنة بعد تشكيلها ووجودها هو حل اللجنة الاولمبية وكافة الاتحادات المنضوية تحت لوائها بما في ذلك اتحاد كرة القدم حتى يرتاح أصحابنا الذين يتحدثون كثيرا عن أننا لا نستطيع الاقتراب نحو اتحاد كرة القدم.

٦- أن يتم تشكيل الاتحادات واللجنة الأولمبية بالانتخاب الحر المباشر. وهذا بعض ما قصدناه نحن عندما نتحدث في البداية عن ضرورة تغيير بعض اللوائح التي تحكم العمل في الهيئة الرياضية الجديدة.

٧- أن تراجع الحكومة نظرتها للشباب والرياضة من منطلق ان الميادين الرياضية وخاصة الخارجية أصبحت مجال فخر واعتزاز وأصبحت مرآة عاكسة لمدى تقدم الأمم ومدى استقرارها.

٨- يعني باختصار أن تتضاعف الموازنات المرصودة للشباب والرياضة.

ما تقدم كان مرتكزات رئيسية أرى انها ضرورة ملحة لمرحلة أخرى جديدة.

مرحلة تولي اهتمامها الأول بالتنظيم والبرمجة ووضع الأطر الصحيحة مشفوعة بالموازنات الكافية.

مرحلة تضع الخطط والبرامج وتصرف الأموال وتحاسب حساب الملكين بعد ذلك.

مرحلة يسودها النظام والعلم والعمل... وليس الارتجال والاهمال وتسيير الأمور بالبركة.

مرحلة تعتمد على رجال يحبون وطنهم ويضحون من أجله.

مرحلة ترفع شعار الدماء الجديدة الى جانب الخبرات.

مرحلة تقودها شخصية كبيرة تتخذ القرار المناسب وتحميه.

محمود الربيعي

في مؤسسات السلة:

طيران الامارات يحلق بصدارة المجموعة الأولى

منتخبنا اجاد رغم الخسارة واحتل المركز الثالث ويلاقي الفلبين الليلة في افتتاح بطولة المستوى الثاني

◻ متابعة محمد حمصي:

■ احتل منتخبنا الوطني لكرة السلة المركز الثالث في المجموعة الاولى بعد خسارته امام منتخبا لاتفيا المدعم بثلاثة لاعبين اميركيين ٨٢/٦٥ في ختام مشواره بالدور التمهيدي للبطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات.

وبذلك يلتقي منتخبنا الليلة مع منتخب الفلبين رابع المجموعة الثانية في افتتاح مباريات بطولة المستوى الثاني والتي ستحدد ترتيب الفرق من الخامس وحتى الثامن.

لوحظ مدى تحسن اداء المنتخب عن مباراته السابقة مع بلغاريا ونجاحه في تقليل فارق النقاط باكبر قدر ممكن وهذا ما ركز عليه الجهاز الفني بقيادة عبدالحميد ابراهيم والذي كان يعرف مسبقا ما هو المطلوب من لاعبينا وهم يواجهون منتخبات أوروبية عريقة لها باع طويل في هذه اللعبة... وعلى ما يبدو ان استياء عبدالحميد من العرض السابق كان وراء حماس اللاعبين وحرصهم على تغيير الصورة السابقة... واذا كان حمدان سعيد «ترمومتر» الفريق قد نجح بتقديم خدمة لزملائه بالوصول الى الفريق المنافس فان منتخبنا كسب اللاعب الواعد قاسم محمد الذي يؤكد يوما بعد يوم نجوميته وتحوله الى «ورقة اساسية» في صفوف الفريق... كما كسب ابراهيم عبدالله الذي اجاد في المباراة وكان جهده واضحا خاصة وان الكابتن عبدالحميد قد سهل مهمته باعطائه فرصة شبه كاملة على مدار الشوطين... وأكثر من ذلك فقد اثبت عبدالحميد ابراهيم انه مدرب ذكي يجيد قراءة الملعب ويعرف تماما دور كل لاعب وفي أي الاوقات يدفع به وهذا انعكس على الاداء وساعد منتخبنا على مجاراة منافسه في بعض الفترات وتقليل الفارق مع العلم بأن منتخب لاتفيا هو احد فرسان الرهان والمرشح بقوة لتحقيق اللقب مع منافسه الليتواني والخسارة امامه بفارق ١٧ نقطة مقابل ٢٦ نقطة امام البلغار الذين خسروا مع نفس الفريق بفارق ٣٠ نقطة هي بدون شك مكسب لمنتخبنا وان كنا نطمح بالافضل.

بداية قوية لمنتخبنا

البداية كانت قوية حيث حافظ المنتخب على توازنه رغم فارق الخبرة والطول وفي الدقيقة التاسعة كانت النتيجة ١٢/١٧ لصالح لاتفيا لكن منتخبنا نجح في الدقيقة ١٧ بتقليص الفارق الى سلة واحدة (٢٩/٣١) الى ان انتهى الشوط بتقدم لاتفيا (طيران الامارات) ٣١/٣٦.

وخلال هذا الشوط كانت هناك متابعة جيدة من اللاعب الاميركي مورجان رقم (١١) تحت السلة والاجادة في الربوند (لم الكرة) على الستين فيما شارك منذر ربيع لاول مرة مع المنتخب كذلك شارك عبداللطيف رغم الاصابة للاستفادة منه تحت سلة لاتفيا في بعض اوقات المباراة.

وفي الشوط الثاني كان دور اللاعب الاميركي هولدن رقم (٧) واضحا وخاصة في الرمية الثلاثية ولذلك بدأ الفارق في الاتساع الا ان وصل الى ١٩ نقطة في منتصف الشوط لكن براعة حمدان سعيد في التصويب الجيد من خارج القوس ونجاحه ثلاث مرات بالاضافة لاجادته في الاسست (المساعدة) قللا هذا الفارق... وبالطبع كان جهد علي راشد واضحا في هذا الشوط ونجح مرات عديدة بقطع الكرة من لاعبي لاتفيا وتحويلها الى هجمة مرتدة سريعة (فاست بريك) استفاد منها منتخبنا.



القرقاوي والمزروعي يتابعان مباراة الامارات ولاتفيا

طيران الامارات يؤكد صدارته

وبهذا الفوز يكون طيران الامارات قد تربع على صدارة المجموعة برصيد ٦ نقاط وسوف يلاقي غدا (الاثنين) ثاني المجموعة الثانية اما سمارة الروسي أو منتخب مصر...

اما منتخبنا فقد انهى الدور التمهيدي برصيد ٤ نقاط من فوز وخسارتين.

«الاميركي» أحسن لاعب

فاز بجائزة احسن لاعب الاميركي هولندن وسجل لوحده ٣١ نقطة و٤ رميات ثلاثية تلاه مواطناه مورجان برصيد ١٦ نقطة ونوليس ١٠ نقاط ومن جانب منتخبنا سجل حمدان سعيد اعلى سكور (١٥ نقطة) و٤ رميات ثلاثية وخليفة الشيبة (٩) وقاسم محمد (٨) وعلي راشد (٧) ورميتين ثلاثيتين وعبداللطيف عبدالاله (٧). ادار المباراة الدوليان زيخ البولندي وحكمنا علي الشريف الذي شكل ثنائيا ناجحا مع احسن حكم في العالم.

اجمل لقطة

واجمل لقطة في المباراة كانت في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني والتي صفق لها الجمهور طويلا عندما مرر حمدان الى قاسم محمد الذي قفز في الهواء وسجل بطريقة «الدانك»، وهذا المشهد كرره قاسم مرتين في البطولة.

«لطيف» شارك ٢٠ دقيقة

شارك عبداللطيف عبدالاله لمدة ٢٠ دقيقة فقط وعلى مدار الشوطين وجاءت مشاركته بناء على رغبته ورغم آلام الركبة.

و١٤ دقيقة لهشام

فيما شارك هشام سالم لمدة ١٤ دقيقة في المباراة بعد ان كانت هذه المرة اطول كثيرا في مباراة بلغاريا السابقة ووصلت الى ٣٧ دقيقة وهي مدة ليست سهلة في مباريات السلة.

عبدالله أو عادل؟

ذكر عبدالحميد ابراهيم بانه لابد من وجود عبدالله ابراهيم أو عادل صقر في مباراة اليوم مع الفلبين نظرا لدورهما في التسجيل من خارج القوس مع العلم بأن كلاهما يعاني من الاصابة.



عبد اللطيف وسط عمالقة لاتفيا — تصوير: جابر عابدين

في طريقه للمحافظة على اللقب:

«ليتوانيا» يتخطى حاجز المائة ويتصدر المجموعة الثانية

■ أكد فريق السوق الحرة (ليتوانيا) جدارته في المجموعة الثانية بعد فوزه بسهولة على الكندي (الفلبين) ٨٣/١٠١ وتصدره للمجموعة برصيد ٦ نقاط وبدون أية هزيمة منهيا مشواره في الدور التمهيدي ومتطلعا لمواصلة زحفه نحو البطولة حيث سيلتقي غدا مع منتخب بلغاريا ممثل ابيلا في الدور قبل النهائي. فرض الفريق الليتواني سيطرته على مجريات اللعب وتقدم منذ البداية ٨/٢٧ ثم رفع الفارق الى ٢٠ نقطة في الدقيقة ١٦ (٢٥/٤٥) الى ان انهى الشوط الأول لصالحه ٣٤/٥٧... واستمر الحال في الشوط الثاني مع محاولات نادرة للفريق الفلبيني الذي بذل كل ما في وسعه لتقليل (السكور).

جائزة احسن لاعب للكندي

وقد فاز بجائزة احسن لاعب اندريس رقم ١٣ من الكندي وسجل اعلى نسبة ٣٢ نقطة تلاه جيري في السوق الحرة ٢١ نقطة ودانيوس في نفس الفريق بفارق نقطة وزوكا ايضا في نفس الفريق برصيد ١٩ نقطة. وعلى صعيد الرميات الثلاثية سجل ديواين الاميركي في السوق الحرة ٤ رميات تلاه زميلاه جين ودانيوس بفارق رمية بينما سجل جونيل من الكندي رميتين ويوجين رمية واحدة.

تحكيم وطني

ادار المباراة طاقم وطني مكون من يعقوب غابش ومحمد الشمري وكان الطاقم موفقا.

الدور الثاني يبدأ اليوم

تبدأ الليلة مباريات الدور الثاني حيث يلتقي منتخبنا مع نظيره الفلبيني في التاسعة مساء يليهما ثالث المجموعة الثانية اما مصر أو سمارة الروسي مع منتخب لبنان رابع المجموعة الأولى.



السوق الحرة والكندي

محترفو السوق الحرة الثلاثة مطلوبون فوراً في اميركا

■ المحترفون الثلاثة في فريق السوق الحرة ستوبرجاس رقم (٧) وديواين رقم (٤) وزوكاسكاس رقم (٩) مطلوبون فورا للعودة الى اميركا قبل أول يناير للالتحاق بانديتهم في دوري المحترفين الـ N.B.A كما سيشارك ستوبرجاس مع منتخب نجوم العالم في المباراة التي ستقام في المانيا يوم ٣٠ ديسمبر الحالي. وتبذل ادارة السوق الحرة جهودا من اجل حل مشكلة هؤلاء اللاعبين حتى يتسنى لهم المشاركة مع الفريق في نهائي البطولة يوم الاربعاء القادم وتسعى لتوفير الحجز اللازم لهم بعد المباراة مباشرة لكي يلتحقوا بانديتهم في اميركا.



اتحاد السلة يحتفي باعضاء الاتحاد العربي

القرقاوي والمزروعي يشاهدان المباراة

■ تابع مباراة منتخبنا الوطني مع لاتفيا اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد السلة رئيس اللجنة المنظمة وسليمان المزروعي المدير الرئيسي للتسويق في مجموعة بنك الامارات الدولي راعي منتخبنا الوطني.

من جهة اخرى اشادت هدى نصر المسؤولة الادارية لفريق بنك الامارات (منتخبنا الوطني) بالمستوى الذي قدمه منتخبنا امس وقالت بان بنك الامارات لاينظر للخسارة أو الفوز بقدر ما ليهم دعم المنتخب وتوفير كل فرص الاحتكاك له مع المنتخبات العالمية.

وقفة مع المنتخب بعد العيد

■ ذكر اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة بانه ستكون هناك وقفة مع المنتخب الوطني بعد عطلة العيد لبحث اطر العمل في المرحلة القادمة وامكانية تعزيزه بلاعبين من منتخب الشباب ووضع خطة لاعداده بصفة مستمرة.

وقال القرقاوي بان اداء المنتخب في مباراته الاخيرة كان افضل والهدف من وراء البطولة توفير كل فرص الاحتكاك له بعيداً عن الفوز والخسارة.

حفل تكريم المؤسسات الثلاثاء المقبل

■ يقام مساء الثلاثاء القادم بالنادي الاهلي بدبي حفل تكريم الهيئات والمؤسسات المشاركة في البطولة والذي درج اتحاد السلة على اقامته في كل بطولة. وبمساهمة مؤسسة ابيلا وشركاه.

رعاية بطولة الاندية مقابل ٢٠٠ الف دولار

■ قدم نزار الرواس عضو الاتحاد العربي لكرة السلة ورئيس لجنة التسويق بالاتحاد اللبناني الشكر لرئيس واعضاء الاتحاد العربي على ثقتهم بالاتحاد اللبناني والموافقة على اقامة بطولة الاندية ابطال الدوري في بيروت في الفترة من ١ الى ١٥ مارس القادم. وذكر رواس بأن اتحاده بدأ اتصالاته اللازمة من اجل الاتفاق مع الشركة الراعية لهذا الحدث مقابل ٢٠٠ الف دولار على ان يستفيد الاتحاد ايضا من مداخيل المباريات... وتوقع رواس ان يحقق الاتحاد ربحا يصل الى ٧٥ الف دولار.



نزار الرواس

عبدالحميد:

كسرنا الرقم (٦٠) وحققنا الهدف تحسن الاداء والاستجابة بنسبة ٨٠٪



عبد الحميد ابراهيم

■ علق عبدالحميد ابراهيم مدرب منتخبنا الوطني على المباراة قائلا بأن هدفه هو الوصول الى النقطة (٦٠) مع فريق كبير مثل لاتفيا وقد تحقق هذا الهدف واستطاع منتخبنا ان يتخطى هذا الرقم مما يعني بانه نجح في مهمته.

وأكد الكابتن عبدالحميد بان نسبة استجابة اللاعبين بلغت ٨٠٪ وممكن ان ترتفع مع طول فترة التدريب مشيرا الى ان تنفيذ الواجبات داخل الملعب ممتاز قياسا بفترة الاعداد القصيرة وقال بان التشكيلة الحالية بحاجة الى وجهين جديدين من منتخب الشباب لكي تكون قادرة على مواصلة المشوار بطموحات اكبر. وأشار الى انه كان حريصا في المباراة على اعطاء الفرصة لجميع اللاعبين وقد اتهم بالاحتفاظ بالكرة اطول فترة زمنية ممكنة حتى يتعود اللاعبون على مثل هذه الطرق التي تفيدهم خلال مبارياتهم مع فرق مماثلة في بطولات رسمية.

الشحي

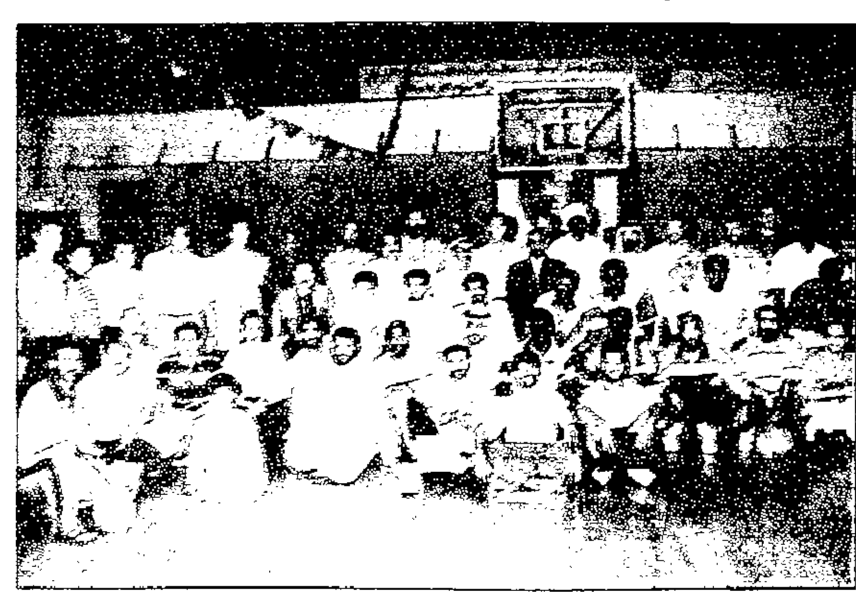
حاولنا تقليل الفارق ونجحنا

■ قال محمد الشحي مساعد المدرب بان هدفهم تمثل بتقليل الفارق بقدر الامكان وقد تحقق هذا الهدف واضاف بأن اللاعبين كانوا بعيدين عن الضغط النفسي ولعبوا بارتياح كما اجادوا في الهجوم ونجحوا بالحد من (الفاست بريك) والتصويب من خارج القوس... وقال بان هدفهم الآن تحقيق فوز ثاني والمنافسة على بطولة المستوى الثاني وتوقع ان تنحصر هذه المنافسة بين الامارات ومصر.

رغم غيابه عن مباراة لاتفيا:

عبدالله ابراهيم يتصدر الرمية الثلاثية

■ رغم غيابه عن مباراة لاتفيا امس الأول بسبب الاصابة فقد تصدر عبدالله ابراهيم نجم منتخبنا الوطني هدافي الرمية الثلاثية برصيد ٧ رميات يليه تيودور (ابيلا) بفارق رمية ووليد دميلطي (الحواي) وأوفيس (طيران الامارات) وفيكس (طيران الامارات) ولكل منهم (٤ رميات) ثم ايلي نصر (الحواي) وفلاديمير (موانىء دبي) برصيد (٤) وحمدان سعيد نجم منتخبنا وطارق الغنام نجم مصر واوليج (موانىء دبي) وستكو من السوق الحرة برصيد (٣) وسجل رميتين كل من ديتشو (ابيلا) وجونيل (الكندي) وقدليس (طيران الامارات) واوفيس (طيران الامارات) وانتوني (السوق الحرة) وهذه الارقام رصدت بعد انتهاء الجولة الثانية.



الانصاري يحضر ختام مدربي السلة

■ اختتمت امس الأول بالنادي الاهلي الدراسات الاقليمية لمدربي كرة السلة والتي نظمها اتحاد اللعبة بالتعاون مع مركز اعداد القادة وباشراف الاتحاد الآسيوي لكرة السلة لمدة اربعة ايام... شارك في الدراسة التي حاضر فيها توم مكارثي حوالي ٢٥ مدربا من الامارات ودول مجلس التعاون. واشتملت على محاضرات نظرية وعملية عن خطط التدريب وكيفية اعداد المنتخبات.

وفي نهاية الدراسة قام عبدالله الانصاري امين السر العام لاتحاد الامارات بصفته امين السر المساعد للاتحاد الآسيوي وامين سر عام المنطقة بتوزيع الشهادات على الدارسين.

مغادرة المعاودة وبن يونس

■ غادر امس محمد المعاودة ومحمد بن يونس عضوا الاتحاد العربي لكرة السلة بعد حضورهما الاجتماع الذي عقده الاتحاد في دبي والذي تم فيه تحديد الدولة المنظمة لبطولة الاندية العربية وهي لبنان والدولة البديلة أي تونس والموافقة على اقامة بطولة منتخبات الرجال بالجزائر عام ٢٠٠٠.

الشاهينية تفوز بسباق الهجن بمنطقة الذيد

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وانطلاقا من حرص سموهما على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وتشجيعهما لرياضة الاباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة أقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباقات في منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السباق السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبي هذه الرياضة العريقة.

واشتمل سباق امس على ١٤ شوطا متاصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة اشواط ثنايا ابكار لمسافة ستة كيلومترات وثمانية اشواط ايذاع ابكار لمسافة خمسة كيلومترات.

واشتمل سباق امس على ثمانية اشواط حول مناصفة بين الشيوخ والقبائل لمسافة ستة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الشوط الاول - الشاهينية لصاحب السمو رئيس الدولة. الشوط الثاني - مقصصه للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم. الشوط الثالث - بنت صوغان للشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم. الشوط الرابع - الشاهينية للسيد علي عبيد بن رشيد. الشوط الخامس - مقصصة للسيد خلفان الرفيسة. الشوط السادس - بنت ظبيان للسيد سعيد بن لومية. الشوط السابع - الشاهينية للشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم. الشوط الثامن - الخوارة للشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم. الشوط التاسع - بنت صوغان لسعيد عبد الله بن رشيد. الشوط العاشر - هملوله للشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم. الشوط الحادي عشر - بنت ظبيان للسيد سيف بن كلين. الشوط الثاني عشر - مقصصة للسيد مبارك محمد عبيد. الشوط الثالث عشر - بنت ظبيان للسيد سعيد راشد بن دغيش. الشوط الرابع عشر - مصبحة للسيد حمدان محمد.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط. ويقام اليوم سباق اخر يشتمل على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها اربعة اشواط زمول لمسافة ثمانية كيلومترات واربعة اشواط ثنايا جعدان لمسافة ستة كيلومترات واربعة اشوط ايذاع جعدان لمسافة خمسة كيلومترات

في حال اعتذار زيمبابوي
المغرب يقترح استضافة نهائيات افريقيا ٢٠٠٠

■ اقترح الاتحاد المغربي لكرة القدم على الاتحاد الافريقي استضافة نهائيات كاس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠ في حال اعتذار زيمبابوي عن التنظيم.

ومن المرجح ان تعتذر زيمبابوي قريبا لانها لا تستطيع تلبية المتطلبات الموجودة في دفتر الشروط الذي وضعه الاتحاد الافريقي.

واشارت الصحف المغربية أمس الأول الى أن هناك نيجيريا ومصر وتونس ترغب هي ايضا في الاستضافة اذا اعتذرت زيمبابوي.

بمشاركة ٤٧ جوادا من الخيول الأصيلة والمهجنة
السباق الرابع لنادي أبوظبي للفروسية ينطلق مساء اليوم
الشوط الخامس يشهد الجولة الختامية لبطولة الأصايل

■ ينطلق في التاسعة من مساء اليوم السباق الرابع لنادي ابوظبي للفروسية ١٩٩٩/٩٨ بمشاركة ٤٧ جوادا من الخيول العربية الاصيلة والمهجنة.. تتسابق على مدار ستة اشواط خصص منها ٤ للخيول العربية الاصيلة ويتضمن السباق الجولة النهائية لبطولة الاصايل والتي بدأت بغنتوت وشهدها مضمار ابوظبي للفروسية في الجولة الثانية.

وقد رصد مبلغ ٤٥ الف درهم جوائز نقدية للفائزين الاوائل في السباق. في الوقت الذي وصلت فيه جوائز الترشيحات والمتزايدة ٧٠ الف درهم. وتوقع المراقبون ان يشهد سباق ابوظبي الرابع منافسات قوية بين المشاركين.

الشوط الأول

وسباق الشوط الاول على جائزة ميناءزايد ويشارك فيها ١٠ خيول مهجنة اصيلة تتسابق لمسافة ١٤٠٠ متر وقد رصد مبلغ ٤٥ الف درهم جوائز نقدية للفائزين والخيول المشاركة: «بينيفنتو» لـ ام. ام. آر. ام و«مخترق» لحمد عامر حميد المنصوري و«برومبيت ديليفري» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم و«قابل» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم و«مينوها لبطل» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم و«رويال شرك» لمحمد جابرعبدالله و«ليبيزانر» لخالد عبدالرحيم الزرعوني و«ابيستد» لمحمد سعيد حارب المهيري و«لارجيتو» لابراهيم شريف بالسلام و«ميوزيك ثياتر» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا.

الشوط الثاني

أما سباق الشوط الثاني لجائزة جمعية ابوظبي التعاونية ويشارك فيه ٧ خيول عربية اصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر وهو سباق يتطلب قوة التحمل المرتبطة بالسرعة. وقد رصد له مبلغ ٥٠ الف درهم جوائز نقدية للفائزين الاربعة الاولى والخيول المشاركة هي: «سيللو الموري» لـ ال. ام. آر. ام و«جورمي دي كلو» لسعيد بن احمد الشنفري و«مالك دو بيبول» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم و«ناليم» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و«فاكر دو رويس» لسمو الشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم و«شمان داروكو» لسمو الشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم و«فابيلو دوجان» لسمو الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم ويشهد هذا الشوط مشاركة جورمي وشمان لاول مرة على مضمار ابوظبي والاوراق الجديدة على جمهور الترشيحات.

الشوط الثالث

وفي سباق الشوط الثالث على جائزة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق يشارك فيه ثمانية خيول عربية اصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وعلى جائزة مالية تصل الى ٣٥ الف درهم ويشهد السباق مشاركة اربع خيول جديدة على مضامير الامارات والخيول المشاركة هي: «اللذاذ» لسمو الشيخ محمد بن حمدان آل نهيان و«دكتاتور» لحسن محمد حبيب الرضا و«لوجلوسين» لصاحب السمو رئيس الدولة و«ياسلام» لسمو الشيخ محمد بن حمدان آل نهيان و«سهيب» لصاحب السمو رئيس الدولة و«وطني» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و«بلستانت دو لارزاك» لسعيد بن احمد الشنفري و«بهية» لمحمد جوعان البادي.

الشوط الرابع

سباق الشوط الرابع يجري على جائزة بنك ابوظبي الوطني ويشارك فيه ٧ خيول مهجنة اصيلة قوية تتسابق لمسافة ٢٤٠٠ متر وقد وصلت قيمة جوائز الشوط ٥٥ الف درهم والخيول المشاركة معروفة وهي: «مالك» لسمو الشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم و«مارشيال» لعبدالله حسن الرستماني و«منجاب» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم و«ايلسبوري» لـ ال. ام. آر. ام و«موحك ريفر» لـ ام. آر. ام و«ديزرت شوت» لسمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم و«قصيدة» لسمو الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم.

الشوط الخامس

سباق الشوط الخامس... وهو الجولة الختامية لبطولة الاصايل للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر وشهد فوز العنيد في الجولة الاولى وتألق وفوز ريلفور في الجولة الثانية وقد رصد مبلغ ٦٠ الف درهم للفائز في هذه الجولة التي تجمع ٥ خيول عربية اصيلة هي: «العنيد» لصاحب السمو رئيس الدولة بقيادة الفارس ويلي سويل و«دجيبل سيمبا» لصاحب السمو رئيس الدولة وبقيادة الفارس تيد دوركان و«هارولد دولا براد» لسمو الشيخ مشعل بن حمد آل ثاني بقيادة الفارس بات سمولن. و«ريلفور» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بقيادة الفارس وين سميث. و«زي القمر» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا بقيادة الفارس ريتشارد هيلز.

الشوط السادس

سباق الشوط السادس جائزة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ويشارك فيها عشرة خيول عربية اصيلة تتسابق لمسافة ١٢٠٠ متر وعلى جائزة مالية ٤٠ الف درهم والخيول المشاركة هي: «امير الشمال» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم و«شيك توشيك» لـ ال. ام. آر. ام و«سكاي سنتور» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و«فيديكس» لـ اتش. ام. آر. ام و«جراندوك دوبلازي» لماجد سيف الغرير و«شيبوب» لسيف علي الشعفار و«ذا ماستر بلان» لخالد محمد جوعان البادي و«السيول» لصاحب السمو رئيس الدولة و«عناد» لمسعود احمد المسعود.

في دورات الفجيرة والساحل الشرقي
الكوابيس تطارد فريق الأحلام بكلباء
والأسود يلتهمون فريق النادي المصري بالفجيرة

■ سيد عثمان:

■ اشتعلت المنافسة في دورة جمعية المعلمين الرمضانية بكلباء واطار فريق لبردي (أ) النوم من جفون فريق الاحلام بعد ان فاز عليه بنصف «درزن» من الاهداف واختير يوسف ابراهيم كأحسن لاعب في المباراة التي ادارها عبدالرحمن ابراهيم حكم الدورة المتألق.

كما قطع فريق النجم كل الاتصالات عن فريق آلو كلباء وفازعليه ١/٦ وتم اختيار ابراهيم سلطان كأحسن لاعب وادار اللقاء عبدالرحمن ابراهيم.

وكانت كل الطرق مقطوعة امام فريق مواصلات الامارات خلال لقائه مع لبردي (ب) وفاز الاخير ٢/٣ ونال حسين حمد لقب احسن لاعب.

وخطف فريق الصقر النقاط من فريقه كتيبة المشاة الآلية ٣٤ بالفوز عليه ١/٢ وحصل عيسى راشد على لقب احسن لاعب وادار اللقاءين الاخيرين محمد خلفان.

الاسود يلتهمون النادي المصري

وفي دورة النادي المصري بالفجيرة التي تقام برعاية سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب الحاكم كان فريق النادي المصري وجبة سحور شهية في فم فريق الاسود الذي فاز ٥/١.

وخرج فريق الاشقاء وهولندا حبايب بعد تعادلهما ٢/٢ وقد تألق بالمباراة مأمون الشيخ وطه عبدالعزيز. اكد ذلك المهندس محمد عبدالرحيم مدير الدورة.

مباراة الطوفان والبركان تنتهي بسلام في سكمكم

الشواهين يتحدون الطوفان والجوهرة يواجه البركان

وفي دورة سكمكم الرمضانية بالفجيرة اكد مصبح بن عليان ومحمد الدرعزيني المشرفين بالدورة انه رغم تألق هلال رمضان مع بداية السحر وفوز الفريق على الجوهرة كلاسيك ٥/صفر الا ان فريق هلال رمضان عاد وخسر من اطلس ٥/١.

وقد دخل فريقا الطوفان والبركان ضمن مباراة تحد واستعراض قوي ولكن المباراة انتهت بسلام بعد تعادلهما ١/١.

وكان الشواهين قد فازوا على اطلس ٤/٣ وتعادلوا مع الطوفان ١/١ كما تعادل الجوهرة كلاسيك مع البركان ١/١.



الطائرة العيناوية ومرحلة بناء لاستعادة البطولات
مسؤولية كاملة للنادي عن اللاعبين والادارة توفر كافة الامكانات

■ حسن عفت:
تصوير - محمد سليم

■ بداية صحيحة وموفقة للطائرة العيناوية صاحبة الانجازات الكبيرة على مستوى الدولة وبعد هبوط مستوى الفريق الاول لكرة الطائرة بنادي العين نتيجة غياب اغلب عناصر الفريق الاساسية اما للاصابة والاعتزال او الابتعاد عن اللعبة لاسباب اخرى مثل الدراسة لدرجة ان مدرب الفريق متولي محمد الذي تولى المهمة لم يجد سوى عدد محدود جدا من اللاعبين بالفريق الاول واضطر للاستعانة بلاعبي فريق الشباب بالنادي لاداء مباريات الدوري ورأى المسؤولون عن الكرة الطائرة بالنادي انه لا سبيل سوى بناء قاعدة عريضة من الممارسين والبدء من المراحل السنية الصغيرة وكانت الخطة التي وضعها عبدالناصر النقيب عضو مجلس ادارة النادي المشرف على الالعاب الجماعية بمشاركة المدرب العام متولي محمد متولي ومساعد المدرب عبدالله الجابري مشرف المراحل السنية ومدرب الاشبال والناشئين عادل احمد سالم والبداية هي النموذج الامثل لبناء اللعبة من القاعدة مرورا بالمراحل السنية والهدف وجود فريق قادر على استعادة البطولات للقلعة العيناوية بعد سنوات قليلة.

وقد تولى الجهاز الفني للعبة المسؤولية ولم يكن هناك العدد الكافي للقيام بالمهام التدريبية وتضمنت الخطة ثلاث مراحل اولا تجميع اكبر عدد من اللاعبين ممن تنطبق عليهم مواصفات لاعب الطائرة. وثانيا تدريب وصقل وتنمية المهارات الاساسية لدى اللاعب واخيرا زرع روح الولاء للنادي واللعبة وهي العناصر الكافية لتكوين فريق قادر على اثبات جدارته وبالتعاون مع جميع افراد الجهاز الفني وتحت اشراف مباشر من المشرف على الالعاب الجماعية ومتابعة يومية للمدرب عبدالله الجابري المشرف على المراحل السنية بدأت زيارات متكررة للمدارس لكافة المراحل السنية ولفروع النادي المختلفة والبحث عن الخامة الجيدة وهناك لاعبين تم تسجيلهم نهاية العام الماضي وبالفعل تم تجميع اكبر عدد من اللاعبين والعناصر المختارة لديها أهم المميزات وهي طول القامة وصغر السن لمرحلة الناشئين والاشبال وتم تكوين فريق الاشبال ويضم ٢١ لاعبا لاول مرة بينهم خمسة لاعبين اطوالهم ١٨٥سم وباقي العناصر الحد الادنى للطول ١٧٥كم وكلهم من مواليد ٨٥ و٨٦ وفريق الناشئين يضم ٢٠ لاعبا وبه اكثر من لاعب يتعدى طوله ١٨٨سم وجميع العناصر بفريق الناشئين انضموا لاول مرة لفريق الطائرة هذا الموسم وصغار السن يحق لهم المشاركة في نفس المرحلة ثلاثة مواسم.

متولي محمد المدرب العام: مسؤولية كاملة للنادي عن اللاعب

واوضح متولي محمد متولي المدرب العام للكرة الطائرة بنادي العين بان خطة النهوض والبناء للكرة الطائرة العيناوية شملت الاهتمام الكامل باللاعب الناشيء على المستوى الرياضي والعلمي والتربوي واصبح هناك مسؤولية مشتركة بين النادي والمنزل من اجل مستقبل اللاعب فتم تنظيم دروس تقوية ثلاثة ايام اسبوعيا بعد انتهاء التدريبات داخل الصالة تحت اشراف افضل المدرسين المتعاونين مع توفير وجبة غذائية لجميع المراحل وتنظيم رحلات وهناك تعاون كامل من ادارة النادي ساعدت بشكل كبير في تنفيذ الخطة بالاضافة لتوفير الباصات لسرعة عودة اللاعبين لمنازلهم وملابس للتدريب وهدايا عينية للاعبين.

واوضح مدرب الفريق ان مسؤولية النادي لا تنتهي عند هذا الحد بل هناك متابعة مستمرة للاعب خارج النادي وخاصة مستواه الدراسي وهناك زيارات مستمرة للمدارس ويتم بحث اي حالة تخلف دراسي واسبابها وعلاجها وبالتالي تطمئن اسرة اللاعب على مستقبله الدراسي.

واشاد متولي محمد المدرب العام بالدور الكبير لادارة النادي ومشرف الالعاب الجماعية عبدالناصر النقيب ومشرف المراحل السنية اللاعب المعتزل عبدالله الجابري حيث تم توفير كافة الامكانات مع المتابعة المستمرة والحضور يوميا لتذليل كافة الصعاب. كما اشاد بمجهود عادل سالم مدرب الاشبال والناشئين. واضاف متولي محمد: رغم اننا لا ننظر للنتائج دائما لبناء اللعبة فقد نجح فريق الاشبال في التأهل ضمن الفرق المميزة للمراحل النهائية لاول مرة منذ ٥ سنوات.

وبرز اكثر من لاعب يبشر مستواهم وبدايتهم بالخير وابرزهم عوض عبدالله الظاهري (١٥ سنة) طوله ١٨٨سم أطول لاعب على مستوى الدولة في مرحلة الاشبال يتوقع له ان يكون من افضل لاعبي الخليج ومثله الأعلى الكابتن عبدالله الجابري. واللاعبين احمد منهير واحمد المحري واحمد سالم ومبارك كلهم من موالي ٨٥ والطول فوق ١٨٠سم اشبال ومن مواليد ٨٣. محمد مبارك جمعة وعادل عتيق وعبدالله راشد فطوله ٧٥سم.

عبدالناصر النقيب: البداية الصحيحة بعد الهبوط الاضطراري

■ اكد عبدالناصر النقيب عضو مجلس ادارة نادي العين المشرف على الالعاب الجماعية بالنادي ان البداية من القاعدة هي الاسلوب الامثل والحل الاكيد لنهضة كرة الطائرة بالنادي بعد الهبوط الاضطراري للطائرة العيناوية بعد افتقاد الفريق الاول لاغلب عناصره الاساسية وتعتبر الخطة الشاملة للنهوض باللعبة وتكوين اكثر من فريق لكافة المراحل السنية وخلق قاعدة عريضة من ممارسي اللعبة تكفي لنهوض شامل للعبة بالنادي وهي اساس يتبع في بقية الالعاب مما يؤدي لنهضة شاملة للالعاب الجماعية بالنادي.

واشاد عبدالناصر النقيب بالجهاز الفني للعبة والمجهود الكبير في اعادة بناء الكرة الطائرة من القاعدة. واشار الى التعاون الكامل بين متولي محمد متولي المدرب العام للعبة وعبدالله الجابري مساعد مدرب الفريق الاول والمشرف على المراحل السنية وعادل سالم مدرب الاشبال والناشئين.

عبدالناصر النقيب

في دورات جمعية الامارات للهوايات الرمضانية:
بطولة شاطئية مميزة على شاطىء الممزر

■ نشاط مكثف تقوم به جمعية الامارات للهوايات خلال شهر رمضان المبارك حيث تنظم الجمعية حاليا البطولة الشاطئية التي اقيمت فعالياتها على شاطىء الممزر بدبي بحضور عارف علي العبار رئيس الجمعية واعضاء الجمعية الذين يشكلون حضورا مميزا في العديد من المشاركات.

والبطولة الشاطئية انطلقت فعالياتها يوم الخميس الماضي بمشاركة ٤ فرق لعبوا من دوري واحد وهي فرق الختال واكسبريشن وفريق المرحوم خميس مصبح وعشيرة مكتوم الكشفية.

والجدير بالذكر انه في كل اسبوع يتم اختيار الفريق الفائز للمشاركة في بطولة السوبر التي اقيم حفل ختامها مساء امس برعاية العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي.

وجرت المنافسات وسط جو من المتعة والاثارة. كما يقول محمد القصاب مسؤول الانشطة بجمعية الامارات للهوايات وبحضور جماهيري تابع البطولة على الملعب الرملي الانيق مما يذكرنا بايام زمان والعودة لتراث الآباء والاجداد في صورة يمتزج فيها الحاضر بالماضي. ودعا القصاب الفرق التي تود المشاركة بتسجيل اسمائها يوميا من الساعة التاسعة مساء وحتى الثانية صباحا على شاطىء الممزر وهناك جوائز قيمة في انتظار الفائزين. ومن نتائج البطولة فوز اكسبريشن على الكشافة ٢/٧ والختال على الكشافة ٤/٤ والمرحوم خميس مصبح على الختال ٥/١ وظهرت الفرق بمستويات ممتازة.

وفي البطولة الثانية التي قام بفعالياتها المستشفى الايراني بدبي تابع الجمهور احداث المنافسات المثيرة بين الفرق المشاركة هي فريق المرحوم ابراهيم معروف واكسبريشن لاعلان وفاز فريق المرحوم ابراهيم معروف وهو نفس الفريق الذي كان يشارك في العام الماضي في دورة شرطة عجمان باسم الوحدانية حيث فاز ببطولتها الاخيرة. كما فاز فريق ارانسكا على سنحلة مسوانيء دبي ٤/٤ وفي مباراة مثل للاخشاب والجالية الصومالية تعادل الفريقان ٢/٢ في اقوى المباريات.

الجدير بالذكر انه وتكريما للمرحوم ابراهيم معروف احد مؤسسي فرسان الامارات فقد تقرر ان يكون هناك فريق باسمه، كما لعب ابنه ضربة البداية في البطولة التي انطلقت يوم الخميس الماضي بحضور عارف علي العبار ومحمد بن حريز رئيس اللجنة الفنية بالجمعية وعبدالرزاق ميرزي مدير ادارة المستشفيات بوزارة الصحة والدكتور محسن محمود مدير عام المستشفى الايراني وفهد عبدالرحمن محمد نخلي الوصل وجعفر الحردان مدير البطولة وعبدالله مراد مشرف البطولة.

ومن نتائج البطولة فوز الوحدانية على الشعلون ٦/١ كما فاز فريق المرحوم حميد يوسف على ميناء ٤/٤ سمسر والمستشفى الايراني على فريق سنتشر ٤/٠.



الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا وخليفة خوري مع ابطال العرب للشطرنج



من منافسات بطولة العاصمة الثقافية للشطرنج «تصوير: منور جعفري»

في البطولة الدولية للشطرنج بالشارقة

«الحمدوشي» ينفرد بالصدارة.. ومدرب نادي دبي يطارده

منافسة رباعية على الشطرنج السريع... وغلوم يقترب من لقب البطولة المفتوحة

▫ محمد حمصي:

■ انفرد الاستاذ الدولي الكبير هشام الحمدوشي من المغرب بصدارة البطولة الدولية الثانية للعاصمة الثقافية للوطن العربي الشارقة ٩٨ والمقامة حاليا بفندق هوليداي انترناشيونال الشارقة برصيد ٦,٥ نقطة بعد فوزه على الدوليين محمد المضيحكي من قطر وعبدالمجيد محمد من الامارات في الجولتين السادسة والسابعة وجاء الاستاذ الدولي الكبير المرماجراموف مدرب نادي دبي للشطرنج بالمركز الثاني بفارق نصف نقطة بعد تعادله مع الاستاذ الدولي اليمني حميد القاضي. وتقاسم اربعة لاعبين المركز الثالث برصيد ٥ نقاط وهم الاستاذ الدولي الكبير محمد المضيحكي واليمني حميد القاضي والفرنسي مهرشاد شريف والسوري عماد حقي.

«غلوم» يقترب من لقب البطولة المفتوحة

وعلى صعيد البطولة المفتوحة اقترب سالم غلوم من اللقب بعد فوزه في الجولتين السادسة والسابعة رافعا رصيده الى ٧ نقاط من سبع جولات تلاه في المركز الثاني عبدالكريم ابوكويك بفارق نقطة وتساوي اربعة لاعبين بالمركز الثالث برصيد ٥,٥ نقطة.

اربعة لاعبين في صدارة الشطرنج السريع

وفيما يتعلق بمسابقة الشطرنج الخاطف والمقامة على كأس كلينكو للخدمات فقد تصدرها اربعة لاعبين عماد حقي ومجدي الكعبي وحميد القاضي وبطلة العرب ايفا ريكوفا وشهدت البطولة احداثا ساخنة... ومثيرة جذبت اهتمام الحضور.

اما على صعيد المسابقات اليومية فقد اسفرت السحوبات عن فوز امل حافظ بساعة قيمة مقدمة من الشركة العالمية للساعات التابعة لمجموعة الزرعوني وهيثم سعيد في مسابقة الالغاز الشعبية وحصل على الجائزة النقدية المقدمة من شركة كلينكو.

الجولة الاخيرة اليوم

وتقام الجولة الاخيرة مساء اليوم وتحتفل اللجنة المنظمة بختام البطولة غدا.

بطل المغرب العربي يرشح الحمدوشي والمر

من جهة اخرى رشح الاستاذ الدولي التونسي مجدي الكعبي بطل المغرب العربي كلا من اللاعب المغربي هشام الحمدوشي والاذربيجاني المر ماجراموف للفوز بلقب البطولة الدولية وقال الكعبي بانه لم يتوقع مثل هذه المنافسة القوية مشيرا الى ان البطولة شهدت مستويات عالية وحفلت بالعديد من المفاجآت... وأشاد الكعبي بفكرة تنظيم هذه البطولة ودعوة ابطال العرب والتي كانت ضربة معلم من نادي الشارقة الثقافي للشطرنج.

«فارسة» الاولمبياد فوجئت بمستوى البطولة

اما فارسة الاولمبياد العالمي بكاليمكا اللاعبة العراقية ايمان رفيعي والحائزة على ميداليتين ذهبيتين في هذا الاولمبياد فقد اكدت بانها فوجئت بمستوى البطولة وقالت بانها كانت تتوقع ان تكون منافسة قوية على المراكز الاولى لكن وصولها بعد الجولة الاولى والارهاق الناتج عن السفر الطويل والشاق من بغداد الى دبي ووجود ابطال عمالقة في هذه اللعبة كل ذلك حال دون تحقيق طموحاتها في البطولة... واضافت فارسة الاولمبياد بانها ستحرص في المرات القادمة على ان يكون تواجدها فعالا ويتناسب مع سمعتها ومكانتها الدولية. كما اشادت بمستوى البطولة متمنية لها التوفيق والازدهار مستقبلا.

الاتجاه لاقامتها بنادي العين:

الامارات مرشحة لاستضافة بطولة المنطقة العربية الاولى للشطرنج

■ استضافة الامارات للبطولة الثانية للمنطقة العربية الاولى للشطرنج كانت مدار الحديث الذي دار بين الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا رئيس نادي الشارقة الثقافي للشطرنج وجمال عيسى المدفع امين سر اتحاد الشطرنج من جهة وظافر عبدالامير الجبوري رئيس المنطقة العربية الاولى رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج. وقد رحب الشيخ سعود بالفكرة وطلب اعطائهم الفرصة لدراستها... وخلال حفل الافطار الذي اقامه خليفة خوري عضو شرف نادي العين والعضو المنتدب لمؤسسة كلينكو للخدمات امس الاول بمنتجع ماربيلا بالشارقة اعيد طرح الموضوع حيث ابدى خوري استعداده لرعاية وتمويل هذه البطولة وقال بانه سيناقش هذا الموضوع مع ادارة نادي العين على اساس استضافة هذا الحدث الشطرنجي الكبير في العام القادم مما سيدعم هذه الرياضة في الامارات. وأكد خوري حرصه على دعم أي نشاط شطرنجي منطلقا من حبه لهذه الرياضة كونه كان لاعبا في الثمانينات بنادي ابوظبي للشطرنج.



ظافر عبدالامير الجبوري

خليفة خوري

كما اكد خوري دعمه للبطولة الدولية للعاصمة الثقافية للوطن العربي.

وتجدر الاشارة الى ان خوري يدعم انشطة عديدة منها دورة كرة السلة التي يستضيفها نادي الوحدة بعد ايام.

في دورة ضباط الشرطة برأس الخيمة

حرس الحدود يسجل أعلى نتيجة في الكبار والشاهين يكرر فوزه بالثمانية في الناشئين

▫ سالم الشرهان:

■ لعل الشهرة الواسعة والاهتمام الكبير الذي اكتسبته دورة نادي ضباط الشرطة من خلال الدورات الرمضانية وتحديدا في امارة رأس الخيمة والمتابعة اليومية من رجل الرياضة الاول في الامارة معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة والاقبال الجماهيري الكبير الذي تلقاه وتحظى به الدورة يجعل منها ان تكون صاحبة الاولوية من حيث الاهتمام والتغطية الاعلامية المتميزة.. نعود الى مباريات الدورة فقد جرت مباراتان ضمن دوري الكبار في المباراة الاولى تقابل فريقا حرس الحدود والنادي الصومالي حيث تمكن حرس الحدود من تسجيل اعلى نتيجة في الدورة حتى الآن بتسجيله تسعة اهداف نظيفة في مرمى النادي الصومالي المتواضع بعد مباراة تسيدها فريق حرس الحدود لعبا ونتيجة... سجلت الاهداف التسعة عن طريق علي حسن واحمد مراح (٣) اهداف لكل منهم فيما سجل الثلاثة الاهداف الاخرى سالم الزعابي وفهد درويش وحسن الشرهان. وحصل على حسن على جائزة افضل لاعب في المباراة التي ادارها بتقدير جيد جدا الحكم كمال حسن. اما للمباراة الثانية والتي جمعت فريقا المجموعة الاستشارية والعين الاهلية تمكن فريق الاستشارية من انهاء المباراة لصالحه بنتيجة ٢/١ بعد مباراة رائعة وقوية من الطرفين حيث قدم لاعبو الفريقين عرضا رائعا استمتع الجمهور الغفير الذي ملأ مدرجات الملعب به.. فريق العين فاجأ الجميع بمستواه وقوته فقد اظهر لاعبوه مهارة عالية خاصة اللاعب الرائع انور مبارك الذي كان بحق فاكهة اللقاء لما قدمه من مهارة وتحكم مدهش للكرة مما سبب ازعاجا شديدا لفريق الاستشارية. سجل اهداف المباراة للاستشارية اللاعبان البرازيليان هيجنسون وانطونيو ومحمد طاهر فيما سجل للعين لاعبه الرائع انور مبارك. ادار المباراة الحكم محمد عبدالكريم الذي وفق لحد كبير بالرغم من تسرعه في حالة الطرد وحصل البرازيلي هيجنسون على جائزة افضل لاعب في المباراة بعد طرد لانور مبارك.

معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي يتابع مباريات دورة ضباط الشرطة

اما دورة الناشئين فقد استطاع الشاهين تكرار فوزه بالثمانية للمرة الثانية على التوالي فبعد فوز بثمانية اهداف في مباراته السابقة عاد ليسجل نفس النتيجة في المباراة التي جمعته بفريق فندق ابن ماجد الذي ظهر بصورة متواضعة باستثناء لاعبه مروان الدكاك الذي قدم تابلوهات رائعة تنم عن موهبة جيدة في الطريق.. الاهداف الثمانية سجلت بمعرفة اللاعب الفنان صاحب المهارات الفنية العالية عادل درويش الذي سجل ثلاثة اهداف فاز بها افضل لاعب في المباراة وهدفين لفهد موسى فيما سجل هدفا كل من محمد شاهين وجاسم محمد واختتم مهرجان الاهداف محمد حسن شاهين متصدر قائمة الهدافين حتى الآن.

ادار المباراة بكل اقتدار عيسى علي.

ويلتقي اليوم ضمن دورة الناشئين مؤسسة عواد وامكو ومؤسسة غرناطة مع الشاهين الذهبي بينما تخلد فرق دوري الكبار للراحة اليوم بامر الجدول.. اما في السنوكر فسيلتقي محمد العيان مع ابراهيم الزعابي ويحيى ابوليلة مع عبدالله درويش وحسن الحداد سيقابل عبدالله ربيع.



منافسة ساخنة في مباريات الدورة

اليوم ختام بطولة راشد بن حمدان الرمضانية بالنصر

■ يسدل الستار في التاسعة من مساء اليوم عن بطولة الشيخ راشد بن حمدان الرمضانية بنادي النصر والتي اقيمت فعالياتها على مدى اسبوع كامل منذ ثاني ايام شهر رمضان الكريم.

وجمعت البطولة حوالي ٣٠٠ لاعب من مختلف المراحل السنية بالنادي الذي تم تقسيمهم على ٤ دورات على حسب الفئات العمرية. ومن المنتظر ان يتوج اليوم ابطال الدورات الاربع واحسن لاعب وحارس مرمى وهداف البطولة. من خلال حفل الختام الذي ستقيمه اللجنة المنظمة الخاصة بالبطولة.

دائرة الصحة تنظم بطولة رمضانية في الكاراتيه

■ اجريت بمقر نادي دائرة الصحة والخدمات القرعة الخاصة بالبطولة الرمضانية الرابعة للكاراتيه على مستوى الدولة. بحضور مندوبي الاندية المشاركة وهم: النصر. الشارقة. الشعب. العربي. مركز النجوم. الوفاء. جمعية الاتحاد النسائية. دائرة الصحة.

البطولة تقام يوم ٢١ ديسمبر وهي مخصصة للكوميتيه الجماعي تحت ١٥ سنة وتحت ١٨ سنة. بالاضافة الى بطولة الكاتا.

ومن المنتظر ان تشهد البطولة تنافسا شديدا بين الفرق المشاركة حيث تضم معظم الفرق نخبة من اللاعبين الحاصلين على مراكز متقدمة في منافسات الموسم الماضي بالدولة.

افتتاح رائع لدورة الدفاع المدني بعجمان

لقاء مثير بين عجمان والادارة العامة ينتهي بالتعادل ٤/٤

■ افتتح سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني الدورة الرمضانية الثالثة لرجال الدفاع المدني وذلك بادارة الدفاع المدني بعجمان.

ورحب سعادة العميد شهيل بالمشاركين في الدورة مؤكدا أهميتها في رفع اللياقة البدنية التي تعتبر من المقومات الأساسية لنجاح المنتسبين للدفاع المدني على مستوى الدولة.

وأشاد مدير عام الدفاع المدني بجهود ادارات الدفاع المدني لابراز الدورة الرمضانية بشكل متميز تؤكد عليه الجماهير الغفيرة التي جاءت من كل موقع بوطننا الغالي لمتابعة فعالياتها.

وأكد العقيد عبدالله أحمد الفلاسي مدير ادارة الدفاع المدني بعجمان ورئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة أهميتها الرياضية ودورها في تعزيز التعاون المشترك مع مؤسسات المجتمع المختلفة. وقال: اننا نتطلع الى تحقيق المزيد من الطموحات الرياضية في الدورات الرمضانية القادمة ان شاء الله.

انطلقت الدورة بمشاركة ١٠ فرق تمثل ادارات الدفاع المدني في مناطق الدولة كافة. وتتضمن الدورة منافسات في كرة القدم والطائرة وشد الحبل وفرد الاهواز. جاء الافتتاح رائعا وتضمن لقاءات في كرة القدم والكرة الطائرة وشد الحبل.

وقد أسفرت مباراة الافتتاح في كرة القدم بين فريقي ادارة عجمان والادارة العامة عن تعادل الفريقين بأربعة أهداف لكل منهما بعد مباراة مثيرة توافرت فيها الندية بين الفريقين. أحرز أهداف عجمان ناصر الزري هدفين وعبدالناصر وحسن الشحي فيما أحرز أهداف الادارة العامة سعيد لهيب هدفين ومحمد ضاعن وخالد كنون.

وفي الكرة الطائرة فازت ادارة عجمان على الادارة العامة بشوطين للاشيء كما فازت ادارة عجمان على الادارة العامة في شد الحبل ٢/صفر.

سعادة العميد علي فهد شهيل يشهد افتتاح الدورة

الشارقة تفوز على أبوظبي وتعادل العين والفجيرة

وأقيمت أمس فعاليات اليوم الثاني للدورة وتضمنت مباريات في كرة القدم والكرة الطائرة ومنافسات في شد الحبل وفرد أهواز وجاءت النتائج كالتالي: في كرة القدم أقيمت مباراتان أسفرت الأولى التي جمعت بين فريقي العين والفجيرة عن تعادلهما بأربعة أهداف لكل منهما. وفي اللقاء الثاني حقق فريق الشارقة فوزا كبيرا بتغلبه على فريق أبوظبي بستة أهداف مقابل هدف. وفي الكرة الطائرة فازت الشارقة على أبوظبي ٢/صفر والفجيرة على العين ٢/صفر.

وفي شد الحبل حقق فريق أبوظبي الفوز على الشارقة ٢/صفر والعين على الفجيرة ٢/صفر فيما فاز العين على الفجيرة وأبوظبي على الشارقة في مسابقة فرد الأهواز. ويلتقي اليوم في دورة كرة القدم أبوظبي مع الفجيرة والعين مع دبي على ملعب نادي عجمان.

نتائج بطولة الشطرنج الرمضانية للفتيات بالشارقة

▫ الشارقة - حليمه الملا:

■ شهدت الجولة الثالثة لبطولة الشطرنج الرمضانية للفتيات والتي ينظمها نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالتعاون مع شركة امريكانا في مقر كنتاكي بالشارقة. وبعد منافسة حامية بين لاعبات المنتخب فاطمة احمد محمد مع اللاعبة عبير انيس التي انتهت بفوز لاعبة المنتخب فاطمة احمد، وعلى الطاولة الثانية فازت اللاعبة نورة محمد صالح على اللاعبة لطيفة حسين والطاولة الثالثة اللاعبة منى محمد صالح على اللاعبة فاطمة عبدالرحمن، وانتهت بفوز اللاعبة منى محمد صالح. وايضا فازت اللاعبة عائشة محمد احمد على اللاعبة ايمان احمد فؤاد واخذت منها النقطة وايضا فازت اللاعبة جواهر غلوم على اللاعبة امارات انيس بجدارة وبالهجوم المستميت. وفازت اللاعبة آية احمد فؤاد على اللاعبة مريم عبدالرزاق. من مفاجآت البطولة فوز اللاعبة الصاعدة زينات احمد فؤاد على لاعبة المنتخب سارة حسين كما تصدرت البطولة كل من اللاعبات فاطمة احمد ونوره محمد صالح ومنى محمد صالح وعائشة محمد احمد وجواهر غلوم بثلاث نقاط لكل منهن وعلى المركز الثاني تألقت اللاعبة آية احمد فؤاد. وبهذا ستكون المنافسة على المركز الاول والثاني بين اللاعبات.

الجولة الرابعة

اسفرت نتائج الجولة الرابعة عن اكثر من مفاجأة كان منها فوز اللاعبة نورة محمد صالح الصاعدة على لاعبة المنتخب المتألقة جواهر غلوم التي اخذت منها نقطة ثمينة ادت لخسارة جواهر غلوم، كما فازت لاعبة المنتخب اللاعبة فاطمة احمد على اللاعبة منى محمد صالح. وفازت الطفلة الموهوبة عائشة احمد محمد لاعبة المنتخب على الطفلة الواعدة آية احمد فؤاد، وبذلك احتلت المركز الاول كل من فاطمة احمد وعائشة محمد ونورة محمد صالح وعلى المركز الثاني تتنافس كل من ايمان حسن عبدالله وجواهر غلوم علي ومنى محمد صالح وعبير انيس ونوف حسن المعيني وفاطمة عبدالرحمن محمد وايمان احمد فؤاد. وفي الجولة الخامسة تكون المنافسة على المركز الاول والثاني والثالث بين المتصدرات فاطمة احمد وعائشة محمد ونوره محمد وايمان حسن.

الجولة الخامسة

بانتهاء الجولة الخامسة مازالت لاعبة المنتخب فاطمة احمد محمد وزميلتها نورة محمد صالح تتصدران البطولة بخمس نقاط دون خسارة وغدا سوف تتقابل اللاعبتان المتصدرتان في الجولة السادسة. وكانت النتائج على الطاولة الاولى فازت لاعبة المنتخب فاطمة احمد على زميلتها اللاعبة عائشة محمد بعد ان قاومت عائشة للنهاية وعلى الطاولة الثانية لعبت نورة محمد دور تكتيكي رائع من البداية الى النهاية مع اللاعبة ايمان حسن مما أجبر ايمان حسن للاستسلام وعلى الطاولة الثالثة فاجأت اللاعبة الموهوبة ايمان احمد فؤاد اللاعبة منى محمد بفوزها المستحق وخطف نقطة مهمة منها. وايضا فازت جواهر غلوم على الناشئة فاطمة عبدالرحمن محمد صالح. كما فازت اللاعبة عبير انيس على اللاعبة نوف حسن المعيني وامارات انيس على اللاعبة الصاعدة آية احمد فؤاد وتعادلت الصغيرتان دينا احمد فؤاد واللاعبة لطيفة حسين. وجاءت المراكز حسب الترتيب الاتي: المركز الاول فاطمة احمد ونورة محمد صالح. والمركز الثاني عائشة محمد وعبير انيس وايمان احمد وجواهر غلوم. والمركز الثالث امارات انيس ولمياء طلعت. ومازالت المنافسات مستمرة في مقر كنتاكي الشارقة دبي.

من منافسات بطولة الشارقة للفتيات

بدر أحمد يفوز بسباق الدراجات

■ فاز الدراج بدر علي احمد من نادي النصر بسباق بطولة الدولة لفئة الشباب والذي اقيم مساء امس الاول بمنطقة الممزر بدبي لمسافة ٦١,٥ كم بطريقة الدورات، وقد قطع بدر المسافة في ١,٤٣,٥٥.

وجاء في المركز الثاني الدراج عبدالمنعم علي راشد من العربي بزمن بلغ ١,٥٣,٣١. وجاء سيف يوسف احمد من العربي في المركز الثالث وعلي حسن سالم من الخليج في المركز الرابع وطارق علي محمد من رأس الخيمة في المركز الخامس وسالم جمعة خميس من النصر في المركز السادس ووليد عادل عبدالله من النصر في المركز السابع واحمد منير يوسف من الخليج في المركز الثامن. وياسر عبيد من الخليج في المركز التاسع.

انطلاق دورة براعم الجزيرة بمركز بني ياس

■ تحت رعاية الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة انطلقت أمس فعاليات الدورة الرمضانية الرابعة لفرع النادي بمركز تدريب حمدان بن محمد ببني ياس لبراعم كرة القدم لمواليد ٨٦ - ٨٧ و٨٨ - ٨٩ و٩٠ - ٩١... حيث ستقام الدورة بطريقة الدورة من دور واحد ويشرف على تحكيمها حكام من مشرفي المركز.

وقد حضر الافتتاح بطي القبيسي عضو مجلس الادارة المشرف العام على قطاع الناشئين ومدرسة الكرة بالجزيرة. وقد خصصت ادارة النادي جوائز قيمة للفائزين الاوائل على مستوى جميع الفئات. وتأتي هذه الدورة انطلاقا من الحرص على اكتشاف المواهب وضمها الى المقر الرئيسي ودعم الفرق المختلفة.

فرحة منتخب فرنسا بالفوز بكأس العالم



جوزيف بلاتر

مونديال القرن الكروي الحدث الأبرز لعام ١٩٩٨

فرنسا دخلت التاريخ من أوسع أبوابه ... وبلاتر يكمل مسيرة هافيلانج

اعداد - وكالة الانباء الفرنسية:

■ طغى عرس كرة القدم العالمي، الذي نظمته فرنسا في الفترة من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو الماضيين، على سواه من الاحداث الرياضية خلال العام ١٩٩٨، الذي طفت فيه الى السطح ايضا آفة المنشطات خصوصا في عالم الدراجات الهوائية حيث انسحبت فرق وابعدت أخرى بسببها عن دورة فرنسا وهي اهم الدورات في العالم.

وفي امسية الثاني عشر من يوليو، دخلت فرنسا التاريخ بعد فوزها على البرازيل البطلة السابقة ٣-صفر في المباراة النهائية المشهودة امام اكثر من ٨٠ الف متفرج تابعوها من المدرجات و٢٠ مليون فرنسي (رقم قياسي) شاهدوها عبر شاشات التلفزيون. لتصبح بذلك سادس دولة تحرز الكأس التي تنظمها بعد الاوروجواي وايطاليا وانجلترا والمانيا والأرجنتين.

وفي تلك الليلة، اماطت الشقراء الفرنسية اللثام عن وجهها و«عضت على العناب بالبرد» فظهرت كل مفاتنها وازدهدت باريس، عاصمة الحب والجمال، بأبهى حللها بعد ان طالت الشهب النارية كبد السماء، واحتضنت شوارعها اكثر من مليون شخص رقصوا وانشدوا حتى ساعات النهار احتفاء بالفوز المظفر على ابطال العالم السابقين، فتاهت الصالونات الادبية الشهيرة في زحمة الاحتفال واغلقت ابوابها تاركة المكان لعشاق الكرة المستديرة يسمعون اهازيج الفرح «من به صمم».

وقبل نحو ٣ ساعات من المباراة النهائية، حصل ما لم يكن في الحسبان اذ تعرض رونالدو نجم المنتخب البرازيلي لمرض مفاجيء اتفق في النهاية على انه «نوبة صرع»، وكأن عينا أصابته» او تحققت «دعوة حاقد».

وبعد اخذ ورد ومد وجزر، قرر المدرب «العجوز» لوبو زاجالو اشراكه في اللقاء كي لا تتأثر معنويات زملائه وكأنه «سينتشل الزير من البير». وليت زاجالو لم يفعل لان رونالدو كان اشبه بـ«عمود فبراير» لا يصد ريحا باردة ولا يقي من قيظ الشمس. فكان ثقيل الحركة وسيطر الاعياء والتعب على كل تحركاته وغابت عن ذهنه ابجدية كرة القدم في ذلك اليوم المشهود. ولـ«يكتمل النقل بالزعرور» حسب التعبير الشعبي الذي يقال عند تأزم الوضع او سوء الموقف والحال، تعملق صانع العاب المنتخب الفرنسي الجزائري الاصل زين الدين زيدان، وهو معروف بمراوغاته الخلابة وتمريراته الحاسمة وتسديداته القاتلة احيانا لكنه لا يجيد اللعب بالرأس. وكان صانع الفوز عندما سجل الهدفين الاولين برأسه ليعيد الى فرنسا بهجة عارمة اكبر مثلث بل الاف المرات من تلك التي منحها اياها ميشال بلاتيني عندما نظمت كأس الامم الاوروبية واحرزت لقبها عام ١٩٨٤.

وقد اعترف زيدان بعظمة لسانه حين قال «عادة، لا اقترب من المرمى في حال تنفيذ الكرات الثابتة او الركنية لانني افتقد الى مهارة التسديد بالرأس، لكنني هذه المرة قلت في نفسي لم لا اقترب واشارك عسى ولعل وقد سجلت فعلا».

وبعد الهدفين الفرنسيين اللذين كان لهما وقع الصاعقة على المعسكر البرازيلي، بقيت خطة زاغالو، وهو الخبير المحنك، على حالها دون تغيير مع اندفاع اللاعبين احيانا بشكل ارتجالي الى الهجوم، فكان الهدف الثالث القاتل في الدقيقة القاتلة عن طريق ايمانويل بوتي، الذي قضى على الاحلام البرازيلية ولو بتقليص الفارق وانقاذ ماء الوجه وعدم الخروج باقسى خسارة في تاريخ مسابقة كأس العالم.

وصدق حدس القيصر الالماني فرانتس بكنباور الذي اختير مؤخرا لاعب القرن في بلاده، حين حذر البرازيل من الشرك الفرنسي في مطلع العام، وتحديدا في الشهر الاول منه، علما بأن مشوار فرنسا لم يكن ليؤهلها اصلا لخوض المباراة النهائية ولا لاعتلاء منصة التتويج.

فبعد انتصاراتها الثلاثة في الدور الاول ضمن المجموعة الثالثة الضعيفة نسبيا (السعودية وجنوب افريقيا والدنمارك)، فازت على الباراجواي بهدف ذهبي (١-صفر) في الدور الثاني، وعلى ايطاليا بركلات الترجيح ٤-٣ (الوقتان الاصلي والاضافي صفر-صفر) في ربع النهائي، وعلى كرواتيا ٢-١ في نصف النهائي.

أما البرازيل، بطلة العالم ٤ مرات، ففازت في الدور الاول على اسكتلندا ٢-١، وعلى المغرب ٣-صفر وخسرت امام النرويج ١-٢، وفازت على تشيلي ٤-١ في الدور الثاني، وعلى الدنمارك ٣-٢ في ربع النهائي، وعلى هولندا بركلات الترجيح ٤-٢ (١-١ في نصف النهائي. وضاع بالتالي لقب افضل مدرب من زاجالو، وبات الفرنسي ايميه جاكيه المرشح الاوفر حظا للحلول محله. وقد يضيع كذلك لقب افضل لاعب في العالم في الموسمين الماضيين من البرازيلي رونالدو، ليصبح زيدان اقوى المرشحين للتتويج به أو الكرواتي دافور سوكر هداف المونديال (٦ اهداف)، وهو انتزع منه الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية وحل امام الاثنين.

واستطاعت فرنسا خطف التاج العالمي من البرازيل لكنها لم تستطع اخذ مكانها في التصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا) حيث بقيت في الصدارة للسنة الخامسة على التوالي.

ولم تكن هزيمة البرازيل في المباراة النهائية «عسيرة الهضم» لدى كثيرين من انصارها بعد خسارتها «غير المعقولة» امام النرويج في الدور الاول وحرمانها بالتالي المغرب من بطاقة التأهل الى الدور الثاني بعد العروض الممتازة التي حققها حيث تعادل مع النرويج ٢-٢، وفاز على اسكتلندا ٣-صفر.

اما المنتخبان العربيان الاخران، السعودية وتونس، فكانت نتائجهما باهتة واضطرا الى اقالة مدربيهما وهما على التوالي البرازيلي الشهير كارلوس البرتو باريرا والفرنسي هنري كاسبرجاك. وخرجت السعودية من الدور الاول بنقطة واحدة من تعادلها مع جنوب افريقيا ٢-٢، وخسارتيها امام فرنسا صفر-٤ والدنمارك صفر-١، ومثلها فعلت تونس التي تعادلت مع رومانيا ١-١، وخسرت امام انجلترا صفر-٢ وكولومبيا صفر-١، وتعادل المنتخبين العربيين جاء بعد اقالة المدربين.

تألق الحكام العرب

وتألق الحكام العرب فعوضوا خيبة واخفاق ممثليهم في العرس العالمي واظهروا كفاءة وشجاعة اسقطوا بهما حكام جهات الارض بالضربة القاضية بدعم من عضو لجنة الحكام الدولية العميد فاروق بوظو الذي قاد دفاع «حياة او موت» عن حقوق هؤلاء لانهم الافضل حقا.

وعليه، اسندت ادارة المباراة النهائية



حكمنا المونديالي علي بوجسيم



زين الدين زيدان نجم ٩٨

الحكام العرب تألقوا فنالوا درجة الامتياز مع مرتبة الشرف الأولى

لاول مرة في تاريخ المسابقة الى حكم عربي هو المغربي سعيد بلقولة، ومباراة البرازيل وهولندا في الدور نصف النهائي الى الاماراتي علي بو جسيم، ومباراة البرازيل والدنمارك في ربع النهائي الى المصري جمال الغندور، وهي المباريات الاهم والاصعب في رأي جميع النقاد، فنالوا جميعا الثناء وارضوا طموح من ايدهم وساندهم.

وخبا بريق منتخبات كانت مرشحة بقوة لاحراز اللقب فخرجت من الادوار الاولى. وفي المقدم منها اسبانيا (الدور الاول) التي تركت بطاقتي التأهل لنيجيريا والبارجواي، ومثلها كانت حال بلغاريا، في حين خرجت يوغوسلافيا المرشحة لبلوغ المركز الثالث على الاقل من الدور الثاني على يد هولندا (١-٢)، وانجلترا امام الارجنتين بركلات الترجيح ٤-٣ (٢-٢)، والمانيا في ربع النهائي على يد «مهاجري» كرواتيا التي تشارك لاول مرة صفر-٣، ثم احرزت الاخيرة المركز الثالث على حساب هولندا (٢-١)، وكانت صاحبة القفزة النوعية في التصنيف العالمي حيث انتقلت من المركز ١٩ في نهاية ٩٧ الى المركز الرابع في نهاية ٩٨. في المقابل، انتهت «طفرة» نيجيريا المرشحة من قبل كثيرين من خبراء اللعبة لتكون البطلة وعلى رأسهم البرازيلي الشهير بيليه، بخسارة مذلة في الدور الثاني على يد الدنمارك ١-٤، بعد ان تصدرت المجموعة الرابعة على حساب البارجواي واسبانيا وبلغاريا. وفضلا عن النجوم الكبار الذين اعلنوا اعتزالهم اللعب دوليا قبل وخلال وبعد مونديال فرنسا، فان الدائرة دارت وبشكل قاس وعنيف على المدربين ولم يصمد الا القليل منهم. وبدأ مسلسل الاقالات بمدرب السعودية باريرا (٢٠ يونيو) ثم كرت السبحة حتى انتهت بالالماني بيرتي فوجتس والاسباني خافيير كليمنتي مع انطلاق تصفيات امم أوروبا ٢٠٠٠ في سبتمبر ليرتفع عدد المقالين والمستقيلين والمنتهية عقودهم ولم تجدد لهم اتحاداتهم الى ٢٤ مدربا من اصل ٣٢ شاركوا في المونديال.

وشارك في المونديال الفرنسي لاول مرة ٣٢ منتخبا بدلا من ٢٤ في السابق. وطبقت لاول مرة قاعدة الهدف الذهبي. وطبعا ابتسم لاصحاب الضيافة على حساب البارجواي وهي المباراة الوحيدة التي حسمت بهذه القاعدة.

وسجل ١٧١ هدفا في ٦٤ مباراة اي بمعدل ٢,٦٧ هدف في المباراة الواحدة. وبلغ عدد المتفرجين في الملاعب ٢,٧٧٥,٤٠٠ متفرج، وزاد عدد البطاقات الحمراء وبلغ ٢٢ (مقابل ١٥ عام ٩٤، و١٦ عام ٩٠ و٨ عام ٨٦)، وارتفع عدد البطاقات الصفراء الى ٢٥٨ (مقابل ٢٢٧ عام ٩٤، و١٦٤ عام ٩٠ و١٣٥ عام ٨٦). وطبعا الزيادة ناجمة عن تطبيق قانون مخالفة العرقلة من الخلف في حالات التفرد، وعندها ايضا وعن زيادة عدد المنتخبات في الحالات الاخرى (انذارات واهداف وغيرها...).

ولم تسجل اي حالة منشطات مقابل واحدة في مونديال ٩٤ الاميركي كان بطلها الارجنتيني دييجو مارادونا. رغم التحذيرات التي سبقت المونديال من ان فرنسا ستغرق «حتى اذنيها» بهذه الآفة خلال هذا العرس العالمي الكبير.

وحظي المونديال باحترام الجميع لدرجة ان الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد قطع مؤتمره الصحافي اليومي ليعلن ان البرازيل سجلت هدفها الاول في كأس العالم وذلك في المباراة الافتتاحية ضد اسكتلندا في ١٠ يونيو.

وحظيت فرنسا باحترام الجميع على صعيد التنظيم رغم التهديد بالاضراب الذي سبق المونديال وكاد يطيح بكل الجهود التي قام بها المنظمون على مدى سنوات وذلك بعد مطالبة عمال النقل بمختلف فئاتهم وتنظيماتهم بحقوقهم مستغلين سنة الديموقراطية.

هافيلانج والاستمرار

لم يتخل البرازيلي العجوز جواو هافيلانج عن رئاسة الاتحاد الدولي للعبة بعد ربع قرن وتحديدا ٢٤ عاما من العمل الشاق والانجازات والرحلات المكوكية في كل انحاء الكرة الارضية، الا بعد ان استمر [illegible] على رأس اعلى سلطة كروية في العالم، والتي تتفوق في عدد المنتسبين اليها على منظمة عالمية هي الامم المتحدة.

وكان هافيلانج على استعداد لترشيح نفسه لو لم يضمن استمرار [illegible] في شخص السويسري جوزيف بلاتر. وقد قام لهذا الغرض برحلاته المكوكية المعهودة لاستطلاع الاراء لدى الاتحادات القارية على حد سواء. في الوقت الذي لم يجرؤ فيه بلاتر على اعلان [illegible] من منصبه [illegible] يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي [illegible]

[illegible]



أسود الأطلسي

سوكر ورفاقه الكروات نالوا الاحترام... وأسود الأطلسي الأفضل عربياً

سوكر

الليلة في مهرجان اعتزال وائل سليمان

بطل افريقيا وبطل الخليج في لقاء مثير بكامل المحترفين
منتخب مصر يبحث عن الفوز... والثأر من الكويت!

رسالة الكويت

■ مطلق نصار:

■ تتابع الجماهير الرياضية الكويتية والمصرية والعربية ابتداء من الساعة الثامنة والنصف مساء بتوقيت الكويت اللقاء الكروي المرتقب الذي سيجمع بين منتخب مصر بطل افريقيا ومنتخب الكويت بطل الخليج في مهرجان اعتزال نجم الكرة الكويتية الكبير وائل سليمان وذلك على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة، وقد استعد الفريقان جيدا لهذا اللقاء الذي سيكون مثيرا لما يضمه المنتخبان الشقيقان من لاعبين مميزين على المستوى العربي والآسيوي والافريقي.

ويدير اللقاء طاقم حكام دولي كويتي بقيادة الحكم سعد كميل. وقد شهدت تدريبات المنتخبين أمس اقبالا كبيرا.

التعويض

المنتخب المصري يريد ان يرضي جماهيره التي جرحت بخسارتين متتاليتين أمام الكويت: الأولى في اعتزال باسل عبدالنبي والثانية خسارة المنتخب الأولمبي في كأس العرب ٤/١ فيما يريد المنتخب الكويتي ان يستعيد قبضته الحديدية بعد ان فقدها في مباراته أمام ايران بالاسياد وخسارته صفر/٢ وسجل للاتحاد المصري لكرة القدم حرصه على المشاركة في مهرجان اعتزال وائل سليمان رغم ارتباطاته العديدة حيث اعتذر عن أكثر من لقاء من أجل عيون الكويت.

نتائج لقاء الفريقين

■■ ١٩٧١: فازت مصر ٨/صفر في الدورة العربية بالدار البيضاء. وكان منتخب مصر يتكون من: عادل هيكل. يكن. رأفت عطية، رفاعي، الفناجيلي. رضا، شحتة، بدوي عبدالفتاح، طه اسماعيل، الشاذلي.

■■ ١٩٧٢: فازت مصر ٢/صفر في كأس فلسطين ببغداد.

■■ ١٩٨٥: تعادل الفريقان صفر/ صفر في اعتزال حمد بوحمد بالكويت.

■■ ١٩٨٧: فازت مصر على الكويت وديا ٢/١ بالكويت. وفي العام نفسه تعادل الفريقان ٢/٢ بالكويت أيضا.

■■ ١٩٨٩: فازت مصر على الكويت ١/صفر في القاهرة في اعتزال فاروق جعفر. وفي العام نفسه تعادل الفريقان صفر/صفر في لقاء ودي بالكويت.

■■ ١٩٩١: تعادل الفريقان ١/١ بالقاهرة في اعتزال ابراهيم يوسف. وسجل للكويت روجيه ميلا نجم الكاميرون وتعادل أحمد الكأس لمصر.

■■ ١٩٩٢: فازت مصر ١/صفر في بطولة كأس العرب بدمشق.

■■ ١٩٩٣: فازت مصر ٣/١ بالقاهرة في اعتزال جمال عبدالحميد.

■■ ١٩٩٧: فازت الكويت ٢/صفر وديا في الكويت.

■■ ١٩٩٨: فازت الكويت ٤/١ في الدوحة في بطولة كأس العرب.

تشكيلة مصر

وسيبدأ المنتخب المصري المباراة بالتشكيلة التالية، نادر السيد لحراسة المرمى، هاني رمزي، مدحت عبدالهادي، عبدالظاهر السقا، محمد عمارة، ياسر رضوان للدفاع. عبدالستار صبري، هادي خشبة، أحمد حسن للوسط. وحسام حسن وحازم إمام للهجوم ومعهم ناصر فاروق وأسامة نبيه وياسر ريان وحسام عبدالمنعم وهشام حنفي وعلاء ابراهيم وأيمن عبدالعزيز.

توأمة الاتحادين

وقد عقد رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سمير زاهر مساء أمس اجتماعا مع رئيس اتحاد الكرة الكويتي الشيخ أحمد الفهد حيث تم توقيع عقد التوأمة بين الاتحادين الشقيقين.

تشكيلة الكويت

ومن المنتظر ان يمثل المنتخب الكويتي في مباراة اليوم كل من: أحمد جاسم للمرمى. أحمد المطيري. جمال مبارك. نهير الشمري. عصام سكين للدفاع. فواز بخيت. بدر حجي. حسين الخضري. عبدالله وبران للوسط. بشار عبدالله. جاسم الهويدي «فرج لهيب» للهجوم. كما سيتواجد صالح البريكي وعادل يوسف وأسامة حسين وحمد العثمان وأيمن الحسيني.

الجوهري: مباراة خاصة

محمود الجوهري مدرب منتخب مصر اعتبر المباراة مهمة وقال انها يجب ان تأخذ حقها من الاهتمام لانها بين بطلين بغض النظر عن كونها مباراة تكريمية لانها بين بطل افريقيا وبطل الخليج وان لقاءات مصر والكويت تكتسب دائما طابعا خاصا نظرا لقوة المنافسة والرغبة في تحقيق الفوز وهذه هي احدى أهم السمات التي تعطي المباراة أهمية كبيرة ولذلك حرصت على استدعاء جميع اللاعبين المحترفين من الخارج. وقال: ان مباراة اليوم ستكون ضمن برنامج إعداد المنتخب لبطولة كأس العالم للقارات وهي لا تقل في أهميتها عن المباريات السابقة مع منتخب اليابان والنرويج وجنوب افريقيا.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الرياضي» قال الجوهري: «الفريق الكويتي مستواه تطور كثيرا في السنوات الثلاث الأخيرة. إذ يضم مجموعة متجانسة من اللاعبين. يلعبون معا منذ سنوات. وهناك تشكيل ثابت. لا يتغير سوى في أقل الحدود، ولذلك فإن اللاعبين متفاهمون. وترجم الفريق الكويتي هذا التطور الكبير في المستوى. بوصوله الى الدور النهائي لبطولة كأس العرب. وفوزه بكأس الخليج الرابعة عشرة. ثم بفضية دورة الألعاب الآسيوية».

ولاشك. والكلام للجوهري - ان جمهور الكرة المصرية سيتابع هذا اللقاء باهتمام. ونأمل في تقديم عرض مشرف يسعد المصريين في الكويت وفي الخليج. وسنسعى بكل قوة للفوز، لانني أدرك تماما أهميته. رغم اقتناعي بأن الهدف من المباريات الودية هو «تجربة» طرق لعب وخطط للوقوف على الاسلوب الأمثل الذي ستخوض به بطولة القارات. ومرة أخرى أذكر الجمهور المصري بنتائجنا قبل كأس الأمم الافريقية. ومستوى الاداء. وقد اختلف الأمر تماما في بوركينا فاسو. ولعبنا بأفضل تكتيك وأحرزنا الكأس».

ويبقى أن نذكر ان اللقاءات الـ ١٢ السابقة أسفرت عن فوز منتخب مصر في ٦ مباريات. وهزيمته في مباراتين. وتعادل الفريقان في ٤ مباريات.

يعقوب يقود الازرق

ومن جهة أخرى أوضح جمال يعقوب مساعد مدرب المنتخب الوطني الذي سيقود مباراة اليوم بدلا من ميلان ماتشالا الذي يقضي اجازة أعياد الميلاد في بلده التشيك ان لجنة التدريب فضلت اختيار ٢٤ لاعبا من اللاعبين الذين شاركوا في كأس الخليج ودورة الألعاب الآسيوية. حتى يكونوا أكثر انسجاما. وأشار يعقوب الى ان المنتخب المصري لا يستهان به وخصوصا انه بطل افريقيا. كما انه يضم العديد من المحترفين بعكس منتخب الكويت الذي يعتبر لاعبوه من الهواة وتوقع مباراة قوية اليوم.

من لقاء الكويت ومصر في كأس العرب

الهلال والمريخ يلتقيان يوم ١٠ فبراير في بطولة النخبة

تهزيع الدخول على الاندية المشاركة افريقيا لمواجهة المصروفات

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ حسب المقترح المقدم لبطولة النخبة التي استحدثها الاتحاد السوداني لكرة القدم مؤخرا فان لقاء القمة بين الهلال والمريخ سيتجدد في العاشر من فبراير في آخر مباريات البطولة. وكان الاتحاد العام قد اقر بطولة النخبة هذا العام لتكون مدخلا لموسمه الانتقالي، وصرح مجدي شمس الدين سكرتير الاتحاد ان البطولة التي ستنطلق غرة فبراير بمشاركة الاربعة الاوائل في الدوري الممتاز. الهلال. المريخ. الأهلي. الموردة. قصد منها تحقيق عائد مجز للاندية المشاركة في البطولات الخارجية يعينها على مواجهة منصرفات الاعداد والسفر وسنعمل على موافقة عدد من الجهات المرتبطة بقيام البطولة لتتنازل عن نصيبها من الدخول!! على صعيد آخر تعقد اللجنة الادارية العليا اجتماعها الاول غدا لبرمجة الموسم الرياضي الجديد وتحديد موعد انطلاقة الدوري الممتاز واسماء المدن التي ستضم مجموعتيه ومن المتوقع ان يتم اختيار الخرطوم لتحتضن المجموعة الاولى وعلى رأسها الهلال واختيار بورتسودان لتستضيف المجموعة الثانية وعلى رأسها المريخ.

منتخب الخرطوم للسلة يستعد لدورة الوحدة الاماراتية

واصل منتخب الخرطوم للسلة تمارينه بقوة استعدادا للمشاركة في دورة الوحدة الرمضانية التي ستنطلق في الثاني من يناير المقبل وبدأ الاتحاد السوداني لكرة السلة في اجراءات سفر بعثته ومن المتوقع ان يكون قام امس بارسال كشفه المحدد بـ ١٨ عضوا. هم ١٢ لاعبا والمدرب ومساعده وحكما واداريا وصحافيا مرافقا بالاضافة لرئيس البعثة.

رستم باقر رئيس لجنة الحكام القطرية:

لا مانع من عرض المواقف التحكيمية المثيرة للجدل ومناقشتها في التلفزيون ونرحب بالنقد النزيه

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن:

■ كيف ستكون ملامح التحكيم في الدوري القطري في طبعته الجديدة؟ وما هو جديد لجنة الحكام من أجل انجاح الموسم الكروي... عن هذه الأسئلة... وأسئلة أخرى أجاب الكابتن رستم باقر رئيس لجنة الحكام وكشف عن وجود خطة لتطوير مستوى الحكام قبل انطلاق الموسم وخلاله.

وفي بداية الحديث قال رستم باقر: ان الحكام جاهزون لمسابقة الدوري. وقد كانت الاستعدادات مثمرة رغم انها كانت عادية. ولان الوقت مضغوط بسبب الالتزامات الدولية فلم يكن هناك مجال للقيام بمعسكر... على ان الحكام باشروا مسابقتي كأس الشيخ جاسم وكأس الاتحاد وكانتا بمثابة البروفة، وجاء أداء الحكام جيدا وواعدا بكل الخير.

التأكيد على ضرورة المستوى الجيد

وأشار رستم باقر الى ان اللجنة ستعقد اجتماعا يوم الاثنين يحضره جميع الحكام العاملين، وسيتم خلال الاجتماع لتزويد الحكام بالتعليمات الخاصة بالدوري العام مع التأكيد على ضرورة الظهور بالمستوى الذي يليق بسمعة الكرة القطرية وتأكيد النجاح الذي تحقق في الموسم الماضي.

وأضاف رستم باقر: ان الاجتماعات ستكون أسبوعية مع استمرار تدريبات اللياقة البدنية لإعداد الحكام وتجهيزهم.

لا نية للاستعانة بالحكام الأجانب

ورداً على سؤال يتعلق بالاستعانة بحكام أجانب أو من دول مجلس التعاون المجاورة قال رستم باقر: ان العدد كاف وثقتنا كبيرة في كوادرنا التي أكدت جدارتها في الماضي.

وقال رستم باقر ان التركيز سيكون على الحكام الدوليين وبعض حكام الدرجة الأولى مع الاستعانة بالحكام المساعدين. وأشار الى ان العدد سيكون كافيا ولا خوف من الضغط.

جديد الموسم

وعن جديد الموسم قال رستم باقر: سوف ننظم دورة صقل للحكام قبل انطلاق الدوري وتستغرق الدورة يومين مع إقامة دورة مماثلة بين القسمين الأول والثاني وهناك نية لاستدعاء خبير أجنبي لالقاء المحاضرات وستكون دورة الصقل مكثفة للجميع.

لا مانع من عرض أخطاء الحكام في التلفزيون

وحول عرض المواقف التعليمية المثيرة للجدل والأخطاء في التلفزيون قال رستم باقر: لا مانع لدينا بل اننا نرحب بمناقشة الأخطاء حتى يستفيد الحكام من اخطائهم إذا كانت موجودة. كما ان عرض المواقف المثيرة للجدل مفيد. وقد يظهر في كثير من الأحيان ان قرار الحكم كان سليما عندما تعرض اللقطة بالطريقة البطيئة.

وقال رستم باقر: كل ما نأمل هو ان يكون النقد موضوعيا خاليا من التحامل والهدف هو البناء لا الهدم. وسنكون أول من يعترف بالخطأ إذا كان هناك خطأ فعلا.

هذه نصائحي للحكام واللاعبين والجماهير

وسألت رستم باقر عن النصائح التي يريد تقديمها للجماهير والحكام واللاعبين ونحن على ابواب موسم جديد... قال أبوخالد: نطلب من اللاعبين احترام قرارات الحكام وهذا ليس بجديد وان يعلم الجميع ان الحكم يدير المباراة بكفاءة ونزاهة بهدف انجاحها... وهو يسعى أيضا الى النجاح شأنه في ذلك شأن اللاعب... وأريد ان أقول للاعبين ان التفرغ للعب وعدم السقوط في مناقشة الحكم لا ينفع بل يساهم في توتر الأعصاب. أما الجمهور فاننا نطلب منه ألا يتسرع في اطلاق الأحكام على بعض القرارات إلا بعد التأكد... لان الآراء الانفعالية السريعة عادة ما تكون ردة فعل مجانبة للصواب.

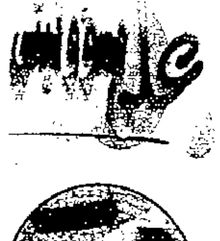
ونصيحتي للحكام

أما نصيحتي للحكام - والكلام لرستم باقر - أطالب الحكام بأن يكونوا على مستوى المسؤولية والأمانة وأن يتحلوا بالإنصاف وان يطبقوا لوائح الفيفا وان يحكموا المباريات دون النظر الى ألوان الفرق المتبارية. كما انني انصحهم بالشجاعة والحزم.

وتمنى رستم باقر التوفيق للجميع وأعرب عن ثقته في نجاح الموسم الكروي لو تضافرت جهود جميع الأطراف.

بانوراما

على الماشي



صالح بن علي الحمادي *

■■ هذا موضوع (عويص) ستظل نعود إليه موسما بعد آخر، ولن نتوقف عن طرحه إلا متى توقفت تجربة اللاعب الأجنبي في الملاعب العربية عامة، والخليجية خاصة!.

■■ مشكلة الجميع، ولاسيما الجماهير أنها تريد مهاجما أجنبيا بمستوى الثنيان وزهير أو ماجد والطلياني، على مدار الموسم وفي كل مباراة، وإذا اهتز مستواه في ثلاث مباريات لأسباب نفسية أو عائلية فيجب أن يرحل!

■■ ولاعب وسط كالهريفي و(كوجك) أو المصيبيح ونلصر خميس (في عز مستوياتهم) ولو تراجع عطاؤه في مقابلات لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة لابد من استبداله بغيره!

■■ ومدافع كالنعيمة ومبارك غانم أو ظهير كعبدالجواد وعبدالغني أو مير أخوان، لا يخطئ (أبدا) ومتى أخطأ وجب طرده نهائيا من الفريق الذي يلعب له كمحترف أجنبي!.

■■ هكذا هي رؤانا لمفاهيم اللاعبين الاجانب في ملاعبنا!

■■ من وجهة نظر شخصية وفي المنطقة الخليجية تحديدا - أرى (والله أعلم) أن فرص استمرارية ونجاح الأجنبي الاوروبي أو الأميركي اللاتيني (خاصة من صغار السن) صعبة جدا لاعتبارات اجتماعية و(تقاليدية) تعود عليها كل نجم في بلاده (هناك)... لا ولن يجدها (هنا) بيننا، ولاداعي للإحراج... بالسؤال ما هي؟!

■■ ربما ينجح لاعب مخضرم تجاوز سن الثلاثين ودخل في العقد الرابع من العمر، ولديه زوجة وأطفال يحضرهم معه ليختتم حياته (هنا) ممكن!.

■■ الأقرب للنجاح... اللاعبون المعدمون (ماديا) من القارة السمراء (تحديدا) وبعض لاعبي آسيا و(ربما شرقي أوروبا)!.

●● والأقرب من هؤلاء للنجاح... النجوم العرب الذين بلغوا مرحلة النضج الفكري والكروي معا، وذلك بحكم تقارب العادات والتقاليد وغيرها.

■■ بالإمكانات المادية الحالية، نحن كالموظف الذي يتطلع إلى تأمين سيارة مرسيدس (شبح) لكن موارده المالية لا تساعد إلا على تأمين سيارة تويوتا (كرايسيد)!.

■■ في السعودية تحديدا بلغ فشل مشروع اللاعبين الأجانب حد (التجارب)، حيث يقوم الوسيط (السمسار) بالاتفاق مع رئيس النادي بارسال خمسة لاعبين أجانب، بين أفارقة وبرازيليين، يخضعون للتجربة في التمارين لمدة (قد) تصل إلى أربعة أسابيع يقرر بعدها النادي أي الخمسة أنسب... وفي الغالب يكون الفشل حليف الخماسي... ولا تسألوا عن التكاليف من سفر وسكن ومصاريف!

■■ ترى هل تسعى الأندية الخليجية إلى الاستفادة من النجوم الكرويين العرب، بدلا من هدر الاموال على أجانب (مقالب)، كون التعاقد معهم يتم عبر وسطاء دون معرفة أصحاب الشأن، في الأندية الخليجية، بمستويات هؤلاء الأجانب؟

■■ وفي المقابل هل تساعد الأندية العربية على نجاح دعوة كهذه، بتسهيل مهام التعاقد والانتقال بما يعود بالفائدة على الطرفين دون مبالغة ومغالاة؟

■■ وفي إطار ذلك لماذا لا تعمل الأندية الخليجية على تسهيل عمليات انتقال اللاعبين الخليجيين بين أندية المنطقة الواحدة، لاسيما الحالات التي يتقدم فيها ناد جماهيري كبير لنقل خدمات لاعب صاعد موهوب من ناد مغمور!.

■■ مقالب الأجانب ستستمر وسط استغلال (بشع) من السماسرة غير العرب قبل العرب... وحتى عودة أخرى... نسأل الله الوعي في هذه التجربة الكروية خاصة.

مناصب دولية

■■ ما ننتظره (هكذا على بلاطة) ممن يشغلون مناصب دولية أو قارية من الخبراء الإداريين العرب... خدمة الكرة العربية بالحق، وإنصافها، لا الميل معها بحكم العاطفة.

■■ وما نعنيه هنا أن يتم توظيف التواجد العربي في الاتحادين الآسيوي والإفريقي أو الاتحادات الدولية لخدمة الألعاب الرياضية العربية بكل عقلانية وحياد.

■■ فالذي نشاهده الآن خطير جدا، فالمسألة لم تعد عملا نا فيه صالح الرياضة القومية عامة، إنما تعاطف أحيانا مع الوطن على حساب غيره ممن هم أحق وأحيانا أخرى أبعد من ذلك بالتعاطف مع النادي المفضل على حساب بقية أندية الوطن.

■■ هل العرب عاطفيون إلى هذا الحد؟! أم يفتقدون قوة العقل والحق؟!.

---

* رئيس تحرير جريدة «الرياضية» السعودية



[illegible]

لم تحظ اي رياضة قط بمثل هذا الكم من المشاهدين مثلما حدث بالنسبة لمباريات كأس العالم لعام ١٩٩٨. ويمكن معرفة مدى الشعبية المتزايدة لكرة القدم في اوساط مشاهدي التلفزيون من خلال الاحصاءات التي اصدرتها محطات التلفزيون العاملة في هذا المجال. فمباراة انجلترا والارجنتين في نهائيات كأس العالم كان متوسط الذين شاهدوها حوالي ٨ر٢٣ مليون شخص، وارتفع هذا العدد الى ٢٦ مليونا مع ضربات الجزاء الترجيحية. ومع ذلك فان اعلى متوسط انجليزي للمشاهدين بلغ ٢ر٢٥ مليون مشاهد في مباراة شبه النهائية في كأس العالم ١٩٩٠ بين انجلترا والمانيا الغربية والتي عرضته محطتا (بي بي سي) و(آي تي في) على حد سواء. وقال مليك ميلر المشرف الجديد على برنامج بي بي سي "ريبكس" «لا توجد اي مؤشرات على ان الاهتمام بكرة القدم بدأ يخبو ويقل نجمه وبريقه. ولكن في اي حال ما هو البديل لها؟ لا اعتقد ان اي رياضة اخرى يمكن ان تحل مكانها؟».

واظهرت الاحصاءات تزايد اهتمام المشاهدين بصفة خاصة بمباريات كأس العالم، وبطولة اوروبا، وعلى الخصوص حينما تكون المنتخبات الوطنية طرفا. الا ان منافسات الاندية لم تجتذب جمهورا كبيرا من المشاهدين باستثناء مباراة موناكو الفرنسي ضد فريق مانشستر يونايتد التي شاهدها اكثر من ١٠ ملايين مشاهد في العام ١٩٩٨. وتنهرت احصائية لمحطة سكاي التلفزيونية ان متوسط المشاهدين للمباريات الخمس والاربعين الرئيسية في الدوري الانجليزي والتي نقلت على الهواء مباشرة في عامي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ كان اعلى بحوالي ٠٠٠ر١٧٠ من متوسط العام الماضي الذي بلغ ٢١ر١ مليون مشاهد. اضافة لذلك، لم يشاهد نهائي الكأس بين ارسنال ونيوكاسل يونايتد سوى ٨ر٧ مليون مشاهد في محطة (آي تي في) و[illegible] في محطة سكاي، بينما كان نهائي خلال السنوات العشر الماضية يجتذب اكثر من ١٠ ملايين مشاهد في كل مباراة. ويقول البعض ان احد اسباب التدني في عدد المشاهدين ربما يعزى نحو التعصب المتحمس.

وتجيء لعبة [illegible] في المرتبة الثانية بعد كرة القدم من ناحية المشاهدين، [illegible] مباراة البريطاني تيم هينمان ضد بيت سمبراس في شبه النهائي في بطولة ويمبلدون المفتوحة للتنس اكثر من ٨ر٨ مليون مشاهد، وهذا رقم قياسي اذا وضعنا في الاعتبار ان المباراة اقيمت في وقت مبكر [illegible] نصف الاسبوع. (عن "التايمز")

بيركامب أفضل لاعب أجنبي في انجلترا



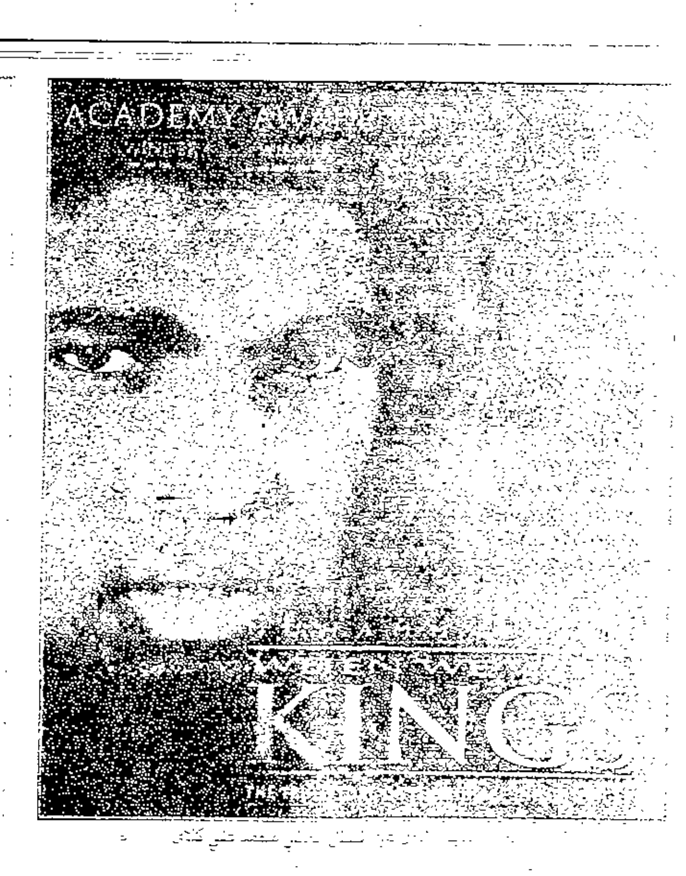
بعد موسم حافل بالبطولات والالقاب، حقق دينيس بيركامب نجم هولندا الدولي وهداف ارسنال الانجليزي انجازا آخر بفوزه بلقب افضل لاعب أجنبي في الدوري الانجليزي في مسابقة «فوتيز» لعام ١٩٩٨.

ولاشك ان الموسم [illegible] سيظل عالقا في ذاكرة بيركامب حيث ساهم في حصول نادي ارسنال على بطولة الدوري بادائه المتميز من مباراة لاخرى واحرازه العديد من الاهداف الرائعة. فمن يمكن ان ينسى اهدافه الثلاثة (هاتريك) في مرمى ليستر؟ او المجهود الذي [illegible] في مباراة ارسنال ضد فريق [illegible] والتي توج بعدها ارسنال بطلا للدوري؟

ان لاعبا في موهبة وفنيات ومهارات بيركامب لم يشهده فريق ارسنال منذ ايام ليام برادي في السبعينات، ولذلك فليس [illegible] ان يصبح بيركامب اسطورة [illegible] في فريق ارسنال.

ويصف بيركامب شعوره بذلك: «يمكنني القول بان الموسم الماضي كان افضل موسم لي منذ احترافي كرة القدم، ولا انكر هنا فضل زملائي في الفريق الذين بدون [illegible] لم يكن [illegible] هذا الانجاز الرائع».

وكانت اهداف بيركامب الثلاثة (هاتريك) في مرمى [illegible] في بداية الموسم [illegible] الانطلاقة نحو [illegible]، الا ان بيركامب تعرض مؤخرا لاصابة حرمته من المشاركة في مباريات فريقه وهو الآن في سباق مع الزمن للتأهيل [illegible] بقوة للملاعب. (عن مجلة شوت)



[illegible] محمد علي كلاي

[illegible] كان الممثل الاميركي ويل سميث يحلم بان يشق طريقه ويصبح عظيما مثل بطله المفضل اسطورة الملاكمة الاميركي محمد علي كلاي. [illegible] الماضي تحقق حلم ويل سميث التقى بمحمد علي [illegible] للتشاور حول لعب دور محمد علي في فيلم تبلغ تكلفته حوالي ٢٠ مليون دولار [illegible] اسم «[illegible] السقوط من [illegible]».

وفي بداية اللقاء ساد صمت [illegible] استقطعه محمد علي [illegible] «هل تعلم بانه وسيم [illegible] تماما، وستنجح في تمثيل [illegible]».

[illegible] ويل سميث الممثل الذي صعد الى قمة الشهرة بتمثيله فيلمي «يوم الاستقلال» و«رجال في الزي الاسود» بشدة في لعب دور [illegible] خلال فترة الستينات. وقال ويل [illegible] بقدرتي على الحركة يمكنني اداء الدور [illegible]

[illegible] في صغره. ويتدرب الآن مع بطل [illegible] اللياقة البدنية اللازمة للفيلم الذي [illegible] وقال ويل سميث ان محمد علي هو [illegible] للكثير من الشبان من امثالي.

[illegible] ويل سميث صغيرا وفاز مع فرقة الموسيقية [illegible] ويمتلك الآن منزلا فخما واسطولا من السيارات [illegible] الا انه سرعان ما تعلم درسا [illegible] ملايين دولار من فيلمه الاخير. الا [illegible] الكثير من بينها مشاطرتها [illegible] ويل سميث ورزقا بابن [illegible]